الجامعة الإسلامية بغزة

عمادة الدراسات العليا

كلية أصول الدين

قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب "النهاية في غريب الحديث والأثر"

لابن الأثير

من بداية باب "النون مع الهمزة" حتى نهاية باب "النون مع السين"

تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالب :

محي الدين سامي كلاب

تحت إشراف الدكتور:

زكريا صبحي زين الدين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

إلى والدي العزيز، الذي رباني وعلمني؛ متَّعه الله بالصحة وتمام العافية.

إلى أمي الحبيبة الصابرة المحتسبة.

إلى أمة محمد r الحبيبة، التي خالط حبها قلبي.

إلى العلماء الربانيين العاملين، وأخص المحدثين منهم.

إلى طلبة العلم الشرعي، وأخص طلبة الحديث الشريف.

إلى كل مرابط على ثغر من ثغور الإسلام.

إلى شهداء الأمة، وأخص شهداء فلسطين.

إلى إخواني في كل مكان.

إلى هؤلاء جميعًا أهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وتقدير

انطلاقًا من قول الله تعالى ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ﴾ سورة إبراهيم [آية: ٧]، فلا يسعني في هذا المقام، إلا أن أتقدم بجميل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث من أساتذة وطلبة. وأخص بالذكر فضيلة الدكتور "**زكريا صبحي زين الدين – حفظه الله**–"، الذي تفضل بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، وبذل جهده ووقته في متابعة هذا البحث من أوله إلى آخره، ولم يبخل علي بملاحظاته وتوجيهاته القيمة، مما كان له حافزاً قوياً على إتمام هذا البحث، والصبر على مشقته.

والشكر موصولٌ إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذين اللذين تكرما بقبول المناقشة وتكلفا الوقت والتعب بقراءتها، وهما:

فضيلة الدكتور: أحمد إدريس عودة حفظه الله.

وفضيلة الدكتور: وليد أحمد عويضة حفظه الله.

كما وأشكر الجامعة الإسلامية بغزة والعاملين فيها وأخص بالذكر كلية أصول الدين قسم الحديث الشريف وعلومه على منحهم لِيَ فرصة إتمام هذه الدراسة وعلى ما يقدمونه من خدمة لطلبة العلم.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى والديَّ العزيزين، اللذان ربياني وشجَّعاني على طلب العلم، ووقفا بجانبي ولم يبخلا عليَّ بشيء حتى بالدعاء لي لتخطي كل العقبات.

مُقَدِّمة

إن الحمد الله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، **أما بعد:**

فقد أعز الله **U** هذه الأمة بخير نبي أُرسل **r**، بعثه الله **U** بلسان عربي مبين؛ وقد تكفل الله **U** بحفظ هذا الدين، وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد؛ ليذودوا عن حياضه، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضاعين والكذابين، وليخدموه بالشرح والتحليل وبعلوم الحديث المتعددة، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم، التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي **r** من حديثه؛ الإمام الجليل مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله المُتَوفِّيَ سنة (٦٠٦هـ)، في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد اتفق طلبة قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية غزة فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها حتى يتميز الصحيح من غيره، تحت عنوان: "**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة**". وقُمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "النون مع الهمزة" حتى نهاية باب "النون مع السين"، سائلاً المولى **U** الإخلاص والقبول والعمل، وأن يكرمني بالتوفيق والسداد.

التعريف بابن الأثير:

هو المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الجزري، ثم الموصلي، الكاتب، يكنّى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الاثير، عاش ثلاثا وستين سنة. توفي: في سنة ست وست مائة[١].

التعريف بكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر:

جمع ابن الأثير في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار، وقسمها إلى قسمين: أحدهما مضاف إلى مسمى، والآخر غير مضاف، فما كان غير مضاف فإن أكثره والغالب عليه أنه من أحاديث رسول الله **r** إلا الشيء القليل الذي لا تعرف حقيقته هل هو من حديثه أو حديث غيره، وقد نبهنا عليه في مواضعه. وأما ما كان مضافا إلى مسمى فلا يخلو إما أن يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له، وإما أن يكون راويا

---

[١] انظر: سير أعلام النبلاء ، ٢١/٤٨٨-٤٩١، رقم ٢٥٢.

للحديث عن رسول الله r أو غيره، وإما أن يكون سببا في ذكر ذلك الحديث أضيف إليه، وإما أن يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة إليه[1]. واعتمدت على طبعة كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

١- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير لبيان ألفاظ الحديث.

٢- إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية، من تخريج أحاديثه ودراستها.

٣- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب غريب الحديث والأثر.

أهداف البحث:

١- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر .

٢- بيان مكانة كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر من بين كتب اللغة وغريب الحديث.

٣- دراسة الأحاديث المرفوعة في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، وبيان المقبول منها والمردود.

٤- خدمة السنة المشرفة من خلال خدمة هذا الكتاب.

٥- الإسهام في إخراج موسوعة حديثيه جديدة، ضمن مشروع تخريج أحاديث هذا الكتاب.

منهج البحث وطبيعة عملي فيه:

أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:

١- رتيب الأحاديث التي قُمت بدراستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.

٢- ترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.

٣- أما ترتيب البحث: قُمت بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على لفظ الحديث، و اعتمدت الرواية المطابقة لنص ابن الأثير، فإن لم أجدها بالنص فالأقرب للفظ ابن الأثير، فإن لم أعثر على حديث يشمل على نص ابن الأثير أو قريباً في لفظه، قلت "لم أجده" غالباً، فإن وجدت روايتين متماثلتين أعتمد الرواية التي وردت في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث، إلا أن يكون في صحيح البخاري ومسلم فقدمتهما على غيرها من المصادر، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده، وقُمت باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة وتراجم الأعلام والبلدان الواردة في متن الحديث.

---

[1] انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/١١-١٢.

٤- الأحاديث المكررة لم أجعل لها رقماً مستقلاً، ورمزت لها برمز (*) للدلالة على تكراره.

٥- الرموز (هـ) و (س) التي استعملها ابن الأثير في نصوصه، والتي ترمز إلى وجود الكلمة الغريبة في مصادر غريب الحديث التي سبق إلى تأليفها المصنفون قبل ابن الأثير قُمت بحذفها.

ثانياً: المنهج في تخريج الحديث:

١- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسعت في تخريجه من كتب السنة.

٢- قُمت بتوثيق التخريج بذكر الكتاب، والباب، والجزء والصفحة، ورقم الحديث، وهذا سيكون في الكتب الستة، وأما باقي الكتب فقمت بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد.

٣- اكتفيت بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقُمت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

٤- إذا كان الحديث في الكتب التسعة قُمت بتقديمه على حسب المشهور عليه في ترتيب الكتب التسعة، ثم ذكرت المصادر مرتبة حسب الوفيات.

ثالثاً: المنهج في ترجمة الرواة والحكم عليهم:

١- الترجمة للرّواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، وتاريخ الوفاة إن وجد، من كتب التراجم.

٢- ترجمة للصحابة غير المشاهير من كتاب الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني.

٣- إذا كان الراوي من رجال تهذيب الكمال اعتمدت توثيق وتضعيف الحافظ ابن حجر الوارد في تقريب التهذيب، ودرست ما كان مختلفاً فيه فيما وصفه ابن حجر؛ المرتبة الرابعة "صدوق"، والمرتبة الخامسة "صدوق يخطئ"، والسادسةٌ "مقبول"، ودرست كل راوٍ ليس من رجال التقريب، دراسة توصل إلى الحكم عليه.

٤- اكتفيت بالترجمة للراوي في أول موضع يذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكرت خلاصة القول فيه ثم أُحيل على موضعه الأول من الرسالة.

٥- قُمت بتعريف كل راوٍ مهمل في سند الحديث في الحاشية إذا كان ممن وثقه أو ضعفه ابن حجر بتعريف مختصر يميزه عن غيره، أما إذا كان يحتاج إلى دراسة فترجمت له مع ذكر أقوال النقاد في متن الرسالة ضمن دراسة رجال السند.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١- إذا كان الحديث صحيحاً اكتفيت بدراسته وحده، وأما إن كان ضعيفاً ضعفاً ينجبر قمت بالبحث له عن متابع يقويه، فإن لم أجد فشاهد حتى يتقوى الحديث.

٢- استأنست بأقوال العلماء القدامى، والمعُتَّد بهم من المعاصرين كل من الإمام الألباني والشيخ شعيب الأرنؤوط في الحكم على الحديث بما يوافق حكمي عليه، غالباً.

٣- حكمت على الحديث على حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

خامساً: المنهج في التوثيق وخدمة متن الحديث:

١- قُمت بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب تراجم البلدان.

٢- قُمت بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث واللغة، فإن لم أجد فمن كتب شروح الحديث.

٣- قُمت بعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله **U** بعد ذكر الآية، فذكر اسم السورة ورقم الآية.

٤- اكتفيت بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية فاكتفيت بذكر اسم الكتاب ومؤلفه أو ما اشتهر به.

الدراسات السابقة:

وقفت على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاماً عليَّ أن أعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضع الدراسة ومن أهم هذه الدراسات:

١- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

٢- تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

٣- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، في الجامعة الإسلامية في غزة، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وهذا البحث جزء من هذا التقسيم.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على التعريف بابن الأثير، والتعريف بكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، وأهمية البحث وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عملي فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول : الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الهمزة" إلى نهاية باب "النون مع الجيم"، وفه خمسة مباحث:

المبحث الأول: النون مع الهمزة.

المبحث الثاني: النون مع الباء.

المبحث الثالث: النون مع التاء.

المبحث الرابع: النون مع الثاء.

المبحث الخامس: النون مع الجيم.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الحاء" حتى نهاية باب "النون مع الراء"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: النون مع الحاء.

المبحث الثاني: النون مع الخاء.

المبحث الثالث: النون مع الدال.

المبحث الرابع: النون مع الذال.

المبحث الخامس: النون مع الراء.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الزاي" حتى نهاية باب "النون مع السين"، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: النون مع الزاي.

المبحث الثاني: النون مع السين.

الخاتمة: وقد ضمنها الباحث أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس العامة:

-فهرس الآيات القرآنية.

-فهرس الأحاديث النبوية.

-فهرس الرواة المترجم لهم.

-ثبت المصادر والمراجع.

-فهرس الموضوعات.

والله ولي التوفيق.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الهمزة" إلى نهاية باب "النون مع الجيم"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: النون مع الهمزة.

المبحث الثاني: النون مع الباء.

المبحث الثالث: النون مع التاء.

المبحث الرابع: النون مع الثاء.

المبحث الخامس: النون مع الجيم.

المبحث الأول

النون مع الهمزة

لم أجد فيه أحاديث مرفوعة عن النبي r .

***

المبحث الثاني

النون مع الباء

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَبَأَ) فِيهِ «أَنَّ رجُلا قَالَ لَهُ: يَا نَبِىءَ اللَّهِ، فَقَالَ: لَا تَنْبِرْ باسْمي، إنَّما أَنَا نَبيُّ اللَّهِ» النَّبِىءُ: فَعِيل بِمعْنَى فاعِل للْمُبالَغة، مِنَ النَّبَإِ: الخَبَر، لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ، أَيْ أَخْبَرَ. وَيَجُوزُ فِيهِ تَحقْيِق الهَمْز وتَخفِيفُه. يُقَالُ: نَبَأَ ونَبَّأَ وأَنْبَأَ. قال سيبويه: ليس أحد من العرب إلا ويقول: تنبأ مسيلمة، بالهمز، غير أنهم تركوا الهمز في النبى، كما تركوه في الذرية والبرية والخابية، إلا أهل مكة فإنهم يهمزون هذه الأحرف الثلاثة، ولا يهمزون غيرها، ويخالفون العرب في ذلك. قال الجوهري : «يقال: نبأت على القوم إذا طلعت عليهم، ونبأت من أرض إلى أرض، إذا خرجت من هذه إلى هذه. قال: وهذا المعنى أراده الأعرابي بقوله: يا نبىء الله، لأنه خرج من مكة إلى المدينة، فأنكر عليه الهمز لأنه ليس من لغة قريش». وقيل: إن النبي مشتق من النباوة، وهي الشيء المرتفع. ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدحه: يا خاتم النبآء إنك مرسل ... بالحق كل هدى السبيل هداكا[١].

الحديث رقم (١)

قال الإمام الْعُقَيْلِيُّ رحمه الله: مَا حَدَّثَنَاهُ جَدِّي، رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ حَمَّادٍ الثَّقَفِيُّ[٢] قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[٣]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: " **أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا نَبِيءَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : "لَسْتُ بِنَبِيءِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ"**[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الصيداوي[٦]...

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٥-٤.

[٢]بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان بن مضر وقيل ان اسم ثقيف قسى، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. [الأنساب للسمعاني، ١٣٩/٣، رقم ٧٧٨].

[٣]هو سليمان بن مهران.

[٤]هو عامر بن شراحيل.

[٥]الضعفاء الكبير، ٨١/٣.

[٦]معجم الشيوخ، ص٢٢٦.

من طريق أبي خالد يزيد بن خالد الْعُقَيْلِيُّ[١]، عن عبد الرحيم بن حماد الثَّقفيِّ، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **جد الْعُقَيْلِيُّ:** هو أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد الْعُقَيْلِيّ[٢]، نزل مكة ومات بها[٣].

قلت: لم أجد فيه جَرحاً و لا تعديلاً.

٢- **عبد الرحيم بن حماد الثَّقفي:** هو السِّنْدِيُّ كان بالبصرة[٤]. ذكره ابن حبان في الثقات[٥]. وقال ابن حجر: "وأشار البيهقي في الشعب إلى ضعفه [٦]"[٧]. وقال أيضاً: "شيخ واهٍ"[٨]، وقال العُقَيْلي: "وله عن الأعمش، مناكير وما لا أصل له من حديث الأعمش"[٩]، وقال الذهبي: "صاحب مناكير"[١٠].

قلت: ضعيف.

وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال الأعمش سليمان بن مهران؛ لأنَّه لم يرسل عن الشعبي عامر بن شراحيل[١١]، وكذلك تدليسه؛ تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١٢]، وأهل المرتبة الثانية هم من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة[١٣].

٢- إرسال الشعبي عامر بن شراحيل؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن عباس[١٤].

---

[١]لم أجده في تلاميذ عبدالرحيم بن حماد الثَّقفي، ولا شيوخ أبي نصر إسحاق بن إبراهيم بن معروف البستي، الذي روى الصيداوي عنه الحديث، ولم أجد أيَّ مصنف ذكره بهذا إلا الصيداوي، ولعلَّه هو جد الْعُقَيْلِيّ أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد الْعُقَيْلِيُّ.

[٢]قد صرح الْعُقَيْلِيُّ به في الضعفاء الكبير، ٦٠/٢، والذهبي في تاريخ الإسلام، ١٠٩/٥، رقم٢٣٧، و٤٦٧/٧، رقم١٠٦، والمزيّ في تهذيب الكمال، ١٢٧/١٨، رقم٣٤٤١.

[٣]فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده، ص٢٩١، رقم٢٥١٧.

[٤]الضعفاء الكبير، ٨١/٣، رقم١٠٥٠.

[٥]انظر: الثقات، ٤١٣/٨، رقم ١٤١٥٣.

[٦]قال البيهقي: "وعبد الرَّحيم ينفرد به، واختلف عنه في إسناده"، شعب الإيمان، ٣٠٣/١٣، رقم١٠٣٧٠.

[٧]لسان الميزان، ١٥٨/٥، رقم٤٧٣٥.

[٨]المصدر السابق.

[٩]الضعفاء الكبير، ٨١/٣، رقم١٠٥٠.

[١٠]المغني في الضعفاء، ٢٣٩١/٢، رقم٣٦٧٢، وديوان الضعفاء، ص٢٤٧، رقم٢٥١٢.

[١١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٢، رقم٢٩٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٨، رقم٢٥٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٤.

[١٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٣، رقم٥٥.

[١٣]المصدر السابق، ص١٣.

[١٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٩، رقم٣٠٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٤، رقم٣٢٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٦٣.

فالإسناد فيه أبو خالد يزيد بن محمد الْعُقَيْلِيُّ، لم أجد فيه جَرحاً ولا تعديلاً، وعبد الرحيم بن حماد الثَّقفي، ضعيف.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعفه الألباني[١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنَ الْأَوَّلِ حَدِيثُ البَراء «قُلْتُ: وَرَسُولِكَ الذَّي أرْسَلْت. فَرَدَّ عَلَيّ وَقَالَ: وَنَبِيِّكَ الَّذي أرْسَلْت» إنَّما رَدَّ عَلَيْهِ لِيَخْتَلِف اللَّفظان، ويَجْمَع لَهُ الثَّناءيْن، مَعْنى النَّبُوّة والرِّسالة، وَيَكُونَ تَعْديداً للنِّعمة فِي الحالَيْن، وتَعْظيما لِلْمِنَّة عَلَى الوجْهَين. والرَّسُول أخَصُّ مِن النَّبِيِّ، لِأَنَّ كُلَّ رَسُولٍ نَبيٌّ، وَلَيْسَ كُلُّ نَبيّ رَسُولا[٢].

الحديث رقم (٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا[٥]، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي البَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ t ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ r : **"إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الفِطْرَةِ فَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ " فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. قَالَ: لاَ، "وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ"**[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]من طريق سفيان الثوري، ومسلم[٨]من طريق جرير بن عبد الحميد الضبيِّ، كلاهما عن منصور بن المعتمر به، بنحوه. ومسلم من طريق حصين بن عبد الرحمن السُّلمي[٩]، وعمرو بن مُرَّة[١٠]، كلاهما عن سعيد بن عبيدة، به، بنحوه. والبخاري[١١]،...

---

[١]سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٤٧٥/١٢، رقم ٥٧٥٩.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/٥.

[٣]هو ابن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي.

[٤]هو ابن سليمان بن طرخان التيمي.

[٥]هو ابن المعتمر السلمي.

[٦]صحيح البخاري كتاب الدعوات، باب إذا بات طاهراً وفضله، ٦٨/٨، رقم ٦٣١١.

[٧]في الموضع السابق، كتاب الوضوء، باب فضل من باتَّ على الوضوء، ٥٨/١، رقم٢٤٧.

[٨]صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، ٢٠٨١/٤، رقم ٥٦(٢٧١٠).

[٩]في الموضع نفسه، ٢٠٨٢/٤، رقم٥٦.

[١٠]صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، ٢٠٨١/٤،، رقم٥٧(٢٧١٠).

[١١]صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا نام، ٦٩/٨، رقم٦٣١٣، وكتاب التوحيد، باب قوله تعالى: {أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ} [النساء: ١٦٦]، ١٤٢/٩، رقم٧٤٨٨.

ومسلم[١]، من طريق أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد، والبخاري[٢]من طريق مسيب بن رافع، كلاهما عن البراء بن عازب، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال منصور بن المعتمر؛ لأنَّه لم يرسل عن سعد بن عبيدة[٣].

***

قال ابن الأثير رحمه الله:(نَبَبَ)فِي حَدِيثِ الْحُدود «يَعْمِدُ أحدُهُم إِذَا غَزا الناسُ فَيَنِبُّ كَنَبِيب التَّيس» النَّبِيبُ: صَوْت التَّيْس عِنْد السِّفاد[٤].

الحديث رقم (٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى[٥]، حَدَّثَنَا دَاوُدُ[٦]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[٧]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٨]، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، أَتَى رَسُولَ الله r فَقَالَ: **إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ r مِرَارًا، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ r ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَرْجُمَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَالَ: فَمَا أَوْثَقْنَاهُ، وَلَا حَفَرْنَا لَهُ، قَالَ: فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظْمِ، وَالْمَدَرِ[٩]، وَالْخَزَفِ[١٠]، قَالَ: فَاشْتَدَّ، وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عُرْضَ الْحَرَّةِ، فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ – يَعْنِي الْحِجَارَةَ – حَتَّى سَكَتَ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ r خَطِيبًا مِنَ الْعَشِيِّ، فَقَالَ: «أَوَ**

---

[١]صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، ٢٠٨١/٤، رقم٥٨ (٢٧١٠)، وص٢٠٨٣، رقم٥٨.

[٢]صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب النوم على الشق الأيمن، ٦٩/٨، رقم٦٣١٥.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٨، رقم٣٦١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٧، رقم٨٠٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٧.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/٥. والسِّفاد هو الجماع، [لسان العرب، ١٢٥/٨].

[٥]هو ابن عبد الأعلى البصري السامي.

[٦]هو ابن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر، أو أبو محمد البصري.

[٧]هو المنذر بن مالك العبدي.

[٨]هو سعد بن مالك بن سنان الخدري.

[٩]الْمَدَرِ: الميم والدال والراء أصل صحيح يدل على طين متحبب ، ثمَّ يشبه به.[معجم مقاييس اللغة لابن فارس، ٣٠٥/٥].

[١٠]الْخَزَفِ: الخاء والزَّاء والفاء ليس بشيء. فالخزف هذا المعروف، ولسنا ندري أعربيٌ هو أم لا.[معجم مقاييس اللغة لابن فارس، ١٧٧/٢].

كُلَّمَا انْطَلَقْنَا غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، عَلَيَّ أَنْ لَا أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَّلْتُ بِهِ»، قَالَ: فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلَا سَبَّهُ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق يزيد بن زريع العيشي[٢]، وسفيان الثوري[٣]، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة[٤]، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال أبي النضر المنذر بن مالك العبدي؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي سعيد الخدري[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله:(نَبَتَ) فِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظة «فكُلُّ مَن أَنْبَتَ مِنْهُمْ قُتِل» أَرَادَ نَبَاتَ شَعْر الْعَانَة، فجَعَله عَلامة للبُلوغ، وَلَيْسَ ذَلِكَ حَدًّا عِنْد أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْم، إِلَّا فِي أَهْل الشِّرْك؛ لِأَنَّهُمْ لَا يُوقَفُ عَلَى بُلُوغِهم مِنْ جِهَة السِّنّ، وَلَا يُمْكِن الرُّجُوع إِلَى قَولِهم، للتُّهْمَة فِي دَفْع القَتْل وأَدَاءِ الجِزْية. وَقَالَ أَحْمَدُ: الْإِنْبَاتُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تُقَام بِهِ الحُدُود عَلَى مَن أَنْبَتَ مِن المُسْلمين. ويُحْكى مِثْله عَنْ مالِك[٦].

الحديث رقم (٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٧]، قَالَ: حدَّثَنَا سُفْيَانُ[٨]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ[٩]يَقُولُ: **عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ r يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ خَلِّيَ سَبِيلُه**[١٠].

---

[١]صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب ما اعترف على نفسه بالزنا، ١٣٢٠/٣، رقم٢٠(١٦٩٤).

[٢]في الموضع السابق، ص١٣٢١، رقم٢١(١٦٩٤).

[٣]في الموضع السابق، رقم١٦٩٤.

[٤]في الموضع السابق.

[٥]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٧، رقم ٨٠٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٧.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٥.

[٧]هو ابن الجراح.

[٨]هو ابن سعيد بن مسروق الثوري.

[٩]بفتح القاف والراء وفي آخرها الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى سعد بن عائذ القرظ مؤذن النبي r .[الأنساب للسمعاني، ٣٧٨/١٠].

[١٠]مصنف ابن أبي شيبة، ٤٨٣/٦، رقم ٣٣١٢٤، و ٥٤٢/٦، رقم ٣٣٦٩٩.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١]، وابن أبي عاصم[٢]، عن ابن أبي شيبة، به، بمثله. والترمذي[٣]عن هناد بن السَّرِي، وابن ماجه[٤]عن علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد أبو الحسن الكوفي، وأحمد[٥]، والنسائي في الكبرى[٦]عن محمود بن غيلان، ثلاثتهم عن وكيع بن الجراح به، بمثله. وابن زَنْجُوْيه[٧]، وأبو عوانة[٨]، والطبراني[٩]من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والطبراني[١٠]من طريق عبد الرزاق الصنعاني، كلاهما عن سفيان الثوري به، بنحوه. وأبو عوانة[١١]، والطبراني[١٢]، والحاكم[١٣]من طريق شعبة بن الحجاج، عن عبد الملك بن عمير به، بنحوه. والحاكم[١٤]من طريق مجاهد بن جبر، عن عطية القرظي، به، بنحوه[١٥].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **عطية الْقُرَظِيَّ:** لا أقف على اسم أَبيه، وأكثر ما يجيء هكذا عطية القُرظيِّ. كان من سبي بني قريظة، ووجد يومئذ ممن لم ينبت، فخلي سبيله[١٦].

قال البخاري، وأبو حاتم، والمزيُّ، والذهبي: "له صحبه"[١٧].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سفيان الثوري؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الملك بن عمير[١٨]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر

---

[١]سنن ابن ماجه، كتاب الحدود، باب من لا يجب عليه القتل، ٨٤٩/٢، رقم٢٥٤١.

[٢]الآحاد والمثاني، ٢٠٥/٤، رقم٢١٨٩.

[٣]سنن الترمذي، أبواب السير، باب ما جاء في النزول على الحكم، ١٩٧/٣، رقم ١٥٨٤.

[٤]سنن ابن ماجه، كتاب الحدود، باب من لا يجب عليه القتل، ٨٤٩/٢، رقم٢٥٤١.

[٥]مسند أحمد، ٦٧/٣١، رقم١٨٧٧٦.

[٦]السنن الكبرى، ٢٥/٨، رقم٨٥٦٧.

[٧]الأموال، ص٣٤٣، رقم٥٣٩.

[٨]مستخرج أبي عوانة، ١٩٧/٤، رقم٦٤٨١.

[٩]المعجم الكبير، ١٦٣/١٧، رقم ٤٢٨.

[١٠]في الموضع السابق.

[١١]مستخرج أبي عوانة، ١٩٧/٤، رقم٦٤٨٠.

[١٢]المعجم الكبير، ١٦٣/١٧، رقم٤٣٠.

[١٣]المستدرك على الصحيحين، ١٣٤/٢، رقم٢٥٦٨.

[١٤]في الموضع السابق، رقم٢٥٦٩.

[١٥]وله طرق عديدة عن عطية القرظي t ، وقد اقتصرت على ما ذكرت من الطرق لعدم الإطالة.

[١٦]الاستيعاب في معرفة الصحابة، ١٠٧٢/٣، رقم١٨٢٠.

[١٧]انظر: التاريخ الكبير للبخاري، ٨/٧، رقم٣٤، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٨٤/٦، رقم٢١٣٢، وتهذيب الكمال، ١٥٧/٢٠، رقم٣٩٦٢، والكاشف، ٢٧/٢، رقم٣٨٢٥.

[١٨]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم٢٤٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٠.

إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١].

٢- إرسال عبدالملك بن عمير؛ لأنَّه لم يرسل عن عطية الْقُرَظِيِّ[٢]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[٣]، وهذا القسم من لم يوجب ذلك له ضعفا أصلا ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته، أولم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم[٤]، وأيضاً تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٥]؛ وقد حدَّث هنا بصيغة السماع.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقال الترمذي: "حسن صحيح"[٦]، وقد صححه الحاكم فقال: "على شرط الشيخين"[٧]، ووافقه الذهبي[٨]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٩]، وشعيب الأرنؤوط[١٠].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وفي حديث عَلِيٍّ «أنَّ النَّبِيَّ r قَالَ لِقَوم مِنَ العَرَب: أَنْتُمْ أهلُ بَيْت أَوْ نَبْتٍ؟ فَقَالُوا: نَحْن أهلُ بَيْتٍ وأهْل نَبْت» أَيْ نَحْن فِي الشَّرف نِهايَةٌ، وَفِي النَّبْتِ نِهايَةٌ. أَيْ يَنْبُتُ المالُ عَلَى أيْدينا. فأسْلَموا[١١].

الحديث رقم (٥)

لم أجده.

***

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ص ٣٢، رقم٥٢.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٣٢-١٣٣، رقم٢٣١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٠، رقم٤٧٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢١٢.

[٣]كتاب المختلطين، ص٧٦، رقم ٣٠.

[٤]انظر: المصدر السابق، ص٣.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٤١، رقم ٨٤.

[٦]سنن الترمذي، كتاب أبواب السير، باب ما جاء في النزول على الحكم، ١٩٧/٣، رقم ١٥٨٤.

[٧]المستدرك على الصحيحين، ١٣٤/٢، رقم٢٥٦٩.

[٨]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ١٢٣/٢.

[٩]صحيح سنن الترمذي، أبواب السير، باب ما جاء في النزول على الحكم، ٢٠٢/٢، رقم١٥٨٢.

[١٠]حاشية مسند أحمد، ٦٧/٣١، رقم١٨٧٧٦.

[١١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَة «قَالَ: أَتَيْتُ رسول الله r فقال: نُوَيْبِتَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه، نُوَيْبِتَةُ خَيْرٍ أَوْ نُوَيْبِتَةُ شَرٍّ؟» النُّوَيْبِتَةُ: تَصْغير نابِتة، يُقَالُ: نَبَتَتْ لَهُمْ نَابِتَة: أَيْ نَشأ فِيهِمْ صِغارٌ لَحِقوا الكِبَارَ، وصارُوا زِيادَةً فِي العَدَد[١].

الحديث رقم (٦)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ[٣]، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ الْكَلَاعِيِّ[٤]، ثُمَّ مِنْ تَيْمٍ[٥]عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِذِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْخَوْلَانِيِّ[٦]، الْخَوْلَانِيِّ[٦]، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ[٧]، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ r فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، ثُمَّ صَوَّبَهُ فَقَالَ: " نُوَيْبِتَةٌ " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نُوَيْبِتَةُ خَيْرٍ، أَوْ نُوَيْبِتَةُ شَرٍّ؟ قَالَ: " **بَلْ نُوَيْبِتَةُ خَيْرٍ**" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا فِي أَرْضِ صَيْدٍ فَأُرْسِلُ كَلْبِي الْمُعَلَّمَ، فَمِنْهُ مَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، وَمِنْهُ مَا لَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، وَأَرْمِي بِسَهْمِي، فَمِنْهُ مَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ[٨]، وَمِنْهُ مَا لَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ r : " **كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ يَدُكَ، وَقَوْسُكَ، وَكَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ ذَكِيًّا، وَغَيْرَ ذَكِيٍّ** "[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه المزيّ[١٠]من طريق بقية بن الوليد، عن الزُّبَيْدِيُّ محمد بن الوليد بن عامر، به، بمثله.

والطبراني[١١]من طريق بُسْر بن عبيد الله الحضرمي، وأبو عوانة[١٢]، والبيهقي[١٣]من طريق ربيعة بن

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٥.

[٢]هو الخولاُني الحمصي الأبرش.

[٣]هو محمد بن الوليد بن عامر. والزُّبَيْدِيُّ بفتح الزاى وكسر الباء وسكون الياء والدال غير المنقوطة– بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد، كان بها جماعة من المحدثين والعلماء. [الأنساب للسمعاني، ٢٦٢/٦، رقم ١٨٩٦].

[٤]الْكَلَاعِيِّ: بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص. [الأنساب للسمعاني ، ١٨٦/١١].

[٥]تَيْمٍ: بالكسر: من قرى بلخ، وقيل تيم وكسف ونسف من قرى الصّغد بسمرقند، [انظر: معجم البلدان، ٦٧/٢].

[٦]الْخَوْلَانِيِّ: بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام.[الأنساب للسمعاني، ٢٣٤/٥].

[٧]الْخُشَنِيِّ: بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قبيلة وقرية، أما القبيلة فهي بطن من قضاعة وهو خشين ابن النمر بن وبرة بن تغلب، بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. [الأنساب للسمعاني، ١٣٩/٥].

[٨]وكلُّ ذَبْحٍ ذَكاةٌ. وَمَعْنَى التَّذْكِية: أَنْ تُدْرِكَها وَفِيهَا بَقِيَّة تَشْخُب مَعَها الأَوْداج وتَضْطَرِبُ اضْطرابَ المَذْبوح الَّذِي أُدْرِكَتْ ذَكاتُه. [لسان العرب، ٢٨٨/١٤].

[٩]مسند أحمد، ٢٨٢/٢٩، رقم ١٧٧٤٨.

[١٠]تهذيب الكمال، ٥١٢/٣٢، رقم٧١٧٦.

[١١]المعجم الكبير، ٢١٨/٢٢، رقم٥٨٣، و المعجم الأوسط، ٢٨/١، رقم٦٧.

[١٢]مستخرج أبي عوانة، ١٣/٥، رقم٧٥٨٧، و ٣٥٥/٢، رقم١١٠٩.

[١٣]معرفة السنن والآثار، ٤٤٤/١٣، رقم١٨٧٨٢.

يزيد الدِّمَشْقِيَّ، كلاهما عن أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاِّني، به، بنحوه. وأحمد[١]، والطبراني[٢]، وأبو القاسم تمام الرازي[٣]، وابن عساكر[٤]، من طريق مسلم بن مِشْكَمٍ، وأبو داود الطيالسي[٥]، من طريق أبي قِلَابَةَ عبد الله بن زيد الجرمي، كلاهما عن أبي ثعلبة الْخُشَنِيِّ، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **يونس بن سيف الْكَلَاعِيِّ:** هو الحمصي، مقبول، من الرابعة، ووهم من سماه يوسف[٦].

وثقه: الدارقطني[٧]، وابن حبان[٨]، والذهبي[٩]. وقال البزار: "صالح الحديث"[١٠]. وقال ابن سعد: "وكان معروفاً، له أحاديث"[١١].

قلت: ثقه.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال الزُّبَيْدِيُّ محمد بن الوليد بن عامر؛ لأنَّه لم يرسل عن يوسف بن يونس الْكَلَاعِيِّ[١٢].

٢- إرسال أبي إدريس عائذ بن عبد الله بن أبي إدريس الْخَوْلَانِيِّ؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي ثعلبة الْخُشَنِيِّ[١٣].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقال الهيثمي: "وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح، غير مسلم بن مِشْكَم وهو ثقة"[١٤]، وصححه من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[١٥].

---

[١] مسند أحمد، ٢٨٠/٢٩-٢٨١، رقم١٧٧٤٦.

[٢] المعجم الكبير، ٢١٨/٢٢، رقم ٥٨٢، والمعجم الأوسط، ٢٨/١، رقم٦٧، ومسند الشاميين٤٤٣/١، رقم٧٨١.

[٣] الفوائد، ص٩٧، رقم٢٢٢.

[٤] تاريخ دمشق، ١٥٣/١٣.

[٥] مسند أبي داود الطيالسي، ٣٥٤/٢، رقم١١٠٨.

[٦] تقريب التهذيب، ص١٠٨٩، رقم ٧٩٦٣.

[٧] انظر: سؤالات البرقاني، ص٧٢، رقم٥٦٤.

[٨] ذكره في الثقات، ٥٥٥/٥، رقم٦٢١٢.

[٩] انظر: الكاشف، ٤٠٣/٢، رقم٦٤٦٦.

[١٠] مسند البزار، ١٣٨/١٠، رقم٤٢٠٢.

[١١] الطبقات الكبرى، ٤٥٨/٧.

[١٢] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٤، رقم٧١٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٧١، رقم ٧١٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٩٠.

[١٣] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٢، رقم٥٥٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٥، رقم٣٢٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٦٦.

[١٤] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٣٩٤/٩، رقم١٦٠٧٢.

[١٥] حاشية مسند أحمد، ٢٨٣/٢٩، رقم١٧٧٤٨.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَبَذَ) فِيهِ «أَنَّهُ نَهى عنِ الْمُنَابَذَةِ فِي البَيْع» هُو أَنْ يَقُولَ الرجُل لصاحِبه: انْبِذْ إِلَيَّ الثَّوب، أَوْ أَنْبِذُهُ إِلَيْك، لِيَجِبَ البَيْع. وَقِيلَ: هُو أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ إِلَيْك الحصَاةَ فقَدْ وَجَب البَيْع، فَيَكُونُ البَيْع مُعَاطَاةً مِنْ غَيْر عَقْد، وَلَا يَصِحُّ. يُقَالُ: نَبَذْتُ الشَّيءَ أَنْبِذُهُ نَبْذاً، فهُو مَنْبُوذٌ، إِذَا رَمَيْتَه وأَبْعَدْتَه[1].

الحديث رقم (٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ يُونُسَ[3]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ[5]، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، قَالَ: **«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ r عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، نَهَى عَنِ المُلاَمَسَةِ وَالمُنَابَذَةِ فِي البَيْعِ» وَالمُلاَمَسَةُ: لَمْسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ وَلاَ يُقَلِّبُهُ إِلَّا بِذَلِكَ. وَالمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ، وَيَنْبِذَ الآخَرُ ثَوْبَهُ، وَيَكُونَ ذَلِكَ بَيْعَهُمَا عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلاَ تَرَاضٍ، وَاللِّبْسَتَيْنِ: اشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ، وَالصَّمَّاءُ: أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدِ عَاتِقَيْهِ، فَيَبْدُو أَحَدُ شِقَّيْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ. وَاللِّبْسَةُ الأُخْرَى: احْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ**[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، عن يونس ين يزيد الأَيْلي، به، بمثله. والبخاري من طريق عقيل بن خالد الأَيْلي[8]، وعبد الملك بن جريج المكي[9]، ومسلم من طريق صالح بن كيسان[10]، ثلاثتهم عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه. والبخاري من طريق عطاء ين يزيد الليثي[11]، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة[12]، كلاهما عن أبي سعيد الخدري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٦/٥.

[2] هو ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

[3] هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

[4] هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[5] هو ابن أبي وقاص، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب إبطال بيع الملابسة والمنابذة، ١١٥٢/٣، رقم٣(١٥١٢).

[6] صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب اشتمال الصماء، ١٤٧/٧، رقم ٥٨٢٠.

[7] صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب إبطال بيع الملابسة والمنابذة، ١١٥٢/٣، رقم٣(١٥١٢).

[8] صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع المنابذة، ٧٠/٣، رقم ٢١٤٤.

[9] في الموضع السابق، كتاب اللباس، باب الاحتباء في ثوب الواحد، ١٤٨/٧، رقم٥٨٢٢.

[10] صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب إبطال بيع الملابسة والمنابذة، ١١٥٢/٣، رقم(١٥١٢).

[11] صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع المنابذة، ٧٠/٣، رقم ٢١٤٧، وكتاب الاستئذان، ٦٣/٨، رقم٦٢٨٤.

[12] في الموضع السابق، كتاب الصلاة، باب ما يستر من العورة، ٨٢/١، رقم٣٦٧.

١- إرسال اللَّيث بن سعد؛ لأنَّه لم يرسل عن يونس بن يزيد[١].

٢- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن عامر بن سعد بن أبي وقاص[٢]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة، من مراتب التدليس[٣]؛ وقد صرح هنا بالسماع.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَنَبَذَ خاتَمه فنَبذ النّاسُ خَواتِيمَهُم» أَيْ أَلْقاه مِن يَده[٤].

الحديث رقم (٨)

قال الإمام مالك بن أنس رحمه الله: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r كَانَ: **يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِr فَنَبَذَهُ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا»، قَالَ: فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُم**[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، والطحاوي[٧]، والبيهقي[٨]، ثلاثتهم من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، وأحمد[٩] عن أبي مسلمة منصور بن سلمة الخزاعي، كلاهما عن مالك بن أنس، به، بنحوه. ورواه البخاري[١٠]، وأحمد[١١]، من طريق سفيان الثوري، والنسائي[١٢]، وأحمد[١٣]، وابن حبان[١٤]، من طريق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، كلاهما عن عبد الله بن دينار، به، بنحوه.

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٠، رقم٣٢٩، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٠، رقم٦٦٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٣.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٣]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٦/٥.

[٥]موطأ مالك، ٩٣٦/٢، رقم٣٧.

[٦]صحيح البخاري، كتاب اللباس، في الباب، ١٥٦/٧، رقم٥٨٦٧.

[٧]شرح معاني الآثار، ٢٦٢/٤، رقم٦٧٧٨.

[٨]شعب الإيمان، ٣٥٤/٨، رقم٥٩٣٣.

[٩]مسند أحمد، ٣٠٠/٩، رقم٥٤٠٥.

[١٠]صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف على شيء وإن لم يحلف، ١٣٣/٨، رقم٦٦٥١.

[١١]مسند أحمد، ١٩٦/٩، رقم٥٢٤٩، و ١٧٩/١٠، رقم٥٩٧١.

[١٢]سنن النسائي، كتاب الزينة، باب خاتم الذهب، ١٦٥/٨، رقم٥١٦٤، وباب صفة خاتم النبي r ، ١٩٢/٨، رقم٥٢٧٥.

[١٣]مسند أحمد، ١٢٨/١٠، رقم٥٨٨٧.

[١٤]صحيح ابن حبان، ٣٠٣/١٢، رقم٥٤٩١.

ورواه البخاري[١]، ومسلم[٢]، وأبو داود[٣]، والنسائي[٤]، وأحمد[٥]، من طريق نافع مولى ابن عمر، عن عبدالله بن عمر، به، بنحوه[٦].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال عبد الله بن دينار؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن عمر[٧].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[٨]، وشعيب الأرنؤوط[٩].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ عَدِيّ بْنِ حَاتِمٍ «أَمَرَ لَهُ لمَّا أَتَاهُ بِمِنْبَذَة» أَيْ وِسادة. سُمِّيت بِهَا لأنَّها تُنْبَذُ، أَيْ تُطْرَحُ[١٠].

الحديث رقم (٩)

أورده ابن قتيبة في غريبه فقال: رَوَاهُ الْهَيْثَم[١١]عَن مُجَاهِد[١٢]عَن الشّعبِيّ أَن عدي بن حَاتِم أَتَى النَّبِي **r فَأمر لَهُ بِمِنْبَذَة وَقَالَ إِذا أَتَاكُم كريم قوم فأكرموه**[١٣]. ولم أجد بهذه اللفظة الحديث مسنداً، إلا أني وجدته بمعناه عند **ابن عساكر فقال:** أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو محمد

---

[١]صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب خواتيم الذهب، ١٥٥/٧، رقم٥٨٦٥، و في الباب، ١٥٦/٧، رقم٥٨٦٦، و باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه، ١٥٧/٧، رقم٥٨٧٦، وكتاب الأيمان والنذور، باب من حلف على شيء وإن لم يحلف، ١٣٣/٨، رقم٦٦٥١.

[٢]صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة ، باب طرح خاتم الذهب، ١٦٥٥/٣، ر قم٥٣(٢٠٩١).

[٣]سنن أبي داود، كتاب الخاتم، باب ما جاء في اتخاذ الخاتم، ٨٨/٤، رقم٤٢١٨.

[٤]سنن النسائي، كتاب اللباس، باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء، ١٧٨/٨، رقم٥٢١٤، ورقم٥٢١٥.

[٥]مسند أحمد، ٤٠٨/١٠، رقم٦٣٣١.

[٦]له طرق عديدة عن عبدالله بن عمر **y**، وقد اقتصرت على ما ذكرت من الطرق لعدم الإطالة.

[٧]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢١٠، رقم٣٥٤، وتحفة التحصيل، لابن العراقي، ص١٧٣.

[٨]انظر: التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ٩٦/٨، رقم ٥٤٦٧.

[٩]انظر: حاشية مسند أحمد، ١٩٦/٩، رقم٥٢٤٩.

[١٠]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٦/٥.

[١١]هو ابن عدي.

[١٢]هو ابن جبر، أبو الحجاج المخزومي. وغالباً هو تصحيف، لأنَّ في جميع الطرق الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي، ولعله صحف من مجالد إلى مجاهد.

[١٣]غريب الحديث، ٢٩٤/١، رقم٢٠.

الجَوْهَرِيّ[١]، أنبأ أبو حفص بن شاهين، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا محمد بن عبد الوهاب الحارثي، نا سوَّار بن مصعب، عن مجالد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم قال: لما دخل على رسول الله r ألقى إليه وسادة فجلس على الأرض فقال أشهد أني لا أبتغي علوا في الأرض ولا فساداً قال فأسلم قال رسول الله r "**إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه**"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الْعُقَيْلِيّ[٣]، والقضاعي[٤]، من طريق الهيثم بن عدي، عن مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، به، بنحوه. وقال السخاوي[٥]، وللعسكري فقط[٦]، من حديث مجالد، عن الشعبي، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو الأعز قُرَاتِكِينَ بن الأسعد:** هو ابن مذكور، التُّركيُّ ثم البغداديُّ الأزجيُّ[٧]، تُوِّفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة[٨]. قال ابن نقطة: "كان سماعه صحيحاً"[٩]. وقال الذهبي: "المسند"[١٠].

قلت: ثقة.

٢- **أبو محمد الجوهري:** هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، الشيرازي، ثم البغدادي المُقنَّعيّ[١١]، توفي سنة أربع وخمسين وأربع مائة[١٢]. وثَّقه: الخطيب البغدادي[١٣]، والسمعاني[١٤]. وقال الصفدي، والذهبي:

---

[١]بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بيع الجوهر. [الأنساب للسمعاني، ٤٢١/٣، رقم١٠٠٥].

[٢]تاريخ دمشق، ٧٧/٤٠، رقم٨٠٧٧.

[٣]الضعفاء الكبير، ٣٥٢/٤.

[٤]مسند الشهاب، ٤٤٣/١، رقم٧٦٠.

[٥]المقاصد الحسنة، ص٧٨.

[٦]لم أجده في جمهرة الأمثال، وقول السخاوي وللعسكري فقط هذا غير مسلم له به، لأنَّ ابن عساكر أخرجه في تاريخ دمشق، ٧٧/٤٠، رقم٨٠٧٧، وقال الهندي في كنز العمال، ٢٢٦/٩، رقم٢٥٧٦٥، أخرجه "العسكري في الأمثال، فقال "كر"، و(كر) تشير هنا إلى ابن عساكر انظر كنز العمال، ١٠/١.

[٧]تاريخ الإسلام، ١١/، رقم٤٠٥، رقم١١٦.

[٨]إكمال الكمال، لابن نقطة، ١٤٦/١، رقم٨٣.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]تذكرة الحفاظ، ٤٨/٤.

[١١]قال أبو محمد الجوهري يقال له المقنعي، سمعتهم ببغداد يقولون: إنه أول من تقنع تحت العمامة كما يفعله العدول اليوم ببغداد، [الأنساب للسمعاني، ٤٠٢/١٢].

[١٢]تاريخ الإسلام، ٤٥/١٠، رقم١٠١.

[١٣]انظر: تاريخ بغداد، ٣٩٧/٨، رقم٣٨٨٣.

[١٤]انظر: الأنساب، ٤٢٢/٣، رقم١٠٠٥.

"مسند العراق بل مسند الدنيا في عصره"[١]. وقال الذهبي مرة: "الشيخ الإمام المحدث الصدوق مسند الآفاق"[٢].

قلت: ثقة.

٣- **أبو حفص بن شاهين:** هو عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سراج بن عبد الرحمن، توفي يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة[٣]. وثقه: الدارقطني[٤]، والبرقاني[٥]، وأبو الوليد الباجي[٦]، وابن ماكولا[٧]، ومحمد بن عمر الداودي[٨]، والأزهري[٩]، ومحمد بن أبي الفوارس[١٠]، والخطيب البغدادي[١١]، وزاد الدارقطني: "يلج على الخطأ"[١٢]. وقال الذهبي: "الشيخ، الصدوق، الحافظ، العالم، شيخ العراق، وصاحب التفسير الكبير"[١٣]. وقال ابن يزداذ: "وكان ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفاً"[١٤].

قلت: ثقة، إمام حجة مشهور، ولا يضير ما قاله كل من الدارقطني، وابن البقال، لأنَّهما من أقرانه[١٥].

٤- **عبد الله بن محمد البغوي:** هو ابن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، أبو القاسم بن بنت أحمد بن منيع بغوي الأصل، تُوفِّيَ في ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاث مائة، عن مائة سنة وأربع سنين[١٦]. وثَّقه: ابن معين[١٧]، موسى بن هارون الحمَّال[١٨]، وأبو بكر النقاش[١٩]، والدارقطني[٢٠]، ومسلمة بن

---

[١]الوافي بالوفيات، ٧٧/١٢، وتاريخ الإسلام، ٤٥/١٠، رقم١٠١.

[٢]سير أعلام النبلاء، ٦٨/١٨، رقم٣٠.

[٣]تاريخ بغداد، ١٣٣/١٣، رقم٥٩٨١.

[٤]المصدر السابق.

[٥]المصدر السابق.

[٦]سير أعلام النبلاء، ٤٣٣/١٦، رقم٣٢٠.

[٧]الوافي بالوفيات، ٢٥٩/٢٢.

[٨]تاريخ بغداد، ١٣٣/١٣، رقم٥٩٨١.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]تاريخ الإسلام، ٥٨٠/٨، رقم١٧٨.

[١١]تاريخ بغداد، ١٣٣/١٣، رقم٥٩٨١.

[١٢]تاريخ بغداد، ١٣٣/١٣، رقم٥٩٨١.

[١٣]سير أعلام النبلاء، ٤٣١/١٦، رقم٣٢٠.

[١٤]المصدر السابق.

[١٥]عاش ابن شاهين بعد الدارقطني أياماً يسيرة، سير أعلام النبلاء، ٤٣٤/١٦، رقم٣٢٠، وابن البقال تُوفِّيَ سنة تسع وتسعين وثلاث مائة، تاريخ بغداد، ٤٨٠/٥، رقم٢٣٢٣، وهذا يؤكد أنهما من أقرانه.

[١٦]تاريخ بغداد، ٣٢٥/١١، رقم٥١٩١.

[١٧]المصدر السابق.

[١٨]المصدر السابق.

[١٩]المصدر السابق.

[٢٠]سؤالات السلمي، ص٢٠٨، رقم٢١٣.

القاسم[١]، والخطيب البغدادي[٢]، وقال الدارقطني: "كان أبو القاسم بن منيع قلما يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج"[٣]، وقال ابن أبي حاتم، وأبو بكر بن عبدان: "يدخل في الصحيح"[٤]، وقال الذهبي: "مسند الدنيا وبقية الحفاظ"[٥]، وقال ابن حجر: "الحافظ الصدوق مسند عصره"[٦]. وقال ابن عدي: "ووافيت العراق سنة سبع وتسعين ومئتين والناس أهل العلم والمشايخ معهم مجتمعين على ضعفه وكانوا زاهدين من حضور مجلسه وما رأيت في مجلسه قط في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء بعد أن يسأل بنيه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم فيقرأ عليهم لفظاً... وتكلم قومه فيه عند عبد الحميد الوراق ونسبوه إلى الكذب، وقال عبد الحميد :"هو أنغش من أن يكذب أي يحسن الكذب وكان بذيء اللسان يتكلم في الثقات"[٧]، وقلت: علق عليه ابن حجر: "تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه وأثنى عليه"[٨]، وقال السُّليماني: "متهم بسرقة الحديث"[٩]، ورد عليه ابن حجر: "الرجل ثقة مطلقا فلا عبرة بقول السُّليماني"[١٠]، وقال عمر بن الحسن بن علي بن مالك لموسى بن هارون الحمال: "يا أبا عمران فإن هؤلاء يتكلمون فيه، فقال: يحسدونه... ابن منيع لا يقول إلا الحق"[١١].

قلت: ثقة، ومن تكلم فيه إنما كلام أقران لا يعتبر به.

٥- **محمد بن عبد الوهاب الحارثي:** هو ابن الزبير بن زنباع أبو جعفر الحارثي كوفي الأصل، تُوفِّيَ سنة تسع وعشرين ومائتين[١٢]. وثقه: صالح بن محمد جزرة [١٣] ، والدارقطني[١٤]، ابن حبان[١٥]، وزاد الدارقطني: "عنده غرائب"[١٦]، وابن حبان: "ربما أخطأ"[١٧].

قلت: ثقة، ربما أخطأ؛ ويضير هنا لأنَّه لم يتابعه أحد.

---

[١]لسان الميزان، ٥٦٣/٤، رقم٤٤٠٩.

[٢]تاريخ بغداد، ٣٢٥/١١، رقم٥١٩١.

[٣]المصدر السابق.

[٤]المصدر السابق. ولم أجد قول ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل.

[٥]تاريخ الإسلام، ٣٢٣/٧، رقم٣٠٩.

[٦]لسان الميزان، ٥٦٣/٤، رقم٤٤٠٩.

[٧]الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٣٧/٥-٤٣٨، رقم١١٠٢.

[٨]لسان الميزان، ٥٦٣/٤، رقم٤٤٠٩..

[٩]المصدر السابق.

[١٠]المصدر السابق.

[١١]تاريخ بغداد، ٣٢٥/١١، رقم٥١٩١.

[١٢]المصدر السابق، ٦٧٨/٣، رقم١١٧٠.

[١٣]المصدر السابق.

[١٤]المصدر السابق.

[١٥]ذكره في الثقات، ٨٣/٩، رقم١٥٣٠٧.

[١٦]تاريخ بغداد، ٦٧٨/٣، رقم ١١٧٠.

[١٧]الثقات، ٨٣/٩، رقم١٥٣٠٧.

٦- **سوَّار بن مصعب:** هو الهمداني أبو عبد الله الكوفي الأعمى المؤذن[١]،تُوفِّيَ سنة ثمانين ومئة[٢].

قال ابن معين: "لم يكن بثقة، ولا يكتب حديثه"[٣]، وقال مرة: "ضعيف ليس بشيء"[٤]، وقال ابن المديني والدارقطني، وابن شاهين :"ضعيف"[٥]، وقال أحمد بن حنبل :"ليس بشيء"[٦]، وقال البخاري: "منكر الحديث"[٧]، وقال أبو داود: "غير ثقة"[٨]، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث"[٩]، وقال البزار: "ليِّن الحديث"[١٠]، وقال أحمد بن حنبل، والنسائي، والدارقطني، وأبو نعيم الأصبهاني: "متروك الحديث"[١١].

قلت: ضعيف، جداً.

٧- **مُجالد:** هو بضم أوله وتخفيف الجيم، ابن سعيد بن عمير، الهمْداني، بسكون الميم، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة[١٢].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال الشعبي عامر بن شراحيل ؛ لأنَّه لم يرسل عن عدي بن حاتم t [١٣].

فالإسناد فيه محمد بن عبد الوهاب الحارثي ربما أخطأ، وسوار بن مصعب ضعيف جداً، ومُجالد بن سعيد الهمداني ضعيف.

---

[١]لسان الميزان، ٢١٦/٤، رقم٣٧٣٦.

[٢]تاريخ الإسلام، ٦٣٦/٤، رقم١٢٤.

[٣]الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٣١/٤، رقم٨٧١، وسنن الدارقطني، ٢٣١/١، رقم٤٦٠، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص١٠٤، رقم٢٧٦.

[٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٢/٤، رقم١١٧٥.

[٥]تاريخ بغداد، ٢٨٨/١٠، رقم٤٧٤٠.

[٦]علل الحديث ومعرفة الرجال، ص٨٣، رقم١٧٥.

[٧]التاريخ الكبير، ١٦٩/٤، رقم٢٣٥٩.

[٨]تاريخ بغداد، ٢٨٨/١٠، رقم٤٧٤٠.

[٩]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٢/٤، رقم١١٧٥.

[١٠]مسند البزار، ١٩٢/٢، رقم٥٧٣.

[١١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٢/٤، رقم١١٧٥، والضعفاء والمتروكون، ص٥٠، رقم٢٥٨، وسنن الدارقطني، ٢٨٤/١، رقم٥٧٤، والضعفاء، ص٩٠، رقم٩٤.

[١٢]تقريب التهذيب، ص٩٢٠، رقم٦٥٢٠.

[١٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٩، رقم٥٨٨، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٤، رقم٣٢٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٦٣.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعفه السخاوي[١]، وله شاهداً من حديث ابن عمر حسنه الألباني[٢]، وروي موقوف عن الشعبي صححه أبو داود[٣]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَأمر بالسِّتْر أَنْ يُقْطَع، ويُجْعَلَ لَهُ مِنه وِسَادتَان مَنْبُوذَتَانِ»[٤].

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ[٥]، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **r** : " **أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَدْخُلَ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي الْبَيْتِ تِمْثَالُ رَجُلٍ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي فِي بَابِ الْبَيْتِ يُقْطَعْ، فَيُصَيَّرَ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ يُقْطَعْ، فَيُجْعَلَ مِنْهُ وِسَادَتَانِ مُنْتَبِذَتَيْنِ تُوطَآنِ، وَمُرْ بِالْكَلْبِ يُخْرَجُ** ". **فَفَعَلَ رَسُولُ اللهِ r ، وَإِذَا الْكَلْبُ جَرْوٌ كَانَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تَحْتَ نَضَدٍ لَهُم**[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٨]، والبيهقي[٩]، من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، والترمذي[١٠] من طريق عبد الله بن المبارك، والنسائي في الكبرى[١١]، والطحاوي[١٢]، من طريق أبي بكر بن عياش، والطحاوي[١٣]من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وابن حبان[١٤] من طريق النضر بن شُميل المازني أبو الحسن النحوي البصري، والبيهقي[١٥] من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، ستتهم عن يونس بن

---

[١]انظر: المقاصد الحسنة، ص٧٨.

[٢]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ١١١/١، رقم٢٦٩.

[٣]انظر: المراسيل لأبي داود، ص٣٤٧، رقم٥١١.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٦/٥.

[٥]عمرو بن الهيثم بن قطن، البصري.

[٦]هو ابن جبر، أبو الحجاج المخزومي.

[٧]مسند أحمد، ٤١٤/١٣، رقم٨٠٤٥.

[٨]سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الصور، ٧٤/٤، ٤١٥٨.

[٩]شعب الإيمان، ٧٤/٤، رقم ٤١٥٨، و٣٢٨/٨، رقم٥٩٠١.

[١٠]سنن الترمذي، أبواب الآداب، باب ما جاء أنَّ الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب، ٤١٢/٤، رقم٢٨٠٦.

[١١]السنن الكبرى، ٤٦١/٨، رقم٩٧٠٨.

[١٢]شرح معاني الآثار، ٢٨٧/٤، رقم٦٩٤٦.

[١٣]في الموضع السابق، رقم٦٩٤٥.

[١٤]في الموضع السابق، ص١٦٥، رقم٥٨٥٤.

[١٥]السنن الكبرى، ٤٤٠/٧، رقم١٤٥٧٦، والسنن الصغير، ٨٨/٣، رقم٢٥٨٩.

عمرو بن عبدالله بن أبي إسحاق السَبِيعي، به، بنحوه. والنسائي[١]، ومعمر بن راشد[٢]، والطحاوي[٣]، وابن حبان[٤]، والبيهقي[٥]، جميعهم من طريق أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله، عن مجاهد بن جبر، به، بنحوه. ومسلم[٦]، والبيهقي[٧] من طريق ذكوان أبي صالح السمان، وابن المقرئ[٨] من طريق محمد بن سيرين، كلاهما عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١-يونس بن عبدالله بن أبي سحاق: هو أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلاً، من الخامسة مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح[٩]. وثقه: ابن سعد[١٠]، وابن معين[١١]، والعجلي[١٢]، وابن حبان[١٣]، والذهبي[١٤]. وقال عبد الرحمن بن مهدي: " لم يكن به بأس"[١٥]، وقال العجلي: "جائز الحديث"[١٦]، وقال أبو حاتم: "صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه"[١٧]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٨]، وقال الساجي: "صدوق كان يُقَدِّمُ عثمان على علي، وضعفه بعضهم"[١٩]، وقال الذهبي: "صدوق"[٢٠]،...

---

[١]سنن النسائي، كتاب الزينة، ذِكْرُ أَشَدَّ الناس عذاباً، ٢١٦/٨، رقم ٥٣٦٥، والسنن الكبرى، ٤٦١/٨، رقم ٩٧٠٨.

[٢]جامع معمر بن راشد، ٣٩٩/١٠، رقم ١٩٤٨٨.

[٣]شرح معاني الآثار، ٢٨٧/٤، رقم ٦٩٤٦.

[٤]صحيح ابن حبان، ١٦٤/١٣، رقم٥٨٥٣.

[٥]السنن الكبرى، ٤٤١/٧، رقم ١٤٥٧٧، ومعرفة السنن والآثار، ٢٥٥/١٠، رقم ١٤٤٢٨.

[٦]صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة، ١٦٧٢/٣، رقم ١٠٢(٢١١٢).

[٧]شعب الإيمان، ١٩٩/٥، رقم ٢٥١٩٨.

[٨]معجم ابن المقرئ، ص٦٥، رقم ١١٢.

[٩]تقريب التهذيب، ص١٠٩٧، رقم ٧٩٥٦.

[١٠]انظر: الطبقات الكبرى، ٣٦٣/٦.

[١١]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص٦٠، رقم٨٧، وص٢٣٥، رقم٩١١.

[١٢]انظر: الثقات، ٣٧٧/٢، رقم٢٠٦٢.

[١٣]ذكره في الثقات، ٦٥٠/٧، رقم١١٨٩٩.

[١٤]انظر: من تكلَّم فيه وهو موثق، ص٢٠٤، رقم ٣٨٩.

[١٥]الجرح والتعديل لا بن أبي حاتم، ٢٤٤/٩، رقم١٠٢٤.

[١٦]الثقات، ٣٧٧/٢، رقم٢٠٦٢.

[١٧]المصدر السابق.

[١٨]تهذيب الكمال، ٤٩٢/٣٢، رقم٧١٧٠.

[١٩]تهذيب التهذيب، ٤٣٤/١١، رقم٨٤٣.

[٢٠]الكاشف، ٤٠٢/٢، رقم٦٤٦٤.

وقال مرة: "صدوق يغرب"[١]، وقال أحمد ابن حنبل: "ضعف حديثه عن أبيه"[٢]، وقال مرة: "حديثه مضطرب"[٣]، وقال النسائي: "ضعيف"[٤]، وقال أحمد ابن حنبل: "حديثه فيه زيادة على حديث الناس"[٥]، وقال يحيى بن سعيد القطان: " كانت فيه غفلة، وكان منه سجية"[٦]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ربما وهم في روايته"[٧].

قلت: صدوق يهم قليلاً، ولا يضير هنا وهمه؛ لأنَّ تابعه أبا إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٨].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل عن إرسال مجاهد بن جبر؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة[٩]، وكذلك اختلاطه[١٠]؛ لأنَّ تابع يونس بن عبدالله بن أبي سحاق عنه، أبو إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبد الله.

فالإسناد فيه يونس بن عبدالله بن أبي إسحاق السبيعي، صدوق يهم قيلاً.

الحكم على الإسناد:

الإسناد هذا الحديث حسن؛ لأنَّ يونس بن عبد الله بن أبي إسحاق السَبِيعي صدوق يهم قليلاً، وقد توبع في هذا الحديث وعليه فيصبح الحديث صحيح لغيره. وصححه الألباني[١١]، وقال شعيب الأرنؤوط: "صحيح دون قصة تمثال الرجل"[١٢].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ عَن القُبُور» أَيْ مُنْفَرِدٍ بَعيدٍ عَنْها[١٣].

الحديث رقم (١١)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[١٥]،....

---

[١]ديوان الضعفاء، ص٤٥٠، رقم٤٨٣٦.

[٢]تهذيب الكمال، ٤٩١/٣٢، رقم٧١٧٠.

[٣]الجرح والتعديل لا بن أبي حاتم، ٢٤٤/٩، رقم١٠٢٤.

[٤]الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ٢٢٣/٣، رقم٣٨٦٣.

[٥]الجرح والتعديل لا بن أبي حاتم، ٢٤٤/٩، رقم١٠٢٤.

[٦]المصدر السابق. وسجية، أي لم يكن تصنعاً وتكلفاً. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٨٢/٤].

[٧]تهذيب التهذيب، ٤٣٤/١١، رقم٨٤٣.

[٨]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٧، رقم٦٦.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٠٣، رقم٧٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٧٣، رقم٧٣٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٩٤.

[١٠]نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص٣٠٤، رقم ٨٩.

[١١]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٦٩٢/١، رقم ٣٥٦.

[١٢]حاشية مسند أحمد ، ٤١٤/١٣، رقم٨٠٤٥.

[١٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٦/٥.

[١٤]هو ابن كثير بن زيد بن أفلح العبدي.

[١٥]هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي.

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ[1]: أَخْبَرَنَا عَنِ الشَّعْبِيِّ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ، «**رَأَى النَّبِيَّ r مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ**» قِيلَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[4]من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري، عن هشيم بن بشير الواسطي، به، بنحوه. والبخاري[5]، وأبو داود الطيالسي[6]، وابن حبان[7]، والطبراني[8]، وأبو نعيم الأصبهاني[9]، من طريق شعبة ابن الحجاج، والدارقطني[10]من طريق أبي عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري، كلاهما عن سليمان الشَّيْبَانِيّ، به، بنحوه. والطبراني[11]من طريق الأعمش سليمان بن مهران، وابن حبان[12]، وأبو نعيم الأصبهاني[13]، والبيهقي[14]، من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي، كلاهما عن الشعبي عامر بن شراحيل، به، بنحوه[15].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال هُشيم بن بشير الواسطي؛ لأنَّه لم يرسل عن سليمان الشَّيْبَانِيُّ[16]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن

---

[1]هو سليمان الشَّيْبَانِيُّ صرح به أبو داود الطيالسي في مسنده، ٣٧١/٤، رقم٢٧٦٩، والشيباني بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، [الأنساب للسمعاني، ١٩٨/٨].

[2]هو عامر بن شراحيل.

[3]سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبر، ٨٥/٤، رقم ٢٠٢٣، والسنن الكبرى، ٤٦١/٢، رقم٢١٦٢.

[4]معرفة السنن والآثار، ٣١١/٥، رقم٧٦٦٥.

[5]صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب وضوء الصبيان، ومتى يجب عليهم الغسل والطهور، ١٧١/١، رقم٨٥٧، وكتاب الجنائز، باب الصفوف على الجنازة، ٨٦/٢، رقم١٣١٩، وباب الصلاة على القبر بعد ما يدفن، ٨٩/٢، رقم ١٣٣٦.

[6]مسند أبي داود الطيالسي، ٣٧١/٤، رقم٢٧٦٩.

[7]صحيح ابن حبان، ٣٥٨/٧، رقم٣٠٨٨.

[8]المعجم الكبير ، ٩٤/١٢، رقم١٢٥٨١.

[9]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٣٢٠/٤، و ١٩٢/٧.

[10]سنن الدارقطني، ٤٤٢/٢، رقم١٨٤١.

[11]المعجم الأوسط،٢ ٤٨/٢، رقم١٢٠٥.

[12]صحيح ابن حبان، ٣٥٨/٧، رقم٣٠٨٩، و٣٥٩/٧، رقم٣٠٩٠.

[13]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٩٣/٧.

[14]السنن الكبرى، ٧٦/٤، رقم٧٠٠٦، والسنن الصغير، ٢٤/٢، رقم١٠٩٣.

[15]له طرق عديدة عن عبدالله بن عباس **y**، وقد اقتصرت على ما ذكرت من الطرق لعدم الإطالة.

[16]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٣١، رقم ٤٢٦، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٩٤، رقم٨٤٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٣٣.

حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[١]؛ لأنَّه حدث هنا بصيغة السماع.

٢- إرسال الشعبي عامر بن شراحيل؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن عباس[٢].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه أبو نعيم الأصبهاني[٣]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٤]، وشعيب الأرنؤوط[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «انْتَهى إِلَى قَبْر مَنْبُوذٍ فصَلَّى عَلَيْهِ» يُرْوَى بتَنْوِين القَبْر والإضافَة، فَمع التَّنْوين هُو بِمَعنى الْأَوَّلِ، ومَع الإضَافة يَكُونُ المَنْبُوذُ اللّقِيط، أَيْ بِقَبْر إِنْسانٍ مَنْبوذٍ. وسُمِّي اللَّقيط مَنْبُوذاً؛ لِأَنَّ أمَّه رمَتْه عَلَى الطَّرِيق[٦].

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٩]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ[١٠]، عَنْ الشَّعْبِيِّ[١١]، عَنْ بن عَبَّاسٍ قَالَ: **انْتَهَى النَّبِيُّ r إِلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّيْنَا معه**[١٢].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم (١١).

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٧، رقم ١١١.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٩، رقم ٣٠٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٤، رقم٣٢٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٦٣.

[٣]انظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٩٢/٧.

[٤]صحيح سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبور، ٦٤/٢، رقم٢٠٢٣.

[٥]حاشية صحيح ابن حبان، ٣٥٨/٧، رقم ٣٠٨٩.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٦/٥.

[٧]هو الحسين بن محمد بن مودود الْحَرَّانِيّ.

[٨]حَرَّانْ بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن، وهي من ديار ربيعة.[الأنساب للسمعاني، ١٠٧/٤].

[٩]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي.

[١٠]هو الأحمسي مولاهم البجلي.

[١١]هو عامر بن شراحيل.

[١٢]صحيح ابن حبان، ٣٥٨/٧، رقم ٣٠٨٩.

١- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن إسماعيل بن خالد البجلي[١].

٢- إرسال إسماعيل بن أبي خالد البجلي؛ لأنَّه لم يرسل عن الشعبي عامر بن شراحيل[٢]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٣].

٣- إرسال الشعبي عامر بن شراحيل؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن عباس[٤].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه أبو نعيم الأصبهاني [٥]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٦]، وشعيب الأرنؤوط[٧].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ «تَلِده أُمّه وَهِيَ مَنْبوذةٌ [٨]في قَبْرها» أي مُلْقَاة[٩].

الحديث رقم (١٣)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِيُّ[١٠]، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: نَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ[١١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «**ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ النَّبِيِّ r فَقَالَ: تَلِدُهُ أُمَّهُ، وَهِيَ مَنْبُوذَةٌ فِي قَبْرِهَا، فَإِذَا وَلَدَتْهُ حَمَلْتِ النِّسَاءُ بِالْخَطَّائِينَ**»[١٢].

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢، رقم٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٤٥، رقم٣٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧.

[٣]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٨، رقم٣٦.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٩، رقم ٣٠٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٤، رقم٣٢٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٦٣.

[٥]انظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٩٢/٧.

[٦]صحيح سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب الصلاة على القبور، ٦٤/٢، رقم٢٠٢٣.

[٧]حاشية صحيح ابن حبان، ٣٥٨/٧، رقم ٣٠٨٩.

[٨]المَنْبُوذُ: ولد الزنا، ...والأنثى مَنْبُوذَة ونَبِيذَةٌ، هم المَنْبُوذُون، لأَنَّهُم يُطْرَحُون. [تاج العروس، لمرتضى الزَّبيدي، ٤٨١/٩].

[٩]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٦/٥.

[١٠]بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وسكون الميم وفي آخرها اللام، اختص بهذه النسبة جماعة كثيرة كانوا يستملون للأكابر والعلماء.[الأنساب للسمعاني، ٢٤٣/١٢].

[١١]طاوس بن كيسان اليماني.

[١٢]المعجم الأوسط، ٢١٤/٥، رقم ٥١٢٢.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي[١]من طريق محمد بن عبيد بن حساب، وأبو نعيم الأصفهاني[٢]من طريق سويد بن سعيد الهروي، وابن عساكر[٣]من طريق إبراهيم بن عبدالله الهروي، ثلاثتهم عن عثمان بن عبد الرحمن الجُمَحي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن هشام الْمُسْتَمْلِيُّ:** هو ابن البختري، أبو جعفر المروزي، المعروف بابن أبي الدُّمَيكْ، وتوفِّيَ سنة تسع وثمانين ومائتين[٤]، وكان مستملي الحسن بن عرفة[٥]. وثَّقه: الخطيب البغدادي[٦]. وقال الدارقطني: "لا بأس به"[٧].

قلت: صدوق.

٢- **عثمان بن عبد الرحمن:** هو ابن عبد الله بن سالم الجُمحي، البصري، ليس بالقوي، من الثالثة[٨].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال طاوس بن كيسان؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة[٩]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[١٠].

فالإسناد فيه محمد بن هشام المستملي صدوق، وعثمان بن عبد الرحمن الجُمَحيُّ ضعيف.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وهذا الحديث ساقه ابن عدي في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، وقال "هذه الأحاديث لعثمان التي ذكرتها عامتها لا يوافقه عليها الثقات"[١١]، وضعف إسناده من المعاصرين الألباني[١٢].

***

---

[١]الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٧٤/٦.

[٢]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢٢/٤.

[٣]تاريخ دمشق، ٢٣٧/٥.

[٤]تاريخ بغداد، ٥٧٤/٤، رقم ١٧٤٠.

[٥]تاريخ الإسلام، ٨٢٧/٦، رقم ٥١٦.

[٦]تاريخ بغداد، ٥٧٤/٤، رقم ١٧٤٠.

[٧]المصدر السابق.

[٨]تقريب التهذيب، ص٦٦٦، رقم ٤٥٢٧.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩٩، رقم٣٥٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠١، رقم٣٠٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٥٧.

[١٠]انظر: طبقات المدلسين، ص٢١، رقم١٤.

[١١]الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٧٧/٦.

[١٢]ضعيف الجامع الصغير وزيادته، ص٤٤٠، رقم٢٩٩٩.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ «النَّبِيذِ» وَهُوَ مَا يُعْمَلُ مِنَ الأَشْرِبة مِنَ التَّمرِ، والزَّبيب، والعَسَل، والحِنْطَة، والشَّعير وَغَيْرِ ذَلِكَ. يُقَالُ: نَبَذْتُ التَّمر والعِنَب، إِذَا تَركْتَ عَلَيْهِ الْمَاء لِيَصِيرَ نَبِيذاً، فَصُرِفَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيل. وانْتَبَذْتُهُ: اتَّخَذْتُه نَبِيذاً. وسَوَاء كَانَ مِسْكِراً أَوْ غيرَ مُسْكِر فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ نَبِيذ. وَيقال للخَمْر المُعْتَصَر مِنَ العنَب نَبِيذٌ. كَمَا يُقَالُ للنَّبيذ خَمْرٌ[1].

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[2]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ[3]، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ r :«**مَنْ شَرِبَ النَّبِيذَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا، أَوْ تَمْرًا فَرْدًا، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا**»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق روح بن عبادة[6]، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، به، بمثله. ومن طريق المثنى ابن سعيد الضبعي[7]، عن أبي المتوكل النَّاجي، به، بنحوه. ومن طريق أبي نضرة المنذر بن مالك العوفي[8]، عن أبي سعيد الخدري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال أبي المتوكل النَّاجِيِّ؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي سعيد الخدري t [9].

***

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٧.

[2]هو ابن الجراح.

[3]فتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.[الأنساب للسمعاني، ٩/١٩٠].

[4]هو علي بن داود، والنَّاجِيِّ بالنون المشددة والجيم بعد الألف، هذه النسبة إلى بني ناجية. [الأنساب للسمعاني، ١٣/٥].

[5]صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب كراهية انتباذ التمر، ٣/١٥٧٥، رقم٢٢(١٩٨٧).

[6]في الموضع السابق، رقم(١٩٨٧).

[7]في الموضع السابق، باب النَّهي عن الانتباذ في المزفَّت والدُّبَّاء والحنتم والنَّقير، وبيان أنه منسوخ، وأنَّه اليوم حلال ما لم يصر مسكراً، ٣/١٥٨٠، رقم٤٥(١٩٩٦).

[8]في الموضع السابق، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدَّين، والدُّعاء إليه، ١/٤٨، رقم٢٦(١٨)، وص٤٩، رقم٢٧(١٨)، وص٥٠، وكتاب الأشربة، باب كراهية انتباذ التمر، ٣/١٥٧٤، رقم٢٠(١٩٨٧)، وص١٥٧٥، رقم٢١ (١٩٨٧)، وباب النَّهي عن الانتباذ في المزفَّت والدُّبَّاء والحنتم والنَّقير، وبيان أنه منسوخ، وأنَّه اليوم حلال ما لم يصر مسكر ص١٥٨٠، رقم٤٣، و٤٤(١٩٩٦).

[9]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٣٩، رقم٥٠١، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٣٤.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ سَلْمان «وإِنْ أَبَيْتم نَابَذْنَاكُمْ عَلَى سَوَاء» أَيْ كاشَفْناكُم وقاتَلْناكُم عَلَى طَرِيق مُسْتَقِيم مُسْتَوٍ فِي العِلْم بالْمُنابذَة مِنَّا ومِنْكم، بِأَنْ نُظْهرَ لهُم العَزْم عَلَى قِتالِهم، ونُخْبِرَهُم بِهِ إخْباراً مَكْشُوفَا. والنَّبْذ يَكُونُ بالفِعْل والقولِ، فِي الأَجْسام والمَعانِي. وَمِنْهُ نَبَذَ العهدَ، إِذَا نَقَضَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى مَن كَانَ بَيْنَه وبَيْنَه [1].

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[3]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، أَنَّ جَيْشًا مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ أَمِيرَهُمْ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ حَاصَرُوا قَصْرًا مِنْ قُصُورِ فَارِسَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَلاَ نَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: **دَعُونِي أَدْعُهُمْ كَمَا سَمِعْتُ r يَدْعُوهُمْ فَأَتَاهُمْ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ فَارِسِيٌّ، تَرَوْنَ العَرَبَ يُطِيعُونَنِي، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ فَلَكُمْ مِثْلُ الَّذِي لَنَا وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَا، وَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ دِينَكُمْ تَرَكْنَاكُمْ عَلَيْهِ وَأَعْطُونَا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ، قَالَ: وَرَطَنَ إِلَيْهِمْ بِالفَارِسِيَّةِ، وَأَنْتُمْ غَيْرُ مَحْمُودِينَ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ نَابَذْنَاكُمْ عَلَى سَوَاءٍ، قَالُوا: مَا نَحْنُ بِالَّذِي نُعْطِي الجِزْيَةَ، وَلَكِنَّا نُقَاتِلُكُمْ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَلاَ نَنْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: لاَ، فَدَعَاهُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ إِلَى مِثْلِ هَذَا، ثُمَّ قَالَ: انْهَدُوا إِلَيْهِمْ، قَالَ: فَنَهَدْنَا إِلَيْهِمْ، فَفَتَحْنَا ذَلِكَ القَصْرَ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[5]من طريق الحسن بن سفيان الشَّيباني، عن قتيبة بن سعيد، به، بمثله. ومن طريق أبي كامل الفضل بن الحسين الجحدري[6]، عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، به، بمثله. وأحمد[7]، وأبو الشيخ الأصبهاني[8]، من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وابن أبي شيبة[9]عن محمد بن فضيل الضَّبي، وسعيد بن منصور[10]من طريق جرير بن عبد الحميد الضَّبي، والقاسم بن سلام[11]، والبزار[12]، من طريق حماد بن سلمة، أربعتهم عن عطاء بن السائب، به، بنحوه.

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٧/٥.

[2]هو ابن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني.

[3]هو الوضاح بن عبد الله اليشكري البزاز.

[4]سنن الترمذي، كتاب السير، باب ما جاء في الدعوة قبل القتال، ١٧١/٣، رقم١٥٤٨.

[5]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ١٨٩/١، و تاريخ أصبهان، ٨٢/١.

[6]في الموضع السابق.

[7]مسند أحمد، ١٢٩/٣٩، رقم٢٣٧٢٦.

[8]طبقات المحدثين بأصبهان، ٢٣٥/١.

[9]مصنف ابن أبي شيبة، ٤٧٥/٦، رقم٣٣٠٥٣.

[10]سنن سعيد بن منصور، ٣١٢/٢، رقم ٢٤٧٠.

[11]الأموال، ص٣٣، رقم٦١.

[12]مسند البزار، ٥٠٥/٦، رقم٢٥٤٥.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

الإسناد فيه:

١- عطاء بن السّائب: هو أبو محمد، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين[١]. وثقه: ابن سعد[٢]، وأيوب السختياني[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]، وابن معين[٥]، والعجلي[٦]، ويعقوب بن سفيان[٧]، والنسائي[٨]، وابن حبان[٩]، والطبراني[١٠]، والذهبي[١١]، وزاد ابن سعد: "تغير حفظه بآخره، واختلط في آخر عمره"[١٢]، وزاد يعقوب بن سفيان: "وكان عطاء تغير بآخره، وفي رواية جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة"[١٣]، وزاد النسائي: "في حديثه القديم إلا أنه تغير"[١٤]، وزاد الطبراني: "فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح"[١٥]، وزاد الذهبي: "ساء حفظه بآخره"[١٦]. وقال شعبة: "إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة، وإذا جمع فقال: زاذان وميسرة وأبو البختري فاتقه، كان الشيخ قد تغير"[١٧]. وقال أبو حاتم: "محله الصدق قديماً قبل أن يختلط صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة"[١٨]، وقال العجلي: "جائز الحديث"[١٩]. وقال ابن عُلَيَّةَ: "هو أضعف عندي من ليث، والليث ضعيف، وقال أيضاً: لم أكتب عن عطاء إلا لوحاً واحداً فمحوت أحد الجانبين"[٢٠]. وقال ابن معين: "وقد سمع أبو عوانة من عطاء في

---

[١]تقريب التهذيب، ص٦٧٨، رقم ٤٦٢٥.

[٢]انظر: الطبقات الكبرى، ٣٣٨/٦.

[٣]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٣٣/٦، رقم١٨٤٨.

[٤]انظر: المصدر السابق.

[٥]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ١٧٨/٣، رقم ٧٩١.

[٦]الثقات، ١٣٥/٢، رقم١٢٣٧.

[٧]انظر: تهذيب التهذيب، ٢٠٧/٧، رقم٣٨٦.

[٨]انظر: تهذيب الكمال، ٩٢/٢٠، رقم١٨٤٨.

[٩]ذكره في الثقات، ٢٠١/٥، رقم٤٥٣١.

[١٠]انظر: تهذيب التهذيب، ٢٠٧/٧، رقم٣٨٦.

[١١]انظر: الكاشف ، ٢٢/٢، رقم٣٧٩٨.

[١٢]الطبقات الكبرى، ٣٣٨/٦.

[١٣]تهذيب التهذيب، ٢٠٧/٧، رقم٣٨٦.

[١٤]تهذيب الكمال، ٩٢/٢٠، رقم١٨٤٨.

[١٥]تهذيب التهذيب، ٢٠٧/٧، رقم٣٨٦.

[١٦]الكاشف، ٢٢/٢، رقم٣٧٩٨.

[١٧]الطبقات الكبرى، ٣٣٨/٦.

[١٨]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٣٤/٦، رقم١٨٤٨.

[١٩]الثقات، ١٣٥/٢، رقم١٢٣٧.

[٢٠]الطبقات الكبرى، ٣٣٨/٦.

الصحة وفى الاختلاط جميعاً، ولا يحتج بحديثه"[١]. وقال أحمد بن حنبل: "من سمع منه قديما كان صحيحاً، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء"[٢]. وقال يحيى بن سعيد القطان: "ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً قط في حديثه القديم"[٣]. وقال الدارقطني: "اختلط في آخر عمره"[٤].

قلت: ثقة اختلط، وقد روى الحديث عنه أبو عوانة، وقال فيه ابن معين لا يحتج بحديثه[٥]، وقد تابعه حماد بن سلمة، وقال عنه ابن حجر:" سمع منه قبل اختلاطه وبعد اختلاطه[٦]، وحماد بن سلمة هنا سمع منه بعد اختلاطه؛ لأنَّ الحديث هنا عن أبي البختري، وقال شعبة بن الحجاج إذا حدث عن أبي البختري، فاتقه، كان الشيخ قد تغير[٧]، ولقد تابعه جرير بن عبد الحميد الضَّبي، ومحمد بن فضيل الضَّبي، وقال يعقوب بن سفيان: "وفي رواية جرير وابن فضيل وطبقتهم ضعيفة"[٨]؛ لذا فالحديث حدَّث به عطاء بن السائب في اختلاطه.

١- إرسال أبي البختري سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي؛ لعدم إدراكه سليمان الفارس **t** [٩].

باقي رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال أبي عوانه الوضاح بن عبدالله؛ لأنَّه لم يرسل عن عطاء بن السائب[١٠].

فالإسناد فيه اختلاط عطاء بن السائب، وإرسال أبي البختري.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعفه كل من الألباني[١١]، وشعيب الأرنؤوط[١٢].

***

---

[١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٣٤/٦، رقم١٨٤٨.

[٢]المصدر السابق.

[٣]المصدر السابق.

[٤]علل الدارقطني، ١٨٨/٥، رقم٨١١.

[٥]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٣٤/٦، رقم١٨٤٨.

[٦]انظر: تهذيب التهذيب، ٢٠٧/٧، رقم٣٨٧.

[٧]انظر: الطبقات الكبرى، ٣٣٨/٦.

[٨]تهذيب التهذيب، ٢٠٧/٧، رقم٣٨٦.

[٩]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٣، رقم٢٤٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٧.

[١٠]تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابن العراقي، ص٣٣٦.

[١١]ضعيف سنن الترمذي، كتاب السير، باب ما جاء في الدعوة قبل القتال، ص١٥١، رقم ١٥٤٨.

[١٢]حاشية مسند أحمد، ١٣٠/٣٩، رقم٢٣٧٢.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ «إنَّما كَانَ البَياضُ فِي عَنْفَقَتِه، وَفِي الرَّأس نَبْذٌ» أَيْ يَسيرٌ مِنْ شَيْب، يَعْنِي النّبيَّ r . يُقَالُ: بِأرضِ كَذَا نَبْذٌ مِنْ كَلإٍ، وأصَابَ الأرضَ نَبْذٌ مِنْ مَطَرٍ، وذَهب مَالُه وبَقِي مِنْه نَبْذٌ ونُبْذَةٌ: أَيْ شَيْءٌ يَسِير[١].

الحديث رقم (١٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا أَبِي[٣]، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " **يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ: وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللهِ r ، إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِهِ[٦] وَفِي الصُّدْغَيْنِ[٧] وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ** "[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩]من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث التَّمِيمِي، عن المثنى بن سعيد، به، بمثله. ورواه البخاري، ومسلم، من طريق جرير بن حازم[١٠]، وهمام بن يحيى الْعَوْذِي[١١]، كلاهما عن قتادة بن دعامة، به، بنحوه. ورواه البخاري، ومسلم من طريق ثابت الْبُنَانِيُّ[١٢]، ومحمد بن سيرين[١٣]، ورَبِيعَةُ بن أبي عبد

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٧.

[٢]بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه لنسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة، [الأنساب، للسمعاني، ٣/٤٣٥-٤٣٦].

[٣]علي بن نصر بن علي الْجَهْضَمِيُّ.

[٤]هو الضبعي، أبو سعيد البصري القسام القصير.

[٥]هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري.

[٦]هو الشعر في الشفة السفلي. وقيل: الشعر الذي بينها وبين الذقن. وأصل العنفقة: خفة الشيء وقلته. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٣٠٩].

[٧]هو جَانب الْوَجْه من الْعين إِلَى الْأذن وَالشعر فَوْقه. [المعجم الوسيط، ١/٥١٠].

[٨]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب شيبه r ، ٤/١٨٢١، رقم١٠٤(٢٣٤١).

[٩] في الموضع السابق، رقم١٠٤.

[١٠]صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الجعد، ٧/١٦١، رقم٥٩٠٥، وص١٦٢، رقم٥٩٠٦، ورقم٥٩٠٧، وصحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي r ، ٤/١٨١٩، رقم٩٤(٢٣٣٨).

[١١]صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الجعد، ٧/١٦١، رقم٥٩٠٣، و٥٩٠٤، وصحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب صفة شعر النبي r ، ٤/١٨١٩، رقم٩٥(٢٣٣٨).

[١٢]صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي r ، ٤/١٨٩، رقم٣٥٦١، وكتاب اللباس، باب ما يذكر من الشيب، ٧/١٦٠، رقم٥٨٩٤، وصحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب طيب رائحة النبي r ولين مسه والتبرك بمسحه، ٤/١٨١٤، رقم٨١(٢٣٣٠)، وص١٨١٥، رقم٨٢(٢٣٣٠)، وباب شيبه r ٤/١٨٢١، رقم١٠٣(٢٣٤١).

[١٣]صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب ما يذكر في الشيب، ٧/١٦٠، رقم٥٨٩٤، وصحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب شيبه r ، ٤/١٨٢١، رقم١٠١(٢٣٤١)، و رقم١٠٢، و١٠٣.

الرحمن[١]، ومسلم من طريق أبي إياس معاوية بن قرة الْمُزَنِي[٢]، وحُميد بن أبي حميد الطويل[٣]، خمستهم عن أنس بن مالك، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال قتادة بن دعامة؛ لأنَّه لم يرسل عن أنس بن مالك[٤]، وتدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٥]؛ لأنَّه حدَّث في رواية البخاري بصيغ التحديث[٦].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ «نُبْذَةُ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ» أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ[٧].

الحديث رقم (١٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله: وَقَالَ[٨]الأَنْصَارِيُّ[٩]: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[١٠]،.حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ[١١]، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ، «**نَهَى النَّبِيُّ r وَلاَ تَمَسَّ طِيبًا، إِلَّا أَدْنَى طُهْرِهَا إِذَا طَهُرَتْ نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ:** «الْقُسْطُ وَالكُسْتُ مِثْلُ الكَافُورِ وَالقَافُورِ»[١٢].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، من طريق عبد الله بن إدريس[١٣]، وعبد الله بن نمير[١٤]، ويزيد بن هارون[١٥]، عن هشام

---

[١]صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي r ، ١٨٧/٤، رقم٣٥٤٧، و٣٥٤٨، وكتاب اللباس، باب ما يذكر من الشيب، ١٦٠/٧، رقم٥٨٩٥، وباب الجعد، ص١٦١، رقم٥٩٠٠، وصحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي r ، ومبعثه، وسنه، ١٨٢٤/٤، رقم١١٣(٢٣٤٧).

[٢]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب شيبه r ، ١٨٢١/٤، رقم١٠٥(٢٣٤١).

[٣]في الموضع السابق، باب صفة شعر النبي r ، ١٨١٩/٤، رقم٩٦(٢٣٣٨).

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦٨، رقم ٦١٩، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٤-٢٥٥، رقم ٦٣٣.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٣، رقم٩٢.

[٦]صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الجعد، ١٦١/٧، رقم٥٩٠٣.

[٧]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٧/٥.

[٨]قال العيني: "أخذ هذا عنه مذاكرة فلهذا لم يرو عنه بصيغة التحديث". [عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ٧/٢١].

[٩]هو محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري البصري القاضي.

[١٠]هو ابن حسان، صرح به البخاري في صحيحه، كتاب الحيض، باب الطيب للمرأة عند غسلها من، ٦٩/١، رقم٣١٣.

[١١]هي بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية البصرية.

[١٢]صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب تلبس الحادة ثياب العصب، ٦٠/٧، رقم ٥٣٤٢.

[١٣]صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، ١١٢٧/٢، رقم٦٦(٩٣٨).

[١٤]في الموضع السابق، رقم٩٣٨.

[١٥]في الموضع السابق.

ابن حسان، به، بنحوه. والبخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق أيوب السَّخْتِيَانِي، عن حفصة بنت سيرين، به، بنحوه. والبخاري[٣]من طريق محمد بن سيرين، عن أم عطية، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **أم عطية:** الأنصاريّة اسمها نسيبة، بنون وسين مهملة وباء موحدة مصغّر، وقيل بفتح النون وكسر السّين، معروفة باسمها وكنيتها، وهي بنت الحارث... روت أم عطية عن النبي **r**، وعن عمر. روى عنها أنس، ومحمد، وحفصة ولدا سيرين، وإسماعيل بن عبد الرّحمن بن عطيّة، وعبد الملك بن عمير، وآخرون[٤].

وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط محمد بن عبد الله الأنصاري؛ لقول علاء الدين رضا: "وحديثه في الصحيحين إنما هو قبل تغيره واختلاطه"[٥].

٢- تدليس هشام بن حسان، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٦]؛لأنَّه حدث هنا بصيغة التحديث.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: فِيهِ «قِيلَ لَهُ: يَا نَبِيء اللَّه، فَقَالَ: إنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَا نَنْبِر» وَفِي رِواية «لَا تَنْبِر باسْمي» النَّبْر: هَمْزُ الحَرْف، وَلَمْ تَكُن قُرَيش تَهمِز فِي كلامِها. ولَمَّا حَجَّ المهديُّ قدَّم الكِسَائيَّ يُصَلِّي بِالْمَدِينَةِ، فَهَمَزَ فأنْكَر عَلَيْهِ أهلُ الْمَدِينَةِ، وَقَالُوا: إِنَّهُ يَنْبِرُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالقُرآن[٧].

الحديث رقم (*)

تقدم برقم(١).

***

---

[١]صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب الطيب للمرأة عند غُسلها من الحيض، ٦٩/١، رقم٣١٣، وكتاب الطلاق، باب القسط للحادة عند الطهر، ٦٠/٧، رقم٥٣٤١.

[٢]صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، ١١٢٨/٢، رقم٦٧(٩٣٨).

[٣]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب إحداد المرأة على غير زوجها، ٧٨/٢، رقم١٢٧٩، وكتاب الطلاق، باب الكحل للحادة، ٦٠/٧، رقم٥٣٤٠.

[٤]الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٣٧/٨، رقم١٢١٧١.

[٥]نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٣٢٦، رقم٩٩.

[٦]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٧، رقم١١٠.

[٧]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٧/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ الجُرْحَ يَنْتَبِرُ فِي رَأسِ الحَوْل» أَيْ يَرِمُ[١].

الحديث رقم (١٨)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَحَدِيثُ حُذَيْفَةَ «كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَه عَلَى رِجْلك فَنَفِطَ، فَتَرَاه مُنْتَبِرا»[٢].

الحديث رقم (١٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[٣]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[٤]، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ[٥]، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ[٦]، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ r حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ: حَدَّثَنَا: «**أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ**» **وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ: " يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الوَكْتِ[٨]، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ المَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلاَنٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ**" وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الإِسْلاَمُ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، فَأَمَّا اليَوْمَ: فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلَّا فُلاَنًا وَفُلاَنًا[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١٠]عن علي بن المديني، عن سفيان الثوري، به، مختصراً. ومسلم[١١]، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، ووكيع بن الجراح، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، ثلاثتهم عن الأعمش سليمان بن مهران، به، بنحوه.

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٧/٥.

[٢]المصدر السابق.

[٣]هو العبدي البصري.

[٤]هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

[٥]هو سليمان بن مهران.

[٦]هو الجُهني، أبو سليمان الكوفي مخضرم.

[٧]هو ابن اليمان.

[٨]الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه. [النهاية في غريب الحديث ولأثر، ٢١٨/٥].

[٩]صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة، ١٠٤/٨، رقم٦٤٩٧، و كتاب الفتن، باب إذا بقي في حثالة من الناس ٥٢/٩، رقم٧٠٨٦.

[١٠]في الموضع السابق، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله r ، ٩٢/٩، رقم٧٢٧٦.

[١١]صحيح مسلم، كتاب الإيمان ، باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب، ١٢٦/١، رقم٢٣٠ (١٤٣).

دراسة رجال الإسناد وعلله:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سفيان الثوري؛ لأنَّه لم يرسل عن الأعمش سليمان بن مهران[١]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٢].

٢- إرسال الأعمش سليمان بن مهران؛ لأنَّه لم يرسل عن حذيفة بن اليمان[٣]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: فيه «لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ» التَّنَابُزُ: التَّداعِي بالأَلْقاب. والنَّبَزُ، بِالتَّحْرِيكِ: اللَّقب، وَكَأَنَّهُ يَكْثُر فِيمَا كَانَ ذَمًّا[٥].

الحديث رقم (٢٠)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الجَوْهَرِيُّ[٦]البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ[٧]، صَاحِبُ الهَرَوِيِّ عَنْ شُعْبَةَ[٨]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ[٩]، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونَ لَهُ الِاسْمَانِ وَالثَّلَاثَةُ، فَيُدْعَى بِبَعْضِهَا فَعَسَى أَنْ يَكْرَهَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةَ: **{وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ}**[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[١١]، من طريق محمد بن عبد الملك، عن أبي زيد سعيد بن ربيع، به، بنحوه. ورواه ابن أبي عاصم[١٢]، وأبو يعلى الموصلي[١٣]، وابن قانع[١٤]،...

---

[١]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم٢٤٩، وتحفة التحصيل، لابن العراقي، ص١٢٠.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم٥١.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٢، رقم١٣٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٨، رقم٢٥٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٤.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ٣٣/١، رقم٥٥.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨/٥.

[٦]بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بيع الجوهر.[الأنساب للسمعاني، ٤٢١/٣].

[٧]سعيد بن الربيع، صرح به البيهقي في كتابه شعب الإيمان، ١٠٣/٩، رقم٦٣٢٢.

[٨]هو ابن الحجاج.

[٩]هو سليمان بن مهران.

[١٠]سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الحجرات ، ٢٤١/٥، رقم٣٢٦٨.

[١١]شعب الإيمان، ١٠٣/٩، رقم٦٣٢٢.

[١٢]الآحاد والمثاني، ١٤٩/٤، رقم٢١٣١.

[١٣]مسند أبي يعلى الموصلي، ٢٥٢/١٢، رقم٦٨٥٣.

[١٤]معجم الصحابة ، ٣٣/٢، رقم٤٧٤.

وابن حبان[١]، والطبراني[٢]، وابن السُّني[٣]، والحاكم[٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق حماد ابن سلمة، ورواه ابن ماجه[٧]، وابن أبي عاصم[٨]، والخرائطي[٩]، والطبراني[١٠]، من طريق عبدالله بن إدريس الْأَوْدِيُّ، ورواه أبو داود[١١]، والبخاري في الأدب المفرد[١٢]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٣]، من طريق وهيب بن خالد البَاهِلِي، ورواه أحمد[١٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٥] عن حفص بن غياث، والنسائي في الكبرى[١٦]، والطبراني[١٧]، من طرق بشر بن الفضل الرقاشي، والحاكم[١٨]من طريق إسماعيل بن عُلَيَّةَ، والبيهقي[١٩] من طريق ربعي بن عُلَيَّةَ، ستتهم، عن داود بن أبي هند، به، بنحوه[٢٠].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **والد جبيرة بن الضحاك:** هو الضحاك بن أبي جبيرة الأنصاري. قال ابن حبّان: له صحبة...وأورده البغويّ وابن منده وغيرهما في ترجمة حديث سبب نزول(وَلا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ)[الحجرات:١١]، وهو مقلوب. والصواب أبو جبيرة بن الضحاك[٢١].

---

[١]صحيح ابن حبان، ١٦/١٣، رقم٥٧٠٩.

[٢]المعجم الكبير ، ٣٩٠/٢٢، رقم٩٦٩.

[٣]عمل اليوم والليلة، ص٣٤٥، رقم٣٩٧.

[٤]المستدرك على الصحيحين، ٥٠٣/٢، رقم٣٧٢٤.

[٥]معرفة الصحابة، ١٥٣٩/٣، رقم٣٩٠٢.

[٦]شعب الإيمان، ١٠٢/٩، رقم٦٣٢١، والآداب، ص١٦٢، رقم٣٨٩.

[٧]سنن ابن ماجه، كتاب الآداب، باب الألقاب، ١٢٣١/٢، رقم٣٧٤١.

[٨]الآحاد والمثاني، ١٤٩/٤، رقم٢١٣٢.

[٩]مساوئ الأخلاق، ص٣١٦، رقم٦٦٢.

[١٠]المعجم الكبير، ٣٩٠/٢٢، رقم٩٦٩.

[١١]سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الألقاب، ٢٩٠/٤، رقم٤٩٦٢.

[١٢]ص١٢١، رقم ٣٣٠.

[١٣]معرفة الصحابة، ٢٨٤٩/٥، رقم٦٧٢٠.

[١٤]مسند أحمد، ٢٠٢/٢٧، رقم١٦٦٤٢، و٢٦٨/٣٨، رقم٢٣٢٢٧.

[١٥]معرفة الصحابة، ١٥٣٩/٣، رقم٣٩٠١.

[١٦]السنن الكبرى، ٢٦٨/١٠، رقم١١٤٥٢.

[١٧]المعجم الكبير، ٣٨٩/٢٢، رقم٩٦٨.

[١٨]المستدرك على الصحيحين، ٣١٤/٤، رقم٧٧٥٥.

[١٩]شعب الإيمان، ١٠١/٩، رقم٦٣٢٠، و الآداب، ص١٦٢، رقم٣٨٩.

[٢٠]وله طرق عديدة عن أبي جبيرة بن الضَّحَّاك **t** ، وقد اقتصرت على ما ذكرت من الطرق لعدم الإطالة.

[٢١]الإصابة في تمييز الصحابة، ٣٨٣/٣.

ذُكر في جميع تراجمه باسمه أبي جبيرة بن الضحاك، ورجح الطبراني[١]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢]، أبو جبيرة بن الضحاك[٣]، وقال شعيب الأرنؤوط بعد تخريج الحديث: "عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جبيرة- فقلب اسم الصحابي"[٤].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن داود بن أبي هند[٥].

٢-إرسال الشعبي سليمان بن مهران؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي جبيرة بن الضحاك، وكذلك تدليسه؛ لذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٦].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه الحاكم[٧]، ووافقه الذهبي[٨]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٩]، وشعيب الأرنؤوط[١٠].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ رجُلا كَانَ يُنْبَزُ قُرْقُورا» أَيْ يُلَقْب بِقُرقُور[١١].

الحديث رقم (٢١)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[١٢]، حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ[١٣]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[١٤]، عَنْ خَالِدِ ابْنِ عُرْفُطَةَ[١٥]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، وَقَالَ أَبَانُ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، أَنَّهُ كَتَبَ، إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ فِيهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ

---

[١]انظر: المعجم الكبير، ٣٨٩/٢٢.

[٢]انظر: معرفة الصحابة، ١٥٣٩/٣.

[٣]انظر: إكمال تهذيب الكمال، ١٤٦/٤.

[٤]حاشية مسند أحمد، ٢٢٢/٣٠، رقم١٨٢٨٩.

[٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٦]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٣، رقم٥٥.

[٧]المستدرك على الصحيحين، ٣١٤/٤، رقم٧٧٥٥.

[٨]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٢٨٣/٤.

[٩]صحيح ابن ماجه، كتاب الآداب، باب الألقاب، ٢٣٠/٣، رقم ٣٠٣.

[١٠]حاشية مسند أحمد، ٢٠٢/٢٧، رقم١٦٦٤٢.

[١١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨/٥.

[١٢]هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري.

[١٣]هو ابن يزيد العطار، قد صرح به أحمد في مسنده، ٣٧٥/٣٠، رقم ١٨٤٢٥.

[١٤]هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.

[١٥]بضم العين المهملة والفاء بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى عُرْفُطَةَ، وهو اسم الجد الأعلى لطالوت ابن أبى بكر بن خالد بن عُرْفُطَةَ العرْفطى، حليف بنى زهرة. [الأنساب للسمعاني، ٢٧٥/٩، رقم٢٧٣٨].

رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ، **كَانَ يُنْبَزُ قُرْقُورًا**، رُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: "**لَأَقْضِيَنَّ**[1]**فِيكَ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ r ، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ مِائَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ**" فَوَجَدَهَا قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجَلَدَهُ مِائَةً[2].

تخريج الحديث:

للحديث بإسناد أحمد طريقين، طريق خالد بن عُرْفُطَةَ عن حبيب بن سالم، وطريق قتادة بن دعامة عن حبيب بن سالم، وأما الذي أخرجه من طريق خالد بن عُرْفُطَةَ عن حبيب بن سالم، أبو داود[3]عن موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيّ، وأحمد[4]عن بهز بن أسد الْعَمِّيِّ، والدارمي[5]عن يحيى بن حماد بن أبي زياد الشَّيْبَانِيّ، والنسائي[6]، والبزار[7]، والطبراني[8]، والمزيُّ[9]، من طريق حبان بن هلال، أربعتهم عن أبان بن يزيد العطار، به، بنحوه. وأبو داود[10]، والنسائي[11]، والدارمي[12]، والحاكم[13]، والبيهقي[14]، من طريق أبي بشر جعفر ابن أبي وحشية اليشكري، عن خالد بن عُرْفُطَةَ، به، بنحوه. وأما الذي أخرجه من طريق قتادة بن دعامة عن حبيب ابن سالم، الترمذي[15]، والنسائي[16]، وابن ماجه[17]، وأحمد[18]، والطبراني[19]، من طريق سعيد بن أبي عروبة، والترمذي[20]،...

---

[1]القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه وإنفاذه لجهته. [معجم مقاييس اللغة، ٩٩/٥].

[2]مسند أحمد، ٣٧٥/٣٠، رقم ١٨٤٢٦.

[3]سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في الرَّجل يزني بجارية امرأته، ١٥٧/٤، رقم٤٤٥٨.

[4]مسند أحمد، ٣٧٥/٣٠، رقم ١٨٤٢٥.

[5]سنن الدارمي، ١٥٠١/٣، رقم٢٣٧٤.

[6]سنن النسائي، كتاب النكاح، باب إحلال الفرج، ١٢٤/٦، رقم٣٣٦١، والسنن الكبرى، ٢٣٧/٥، رقم٥٥٢٩، و٤٤٦/٦، رقم٧١٩٠.

[7]مسند البزار، ٢٠١/٨، رقم٣٢٣٩.

[8]المعجم الكبير، ١٤١/٢١، رقم١٨١.

[9]تهذيب الكمال، ١٣١/٨.

[10]سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في الرجل يزني بجارية امرأته، ١٥٨/٤، رقم ٤٤٥٩.

[11]سنن النسائي، كتاب النكاح، باب إحلال الفرج، ١٢٣/٦، رقم٣٣٦٠، والسنن الكبرى، ٢٣٦/٥، رقم٥٥٢٦، ورقم٥٥٢٧.

[12]سنن الدارمي، ١٥٠١/٣، رقم٢٣٧٥.

[13]المستدرك على الصحيحين، ٤٠٦/٤، رقم٨٠٩٠.

[14]السنن الكبرى، ٤١٥/٨، رقم١٧٦٠٧.

[15]سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته، ١٠٦/٣، رقم ١٤٥١.

[16]سنن النسائي، كتاب النكاح، باب إحلال الفرج، ١٢٤/٦، رقم٣٣٦٢.

[17]سنن ابن ماجه، كتاب الحدود، باب من وقع على جارية امرأته، ٨٥٣/٢، رقم٢٥٥١.

[18]مسند أحمد، ٣٤٦/٣٠، رقم ١٨٣٩٧.

[19]المعجم الكبير، ١٣٩/٢١، رقم ١٧٧.

[20]سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته، ١٠٦/٣، رقم ١٤٥١.

وأحمد[١]، عن أيوب بن مسكين التَّمِيمِي، كلاهما عن قتادة بن دعامة، به، بنحوه. والترمذي[٢]، وأبو داود الطيالسي[٣]، وابن أبي شيبة[٤]، وسعيد بن منصور[٥]، والنسائي في الكبرى[٦]، والطحاوي[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية اليشكري، والطحاوي[٩]، والطبراني[١٠]، عن حبيب بن يساف، والبيهقي[١١]من طريق خُبَيْبِ بن يَسَاف الأنصاري، ثلاثتهم عن حبيب بن سالم، به، بنحوه. والنسائي في الكبرى[١٢]عن خُبَيْبِ بن يَسَاف، عن النعمان بن بشير، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **خالد بن عُرْفُطَةَ:** هو يروي عن حبيب بن سالم، وعنه قتادة، مقبول، من السادسة[١٣].

قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع"[١٤]. وهنا توبع كما هو موضح في التخريج.

ذكره ابن حبان في الثقات[١٥]. وقال أبو حاتم: "مجهول لا أعرف أحداً يقال خالد بن عرفطة إلا واحداً الذي له صحبة"[١٦]، وقال البزار: "مجهول"[١٧].

قلت: مجهول الحال.

٢- **حبيب بن سالم:** هو الأنصاري مولى النعمان بن بشير وكاتبه، لا بأس به من الثالثة[١٨].

وثقه: أبو داود[١٩]،...

---

[١]مسند أحمد، ٣٤٦/٣٠، رقم ١٨٣٩٧.

[٢]المصدر السابق، رقم ١٤٥٢.

[٣]مسند أبي دواد الطيالسي، ١٤٣/٢، رقم٨٣٣.

[٤]مصنف ابن أبي شيبة، ٥١٥/٥، رقم٢٨٥٣٤.

[٥]سنن سعيد بن منصور، ١٣٥/٢، رقم٢٢٥٧.

[٦]السنن الكبرى، ٢٣٧/٥، رقم٥٥٢٧، و٤٤٦/٦، رقم٧١٨٨.

[٧]شرح معاني الآثار، ١٤٥/٣، رقم٤٨٧١.

[٨]السنن الكبرى، ٤١٥/٨، رقم١٧٦٠٧.

[٩]شرح معاني الآثار، ١٤٥/٣، رقم ٤٨٧٢.

[١٠]المعجم الكبير، ١٤٠/٢١، رقم ١٨٠

[١١]السنن الكبرى، ٤١٦/٨، رقم ١٧٠٧٠.

[١٢]السنن الكبرى، ٢٣٧/٥، رقم ٥٥٢٨، ٤٤٧/٦، رقم ٧١٩١.

[١٣]تقريب التهذيب، ص٢٨٨، رقم١٦٦٦.

[١٤]المصدر السابق، ص٨١.

[١٥]انظر: الثقات لابن حبان، ٢٥٨/٦، رقم٧٦٢٧.

[١٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤٠/٣، رقم١٥٣٢.

[١٧]مسند البزار، ٢٠١/٨، رقم٣٢٣٩.

[١٨]تقريب التهذيب، ص٢١٩، رقم١١٠٠.

[١٩]انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري، ص١٠٧، رقم٢٩.

وأبو حاتم[١]، وابن حبان[٢]، والذهبي[٣]. وقال البخاري: "فيه نظر"[٤]، وقال أبو الفتح الأزدي: "في حديثه نظر"[٥].

قلت: صدوق.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط عفان بن مسلم الباهلي؛ لأنَّ العلائي ذكره في القسم الأول من المختلطين[٦].

٢- إرسال قتادة بن دعامة عن خالد بن عُرْفُطَة؛ لم يرسل عنه[٧]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٨]؛ ...

لأنَّه حدث في رواية الطبراني[٩] بصيغة التحديث. وكذلك إرساله عن حبيب بن سالم، مع أنَّ البخاري قال لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم[١٠]؛ لأنّه أخذ الحديث عنه بصيغة الكتابة.

فالإسناد فيه خالد بن عُرْفُطَةَ مجهول الحال، وحبيب بن سالم صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وقال الترمذي: "حديث النعمان في إسناده اضْطِرَاب[١١]"[١٢]، وقال البزار: "وهذا الحديث لا يثبت"[١٣]، والنسائي بعدما ذكر الحديث في الباب[١٤] قال: "ليس في هذا الباب شيء صحيح يحتج

---

[١]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠٢/٣، رقم٤٧١.

[٢]ذكره في الثقات، ١٣٨/٤، رقم٢١٧٠.

[٣]انظر: تاريخ الإسلام، ٢٥/٣، رقم٣١.

[٤]التاريخ الكبير، ٣١٨/٢، رقم٢٦٠٦.

[٥]إكمال تهذيب الكمال، ٣٦٧/٣، رقم١١٥٧.

[٦]كتاب المختلطين، ص٨٥، رقم٣٤.

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦٨، رقم٣٢١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٤، رقم٦٣٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٢.

[٨]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٣، رقم٩٢.

[٩]انظر: المعجم الكبير، ١٤١/٢١، رقم١٨١.

[١٠]سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته، ١٠٦/٣، رقم ١٤٥٢.

[١١]أي هو كثير الاختلاف. [شرح التبصرة والتذكرة، لابن العراقي، ٢٩٣/١]. وإسناد هذا الحديث قد اختلف فيه كثير عن النعمان ابن بشير، وذكر ابن عدي هذا الحديث في ترجمته وقال: "هذه الأحاديث التي أمليتها له قد خولف في أسانيدها وليس في متون أحاديثه حديث منكر، بل قد اضْطَرَب في أسانيد ما يروى عنه". [الكامل في ضعفاء الرجال، ٣١٥/٣، رقم٥٢٥].

[١٢]سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته، ١٠٦/٣، رقم ١٤٥٢.

[١٣]مسند البزار، ٢٠١/٨، رقم٣٢٣٩.

[١٤]السنن الكبرى، ٤٤٨/٦، رقم ٧١٩٠- ٧١٩١.

به[1]"[2]، وقال أيضاً: "أحاديث النعمان هذه مضطربة"[3]، وقال الخطابي: "هذا الحديث غير متصل وليس العمل عليه، قال أبو عيسى سألت محمد بن إسماعيل عنه فقال أنا أنفي هذا الحديث"[4]، وقال البيهقي: "وهذا حديث قد اختلف في إسناده ، وقال أبو عيسى الترمذي: سألت عنه محمد بن إسماعيل البخاري، فقال: أنا أتقي هذا الحديث"[5]، ومن المعاصرين ضعفه كل من الألباني[6]، وشعيب الأرنؤوط[7].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَبَطَ)«مَن غَدا مِن بَيْته يَنْبِطُ عِلْما فَرَشَت لَهُ الملائكةُ أَجْنِحَتَها» أَيْ يُظْهِرُه ويُفْشيه فِي النَّاسِ. وأَصْله مِنْ نَبَطَ الماءُ يَنْبِطُ، إِذَا نَبَع. وأَنْبَطَ الحَفَّار: بَلغَ الْماءَ فِي الْبِئر. والِاسْتِنْبَاطُ: الإِسْتِخْرَاج[8].

الحديث رقم (٢٢)

قال الإمام الخطيب البغدادي رحمه الله: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلالُ[9]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِنْجِيٍّ الْكَاتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمُدِيُّ[10]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ **r** يَقُولُ: "**مَنْ غَدَا يَنْبِطُ عِلْمًا فَرَشَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ**"[11].

---

[1]لأنَّ الترمذي قال :"وقد اختلف أهل العلم في الرجل يقع على جارية امرأته، فروي عن غير واحد من أصحاب النبي **r** : علي، وابن عمر أن عليه الرجم. وقال ابن مسعود: ليس عليه حد ولكن يعزر، وذهب أحمد، وإسحاق إلى ما روى النعمان بن بشير عن النبي **r** ". [سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته، ١٠٦/٣، رقم ١٤٥٢]، ولعل النسائي على قول عدم الاحتجاج بهذا الحديث، على أنَّه لا يأخذ بحكم هذا الحديث، ويميل إلى قول علي، وابن عمر أن عليه الرجم.

[2]السنن الكبرى، ٤٤٨/٦، رقم ٧١٩٥.

[3]تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزيّ، ١٧/٩، رقم ١١٦١٣.

[4]معالم السنن، ٣٣٠/٣.

[5]معرفة السنن والآثار، ٣٢٩/١٢، رقم١٦٨٨١.

[6]انظر: سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في الرَّجل يزني بجارية امرأته، ص٣٦٦، رقم٤٤٥٨.

[7]انظر: حاشية مسند أحمد، ٣٧٥/٣٠، رقم ١٨٤٢٥.

[8]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨/٥.

[9]بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام ألف، هذه النسبة إلى عمل الخل أو بيعه. [الأنساب للسمعاني، ٢٣٩/٥].

[10]بفتح الياء المنقوطة بنقطتين وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى يحمد، وظني أنه بطن من الأزد. [الأنساب للسمعاني، ٤٨٤/١٣].

[11]تاريخ بغداد، ٤١٧/٥، رقم٢٢٥٢.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١]، والدارمي[٢]، وأبو داود الطيالسي[٣]، والطبراني[٤]، والبيهقي[٥]، وابن عبد البر[٦]، من طريق حماد بن سلمة، وأحمد[٧]، وأبو داود الطيالسي[٨]، وسعيد بن منصور[٩]، من طريق حماد بن زيد الأزدي، وأبو داود الطيالسي[١٠]، عن همام بن يحيى العوذي، وشعبة بن الحجاج، وابن ماجه[١١]، وأحمد[١٢]، وابن حبان[١٣]، والطبراني[١٤]، من طريق معمر بن راشد، وابن أبي شيبة[١٥]، والشافعي[١٦]، والترمذي[١٧]، والسراج[١٨]، والبيهقي[١٩]، وابن عبد البر[٢٠]، من طريق سفيان بن عيينة، والطبراني[٢١]من طريق خالد بن كثير الهمداني، سبعتهم عن عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، به، بنحوه. والحاكم[٢٢] من طريق عبد الوهاب بن بخت، وطلحة ابن مصرف، وابن عبد البر[٢٣]من طريق الْمِنْهَالِ بن عمرو، ثلاثتهم عن زر بن حبيش، به، بنحوه. والطبراني[٢٤]من طريق عبدالله بن مسعود،...

---

[١]مسند أحمد، ٩/٣٠، رقم١٨٠٨٩، و٢٣/٣٠، رقم١٨٠٩٨.

[٢]سنن الدارمي، ٣٧٠/١، رقم٣٦٩.

[٣]مسند أبي داود الطيالسي، ٤٨٤/٢، رقم ١٢٦١.

[٤]المعجم الكبير، ٥٨/٨، رقم٧٣٥٩.

[٥]المدخل إلى السنن الكبرى، ص٢٥٢، رقم٣٥٠.

[٦]جامع بيان العلم وفضله، ١٥٦/١، رقم١٦٣.

[٧]مسند أحمد، ٢٤/٣٠، رقم١٨١٠٠.

[٨]مسند أبي داود الطيالسي، ٤٨٤/٢، رقم ١٢٦١.

[٩]سنن سعيد بن منصور، تحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ١١٩/٥، رقم٩٤٠.

[١٠]مسند أبي داود الطيالسي، ٤٨٤/٢، رقم ١٢٦١.

[١١]سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل العلماء والحثِّ على طلب العلم، ٨٢/١، رقم٢٢٦.

[١٢]مسند أحمد، ١٦/٣٠، رقم١٨٠٩٣.

[١٣]صحيح ابن حبان، ٢٨٥/١، رقم٨٥، و١٤٧/٤، رقم١٣١٩، و١٥٥/٤، رقم١٣٢٥.

[١٤]المعجم الكبير، ٥٦/٨، رقم٧٣٥٢.

[١٥]مصنف ابن أبي شيبة، ٢٨٤/٥، رقم٢٦١١٢.

[١٦]مسند الشافعي، ص١٧.

[١٧]سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله بعباده، ٤٣٦/٥، رقم٣٥٣٥.

[١٨]حديث السراج، ٢٦٠/٣، رقم٢٧٠٩.

[١٩]السنن الكبرى، ٤١٥/١، رقم١٣١٠، والسنن الصغير، ٥٦/١، رقم١٢٣.

[٢٠]جامع بيان العلم وفضله، ١٥٩/١، رقم١٦٧.

[٢١]المعجم الكبير، ٦٣/٨، رقم٧٣٧٣.

[٢٢]المستدرك على الصحيحين، ١٨٠/١، رقم٣٤٠، ورقم٣٤١، ورقم٣٤٣.

[٢٣]جامع بيان العلم وفضله، ١٥٥/١، رقم١٦٢.

[٢٤]المعجم الكبير، ٥٤/٨، رقم٧٣٤٧.

عن صفوان بن عسّال، به، بنحوه[١].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **الحسن بن محمد الْخَلالُ:** هو ابن الحسن بن علي أبو محمد الخلال، وهو الحسن بن أبي طالب، تُوفِّي فضي ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وأربع مائة[٢]. وثقه: الخطيب البغدادي[٣]، وابن الجوزي[٤]، والذهبي[٥].

قلت: ثقة.

٢- **إسماعيل بن محمد بن زنجي:** هو ابن إسماعيل بن صالح، أبو القاسم المعروف بابن زَنْجي الكاتب، توفى سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة[٦]. قال أبو القاسم الأزهري: "لا يساوي شيئاً"[٧].

قلت: ضعيف.

٣- **أحمد بن عبيد الله بن عمار:** هو أبو العباس الثقفي البغدادي الكاتب المعروف بحمار العُزَيْر[٨]، مات سنة أربع عشرة وثلاث مئة، شيعيّ، له مصنفات في مقاتل الطالبيين[٩].

قلت: لم أجد فيه جَرحاً ولا تعديلاً.

٤- **إسحاق بن أبي إسرائيل:** هو اسمه[١٠]إبراهيم بن كامَجْرَا، بفتح الميم وسكون الجيم، أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد، صدوق، تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة خمس وأربعين، وقيل ست، وله خمس وتسعون سنة من أكابر العاشرة[١١]. وثقه: عبد الرحمن بن مهدي[١٢]، وابن معين[١٣]، وابن حبان[١٤]، والدارقطني[١٥]،...

---

[١]وله طرق عديدة عن صفوان بن عسَّال **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[٢]تاريخ بغداد، ٤٥٣/٨، رقم٣٩٥٠.

[٣]انظر: المصدر السابق.

[٤]انظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ٣٠٩/١٥.

[٥]انظر: تذكرة الحفاظ، ٢٠٥/٣.

[٦]تاريخ بغداد، ٣٠٩/٧، رقم٣٣٠٥.

[٧]المصدر السابق.

[٨]بضم العين المهملة والزاي المفتوحة وسكون الياء وفي آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى عزير الّذي اختلفوا فيه هل هو نبيّ أم لا؟.[الأنساب للسمعاني، ٢٩٠/٩، رقم٢٧٥٥].

[٩]تاريخ الإسلام، ٢٧٨/٧، رقم١٤١.

[١٠]أي أبو إسرائيل، انظر: تاريخ بغداد، ٣٧٦/٧، رقم٣٣٣٦.

[١١]تقريب التهذيب، ص١٢٦، رقم ٣٤٠.

[١٢]انظر: تاريخ بغداد، ٣٧٦/٧، رقم٣٣٣٦.

[١٣]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص١٠٢.

[١٤]ذكره في الثقات، ١١٦/٨، رقم١٢٥٠٥.

[١٥]انظر: تاريخ بغداد، ٣٧٦/٧، رقم٣٣٣٦.

وابن شاهين[١]، والبغوي[٢]، وابن الجوزي[٣]، والذهبي[٤]. وقال علي ابن الحسين بن حبان: " وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا: "وابن أبي إسرائيل من ثقات المسلمين، ما كتب حديثاً قط عن أحد من الناس إلا ما ضبطه هو في ألواحه أو كتابه، وقال: سألت أبا زكريا، قلت: اختلف ابن أبي إسرائيل والقواريري في حديث عن ابن مهدي، فقال: ابن أبي إسرائيل أثبت من القواريري، وأكيس وأضبط منه ومن أبيه ومن أهل قريته أجمعين، ثقة مأمون ضابط، والقواريري ثقة صدوق، وليس هو مثل إسحاق"[٥]، و"ذكر أبو زكريا :" ابن أبي إسرائيل، فقال: الثقة الصادق المأمون، ما زال معروفاً بالدين والخير والفضل، قيل له: في حديث مبارك بن سعيد؟ فقال أبو زكريا: لو قال أبو يعقوب إني قد سمعت كل حديث عند مبارك بن سعيد لكان الثقة الصدوق المأمون"[٦]. وقال صالح بن محمد الحافظ: "صدوق في الحديث، إلا أنه كان يقول: القرآن كلام الله ويقف"[٧]، وقال الساجي: "تركوه لموضع الوقف، وكان صدوقاً"[٨]. وقال أبو زرعة: "إنه لا يكذب، فقيل له: إن أبا حاتم قال: ما مات حتى حدث بالكذب. فقال: حدث بحديث منكر، وترك الحديث عنه"[٩].

قلت: ثقة.

٥- **عاصم بن بَهْدلة:** هو ابن أبي النَّجود، بنون وجيم، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرىء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين[١٠].

وثقه: ابن سعد[١١]، وابن معين[١٢]، وأحمد بن حنبل[١٣]، وأبو زرعة[١٤]، والعجلي[١٥]، ويعقوب بن سفيان[١٦]، وابن حبان[١٧]،...

---

[١]انظر: تاريخ أسماء الثقات، ص٣٦، رقم٦٧.

[٢]انظر: المصدر السابق.

[٣]انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٣٣٠/١١.

[٤]انظر: الكاشف، ٢٣٤/١، رقم٢٨٣.

[٥]تاريخ بغداد، ٣٧٦/٧، رقم٣٣٣٦.

[٦]المصدر السابق.

[٧]المصدر السابق.

[٨]تاريخ بغداد، ٣٧٦/٧، رقم٣٣٣٦.

[٩]الضعفاء ، ١٥٥/١.

[١٠]تقريب التهذيب، ص٤٧١، رقم ٣٠٧١.

[١١]انظر: الطبقات الكبرى، ٣٢١/٦.

[١٢]انظر: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، ص٦٤، رقم١٥٧.

[١٣]انظر: العلل ومعرفة الرجال، ٤٢٠/١، رقم ٩١٨، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، ص٢٩٣، رقم٣٤٥.

[١٤]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤١/٦، رقم١٨٨٧.

[١٥]الثقات، ٦/٢، رقم٨٠٧.

[١٦]انظر: تاريخ دمشق، ٢٢٤/٢٥، رقم٣٠٠٨.

[١٧]ذكره في الثقات، ٢٥٦/٧، رقم٩٩٥٢.

وابن شاهين[١]، وزاد ابن سعد: "إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه"[٢]، وزاد العجلي: "ولكن يختلف عنه في حديث زر وأبي وائل"[٣]، وزاد يعقوب بن سفيان: "في حديثه اضطراب"[٤]. وقال ابن معين: "ليس به بأس"[٥]، وقال أبو حاتم: "محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ"[٦]، وقال مرة: "صالح"[٧]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٨]، وقال الذهبي: "صدوق يهم"[٩]. وقال ابن معين: "ليس بالقوي في الحديث"[١٠]، وقال شعبة بن الحجاج: "حدثنا عاصم بن أبي النجود، وفي النفس ما فيها"[١١]، وقال ابن عُليَّة: "كأن كل من كان اسمه عاصما سيئ الحفظ"[١٢]، وقال ابن خراش: "في حديثه نكره"[١٣]، وقال الْعُقَيْلِيّ: "لم يكن فيه إلا سوء الحفظ"[١٤]، وقال الدارقطني: "في حفظه شيء"[١٥].

قلت: صدوق يهم، ولا يضير هنا وهمه؛ لأنَّه تابعه كل من عبد الوهاب بن بخت، وطلحة بن مصرف، والمنهال بن عمرو، و كذلك إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن زر بن حبيش[١٦].

٧- **صفوان بن عسّال:** هو بمهملتين مثقّل، المرادي، من بني زاهر بن عامر بن عوثبان بن مراد. قال أبو عبيد: عداده في بني حمد. له صحبة[١٧].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال زر بن حبيش؛ لأنَّه لم يرسل عن صفوان بن عسَّال[١٨].

فالإسناد فيه إسماعيل بن محمد بن زنجي ضعيف، وأحمد بن عبيد الله بن عمار، لم أجد فيه جَرحاً ولا تعديلاً.

---

[١] انظر: تاريخ أسماء الثقات، ص١٥٠، رقم ٨٣٠.

[٢] الطبقات الكبرى، ٣٢١/٦.

[٣] الثقات، ٦/٢، رقم٨٠٧.

[٤] تاريخ دمشق، ٢٢٤/٢٥، رقم٣٠٠٨.

[٥] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤١/٦، رقم١٨٨٧.

[٦] المصدر السابق.

[٧] تاريخ دمشق، ٢٣٨/٢٥، رقم٣٠٠٨.

[٨] تهذيب الكمال، ٤٧٨/١٣، رقم٣٠٠٢.

[٩] ميزان الاعتدال، ٣٥٧/٢، رقم٤٠٦٨.

[١٠] تاريخ دمشق، ٢٢٨/٢٥، رقم٣٠٠٨.

[١١] الضعفاء الكبير، ٣٣٦/٣، رقم١٣٥٨.

[١٢] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤١/٦، رقم١٨٨٧.

[١٣] تاريخ دمشق، ٢٣٩/٢٥، رقم٣٠٠٨.

[١٤] المصدر السابق.

[١٥] المصدر السابق، ص٢٤٠.

[١٦] انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص ٢٠٣، رقم٣١٧، وجامع التحصيل لابن العراقي، ص١٦٢.

[١٧] الإصابة في تميز الصحابة، ٣٥٣/٣، رقم ٤١٠٠.

[١٨] انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٧٧، رقم١٩٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١١١.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ ولكن له متابعات صحيحه صححها الحاكم[١]، ووافقه الذهبي[٢]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٣]، وشعيب الأرنؤوط[٤]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «ورَجُل ارْتَبَطَ فَرَساً لِيَسْتَنْبِطَهَا» أَيْ يَطْلب نَسْلَها ونِتَاجَها[٥].

الحديث رقم (٢٣)

قال الإمام الحارث بن أبي أسامة رحمه الله، فيما ذكره الهيثمي في زوائده: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ[٦]، حَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ[٧]، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ r قَالَ: " **الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَثَمَنُهُ أَجْرٌ وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ وَعَلَفُهُ أَجْرٌ، وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ فَثَمَنُهُ وِزْرٌ وَعَلَفُهُ وِزْرٌ وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سِدَادًا مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ** "[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٩]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٠]، من طريق معاوية بن عمرو الأزدي، وابن أبي شيبة[١١]، عن حسين بن علي الْجُعْفِيُّ، كلاهما عن زائدة بن قدامة الثقفي، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **رجل من الأنصار:** قال الألباني: "ومن الظاهر أنه صحابي، لأن الراوي عنه أبا عمرو الشيباني . واسمه سعد بن إياس . تابعي كبير ، روى عن جماعة من كبار الصحابة ، منهم علي وابن مسعود، وأبو مسعود البدرى وغيرهم ، و كان الإمام أحمد . رحمه الله . أشار إلى ذلك بإعادته للحديث في المكان المشار إليه"[١٢].

---

[١]انظر: المستدرك على الصحيحين، ١/١٨٠، رقم٣٤٠.

[٢]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ١/١٠٠.

[٣]صحيح الترغيب والترهيب، ١/٢٠، رقم٨٥.

[٤]حاشية مسند أحمد، ٣٠/٢٤، رقم١٨١٠٠.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٨.

[٦]هو ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي.

[٧]هو سعد بن إياس الكوفي.

[٨]بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٢/٦٧٤، رقم٦٤٩، وذكره البُصيري في كتابه إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ٥/١٠٩، رقم [٤٣٢٣/ ٢].

[٩]مسند أحمد، ٦/٣٠٠، رقم ٣٧٥٧، و٢٧/٢٠٥، رقم١٦٦٤٥، و٣٨/٢٦٩، رقم٢٣٢٣٠.

[١٠]معرفة الصحابة، ٦/٣٠٩٩، رقم٧١٥٣.

[١١]مصنف ابن أبي شيبة، ٦/٥٢١، رقم ٧١٥٣.

[١٢]إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ٥/٣٤٠، رقم ١٥٠٨.

قلت: ولعلَّ هذا الصحابي عبد الله بن مسعود t ، لذكر أحمد هذا الحديث مختصراً في مسند عبد الله بن مسعود t [١].

وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق؛ لأنَّه لم يرسل عن الرُّكَيْنِ بن الربيع[٢].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، ولا يضير هنا عدم معرفة الصحابي؛ لأنَّ كل الصحابة ثقات، وقد صححه كل من الألباني[٣]، وشعيب الأرنؤوط[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ «يَسْتَبْطِنُها» أَيْ يَطْلب مَا فِي بَطْنها[٥].

الحديث رقم (٢٤)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفى «كنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أهلِ الشَّام»[٦].

الحديث رقم (٢٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٧]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ[٨]، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ[٩]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي المُجَالِدِ[١٠]، قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى t ، فَقَالاَ: سَلْهُ، هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ r فِي عَهْدِ النَّبِيِّ r يُسْلِفُونَ فِي الحِنْطَةِ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ «**كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّأْمِ فِي الحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّيْتِ، فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ**»، قُلْتُ: إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ؟ قَالَ:

---

[١] انظر: مسند أحمد، ٣٠٠/٦، رقم ٣٧٥٧.

[٢] جامع التحصيل للعلائي، ص١٤٤، رقم٢٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦.

[٣] إرواء الغليل في تخريج منار السبيل، ٣٣٩/٥، رقم ١٥٠٨.

[٤] حاشية مسند أحمد، ٢٠٥/٢٧، رقم١٦٦٤٥، و٢٦٩/٣٨، رقم٢٣٢٣٠.

[٥] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨/٥.

[٦] المصدر السابق، ص٩.

[٧] هو أبو سلمة التبوذكي.

[٨] هو ابن زياد العبدي، مولاهم البصري.

[٩] هو سليمان الشيباني، صرح به البخاري في صحيه، كتاب السلم، باب السلم إلى من ليس عنده أصل، ٨٧/٣، رقم٢٢٥٤

[١٠] هو محمد أو عبد الله بن أبي المجالد، صرح به البخاري في صحيحه، كتاب السلم، باب السلم في وزن معلوم، ٨٥/٣، رقم٢٢٤٢.

مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «**كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ r يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ r** »، وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ: أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لاَ؟[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]من طريق سفيان الثوري، عن سليمان الشَّيْبَانِيُّ، به، بنحوه. وأيضاً من طريق شعبة بن الحجاج[3]، عن محمد بن أبي المجالد، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **عبد اللَّه بن أبي أوفى:** واسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي، أبو معاوية... له ولأبيه صحبة، وشهد عبد اللَّه الحديبيّة، وروى أحاديث شهيرة، ثم نزل الكوفة سنة ست أو سبع وثمانين، وجزم أبو نعيم فيما رواه البخاريّ عنه سنة سبع، وكان آخر من مات بها من الصحابة. ويقال: مات سنة ثمانين[4].

وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قاله ابن حجر عن عبد الواحد بن زياد العبدي "في حديثه عن الأعمش وحده مقال"[5]؛ لأنَّه لم يحدث هنا عن الأعمش سليمان بن مهران.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ «أَنْبَاطاً مِن أَنْباط الشَّامِ»[6].

الحديث رقم (٢٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ[7]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[8]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[9]، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو بُرْدَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ، فَقَالاَ: «**كُنَّا نُصِيبُ المَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ r ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّأْمِ، فَنُسْلِفُهُمْ فِي الحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى» قَالَ: قُلْتُ أَكَانَ لَهُمْ زَرْعٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ؟ قَالاَ: «مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ»**[10].

---

[1]صحيح البخاري، كتاب السلم، باب السلم إلى من ليس عنده أصل، ٣/٨٥، رقم٢٢٤٤.

[2]في الموضع السابق ، رقم٢٢٥٤.

[3]في الموضع السابق، رقم٢٢٤٢.

[4]الإصابة في تمييز الصحابة، ٤/١٦، رقم٤٥٧٣.

[5]تقريب التهذيب، ص٣٦٧، رقم٤٢٤٠.

[6]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٩.

[7]أبو الحسن الكسائي المروزي.

[8]هو ابن المبارك المروزي.

[9]هو ابن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي.

[10]صحيح البخاري، كتاب السلم، باب السلم إلى أجل معلوم، ٣/٨٧، ٢٢٥٤.

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم(٢٥).

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال سفيان الثوري؛ لأنَّه لم يرسل عن سليمان الشَّيْبَانِيِّ[١]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٢].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَبَعَ) فِيهِ ذِكْرُ «النَّبْع» وَهُوَ شجَر تُتَّخَذ مِنْهُ القِسِيُّ. قِيلَ: كَانَ شجَراً يَطُول ويَعْلُو، فَدَعا عَلَيْهِ النَّبِيُّ r، فَقَالَ: «لَا أطالَك اللَّهُ مِنْ عُودٍ» فَلم يَطُل بَعْدُ[٣].

الحديث رقم (٢٧)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَبَقَ) فِي حَدِيثِ سِدْرة المُنْتَهى «فَإِذَا نَبِقُهَا أمثالُ القِلال» النَّبِق، بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الْبَاءِ، وَقَدْ تُسكَّن: ثَمَر السَّدر، واحدتُه: نَبِقَة ونَبْقَة، وأشبَهُ شَيْءٍ بِهِ العُنَّاب قبلَ أَنْ تَشْتَدّ حُمْرَتُهُ[٤].

الحديث رقم (٢٨)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي[٥]، عَنْ جَدِّي[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ r يَقُولُ: «**لَمَّا أُسْرِيَ بِيَ انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْقُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ**»[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٨]عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن أبي نعيم بن عدي عبد الملك بن محمد الجرجاني، عن أحمد بن مسعود المقدسي، عن محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع، عن محمد بن جابر السُّحَيْمِيّ، عن حماد بن أبي سليمان الأشعري، عن سعيد بن جبير الأسدي، عن عبدالله بن

---

[١]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم٢٤٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٦.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم٥١.

[٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩/٥.

[٤]المصدر السابق، ص١٠.

[٥]سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس

[٦]علي بن عبد الله بن العباس القرشي.

[٧]المعجم الكبير، ٢٨٧/١٠، رقم١٠٦٨٣.

[٨]صفة الجنة، ٢٣٧/٢، رقم٤٠٦.

عباس، به، بنحوه. وأما الطريق الموقوفة عن ابن عباس، فأخرجها عبد الرزاق الصنعاني[١]، وهناد بن السري[٢]، وابن أبي الدنيا[٣]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٤]، والحاكم[٥]، وأبو نعيم الأصبهاني[٦]، والبيهقي[٧]، عن سعيد ابن جبير الأسدي، عن عبد الله بن عباس، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

١- **أحمد بن رشدين المصري:** هو ابن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، أبو جعفر المهري المصري المقرئ الحافظ[٨]، توفى ليلة الأربعاء، ودفن يوم عاشوراء سنة اثنتين وتسعين ومائتين[٩].

قال مسلمة بن القاسم: "ثقة عالماً بالحديث"[١٠]، وقال ابن يونس: "وكان من حفّاظ الحديث، وأهل الصنعة"[١١]. وقال ابن أبي حاتم: "سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه"[١٢]، وقال ابن عدي: "وابن رشدين هذا صاحب حديث كثير يحدث عن الحفاظ بحديث مصر، أنكرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه"[١٣]، وقال الدارقطني: "ضعيف"[١٤]، وقال الحاكم: "فيه نظر"[١٥]. وقال النسائي: "كان عندي أخو ميمون وعدة، فدخل ابن رشدين هذا، فصعقوا به، وقالوا له: يا كذاب، فقال لي ابن رشدين: ألا ترى ما يقولون لي؟ فقال له أخو ميمون: أليس أحمد بن صالح إمامك؟ قال: نعم، فقال: سمعت علي بن سهل يقول: سمعت أحمد بن صالح يقول: إنك كذاب"[١٦].

قلت: هو ضعيف.

---

[١] تفسير عبد الرزاق الصنعاني، ٢/٢٧٤، رقم ٣١١٥.

[٢] الزهد، ١/٩١، رقم ٩٩، وص٩٥، رقم ١٠٧.

[٣] صفة الجنة، ص٧٠، رقم ٤٨.

[٤] العظمة، ٢/١٠٦٨، رقم ٥٧٤.

[٥] المستدرك على الصحيحين، ٢/٥١٦، رقم ٣٧٧٦.

[٦] صفة الجنة، ٢/١٩٣، رقم ٣٥٤.

[٧] البعث والنشور، ص١٩٠، رقم ٢٨٣.

[٨] تاريخ الإسلام، ٦/٨٨٩، رقم٥٨.

[٩] تاريخ ابن يونس المصري، ١/٢٠، رقم٤٨.

[١٠] لسان الميزان، ١/٥٩٤، رقم٧٤٠.

[١١] المصدر السابق.

[١٢] الجرح والتعديل، ٢/٧٥، رقم١٥٣.

[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال، ١/٣٢٧، رقم٤٢.

[١٤] موسوعة أقوال الدارقطني، ١/٨٢، رقم٣١١، وقد ذكر أنَّ هذا القول موجود في لسان الميزان ولكن لم أجده، فلعلَّ هذا القول موجود في غير هذه النسخة.

[١٥] الأسامي والكنى، ٣/٨٨، رقم١٠٩٤.

[١٦] الكامل في ضعفاء الرجال، ١/٣٢٦، رقم٤٢.

٢- **محمد بن أبَان الهاشمي:** هو ابن عمران الواسطي، الطحان، صدوق، تكلم فيه الأزديّ، من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقيل قبل ذلك، وعاش تسعين سنة[١]. وثقه: مسلمة بن القاسم[٢]، وابن حبان[٣]، وزاد ابن حبان: "ربما أخطأ"[٤]. وقال الأزدي: " ليس بذاك"[٥].

قلت: صدوق.

٣- **زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس:** هي بنت عبد المطلب بن هاشم الهاشمية[٦].

قلت: لم أجد فيها جَرحاً و لا تعديلاً.

٤- **أبا زينب:** هو سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي أحد الأشراف، عم الخليفتين: السفاح والمنصور، مقبول، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين، وله ستون إلا سنة[٧].

قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع، وإلا فلَيِّن الحديث"[٨].

قلت: وهنا لم يتابعه أحد، فهو لين الحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد فيه أحمد بن رشدين المصري ضعيف، وزينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس لم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً، وسكن ليمان بن علي بن عبدالله بن عباس لين الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ وله متابعات موقوفه على عبد الله بن عباس **y**، صححها الحاكم وقال: "على شرط مسلم"[٩]، ووافقه الذهبي[١٠]، ومن المعاصرين الألباني[١١]، وعليه فالحديث حسن.

***

---

[١] تقريب التهذيب، ص٨١٩، رقم ٥٧٢٤.

[٢] انظر: تهذيب التهذيب، ٣/٩، رقم١.

[٣] ذكره في الثقات، ٨٧/٩، رقم١٥٣٣٢.

[٤] الثقات لابن حبان٨٧/٩، رقم١٥٣٣٢.

[٥] الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، لأبي المحاسن الدمشقي، ص٣٦٧، رقم٧٥٦.

[٦] تاريخ دمشق، ١٦٩/٦٩، رقم٩٣٥٠.

[٧] تقريب التهذيب، ص٤١١، رقم ٢٦١١.

[٨] المصدر السابق، ص٨١.

[٩] المستدرك على الصحيحين، ٥١٦/٢، رقم٣٧٧٦.

[١٠] تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٤٧٦/٢.

[١١] صحيح الترغيب والترهيب، ٢٦٥/٣، رقم٣٧٣٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَبَلَ) فِيهِ «قَالَ: كنتُ أُنَبِّلُ عَلَى عُمومتي يَومَ الفِجار» يُقَالُ: نَبَّلْتُ الرجُلَ، بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا ناوَلْتَه النَّبْلَ ليَرْمي، وَكَذَلِكَ أَنْبَلْتُهُ[1].

الحديث رقم (٢٩)

قال الإمام ابن هشام رحمه الله: وَقَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ **r** : "**كُنْتُ أَنْبُلُ عَلَى أَعْمَامِي**"[3].

تخريج الحديث:

أورده ابن سعد[4] عن النبي **r** ، بنحوه.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ لأنَّ رواية ابن هشام عن النبي **r** مقطوع.

***

قال ابن الأثير رحمه الله : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ سَعْدا كَانَ يَرْمي بَيْنَ يدي النَّبِيِّ **r** يَوْمَ أُحُدٍ، وَالنَّبِيُّ **r** يُنَبِّلُهُ»[5].

الحديث رقم (٣٠)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[6]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[7]، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ[8]، عَنْ أَنَسٍ، " **أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ r يَوْمَ أُحُدٍ، وَالنَّبِيُّ r خَلْفَهُ يَتَتَرَّسُ بِهِ**، وَكَانَ رَامِيًا، وَكَانَ إِذَا رَمَى **رَفَعَ رَسُولُ اللهِ r شَخْصَهُ يَنْظُرُ أَيْنَ يَقَعُ سَهْمُهُ**، وَيَرْفَعُ أَبُو طَلْحَةَ صَدْرَهُ، وَيَقُولُ: هَكَذَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٠/٥.

[2] وقد اختصره ابن هشام من سيرة ابن إسحاق؛ لأنَّ الْبَكّائِيّ زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري لم يقر له روايته، حيث قال ابن هشام: "وتارك بعض ما ذكره ابن إسحاق في هذا الكتاب... وبعض لم يقر لنا البَكّائي بروايته...". [سيرة ابن هشام، ٤/١]. وهناك جزء مفقود من سيرة ابن إسحاق لقول المحقق لسيرة ابن إسحاق: "لا نملك حتى الآن نسخة كاملة لإحدى الروايات الثلاث بحيث تمكن المقارنة، ويمكن التحقق التام".[سيرة ابن إسحاق، ١٤/١]. وهذا الحديث أثبته الذهبي في كتابه تاريخ الإسلام، ٥٠٦/١، لابن إسحاق، ولعلَّ هذا الحديث في الجزء المفقود.

[3] سيرة ابن هشام، ١٨٦/١.

[4] الطبقات الكبرى، ١٢٨/١.

[5] النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٠/٥.

[6] هو ابن مسلم، صرح به أبو عوانة في مستخرجه، ٣٢٦/٤، رقم٦٨٥٣.

[7] هو ابن سلمة، صرح به أبو عوانة في مستخرجه، ٣٢٦/٤، رقم٦٨٥٣.

[8] هو ابن أسلم البناني.

اللهِ، لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَشُورُ نَفْسَهُ[١] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ r ، وَيَقُولُ: إِنِّي جَلْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ، فَوَجِّهْنِي فِي حَوَائِجِكَ، وَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة[٣]عن جعفر بن محمد الصائغ، والشاشي[٤]عن أبي جعفر محمد بن علي بن عبد الله ابن مهران، كلاهما عن عفان بن مسلم، به، بنحوه. وعبد الحميد[٥]عن سليمان بن حرب، وأبو يعلى الموصلي[٦] عن عبد الرحمن بن سلام، وأبو عوانة[٧]من طريق عبيد الله بن محمد التَّيْمِيِّ، والحاكم[٨]من طريق حجاج بن الْمِنْهَالِ ، أربعتهم عن حماد بن سلمة، به، بنحوه. وعبدالله بن المبارك[٩]، وابن أبي شيبة[١٠]، وأحمد في فضائل الصحابة[١١]، والنسائي في الكبرى[١٢]، وابن حبان[١٣]، والحاكم[١٤]، من طريق حميد الطويل، والبخاري[١٥]، وأبو عوانة[١٦]، وأبو القاسم تمام الرازي[١٧]، والبيهقي[١٨]، من طريق إسحاق بن عبدالله ابن أبي طلحة، والبخاري[١٩]،

---

[١]أي يسعى ويخف، يظهر بذلك قوته. ويقال شرت الدابة، إذا أجريتها لتعرف قوتها. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥٠٨/٢].

[٢]مسند أحمد، ٤٤٥/٢١-٤٤٦، رقم١٤٠٥٨.

[٣]مستخرج أبي عوانة، ٣٢٦/٤، رقم٦٨٥٣.

[٤]مسند الشاشي، ١٩/٣، رقم١٠٦٦.

[٥]المنتخب من مسند عبد بن حميد، ٣٣٩٩/١، رقم١٣٤٧.

[٦]مسند أبي يعلى، ١٣٧/٦، رقم٣٢١٢.

[٧]مستخرج أبي عوانة، ٣٢٦/٤، رقم٦٨٥٣.

[٨]المستدرك على الصحيحين، ١٢٧/٢، رقم٢٥٤٧.

[٩]الجهاد، ص٧٣، رقم٨٤.

[١٠]مصنف ابن أبي شيبة، ٢١١/٤، رقم١٩٣٩٥.

[١١]٨٤٨/٢، رقم١٥٦٧.

[١٢]السنن الكبرى، ٣٦٢/٧، رقم٨٢٢٦.

[١٣]صحيح ابن حبان، ٤٤٣/١٠، رقم٤٥٨٢، و١٤٨/١٦، رقم٧١٨١.

[١٤]المستدرك على الصحيحين، ٣٩٨/٣، رقم٥٥٠٩.

[١٥]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب المجنِّ ومن يتَّرس بترس صاحبه، ٣٨/٤، رقم٢٩٠٢.

[١٦]مستخرج أبي عوانة، ٣٢٦/٤، رقم٦٨٥٤، و٣٢٧/٤، رقم٦٨٥٩.

[١٧]فوائد، ١١٦/٢، رقم١٣٠٢، و١١٧/٢، رقم١٣٠٣.

[١٨]السنن الكبرى، ٢٧٣/٩، رقم١٨٥١٤.

[١٩]صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب مناقب أبي طلحة t ، ٣٧/٥، رقم٣٨١١، وكتاب المغازي، بَابُ {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلاَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ}[آل عمران: ١٢٢]، ٩٧/٥، رقم٤٠٦٤.

ومسلم[١]، وأبو يعلى الموصلي[٢]، وأبو عوانة[٣]، والبيهقي[٤]، من طريق عبدالعزيز بن صهيب، ثلاثتهم عن أنس بن مالك، به، بنحوه[٥].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط عفان بن مسلم الباهلي؛ لأنَّ العلائي ذكره في القسم الأول من المختلطين[٦].

٢- اختلاط حماد بن سلمة بن دينار؛ لقول ابن معين: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة، فعليه بعفان بن مسلم"[٧]، وقد أخرج له مسلم عن ثابت بن أسلم الْبُنَانِيُّ[٨]، ولقد روى عنه هذا الحديث عفان بن مسلم الباهلي.

٣- إرسال ثابت بن أسلم البناني؛ لأنَّه لم يرسل عن أنس بن مالك **t** [٩].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه الحاكم[١٠]، وابن حجر[١١]، ومن المعاصرين كل من الألباني[١٢]، وشعيب الأرنؤوط[١٣].

***

---

[١]صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزو النساء مع الرجال، ١٤٤٣/٣، رقم١٣٦(١٨١١).

[٢]مسند أبي يعلى، ٢٤/٧، رقم٣٩٢١.

[٣]مستخرج أبي عوانة، ٣٣٢/٤، رقم٦٨٧٦.

[٤]السنن الكبرى، ٥٢/٩، رقم١٧٨٥٤.

[٥]وله طرق عديدة عن أنس بن مالك **t** ، وقد اقتصرت على ما ذكرت من الطرق لعدم الإطالة.

[٦]كتاب المختلطين، ص٨٦.

[٧]العلل ومعرفة الرجال، ٣٣/٣، رقم٤٠٤٢.

[٨]انظر: نهاية الاغتباط بن رمي بالاختلاط، لعلاء الدين رضى، ٩٦/١، رقم٢٨.٠

[٩]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٥١، رقم٧٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٤٢.

[١٠]انظر: المستدرك على الصحيحين، ٣٩٨/٣، رقم٥٥٠٩.

[١١]انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٠٢/٢.

[١٢]انظر: التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ٢٦/٧، رقم٤٥٦٣.

[١٣]انظر: حاشية مسند أحمد، ٤٤٦/٢١.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الرَّامِي ومُنْبِلُهُ» وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيد بِالْمُنْبِلِ الَّذِي يَرُدّ النَّبْلَ عَلَى الرامِي مِنَ الهَدَف[١].

الحديث رقم (٣١)

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ[٢]، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ[٣]، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا رَامِيًا، وَكَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ يَمُرُّ بِي فَيَقُولُ: يَا خَالِدُ، اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ r : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ r يَقُولُ: " **إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِي الْجَنَّةِ صَانِعَهُ[٤] يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ، ارْمُوا، وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلَاثٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا أَوْ قَالَ كَفَرَهَا**"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٦]. والبيهقي[٧] من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي، والطبراني[٨]، والمزيّ[٩]، من طريق محمد بن علي الصائغ، ومسعدة بن سعد المكي، أربعتهم عن سعيد بن منصور، به، بمثله. والطبراني[١٠]من طريق نعيم بن حماد الْخُزَاعِيّ، والبيهقي[١١] من طريق عبدالله بن عثمان الْعَتَكِيّ، كلاهما عن عبدالله بن المبارك، به، بنحوه. والنسائي[١٢]،...

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٠/٥.

[٢]ممطور الأسود الحبشي.

[٣]هو الجُهَنيُّ، صرح به النسائي في سننه، كتاب الخيل، باب تأديب الرجل فرسه، ٢٢٢/٦، رقم ٣٥٧٨. والجُهَنِي، بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون في آخرها، هذه النسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة. [الأنساب للسمعاني، ٤٣٩/٣، رقم ١٠١٧].

[٤]الصاد والنون والعين أصل صحيح واحد، وهو عمل الشيء صنعاً. وامرأة صناع ورجل صنع، إذا كانا حاذقين فيما يصنعانه. [مقاييس اللغة لابن فارس، ٣١٣/٣].

[٥]سنن سعيد بن منصور، ٢٠٦/٢، رقم ٢٤٥٠. كفرها: الكاف والفاء والراء أصل صحيح يدل على معنى واحد، وهو الستر والتغطية. يقال لمن غطى درعه بثوب: قد كفر درعه. والمكفر: الرجل المتغطي بسلاحه. [مقاييس اللغة لابن فارس، ١٩١/٥].

[٦]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الرمي، ١٣/٣، رقم ٢٥١٣.

[٧]السنن الكبرى، ٣٦٨/١٠، رقم ٢٠٩٧٥.

[٨]المعجم الكبير، ٣٤٢/١٧، رقم ٩٤٢.

[٩]تهذيب الكمال، ٧٦/٨.

[١٠]فضل الرمي وتعليمه، ص٢١، رقم ٥.

[١١]السنن الكبرى، ٣٦٨/١٠، رقم ٢٠٩٧٥.

[١٢]سنن النسائي، كتاب الخيل، باب تأديب الرجل فرسه، ٢٢٢/٦، رقم ٣٥٧٨، والسنن الكبرى، ٣١٨/٤، رقم ٤٤٠٤.

وابن أبي شيبة[١]، من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، والنسائي[٢]من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي، وأحمد[٣] من طريق يحيى بن حمزة الحضرمي، وإسماعيل بن عياش الْعَنْسِيّ، وابن الجارود[٤]، والبيهقي[٥]، من طريق الوليد بن مزيد العذري، وأبو عوانة[٦]من طريق بشر بن بكر البجلي، والحاكم[٧]من طريق محمد بن شعيب بن شابور القرشي، سبعتهم عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر الأزدي، به، بنحوه. وابن ماجه[٨]، والدارمي[٩]، ومعمر بن راشد[١٠]، وأبو داود الطيالسي[١١]، وابن أبي شيبة[١٢]، والبيهقي[١٣]، من طريق عبد الله بن يزيد الأزرق، بنحوه، ومسلم[١٤] من طريق عبدالرحمن بن شماسة الْمَهْرِيّ، بجزء منه، كلاهما عن عقبة بن عامر الْجُهَنِيّ، به[١٥].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **خالد بن زيد:** هو أو ابن يزيد، الجُهَنيّ، عن عقبة "في الرمي"، مقبول، من الثالثة[١٦].

ذُكر في جميع الروايات بأنَّه خالد بن زيد، إلا في رواية النسائي فقد صرح بأنه خالد بن يزيد[١٧].

قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع"[١٨]، وقد تُوبع كما هو موضح في التخريج. ذكره الفسوي في ثقات

---

[١]مصنف ابن أبي شيبة، ٢١٥/٤، رقم ١٩٤٣٣.

[٢]سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل، ٢٨/٦، رقم ٣١٤٦، والسنن الكبرى، ٢٨٩/٤، رقم ٤٣٣٩.

[٣]مسند أحمد، ٥٥٨/٢٨، رقم ١٧٣٢١.

[٤]المنتقى، ٢٦٦/١، رقم ١٠٦٢.

[٥]السنن الكبرى، ٣٦٨/١٠، رقم ٢٠٩٧٥.

[٦]مستخرج أبي عوانة، ٥٠٤/٤، رقم ٧٤٩٥.

[٧]المستدرك على الصحيحين، ١٠٤/٢، رقم ٢٤٦٧.

[٨]سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب الرمي في سبيل الله، ٩٤٠/٢، رقم ٢٨١١.

[٩]سنن الدارمي، ١٥٥٦/٣، رقم ٢٤٤٩.

[١٠]جامع معمر بن راشد، ٤٦١/١١، رقم ٢١٠١٠.

[١١]مسند أبي داود الطيالسي، ٣٤٧/٢، رقم ١١٠٠.

[١٢]مصنف ابن أبي شيبة، ٢٢٩/٤، رقم ١٩٥٤٩، و٣٠٣/٥، رقم ٢٦٣٢٤.

[١٣]السنن الكبرى، ٣٦٨/١٠، رقم ٢٠٩٧٦.

[١٤]صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الرمي والحث عليه، وذم من علمه ثم نسيه، ١٥٢٢/٣، رقم ١٦٩(١٩١٩).

[١٥]وله طرق عديدة عن عقبة بن عامر **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٦]تقريب التهذيب، ص٢٨٦، رقم ١٦٤٤.

[١٧]سنن النسائي، كتاب الخيل، باب تأديب الرجل فرسه، ٢٢٢/٦، رقم ٣٥٧٨.

[١٨]تقريب التهذيب، ص٨١.

التابعين من أهل مصر[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]. وقال ابن قطان: "لم يذكره البخاري، وابن أبي حاتم بأكثر من رواية أبي سلام عنه. فهو عندهما مجهول الحال"[٣]. وقال الذهبي: "فيه اضْطِرَاب"[٤]. وقال العراقي: " في حديثه اضْطِرَاب"[٥]. وقد علق عليهما بازمول الرحابي فقال: "فيه اضْطِرَاب مراده والله أعلم الحديث الذي رواه لا خالد نفسه ويدل عليه أنه لم يذكره في الميزان وكذا عبارة العراقي لو كان المراد منها أنّه أي خالد مضطرب فغير مسلم وإن كان المراد منها الحديث أنه مضطرب فنعم. ويدل عليه ما في المغني عن حمل الأسفار: أخرجه أصحاب السنن الأربعة وفيه اضْطِرَاب"[٦].

قلت: صدوق، في حديثه اضْطِرَاب.

٢- **عُقبة بن عامر الْجُهَنِيّ:** هو ابن عبس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عديّ بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهنيّ الصحابي المشهور. روى عن النبيّ **r** كثيراً. روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين، منهم: ابن عباس، وأبو أمامة، وجبير بن نفير، وبعجة بن عبد اللَّه الجهنيّ، وأبو إدريس الخولانيّ، وخلق من أهل مصر. قال أبو سعيد بن يونس: كان قارئا عالما بالفرائض والفقه، فصيح اللسان، شاعراً كاتباً، وهو أحد من جمع القرآن، قال: ورأيت مصحفه بمصر على غير تأليف مصحف عثمان، وفي آخره: كتبه عقبة بن عامر بيده[٧].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال أبي سلام ممطور الأسود الحبشي؛ لأنَّه لم يرسل عن خالد بن زيد الجُهَنيّ[٨].

فالإسناد فيه خالد بن يزيد الجُهَني صدوق، في حديثه اضْطِرَاب.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، وقال ابن قطان: "وهو حديث لا يصح"[٩]، ومن المعاصرين ضعفه كل من

---

[١]انظر: المعرفة والتاريخ ، ٤٨٧/٢-٥٠١.

[٢]الثقات لابن حبان، ١٩٧/٤، رقم ٢٤٦٥.

[٣]بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ٧٣/٥، انظر: التاريخ الكبير، ١٥٠/٣، رقم ٥١٥، والجرح والتعديل، ٣٣١/٣، رقم ١٤٨٨.

[٤]الكاشف، ٣٦٤/١، رقم ١٣١٦.

[٥]ذيل ميزان الاعتدال، ٨٨/١، رقم ٣١٨.

[٦]المقترب في بيان المضطرب، لأبي عمر أحمد بن عُمر بن سالم بازمُول السلفي المكي الرحابي، ص٢٥٢. انظر المغني عن حمل الأسفار، ص٧٥٨، رقم ٣.

[٧]الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٢٩/٤، رقم ٥٦١٧.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ٢١٥/١، رقم ٣٨٨، جامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٦، رقم ٧٩٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٥.

[٩]بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ٧٣/٥، قلت: ولعله قصد لا يصح بهذا الإسناد، وقد توبع جزء من هذا الحديث في صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الرمي والحث عليه، وذم من علمه ثم نسيه، ١٥٢٢/٣، رقم ١٦٩(١٩١٩).

الألباني[١]، وشعيب الأرنؤوط[٢]، ولكن له متابعاته في صحيح مسلم[٣]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِنْجَاءِ «أَعِدّوا النُّبَلَ» هِيَ الحِجارة الصِغار الَّتِي يُسْتَنْجى بِهَا، وَاحِدَتُهَا: نُبلة، كغُرفة وغُرَف. والمحدِّثون يَفْتَحون النُّونَ وَالْبَاءَ، كَأَنَّهُ جَمْع نَبِيلٍ، فِي التَّقْدِيرِ. والنَّبَل، بِالْفَتْحِ فِي غَيْرِ هَذَا: الكبارُ مِنَ الإبِل والصِغار. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ[٤].

الحديث رقم (٣٢)

قال الإمام الخطابي رحمه الله: فِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمِهِ: **إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيُكْرِمْ قِبْلَةَ اللَّهِ وَلا يَسْتَدْبِرُهَا وَلْيَتَّقِ مَجَالِسَ اللَّعْنِ: الطَّرِيقَ وَالظِّلَّ وَاسْتَمْخِرُوا[٥]الرِّيحَ وَاسْتَشِبُّوا[٦]عَلَى سُوقِكُمْ وَأَعِدُّوا النُّبَلَ.**

أَخْبَرَنَاهُ محمد بن هاشم، أخبرنا الدَّبَرِيُّ، عن عبد الرزاق[٧]، أنبأنا مَعْمَرٌ[٨]، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ الْفَضْلِ[٩]، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ سُرَاقَةَ أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ قَوْمَهُ ذَلِكَ[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١١] من طريق رَبَاح بن زيد القرشي، عن معمر بن راشد، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن هاشم:** روى عن إسحاق الدبري، وعنه الخطابي[١٢].

---

[١]انظر: ضعيف الترغيب والترهيب، ٢٠٥/١، رقم ٨٢١.

[٢]انظر: حاشية مسند أحمد، ٥٥٩/٢٨، رقم ١٧٣٢١.

[٣]انظر: صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الرمي والحث عليه، وذم من علمه ثم نسيه، ١٥٢٢/٣، رقم ١٦٩(١٩١٩).

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٠/٥-١١.

[٥]أي اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول؛ لأنه إذا ولاها ظهره أخذت عن يمينه ويساره، فكأنه قد شقها به. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٠٥/٤].

[٦]أي استوفزوا عليها، ولا تستقروا على الأرض بجميع أقدامكم وتدنوا منها، من شلب الفرس يشب شباباً، إذا رفع يديه جميعاً من الأرض. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٨/٢-٤٣٩].

[٧]هو ابن همام الحميري الصنعاني.

[٨]هو ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري نزيل اليمن.

[٩]هو الخولاني اليماني.

[١٠]غريب الحديث، ٥٥٩/٢. وقال الألباني: وظاهر سياق المتن وإن كان موقوفاً فهو في حكم المرفوع، لسببين اثنين: الأول: أن سراقة ذكره بعد أن جاء من عند رسول الله r متحدياً لقول ذاك الرجل: " ما بقي لسراقة إلا أن يعلمكم كيف التغوط؟! ". والآخر: أنه قد جاء مرفوعاً في أحاديث متفرقة، فهي شواهد قوية له، بل روي بتمامه مرفوعاً إلى النبي r . [سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٥٦٦/٦-٥٦٧، رقم ٢٧٤٩].

[١١]المعجم الأوسط، ٢٣٩/٥، رقم ٥١٩٨.

[١٢]لسان الميزان، ٥٦٣/٧، رقم ٧٥٢٦.

قال ابن القطان: "لا يعرف حاله"[١].

قلت: مجهول الحال.

٢- **الدَّبَرِيّ:** هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن عبّاد، أبو يعقوب اليماني الصَّنْعَانيّ، تُوفِّيَ سنة واحد وثمانين ومئتين[٢].

قال الذهبي: "كان صحيح السماع"[٣]. وقال الدارقطني: "صدوق ما رأيت فيه خلاف إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن قلت ويدخل في الصحيح قال أي والله"[٤]، وقال الذهبي: "وقد احتج بالدَّبري أبو عوانة في صحيحه وغيره، وأكثر عنه الطبراني"[٥]. وقال ابن عدي: "استصغره عَبد الرَّزَّاق أحضره أبوه عنده، وهو صغير جدا فكان يقول: قرأنا على عَبد الرَّزَّاق أي قرأ غيره، وحضر صغيراً وحدث عنه بحديث منكر"[٦]، وعلق عليه الذهبي: "ساق له حديثًا واحدًا من طريق ابن أنعم الإفريقي يحتمل مثله، فأين الأحاديث الذي ادّعى أنّها له مناكير. والدَّبري صدوق محتج به في الصحيح، سمع كتبًا، فأداها كما سمعها"[٧].

قلت: صدوق.

٣- **أبو راشد:** هو زياد أبو راشد بن الجَندَي[٨].

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٤- **سُراقة:** هو ابن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن تيم بن مدلج بن مرّة بن عبد مناة بن كنانة الكناني المدلجيّ. وقد ينسب إلى جدّه. يكنى أبا سفيان، كان ينزل قديدا. روى البخاريّ قصته في إدراكه النّبي **r** لما هاجر إلى المدينة، ودعا النبي **r** حتى ساخت رجلا فرسه، ثم إنه طلب منه الخلاص، وألّا يدل عليه، ففعل، وكتب له أمانا، وأسلم يوم الفتح[٩].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[١] لسان الميزان، ٥٦٣/٧، رقم ٧٥٢٦.

[٢] تاريخ الإسلام، ٧١٤/٦، رقم ١٣٥.

[٣] المصدر السابق.

[٤] سؤالات الحاكم، ص١٠٥، رقم ٦٢.

[٥] ميزان الاعتدال، ١٨١/١، رقم ٧٣١. انظر مستخرج أبي عوانة، ٢٣/١، رقم ١٩، وص١٤١، رقم ٤٢٢، ٤٦/٢، رقم ٢٢٦٢. والمعجم الكبير، ٥٦/١، رقم ١٨، وص١٣٠، رقم ٢٦٨، و٩٩/٦، رقم ٥٦٢٥.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٦٠/١، رقم ١٧٧.

[٧] تاريخ الإسلام، ٧١٤/٦، رقم ١٣٥.

[٨] تهذيب الكمال، ٢١٥/١٠، رقم ٢١٨٨.

[٩] الإصابة في تمييز الصحابة، ٣٥/٣، رقم ٣١٢٢. انظر: صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النُّبُوَّةِ في الإسلام، ٢٠١/٤، رقم ٣٦١٥.

١- تدليس عبد الرزاق الصنعاني؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١]، وكذلك اختلاطه، مع أنَّ إسحق بن إبراهيم الدَّبَرِي سمع منه بعد اختلاطه[٢]؛ لأنّه تابعه رَبَاح بن زيد القرشي.

٢- إرسال معمر بن راشد؛ لأنَّه لم يرسل عن سَمَّاك بن الفضل الْخَوْلَانِيَّ[٣].

فالإسناد فيه محمد بن هشام مجهول الحال، وزياد أبو راشد الجَندَي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والدَّبَرِيّ إسحاق ابن إبراهيم صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وله متابعات حسنه، حسنها الهيثمي[٤]، ومن المعاصرين الألباني[٥]، وعليه فالحديث لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَبَهَ) فِي حَدِيثِ الْغَازِي «فَإِنَّ نَوْمه ونُبْهَهُ خيرٌ كلُّه» النُّبْهُ: الِانْتِبَاهُ مِنَ النَّوم[٦].

الحديث رقم (٣٣)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ[٧]، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ[٨]قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَهُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ[٩]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[١٠]، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ[١١]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ r أَنَّهُ قَالَ: " **الْغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ**[١٢]**، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ**[١٣]**، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ**"[١٤].

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٤، رقم ٥٨.

[٢]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٢١٢، رقم ٦٣.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢١٩، رقم ٣٩٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٣، رقم٧٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١١.

[٤]مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٢٠٤/١-٢٠٥، رقم ١٠٠٤.

[٥]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٥٦٦/٦، رقم ٢٧٤٩.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١١/٥.

[٧]هو ابن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي.

[٨]هو الزُبيدي أبو الفضل الحمصي المؤذن يقال له الجُرْجُسي.

[٩]هو السَّحُولِيّ، أبو خالد الحمصي.

[١٠]هو الْكَلَاعِيّ الحمصي، أبو عبد الله.

[١١]هو عبد الله بن قيس الْكِنْدِيّ السَّكُونِيّ التَّرَاغِمِيّ.

[١٢]أي العزيزة على صاحبها. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٦٧/٤].

[١٣]أي ساهله. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩٦/٥].

[١٤]مسند أحمد، ٣٦٨/٣٦، رقم ٢٢٠٤٢.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١]. والطبراني[٢] عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، والحاكم[٣]، والبيهقي[٤]، من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، والطبراني[٥] عن خير بن عرفة التُّجِيبِيّ، أربعتهم عن حيوة بن شريح الحضرمي، به، بمثله. والنسائي[٦]عن عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، والدارمي[٧]عن نعيم ابن حماد بن معاوية بن الحارث الخُزَاعي، وابن أبي عاصم[٨]، والطبراني[٩]، من طريق الْحَوْطِيُّ عبدالوهاب بن نجدة الجَبَلي، والشاشي[١٠]، والطبراني[١١]، من طريق إسحاق بن راهويه، وأبو نعيم الأصبهاني[١٢]من طريق محمد بن المصفى بن بهلول القرشي، وعلي بن حجر السعدي، وابن أبي عاصم[١٣]، والبيهقي [١٤]من طريق عبد الله بن المبارك، والبيهقي[١٥] من طريق محمد بن وهب الْحَرَّانِيّ، كُلهم عن بقية بن الوليد به، بنحوه. وعبد بن حميد[١٦] من طريق خالد بن معدان الكَلاعي، عن معاذ بن جبل، به، بنحوه، وهذا مرسل[١٧].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

---

[١]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في من يغزو ويلتمس الدنيا، ١٣/٣، رقم ٢٥١٥.

[٢]مسند الشاميين، ١٨٦/٢، رقم ١١٥٩.

[٣]المستدرك على الصحيحين، ٩٤/٢، رقم ٢٤٣٥.

[٤]السنن الكبرى، ٢٨٢/٩، رقم ١٨٥٤٧.

[٥]المعجم الكبير، ٩١/٢٠، رقم ١٧٦، ومسند الشاميين١٨٦/٢، رقم ١١٥٩.

[٦]سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب فضل الصدقة في سبيل الله **U**، ٤٩/٦، رقم ٣١٨٨، وكتاب البيعة، باب التشديد في عصيان الإمام، ١٥٥/٧، رقم ٤١٩٥، والسنن الكبرى، ٣٠٩/٤، رقم ٤٣٨٢، و٧٤/٨، رقم ٨٦٧٧.

[٧]سنن الدارمي، ١٥٦٦/٣، رقم ٢٤٦١.

[٨]الجهاد، ٣٧٣/١، رقم ١٣٣.

[٩]المعجم الكبير، ٩١/٢٠، رقم ١٧٦، ومسند الشاميين١٨٦/٢، رقم ١١٥٩.

[١٠]المسند للشاشي، ٢٨٧/٣، رقم ١٣٩٤.

[١١]في الموضع السابق.

[١٢]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢٢٠/٥.

[١٣]الجهاد، ٣٧٣/١، رقم ١٣٤.

[١٤]شعب الإيمان، ١٢٤/٦، رقم ٣٩٦٠.

[١٥]السنن الكبرى، ٢٨٢/٩، رقم ١٨٥٤٧.

[١٦]المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص٦٧، رقم ١٠٩.

[١٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٥٢، رقم ٧١، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٧١، رقم ١٦٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٩٣. وقال الدارقطني: " خالف عبد الرحمن بن الحارث، فرواه عن بقية، ولم يذكر أبا بحرية فيه، والقول قول ابن المبارك". [انظر: علل الدارقطني، ٨٤/٦، رقم ٩٩٧]. أي الموافق لرواية العامة.

١- **بقيّة بن الوليد:** هو ابن صائد بن كعب الكَلاعي، أبو يُحْمِد، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون[١].

قال ابن سعد: "كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيفاً في روايته عن غير الثقات"[٢]، وقال ابن معين: "ثقة"[٣]، وقال العجلي: "ثقه ما روى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء"[٤]، وقال يعقوب بن شيبة: "هو ثقه حسن الحديث، إذا حدث عن المعروفين"[٥]، وقال مرة: "صدوق ثقة، ويتقي حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جداً"[٦]، وقال أبو زرعة: " بقية أحب إلى من إسماعيل بن عياش، ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة"[٧]، وقال النسائي: "إن قال أخبرنا أو حدثنا فهو ثقة، وإن قال: عن، فلا يؤخذ عنه، لا يدرى عمن أخذه"[٨]، وقال الحاكم: " ثقة مأمون"[٩]. وقال عبدالله بن المبارك: "كان صدوقاً"[١٠]، وقال ابن معين: "إذا حدث عن ثقة ليس به بأس"[١١]، وقال ابن المديني: " بقية صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيد الله بن عمر، وأهل الحجاز، والعراق، فضعفه فيها جداً، وقال... روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث منكرة"[١٢]، وقال النسائي: " إذا قال: حدثني وحدثنا فلا بأس"[١٣]، وقال ابن أبي خيثمة: "سئل يحيى بن معين عن بقية بن الوليد قال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى ولم يسمِّ اسم الرجل فليس يساوي شيئاً" [١٤]، وقال الخطيب البغدادي: "وفي حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقاً"[١٥]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديث بقية ولا يحتج به"[١٦]. وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: "سئل أبي عن بقية وإسماعيل ابن عياش فقال: بقية أحب إلى فإذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا – يعني لا تقبلوه"[١٧]. وقال يعقوب بن

---

[١] تقريب التهذيب، ص١٧٤، رقم ٧٤١.

[٢] الطبقات الكبرى، ٤٦٩/٧.

[٣] تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي، ص٧٩، رقم ١٩٠.

[٤] الثقات، ٢٥٠/١، رقم ١٦٨.

[٥] تهذيب الكمال، ١٩٧/٤، رقم ٧٣٨.

[٦] تاريخ بغداد، ٦٢٣/٧، رقم ٣٥١٤.

[٧] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥٣/٢، رقم ١٧٢٨.

[٨] تاريخ بغداد، ٦٢٣/٧، رقم ٣٥١٤.

[٩] سؤالات السجزي، ص٩٣، رقم ٦٠.

[١٠] تاريخ بغداد، ٦٢٣/٧، رقم ٣٥١٤.

[١١] تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز، ٧٩/١.

[١٢] تاريخ بغداد، ٦٢٣/٧، رقم ٣٥١٤.

[١٣] المصدر السابق.

[١٤] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥٣/٢، رقم ١٧٢٨.

[١٥] تاريخ بغداد، ٦٢٣/٧، رقم ٣٥١٤.

[١٦] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥٣/٢، رقم ١٧٢٨.

[١٧] المصدر السابق.

سفيان: "وبقية يذكر بحفظ إلا أنه يشتهي الملح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث فيكني الضعيف المعروف بالاسم، ويسمى المعروف بالكنية باسمه"[١]، وقال مرة: "وقد قال أهل العلم: بقية إذا لم يسم الذي يروي عنه وكناه فلا يساوي حديثه شيئاً"[٢]. وقال أبا مسهر الغساني: "بقية أحاديثه ليست نقية فكن منها على تقية"[٣].

قلت: هو ثقة يدلس إذا روى عن الثقات، ضعيف إذا حدَّث عن غير المعروفين والضعفاء، وفي هذا الحديث حدَّث عن بحِير بن سعد السحولي وهو ثقه[٤]، أي أنَّه هنا ثقه يدلس، وكذلك لا يضير هنا تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[٥]؛ لأنَّه حدث هنا بصيغة التحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال حيوة بن شريح الحضرمي؛ لأنَّه لم يرسل عن بقية بن الولد[٦].

٢- إرسال خالد بن معدان الكلاعي؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي بحرية عبدالله بن قيس الكندي[٧]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٨].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وقد صححه الحاكم وقال: "على شرط مسلم"[٩]، ووافقه الذهبي[١٠]، وقال من المعاصرين الألباني: "حسن"[١١]، وإني لا أوافقه على هذا الرأي لأنَّ بقية بن الوليد ثقة إذا حدث عن الثقات، وفي هذا الحديث حدَّث عن بحِير بن سعد السحولي وهو ثقة، وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده ضعيف، بقية بن الوليد ليس بالقوي، وهو مدلس تدليس التسوية، ولا يقبل منه إلا أن يصرح بالسماع في جميع طبقات السند"[١٢]، وهذا القول غير مُسلم له به؛ لأنَّ بقية ثقة إذا روى عن الثقات، ضعيف إذا حدث عن غير المعروفين والضعفاء، وقال النسائي: "إن قال أخبرنا أو حدثنا فهو ثقة، وإن قال: عن، فلا يؤخذ عنه، لا يدرى عمن

---

[١] تاريخ بغداد، ٦٢٣/٧، رقم ٣٥١٤.

[٢] المصدر السابق.

[٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥٣/٢، رقم ١٧٢٨.

[٤] تقريب التهذيب، ص١٢٠، رقم ٦٤٠.

[٥] انظر: طبقات المدلسين، ص٤٩.

[٦] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٥٠، رقم ١٧٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٧٠، رقم ١٥٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٨٨.

[٧] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٥٢، رقم ١٨١، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٧١، رقم ١٦٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٩٣.

[٨] انظر: طبقات المدلسين، ص٣١، رقم ٤٦.

[٩] المستدرك على الصحيحين، ٩٤/٢، رقم ٢٤٣٥.

[١٠] تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٨٥/٢.

[١١] سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٦٤٣/٤، رقم ١٩٩٠.

[١٢] حاشية مسند أحمد، ٣٦٨/٣٦، رقم ٢٢٤٠٢.

أخذه"[1]، أي يجب أن يصرح بالسماع هو، لا في جميع طبقات السند، وقد صرح هنا بالسماع، وعليه فالإسناد صحيح.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَبَا)«فأُتِيَ بِثَلَاثَةِ قِرصَةٍ فوُضِعَت عَلَى نَبِيٍّ» أَيْ عَلَى شَيْءٍ مرتفِع عَنِ الْأَرْضِ، مِنَ النَّبَاوَةِ، والنَّبْوَةُ: الشَّرَفِ المُرتَفع مِنَ الْأَرْضِ[2].

الحديث رقم (٣٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[3]، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ، حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ r ، **فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ، فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟» فَقَالُوا: نَعَمْ، فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ، فَوُضِعْنَ عَلَى نَبِيٍّ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ r قُرْصًا، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، ثُمَّ أَخَذَ الثَّالِثَ، فَكَسَرَهُ بِاثْنَيْنِ، فَجَعَلَ نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ مِنْ أُدُمٍ؟» قَالُوا: لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ، قَالَ: «هَاتُوهُ، فَنِعْمَ الْأُدُمُ هُوَ»**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية الْيَشْكُرِيِّ[5]، والمثنى بن سعيد الضَّبعي[6]، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **حجاج بن أبي زينب:** هو السلمي، أبو يوسف الصَّيْقل الواسطي، صدوق يخطىء، من السادسة[7].

وثقه: ابن معين[8]، وابن حبان[9]، والدارقطني[10]. وقال ابن معين، وأبو داود: "ليس به بأس"[11]، وقال

---

[1]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٦٤٣/٤، رقم ١٩٩٠.

[2]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١١/٥.

[3]هو ابن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي.

[4]صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضيلة الخل والتأدم به، ١٦٢٢/٣، رقم ١٦٩(٢٠٥٢).

[5]في الموضع السابق، رقم ١٦٦(٢٠٥٢).

[6]في الموضع السابق، رقم ١٦٧، و١٦٨(٢٠٥٢).

[7]تقريب التهذيب، ص٢٢٣، رقم ١١٣٤.

[8]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٣٧٩/٤، رقم ٤٨٧٥.

[9]ذكره في الثقات، ٢٠٢/٦، رقم ٧٣٧٣.

[10]انظر: سؤالات البرقاني، ص٢٥، رقم ١٠٧.

[11]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٦١/٣، رقم ٦٨٥، وتهذيب التهذيب، ٢٠١/٢، رقم ٣٧٢.

ابن عدي: "وأرجو أنه لا بأس فيما يرويه"[١]. وقال ابن المديني: "شيخ من أهل واسط، ضعيف"[٢]، وقال أحمد ابن حنبل: "أخشى أن يكون ضعيف الحديث"[٣]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٤]، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي، ولا حافظ"[٥].

قلت: صدوق يخطئ، ولا يضير خطأه؛ لأنَّه توبع هنا.

٢- **أبو سفيان طلحة بن نافع:** هو الواسطي، الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة[٦].

وثقه: ابن حبان[٧]، والذهبي[٨]. وقال البزار: "وهو في نفسه ثقة"[٩]. وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"[١٠]، وقال العجلي: "جائز الحديث، وليس بالقوي"[١١]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٢]، وقال الذهبي: "قال جماعة ليس به بأس"[١٣]، وقال أيضاً: "صدوق"[١٤]. وقال ابن معين: "لا شيء"[١٥]، وقال ابن المديني: "يكتب حديثه وليس بالقوي"[١٦]، وقال ابن حزم: "ضعيف"[١٧].

قلت: صدوق، وذُكر أنَّه أرسل عن جابر بن عبدالله الأنصاري **t** [١٨]، وقال سفيان بن عيينة: "حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة"[١٩]، وقال شعبة بن الحجاج: "حديث أبي سفيان، عن جابر، إنما هي صحيفة، وفي رواية: إنما هو كتاب"[٢٠]. وقال شعبة بن الحجاج، وابن المديني، ويزيد أبو خالد الدَّالَانِيّ: "لم

---

[١]الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٣١/٢، رقم ٤٠٨.

[٢]الضعفاء الكبير، ٢٨٣/١، رقم ٣٤٣.

[٣]العلل ومعرفة الرجال، ٥٥٣/١، رقم ١٣١٧.

[٤]تهذيب الكمال، ٤٣٨/٥، رقم ١١١٩.

[٥]تهذيب التهذيب، ٢٠١/٢، رقم ٣٧٢.

[٦]تقريب التهذيب، ص٤٦٥، رقم ٣٠٥٢.

[٧]ذكره في الثقات، ٣٩٣/٤، رقم ٣٥١٧.

[٨]انظر: من تكلم فيه وهو موثق، ص١٠٢، رقم ١٦٧.

[٩]تهذيب التهذيب، ٢٧/٥، رقم ٤٤.

[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٧٥/٤، رقم ٢٠٨٦.

[١١]الثقات، ٤٨١/١، رقم ٧٩٨.

[١٢]تهذيب الكمال، ٤٣٩/١٣، رقم ٢٩٨٣.

[١٣]الكاشف، ٥١٥/١، رقم ٢٤٨١.

[١٤]سير أعلام النبلاء، ٢٩٣/٥، رقم ١٣٩.

[١٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٧٥/٤، رقم ٢٠٨٦.

[١٦]تهذيب التهذيب، ٢٧/٥، رقم ٤٤.

[١٧]المحلى بالآثار، ١٦٠/١٢.

[١٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٠٠، رقم ١٥٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٢، رقم ٣١٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٦٠.

[١٩]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٧٥/٤، رقم ٢٠٨٦.

[٢٠]الضعفاء الكبير، ٢٢٤/٢، رقم ٧٦٨.

يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث"[١]، وعلق ابن حجر على ابن المديني فقال: "لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر وأظنها التي عناها شيخه علي بن المديني منها حديثان في الأشربة قرنه بأبي صالح وفي الفضائل حديث اهتز العرش كذلك والرابع في تفسير سورة الجمعة قرنه بسالم ابن أبي الجعد"[٢]، وعلق البخاري على يزيد أبو خالد الدَّالَانِيّ : "وما يدريه أو لا يرضى أن ينجو رأساً برأس حتى يقول مثل هذا"[٣]، وقال أبو زرعة: "وهو عن جابر أصح"[٤]، وقال الأعمش، عن أبي سفيان أنه قال : "جاورت جابراً بمكة ستة أشهر"[٥]، وقد أخرج له مسلم في صحيحه بصيغة التحديث والسماع في أكثر من موضع[٦]؛ أي أنَّه ثبت له سماع عن جابر بن عبد الله t ، وتدليسه، مع أنَّه ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٧]؛ وقد صرح هنا بالسماع.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في اختلاط يزيد بن هارون الواسطي؛ لأنَّ الذي روى له مسلم[٨]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[٩].

قلت: وإن كان في الإسناد من هو صدوق، فقد علق على ذلك ابن القيم الجوزية رحمه الله فقال: "ولا عيب على مسلم في إخراج حديثه، لأنه ينتقي من أحاديث هذا الضرب ما يعلم أنه حفظه، كما يطرح من أحاديث الثقة ما يعلم أنه غلط فيه"[١٠].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ» أَيْ عَلَى الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ الْمُحْدَوْدِبة. وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجْعل النبيَّ مُشْتَقّاً مِنْهُ، لارْتفاع قَدْرِه[١١].

الحديث رقم (٣٥)

لم أجده.

***

---

[١]المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٠٠، رقم ١٥٥، وتهذيب التهذيب، ٢٧/٥، رقم ٤٤، والعلل الكبير للترمذي، ص٣٨٨.

[٢]تهذيب التهذيب، ٢٧/٥، رقم ٤٤.

[٣]جامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٢، رقم ٣١٣.

[٤]المصدر السابق.

[٥]تهذيب التهذيب، ٢٧/٥، رقم ٤٤.

[٦]انظر صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضيلة الخل والتَّأدُّم به،١٦٢٢/٣، رقم ١٦٧(٢٠٥٢)، ورقم١٦٨(٢٠٥٢)

[٧]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٩، رقم ٧٥.

[٨]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمى بالاختلاط، ص٣٧٦، رقم ١١٨.

[٩]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٧، رقم ٣٣.

[١٠]زاد المعاد في هدي خير العباد، ٣٥٣/١.

[١١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١١/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ خَطَبَ يَوْمًا بِالنَّبَاوَةِ مِنَ الطَّائِفِ» هُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِهِ[1].

الحديث رقم (٣٦)

قال الإمام الفاكهي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ[2]، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ r بِالْعَمَاةِ أَوْ بِالنَّبَاوَةِ مِنَ الطَّائِفِ، فَقَالَ: " تُوشِكُونَ أَنْ تَعْلَمُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَوْ خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ ". وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: "أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ". قَالُوا: بِمَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ r : " بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ** " وَمِنْهَا قَرْنُ الْمَنَازِلِ، وَهُوَ وَقْتٌ مِنَ الْأَوْقَاتِ الَّتِي وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ **r** ، يُقَالُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ **r** أَحْرَمَ مِنْهَا حِينَ أَقْبَلَ مِنَ الطَّائِفِ بِعُمْرَةٍ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[4]، وأحمد[5]، وابن أبي شيبة[6]، وعبد بن حميد[7]، وابن أبي عاصم[8]، من طريق يزيد بن هارون الواسطي، وابن حبان[9]، والطبراني[10]، والحاكم[11]، والبيهقي[12]، من طريق داود بن عمر بن زهير الضَّبي، والروياني[13]، والطحاوي[14]، وابن قانع[15]، والطبراني[16]، من طريق أبو الوليد الطيالسي، وأحمد[17]عن عبدالملك بن عمرو القيسي،

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١١/٥.

[2]هو الْجُمَحِيَّ، صرح به الطحاوي في كتابه شرح مشكل الآثار، ٣٥٥/٨، رقم ٣٣٠٦.

[3]أخبار مكة، ٦٣/٥، رقم ٢٨٤٤.

[4]سنن ابن ماجه، كتاب الزهد باب الثناء الحسن، ١٤١١/٢، رقم ٤٢٢١.

[5]مسند أحمد، ٥٠٤/٣٩، رقم (. . . / ٦٤).

[6]مصنف ابن أبي شيبة، ٤١١/٧، رقم ٣٦٩٦٠.

[7]المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص١٦٤، رقم ٤٤٢.

[8]الآحاد والمثاني، ٢٤٠/٣، رقم ١٦٠١.

[9]صحيح ابن حبان، ٣٩٢/١٦، رقم ٧٣٨٤.

[10]المعجم الكبير، ١٧٨/٢٠.

[11]المستدرك على الصحيحين، ٢٠٨/١، رقم ٤١٣.

[12]السنن الكبرى، ٢١٠/١٠، رقم ٢٠٩٣٩٠.

[13]مسند الروياني، ٥٠٦/٢، رقم ١٥٤٠.

[14]شرح مشكل الآثار٣٥٥/٨، رقم ٣٣٠٦.

[15]معجم الصحابة، ٢٨/٣.

[16]المعجم الكبير، ١٧٨/٢٠.

[17]مسند أحمد، ١٧٢/٢٤، رقم ١٥٤٣٩.

وأحمد[١]، والدُّولابي[٢]، من طريق سريج بن النعمان، والطبراني[٣]، وأبو نعيم الأصبهاني[٤]، من طريق سعيد بن أبي مريم، والحاكم[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق علي بن عبد العزيز البغوي، وأبو نُعَيْم الأصبهاني[٧]، من طريق هشام بن عبد الملك الباهلي، كُلهم عن نافع بن عمر الْجُمَحِيّ، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **عبد الجبار بن العلاء:** هو ابن عبد الجبار العطَّار البصري، أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين[٨]. وثقه: العجلي[٩]، والنسائي[١٠]، وابن حبان[١١]، والذهبي[١٢]، وقد زاد ابن حبان : "كان متقناً"[١٣]. وقال أبو حاتم: "مكى صالح"[١٤]، وقال النسائي: "لا بأس به"[١٥]. وقال أبو حاتم: "شيخ"[١٦].

قلت: ثقة.

٢- **أميَّة بن صفوان:** هو ابن عبد الله بن صفوان بن أمية الْجُمَحِي، المكي، مقبول أيضاً، من السادسة[١٧]. قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع، وإلا فلَيِّن الحديث"[١٨].

قلت: وهنا لم يتابعه أحد، فهو لين.

---

[١]مسند أحمد، ١٧٢/٢٤، رقم ١٥٤٣٩.

[٢]الكنى والأسماء، ٩٣/١، رقم ١٩٧.

[٣]المعجم الكبير، ١٧٨/٢٠.

[٤]معرفة الصحابة، ٢٤٤٤/٥، رقم ٥٩٧١، وص٢٨٩٧، رقم ٦٨٠١.

[٥]المستدرك على الصحيحين، ٢٠٨/١، رقم ٤١٣.

[٦]السنن الكبرى، ٢١٠/١٠، رقم ٢٠٣٩٠.

[٧]معرفة الصحابة، ٢٤٤٤/٥، رقم ٥٩٧١، وص٢٨٩٧، رقم ٦٨٠١.

[٨]تقريب التهذيب، ص٥٦٢-٥٦٣، رقم ٣٧٦٦.

[٩]انظر: الثقات، ٦٩/٢، رقم ١٠٠٥.

[١٠]انظر: تهذيب الكمال، ٣٩٣/١٦، رقم ٣٦٩٦.

[١١]ذكره في الثقات، ٤١٨/٨، رقم ١٤١٧٨.

[١٢]انظر: الكاشف، ٦١٢/١، رقم ٣٠٨٧.

[١٣]الثقات لابن حبان، ٤١٨/٨، رقم ١٤١٧٨.

[١٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٢/٦، رقم ١٧٢

[١٥]تسمية مشايخ النسائي، ص٧٣، رقم ١٨٨.

[١٦]تهذيب الكمال، ٣٩٣/١٦، رقم ٣٦٩٦.

[١٧]تقريب التهذيب، ص١٥٣، رقم ٥٦١.

[١٨]تقريب السابق، ص٨١.

٣- **أبو بكر بن أبي زهير الثقفي:** اسم أبيه مُعاذ، مقبول، من الثالثة[١].

قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع، وإلا فلَيِّن الحديث"[٢].

قلت: وهنا لم يتابعه أحد، فهو لين، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن أبيه معاذ بن رباح[٣].

٤- **والد أبي بكر بن أبي زهير الثقفي:** هو معاذ بن رباح بن عمرو بن عبد اللَّه بن أنمار بن مالك بن يسار بن حطيط ابن جشم الثقفي، يكنى أبا زهير، وهو بها أشهر... روى عن النبي **r**[٤].

وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد فيه أمية بن صفوان، وأبو بكر بن أبي زهير الثقفي، كلاهما لين الحديث.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف إلا إذا توبع، وقد ضعفه الدارقطني حيث قال: "غريب من حديث أبي بكر بن أبي زهير، عن أبيه، تفرد به أمية بن صفوان عنه، وتفرد به نافع بن عمر عن أميه"[٥]، ومن المعاصرين ضعفه شعيب الأرنؤوط[٦]. وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك **t** متفق عليه[٧]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: ومنه في صفته **r** «يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ» أَيْ يَسيل ويَمرّ سَرِيعًا، لِملاسَتهما واصْطِحابِهِما[٨].

الحديث رقم (٣٧)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ، أَخْبَرَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ[٩]، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ. وكان وصافا. عن حلية رسول الله **r**. وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ. فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ **r** **فَخْمًا مُفَخَّمًا. يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ. وَأَقْصَرَ مِنَ**

---

[١] تقريب التهذيب، ص١١١٥، رقم ٨٠٢٢.

[٢] المصدر السابق، ص٨١.

[٣] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٥٨، رقم ٩٥٩، وجامع التحصيل للعلائي، ص٣٠٦، رقم ٩٣٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٥٨.

[٤] الإصابة في تمييز الصحابة، ١١١/٦، رقم ٨٠٥٩.

[٥] أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، للإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، ٢١١/٢، رقم ٤٧٣٣.

[٦] انظر: حاشية مسند أحمد، ١٧٣/٢٤، رقم ١٥٤٣٩.

[٧] انظر: صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت، ٩٧/٢، رقم ١٣٦٧، وصحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، ٦٥٥/٢، رقم ٦٠(٩٤٩).

[٨] النهاية في غريب الحديث والأثر، ١١/٥.

[٩] هو ابن أبي طالب بن عبد المطلب.

الْمُشَذَّبِ[١]. **عَظِيمَ الْهَامَةِ**[٢]... **سَائِلَ الأَطْرَافِ**[٣] **خُمْصَانَ الأَخْمَصَيْنِ**[٤] **مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ**[٥] **يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ. إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا. يَخْطُو تَكَفُّؤً**...الحديث"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه الفسوي[٧]. والطبراني[٨]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٩]من طريق علي بن عبد العزيز البغوي، والبيهقي[١٠] من طريق الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، ثلاثتهم عن مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي به، بمثله. والفسوي[١١] عن سعيد بن حماد الأنصاري المصري، والترمذي في الشمائل المحمدية[١٢]، وابن حبان[١٣]، والآجري[١٤]، وأبو الشيخ الأصبهاني[١٥]، والبغوي[١٦]، والمزيّ[١٧] من طريق سفيان بن وكيع بن الجراح، كلاهما عن جُميع بن عمر بن عبدالرحمن العجلي به، بمثله. وأبو نعيم الأصبهاني[١٨] من طريق أصبغ ابن نباتة التميمي، عن الحسن بن علي ابن أبي طالب، به، بنحوه. وابن أبي عاصم[١٩]من طريق عبد الله بن عباس، عن هند بن أبي هالة التَّمِيمِي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

---

[١]هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه. وأصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها: أي قطع وفرق. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٣/٢].

[٢]الرأس. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٨٣/٥].

[٣]أي ممتدها. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣٤/٢].

[٤]الأخمص من القدم: الموضع الذي لا يلصق بالأرض منها عند الوطء، والخمصان المبالغ منه: أي أن ذلك الموضع من أسفل قدميه شديد التجافي عن الأرض. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٨٠/٢].

[٥]أي ملساوان لينتان، ليس فيهما تكسر ولا شقاق، فإذا أصابهما الماء نبا عنهما. [النهاية في غريب الحديث والأثر،٣٢٧/٤].

[٦]الطبقات الكبرى، ٤٢٢/١.

[٧]المعرفة والتاريخ، ٢٨٤/٣.

[٨]المعجم الكبير، ١٥٥/٢٢، رقم ٤١٤، والأحاديث الطوال، ص٢٤٥، رقم ٢٩.

[٩]معرفة الصحابة، ٢٧٥١/٥، رقم ٦٥٥٣.

[١٠]شعب الإيمان، ٢٤/٣، رقم ١٣٦٢.

[١١]المعرفة والتاريخ، ٢٨٤/٣.

[١٢]ص٣٤، رقم ٨.

[١٣]الثقات، ١٤٥/٢.

[١٤]الشريعة، ١٥٠٨/٣، رقم ١٠٢٢.

[١٥]أخلاق النبي، ٩/٢، رقم ٢٠٣.

[١٦]شرح السنة، ٢٦٩/١٣، رقم ٣٧٠٥.

[١٧]تهذيب الكمال، ٢١٤/١.

[١٨]دلائل النبوة، ص٦٠٦، رقم ٥٥٢.

[١٩]الآحاد والمثاني، ٤٣٧/٢، رقم ١٢٣١.

١- **جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي:** هو أبو بكر الكوفي، ضعيف رافضي من الثامنة[١].

٢- **ابن أبي هالة التميمي:**

قلت: لم أجد في جرحاً ولا تعديلاً.

٣- **هند بن أبي هالة التَّمِيمِي:** هو ربيب النّبي **r** ، أمّه خديجة زوج النبي **r** [٢].

وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد فيه جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ضعيف، ورجل مبهم، وابن أبي هالة التميمي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعف الألباني[٣].

***

---

[١]تقريب التهذيب، ص١٤٢، رقم ٩٦٦.

[٢]الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٣٦/٦، رقم ٩٠٢٧.

[٣]ضعيف الجامع الصغير وزيادته، ٦٤٧/١، رقم ٤٤٧٠.

المبحث الثالث

النون مع التاء

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَتَجَ)«كَمَا تُنْتَجُ البهيمةُ بَهِيمَةً جَمْعاء» أَيْ تَلِدُ. يُقَالُ: نُتِجَتِ الناقةُ، إِذَا وَلَدتْ، فَهِيَ مَنْتُوجَةٌ. وأَنْتَجَتْ، إِذَا حَملتْ، فَهِيَ نَتُوجٌ. وَلَا يُقَالُ: مُنْتِج. ونَتَجْتُ الناقةَ أَنْتِجُهَا، إِذَا ولَّدتها. والنَّاتِجُ للإبِل كالقابِلة لِلنِّسَاءِ[1].

الحديث رقم (٣٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[2]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[3]، أَخْبَرَنَا يُونُسُ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[5]، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6]، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ t ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r :«**مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ البَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ**[7]» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ t :{فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ القَيِّمُ} [الروم:٣٠][8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9]من طريق محمد بن أبي ذئب العامري، ومسلم[10]من طريق عبد الله بن وهب القرشي، كلاهما عن يونس بن يزيد، به، بنحوه. والبخاري، ومسلم، من طريق همام بن مُنَبِّه اليماني[11]، وعطاء

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٢/٥.

[2]هو عبد الله بن عثمان العتكي.

[3]هو ابن المبارك.

[4]هو ابن يزيد، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار، وأطفال المسلمين، ٢٠٤٧/٤، رقم ٢٦٥٨.

[5]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[6]هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف.

[7]أي مقطوعة الأطراف، أو واحدها. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٤٧/١].

[8]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام، ٩٥/٢، رقم ١٣٥٩، وكتاب تفسير القرآن، باب لا تبديل لخلق الله (الروم:٣٠): لدين الله، ١١٤/٦، رقم ٤٧٧٥.

[9]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، ١٠٠/٢، رقم ١٣٨٥.

[10]صحيح مسلم، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار، وأطفال المسلمين. ٢٠٤٧/٤، رقم ٢٢.

[11]صحيح البخاري، كتاب القدر، باب الله أعلم بما كانوا عاملين، ١٢٣/٨، رقم ٦٥٩٩، وصحيح مسلم، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار، وأطفال المسلمين. ٢٠٤٧/٤، رقم ٢٦٥٨.

ابن يزيد الليثي[١]، ومسلم من طريق أبي صالح ذكوان السمان[٢]، وسعيد بن المسيب[٣]، وعبد الرحمن بن يعقوب الجُهَنِيّ[٤]، والأعرج عبد الرحمن بن هرمز[٥]، أربعتهم عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- وهم يونس بن يزيد عن محمد بن شهاب الزهري[٦]؛ لأنَّه تابعه كل من همام بن المنبه اليماني، وعطاء بن يزيد الليثي، وأبو صالح ذكوان السمان، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن يعقوب الجُهَنِيّ، والأعرج عبد الرحمن بن هرمز.

٢- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[٧]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٨]؛ وقد حدَّث هنا بصيغة الإخبار.

٣- إرسال عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف أبو سلمة؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة **t** [٩].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ «فَأَنْتِجْ هَذَانِ وَوَلَّد هَذَا» كَذَا جَاءَ فِي الرِّواية «أَنْتَج» وَإِنَّمَا يُقال: «نَتَجَ» ، فَأَمَّا أَنْتَجَتْ فَمَعْنَاهُ إِذَا حَمَلَت، أَوْ حَانَ نِتَاجُهَا. وَقِيلَ: هُما لُغَتان[١٠].

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[١١]، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[١٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ **r**، ح

---

[١]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، ١٠٠/٢، رقم ١٣٨٤، و كتاب القدر، باب الله أعلم بما كانوا عاملين، ١٢٣/٨، رقم ٦٥٩٨، وصحيح مسلم، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين، ٢٠٤٨/٤، رقم ٢٦ (٢٦٥٩).

[٢]صحيح مسلم، كتاب القدر، باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار، وأطفال المسلمين، ٢٠٤٨/٤، رقم ٢٣(٢٦٥٨).

[٣]في الوضع السابق، ٢٠٤٧/٤، رقم ٢٢(٢٦٥٨).

[٤]في الوضع السابق، ٢٠٤٨/٤، رقم ٢٥(٢٦٥٨).

[٥] في الوضع السابق، ٢٠٤٩/٤، رقم ٢٧(٢٦٥٩).

[٦]تقريب التهذيب، ص١١٠٠، رقم ٧٩٧٦.

[٧] نظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٨]طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٩]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢١٣، رقم ٣٧٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٨٠.

[١٠]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٢/٥.

[١١]هو ابن يحيى بن دينار العَوْذِي، أبو عبد الله البصري.

[١٢]هو ابن أبي طلحة، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، ٢٢٧٥/٤، رقم ١٠(٢٩٦٤).

وحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ[1]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ t ، حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ r ، يَقُولُ: "**إِنَّ ثَلاَثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى، بَدَا لِلَّهِ U أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، ... فَأُنْتِجَ هَذَانِ وَوَلَّدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ غَنَمٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ**...الحديث"[2]

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3]عن شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبطي[4]، عن همام بن يحيى بن دينار، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أحمد بن إسحاق:** هو ابن الحُصين بن جابر السُّلَمي، أبو إسحاق السُرْماري، بضم المهملة وبفتحها، وحكي كسرها وإسكان الراء، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين[5].

وثقه: ابن حبان[6]، والذهبي[7]. وقال البخاري: "ما يعلم في الإسلام مثله"[8].

قلت: ثقة.

٢- **عمرو بن عاصم:** هو ابن عبيد الله الكِلابي، القَيسي، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء من صغار التاسعة مات سنة ثلاث عشرة[9]. وثقه: ابن سعد[10]، وابن معين[11]، وابن حبان[12]، والذهبي[13]. وقال ابن معين: "أراه كان صدوقاً"[14]، وقال مرة: "صالح"[15]،...

---

[1]هو ابن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري.

[2]صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، ١٧١/٤، رقم ٣٤٦٤.

[3]صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، ٢٢٧٥/٤، رقم ١٠(٢٩٦٤).

[4]بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم. [الأنساب للسمعاني، ٥٠/٤، رقم ١٠٧١].

[5]تقريب التهذيب، ص٨٥، رقم ٦.

[6]ذكره في الثقات، ١٢/٨، رقم ١٢٠٥٢.

[7]انظر: تاريخ الإسلام، ٩٩٣/٥.

[8]تهذيب التهذيب، ١٤/١.

[9]تقريب التهذيب، ص٧٣٨، رقم ٥٠٩٠.

[10]انظر: الطبقات الكبرى، ٣٠٥/٧.

[11]انظر: تاريخ بغداد، ١٠٩/١٤، رقم ٦٦١٤.

[12]ذكره في الثقات، ٧٨١/٨، رقم ١٤٥٥٢.

[13]انظر: ذكر أسماء من تلكم فيه وهو موثق، ص١٤٨، رقم ٢٦٩.

[14]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص١٧٧، رقم ٦٤٣.

[15]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٥٠/٦، رقم ١٣٨١.

وقال النسائي: "ليس به بأس"[١]، وقال أبو داود: "لا أنشط لحديثه"[٢]، وقال بندار: "لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم لتركت حديثه"[٣]. وقال الآجري: "وسألت أبا داود عن عمرو بن عاصم، والحوضي في همام فقدم الحوضي"[٤].

قلت: صدوق.

٣- **عبد الرحمن بن أبي عمرة:** "هو الأنصاري النجاري، يقال ولد في عهد النبي **r**، وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة"[٥]. وثقه: ابن سعد[٦]، وابن حبان[٧]، والذهبي[٨].

قلت: ثقة، ولا يضير هنا إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة **t** [٩].

٤- **عبد الله بن رجاء:** هو ابن عمر الغُدَاني بضم الغين المعجمة وبالتخفيف، بصري، صدوق يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين وقيل قبلها[١٠]. وثقه: ابن سعد[١١]، وأبو حاتم[١٢]، وابن حبان[١٣]، ويعقوب بن سفيان[١٤]، والذهبي[١٥]. وقال ابن المديني: "اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أَبِي عُمَر الحوضي، وعبد اللَّه بن رجاء"[١٦]، وقال الميموني: "ظَنِّي أن أبا عبد الله ذكر عبد الله بن رجاء فوثقه وفضله قلت فما قصته قال كان ثم غلط ووهم وقد حدث يوماً بحديث فقيل له غلطت فيه فقال الله المستعان على غلطنا في غيره أيضاً أوقد غلطنا قال لي أبو عبد الله فإذا كان الشيخ يقر بهذا تعلم أنه سلم وربما خرج الشيء من الإنسان فشهد له القلب بالصدق"[١٧]....

---

[١] تهذيب الكمال، ٨٩/٢٢، رقم ٤٣٩٠.

[٢] سؤالات أبي عبيد الآجري، ص٢٣٦، رقم ٢٩٢.

[٣] المصدر السابق، ص٢٣٧، رقم ٢٩٣.

[٤] المصدر السابق، رقم ٢٩٣.

[٥] تقريب التهذيب، ص٥٩٣، رقم ٣٩٩٤. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢١، رقم ٤٣٤.

[٦] انظر: الطبقات الكبرى، ٨٣/٥.

[٧] ذكره في الثقات، ٩١/٥، رقم ٣٩٩٩.

[٨] انظر: الكاشف، ٦٣٨/١، رقم ٣٢٨٠.

[٩] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢١، رقم ٢٠٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٢٥، رقم ٤٤٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٠٢.

[١٠] تقريب التهذيب، ص٥٠٥، رقم ٣٣٣٢.

[١١] انظر: الطبقات الكبرى، ٥٠٠/٥.

[١٢] انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٥/٥، رقم ٢٥٥.

[١٣] ذكره في الثقات، ٣٥٢/٨، رقم ١٣٨٣٣.

[١٤] انظر: تهذيب التهذيب، ٢١٠/٥، رقم ٣٦٣.

[١٥] ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ص١٠٨، رقم ١٧٩.

[١٦] تهذيب الكمال، ٤٩٩/١٤، رقم ٣٢٦٢.

[١٧] العلل ومعرفة الرجال، ص١٥٩، رقم ١٦.

وقال ابن معين: "كان شيخا صدوقاً لا بأس به"[١]، وقال مرة: "كثير التصحيف، وليس به بأس"[٢]، والعجلي: "صدوق"[٣]، وقال أبو زرعة: "حسن الحديث عن إسرائيل"[٤]، وقال النسائي: "عبد الله بن رجاء المكي، والبصري كلاهما ليس بهما بأس"[٥]، وقال عمرو بن علي الصَّيْرَفِي: "صدوق، وهو كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة"[٦]. وقال ابن معين: "ليس من أصحاب الحديث"[٧].

قلت: صدوق يهم قليلا كما قال ابن حجر؛ وهنا لا يضير؛ لمتابعه عمر بن عاصم الكِلابي، وشيبان بن فروخ أبي شيبة، فنتفى عنه الوهم.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- وهم[٨]همام بن يحيى بن دينار الْعَوْذِيُّ؛ لقول الْعُقَيْلِي: "هذا أصل الحديث من كلام عبيد بن عمير، وقَصَصُهُ كان يَقُصُّ به"[٩].

٢- إرسال إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الرحمن بن أبي عمرة[١٠].

قلت: وإن كان في الإسناد من هو صدوق، إلا أنَّ البخاري ينتقي من الأحاديث من تكلم فيهم الذين لم يصلوا إلى حد الترك ولكن لا يروي لهم إلا ما صح من حديثهم، وذلك من خلال موافقة هذا الراوي لغيره ومتابعتهم له، أو مراجعة أصول الراوي والنظر فيها[١١].

***

---

[١]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص١٨١، رقم ٦٥٢.

[٢]تهذيب الكمال، ٤٩٩/١٤، رقم ٣٢٦٢.

[٣]الثقات، ٢٨/٢، رقم ٨٨٢.

[٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٥/٥، رقم ٢٥٥.

[٥]تهذيب الكمال، ٤٩٩/١٤، رقم ٣٢٦٢.

[٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٥/٥، رقم ٢٥٥.

[٧]تهذيب التهذيب، ٢١٠/٥، رقم ٣٦٣.

[٨]انظر: تقريب التهذيب، ص١٠٢٤، رقم ٧٣٦٩.

[٩]الضعفاء الكبير، ٣٦٩/٤.

[١٠]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٤٤، رقم ٢٥، وتحفة تحصيل لابن العراقي، ص٢٥.

[١١]انظر: منهج الإمام البخاري، لأبي بكر كافي، ص١٤٤.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الأَحْوص «هَلْ تَنْتِجُ إبِلَك صِحاحاً آذَانُها» أَيْ تُوَلِّدُها وتَلي نتاجَها[1].

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْمِصِّيصِيُّ[2]، ثنا دَاوُدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[3]، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ[4]، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ r **قَشِفَ الْهَيْئَةِ سَيِّيءَ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مَالٌ؟» ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا مَالُكَ؟» ، قَالَ: إِبِلٌ وَخَيْلٌ وَرَقِيقٌ، قَالَ: "فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا – أَوْ قَالَ: خَيْرًا – فَلْيُرَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ اللهَ إِذَا أَكْرَمَ عَبْدًا أَحَبَّ أَنْ يَرَى كَرَامَتَهُ عَلَيْهِ "قَالَ: «هَلْ تَنْتِجُ إِبِلُكَ صِحَاحًا آذَانُهَا؟» ، قَالَ: وَهَلْ تَنْتِجُ الْإِبِلُ لَيْسَتْ لَهَا آذَانٌ؟، قَالَ: «فَتَعْمَدَ إِلَى مُوسَى فَتَقْطَعَ آذَانَهَا وَتَقُولَ هَذِهِ بَحْرٌ وَتَشُقَّ آذَانَهَا وَتَقُولَ هَذِهِ صُرُمٌ[5] وَتُحَرِّمَهَا عَلَيْكَ»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ كُلَّ مَا آتَاكَ اللهُ حَلَالٌ، وَسَاعِدُ اللهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ، وَمُوسَى اللهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ»**[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[7]، والطحاوي[8]، وابن قانع[9]، وابن حبان[10]، والطبراني[11]، والحاكم[12]، والبيهقي[13]، جميعهم من طريق شعبة بن الحجاج، والطحاوي[14]، والبيهقي[15]، من طريق معمر بن راشد، وابن أبي عاصم[16]،...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٢/٥.

[2]بكسر الميم و الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها «المصيصة». [الأنساب للسمعاني، ٢٩٧/١٢، رقم ٣٨٢٤].

[3]هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي.

[4]عوف بن مالك الجُشَمِيّ، صرح به الحميدي في مسنده، ١٣٣/٢، رقم ٩٠٧، والجُشَمِيّ: بضم الجيم وفتح الشين وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج.[الأنساب للسمعاني، ٢٧٨/٣، رقم ٨٩٨].

[5]هي جمع صريم، وهو الذي صرمت أذنه: أي قطعت. والصرم: القطع. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٦/٣].

[6]المعجم الكبير، ٢٨٢/١٩، رقم ٦٢١.

[7]مسند أحمد، ٢٢٣/٢٥، رقم ١٥٨٨٨، و٢٢٦/٢٥، رقم ١٥٨٩١.

[8]شرح مشكل الآثار، ٤٣/٨، رقم ٣٠٤١.

[9] معجم الصحابة، ٤١/٣.

[10]صحيح ابن حبان، ٢٣٤/١٢، رقم ٥٤١٦، و رقم ٥٦١٥.

[11]المعجم الكبير، ٢٧٧/١٩، رقم ٦٠٨.

[12]المستدرك على الصحيحين، ٧٦/١، رقم ٦٥، و٢٠١/٤، رقم ٧٣٦٤.

[13]شعب الإيمان، ٤١٤/١٠، رقم ٧٧١٩، والأسماء والصفات، ١٧٥/٢، رقم ٧٤٢.

[14]شرح مشكل الآثار، ٤٦/٨، رقم ٣٠٤٣.

[15]السنن الكبرى، ١٦/١٠، رقم ١٩٧١٠.

[16]الآحاد والمثاني، ٤٦٢/٢، رقم ١٢٦٢.

وابن قانع[١]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق سفيان الثوري، والبيهقي[٤]من طريق أبي بكر بن عياش ابن سالم الأسدي، والطبراني[٥]من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، خمستهم عن أبي إسحاق السبيعي، به، بنحوه. وابن ماجه[٦]، والحميدي[٧]، وابن أبي عاصم[٨]، والبيهقي[٩]، من طريق أبي الزعراء الجُشَمِيّ عمرو بن عمرو أو بن عامر بن مالك بن نضلة، والطبراني[١٠]من طريق عبدالملك بن عمير، كلاهما عن أبي الأحوص عوف بن مالك الجشمي، به، بنحوه[١١] .

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **الهيثم بن خالد الْمِصِّيصِيّ:** هو ابن يزيد، نزيل بغداد، مولى آل عثمان، ضعيف، من الحادية عشرة[١٢].

٢- **داود بن منصور القاضي:** هو النّسائي، أبو سليمان الثَّغْري، بالمثلثة والغين المعجمة، سكن بغداد ثم المِصِّيصة[١٣]، صدوق يَهم كرهه أحمد للقضاء، من التاسعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين[١٤]. وثقه:

---

[١]معجم الصحابة، ٤١/٣، رقم ٩٨٥.

[٢]معرفة الصحابة، ٢٤٥٩/٥، رقم ٦٠٠١.

[٣]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٣٤/٧.

[٤]شعب الإيمان، ٤١٣/١٠، رقم ٧٧١٨.

[٥]المعجم الكبير، ٢٧٧/١٩، رقم ٦٠٩.

[٦]سنن ابن ماجه، كتاب الكفارات، باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، ٦٨١/١، رقم ٢١٠٩.

[٧] مسند الحميدي، ١٣٣/٢، رقم ٩٠٧.

[٨]الآحاد والمثاني، ٤٦١/٢، رقم ١٢٦١.

[٩]شعب الإيمان، ٣٨٥/٦، رقم ٤٣٧٩.

[١٠]المعجم الكبير، ٢٩٥/١، رقم ٤٨٩، والمعجم الأوسط، ٧٥/٤، رقم ٣٦٥٣.

[١١]وله طرق عديدة عن مالك بن نضلة الجُشَمِيّ **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٢]تقريب التهذيب، ص١٠٣١، رقم ٧٤١٨.

[١٣]المِصِّيصة بالفتح ثم الكسر، والتشديد، وياء ساكنة، وصاد أخرى، كذا ضبطه الأزهري وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الأولى هذا لفظه،...طولها ثمان وستون درجة، وعرضها سبع وثلاثون درجة، وهي في الإقليم الخامس، وقال غيره: في الرابع، طالعها خمس وعشرون درجة من العقرب، لها قلب العقرب وجفاء الحيّة والمرزمة، ولها شركة في كوكب الجوزاء تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان، يقابلها مثلها من الجدي، بيت ملكها مثلها من الحمل، بيت عاقبتها مثلها من الميزان، وقال أبو عون في زيجه: طولها تسع وخمسون درجة، وعرضها ست وثلاثون درجة، قال: في الإقليم الرابع، وهي مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس، وهي الآن بيد ابن ليون وولده بعده منذ أعوام كثيرة، وكانت من مشهور ثغور الإسلام قد رابط بها الصالحون قديما، وبها بساتين كثيرة يسقيها جيحان، وكانت ذات سور وخمسة أبواب، وهي مسماة فيما زعم أهل السّير باسم الذي عمرها وهو مصيصة بن الروم بن اليمن بن سام بن نوح، عليه السّلام. [معجم البلدان، ١٤٤/٥-١٤٥].

[١٤]تقريب التهذيب، ص٣٠٩، رقم ١٨٢٤.

النسائي[١]، وابن حبان[٢]، والذهبي[٣]، وزاد الذهبي: "خولف في بعض حديثه، فلا بأس"[٤]. وقال أبو حاتم: "صدوق"[٥]. وقال الْعُقَيْلِيّ: "يخالف في حديث"[٦]. وقال مهنا بن يحيى: "سألت أحمد بن حنبل عنه، قال: أعرفه. قلت: كيف هو؟ قال: لا أدري، وكرهه"[٧].

قلت: صدوق يهم، وهنا لا يضير وهمه؛ لأنَّه تابعه متابعه قاصره كل من شعبة بن الحجاج، ومعمر بن راشد، وسفيان الثوري، وأبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

٣- **أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمِيّ**: هو مالك بن نضلة الجُشَمِيّ، والد أبي الأحوص عوف، صحابي قليل الحديث[٨].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- جرير بن حازم، قال عنه ابن حجر: "لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه... بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه"[٩]؛ وهنا لم يحدَّث عن قتادة، وكذلك إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي إسحاق السَبِيعي[١٠]، وأيضاً اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[١١].

٢- اختلاط أبي إسحاق السَبِيعي؛ "لأنَّ البخاري أخرج له من رواية جرير بن حازم عنه"[١٢]، وأيضاَ ذكره العلائي في القسم الأول من المختلطين[١٣].

فالإسناد فيه الهيثم بن خالد الْمِصِّيصِيُّ ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، وله متابعاته صحيحه، صححها الحاكم[١٤]، والذهبي[١٥]، ومن المعاصرين كل من الألباني[١٦]،...

---

[١]انظر: تهذيب الكمال، ٤٥٤/٨، رقم ١٧٨٨.

[٢]ذكره في الثقات، ٢٣٤/٨، رقم ١٣١٨٨.

[٣]انظر: ديوان الضعفاء، ص١٢٨، رقم ١٣٤٠.

[٤]المصدر السابق.

[٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٢٦/٢، رقم ١٩٣٧.

[٦]الضعفاء الكبير، ٣٦/٢، رقم ٤٦٠.

[٧]تاريخ بغداد، ٣٣٠/٩، رقم ٤٤١٣.

[٨]الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٥٨/٥، رقم ٧٧٠٨. انظر: تقريب التهذيب، ص٩١٧، رقم ٦٤٩٤.

[٩]تقريب التهذيب، ص١٩٦، رقم ٩١٩.

[١٠]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٥٣، رقم ٨٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٤٨.

[١١]كتاب المختلطين، ص١٧، رقم ٨.

[١٢]الكواكب النيرات، ٣٥٣/١، رقم ٤١.

[١٣]كتاب المختلطين، ص٩٤، رقم ٣٥.

[١٤]المستدرك على الصحيحين، ٢٠١/٤، رقم ٧٣٦٤.

[١٥]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ١٨٢/٤.

[١٦]صحيح الترغيب والترهيب، ٢٥٦/١، رقم ١٠٩٣.

وشعيب الأرنؤوط[١]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَتَرَ) فِيهِ «إِذَا بالَ أحدُكم فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثلاثَ نَتَرَاتٍ» النَّتْرُ: جَذْبٌ فِيهِ قُوّة وجَفْوَة[٢].

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزْدَادَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ r : " **إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثًا** " قَالَ زَمْعَةُ مَرَّةً: " فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُ عَنْهُ "[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٤]. وابن ماجه[٥]، عن علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد، وأبو داود في المراسيل[٦]، عن عمرو بن عون السُّلمي، كلاهما عن وكيع بن الجراح، به، بنحوه. ورواه ابن ماجه[٧]من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ورواه الْعُقَيْلِيُّ[٨]، وابن قانع[٩]، من طريق روح بن عبادة، وابن قانع[١٠]، من طريق يحيى بن العلاء البجلي، وقرة بن خالد السدوسي، وابن أبي شيبة[١١]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٢] من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، خمستهم عن زَمْعَةُ بن صالح، به، بنحوه. ورواه أحمد[١٣]، والْعُقَيْلِيّ[١٤]، وابن قانع[١٥]، وابن عدي[١٦]، والبيهقي[١٧]،من طريق زكريا ابن

---

[١]حاشية مسند أحمد، ٢٢٤/٢٥، رقم ١٥٨٨٨. و٢٢٧/٢٥، رقم ١٥٨٩١.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٢/٥.

[٣]مسند أحمد، ٣٩٩/٣١، رقم ١٩٠٥٣.

[٤]مصنف ابن أبي شيبة، ١٤٩/١، رقم ١٧١٠.

[٥]سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الاستبراء بعد البول، ١١٨/١، رقم ٣٢٦.

[٦]ص٧٣، رقم ٤.

[٧]سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الاستبراء بعد البول، ١١٨/١، رقم ٣٢٦.

[٨]الضعفاء الكبير، ٣٨١/٣.

[٩]معجم الصحابة، ٢٣٨/٣.

[١٠]في الموضع السابق.

[١١]مصنف ابن أبي شيبة، ١٤٩/١، رقم ١٧٠٨.

[١٢]معرفة الصحابة، ٢٨٢١/٥، رقم ٦٦٧٩.

[١٣]مسند أحمد، ٤٠٠/٣١، رقم ١٩٠٥٤.

[١٤]الضعفاء الكبير، ٣٨١/٣.

[١٥]معجم الصحابة، ٢٣٨/٣.

[١٦]الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٤٧/٣.

[١٧]السنن الكبرى، ١٨٢/١، رقم ٥٥٢.

إسحاق المكي، عن عيسى بن يزداد اليماني، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

الإسناد فيه:

١- **زمْعة:** هو ابن صالح الجَنَدي، بفتح الجيم والنون، اليماني، نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة[١].

٢- **عيسى بن يَزْدَاد:** أو أزداد اليماني، الفارسي، مجهول الحال، من السادسة[٢].

٣- **أبو عيسى بن يَزْدَاد:** هو أزداد ويقال له: يَزْدَاد بن فساءة الفارسيّ، مولى بحير بن ريسان...، ومنهم من يدخله في المسند[٣]. ذُكر في جميع الروايات بعيسى بن يزاد اليماني، إلا في رواية أبو داود عيسى بن أزداد[٤]. ذكره ابن حجر في القسم الأول من الصحابة، ثم بعد ذلك ذكر في القسم الثالث من الصحابية[٥]، وقال ابن حجر في منهجه في القسم الأول: "فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره سواء كانت الطريقة صحيحة أو حسنة أو ضعيفة أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان"[٦]، وهنا وقع ذكره بما يدل على الصحبة كما سنوضح بعد إذن الله، من أجل ذلك كرره ابن حجر في القسم الثالث للصحابة.

قال المزيّ: "مختلف في صحبته"[٧]. وقال ابن حبان، وابن عبد البر: "يقال له صحبة"[٨]. وقال ابن منده، وأبو نعيم الأصبهاني: "قال البخاري: هو مرسل، لا صحبة له. وذكره غيره في الصحابة"[٩]. وقال أبو حاتم: "ليس له صحبة ومن الناس من يدخله في المسند على المجاز وهو[١٠] وأبوه مجهولان"[١١]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال ابن معين: "لا يعرف"[١٣]. وقال ابن عدي: "عيسى بن يزداد، عن أبيه وقيل: عيسى بن أزداد، عن أبيه لا يعرف إلا بهذا الحديث"[١٤].

---

[١] تقريب التهذيب، ص٣٤٠، رقم ٢٠٤٦.

[٢] المصدر السابق، ص٧٧٣، رقم ٥٣٧٣.

[٣] الإصابة في تمييز الصحابة، ١٩٩/١، رقم ٧٩.

[٤] انظر: المراسيل، ص٧٣، رقم ٤.

[٥] انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٤٧/٦، رقم ٩٤١١.

[٦] المصدر السابق، ٤/١.

[٧] تهذيب الكمال، ٣١٦/٢، رقم ٣٠٠.

[٨] الثقات لابن حبان، ٤٤٩/٣، رقم ١٤٨٢، والاستيعاب في معرفة الأصحاب، ١٥٨٩/٤، رقم ٢٨٢٥.

[٩] انظر: معرفة الصحابة، ٢١٥/١، ومعرفة الصحابة، ٣٦٩/١.

[١٠] أي عيسى بن يزداد، انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٩١/٦، رقم ١٦١٣.

[١١] انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٩١/٦، رقم ١٦١٣.

[١٢] الثقات لابن حبان، ٤٤٩/٣، رقم ١٤٨٢.

[١٣] تاريخ ابن أبي خيثمة، ٦٠٦/١، رقم ٢٥٣٤.

[١٤] الكمال في ضعفاء الرجال، ٤٤٧/٦-٤٤٨، رقم ١٣٩٩.

قلت: ليس له صحبه بل هو مجهول، وقول ابن حبان، وابن عبد البر: "أنه يقال أن له صحبه"، لم أجد أحد صرح بأنَّه صحابي، وهذا القول يؤخذ على التضعيف لا على الجزم. ويضير هنا إرساله؛ لأنَّه أرسل عن النبي **r** [1].

فالإسناد فيه زمْعة بن صالح اليماني ضعيف، وعيسى بن يزداد اليماني وأبوه، مجهولان، وأيضاً إرسال أبيه أزداد أو يَزْدَاد بن فساءة اليماني.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وقد ضعفه ابن القطان[2]، والنووي[3]، وابن حجر[4]، ومن المعاصرين كل من الألباني[5]، وشعيب الأرنؤوط[6]، وله شاهداً من طريق ابن عباس **y** متفق عليه[7]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إنَّ أَحَدَكُم يُعَذَّب فِي قَبْره، فَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُن يَسْتَتْتِرُ عِنْدَ بَوله» الِاسْتِتْتَار: اسْتِفْعال، مِنَ النَّتر، يُريد الحِرْصَ عَلَيْهِ والاهتمامَ بِهِ. وَهُوَ بَعْثٌ عَلَى التَّطَهُّر بالاسْتِبراء مِنَ البَوْل[8].

الحديث رقم (٤٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ[9]، وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[10]، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[11]، - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[12]، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[13]، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا[14]، يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ[15]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ **r** عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ**

---

[1] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٣٨، رقم ٤٣٩، وجامع التحصيل للعلائي، ص٣٠٠، رقم ٨٨٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٤٨.

[2] انظر: بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، ٣٠٧/٣.

[3] انظر: البدر المنير، لابن الملقن، ٣٤٥/٢.

[4] انظر: بلوغ المرام من أدلة الأحكام، ص٣٢، رقم ١٠٥.

[5] انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٢٤/٤، رقم ١٦٢١.

[6] حاشية مسند أحمد، ٤٠٠/٣١، رقم ١٩٠٥٤، و٣٩٩/٣١، رقم ١٩٠٥٣.

[7] انظر: صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله، ٥٣/١، رقم ٢١٦، وصحيح مسلم، كتاب الطهاري، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، ٢٤٠/١، رقم ١١١(٢٩٢).

[8] النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٢/٥.

[9] هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي.

[10] هو ابن كريب الهمداني.

[11] هو ابن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي.

[12] هو ابن الجراح.

[13] هو سليمان بن مهران.

[14] هو ابن بن جَبْر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي.

[15] هو ابن كيسان اليماني.

وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ»، قَالَ **فَدَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا»**[1]، حَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ[3]، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: **وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَسْتَنْزِهُ عَنِ الْبَوْلِ – أَوْ مِنَ الْبَوْلِ –**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] عن يحيى بن جعفر الْبَيَكِنْدِيّ، عن وكيع بن الجراح، به، بنحوه. والبخاري من طريق أبي معاوية محمد بن خازم[6]، وجرير بن عبد الحميد الضَّبي[7]، كلاهما عن الأعمش سليمان بن مهران، به، بنحوه. والبخاري[8]من طريق منصور بن المعتمر، عن مجاهد بن جبر، به، نحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط إسحاق بن إبراهيم بن راهويه؛ لأنَّ مسلم روى عنه قبل الاختلاط[9].

٢- عبد الواحد بن زياد العمّي "في حديثه عن الأعمش وحده مقال"[10]؛ لأنَّه تابعه كل من وكيع بن الجراح، وأبي معاوية محمد بن خازم، وجرير بن عبد الحميد الضَّبي.

٣- إرسال الأعمش سليمان بن مهران؛ لأنَّه لم يرسل عن مجاهد بن جبر[11]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[12].

---

[1]صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول و وجوب الاستبراء منه، ٢٤٠/١، رقم ١١١(٢٩٢).

[2]هو العَمّي، أبو الهيثم البصري.

[3]هو ابن زياد العبدي مولاهم البصري.

[4]صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول و وجوب الاستبراء منه، ٢٤٠/١، رقم (٢٩٢).

[5]صحيح البخاري، كتاب الآداب، باب الغيبة، ١٧/٨، رقم ٦٠٥٢.

[6]في الموضع السابق، كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، ٥٣/١، رقم ٢١٨، وكتاب الجنائز، باب الجريد على القبر، ٩٥/٢، رقم ١٣٦١.

[7]في الموضع السابق، باب عذاب القبر ما الغيبة والبول، ٩٩/٢، رقم ١٣٧٨.

[8]صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله، ٥٣/١، رقم ٢١٦، وكتاب الأدب، باب النميمة من الكبائر، ١٧/٨، رقم ٦٠٥٥.

[9]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٤٩، رقم ٨.

[10]تقريب التهذيب، رقم ٤٢٦٨.

[11]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٢، رقم ١٣٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص ١٨٨٨، رقم ٢٥٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٤.

[12]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٣، رقم ٥٥.

٤- إرسال مجاهد بن جبر؛ لأنَّه لم يرسل عن طاوس بن كيسان[١]، وكذلك اختلاطه[٢]؛ لأنَّ الذي روى له هنا مسلم.

٥- إرسال طاوس بن كيسان اليماني؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن عباس **y**[٣]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[٤]، وأهل الطبقة الأولى هم من لم بوصف بذلك إلا نادراً كيحيى بن سعيد الأنصار[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَتَشَ) فِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ «لَا يُحِبُّنا حامِلُ القِيلَة[٦]، وَلَا النُّتَّاشُ» قَالَ ثَعْلَبٌ: هم النُّقَّاش والعَيَّارُون، واحِدُهم: ناتِشٌ. والنَّتْشُ والنَّتْفُ واحِد، كَأَنَّهُمُ انْتُتِفُوا مِنْ جُمْلة أَهْلِ الخَيْر[٧].

الحديث رقم (٤٣)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «جَاءَ فُلان فأَخَذ خِيارَها، وَجَاءَ آخَرُ فأَخَذ نِتَاشَهَا» أَيْ شِرَارَهَا[٨].

الحديث رقم (٤٤)

لم أجده.

***

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٠٣٩٩، رقم ٣٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٧٣، رقم ٧٣٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٩٤.

[٢]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٣٠٤، رقم ٨٩.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩٩، رقم ١٥٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠١، رقم ٣٠٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٥٧.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٦، رقم ١٤.

[٥]المصدر السابق، ص١٣.

[٦]القيلة والقيل: شرب نصف النهار، يعني أنه يكتفي بتلك الشربة، لا يحتاج إلى حملها للخصب والسعة. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٣٤/٤].

[٧]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٣/٥.

[٨]المصدر السابق.

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَتَقَ) فِيهِ «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهنّ أَنْتَقُ أَرْحَامًا» أَيْ أَكْثَرُ أَوْلادا. يُقال لِلْمَرْأَةِ الكَثِيرة الوَلَد: نَاتِقٌ، لِأَنَّهَا تَرمِي بالأَوْلادِ رَمْياً. والنَّتْقُ: الرمَّي والنَّفض والحَرَكة. والنَّتْقُ: الرَّفْع أَيْضًا[1].

الحديث رقم (٤٥)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْإِصْطَخْرِيُّ[2]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ مَخْلَدٍ الْإِصْطَخْرِيُّ، نَا عِصْمَةُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ بَحْرٍ السَّقَّاءِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r: **«عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَنْتَقُ أَرْحَامًا، وأَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَقَلُّ خِبًّا[4]، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ»**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الطاهر السلفي[6]من طريق عبد الله بن محمد بن عَقِيل الهاشمي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن موسى الْإِصْطَخْرِيّ:** هو ابن إبراهيم الْإِصْطَخْرِيُّ[7]. قال ابن حجر: "شيخ مجهول، روى عن شعيب بن عمران العسكري خبرا موضوعاً"[8]، وقال ابن العراقي: "مجهول، روى خبراً موضوعاً"[9].

قلت: متهم بالوضع.

٢- **محمد بن سهل بن مخلد الْإِصْطَخْرِيّ:**

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- **عصمة بن المتوكل:** هو الحنفي، قاضي شيراز[10].

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٣/٥.

[2]كسر الألف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى إصطخر وهي من كور فارس والقلعة التي بها معروفة، وكان للأكاسرة بها آثار وأموال في أيام ملكهم ولها ذكر في الفتوح. [الأنساب للسمعاني، ٢٨٥/١].

[3]هو ابن عبد الله الأنصاري.

[4]الخبء كل شيء غائب مستور. يقال خبأت الشيء أخبؤه خبأ إذا أخفيته والخبء والخبي، والخبيئة: الشيء المخبوء. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٢].

[5]المعجم الأوسط، ٣٤٤/٧، رقم ٧٦٧٧.

[6]التاسع من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، وهو مخطوط، ص١٤٢، رقم ٩٦.

[7]لسان الميزان، ٥٤١/٧، رقم ٧٤٧٥.

[8]المصدر السابق.

[9]تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ١١٥/١، رقم ٢٨٣.

[10]الثقات لابن حبان، ٥٢٠/٨، رقم ١٤٧٩٣.

قال أبو داود: "ما أرى به بأساً"[١]، وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث"[٢]، وقال الذهبي: "صويلح، تكلم فيه لغلطه"[٣]. وقال أحمد: "لا أعرفه"[٤]. وقال الْعُقَيْلِيّ: "قليل الضَّبْطِ للحديث، يهم وهماً"[٥]، وقال ابن الجوزي: "كثير الوهم قليل الضَّبط"[٦].

قلت: صدوق يهم، ولا يضير وهمه؛ لأنَّ تابعه متابعه قاصر عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي.

٤- **بَحْر السقاء:** هو ابن كَنيز، بنون وزَاي، السَّقاء، أبو الفضل البصري، ضعيف، من السابعة، مات سنة ستين[٧].

٥- **أبو الزبير:** هو محمد بن مسلم بن تدرس، بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء، الأسدي مولاهم، المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين[٨]. وثقه: ابن سعد[٩]، وابن معين[١٠]، وابن المديني[١١]، والعجلي[١٢]، والنسائي[١٣]، وابن حبان[١٤]، والذهبي[١٥]. وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"[١٦]، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو"[١٧]، وقال الساجي: "صدوق حجة في الاحكام قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به"[١٨]. وقال نعيم بن حماد: "سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا أبو الزبير وهو أبو الزبير أي كأنه يضعفه"[١٩]، وقال عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال أبي: "كان أيوب السختياني يقول حدثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير قال قلت لابي كأنه يضعفه؟ قال نعم"[٢٠]، وقال

---

[١] سؤالات أبي عبيد الآجري، ص٣٢٨، رقم ٥١٤.

[٢] الثقات لابن حبان، ٥٢٠/٨، رقم ١٤٧٩٣.

[٣] ديوان الضعفاء، ص٢٧٥، رقم ٢٨١٧.

[٤] لسان الميزان، ٤٣٩/٥، رقم ٥٢١٦.

[٥] الضعفاء الكبير، ٣٤٠/٣، رقم ١٣٦٧.

[٦] الضعفاء والمتروكون، ١٧٥/٢، رقم ٢٣٠٢.

[٧] تقريب التهذيب، ص١٦٣، رقم ٦٤٢.

[٨] المصدر السابق، ص٨٩٥، رقم ٦٣٣١.

[٩] انظر: الطبقات الكبرى، ٣٠/٦، رقم ١٥٧٥.

[١٠] انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص٢٠٣، رقم ٧٤٩.

[١١] انظر: سؤالات ابن أبي شيبة، ص٨٧، رقم ٨٠.

[١٢] انظر: الثقات، ٢٥٣/٢، رقم ١٦٤٧.

[١٣] تهذيب الكمال، ٤٠٩/٢٦، رقم ٥٦٠٢.

[١٤] ذكره في الثقات، ٣٥١/٥، رقم ٥١٦٥.

[١٥] الكاشف، ٢١٦/٢، رقم ٥١٤٩.

[١٦] العلل ومعرفة الرجال، ٤٨٠/٢، رقم ٣١٥٢.

[١٧] تهذيب الكمال، ٤٠٨/٢٦، رقم ٥٦٠٢.

[١٨] تهذيب التهذيب، ٤٤٢/٩، رقم ٧٢٧.

[١٩] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧٥/٨، رقم ٣١٩.

[٢٠] انظر: المصدر السابق.

الشافعي: "يحتاج إلى دعامة"[١]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[٢]، وقال أبو زرعة: "روى عنه الناس قلت يحتج بحديثه، قال: إنما يحتج بحديث الثقات"[٣]. وقال نعيم بن حماد: "سمعت هشيماً يقول: سمعت من أبي الزبير، فأخذ شعبة كتابي فمزقه"[٤]، وقال محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء: "قلت لشعبة: مالك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن ويسترجح في الميزان"[٥]. وقال ابن عدي: "هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق وثقة لا بأس به"[٦].

قلت: صدوق، ولا يضير هنا إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن جابر بن عبد الله **t** [٧]، ويضير تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[٨]، ولم يصرح بأي صيغه من صيغ التحديث.

فالإسناد فيه محمد بن موسى الْإِصْطَخْرِيُّ متهم بالوضع، وجهالة محمد بن سهل بن مخلد الْإِصْطَخْرِيُّ، وضعف بَحْر السقاء، وعنعنه أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، ولم يصرح بأي صيغه من صيغ التحديث.

الحكم على الإسناد:

الإسناد منكر، وقال الألباني: "ضعيف جداً بهذا السياق"[٩]. وله شاهد عن عبد الرحمن بن عويم الأنصاري، أخرجه ابن ماجه[١٠]، وتمام الرازي[١١]، والطبراني[١٢]، وابن قانع[١٣]، والإسناد ضعيف لأنَّ فيه عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم مجهول[١٤]، وأيضاً إرسال جده عبد الرحمن بن عويم الأنصاري ليس صحابي لذكر ابن حجر إياه في القسم الثاني من الصحابة[١٥]، وله أيضاً شاهد عن

---

[١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧٥/٨، رقم ٣١٩.

[٢] المصدر السابق.

[٣] المصدر السابق.

[٤] المصدر السابق.

[٥] الضعفاء الكبير، ١٣٠/٤، رقم ١٦٩٠.

[٦] انظر: الكامل في الضعفاء، ٢٩٣/٧، رقم ١٦٢٩.

[٧] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٣، رقم ٣٤٨، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١١، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٨] انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠١.

[٩] سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٧١٨/١٢، رقم ٥٨٢٧.

[١٠] سنن ابن ماجه، كتاب النكاح، باب تزويج الأبكار، ٥٩٨/١، رقم ١٨٦١

[١١] فوائد، ٣٧٩/١، رقم ٦٩٦.

[١٢] المعجم الأوسط، ١٤٤/١، رقم ٤٥٥.

[١٣] معجم الصحابة، ٢٨٨/٢.

[١٤] تقريب التهذيب، ص٥٧٩، رقم ٣٨٩٣.

[١٥] الإصابة في تمييز الصحابة، ٣٧/٥، رقم ٦٢٤٤.

عبد الله بن مسعود t أخرجه الطبراني[١]، فيه القاسم ابن محمد الدَّلَّال الكوفي، ضعفه الدارقطني[٢]، وله أيضاً شاهد عن ابن عمر y، أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٣]، في عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف[٤]، وله شاهد عن عمر بن الخطاب t موقوف، أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، وله شاهد صححه من المعاصرين الألباني[٦]، وأيضاً له شاهد عن جابر بن عبد الله الأنصاري t متفق عليه[٧]، وبالشواهد الحديث ارتقى من منكر إلى حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ فِي صِفة مَكَّةَ «وَالْكَعْبَةُ أَقَلّ نَتَائِقِ الدُّنيا مَدَراً» النَّتَائِقُ: جَمْعُ نَتِيقَة، فَعِيلة بِمَعْنَى مَفْعولة، مِنَ النَّتْقِ، وهُو أَنْ تَقْلَع الشَّيْءَ فَتَرْفَعَه مِنْ مَكَانِهِ لِتَرْمِيَ بِهِ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ. وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا الِبلادَ؛ لِرَفْع بِنائِها، وشُهْرتِها فِي مَوضِعها[٨].

الحديث رقم (٤٦)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَتَلَ) فِيهِ «أَنَّهُ رَأَى الحَسن يَلْعَب ومَعَه صِبْيَة فِي السِّكَّة، فَاسْتَنْتَلَ رسولُ اللَّه r أمامَ القَوْم» أَيْ تَقَدّم. والنَّتْلُ: الجَذْب إِلَى قُدّام[٩].

الحديث رقم (٤٧)

قال الإمام العسكري رحمه الله: حَدَّثَنِي بِهِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلاءِ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ[١٠]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعْلى بْنِ مُرَّةَ **أَنّ النَّبِيَّ r خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ فَإِذَا حُسَيْنٌ يلْعَب مَعَ صبوة فاستَنْتَلَ رسولُ اللَّه r أَمَامَ الْقَوْمِ فَبَسَطَ يَدَهُ فَطَفِقَ الْغُلَامُ يَفِرُّ هَهُنَا**

---

[١]المعجم الكبير، ١٤٠/١٠، رقم ١٠٢٤٤.

[٢]سؤالات الحاكم، ص١٣٢، رقم ١٥٩.

[٣]الطب النبوي، ٤٧١/٢، رقم ٤٤٨.

[٤]تقريب التهذيب، ص٥٧٨، رقم ٣٨٩٠.

[٥]مصنف ابن أبي شيبة، ٥٢/٤، رقم ١٧٦٩٤.

[٦]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١٩٥/٢، رقم ٦٢٣.

[٧]انظر: صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب تزويج الثَّيِّبَات، ٥/٧، رقم ٥٠٨٠، وصحيح مسلم، كتاب الرِّضَاع، باب اسْتِحْبَابِ نِكَاحِ ذَاتِ الدِّين، ١٠٨٧/٢، رقم ٥٥(٧١٥).

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٣/٥.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المنقوطة بثلاث والياء المعجمة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى بني خثيم. [الأنساب للسمعاني، ٥٢/٥، رقم ١٣٢٥].

وَهَهُنَا وَرَسُولُ اللَّهِ r وَسَلَّمَ يُضَاحِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَالأُخْرَى فِي فَأْسِ رَأْسِهِ ثُمَّ أَقْنَعَهُ فَقَبَّلَهُ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٢]، والطبراني[٣]، وابن شاهين[٤]، والحاكم[٥]، وأبو نعيم الأصبهاني[٦]، والمزيّ[٧]من طريق يحيى بن سليمان الطائفي، وأحمد[٨]، وابن أبي شيبة[٩]، والطبراني[١٠]، وابن حبان[١١]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٢]، وابن عساكر[١٣]، من طريق وهيب بن خالد الباهلي، والدُّولابي[١٤] من طريق إسماعيل بن عياش ابن سليمان العنسي، والطبراني[١٥] من طريق مسلم بن خالد بن سعيد بن جرجرة الزنجي، أربعتهم عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْمٍ، به، بنحوه. والبخاري في الأدب[١٦]، والطبراني[١٧]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٨]، من طريق راشد ابن سعد المقرائي، والترمذي[١٩]من طريق سعيد بن راشد، كلاهما عن يعلى بن مرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

---

[١]تصحيفات المحدثين، ٣٩٠/١.

[٢]سنن ابن ماجه، كتاب افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ٥١/١، رقم ١٤٤.

[٣]المعجم الكبير، ٢٧٤/٢٢.

[٤]شرح مذاهب أهل السنة، ص٢٧٣، رقم ١٧٢.

[٥]المستدرك على الصحيحين، ١٩٤/٣، رقم ٤٨٢٠.

[٦]معرفة الصحابة، ٢٠٨٣/٥، رقم ٦٦٤٣، وفضائل الخلفاء الراشدين، ص١١٧، رقم ١٢٨.

[٧]تهذيب الكمال، ٤٢٦/١٠.

[٨]مسند أحمد، ١٠٢/٢٩-١٠٣، رقم ١٧٥٦١، وفضائل الصحابة، ٧٧٢/٢، رقم ١٣٦١.

[٩]مصنف ابن أبي شيبة، ٣٨٠/٦، رقم ٣٢١٩٦.

[١٠]المعجم الكبير، ٢٧٤/٢٢.

[١١]صحيح ابن حبان، ٤٢٧/١٥، رقم ٦٩٧١.

[١٢]معرفة الصحابة، ٢٠٨٣/٥، رقم ٦٦٤٣.

[١٣]تاريخ دمشق، ١٤٨/١٤.

[١٤]الكنى والأسماء، ٢٧٠/١، رقم ٤٧٩.

[١٥]المعجم الكبير، ٣٣/٣، رقم ٢٥٨٩.

[١٦]الأدب المفرد، ص١٣٣، رقم ٣٦٤.

[١٧]المعجم الكبير، ٣٢/٣، رقم ٢٥٨٦، و٢٧٣/٢٢.

[١٨]معرفة الصحابة، ٢٨٠٤/٥، رقم ٦٦٤٤.

[١٩]سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب t، ١٢٣/٦، رقم ٣٧٧٥.

١- **صالح بن أحمد بن صالح:** هو ابن يونس أبو الحسين البزاز وهو صالح بن أبي مقاتل، ويعرف بالقيراطي هروي الأصل، تُوفِّيَ سنة ست عشرة وثلاث مائة[١].

قال الخطيب البغدادي: "حديثه كثير المناكير"[٢]. وقال ابن حبان: "شيخ كتبنا عنه ببغداد، عن يوسف القطان وبُنْدَار، يسرق الحديث يقلبه، ولعله قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديث فيما خرج من الشيوخ والأبواب، شهرته عند من كتب الحديث من أصحابنا تغنى عن الاشتغال بما قلب من الأخبار، لا يجوز الاحتجاج به بحال"[٣]، وقال أبو أحمد الحاكم: "فيه نظر"[٤]، وقال الدارقطني: "كذاب، دجال، يحدث بما لم يسمعه"[٥]، وقال مرة: "متروك"[٦]، وقال ابن منده: "صاحب غرائب"[٧]، وقال الذهبي: "دجال"[٨]. وقال ابن عدي: "يسرق الأحاديث ويلزق أحاديث تعرف بقوم لم يرهم على قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رآهم ويرفع الموقوف ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد"[٩].

قلت: متهم بالوضع.

٢- **أزهر بن جميل:** هو ابن جناح الهاشمي مولاهم، البصري، الشَّطّي بالمعجمة وتشديد الطاء، صدوق يُغْرِبُ، من العاشرة[١٠]. وثقه: النسائي[١١]، وابن حبان[١٢]. وقال النسائي: "لا بأس به"[١٣]، ومسلمة بن قاسم: "صدوق لا بأس به"[١٤].

قلت: صدوق يغرب، ولا يضير غرابته لأنَّه هنا توبع.

٣- **الفضل بن العلاء:** هو أبو العبَّاس، ويقال: أبو العلاء الكوفي، نزيل البصرة، صدوق له أوهام، من التاسعة[١٥]. وثقه: ابن المديني[١٦]، وابن حبان[١٧]...

---

[١]تاريخ بغداد، ٤٤٧/١٠، رقم ٤٨١٨.

[٢]انظر: المصدر السابق.

[٣]كتاب المجروحين، ٣٧٣/١، رقم ٤٩٦.

[٤]الأسامي والكنى، ٣٩٤/٣، رقم ١٦٠١.

[٥]سؤالات السلمي، ص١٩٦، رقم ١٨٤.

[٦]سؤالات الحاكم النيسابوري، ص١١٩، رقم ١١٣.

[٧]فتح الباب في الكنى والألقاب، ص٢٤٦، رقم ٢٠٩٤.

[٨]ديوان الضعفاء، ص١٩٠، رقم ١٩٠٨.

[٩]الكامل في ضعفاء الرجال، ١١٢/٥، رقم ٩٢٣.

[١٠]تقريب التهذيب، ص١٢٢، رقم ٣٠٥.

[١١]إكمال تهذيب الكمال، ٤٤/٢، رقم ٣٦٠.

[١٢]ذكره في الثقات، ١٣٢/٨، رقم ١٢٥٨٩.

[١٣]تسمية مشايخ النسائي، ص٨٣، رقم ٣٨.

[١٤]إكمال تهذيب الكمال، ٤٤/٢، رقم ٣٦٠.

[١٥]تقريب التهذيب، ص٧٨٣، رقم ٥٤٤٧.

[١٦]انظر: تاريخ أسماء الثقات، ص١٨٥، رقم ١١٢٥.

[١٧]ذكره في الثقات، ٥/٩، رقم ١٤٨٦٦.

وقال ابن معين: "لا بأس به"[١]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٢]، وقال الذهبي: "صدوق قرنه البخاري بآخر"[٣]. وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه"[٤]. وقال الدارقطني: "كثير الوهم"[٥].

قلت: صدوق يهم، وهنا لا يضير وهمه؛ لأنَّه تابعه كل من يحيى بن سليمان الطائفي، ووهيب بن خالد الباهلي، وإسماعيل بن عياش بن سليمان العنسي.

٤- **ابن خُثَيْمٍ:** هو عبد الله بن عثمان، القاري المكي، أبو عثمان، صدوق، من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين[٦]. وثقه: ابن سعد[٧]، وابن معين[٨]، والعجلي[٩]، والنسائي[١٠]، وابن حبان[١١]، وزاد ابن حبان: "كان يخطئ"[١٢]، وقال ابن معين: "ليس به بأس"[١٣]، وقال أبو حاتم: "ما به بأس، صالح الحديث"[١٤]. وقال ابن معين: "أحاديثه ليست بالقوية"[١٥]، وقال ابن المديني: "منكر الحديث"[١٦]، وقال النسائي: "ليس بالقوي في الحديث"[١٧]، وقال الدارقطني: "ضعيف"[١٨].

قلت: صدوق.

٥- **سعيد بن أبي راشد:** هو مقبول، من الثالثة[١٩]. قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع"[٢٠]، وقد تُوبع كما هو موضح في التخريج. ذكره ابن حبان في الثقات[٢١]،...

---

[١] تاريخ أسماء الثقات، ص١٨٥، رقم ١١٢٥.

[٢] تهذيب الكمال، ٢٤٤/٢٣، رقم ٤٧٤٣.

[٣] الكاشف، ١٢٢/٢، رقم ٤٤٧٢.

[٤] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٦٥/٧، رقم ٣٦٨.

[٥] سؤالات الحاكم، ص٢٦٣، رقم ٤٥٣.

[٦] تقريب التهذيب، ص٥٢٦، رقم ٣٤٨٩.

[٧] انظر: الطبقات الكبرى، ٤٨٧/٥.

[٨] انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٦٧/٥، رقم ٩٨٢.

[٩] انظر: الثقات، ٤٦/٢، رقم ٩٣١.

[١٠] انظر: تهذيب الكمال، ٢٨١/١٥، رقم ٣٤١٧.

[١١] ذكره في الثقات، ٣٤/٥، رقم ٣٧١٣.

[١٢] الثقات لابن حبان، ٣٤/٥، رقم ٣٧١٣.

[١٣] سؤالات ابن الجنيد، ص٤٧٦، رقم ٨٣٢.

[١٤] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١١٢/٥، رقم ٥١٠.

[١٥] الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٦٦/٥، رقم ٩٨٢.

[١٦] سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الخطبة قبل يوم التروية، ٢٤٧/٥، رقم ٢٩٩٣.

[١٧] المصدر السابق.

[١٨] الإلزامات والتتبع، ص٣٥٢، رقم ١٩٢.

[١٩] تقريب التهذيب، ص٣٧٧، رقم ٢٣١٤.

[٢٠] المصدر السابق، ص٨١.

[٢١] انظر: الثقات، ٢٩٠/٤، رقم ٢٩٥٦.

وقال الذهبي: "صدوق"[١].

قلت: صدوق.

٦- **يعلى بن مرة:** هو ابن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثّقفي، أبو المَرَازِم، بفتح الميم والراء وكسر الزّاي المنقوطة بعد الألف، وهو يعلى بن سيابة، وسيابة أمه. قال يحيى بن معين: شهد خيبر، وبيعة الشّجرة، والفتح، وهوازن، والطائف. وقال أبو عمر: كان من أفاضل الصّحابة[٢].

فالإسناد فيه صالح بن أحمد بن صالح، متهم بالوضع، والفضل بن العلاء، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وسعيد بن أبي راشد، ثلاثتهم صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد هذا الحديث منكر؛ وله متابعات حسنها الترمذي[٣]، والسخاوي[٤]، ومن المعاصرين الألباني[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يُمَثَّل القرآنُ رجُلا، فيُؤتَى بالرجُل كانَ قَدْ حَمَلَه مُخالِفاً لَهُ، فَيَنْتَتِلُ خَصْماً لَهُ» أَيْ يَتَقَدّم ويَسْتَعِدّ لخِصامه. وخَصْما مَنْصُوب عَلَى الْحَالِ[٦].

الحديث رقم (٤٨)

قال الإمام الخطيب البغدادي رحمه الله: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابٍ[٧] الطِّيبِيُّ[٨]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٩]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ r يَقُولُ: " **يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلًا فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ فَخَالَفَ أَمَرَهُ فَيَنْتَتِلَ لَهُ خَصْمًا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ فَبِئْسَ**

---

[١]الكاشف، ٤٣٥/١، رقم ١٨٨١.

[٢]الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٤٠/٦، رقم ٩٣٨٢.

[٣]انظر: سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب t ، ١٢٣/٦، رقم ٣٧٧٥.

[٤]انظر: المقاصد الحسنة ٣٠٨/١، رقم ٤١١.

[٥]انظر: التعليقات الحسان على صحيح بن حبان، ٩٦/١٠، رقم ٦٩٣٢.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٣/٥.

[٧]هو ابن نيخاب، صرح به الخطيب البغدادي في ترجمته، ٢٥٥/٤، رقم ١٩٥٧، والجورقاني في كتابه الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، ٣٤٣/٢، رقم ٦٨٥.

[٨]بفتح الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الباء الموحدة، هذه النسبة لأبى الفضل محمد بن عبد الله بن مسعود الطيبي الجرجاني، من أهل جرجان وهو من أولاد أبى طيبة عيسى ابن سليمان الدارميّ. [الأنساب للسمعاني، ١١٩/٩، رقم ٢٦٢٥].

[٩]هو عبد الله بن عمرو بن العاص.

حَامِلٌ، تَعَدَّى حُدُودِي وَضَيَّعَ فَرَائِضِي، وَرَكِبَ مَعْصِيَتِي، وَتَرَكَ طَاعَتِي فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالُ: فَشَأْنُكَ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يَكُبَّهُ عَلَى مِنْخَرِهِ فِي النَّارِ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ الصَّالِحِ قَدْ كَانَ حَمَلَهُ وَحَفِظَ أَمَرَهُ فَيَنْتَتِلَ خَصْمًا دُونَهُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ فَحَفِظَ حُدُودِي، وَعَمِلَ بِفَرَائِضِي وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي وَاتَّبَعَ طَاعَتِي، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ لَهُ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ: شَأْنُكَ بِهِ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يُلْبِسَهُ حُلَّةَ الْإِسْتَبْرَقِ، وَيَعْقِدَ عَلَيْهِ تَاجَ الْمُلْكِ وَيَسْقِيَهُ كَأْسَ الْخَمْرِ"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الجُورقاني[٢]من طريق أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، عن أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيبِيّ، به، بنحوه. ومحمد بن أيوب البجلي[٣]، عن ابن أبي شيبة، وهو في المصنف[٤]، به، بنحوه. وابن قتيبة[٥] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي، وابن شاهين[٦]من طريق سلمة بن الفضل، كلاهما عن محمد بن إسحاق بن يسار، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **الحسن بن أبي بكر**: هو ابن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو علي البزار، تُوفِّيَ سنة ست وعشرين وأربع مائة[٧]. وثَّقه: أبو الحسن بن رِزْقَوَيْهِ[٨]، وأبو القاسم الأزهري[٩]. وقال الخطيب البغدادي: "كان صدوقاً صحيح الكتاب"[١٠].

قلت: ثقة.

٢- **أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطِّيبِيّ**: هو أبو الحسن[١١].

قال الذهبي: "الشيخ، صدوق"[١٢]. وقال أبو عليٍّ بن شاذان: "لم أسمع فيه إلا خيراً"[١٣].

قلت: صدوق.

---

[١]اقتضاء العلم العمل، ص٧٣، رقم ١١٢.

[٢]الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، ٣٤٣/٢، رقم ٦٨٥.

[٣]فضائل القرآن، ص٥٥، رقم ٩١.

[٤]مصنف ابن أبي شيبة، ١٢٩/٦، رقم ٣٠٠٤٤.

[٥]تأويل مختلف الحديث، ص٣٧٦.

[٦]الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، ص٧٠، رقم ٢٠٧.

[٧]تاريخ بغداد، ٢٢٣/٨، رقم ٣٧٢٥.

[٨]انظر: المصدر السابق.

[٩]انظر: المصدر السابق.

[١٠]المصدر السابق، ٢٢٣/٨، رقم ٣٧٢٥.

[١١]المصدر السابق، ٥٩/٥، رقم ١٩١٠.

[١٢]سير أعلام النبلاء، ٥٣٠/١٥، رقم ٣٠٧.

[١٣]تاريخ بغداد، ٥٩/٥، رقم ١٩١٠.

٣- **محمد بن إسحاق:** هو ابن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها[١].

وثقه: ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، والعجلي[٤]، وابن حبان[٥]، وزاد ابن معين: "ولكنه ليس بحجة"[٦]، وقال مرة: "وكان حسن الحديث"[٧]. وقال شعبة بن الحجاج، وابن معين، وأبو زرعة، والذهبي: "صدوق"[٨]، وزاد الذهبي: "وله غرائب في سعة ما روى فستنكر، واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة"[٩]، وقال ابن المديني: "صالح وسط"[١٠]، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: "إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة"[١١]، وقال أبو زرعة: "ذاكرت دحيماً قول مالك، يعني فيه، فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر"[١٢]. وقال ابن معين: "لم يزل الناس يتقون حديث محمد بن إسحاق، وقال مرة أخرى يقول ليس بذاك هو ضعيف"[١٣]، وقال أبو حاتم: "محمد بن إسحاق ليس عندي في الحديث بالقوى ضعيف الحديث وهو أحب إلي من أفلح بن سعيد يكتب حديثه"[١٤]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[١٥]، وقال الدارقطني: "لا يحتج به، وإنما يعتبر به"[١٦]، وقال حماد بن سلمة: "لولا الاضطرار ما حدثت عن محمد بن إسحاق"[١٧]. وقال أحمد بن حنبل: "إما في المغازي وأشباهه فيكتب وإما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا – ومد يده وضم أصابعه"[١٨]، وقال الشافعي: "من أراد أن يتبحر

---

[١] تقريب التهذيب، ص٨٢٥، رقم ٥٧٦٢.

[٢] انظر: الطبقات الكبرى، ٣٢١/٧.

[٣] تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٢٢٥/٣، رقم ١٠٤٧.

[٤] انظر: الثقات، ٢٣٢/٢، رقم ١٥٧١.

[٥] ذكره في الثقات، ٣٨٠/٧، رقم ١٠٥٣٤.

[٦] انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٢٢٥/٣، رقم ١٠٤٧.

[٧] تاريخ بغداد، ٧/٢، رقم ١.

[٨] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٩٢/٧، رقم ١٠٨٧، وتاريخ بغداد، ٧/٢، رقم١، والكاشف،١٥٦/٢، رقم٤٧١٨.

[٩] الكاشف،١٥٦/٢، رقم٤٧١٨.

[١٠] سؤالات ابن أبي شيبة، ص٨٩، رقم ٨٣.

[١١] تاريخ بغداد، ٧/٢، رقم ١.

[١٢] تهذيب الكمال، ٤١٧/٢٤، رقم ٥٠٥٧.

[١٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٩٤/٧، رقم ١٠٨٧.

[١٤] المصدر السابق.

[١٥] الضعفاء والمتروكون، ص٩٠، رقم ٥١٣.

[١٦] سؤالات البرقاني، ص٥٨، رقم ٤٢٢.

[١٧] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٩٣/٧، رقم ١٠٨٧.

[١٨] سؤالات البرقاني، ص٥٨، رقم ٤٢٢.

في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق"[١]. وقال مالك عنه: "دجال من الدجاجلة"[٢]؛ لأنَّ لم يكن أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق وكان يزعم أن مالك مولى ذي صبح، وكان مالك يزمع من أنفسهم فلما صنف مالك الموطأ قال ائتوني به فإني بيطاره فتكلم مالك فيه، ثم عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصاحا حينئذ فأعطاه مالك عند الوداع خمسين دينارا نصف ثمرته تلك السنة، وكان مالك لم يقدح به من أجل الحديث إنما قدح به من أجل أنه يتتبع غزوات النبي r من أبناء اليهود[٣]. وقال يحيى بن سعيد القطان قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر، قال كان يصل إليها ؟ فعلق عليه ابن أبي حاتم هذا الذي قاله ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث، لأنَّ الأسود وعلقمة من أهل العراق حدثا عن عائشة، ولم يروها ولكن سمع صوتها وكذلك ابن إسحاق سمعه منها وبينهما ستار[٤]. وقال أبو حفص الفلاس: "كنا عند وهب بن جرير فانصرفنا من عنده فمررنا بيحيى بن سعيد القطان فقال اين كنتم؟ قلنا كنا عند وهب بن جرير يعنى يقرأ علينا كتاب المغازي عن أبيه عن ابن إسحاق، قال تنصرفون من عنده بكذب كثير"[٥]، لأنّه كان يتتبع غزوات النبي r من أبناء اليهود[٦]. وقال إبراهيم بن منذر: "أنه ابن عيينة قال ما يقول أصحابك في محمد بن اسحاق؟ قال قلت يقولون أنه كذاب قال لا تقل ذلك"[٧].

قلت: صدوق، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن عمرو بن شعيب[٨]، ويضير تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[٩]، ولم يصرح بأي صيغه من صيغ السماع في أيه رواية.

٤- **عمرو بن شُعيب:** هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة مات سنة ثماني عشرة ومائة[١٠]. وثقه: ابن معين[١١]، والدارمي[١٢]، والعجلي[١٣]، والنسائي[١٤]، وابن حبان[١٥]، وابن

---

[١]تاريخ بغداد، ٧/٢، رقم ١.

[٢]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٩٣/٧، رقم ١٠٨٧.

[٣]انظر: الثقات، ٣٨٢/٧، رقم ١٠٥٣٤.

[٤]انظر: الثقات لابن حبان، ٣٨١/٧، رقم ١٠٥٣٤.

[٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٩٣/٧، رقم ١٠٨٧.

[٦]انظر: الثقات لابن حبان، ٣٨٢/٧، رقم ١٠٥٣٤.

[٧]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٩٣/٧، رقم ١٠٨٧.

[٨]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٤.

[٩]انظر: طبقات المدلسين، ص٥١، رقم ١٢٥.

[١٠]تقريب التهذيب، ص٧٣٨، رقم ٥٠٨٥.

[١١]انظر: من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، ص٤٨، رقم ٧١.

[١٢]انظر: تهذيب الكمال، ٧٢/٢٢، رقم ٤٣٨٥.

[١٣]انظر: الثقات، ١٧٧/٢، رقم ١٣٨٨.

[١٤]انظر: تهذيب الكمال، ٧٢/٢٢، رقم ٤٣٨٥.

[١٥]ذكره في الثقات، ٤٨٦/٨، رقم ١٤٥٧٤.

عدي[١]. وقال يحيى بن سعيد القطان: "إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به"[٢]. وقال أبو زرعة: "مكى كأنه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده"[٣]. وقال النسائي: "ليس به بأس"[٤]. وقال أبو بكر الأثرم: "سُئل أبو عبد الله عن عمرو بن شعيب، فقال: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء، ومالك يروي عن رجل عنه"[٥]. وقال أحمد بن حنبل: "عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"[٦]، وقال أبو حاتم: "فقال ليس بقوي يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به"[٧]. وقال أيوب السختياني: "كنت إذا جئت إلى عمرو بن شعيب أغطي رأسي حياء من الناس"[٨]، وقال يحيى بن سعيد القطان: "عندنا واهي"[٩].

قلت: ثقة، وإنما تكلموا فيه؛ لأنهم يرون أن روايته عن أبيه، عن جده، مرسله، وأخذها كتاب[١٠]، وعلق عليهم الحازمي فقال: "ثقة باتفاق أئمة الحديث، وإذا روى عن غير أبيه لم يختلف أحد في الاحتجاج به، وأما روايته عن أبيه عن جده فالأكثرون على أنها متصلة ليس فيها إرسال ولا انقطاع"[١١]، وإسحاق بن راهويه قال: "عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده كأيوب عن نافع، عن ابن عمر"[١٢]، وأحمد بن حنبل فقال: "ما أعلم أحداً ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده"[١٣]، والبخاري قال : "ورأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم، يحتجون بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه"[١٤]. والجُوزجاني قال: "قلت لأحمد ابن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟ قال: يقول: حدثني أبي. قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم، أراه قد سمع منه"[١٥]، وأبو بكر بن زياد النيسابوري: "صح سماع عمرو من أبيه شعيب،

---

[١]الكامل في ضعفاء ارجال، ٢٠٥/٦، رقم ١٨٨١.

[٢]الثقات لابن حبان، ٦٧/٢٢-٦٨، رقم ٤٣٨٥.

[٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٩/٦، رقم ١٣٢٣.

[٤]تهذيب الكمال، ٧٢/٢٢، رقم ٤٣٨٥.

[٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٩/٦، رقم ١٣٢٣.

[٦]الضعفاء الكبير، ٢٧٣/٣، رقم ١٢٨٠.

[٧]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٩/٦، رقم ١٣٢٣.

[٨]الضعفاء الكبير، ٢٧٣/٣، رقم ١٢٨٠.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]وممن قال ذلك ابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة، وأبو داود. انظر: تاريخ ابن أبي خيثمة، ٢٣٩/٢، رقم ٢٦٧١، وسؤالات ابن أبي شيبة، ص١٠٤، رقم ١١٦، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٩/٦، رقم١٣٢٣، وتهذيب الكمال، ٧١/٢٢-٧٢، رقم ٤٣٨٥.

[١١]إكمال تهذيب الكمال، ١٨٨/١٠، رقم ٤١١٥.

[١٢]الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٠٢/٦، رقم ١٢٨١.

[١٣]سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، ص٢٣١، رقم ٢١٨.

[١٤]التاريخ الكبير، ٣٤٢/٦، رقم ٢٥٧٨.

[١٥]تهذيب الكمال، ٦٨/٢٢-٦٩، رقم ٤٣٨٥.

وصح سماع شعيب من جده عبد الله"[١]. وقال الدارقطني: "حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؟ فقال: إذا قال: «عن أبيه عن جده» يوهم أن يكون جده الأعلى أو جده الأدنى، ما لم يبين، فإذا بين فهو صحيح، ولم يترك حديثه أحد من الأئمة"[٢]؛ وعلق عليه العلائي فقال: "عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو"[٣]، أي أنَّ جده هنَّا عمرو بن العاص، فروايته صحيحه كما صرح العلماء. ولا يضير إرساله؛ لأنّه لم يرسل عن أبيه شعيب بن محمد[٤]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٥].

٥- **والد عمرو بن شعيب:** هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق ثَبَتَ سماعه من جده، من الثالثة[٦]. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال "روى عن جده وهذا ليس ذلك عندي بصحيح"[٧]. وعلق عليه ابن حجر فقال: "وهو قول مردود"[٨]. وقال الذهبي: "صدوق"[٩]. وذكر البخاري، وأبو داود وغير واحد[١٠]: "أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو"[١١]. وقال محمد بن سعد: "روى شعيب عن جده عبد الله بن عمرو، وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب، فحديثه عن أبيه وحديث أبيه عن جده يعني عبد الله بن عمرو"[١٢].

قلت: صدوق، ولا يضير هنا إرساله؛ لأنه لم يرسل عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص[١٣]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن الحجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[١٤].

فالإسناد فيه أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبِيّ، ومحمد بن إسحاق، وشعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، ثلاثتهم صدوق، وعنعنه محمد بن إسحاق ولم يصرح في أي رواية بصيغ التحديث.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعفه الألباني[١٥].

---

[١]المصدر السابق، ص٧٣.

[٢]سؤالات السلمي، ص٢١٥- ٢١٦، رقم ٢٢٨.

[٣]جامع التحصيل، ص١٩٦، رقم ٢٨٧.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص ١٤٨، رقم ٢٧١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٤، رقم ٥٧٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٤٣.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٥، رقم ٦٠.

[٦]تقريب التهذيب، ص٤٣٨، رقم ٢٨٢٢.

[٧]الثقات، ٣٥٧/٤، رقم ٣٣٢٧.

[٨]تهذيب التهذيب، ٣٥٧/٤، رقم ٦٠٧.

[٩]الكاشف، ٤٨٨/١، رقم ٢٢٩٤.

[١٠]منهم ابن أبي حاتم، انظر: الجرح والتعديل، ٣٥١/٤، رقم ١٥٣٩.

[١١]تهذيب الكمال، ٥٣٥/١٢، رقم ٢٧٥٦.

[١٢]الطبقات الكبرى، ٢٤٣/٥.

[١٣]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٨.

[١٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٤، رقم ٥٧.

[١٥]انظر: حاشية اقتضاء العلم، ص٧٤.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَتَنَ) فِيهِ «مَا بالُ دَعْوَى الجاهِلِيَّة؟ دَعُوها فإنَّها مُنْتِنَةٌ» أَيْ مَذْمومة فِي الشَّرع، مُجْتَنَبة مَكْرُوهَةٌ، كَمَا يُجْتَنَبُ الشيءُ النَّتِن. يُرِيد قولَهم: يَا لَفُلان[1].

الحديث رقم (٤٩)

قال الإمام الحميدي رحمه الله: قَالَ: ثنا سُفْيَانُ[2]، قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ r فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، قَالَ: فَسَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ r ، **فَقَالَ: «مَا هَذَا؟»**، فَقَالُوا: رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَلْأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ r : **«مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ دَعُوهَا، فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ»**، ... الحديث[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]عن الحميدي، به، بنحوه. والبخاري[5]، والبيهقي[6]من طريق ابن المديني، ومسلم[7]، والترمذي[8]، عن محمد بن أبي عمر الْعَدَنِي، ومسلم[9] عن ابن أبي شيبة، و زهير بن حرب الْحَرَشِي، وأحمد ابن عبد الضَّبِّي، وأحمد[10]عن الحسين بن محمد التميمي، والنسائي في الكبرى[11] عن محمد بن منصور الْخُزَاعِيّ، وعبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار[12]، وأبو يعلى الموصلي[13]، وابن حبان[14]من طريق عمرو ابن محمد الناقد، وأبو يعلى الموصلي[15]عن أبي خيثمة زهير بن معاوية الْجُعْفِي، كُلهم عن سفيان بن عيينة،

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٤/٥.

[2]هو ابن عيينة، صرح به أحمد في مسنده، ٢٣/ ٣٨٨، رقم ١٥٢٢٣.

[3]مسند الحميدي، ٣٢٧/٢، رقم ١٢٧٥.

[4]صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ: {يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ، وَلِلَّهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ المُنَافِقِينَ لاَ يَعْلَمُونَ} [المنافقون: ٨]، ١٥٤/٦، رقم ٤٩٠٧.

[5]في الموضع السابق، باب قَوْلِهِ: {سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ، إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي القَوْمَ الفَاسِقِينَ} [المنافقون: ٦]، ١٥٤/٦، رقم ٤٩٠٥.

[6]السنن الكبرى، ٥٥/٩، رقم ١٧٨٦٦.

[7]صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً، ١٩٩٨/٤، رقم ٦٣(٢٥٨٤).

[8]سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المنافقين، ٢٧٤/٥، رقم ٣٣١٥.

[9]صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً، ١٩٩٨/٤، رقم ٦٣(٢٥٨٤).

[10]مسند لأحمد، ٢٣/ ٣٨٨، رقم ١٥٢٢٣.

[11]السنن الكبرى، ٣٠٤/١٠، رقم ١١٥٣٥.

[12]السنن الكبرى، ١٣٦/٨، رقم ٨٨١٢، و٣٥٨/٩، رقم ١٠٧٤٧، وعمل اليوم والليلة، ص٥٤١، رقم ٩٧٧.

[13]مسند أبي يعلى الموصلي، ٤٥٨/٣، رقم ١٩٥٧.

[14]صحيح ابن حبان، ٥٤٤/١٤، رقم ٦٥٨٢.

[15]مسند أبي يعلى الموصلي ، ٣٥٦/٣، رقم ١٨٢٤.

به، بنحوه. وعبد الرزاق الصنعاني [١]عن معمر بن راشد، ومسلم[٢]، وعبد الرزاق الصنعاني[٣] من طريق أيوب السختياني، وأحمد[٤]، وأبو يعلى الموصلي[٥]، من طريق حماد بن يزيد، ثلاثتهم عن عمرو بن دينار، به، بنحوه. ومسلم[٦]، وعلي بن الجعد[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، عن جابر بن عبد الله، به، بنحوه[٩].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سفيان بن عيينة؛ لأنَّه لم يرسل عن عمرو بن دينار[١٠]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[١١]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[١٢].

٢- إرسال عمرو بن دينار؛ لأنَّه لم يرسل عن جابر بن عبدالله الأنصاري[١٣]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[١٤].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[١٥]، وشعيب الأرنؤوط[١٦].

***

---

[١]مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٤٦٨/٩، رقم ١٨٠٤١.

[٢]صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً، ١٩٩٨/٤، رقم ٦٤(٢٥٨٤).

[٣]مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٤٦٨/٩، رقم ١٨٠٤١.

[٤]مسند أحمد، ٤٦٩/٢٢، رقم ١٤٦٣٢.

[٥]مسند أبي يعلى الموصلي، ٤٥٩/٣، رقم ١٩٥٩، و٤٧٢/٣، رقم ١٩٨٦.

[٦]صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً، ١٩٩٨/٤، رقم ٦٢(٢٥٨٤).

[٧]مسند ابن الجعد، ٣٨٦/١، رقم ٢٦٤١.

[٨]السنن الكبرى، ٢٣١/١٠، رقم ٢٠٤٦٧.

[٩]وله طرق عديدة عن جابر بن عبد الله **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٠]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ٣١٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٥٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣١.

[١١]كتاب المختلطين، ص٤٧.

[١٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم ٥٢.

[١٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٣، رقم ٥١٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٣، رقم ٥٦٣، وتحفة التحصيل، لابن العراقي، ص٢٤١.

[١٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٢، رقم ٢٠.

[١٥]انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٤٤١/٧، رقم ٣١٥٥.

[١٦]انظر: حاشية مسند أحمد، ٤٦٩/٢٢، رقم ١٤٦٣٢، و٢٣، ٣٨٩، رقم ١٥٢٢٣.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرٍ «لَوْ كَانَ المُطْعِم بْنُ عَديّ حَيًّا فكَلَّمَني فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لأطْلَقْتُهم لَهُ» يَعْني أُسَارَى بَدْرٍ، واحِدُهم: نَتِنٌ، كَزَمِنٍ وزَمْنَى، سَمَّاهُم نَتْنَى لِكُفْرِهم. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ"[1].

الحديث رقم (٥٠)

قال الإمام الطحاوي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ r : "**لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا، فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ**"، يَعْنِي أَسْرَى بَدْرٍ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والحميدي[5]. وأبو يعلى الموصلي[6]عن إسحاق بن منصور، والبزار[7]عن نصر بن علي الأزدي، وأحمد بن عبدة الضَّبي، وابن الجارود[8]عن محمد بن عبد الله المقرئ، والطبراني[9] من طريق عبدالله بن جعفر الرَّقي، والبيهقي[10]من طريق يحيى بن الربيع المكي، كلهم عن سفيان بن عيينة، به، بنحوه. وعبد الرزاق[11]، والبخاري[12]، وأبو داود[13]، وأبو بكر النيسابوري[14]، والطبراني[15]، والبيهقي[16] من طرق

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/١٤.

[2]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[3]شرح مشكل الآثار، ١١/٣٨٦، رقم ٤٥٠٨.

[4]مسند أحمد، ٢٧/٢٩٢، رقم ١٦٧٣٣.

[5]مسند الحميدي، ١/٤٧٧، رقم ٥٦٨.

[6]مسند أبي يعلى الموصلي، ١٣/٤١٢، رقم ٧٤١٦.

[7]مسند البزار، ٨/٣٣٢، رقم ٣٤٠٤.

[8]المنتقى، ص٢٧٤، رقم ١٠٩١.

[9]المعجم الكبير، ٢/١١٧، رقم ١٥٠٥.

[10]شعب الإيمان، ١١/٣٨٠، رقم ٨٧٠٣، و دلائل النبوة، ١/٣٥٩.

[11]مصنف عبدالرزاق الصنعاني، ٥/٢٠٨، رقم ٩٤٠٠.

[12]صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب ما من النبي r عَلَى الأُسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ، ٤/٩١، رقم ٣١٣٩.

[13]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في المن على الأسير بغير فداء، ٣/٦١، رقم ٢٦٨٩.

[14]الأوسط في السنن والاجماع، ١١/٢١٣، رقم ٦٦٠٨.

[15]المعجم الكبير، ٢/١١٧، رقم ١٥٠٤.

[16]السنن الكبرى، ٦/٥٢٠، رقم ١٢٨٣٧، و٩/١١٤، رقم ١٨٠٣٣.

معمر بن راشد، والطبراني من طريق سفيان بن حسين الواسطي[١]، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح[٢]، ثلاثتهم عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه[٣].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **والد محمد بن جبير بن مطعم:** هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، وأمه أم حبيب بنت سعيد. وقيل أم جميل بنت سعيد بن عبد اللَّه بن أبي قيس، من بني عامر بن لؤيّ. كان من أكابر قريش وعلماء النّسب. وقدم على النبيّ **r** في فداء أسارى بدر، فسمعه يقرأ «الطّور» . قال: فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي. روى ذلك البخاريّ في الصّحيح[٤] ... وأسلم جبير بين الحديبيّة والفتح... ومات في خلافة معاوية[٥].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سفيان بن عيينة؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد بن شهاب الزهري[٦]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[٧]، وأيضاً تدليسه؛ لذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٨].

٢- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد بن جبير بن مطعم[٩]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[١٠]؛ لأنَّه حدث في مسند الحميدي بصيغة التحديث[١١].

فالإسناد سالم من العلل، ورجاله كُلهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وصححه البزار[١٢]،...

---

[١]المعجم الكبير، ١١٨/٢، رقم ١٥٠٧.

[٢]في الموضع السابق، رقم ١٥٠٨.

[٣]وله طرق عديدة عن جبير بن المطعم بن عدي **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[٤]انظر: صحيح البخاري، كتاب المغازي، في الباب، ٨٦/٥، رقم ٤٠٢٣.

[٥]الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٧٠/١، رقم ١٠٩٤.

[٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ٣١٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٥٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣١.

[٧]كتاب المختلطين، ص٤٧.

[٨]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم ٥٢.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[١٠]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[١١]انظر: مسند الحميدي، ٤٧٧/١، رقم ٥٦٨.

[١٢]مسند البزار، ٣٣٢/٨، رقم ٣٤٠٤.

ومن المعاصرين كل من الألباني[1]، وشعيب الأرنؤوط[2].

***

[1]صحيح سنن أبي داود، ١٥٠/٢، رقم ٢٦٨٩.

[2]حاشية مسند أحمد، ٢٩٢/٢٧، رقم ١٦٧٣٣.

المبحث الرابع

النون مع الثاء

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَثَثَ) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «لَا تَنُثُّ حديثَنا تَنْثِيثاً» النَّثُّ كالبَثِّ. يقال: نَثَّ الحديثَ يَنِثُّهُ، إِذَا حدَّثَ بِهِ. تَقُولُ: لَا تُفْشي أسرارَنا، وَلَا تُطْلِع الناسَ عَلَى أحوالِنا. والتَّنْثِيثُ: مَصْدَرُ تُنَثِّثْ، فأجْراه عَلَى تَنُثُّ. ويروَى بِالْبَاءِ الموحَّدة[1].

الحديث رقم (٥١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ[2]، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[3]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ[5]، عَنْ عُرْوَةَ[6]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، ... جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، **لاَ تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا**، ... الحديث"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8]عن علي بن حجر السعدي، به، بمثله. وأخرجه أيضاً[9]عن أحمد بن جنان بن المغيرة المِصَّيصي، عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي به، بمثله. وأيضاً[10]من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي، عن هشام بن عروة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **سليمان بن عبد الرحمن:** هو ابن عيسى التميمي، الدمشقي، ابن بنت شُرَحبيل، أبو أيوب، صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[11]. وثقه: ابن معين[12]،...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٤/٥.

[2]هو السعدي، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة **y**، باب ذكر حديث أم زرع، ١٨٩٦/٤، رقم ٩٢(٢٤٤٨).

[3]هو ابن أبي إسحاق السَبِيعي.

[4]هو ابن الزبير بن العوام الأسدي.

[5]هو ابن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي.

[6]هو ابن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني.

[7]صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، ٢٧/٧، رقم ٥١٨٩.

[8]صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة **y**، باب ذكر حديث أم زرع، ١٨٩٦/٤، رقم ٩٢(٢٤٤٨).

[9]في الموضع السابق.

[10]في الموضع السابق، رقم ٩٢.

[11]تقريب التهذيب، ص٤١٠، رقم ٢٦٠٣.

[12]انظر: تهذيب الكمال، ٣٠/١٢، رقم ٣٥٤٤.

والعجلي[١]، وأبو داود[٢]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٣]، وابن حبان[٤]، والدارقطني[٥]، والذهبي[٦]، وزاد ابن معين: "إذا روى عن المعروفين"[٧]، وقال أبو داود: "يخطئ"[٨]، وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما روايته عن الضُّعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار بروايته العدول والثقات دون الضُّعفاء والمجاهيل"[٩]، وقال الدارقطني: "قلت أليس عنده مناكير قال يحدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فهو ثقة"[١٠]، وقال الذهبي: "لكنه مكثر عن الضعفاء"[١١]. وقال ابن معين: "ليس به بأس"[١٢]، وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين"[١٣]، وقال النسائي: "صدوق"[١٤]، وقال صالح بن محمد البغدادي: "لا بأس به، ولكنه يحدَّث عن الضَّعْفَاء"[١٥].

قلت: ثقة يخطئ، وهنا لا يضير؛ لأنَّه أتى مقرون مع علي بن حجر السعدي، فانتفى عنه هنَّا الخطأ.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال هشام بن عروة؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن عروة[١٦]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء[١٧]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[١٨].

---

[١]انظر: الثقات، ٤٣٠/١، رقم ٦٧١.

[٢]انظر: حاشية سؤالات أبي عبيد الآجري، ص٢٦٨.

[٣]انظر: المعرفة والتاريخ، ٤٥٣/٢.

[٤]ذكره في الثقات، ٢٧٨/٨، رقم ١٣٤٣٥.

[٥]انظر: سؤالات الحاكم، ص٢١٧، رقم ٣٣٩.

[٦]انظر: الكاشف، ٤٦٢/١، رقم ٢١١١.

[٧]انظر: تهذيب الكمال، ٣٠/١٢، رقم ٣٥٤٤.

[٨]انظر: حاشية سؤالات أبي عبيد الآجري، ص٢٦٨.

[٩]الثقات، ٢٧٨/٨، رقم ١٣٤٣٥.

[١٠]انظر: سؤالات الحاكم، ص٢١٧، رقم ٣٣٩.

[١١]الكاشف، ٤٦٢/١، رقم ٢١١١.

[١٢]سؤالات ابن الجنيد، ص٤٢٣، رقم ٦٢٢.

[١٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٩/٤، رقم ٥٥٩.

[١٤]تهذيب الكمال، ٣٠/١٢، رقم ٣٥٤٤.

[١٥]المصدر السابق.

[١٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٣٠، رقم ٤٢٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٩٣، رقم ٨٤٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٣٢.

[١٧]كتاب المختلطين، ص١٢٦، رقم ٤٣.

[١٨]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٦، رقم ٣٠.

٢- إرسال عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام؛ لأنَّه لم يرسل عن عروة بن الزبير[١].
٣- إرسال عروة بن الزبير بن العوام؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة [٢].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: فِي حَدِيثِ الْوُضُوءِ "إِذَا تَوضَّأْتَ فَانْتِرْ"[٣].

الحديث رقم (٥٢)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤]، عَنْ مَنْصُورٍ[٥]، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لِي: إِذَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يِسَافٍ[٦]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْجَعِيِّ[٧]، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ r : «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ**»[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٩] من طريق يونس بن حبيب العجلي، عن أبي داود الطيالسي، به، بمثله. والحميدي[١٠]، والقاسم بن سلام[١١]، وابن قانع[١٢]، والطبراني[١٣]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٤]، والبيهقي[١٥]، من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد[١٦]،...

---

[١]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢١٤، ورقم ٣٨٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٨٢.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٩، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٦، رقم ٥١٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٦.

[٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٥/٥.

[٤]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

[٥]هو ابن المعتمر، صرح به الحميدي في مسنده، ١٠٦/٢، رقم ٨٧٩.

[٦]هو الْأَشْجَعِيّ مولاهم الكوفي.

[٧]هذه النسبة الى قبيلة هي أشجع، [الأنساب للسمعاني، ٢٦٣/١، رقم ١٧٤].

[٨]مسند أبي داود الطيالسي، ٦٠٤/٢، رقم ١٣٧٠. واسْتَجْمَرْتَ: التمسح بالجمار، وهي الأحجار الصغار، ومنه سميت جمار الحج؛ للحصى التي يرمى بها. وأما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لأنها ترمى بالجمار وقيل لأنها مجمع الحصى التي يرمى بها، من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناوأها، وقيل سميت به من قولهم أجمر إذا أسرع. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩٢/١]. فأوتر: أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا، إما واحدة، أو ثلاثا، أو خمسا. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٤٧/٥].

[٩]معرفة الصحابة، ١٣٤٨/٣، رقم ٣٤٠٢.

[١٠]مسند الحميدي، ١٠٦/٢، رقم ٨٧٩.

[١١]الطهور، ص٣٣٦، رقم ٢٨٧.

[١٢]معجم الصحابة، ٢٧٥/١.

[١٣]المعجم الكبير، ٣٧/٧، رقم ٦٣٠٧، ورقم ٦٣١٣، ورقم ٦٣١٤.

[١٤]معرفة الصحابة، ١٣٤٨/٣، رقم ٣٤٠٢.

[١٥]معرفة السنن والآثار، ٣٤٧/١، رقم ٨٦٤.

[١٦]مسند أحمد، ٣٢٥/٣١، رقم ١٨٩٩١.

وابن قانع[١]، والطبراني[٢]، من طريق معمر بن راشد، وابن قانع[٣]، والطبراني[٤] من طريق سليمان بن حرب الْوَاشِحِيُّ، وابن ماجه[٥]، وابن أبي شيبة[٦]، وابن أبي عاصم[٧]، والطبراني[٨]، وأبو نعيم الأصبهاني[٩]، من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي، والنسائي[١٠]، وابن ماجه[١١]، والطبراني[١٢]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٣]، من طريق حماد بن زيد الأزدي، والنسائي[١٤]، وأحمد[١٥]، والطبراني[١٦]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٧] من طريق سفيان الثوري، وابن قانع[١٨] من طريق إبراهيم بن عبد الله الْكَجِّيُّ، والطبراني[١٩]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢٠]، من طريق قيس بن الربيع الأسدي، وأبو بكر الأثرم[٢١]، وابن قانع[٢٢]، والطبراني[٢٣]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢٤]، من طريق زائدة بن قدامة الثقفي، والطبراني[٢٥]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢٦]، من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الْيَشْكُرِي،...

---

[١]معرفة الصحابة، ١٣٤٨/٣، رقم ٣٤٠٢.

[٢]المعجم الكبير، ٣٧/٧، رقم ٦٣٠٦.

[٣]معجم الصحابة، ٢٧٥/١.

[٤] المعجم الكبير، ٣٧/٧، رقم ٦٣٠٨.

[٥]سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار، ١ /١٤٢، رقم ٤٠٦.

[٦]مصنف ابن أبي شيبة، ٣٢/١، رقم ٢٧٣.

[٧]الآحاد والمثاني، ١٨/٣، رقم ١٣٠٣.

[٨]المعجم الكبير، ٣٨/٧، رقم ٦٣١٥.

[٩]معرفة الصحابة، ١٣٤٨/٣، رقم ٣٤٠٢.

[١٠]سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب الأمر بالاستنثار، ٦٧/١، رقم ٨٩، والسنن الكبرى، ٨٩/١، رقم ٤٤.

[١١]سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار، ١ /١٤٢، رقم ٤٠٦.

[١٢]المعجم الكبير، ٣٨/٧، رقم ٦٣١٢.

[١٣]معرفة الصحابة، ١٣٤٨/٣، رقم ٣٤٠٢.

[١٤]سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب الرخصة في الاستطابة بحجر واحد، ٤١/١، رقم ٤٣.

[١٥]مسند أحمد، ٣٢٥/٣١، رقم ١٨٩٩١.

[١٦]المعجم الكبير، ٣٧/٧، رقم ٦٣٠٦.

[١٧]معرفة الصحابة، ١٣٤٨/٣، رقم ٣٤٠٢.

[١٨]معجم الصحابة، ٢٧٥/١.

[١٩]المعجم الكبير، ٣٨/٧، رقم ٦٣١٠.

[٢٠]معرفة الصحابة، ١٣٤٨/٣، رقم ٣٤٠٢.

[٢١]سنن أبي بكر الأثرم، ص٢٣٤، رقم ٢٣.

[٢٢]معجم الصحابة، ٢٧٥/١.

[٢٣]المعجم الكبير، ٣٧/٧، رقم ٦٣٠٩.

[٢٤]معرفة الصحابة، ١٣٤٨/٣، رقم ٣٤٠٢.

[٢٥]المعجم الكبير، ٣٧/٧، رقم ٦٣١١.

[٢٦]معرفة الصحابة، ١٣٤٨/٣، رقم ٣٤٠٢.

والنسائي في الكبرى[١]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢]، من طريق جرير بن عبد الحميد الضَّبي، كلهم عن منصور ابن المعتمر، به، بنحوه[٣].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **سلمة بن قيس الأشجعي:** هو الغطفانيّ . له صحبة، يقال: نزل الكوفة، وله رواية عن النبيّ **r** ،... استعمله عمر **t** على بعض مغازي فارس[٤].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن منصور بن المعتمر[٥].

٢- إرسال منصور بن المعتمر؛ لأنَّه لم يرسل عن هلال بن يساف الْأَشْجَعِيّ[٦].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح"[٧]، وصححه من المعاصرين كل من الألباني[٨]، وشعيب الأرنؤوط[٩].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «فَاسْتَنْثِرْ»[١٠].

الحديث رقم (٥٣)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١١]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[١٢]، عَنْ مَنْصُورٍ[١٣]، عَنْ هِلَالِ بْنِ

---

[١]السنن الكبرى، ٨٩/١، رقم ٤٥.

[٢]معرفة الصحابة، ١٣٤٨/٣، رقم ٣٤٠٢.

[٣]وله طرق عديدة عن سلمة بن قيس الْأَشْجَعِيِّ **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[٤]انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، ١٢٨/٣، رقم ٣٤٠٤.

[٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٨، رقم ٣٦١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٧، رقم ٨٠٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٧.

[٧]سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق، ٨٢/١، رقم ٢٧.

[٨]انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٢٩١/٣، رقم ١٣٠٥.

[٩]انظر: حاشية مسند أحمد، ٣٢٥/٣١، رقم ١٨٩٩١، و ١١٥/٣١، رقم ١٨٨١٧، و ٣٢٣/٣١، رقم ١٨٩٨٨.

[١٠]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٥/٥.

[١١]هو ابن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني.

[١٢]هو ابن زيد، صرح به الطبراني في المعجم الكبير، ٣٨/٧، رقم ٦٣١٢.

[١٣]هو ابن المعتمر، صرح به الحميدي في مسنده، ١٠٦/٢، رقم ٨٧٩.

بِسَافٍ[1]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ[2]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قَالَ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَنْثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ**»[3].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم(٥٢).

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال حماد بن زيد؛ لأنَّه لم يرسل عن منصور بن المعتمر[4].

٢- إرسال منصور بن المعتمر؛ لأنَّه لم يرسل عن هلال بن يساف الْأَشْجَعِيّ[5].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح"[6]، وصححه من المعاصرين كل من الألباني[7]، وشعيب الأرنؤوط[8]، وقال مرة: "إسناده صحيح على شرط الصحيح"[9].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي آخَرَ «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَنْثِرْ»[10].

الحديث رقم (٥٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[11]، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ[12]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ**[13]

---

[1]هو الْأَشْجَعِيّ مولاهم الكوفي.

[2]هو الْأَشْجَعِيّ، صرح به أبو داود الطيالسي في مسنده، ٦٠٤/٢، رقم ١٣٧٠.

[3]سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب الأمر بالاستنثار، ٦٧/١، رقم ٨٩.

[4]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٥١، رقم ٦٨، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٦٧، رقم ١٤٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٨٢.

[5]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٨، رقم ٣٦١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٧، رقم ٨٠٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٧.

[6]سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق، ٨٢/١، رقم ٢٧.

[7]انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٢٩١/٣، رقم ١٣٠٥.

[8]انظر: حاشية مسند أحمد، ٣٢٥/٣١، رقم ١٨٩٩١، وص١١٥، رقم ١٨٨١٧، و ٣٢٣/٣١، رقم ١٨٩٨٨.

[9]صحيح ابن حبان، ٢٨٤/٤.

[10]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٥/٥.

[11]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[12]هو عائذ الله بن عبد الله.

[13]الاستجمار: التمسح بالجمار، وهي الأحجار الصغار، ومنه سميت جمار الحج؛ للحصى التي يرمى بها. وأما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لأنها ترمى بالجمار، وقيل: لأنها مجمع الحصى التي يرمى بها، من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناوأها، وقيل سميت به من قولهم أجمر إذا أسرع. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩٢/١].

فَلْيُوتِرْ»[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[2]عن ابن أبي شيبة، به، بنحوه. ومسلم[3]عن يحيى بن يحيى النيسابوري، والنسائي[4]عن قتيبة بن سعيد، وابن ماجه[5]من طريق داود بن عبد الله الجعفري، وابن خزيمة[6]من طريق عثمان ابن عمر العبدي، وعبدالله بن وهب القرشي، والقاسم بن سلام[7]من طريق إسماعيل بن عمر الواسطي، والنسائي[8]، وأحمد[9]، والقاسم بن سلام[10]، عن عبد الرحمن بن مهدي الْعَنْبَرِيّ، ستتهم عن مالك بن أنس وهو في الموطأ[11] به، بنحوه. والبخاري[12]، ومسلم[13]، وأحمد[14]، وإسحاق بن راهويه[15]، وابن خزيمة[16]، والطحاوي[17]، من طريق يونس بن يزيد الْأَيْلِي، والدارمي[18]من طريق محمد بن إسحاق بن يسار، كلاهما عن محمد بن شهاب الزهري به، بنحوه. ومسلم[19]، وأبو داود[20]، ومالك[21]، والحميدي[22]، وأبو عوانة[23]، من

---

[1]مصنف ابن أبي شيبة، ٣٣/١، رقم ٢٧٩.

[2]سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننه، باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار، ١٤٢/١، رقم ٤٠٩.

[3]صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار، ٢١٢/١، رقم ٢٢(٢٣٧). والإيتار: أن يكون عدد المسحات ثلاثاً أو خمساً أو فوق ذلك من الأوتار. [المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، ١٢٥/٣-١٢٦].

[4]سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب الأمر بالاستنثار، ٦٦/١، رقم ٨٨.

[5]سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننه، باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار، ١٤٢/١، رقم ٤٠٩.

[6]صحيح ابن خزيمة، ٤١/١، رقم ٧٥.

[7]الطهور، ص٣٣٥، رقم ٢٨٦.

[8]سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب الأمر بالاستنثار، ٦٦/١، رقم ٨٨.

[9]مسند أحمد، ١٥٤/١٢، رقم ٧٢٢١.

[10]الطهور، ص٣٣٥، رقم ٢٨٦.

[11]موطأ مالك، ١٩/١، رقم ٢.

[12]صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الاستنثار في الوضوء، ٤٣/١، رقم ١٦١.

[13]صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار، ٢١٢/١، رقم (٢٣٧).

[14]مسند أحمد، ١١٥/١٥، رقم ٩٢٠٩.

[15]مسند إسحاق بن راهويه، ٤٥٤/١، رقم ٥٢٧.

[16]صحيح ابن خزيمة، ٤١/١، رقم ٧٥.

[17]شرح مشكل الآثار، ١٢٧/١، رقم ١٣٨.

[18]سنن الدارمي، ٥٤٩/١، رقم ٧٣٠.

[19]صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار، ٢١٢/١، رقم ٢٠(٢٣٧).

[20]سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الاستنثار، ٣٤/١، رقم ١٤٠.

[21]موطأ مالك، ص١٩، رقم ٢.

[22]مسند الحميدي، ١٩٠/٢، رقم ٩٨٧.

[23]مستخرج أبي عوانة، ٢٠٧/١، رقم ٦٧١.

طريق الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، وابن خزيمة[١]، والطبراني[٢]، والحاكم[٣]، من طريق عطاء بن أبي رباح القرشي، وابن ماجه[٤]، والطحاوي[٥]، من طريق أبي سعيد الخير عامر بن سعد الْحَبْرَانِيّ، وأبو يعلى الموصلي[٦] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري، أربعتهم عن أبي هريرة، به، بنحوه[٧].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **زيد بن الحباب:** هو أبو الحسين العُكْلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة مات سنة ثلاثين، وثلاث ومائتين[٨]. وثقه: ابن معين[٩]، وابن المديني[١٠]، وابن أبي شيبة[١١]، والعجلي[١٢]،وابن حبان[١٣]، وأبو جعفر الْبَسْتِيّ[١٤]، والدارقطني[١٥]، وأبو نصر بن ماكولا [١٦]، والذهبي[١٧]، وزاد ابن حبان "وكان ممن يخطىء يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير"[١٨]. وقال ابن معين: "ليس به بأس"[١٩]، وقال مرة: "كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس"[٢٠]، وقال أحمد بن حنبل: "كان صدوقاً وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ولكن كان كثير الخطأ"[٢١]،...

---

[١]صحيح ابن خزيمة، ٤٣/١، رقم ٧٧.

[٢]المعجم الأوسط، ١٣١/٦، رقم ٦٠٠٢.

[٣]المستدرك على الصحيحين، ٢٦١/١، رقم ٥٦١.

[٤]سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الارتياد للغائط والبول، ١٢١/١، رقم ٣٣٧.

[٥]المعجم الأوسط، ١٣١/٦، رقم ٦٠٠٢.

[٦]مسند أبي يعلى الموصلي، ٣١١/١٠، رقم ٥٩٠٥.

[٧]وله طرق عديدة عن أبي هريرة t ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[٨]تقريب التهذيب، ص٣٥١-٣٥٢، رقم ٢١٣٦.

[٩]انظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي، ص١١٢، رقم ٣٤٢.

[١٠]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٦٢/٣، رقم ٢٥٣٨.

[١١]انظر: تاريخ أسماء الثقات، ٩١/١، رقم ٣٩١.

[١٢]انظر: الثقات، ٣٧٧/١، رقم ٥٢٦.

[١٣]ذكره في الثقات، ٢٥٠/٨، رقم ١٣٢٧٧.

[١٤]تهذيب التهذيب، ٤٠٤/٣، رقم ٧٣٨.

[١٥]انظر: إكمال تهذيب الكمال، ١٤٦/٥، رقم ١٧٦٦.

[١٦]انظر: المصدر السابق، ص١٤٧.

[١٧]انظر: سير أعلام النبلاء، ٣٩٣/٩، رقم ١٢٦.

[١٨]الثقات لابن حبان، ٢٥٠/٨، رقم ١٣٢٧٧.

[١٩]سؤالات ابن الجنيد، ص٤٧٢، رقم ٨١٢.

[٢٠]تهذيب الكمال، ٤٦/١٠، رقم ٢٠٩٥.

[٢١]سؤالات أبي داود، ص٣١٩، رقم ٤٣٢.

وقال مرة: "ثقة ليس به بأس"[١]، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث"[٢]، وقال ابن قانع: "كوفي صالح"[٣]، وقال الذهبي: "لم يكن به بأس قد يهم"[٤]. وقال البخاري: "إذا روى حفظاً ربما غلط في الشيء"[٥].

قلت: ثقة يخطئ، وهنا لا يضير؛ لأنَّه تابعه كل من يحيى بن يحيى النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، فانتفى عنه هنَّا الخطأ.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله [٦]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٧]؛ لأنَّه حدث في رواية إسحاق بن راهويه بصيغة الإخبار[٨].

٢- إرسال أبي إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة **t** [٩].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح رجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[١٠]، وشعيب الأرنؤوط[١١].

***

---

[١]إكمال تهذيب الكمال، ١٤٥/٥، رقم ١٧٦٦.

[٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٦١/٣، رقم ٢٥٣٨.

[٣]انظر: إكمال تهذيب الكمال، ١٤٦/٥، رقم ١٧٦٦.

[٤]الكاشف، ٤١٥/١، رقم ١٧٢٩.

[٥]سؤالات الترمذي، ٦١٣/٢.

[٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٧]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٨]مسند إسحاق بن راهويه، ٤٥٤/١، رقم ٥٢٧.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٢، رقم ٢٨٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٥، رقم ٣٢٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٦٦.

[١٠]انظر: صحيح الجامع الصغير وزيادته، ١٠٦٢/٢، رقم ٦١٦٩.

[١١]انظر: حاشية مسند أحمد، ١٥٥/١٢، رقم ٧٢٢١، ١١٥/١٥، رقم ٩٢٠٩.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي آخَرَ «كَانَ يَسْتنشِقُ ثَلَاثًا، فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ» نَثَرَ يَنْثِرُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا امْتَخَطَ. واسْتَنْثَرَ: اسْتَفْعَل مِنْهُ. أَي اسْتَنْشَق الْمَاءَ ثُمَّ اسْتَخْرج مَا فِي الْأَنْفِ فَيَنْثِرُهُ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ تَحْرِيكِ النَّثْرَة، وَهِيَ طَرَف الْأَنْفِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُروَى «فَأَنْثِرْ» بأَلِفٍ مَقْطُوعَةٍ. وَأَهْلُ اللُّغَةِ لَا يُجيزونه. وَالصَّوَابُ بِأَلْفِ الْوَصْلِ[1].

الحديث رقم (٥٥)

لم أجده، وذكره العيني في كتابه عمدة القاري[2]، وهو متأخر عن ابن الأثير ولعلَّ أخذه منه.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وحُذَيفة فِي الْقِرَاءَةِ «هذًّا كهَذِّ الشِّعْر، ونَثْراً كَنَثْرِ الدَّقَل[3]» أَيْ كَمَا يَتَسَاقَطُ الرُّطَب الْيَابِسُ مِنَ العِذْق[4] إِذَا هُزَّ[5].

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله: نا هُشَيْمٌ[6]، قَالَ: نا سَيَّارٌ[7]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[8]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[9]، قَالَ: جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ فِي رَكْعَةٍ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: **«إِنَّمَا فُصِّلَ لِتُفَصِّلُوهُ، هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، وَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ، لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ r يَقْرِنُ بَيْنَهُنَّ، بِسُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، بِسُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ»**[10].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[11]،...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٥/٥.

[2]عمدة القاري شرح صحيح البخاري، ١٨٢/١٥.

[3]هو ردئ التمر ويابسه، وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثوراً. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٢٧/٢].

[4]العرجون بما فيه من الشماريخ، ويجمع على عذاق. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٩٩/٣].

[5]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٥/٥.

[6]هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي.

[7]هو أبو الحكم العنزي الواسطي وأبوه يكنى أبا سيار واسمه وردان.

[8]هو شقيق بن سلمة الأسدي.

[9]هو ابن مسعود، صرح به مسلم في صحيح، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ترتيل القراءة، واجتناب الهَذِّ، وهو الإفراط في السرعة، وإباحة سورتين فأكثر في ركعة، ٥٦٤/١، رقم ٢٧٨(٨٢٢).

[10]سنن سعيد بن منصور، تحقيق الدكتور: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ٤٥٩/٢، ١٥٦.

[11]صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الجمع بين السورتين في الركعة، ١٥٥/١، رقم ٧٧٥.

ومسلم[١]، والنسائي[٢]، وأبو داود الطيالسي[٣]، وابن الجعد[٤]، والبزار[٥]، وابن حبان[٦]من طريق عمرو بن مرة الْمُرَادِيّ، ومسلم[٧]، والنسائي[٨]، وأبو داود الطيالسي[٩]، وابن أبي شيبة[١٠]، وأبو يعلى الموصلي[١١]من طريق الأعمش سليمان بن مهران، كلاهما عن أبي وائل شقيق بن سلمة، به، بنحوه. والبخاري[١٢]، ومسلم[١٣]، والبزار[١٤]، من طريق واصل بن حيان الأحدَب الأسدي، وأبو داود[١٥]، والبزار[١٦]، والفريابي[١٧]، من طريق علقمة بن قيس النَّخْعِيّ، وأبو داود[١٨]، والفريابي[١٩]، من طريق الأسود بن يزيد النَّخْعِيّ، والنسائي[٢٠]، والبزار[٢١]، والفريابي[٢٢]، من طريق مسروق بن الأجدع الهمداني، والبزار[٢٣]، من طريق سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، خمستهم عن عبد الله بن مسعود، به، بنحوه[٢٤].

---

[١]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ترتيل القراءة، واجتناب الهَذَ، وهو الإفراط في السرعة، وإباحة سورتين فأكثر في ركعة، ٥٦٥/١، رقم (٨٢٢).

[٢]سنن النسائي، كتاب الافتتاح، باب قراءة سورتين في ركعة، ١٧٥/٢، رقم ١٠٠٥.

[٣]مسند أبي داود الطيالسي، ٢١٤/١، رقم ٢٦٥.

[٤]مسند ابن الجعد، ٢٧/١، رقم ٧٤.

[٥]مسند البزار، ١٢/٥، رقم ١٥٦٦.

[٦]صحيح ابن حبان، ١١٨/٥، رقم ١٨١٣.

[٧]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ترتيل القراءة، واجتناب الهَذَ، وهو الإفراط في السرعة، وإباحة سورتين فأكثر في ركعة، ٥٦٣/١، رقم ٢٧٥(٨٢٢)، وص٥٦٤، رقم ٢٧٦(٨٢٢).

[٨]سنن النسائي، كتاب الافتتاح، باب قراءة سورتين في ركعة، ١٧٤/٢، رقم ١٠٠٤.

[٩]مسند أبي داود الطيالسي، ٢١٨/١، رقم ٢٧١.

[١٠]مصنف ابن أبي شيبة، ٢٥٦/٢، رقم ٨٧٢٧.

[١١]مسند أبي يعلى الموصلي، ١٤٢/٩، رقم ٥٢٢٢.

[١٢]صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب الترتيل في القراءة، ١٩٥/٦، رقم ٥٠٤٣.

[١٣]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ترتيل القراءة، واجتناب الهذ، وهو الإفراط في السرعة، وإباحة سورتين فأكثر في ركعة، ٥٦٤/١، رقم ٢٧٨(٨٢٢).

[١٤]مسند البزار، ١٥٨/٥، رقم ١٧٤٩.

[١٥]سنن أبي داود، أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله، باب تحزيب القرآن، ٥٦/٢، رقم ١٣٩٦.

[١٦]مسند البزار، ١٢/٥، رقم ١٥٦٦، وص١٣، رقم ١٥٦٧، وص١٨، رقم ١٥٧٢.

[١٧]فضائل القرآن ٢١٣/١، رقم ١٢٤، و٤٨٧/٣، رقم ١٩٩١.

[١٨]سنن أبي داود، أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله، باب تحزيب القرآن، ٥٦/٢، رقم ١٣٩٦.

[١٩]فضائل القرآن ٢١٣/١، رقم ١٢٤، و٤٨٧/٣، رقم ١٩٩١.

[٢٠]سنن النسائي، كتاب الافتتاح، باب قراءة سورتين في ركعة، ١٧٥/٢، رقم ١٠٠٦.

[٢١]مسند البزار، ٣٤٩/٥، رقم ١٩٨٠.

[٢٢]فضائل القرآن، ٢١٤/١، رقم ١٢٥.

[٢٣]مسند البزار، ١٥٥/٥، رقم ١٧٤٧.

[٢٤]وله طرق عديدة عن عبدالله بن مسعود **t**، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال هشيم بن بشير؛ لأنَّه لم يرسل عن سيار أبو الحكم العنزي[١]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٢]؛ وقد حدث هنا بصيغة الإخبار.

٢- إرسال شقيق بن سلمة أبي وائل؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن مسعود t [٣].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[٤]، وشعيب الأرنؤوط[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فلمَّا خَلاَ سِنِّي، ونَثَرتُ لَهُ ذَا بَطْني» أَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ شَابَّةً تَلِدُ الْأَوْلَادَ عِنْدَهُ. وامرأةٌ نَثُورٌ: كثيرةُ الوَلد[٦].

الحديث رقم (٥٧)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[٨]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٩]، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ[١٠]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: " تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ r وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلَ شَبَابِي، **وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي**، حَتَّى إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ، فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى نَزَلَ جِبْرَائِيلُ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ}[١١][المجادلة: ١]".

---

[١] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٣١، رقم ٤٢٦، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٩٤، رقم ٨٤٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٣٣.

[٢] انظر: طبقات المدلسين، ص٤٧، رقم ١١١.

[٣] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٨، رقم ١٤٠، وجامع التحصيل، للعلائي، ص١٩٧، رقم ٢٩٠، وتحفة التحصيل، لابن العراقي، ص١٤٨.

[٤] انظر: صحيح سنن أبي داود، ٣٨٧/١، رقم ١٣٩٦.

[٥] انظر: حاشية مسند أحمد، ٩٧/٦، رقم ٣٦٠٧.

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٥/٥.

[٧] هو ابن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي.

[٨] هو عبدالملك بن معن المسعودي.

[٩] هو سليمان بن مهران.

[١٠] هو السلمي الكوفي.

[١١] سنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، باب الظِّهَار، ٦٦٦/١، رقم ٢٠٦٣.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي[١] عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، بمثله. والحاكم[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق محمد بن عبدالله الْحَضْرَمِيِّ، عن محمد بن أبي عبيدة المسعودي، به، بنحوه. وإسحاق بن راهويه[٤]، والنسائي[٥]، والآجري[٦]، من طريق جرير بن عبد الحميد الضَّبي، وأحمد[٧]، وابن ماجه[٨]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٩]، وابن بطة[١٠]، والبيهقي[١١]، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الْعَمِّيّ، وعبد بن حميد[١٢]من طريق فضيل بن عياض التميمي، وابن أبي عاصم[١٣]، و الْآجُرِّي[١٤]، من طريق يحيى بن عيسى الرملي، أربعتهم عن الأعمش سليمان بن مهران، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- تدليس الأعمش سليمان بن مهران؛ لأنَّه لم يرسل عن تميم بن سلمة السلمي[١٥]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١٦].

٢- إرسال عروة بن الزبير؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة[١٧].

---

[١]مسند أبي يعلى الموصلي، ٢١٤/٨، رقم ٤٧٨٠.

[٢]المستدرك على الصحيحين، ٥٢٣/٢، رقم ٣٧٩١.

[٣]السنن الكبرى، ٦٢٨/٧، رقم ١٥٢٤٣.

[٤]مسند إسحاق بن راهويه، ٢٢٢/٢، رقم ٧٣١، و١٠٤/٥، رقم ٢٢٠٩.

[٥]سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب الظِّهَار، ١٦٨/٦، رقم ٣٤٦٠، والسنن الكبرى، ٢٧٦/٥، رقم ٥٦٢٥، و٢٨٩/١٠، رقم ١١٥٠٦.

[٦]الشريعة، ١٠٨٥/٣، رقم ٦٦١.

[٧]مسند أحمد، ٢٢٨/٤٠، رقم ٢٤١٩٥.

[٨]سنن ابن ماجه، كتاب افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فيما أنكرت الجهمية، ٦٧/١، رقم ١٨٨.

[٩]العظمة، ٥٣٦/٢.

[١٠]الإبانة الكبرى، ١١٤/٧، رقم ٨٥.

[١١]السنن الكبرى، ٦٢٨/٧، رقم ١٥٢٤٢، والسنن الصغير، ١٣٨/٢، رقم ٢٧٣١، ومعرفة السنن والآثار، ١١٥/١١، رقم ١٤٩٦٨، والأسماء والصفات، ٤٥٧/١، رقم ٣٨٥.

[١٢]المنتخب من مسند عبد بن حميد، ٤٣٨/١، رقم ١٥١٤.

[١٣]السنة، ٢٧٨/١، رقم ٦٢٥.

[١٤]الشريعة، ١٠٨٦/٣، رقم ٦٦٢

[١٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٢، رقم ١٣٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٨، رقم ٢٥٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٤.

[١٦]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٣، رقم ٥٥.

[١٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٩، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٦، رقم ٥١٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٦.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقد صححه الحاكم[١]، ووافقه الذهبي[٢]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٣]، وشعيب الأرنؤوط[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «ويَمِيسُ فِي حَلَقِ النَّثْرَةِ» هِيَ مَا لَطُفَ مِنَ الدُّروع: أَيْ يَتَبَخْتر فِي حَلَقِ الدِّرْعِ[٥].

الحديث رقم (*)

تقدم رقم (٥١).

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَثَطَ) فِيهِ «كَانَتِ الْأَرْضُ هِفّاً عَلَى الْمَاءِ فَنَثَطَهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ» أَيْ أَثْبَتَها وثَقَّلها. والنَّثْطُ: غَمْزُك الشيءَ حَتَّى يَثْبُتَ[٦].

الحديث رقم (٥٨)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَثَلَ) فِيهِ «أيُحِبُّ أحدُكم أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبتُه فَيُنْتَثَلَ مَا فِيهَا؟» أَيْ يُسْتَخْرَج ويؤخَذ[٧].

الحديث رقم (٥٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٩]، عَنْ

---

[١]انظر: المستدرك على الصحيحين، ٥٢٣/٢، رقم ٣٧٩١.

[٢]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٤٨١/٢.

[٣]انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ١٧٥/٧، رقم ٢٠٨٧.

[٤]انظر: حاشية مسند أحمد، ٢٢٨/٤٠، رقم ٢٤١٩٥.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٥/٥.

[٦]المصدر السابق.

[٧]المصدر السابق.

[٨]هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي.

[٩]هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان.

نَافِعٍ[1]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ r أَنْ تُحْتَلَبَ الْمَوَاشِي إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا» وَقَالَ: «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ الَّتِي فِيهَا طَعَامُهُ فَيُكْسَرَ بَابُهَا فَيُنْتَثَلُ مَا فِيهَا، فَإِنَّمَا مَا فِي ضُرُوعِ مَوَاشِيهِمْ مِثْلُ مَا فِي مَشَارِبِكُمْ، أَلَا، فَلَا يَحِلُّ مَا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا»**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة[3]، والبيهقي[4] من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به، بنحوه. ومسلم[5] من طريق علي بن مسهر القرشي، ومسلم[6]، وابن حبان[7]، من طريق عبدالله بن نمير الْهَمْدَانِيّ، كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر العمري، به، بنحوه. والبخاري[8]، ومسلم[9]، وأبو داود[10]، وأبو عوانة[11]، والطحاوي[12]، وابن حبان[13]، والطبراني[14]، والبيهقي[15]، من طريق مالك بن أنس، ومسلم[16]، وأحمد[17]، وأبو عوانة[18]، من طريق أيوب السختياني، ومسلم[19]، وابن ماجه[20]، وأبو عوانة[21]، والبيهقي[22]،...

---

[1]هو أبو عبد الله المدني مولى بن عمر.

[2]مصنف ابن أبي شيبة، ٤٧٩/٤، رقم ٢٢٢٩٩.

[3]مستخرج أبي عوانة، ١٨٣/٤، رقم ٦٤٤٨.

[4]السنن الكبرى، ٦٠١/٩، رقم ١٩٦٤٤.

[5]صحيح مسلم، كتاب اللقطة، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها، ١٣٥٢/٣، رقم (١٧٢٦).

[6]في الموضع السابق.

[7]صحيح ابن حبان، ٥٧٤/١١، رقم ٥١٧١.

[8]صحيح البخاري، كتاب في اللقطة، باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه، ١٢٦/٣، رقم ٢٤٣٥.

[9]صحيح مسلم، كتاب اللقطة، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها، ١٣٥٢/٣، رقم ١٣(١٧٢٦).

[10]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فيمن قال: لا يحلب، ٤٠/٣، رقم ٢٦٢٣.

[11]مستخرج أبي عوانة، ١٨٢/٤، رقم ٦٤٤٣.

[12]شرح معاني الأثار، ٢٤١/٤، رقم ٦٦٢٩.

[13]صحيح ابن حبان، ٨٨/١٢، رقم ٥٢٨٢.

[14]المعجم الأوسط، ٢٥٥/٢، رقم ١٩٠٩.

[15]السنن الكبرى، ١٥٣/٦، رقم ١١٤٩٧، وشعب الإيمان، ٤٧٨/١٣، رقم ١٠٦٤٤.

[16]صحيح مسلم، كتاب اللقطة، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها، ١٣٥٢/٣، رقم (١٧٢٦).

[17]مسند أحمد، ٩٧/٨، رقم ٤٥٠٥.

[18]مستخرج أبي عوانة، ١٨٣/٤، رقم ٦٤٤٧.

[19]صحيح مسلم، كتاب اللقطة، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها، ١٣٥٢/٣، رقم(١٧٢٦).

[20]سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب النهي أن يصيب منها شيئاً إلا بإذن صاحبها، ٧٧٢/٢، رقم ٢٣٠٢.

[21]مستخرج أبي عوانة، ١٨٣/٤، رقم ٦٤٤٩.

[22]شعب الإيمان، ٣٤٥/٧، رقم ٥١٠٤.

من طريق الليث بن سعد، ومسلم[١]، والحميدي[٢]، من طريق إسماعيل بن أمية، ومسلم[٣]، من طريق موسى ابن عقبة القرشي، وحماد بن زيد الأزدي، وعبد الرزاق الصنعاني[٤]عن عبدالله بن عمر المدني، كُلهم عن نافع مولى ابن عمر، به، بنحوه[٥].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- تدليس أبي أسامة حماد بن أسامة؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٦].

٢- إرسال نافع مولى ابن عمر؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن عمر **y**[٧].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[٨]، وشعيب الأرنؤوط[٩].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ صُهَيب «وانْتَثَلَ مَا فِي كِنانتِه» أَي اسْتَخْرج مَا فِيهَا مِنَ السِّهام[١٠].

الحديث رقم (٦٠)

قال الإمام الحارث بن أبي أسامة رحمه الله فيما ذكره الهيثمي في زوائده: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[١١]، ثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ[١٢]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، قَالَ: أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ **r**، فَاتَّبَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ **وَانْتَثَلَ مَا فِي كِنَانَتِهِ** ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ

---

[١]صحيح مسلم، كتاب اللقطة، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها، ١٣٥٢/٣، رقم (١٧٢٦).

[٢]مسند الحميدي، ٥٤٩/١، رقم ٧٠٠.

[٣]صحيح مسلم، كتاب اللقطة، باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها، ١٣٥٢/٣، رقم (١٧٢٦).

[٤]مصنف عبد الرزاق، ٥٨/٤، رقم ٦٩٥٨.

[٥]وله طرق عديدة عن عبدالله بن عمر **y**، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[٦]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٠، رقم ٤٤.

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٢٥، رقم ٤١٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٩٠، رقم ٨٢٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٢٥.

[٨]انظر: إرواء الغليل في تخريج منار السبيل، ١٦١/٨، رقم ٢٥٢٢.

[٩]انظر: حاشية مسند أحمد، ٩٧/٨، رقم ٤٥٠٥.

[١٠]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٦/٥.

[١١]هو ابن مسلم، صرح به ابن عساكر في تاريخ دمشق، ٢٢٨/٢٤.

[١٢]هو ابن دينار البصري أبو سلمة.

أَرْمَاكُمْ رَجُلًا ، وَايْمُ اللَّهِ لَا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّى أَرْمِيَ بِكُلِّ سَهْمٍ مَعِي فِي كِنَانَتِي ، ثُمَّ أَضْرِبَ بِسَيْفِي مَا بَقِيَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ افْعَلُوا مَا شِئْتُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ دَلَلْتُكُمْ عَلَى مَالِي وَقَيْنَتِي بِمَكَّةَ وَخَلَّيْتُمْ سَبِيلِي"، قَالُوا: نَعَمْ، فَفَعَلَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ r الْمَدِينَةَ قَالَ: " **رَبِحَ الْبَيْعَ أَبَا يَحْيَى رَبِحَ الْبَيْعَ أَبَا يَحْيَى**، قَالَ: وَنَزَلَتْ {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ}"[١].

تخريج الحديث:

للحديث إسنادان أما أحدها فهو موقوف عن سعيد بن المسيب، وأما الآخر فهو مرفوع عن سعيد بن المسيب، عن صهيب الرومي t . وأما الإسناد الأول موقوف عن سعيد بن المسيب فأخرج له أبو نعيم الأصبهاني[٢] عن أبي بكر محمد بن خالد بن كثير الباهلي، عن الحارث بن أبي أسامة، به، بمثله. وابن شبة[٣]من طريق جعفر بن محمد الصائغ، وابن عساكر[٤]من طريق محمد بن سعيد بن منيع الهاشمي، كلاهما عن عفان بن مسلم، به، بنحوه. وابن شبة[٥]، وابن عساكر[٦]، من طريق موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيّ، وابن شبة[٧] من طريق أحمد بن زهير بن أبي خيثمة، وابن عساكر[٨] من طريق سليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حماد ابن سلمة بن دينار، به، بنحوه. وابن سعد[٩] من طريق حماد بن زيد، عن علي بن زيد، به بنحوه. وأما الإسناد الثاني عن سعيد بن المسيب عن صهيب الرومي t ، فأخرج له البزار[١٠]، والطبراني[١١]، والحاكم[١٢]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٣]، والبيهقي[١٤]، وابن عساكر[١٥]، من طريق حذيفة بن صَيْفِي الرومي، وعمومة حصين بن حذيفة

---

[١]بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٦٩٣/٢، رقم ٦٧٩. وذكره البوصيري في كتابه إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ٨١/٥، رقم ٤٢٦٣، وابن حجر في كتابه المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ٥٠٥/١٤، ٣٥٤١، به، بمثله.

[٢]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٥١/١.

[٣]تاريخ المدينة، ٤٧٩/٢.

[٤]تاريخ دمشق، ٢٢٨/٢٤.

[٥]تاريخ المدينة، ٤٧٩/٢.

[٦]تاريخ دمشق، ٢٢٨/٢٤.

[٧]تاريخ المدينة، ٤٧٩/٢.

[٨]تاريخ دمشق، ٢٢٨/٢٤.

[٩]الطبقات الكبرى، ٢٢٨/٣.

[١٠]مسند البزار، ١٠/٦، رقم ٢٠٨٥.

[١١]المعجم الكبير، ٣١/٨، رقم ٧٢٩٦.

[١٢]المستدرك على الصحيحين، ٤٥٢/٣، رقم ٥٧٠٦.

[١٣]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٥٢/١.

[١٤]دلائل النبوة، ٥٢٢/٢.

[١٥]تاريخ دمشق، ٢٢٧/٢٤.

ابن صيفي الرومي، كلاهما عن سعيد بن المسيب، به، بنحوه. والطبراني[١]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢]، وابن عساكر، من طرق صَيْفِي بن صهيب الرومي[٣]، وإسحاق بن راهويه كما ذكره ابن حجر في زوائده[٤]من طريق أبي عثمان النَّهْدِي عبد الرحمن بن مل بن خزيمة، كلاهما عن صهيب الرومي به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **علي بن زيد بن جُدْعان:** هو ابن عبد الله بن زهير بن عبد الله التيمي، البصري، أصله، حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جدٍّ جدَّه، ضعيف من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها[٥].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط عفان بن مسلم؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[٦]، وعفان بن مسلم: لم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم[٧].

٢- اختلاط حماد بن سلمة بن دينار؛ لقول ابن معين: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"[٨]، والحديث هنا عن عفان بن مسلم، فيكون هنا سالم من الاختلاط.

٣- إرسال سعيد بن المسيب؛ لأنَّ الشافعي رحمه الله "احتج بمراسيل ابن المسيب لأنه عرف من حاله أنه لا يرسل إلا عن الصحابة**y**"[٩]، وقال أبو الحسين بن القطان: "كشف الإمام الشافعي عن حديث ابن المسيب فوجده كله مسنداً متصلاً فاكتفى عن طلب كل حديث بعد فراغه من الجملة"[١٠]، وقال العلائي: "أحد الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم"[١١]، وأيضاً وفي تخريج الحديث ثبت أنَّ هذا الحديث أخذه عن صهيب الرومي **t** .

---

[١]المعجم الكبير، ٣٦/٨، رقم ٧٣٠٨.

[٢]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٥٢/١.

[٣]تاريخ دمشق، ٢٢٧/٢٤.

[٤]المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ٣٧٨/١٦، رقم ٤٠٣٠.

[٥]تقريب التهذيب، ص٦٩٦، رقم ٤٧٦٨.

[٦]انظر: كتاب المختلطين، ص٨٥، رقم ٣٤.

[٧]كتاب المختلطين، ص٣.

[٨]العلل ومعرفة الرجال، ٣٣/٣، رقم ٤٠٤٢.

[٩]جامع التحصيل للعلائي، ص٣٨.

[١٠]المصدر السابق.

[١١]انظر: جامع التحصيل، ص١٨٤، رقم ٢٤٤.

لذا فالإسناد فيه علي بن يزيد بن جدعان ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، وله متابعات صحيحه، صححها الحاكم[١]، ووافقه والذهبي[٢]، وابن حجر[٣]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «ذهَب رَسُولُ اللَّه r وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا» يَعْنِي الأموالَ وَمَا فُتِح عَلَيْهِمْ مِنْ زَهْرة الدُّنْيَا[٤].

الحديث رقم (٦١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[٥]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٦]، عَنْ عُقَيْلٍ[٧]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٨]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قَالَ: «**بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي**» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَقَدْ **ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ r وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا**[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١٠] عن سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، عن الليث بن سعيد، به، بنحوه. والبخاري[١١] من طريق إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزهري، ومسلم من طريق يونس بن يزيد الأيلي[١٢]، والزبيدي محمد بن الوليد [١٣]،...

---

[١]انظر: المستدرك على الصحيحين، ٤٥٢/٣، رقم ٥٧٠٦.

[٢]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٤٠٠/٣.

[٣]انظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ٣٧٨/١٦، رقم ٤٠٣٠.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٦/٥.

[٥]هو ابن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري.

[٦]هو ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

[٧]هو ابن عَقيل الأَيْلي، أبو خالد الأموي مولاهم.

[٨]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[٩]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي r : «نصرت بالرعب مسيرة شهر»، ٥٤/٤، رقم ٢٩٧٧.

[١٠]صحيح البخار، كتاب التعبير، باب المفاتيح في اليد، ٣٦/٩، رقم ٧٠١٣.

[١١]في الموضع السابق، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي r بعثت بجوامع الكلم، ٩١/٩، رقم ٧٢٧٣.

[١٢]صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ٣٧١/١، رقم ٦(٥٢٣).

[١٣]في الموضع نفسه ، ٣٧٢/١، رقم (٥٢٣).

ومعمر بن راشد [١]، أربعتهم عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه. والبخاري[٢]، ومسلم[٣]، من طريق همام ابن المُنَّبه، والبخاري[٤]من طريق محمد بن سيرين، ومسلم من طريق أبي يونس مولى أبى هريرة[٥]، وعبد الرحمن بن يعقوب الجُهَنِي[٦]، أربعتهم عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال الليث بن سعد؛ لأنَّه لم يرسل عن عقيل بن خالد الأَيْلي[٧].

٢- إرسال الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن سعيد بن المسيب[٨]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٩]؛ لأنَّ في رواية مسلم حدث بصيغة الإخبار[١٠].

٣- إرسال سعيد بن المسيب؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة t [١١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَثَا) فِي صِفَةِ مجلسه عليه الصلاة والسلام «لا تُنْثَى فَلَتَاتُه» أَيْ لَا تُشاع وَلَا تُذاع. يُقَالُ: نَثَوْتُ الْحَدِيثَ أَنْثُوهُ نَثْواً. والنَّثَا فِي الْكَلَامِ يُطْلق عَلَى القَبيح والحَسن. يُقَالُ: مَا أَقْبح نَثَاهُ وَمَا أَحْسَنَه. والفَلَتات: جَمْع فَلْتَةٍ، وَهِيَ الزَّلَّة. أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يكُن لمجْلِسه فَلَتاتٌ فَتُنْثَى[١٢].

الحديث رقم (*)

تقدم رقم (٣٧).

---

[١]صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ٣٧٢/١، رقم ٨(٥٢٣).

[٢]صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب قول النبي r : «أحلت لكم الغنائم»، ٨٦/٤، رقم ٣١٢٤.

[٣] صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ٣٧٢/١، رقم ٥٢٣.

[٤]صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب رؤيا الليل، ٣٣/٩، رقم ٦٩٩٨.

[٥] صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ٣٧٢/١، رقم ٧(٥٢٣).

[٦] في الموضع السابق، ٣٧٢/١، رقم ٥(٥٢٣).

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٠، رقم ٦٥٤، جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٠، رقم ٦٦٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٢.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٦٩٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٩]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[١٠]انظر: صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ٣٧٢/١، رقم ٥٢٣.

[١١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧١، رقم ٢٤٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٤، رقم ٢٤٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٨.

[١٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٦/٥.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ «فَجَاءَ خالُنا فَنَثَى عَلينا الَّذِي قِيلَ لَهُ» أَيْ أظْهَرَه إِلَيْنَا، وحدّثَنا بِهِ[1].

الحديث رقم (٦٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ[2]، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ[3]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ[4]، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، **فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ**، فَقُلْتُ: ... **يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللهِ r بِثَلَاثِ سِنِينَ**، ... الحديث"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6]من طريق النضر بن شُمَيْل المازني، عن سليمان بن المغيرة القيسي، به، بنحوه. وأيضاً[7] من طريق ابن عون محمد بن إبراهيم السلمي، عن حميد بن هلال العدوي، به، بنحوه. وأيضاً[8] من طريق أبي عمران الحوني عبد الملك بن حبيب الأسدي، عن عبدالله بن الصامت الغفاري، به، بنحوه. وأيضاً من طريق عبد الله بن عباس[9]، عن أبي ذر، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال حميد بن هلال العدوي؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن الصَّامت الغفاري[10].

***

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٦/٥.

[2]هو القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد.

[3]هو العدوي، أبو نصر البصري.

[4]هو الغفاري البصري.

[5]صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة **y**، باب من فضائل أبي ذر **t** ، ١٩١٩/٤، رقم ١٣٢(٢٤٧٣)، وباب دعاء النبي **r** لغفار وأسلم، ص١٩٥٢، رقم ١٨٢(٢٥١٤).

[6]في الموضع السابق، ١٩٢٣/٤، رقم ١٣٢.

[7]في الموضع السابق، رقم ١٣٢(٢٤٧٣).

[8]صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة **y**، باب دعاء النبي **r** لغفار وأسلم، ١٩٥٢/٤، رقم ١٨٣(٢٥١٤).

[9]في الموضع السابق، باب من فضائل أبي ذر **t** ، ١٩٢٣/٤، رقم ١٣٣(٢٤٧٣).

[10]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٦٨، رقم ١٤٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٨٤.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَحَدِيثُ الدُّعَاءِ «يَا من تُثْنَى عِنده بَواطِنُ الأخبار»[1].

الحديث رقم (٦٣)

لم أجده.

***

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٦/٥.

المبحث الخامس

النون مع الجيم

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَجُبَ) فِيهِ «إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاء رُفَقاء» النَّجِيبُ: الفاضِل مِن كُلّ حَيوان. وَقَدْ نَجُبَ يَنْجُبُ نَجَابَةً، إِذَا كَانَ فاضِلا نَفِيسا فِي نَوعِه[١].

الحديث رقم (٦٤)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٣]، عَنْ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ النَّبِيُّ r : **إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُفَقَاءَ أَوْ رُقَبَاءَ وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ، قُلْنَا: مَنْ هُمْ؟ قَالَ، أَنَا وَابْنَايَ، وَجَعْفَرُ، وَحَمْزَةُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَبِلاَلٌ، وَسَلْمَانُ، وَعَمَّارٌ، وَالْمِقْدَادُ، وَحُذَيْفَةُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ**[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[٥]. والطبراني[٦]من طريق الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ، ومحمد بن حَيَّانَ الْمَازِنِيّ، وأبو نعيم الأصبهاني[٧] من طريق إسحاق بن إبراهيم بن نافع، وابن عساكر[٨] من طريق محمد بن عبدوس بن عبد الجبار السُّلَمِيّ، خمستهم عن محمد بن يحيى بن أبى عمر، به بنحوه. وأحمد[٩]، والطبراني[١٠]، والحاكم[١١]، من طريق إبراهيم بن بشار الرَّمَادِيّ، عن سفيان بن عيينة، به، بنحوه. وأحمد[١٢]، وابن أبي عاصم[١٣]،...

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/١٧.

[٢]هو محمد بن يحيى، صرح به أبو نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة، ٣/١٣٢٩، رقم ٣٣٤٨.

[٣]هو ابن عيينة، صرح به الطبراني في كتابة المعجم الكبير، ٦/٢١٥، رقم ٦٠٤٧٨.

[٤]سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله r ، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، ٦/١٣٠، رقم ٣٧٨٥.

[٥]الآحاد والمثاني، ١/١٨٩، رقم ٢٤٤.

[٦]المعجم الكبير، ٦/٢١٥، رقم ٦٠٤٧٨.

[٧]معرفة الصحابة، ٣/١٣٢٩، رقم ٣٣٤٨.

[٨]تاريخ دمشق، ١٠/٤٥٢.

[٩]فضائل الصحابة، ٢/٦٣٦، رقم ١٠٨٢.

[١٠]المعجم الكبير، ٦/٢١٦، رقم ٦٠٤٨.

[١١]المستدرك على الصحيحين، ٣/٢٢٠، رقم ٤٩٠١.

[١٢]مسند أحمد، ٢/٩١، رقم ٦٦٤، و٢/٤١٤، رقم ١٢٦٣، وفضائل الصحابة، ١/٢٢٨، رقم ٢٧٧، و٢/٦٣٦، رقم ١٠٨٢.

[١٣]الآحاد والمثاني، ١/١٩٠، رقم ٢٤٥، و السنة، ٢/٦١٧، رقم ١٤٢١.

والبزار[١]، والطحاوي[٢]، والطبراني[٣]، وتمام الرازي[٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[٥]، وابن عساكر[٦]، من طريق عبدالله بن مليل البجلي، عن علي بن أبي طالب، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **كثير النَّوَّاءِ:** هو ابن إسماعيل أو بن نافع النواء بالتشديد أبو إسماعيل التيمي الكوفي، ضعيف من السادسة[٧].

٢- **أبو إدريس:** هو المُرهِبي بضم أوله وكسر الهاء بعدها موحدة الكوفي اسمه سوار أو مساور، صدوق يتشيع[٨]. وثقه: ابن عبد البر[٩]، وابن حبان[١٠]، والذهبي[١١]، وزاد ابن عبد البر: "وفيه تشيع"[١٢]، وزاد ابن حبان: "يروى المراسيل"[١٣].

قلت: ثقة، يتشيع.

٣- **الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ:** هو الكوفي مخضرم من الثانية، مقبول قتل سنة خمس وستين[١٤].

قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع"[١٥]، وقد تُوبع كما هو موضح في التخريج. وذكره ابن حبان[١٦].

قلت: صدوق.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال سفيان بن عيينة؛ لأنَّه لم يرسل عن كثير النَّوَّاءِ[١٧]،...

---

[١]مسند البزار، ١٠٩/٣، رقم ٨٩٦.

[٢]شرح مشاكل الآثار، ١٩٦/٧، رقم ٢٧٦٨.

[٣]المعجم الكبير، ٢١٦/٦، رقم ٦٠٤٩.

[٤]فوائد، ٢٣١/٢، رقم ١٥٩٧.

[٥]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٢٨/١، ومعرفة الصحابة، ١٧٧٢/٤، رقم ٤٤٩٠.

[٦]تاريخ دمشق، ٤٥١/١٠.

[٧]تقريب التهذيب، ص٤٥٩، رقم ٥٦٠٥.

[٨]تقريب التهذيب، ص٦١٧، رقم ٧٩٢٨.

[٩]انظر: تهذيب الكمال، ٢١/٣٣، رقم ٧١٩٨.

[١٠]ذكره في الثقات، ٣٣٨/٤، رقم ٣٢٢١.

[١١]انظر: الكاشف، ٤٠٦/٢، رقم ٦٤٨٩.

[١٢]تهذيب الكمال، ٢١/٣٣، رقم ٧١٩٨.

[١٣]الثقات لابن حبان، ٣٣٨/٤، رقم ٣٢٢١.

[١٤]تقريب التهذيب، ص٥٣٢، رقم ٦٦٧٧.

[١٥]المصدر السابق، ص٨١.

[١٦]الثقات لابن حبان، ٤٣٧/٥، رقم ٥٥٩٣.

[١٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ٣١٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٥٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣١.

وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول الذي لا يضير اختلاطه[١].

الإسناد فيه كثير النَّوَّاء ضعيف، والمسيب بن نجبة صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وقال الجوزي: "هذا الحديث لا يصح عن الرسول **r** "[٢]، وضعفه ابن حجر[٣]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٤]، وشعيب الأرنؤوط[٥]. ولكن له متابعاته صححها الحاكم[٦]، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه"[٧]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ اللَّه يُحب التَّاجر النَّجِيبَ» أَيِ الفاضِل الكَرِيم السَّخيّ[٨].

الحديث رقم (٦٥)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْع «وَلَا تُنَجِّثُ عَنْ أخبارِنا تَنْجِيثاً»[٩].

الحديث رقم (*)

تقدم برقم (٥١).

***

---

[١]كتاب المختلطين، ص٤٧، رقم ١٩.

[٢]العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ٢٨٢/١، رقم ٤٥٦.

[٣]انظر: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ١٥٨/٧، رقم ٦٥٦٤.

[٤]انظر: ضعيف الجامع الصغير وزيادته، ص٢٧٦، رقم ١٩١٢.

[٥]انظر: حاشية مسند أحمد، ٩٢/٢، رقم ٦٦٥.

[٦]انظر: المستدرك على الصحيحين، ٢٢٠/٣، رقم ٤٩٠١.

[٧]سنن الترمذي، أبواب المناقب عن رسول الله **r** ، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، ١٣٠/٦، رقم ٣٧٨٥.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٧/٥.

[٩]المصدر السابق. تنجيثاً: والنَّجْثُ: الإِخْرَاجُ، والنَّجْثُ: الاسْتِخْراجُ، وكأَنَّه بالحديثِ أَخَصّ. [تاج العروس، ٣٧٠/٥].

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَجَدَ) فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «إِلَّا مَن أَعْطي فِي نَجْدَتِهَا ورِسْلِها» النَّجْدَةُ: الشِّدّة. وَقِيلَ: السِّمن. وَقَدْ تَقَدَّمَ مَبْسوطا فِي حَرْفِ الرَّاءِ[1].

الحديث رقم (٦٦)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْغُدَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَالِسًا، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا أَكْثَرُ عَامِرِيٍّ نَادَى مَالًا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: رُدُّوهُ إِلَيَّ، فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ فَقَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّكَ ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، ... فَقَالَ: مَا ذَاكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ r يَقُولُ: " **مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا، وَرِسْلِهَا** ...الحديث"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]من طريق يزيد بن زُرَيْع الْعَيْشِيّ، والبزار[7]من طريق محمد بن أبي عدي، كلاهما عن سعيد بن أبي عروة، به، بمثله. وابن خزيمة[8]، والحاكم[9]، من طريق شعبة بن الحجاج، والطبراني، من طريق سليمان بن طَرْخان التَّيْمي[10]، والحسن بن دينار التَّمِيمِيّ[11]، ثلاثتهم عن قتادة بن دعامة، به، بنحوه. والبخاري[12]، ومسلم[13]،...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٨/٥.

[2]هو الهذلي البصري، المعروف بغندر.

[3]سعيد بن أبي عروبة، صرح به النسائي في سننه، كتاب الزكاة، باب التغليظ في حبس الزكاة، ١٢/٥، رقم ٢٤٤٢.

[4]هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.

[5]مسند أحمد، ٢٣٠/١٦، رقم ١٠٣٥٠.

[6]سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب التغليظ في حبس الزكاة، ١٢/٥، رقم ٢٤٤٢.

[7]مسند البزار، ٥٥/١٧، رقم ٩٥٧٥.

[8]صحيح ابن خزيمة، ٤٣/٤، رقم ٢٣٢٢.

[9]المستدرك على الصحيحين، ٥٦٠/١، رقم ١٤٦٦.

[10]المعجم الأوسط، ١٨٤/٣، رقم ٢٨٧١.

[11]في الموضع السابق، ٢٨١/٦، رقم ٦٤١٥.

[12]صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ١٠٦/٢، رقم ١٤٠٣، وكتاب العلم، باب كتابة العلم، ١١٣/٣، رقم ٢٣٧١، وكتاب الجهاد والسير، باب الخيل لثلاثة، ٢٩/٤، رقم ٢٨٦٠، وكتاب المناقب، في الباب، ٢٠٨/٤، رقم ٣٦٤٦، وكتاب تفسير القرآن، باب(وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ، بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ، سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)، ٣٩/٦، رقم ٤٥٦٥، و ١٧٥/٦، رقم ٤٩٦٢، وفي الباب، ١٧٦/٦، رقم ٤٩٦٣، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الأحكام التي تعرف بالدلائل، وكيف معنى الدلالة وتفسيرها، ١٠٩/٩، رقم ٧٣٥٦.

[13]صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ٦٨١/٢، رقم ٢٤(٩٨٧)، وص٦٨٢، رقم ٢٥(٩٨٧).

وأبو داود[١]، والنسائي[٢]، وابن ماجه[٣]، وعبد الرزاق الصنعاني[٤]، وابن خزيمة[٥]، وابن حبان[٦]، من طريق ذكوان أبي صالح السمان، والبخاري[٧]، والنسائي[٨]، من طريق الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، والبخاري[٩]من طريق همام بن مُنَبِّه، وابن ماجه[١٠] من طريق عبد الرحمن بن يعقوب الجُهني، وعلي بن الجعد[١١]من طريق المقبري سعيد بن أبي سعيد، وابن زنجويه[١٢] من طريق عطاء بن يسار الهلالي، وابن خزيمة[١٣]من طريق خلاس بن عمرو الهجري، سبعتهم عن أبي هريرة، به، بنحوه[١٤].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو عمر الغُدَاني:** هو عبد الله بن رجاء البصري، مقبول، من الثالثة، ووهم من قال: اسمه يحيى ابن عبيد[١٥]. قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع"[١٦]، وقد تُوبع كما هو موضح في التخريج. ذكره ابن حبان في الثقات[١٧].

قلت: صدوق.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[١]سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في حقوق المال، ١٢٤/٢، رقم ١٦٥٨.

[٢]سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب مانع زكاة ماله، ٣٩/٥، رقم ٢٤٨٢، وكتاب الخيل، ٢١٥/٦، رقم ٣٥٦٢، وص٢١٦، رقم ٣٥٦٣.

[٣]سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب ارتباط الخيل في سبيل الله، ٩٣٢/٢، رقم ٢٧٨٨.

[٤]مصنف عبد الرزاق، ٢٨/٤، رقم ٦٨٦٣.

[٥]صحيح ابن خزيمة، ١٠/٤، رقم ٢٢٥٢، وص١١، رقم ٢٢٥٤، ص٣١، رقم ٢٢٩١.

[٦]صحيح ابن حبان، ٤٤/٨، رقم ٣٢٥٣.

[٧]صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ١٠٦/٢، رقم ١٤٠٢، وكتاب تفسير القرآن، باب "وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ، بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ، سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"، ٣٩/٦، رقم ٤٥٦٥.

[٨]سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب مانع زكاة الإبل، ٢٣/٥، رقم ٢٤٤٨.

[٩]صحيح البخاري، كتاب الحِيَلِ، باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع، ولا يجمع بين متفرق، خشية الصدقة، ٢٣/٩، رقم ٦٩٥٧.

[١٠]سنن ابن ماجه، كتاب الزكاة، باب ما جاء في منع الزكاة، ٥٦٩/١، رقم ١٧٨٦.

[١١]مسند ابن الجعد، ٤١٤/١، رقم ٢٨٣٣.

[١٢]الأموال، ٧٨١/٢، رقم ١٣٥٤.

[١٣]صحيح ابن خزيمة، ٤٣/٤، رقم ٢٣٢١.

[١٤]وله طرق عديدة عن أبي هريرة t ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٥]تقريب التهذيب، ص١١٨٢، رقم ٧٣٣١.

[١٦]المصدر السابق، ص٨١.

[١٧]الثقات لابن حبان، ٥٦٩/٥، رقم ٦٢٩٦.

١- إرسال سعيد بن أبي عروبة؛ لأنَّه لم يرسل عن قتادة بن دعامة[١]، وكذلك اختلاطه؛ مع أنَّ غُندر محمد بن جعفر حدث عنه بعد اختلاطه، ولكن تابعه يزيد بن زريع هو من أثبتهم في سعيد بن أبي عروبة، ومحمد بن أبي عدي وهو مما اتفق الشيخان على الإخراج له عن سعيد بن أبي عروبة[٢]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٣].

٢- إرسال قتادة بن دعامة؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي عمر الغداني[٤]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٥]؛ وقد حدَّث في رواية الطبراني بصيغة التحديث[٦].

روات الإسناد ثقات، ماعدا فيه أبو عمر الغُداني صدوق، وهو خال من العلل.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، وله متابعات صحيحه، صححها الألباني[٧]، وعليها فالحديث صحيح لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ ذَكَرَ قَارِئَ الْقُرْآنِ وَصَاحِبَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّه، أرأيتَك النَّجْدة تَكُونُ فِي الرَّجُل؟ فَقَالَ: ليْست لَهُمَا بِعِدْل» النَّجْدَةُ: الشَّجاعة. ورجُلٌ نَجِدٌ ونَجُدٌ: أَيْ شَدِيدُ الْبَأْسِ[٨].

الحديث رقم (٦٧)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ[٩]وَكَانَ فِي كِتَابِهِ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ ابْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ r قَالَ: "**لَا تَنَافُسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلَانًا، فَأَقُومَ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ**

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧٧، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٢، رقم ٢٣٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٥.

[٢]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص١٣٩، رقم ٤٣.

[٣]انظر: طبقات المدلسين، ص٣١، رقم ٥٠.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦٨، رقم ٣٢١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٤، رقم ٦٣٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٢.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٣، رقم ٩٢.

[٦]انظر: المعجم الأوسط، ٢٨١/٦، رقم ٦٤١٥.

[٧]صحيح الترغيب والترهيب، ١٨٤/١، رقم ٧٥٤.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٨/٥.

[٩]هو الحلبي.

اللهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلَانًا فَأَتَصَدَّقَ بِهِ " فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَسَقَطَ بَاقِي الْحَدِيثِ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الفريابي[٢]، والطبراني[٣]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٤]، من طريق عبدالله بن يوسف التِّنِّيسِيّ، والبيهقي[٥]، وابن عساكر[٦]، من طريق مروان بن محمد الطَّاطَرِي، كلاهما عن الهيثم بن حميد الغساني، به، بنحوه. وابن قانع[٧]من طريق مكحول بن أبي مسلم الشامي، عن كثير بن مرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

١- **الهيثم بن حميد:** هو الغساني مولاهم، أبو أحمد أو أبو الحارث، صدوق رمي بالقدر، من السابعة[٨]. وثقه: ابن معين[٩]، ودحيم الدمشقي[١٠]، وأبو داود[١١]، وابن حبان[١٢]، وزاد دحيم: "أعلم الناس بحديث مكحول فيما أعلم"[١٣]. وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٤]، وقال أبو مسهر الغساني: "كان ضعيفاً قدرياً"[١٥]، وزاد: "وكان صاحب كتب ولم يكن من الأثبات ولا من أهل الحفظ، وقد كنت أمسكت عن الحديث عنه استضعفته"[١٦]. وقال أبو زرعة: "فأعلم أهل دمشق بحديث مكحول وأجمعه لأصحابه الهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة"[١٧].

قلت: ثقه قدري، وهنا لا يضير بدعته؛ لأنَّ حديثه لم يوافق بدعته.

---

[١]مسند أحمد، ١٦٧/٢٨-١٦٨، رقم ١٦٩٦٦.

[٢]فضائل القرآن، ص٢٠١، رقم ١٠٧.

[٣]المعجم الكبير، ٢٣٩/٢٢، والمعجم الأوسط، ٣٧٥/٢، رقم ٢٢٧١، والمعجم الصغير، ٩٣/١، رقم ١٢٥، ومسند الشاميين، ٢١٤/٢، رقم ١٢١٢.

[٤]أمثال الحديث، ص٢٣٦، رقم ١١٩٩.

[٥]شعب الإيمان، ٣٦٠/٣، رقم ١٨٢٠.

[٦]معجم ابن عساكر، ٥٨٨/١، رقم ٧٢٥.

[٧]معجم الصحابة، ٢٣٢/٣.

[٨]تقريب التهذيب، ص١٠٣٠، رقم ٧٤١٢.

[٩]انظر: تهذيب الكمال، ٣٧٢/٣٠، رقم ٦٦٤٣، وقال مرة أخرى: " لا بأس به"، انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨٢/٩، رقم ٣٣٤.

[١٠]انظر: تهذيب الكمال، ٣٧٢/٣٠، رقم ٦٦٤٣.

[١١]انظر: المصدر السابق.

[١٢]ذكره في الثقات، ٢٣٥/٩، رقم ١٦١٨٥.

[١٣]تهذيب الكمال، ٣٧٢/٣٠، رقم ٦٦٤٣.

[١٤]المصدر السابق.

[١٥]المصدر السابق.

[١٦]المصدر السابق.

[١٧]المصدر السابق.

٤- **سليمان بن موسى:** هو الأموي مولاهم، الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة[١]. وثقه: ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، ودحيم الدمشقي[٤]، وابن حبان[٥]، وزاد ابن سعد: "أثنى عليه ابن جريج"[٦]، وقال ابن معين مرة: "ثقة في الزهري"[٧]، وقال مرة: "وحديثه صحيح عندنا"[٨]. وقال أبو حاتم: "محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه"[٩]، وقال ابن عدي: "أحد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق"[١٠]. وقال ابن المديني: "مطعون فيه"[١١]، وقال البخاري: "عنده مناكير"[١٢]، وقال النسائي: "أحد الفقهاء ليس بالقوي في الحديث"[١٣]، وقال مرة: "في حديثه شيء"[١٤]، وقال الساجي: "عنده مناكير"[١٥].

قلت: صدوق، ويضير إرساله؛ لأنَّه أرسل عن كثير بن مرة[١٦]، وكذلك تدليسه[١٧]؛ لأنَّه لم يصرح في أي رواية بأي صيغة من صيغ التحديث، ولا يضير قول ابن المديني: "وكان خولط قبل موته بيسير"[١٨]؛ لأنَّ لمتابعه مكحول بن أبي مسلم الشامية.

٣- **يزيد بن الأخنس:** هو السّلمي، شهد بدراً[١٩]، وأنه لما أسلّم أسلّم معه جميع أهله إلا امرأة واحدة، فأنزل اللَّه تعالى على رسوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة: ١٠][٢٠].

---

[١] تقريب التهذيب، ص٤١٤، رقم ٢٦٣١.

[٢] انظر: الطبقات الكبرى، ٤٥٧/٧.

[٣] انظر: تهذيب التهذيب، ٢٢٧/٤، رقم ٣٨٧.

[٤] انظر: تهذيب الكمال، ٩٥/١٢، رقم ٢٥٧١.

[٥] ذكره في الثقات، ٣٧٩/٦، رقم ٨١٩٢.

[٦] الطبقات الكبرى، ٤٥٧/٧.

[٧] انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص١١٧، رقم ٣٦٠.

[٨] انظر: تهذيب التهذيب، ٢٢٧/٤، رقم ٣٨٧.

[٩] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٤٢/٤، رقم ٦١٥.

[١٠] الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٦١/٤-٢٦٢، رقم ٧٤١.

[١١] الضعفاء الكبير، ١٤٠/٢، رقم ٦٣٢.

[١٢] التاريخ الكبير، ٣٨/٤، رقم ١٨٨٨.

[١٣] الضعفاء والمتروكون، ص٤٩، رقم ٢٥٢.

[١٤] تهذيب الكمال، ٩٧/١٢، رقم ٢٥٧١.

[١٥] إكمال تهذيب الكمال، ١٠٠/٦، رقم ٢٢٢٨.

[١٦] انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٩٠، رقم ٢٥٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٧.

[١٧] انظر: طبقات المدلسين، ص٦٢، رقم(١٥٨) ٦ .

[١٨] تهذيب التهذيب، ٢٢٧/٤، رقم ٣٨٧.

[١٩] انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، ١٩١/١، رقم ٦٠.

[٢٠] المصدر السابق، ٥٠٦/٦، رقم ٩٢٤٨.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال كثير بن مرة؛ لأنَّه لم يرسل عن يزيد بن الأخنس[١].

فالإسناد فيه أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان، وسليمان بن موسى الدمشقي، كلاهما صدوق، وإرسال وتدليس سليمان بن موسى الدمشقي.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، ضعفه شعيب الأرنؤوط[٢]، وقال ابن عساكر: "هذا حديث حسن غريب"[٣]؛ لأنَّ له شاهد من حديث أبي هريرة **t** ، متفق عليه[٤]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «زَوْجي طَوِيلُ النِّجَادِ» النِّجَادُ: حَمَائِلُ السَّيْفِ. تُرِيد طولَ قامتِه، فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طالَ نِجادُه، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الكِنايات[٥].

الحديث رقم (*)

تقدم برقم(٥١)

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «جَاءَهُ رجُلٌ وبكَفِّه وَضَحٌ، فَقَالَ لَهُ: انْظُر بَطْن وَادٍ، لَا مَنْجَدَ وَلَا مُتْهِمٍ، فتَمعَّك فِيهِ» أَيْ موضِعاً ذَا حَدٍ مِنْ نَجْد، وحَدٍ مِنْ تِهامة، فَلَيْسَ كُلُّهُ مِنْ هَذِهِ، وَلَا مِنْ هَذِهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ مَبْسوطا. والنَّجْد: مَا ارْتَفع مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ اسمٌ خاصٌّ لِمَا دُونَ الْحِجَازِ، ممَّا يَلي العِراق[٦].

الحديث رقم (٦٨)

لم أجده.

***

---

[١]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٩، رقم ٦٥٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٩.

[٢]انظر: حاشية مسند أحمد، ١٦٨/٢٨، رقم ١٦٩٦٦.

[٣]معجم ابن عساكر، ٥٨٨/١، رقم ٧٢٥.

[٤]صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول النبي **r** : "رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل يقول: لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل"، ١٥٤/٩، رقم ٧٥٢٨، وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن، ويعلمه، وفضل من تعلم حكمة من فقه، أوغيره فعمل بها وعلمها، ٥٥٩/١، رقم ٢٦٧(٨١٥).

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر١٩/٥.

[٦]المصدر السابق.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً شَيِّرَةً[1]وَعَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ» هُوَ حُلِيٌّ مُكَلَّلٌ بالفُصوص. وَقِيلَ: قَلائِدُ مِنْ لُؤلؤ وذَهب، واحدُها: مَنْجَد. وَهُوَ مِنَ التَّنْجيد: التَّزْيين. يُقَالُ: بيتٌ مُنَجَّد، ونُجُودُه: سُتُورُه الَّتِي تُعَلَّق عَلَى حِيطَانِهِ، يُزَيَّن بِهَا[2].

الحديث رقم (٦٩)

أورده الإمام الخطيب البغدادي رحمه الله في كتابه فقال: "أتت امرأة النبي r وفي يدها مناجد"[3].

وقال الحربي: "ليس لها أصل"[4].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَحَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ «أَنَّهُ بعَث إِلَى أمِّ الدَّرداء بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ» الْأَنْجَادُ: جَمْعُ نَجَد، بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ مَتاع الْبَيْتِ، مِنْ فُرُشٍ ونَمارِقَ وسُتُور[5].

الحديث رقم (٧٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ[6]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[7]، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، **بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ[8]بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ**، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ، فَدَعَا خَادِمَهُ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَعَنَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ، لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ r :**«لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[9].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق معمر بن راشد[10]، وهشام بن سعد المدني[11]، عن زيد بن أسلم العدوي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

---

[1]أي حسنة الشارة والهيئة. [النهاية في غريب لحديث والأثر، ٥١٨/٢].

[2]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٩/٥.

[3]تاريخ بغداد، ٥٢٢/٦، رقم ٣٠١٢.

[4]المصدر السابق.

[5]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٩/٥.

[6]هو العُقيلي، أبو عمر الصنعاني نزيل عسقلان.

[7]هو العدوي مولى عمر، أبو عبد الله المدني.

[8]هي هجيمة وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية وهي الصغرى.

[9]صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، ٢٠٠٦/٤، رقم ٨٥(٢٥٩٨).

[10]في الموضع السابق، رقم ٨٥.

[11]في الموضع السابق، ٢٠٠٦/٤، رقم ٨٦(٢٥٩٨).

١- **سويد بن سعيد:** هو ابن سهل الهَروي الأصل، ثم الحَدثاني بفتح المهملة والمثلثة، ويقال له الأنباري، بنون ثم موحدة، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة مات سنة أربعين ومائتين وله مائة سنة[١]. وثقه: أحمد بن حنبل[٢]، والعجلي[٣]، والدارقطني[٤]، ومسلمة بن قاسم[٥]، وزاد الدارقطني: "غير أنه لما كبر ربما قرئ عليه حديث فيه بعض النكارة فيجيزه"[٦]. وقال أحمد بن حنبل: "أرجو أن يكون صدوقاً، أو قال: لا بأس به"[٧]، وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق، ومضطرب الحفظ، ولا سيما بعد ما عمي"[٨]، وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً، وكان يدلس يكثر ذاك يعني التدليس"[٩]، وقال صالح بن محمد جزرة : "صدوق، إلا أنه كان أعمى، فكان يلقن أحاديث ليس من حديثه"[١٠]. وقال ابن المديني: "ليس بشيء"[١١]، وقال أحمد بن حنبل: "متروك الحديث"[١٢]، وقال البخاري: "فيه نظر كان عمي فلقن ما ليس من حديثه"[١٣]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[١٤]، وقال نعيم بن حماد: "ضعيف"[١٥]، وقال ابن حبان: "يأتي عن الثقات في المعضلات"[١٦]، وقال أبو بكر الأعين: "هو سداد من عيش، هو شيخ"[١٧]، وقال ابن عدي: "ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه روى عن مالك الموطأ ويقال إنه سمعه خلف حائط فضعف في مالك أيضا ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت، وهو إلى الضعف أقرب"[١٨]، وقال أبو معاوية الضرير: "إذا كانت عنده كتب فهو عيب شديد. وقال: هذا أحد رجلين: أما رجل يحدث من كتابه أو من حفظه.

---

[١]تقريب التهذيب، رقم ٤٢٣، رقم ٢٧٠٥.

[٢]تهذيب الكمال، ٢٥٠/١٢، رقم ٢٦٤٣.

[٣]انظر: الثقات، ٤٤٢/١، رقم ٦٩٩.

[٤]انظر: تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، ص١٢١، رقم ١٣٦.

[٥]تهذيب الكمال، ٢٧٤/٤، رقم ٤٧٠.

[٦]تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، ص١٢١، رقم ١٣٦.

[٧]تاريخ بغداد، ٣١٦/١٠، رقم ٤٧٥٧

[٨]المصدر السابق.

[٩]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٤٠/٤، رقم ١٠٢٦.

[١٠]تاريخ بغداد، ٣١٦/١٠، رقم ٤٧٥٧.

[١١]المصدر السابق.

[١٢]الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ٣٢/٢، رقم ١٥٨٧.

[١٣]التاريخ الأوسط، ٣٧٣/٢، رقم ٢٩٢٩.

[١٤]الضعفاء والمتروكون، ص٥٠، رقم ٢٦٠.

[١٥]الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٩٦/٤، رقم ٨٤٨.

[١٦]كتاب المجروحين،٣٥٢/١، رقم ٤٥٦.

[١٧]تهذيب الكمال، ٢٥٢/١٢، رقم ٢٦٤٣. وأما قولهم: فيه سِدَادٌ من عَوَزٍ، وأصَبْتُ به سِدَاداً من عيشٍ، أي ما تُسَدُّ به الخَلَّةُ. [الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ٨٥/٢]، قلت: فيظهر من هذه العبارة أنَّه يكتب حديثه للاعتبار .

[١٨]الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٩٨/٤، رقم ٨٤٨.

ثم قال: هو عندي لا شيء، قيل له: فأين حفظه ثلاثة آلاف؟ قال: فهذا اليسر يكرر عليه"[١]. وقال ابن معين: "لو كان لي خيل ورجال لخرجت إلى سويد بن سعيد حتى أحاربه[٢]، وقال مرة: "هو حلال الدم"[٣]، وقال مرة: "ما حدثك فاكتب عنه، وما حدث به تلقينا فلا"[٤]، وقال البرذعي: "رأيت أبا زرعة يسيء القول في سويد بن سعيد، وقال: رأيت منه شيئاً لم يعجبني، قلت: ما هو؟ قال: لما قدمت من مصر مررت به فأقمت عنده، فقلت: إن عندي أحاديث لابن وهب عن ضمام ليست عندك، فقال: ذاكرني بها، فأخرجت الكتب، وأقبلت أذاكره فكلما كنت أذاكره كان يقول: حدثنا به ضمام، وكان يدلس حديث حريز بن عثمان[٥]، وحديث نيار بن مكرم[٦]، وحديث عبد الله بن عمرو: "زر غباً"[٧]، فقلت: أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة أحاديث من هؤلاء؟ فغضب. قال سعيد: فقلت لأبي زرعة: فأيش حاله؟ فقال: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها فأما إذا حدث من حفظه فلا"[٨]، قال أبو أحمد الحاكم: "عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن"[٩].

قلت: صدوق، ولا يضير هنا اختلاطه؛ لأنَّ العلائي قال: "تغير بعدما سمع منه مسلم"[١٠]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس؛ لأنَّه هنا حدث بصيغة التحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- وهم حفص بن ميسرة العُقيلي[١١]؛ لأنَّه تابعه كل من معمر بن راشد، وهشام بن سعد المدني.

٢- إرسال زيد بن أسلم العدوي؛ لأنَّه لم يرسل عن أم الدَّرداء[١٢]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[١٣].

---

[١] تاريخ بغداد، ٣١٦/١٠، رقم ٤٧٥٧.

[٢] المصدر السابق.

[٣] المصدر السابق.

[٤] المصدر السابق.

[٥] هو ابن جبر بن أحمر بن أسعد الرحبى المشرقي.

[٦] هو الأسلمي.

[٧] انظر: مسند أبي داود الطيالسي، ٢٦٨/٤، ٢٦٥٨.

[٨] تاريخ بغداد، ٣١٦/١٠، رقم ٤٧٥٧.

[٩] تهذيب الكمال، ٢٥٢/١٢، رقم ٢٦٤٣.

[١٠] كتاب المختلطين، ص٥٥، رقم ٢٢.

[١١] انظر: تقريب التهذيب، ص١٧٤، رقم ١٤٣٣.

[١٢] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٦٣، رقم ٩٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٧٨، رقم ٢١١، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١١٧.

[١٣] انظر: طبقات المدلسين، ص٢٠، رقم ١١.

قلت: وإن كان في الإسناد من هو صدوق، فقد علق على ذلك ابن القيم الجوزية رحمه الله فقال: "ولا عيب على مسلم في إخراج حديثه، لأنه ينتقي من أحاديث هذا الضرب ما يعلم أنه حفظه، كما يطرح من أحاديث الثقة ما يعلم أنه غلط فيه"[١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «أَنَّهُ أَذِنَ فِي قَطْعِ الْمِنْجَدَةِ» يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الحَرَم، وَهِيَ عَصاً تُساق بِهَا الدُّوابُّ، ويُنْفَشُ بِهَا الصوفُ[٢].

الحديث رقم (٧١)

قال الإمام الخطابي رحمه الله: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ **r : أَنَّهُ أَذِنَ فِي قَطْعِ الْمَسَدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالْمِنْجَدَةَ.** حَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ، نا الْحَسَنُ بْنِ زِيَادٍ السُّرِّيُّ[٣]، ثنا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي كُثَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٥]عن علي بن المبارك الصنعاني، عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أحمد بن إبراهيم بن مالك:** هو أبو عَلِيٍّ القوهستاني، توفى سنة سبع وستين، يعني ومئتين[٦].

قال الخطيب البغدادي : "وأحاديثه مستقيمة حسان تدل على حفظه وثقته"[٧].

قلت: ثقة.

٢- **الحسن بن زياد السُّرِّيّ:** هو المحاربي، كنيته أبو علي مؤذن مسجد محارب من أهل الكوفة[٨].

ذكره ابن حبان في الثقات[٩]. وقال أبو حاتم: "شيخ"[١٠].

قلت: ضعيف.

---

[١]زاد المعاد في هدي خير العباد، ٣٥٣/١.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٩/٥.

[٣]بضم السين المهملة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى سر، وهي قرية من قرى الري. [الأنساب للسمعاني ١٣٦/٧، رقم ٢٠٨٩].

[٤]غريب الحديث، ٦٧٢/١.

[٥]المعجم الكبير، ١٨/١٧، رقم ١٨.

[٦]تاريخ بغداد، ١٥/٥، رقم ١٨٥٩.

[٧]المصدر السابق.

[٨]الثقات لابن حبان، ١٧٣/٨، رقم ١٢٨١٩.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٥/٣، رقم ٥٠.

٣- **ابن أبي أويس:** هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة مات سنة ست وعشرين ومائتين[١]. قال ابن معين: "صدوق ضعيف العقل ليس بذلك"[٢]، وقال ابن معين، وأحمد بن حنبل: "لابأس به"[٣]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق وكان مغفلاً"[٤]، وقال مرة: "كان ثبتاً في حديث خاله مالك"[٥]، وقال ابن معين: "ضعيف أضعف الناس لا يحل لمسلم أن يحدث عنه بشيء"[٦]، وقال النسائي، وأبو فتح الأزدي: "ضعيف"[٧]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[٨]، وقال أبو القاسم اللالكائي: "بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف"[٩]، وقال الدارقطني: "لا أختاره في الصحيح"[١٠]. وقال ابن معين: "إسماعيل بن أبي أويس يسوى فلسين"[١١]، وقال مرة: "يسرق الحديث"[١٢]، وقال أيضاً: "مخلط، يكذب، ليس بشيء"[١٣]، وقال سلمة بن شبيب: "سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم"[١٤]، وقال النضر بن سلمة المروزي : "ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عَبد اللَّه بن وهب"[١٥]، وقال أبو الفتح الأزدي الحافظ: "أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث"[١٦].

قلت: صدوق يخطئ، ولا يضير خطئه هنا لأنَّه تابعه علي بن المبارك الصنعاني.

٤- **كثير بن عبد الله الْمُزَنِيّ:** هو ابن عمرو بن عوف المزني، المدني، ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة[١٧].

---

[١]تقريب التهذيب، ص١٤١، رقم ٤٦٤.

[٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٨١/٢، رقم ٦١٣.

[٣]الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٢٦/١، رقم ١٥١.

[٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٨١/٢، رقم ٦١٣.

[٥]الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٣٤٧/١، رقم ٧٦.

[٦]تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز، ص٦٥.

[٧]الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٢٥/١، رقم ١٥١، وإكمال تهذيب الكمال، ١٨٤/٢، رقم ٤٩٩.

[٨]تهذيب الكمال، ١٢٨/٣، رقم ٤٥٩.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]تهذيب التهذيب، ٣١١/١، رقم ٥٦٨.

[١١]الضعفاء الكبير، ٨٧/١، رقم ١٠٠.

[١٢]انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٢٥/١، رقم ١٥١.

[١٣]سؤالات ابن الجنيد، ص٣١٢، رقم ١٦٢.

[١٤]تهذيب التهذيب، ٣١٢/١، رقم ٥٦٨.

[١٥]الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٢٥/١، رقم ١٥١.

[١٦]المحلى بالآثار، ٣٠٧/١١.

[١٧]تقريب التهذيب، ص٨٠٨، رقم ٥٦٥٢.

٥- **والد كثير بن عبد الله الْمُزَنِيّ:** هو عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني، المدني، والد كثير، مقبول، من الثالثة[١]. قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع، وإلا فلَيِّن الحديث"[٢].

قلت: وهنا لم يتابعه أحد فهو لين.

٦- **جد كثير بن عبد الله الْمُزَنِيُّ:** هو عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة، ويقال: مليحة بن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أدبن طابخة المزني، أبو عبد اللَّه، أحد البكّاءين... وذكر ابن سعد أنّ أول غزوة شهدها الأبواء، ويقال: أول مشاهده الخندق[٣].

فالإسناد فيه الحسن بن زياد السُّرِّيّ، كثير بن عبد الله الْمُزَنِيّ، كلاهما ضعيف، وإسماعيل بن أبي أويس صدوق، عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد الْمُزَنِيّ لين الحديث.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَجَذَ) فِيهِ «أَنَّهُ ضَحِك حَتَّى بدَت نَواجِذُه» النَّوَاجِذُ مِنَ الأسْنان: الضَّواحِك، وَهِيَ الَّتِي تَبْدو عِنْدَ الضَّحك. وَالْأَكْثَرُ الأشْهَر أَنَّهَا أقْصى الأسْنان. وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ، لِأَنَّهُ مَا كَانَ يَبْلُغ بِهِ الضَّحِك حَتَّى تبْدُوَ أَوَاخِرُ أضْراسه[٤].

الحديث رقم (٧٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٥]، عَنْ مَنْصُورٍ[٦]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٧]، عَنْ عَبِيدَةَ[٨]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٩] **t** : قَالَ النَّبِيُّ **r** : " **إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبْوًا**[١٠]**، فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةِ**

---

[١]تقريب التهذيب ، ص٥٣١، رقم ٣٥٢٧.

[٢]المصدر السابق، ص٨١.

[٣]الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٥٢/٤.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٠/٥.

[٥]هو ابن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبي الكوفي.

[٦]هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي.

[٧]هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه.

[٨]هو ابن عمرو السلْماني المرادي، أبو عمرو الكوفي تابعي كبير.

[٩]هو ابن مسعود، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ١٧٤/١، رقم ٣٠٨(١٨٦).

[١٠]أي ألزموها الطريق. يقال: كببته فأكب، وأكب الرجل يكب على عمل عمله إذا لزمه. وقيل: هو من باب حذف الجار وإيصال الفعل. المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق: أي لازمه له غير عادلة عنه. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٣٨/٤].

أَمْثَالِ الدُّنْيَا – فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي – أَوْ: تَضْحَكُ مِنِّي – وَأَنْتَ المَلِكُ " فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ r ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يَقُولُ: «ذَاكَ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]عن عثمان بن أبي شيبة، به، بمثله. وأيضاً عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[٣]، عن جرير بن عبد الحميد الضَّبي، به، بمثله. والبخاري[٤]من طريق إسرائيل ابن أبي إسحاق السَبِيعي، ومسلم[٥]من طريق الأعمش سليمان بن مهران، كلاهما عن إبراهيم النخعي، به، بنحوه. ومسلم[٦]من طريق أنس بن مالك، عن عبدالله بن مسعود، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط جرير بن عبد الحميد الضَّبي[٧]؛ لكونه في صحيح البخاري، لأنَّ رواية البخاري له تدل على أنَّ رواية عثمان بن أبي شيبة عنه قبل الاختلاط.

٢- إرسال منصور بن المعتمر؛ لأنَّه لم يرسل عن إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيّ[٨].

٣- إرسال إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيّ؛ لأنَّه لم يرسل عن عبيدة بن عمرو الأعور[٩]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١٠].

***

---

[١]صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ١١٧/٨، رقم ٦٥٧١.

[٢]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب آخر أهل النار خروجاً، ١٧٣/١، رقم ٣٠٨(١٨٦).

[٣]في الموضع السابق.

[٤]صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، ١٤٧/٩، رقم ٧٥١١.

[٥]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب آخر أهل النار خروجاً، ١٧٤/١، رقم ٣٠٩(١٨٦).

[٦]في الموضع السابق، رقم ٣١٠(١٨٦).

[٧]انظر: كتاب المختلطين للعلائي، ص١٧، رقم ٩.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٨، رقم ٣٦١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٧، رقم ٨٠٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٧.

[٩]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٤١، رقم ١٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٨.

[١٠]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٨، رقم ٣٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ العِرباض «عَضُّوا عَلَيْهَا بالنَّواجذ» أَيْ تمسَّكوا بِهَا، كَمَا يَتَمَسَّك العاضُّ بِجَمِيعِ أضراسِه[1].

الحديث رقم (٧٣)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ[2]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ r مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: "**قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ، فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ[3] حَيْثُمَا انْقِيدَ انْقَادَ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[5]من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أحمد بن حنبل، به، بمثله. وابن ماجه[6]عن إسماعيل بن بشر بن منصور، وإسحاق بن إبراهيم السواق، وأبو نعيم الأصبهاني[7]من طريق عبدالرحمن بن عمر رستَّه، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي، به، بمثله. والطبراني[8] من طريق عبدالله بن صالح الجُهني، والطبراني[9]، والآجُرِّي[10] من طريق أسد بن موسى الأموي، كلاهما عن معاوية بن صالح الحضرمي، به، بمثله. والترمذي[11]،...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٠/٥.

[2]هو ابن صهيب الزُبيدي بضم الزاي، أبو عتبة الحمص.

[3]أي المأنوف، وهو الذي عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به. وقيل الأنف الذلول. يقال أنف البعير يأنف أنفا فهو أنف إذا اشتكى أنفه من الخشاش. وكان الأصل أن يقال مأنوف لأنه مفعول به، كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه. وإنما جاء هذا شاذا، ويروى كالجمل الآنف بالمد، وهو بمعناه. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٧٥/١].

[4]مسند أحمد، ٣٦٧/٢٨، رقم ١٧١٤٢.

[5]المستدرك على الصحيحين، ١٧٥/١، رقم ٣٣١.

[6]سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، ١٦/١، رقم ٤٣.

[7]المستخرج على صحيح مسلم، ٣٦/١، رقم ٢.

[8]المعجم الكبير، ٢٤٧/١٨، رقم ٦١٩.

[9]في الموضع السابق.

[10]الشريعة، ٤٠٣/١، رقم ٨٨.

[11]سنن الترمذي، أبواب العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع، ٣٤١/٤، رقم ٢٦٧٦.

والدارمي[١]، وابن أبي عاصم[٢]، والمروزي[٣]، والطبراني[٤]، والآجُرِّي[٥]، والحاكم[٦]، وأبو نعيم الأصبهاني[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي، عن عبدالرحمن بن عمرو السُّلمي، به، بنحوه. وابن ماجه[٩]، وابن أبي عاصم[١٠]، والحاكم[١١]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٢]، من طريق يحيى بن أبي المطاع القرشي، وابن أبي عاصم[١٣]، والطبراني[١٤]، من طريق المهاصر ابن حبيب الزبيدي، وابن أبي عاصم [١٥]، والآجُرِّي[١٦]، من طريق حُجْرِ بن حُجْرِ الكلاعي، ثلاثتهم عن العرباض بن سارية، به، بنحوه[١٧].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **معاوية بن صالح:** هو ابن حُدير، بالمهملة، مصغر، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة مات سنة ثمان وخمسين، وقيل بعد السبعين ومائة[١٨]. وثقه: عبد الرحمن بن مهدي[١٩]، وابن سعد[٢٠]، وابن معين[٢١]، وأحمد بن حنبل[٢٢]،...

---

[١]سنن الدارمي، ٢٢٨/١، رقم ٩٦.

[٢]السنة، ٢٩/١، رقم ٥٤.

[٣]السنة، ص٢٦، رقم ٦٩، ورقم ٧٠، و رقم ٧٢.

[٤]المعجم الكبير، ٢٤٦/١٨، رقم ٦١٨.

[٥]الشريعة، ٤٠٠/١، رقم ٨٦.

[٦]المستدرك على الصحيحين، ١٧٤/١، رقم ٣٢٩.

[٧]المستخرج على صحيح مسلم، ٢٥/١، رقم ١.

[٨]السنن الكبرى، ١٩٥/١٠، رقم ٢٠٣٣٨، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢٢٠/٥.

[٩]سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم ، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، ١٥/١، رقم ٤٢.

[١٠]السنة، ٢٩/١، رقم ٥٥.

[١١]المستدرك على الصحيحين، ١٧٧/١، رقم ٣٣٣.

[١٢]المستخرج على صحيح مسلم، ٣٧/١، رقم ٤.

[١٣]السنة، ٢٩/١، رقم ٥٥.

[١٤]المعجم الكبير، ٢٤٨/١٨، رقم ٦٢٣.

[١٥]السنة، ٢٩/١، رقم ٥٧.

[١٦]الشريعة، ٤٠٠/١، رقم ٨٦.

[١٧]وله طرق عديدة عن العرباض بن سارية **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٨]تقريب التهذيب، ص٩٥٥، رقم ٦٨١٠.

[١٩]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٨٢/٨، رقم١٧٥٠.

[٢٠]انظر: تهذيب الكمال، ١٨٩/٢٨، رقم ٦٠٥٨.

[٢١]انظر: تهذيب الكمال، ١٨٩/٢٨، رقم ٦٠٥٨.

[٢٢]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٨٢/٨، رقم١٧٥٠.

والعجلي[١]، وأبو زرعة[٢]، والبزار[٣]، والنسائي[٤]، وابن حبان[٥]. وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"[٦]، وقال ابن خراش، والذهبي : "صدوق"[٧]، وقال البزار: "ليس به بأس"[٨]. وقال ابن معين: "ليس بالقوي، ولا جاء بمنكر"[٩]، وقال مرة: "ليس برضا"[١٠]، وقال أيضاً: "كان يحيى ابن سعيد لا يرضى معاوية بن صالح"[١١]، وقال ابن المديني: "سألت يحيى بن سعيد القطان عن معاوية ابن صالح فقال: ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفاً"[١٢]، وقال الساجي: "ليس بالقوي"[١٣]، وقال أبو فتح الأزدي: "ضعيف"[١٤]. وقال ابن عبد البر: "يغرب بحديث أهل الشام جداً"[١٥]. وقال ابن عدي: "ولمعاوية بن صالح حديث صالح، عن ابْن وهب عنه كتاب، وعند أَبِي صالح عنه كتاب وعند ابن مهدي ومعن بن عيسى الأشجعي عنه أحاديث عداد، وحدث عنه الليث وبشر ابْن السَّرِيِّ وثقات الناس، وما أرى بحديثه بأساً وهو عندي صدوق إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات"[١٦].

قلت: صدوق له أوهام، وهنا لا يضر؛ لمتابعة خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي له.

٢- **عبد الرحمن بن عمرو السلَمي**: هو ابن عَبَسة، الشامي، مقبول، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة[١٧]. قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع"[١٨]، وقد تُوبع كما هو موضح في التخريج. ذكره ابن حبان في الثقات[١٩]. وقال الذهبي: "صدوق"[٢٠]...

---

[١]الثقات، ٢/٢٨٤، رقم ١٧٤٦.

[٢]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨/٣٨٢، رقم١٧٥٠.

[٣]انظر: مسند البزار، ١٠/٢٧، رقم ٤٠٨٨.

[٤]انظر: تهذيب الكمال، ٢٨/١٩١، رقم ٦٠٥٨.

[٥]ذكره في الثقات، ٧/٤٧٠، رقم ١٠٩٩٠.

[٦]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨/٣٨٣، رقم١٧٥٠.

[٧]انظر: تهذيب الكمال، ٢٨/ ١٩٢، رقم٦٠٥٨، والكاشف، ٢/٢٧٦، رقم ٥٥٢٦.

[٨]إكمال تهذيب الكمال، ١١/٢٦٩، رقم ٤٦٤٢.

[٩]تهذيب الكمال، ٢٨/ ٢٧٠، رقم٦٠٥٨.

[١٠]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨/٣٨٣، رقم١٧٥٠.

[١١]انظر: المصدر السابق.

[١٢]انظر: المصدر السابق.

[١٣]إكمال تهذيب الكمال، ١١/٢٧٠، رقم ٤٦٤٢.

[١٤]المصدر السابق.

[١٥]تهذيب التهذيب، ١٠/٢١١، رقم ٣٨٩.

[١٦]الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/١٤٦، رقم ١٨٨٨.

[١٧]تقريب التهذيب، ص٥٩٣، رقم ٣٩٩١.

[١٨]المصدر السابق، ص٨١.

[١٩]الثقات لابن حبان، ٥/١١١، رقم ٤٠٩٣.

[٢٠]الكاشف، ١/٦٣٨، رقم ٣٢٧٦.

وقال القطان الفاسي: "إنه لا يصح لجهالة حاله"[١]، ورد عليه ابن العراقي فقال: "روى عنه ابنه جابر وضمرة ابن حبيب وعبد الأعلى بن هلال ومحمد بن زياد الإلهاني فالرجل معروف العين والحال معاً"[٢].

قلت: صدوق.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد فيه معاوية بن صالح الحضرمي، و عبد الرحمن بن عمرو السلمي، كلاهما صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، وقال الترمذي: "حسن صحيح"[٣]، وحسنه من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[٤]، وله متابعاته صحيحه، صححها الحاكم[٥]، وقال الهروي: "وهذا من أجود حديث في أهل الشام"[٦] وقال الذهبي: "صحيح ليس له علة"[٧]، وصححه من المعاصرين الألباني[٨]، وعليه فالحديث صحيح لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَجَرَ) فِيهِ «أَنَّهُ كُفِّن فِي ثلاثةِ أثوابٍ نَجْرَانِيَّة» هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى نَجْرَانَ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْيَمَنِ[٩].

الحديث رقم (٧٤)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ[١٠]، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " **كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ r فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ: الْحُلَّةُ ثَوْبَانِ، وَقَمِيصُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ**"، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ عُثْمَانُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ: حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، وَقَمِيصِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ[١١].

---

[١] تهذيب التهذيب، ٢٢٧/٦، رقم ٤٨٣.

[٢] ذيل ميزان الاعتدال، ١٤٦/١، رقم ٥٢٣.

[٣] سنن الترمذي، أبواب العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع، ٣٤١/٤، رقم ٢٦٧٦.

[٤] انظر: حاشية مسند أحمد، ٣٦٧/٢٨، رقم ١٧١٤٢.

[٥] انظر: المستدرك على الصحيحين، ١٧٤/١، رقم ٣٢٩.

[٦] ذم الكلام وأهله، ٣١/٤.

[٧] تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٦٩/١.

[٨] إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ١٠٧/٨، رقم ٢٤٥٥.

[٩] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢١/٥.

[١٠] عبدالله بن إدريس، صرح به ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في كفن النبي r ، ٤٧٢/١، رقم ١٤٧١.

[١١] سنن أبي داود، كتاب الجناز، باب في الكفن، ١٩٩/٣، رقم ٣١٥٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[١]من طريق محمد بن بكر بن داسة البصري، عن أبي داود، به، بمثله. وأحمد[٢]. وابن ماجه[٣]عن علي بن محمد الكوفي، الطبراني[٤]من طريق ابن أبي شيبة وهو في المصنف[٥]، أربعتهم عن عبدالله بن إدريس، به، بنحوه. وأبو يعلى الموصلي[٦] من طريق عبدالرحمن بن سليمان، وابن سعد[٧]، والطبراني من طريق صالح بن عمر الواسطي[٨]، وزائدة بن قدامة الثقفي[٩]، ثلاثتهم عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي، به، بنحوه. وأحمد[١٠]، وعبدالرزاق الصنعاني[١١]، والطبراني[١٢]، والبيهقي[١٣]، من طريق الحكم بن عتيبة الكندي، عن مِقسم بن بُجْرة، به، بنحوه. والبيهقي[١٤]من طريق شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عباس، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **يزيد بن أبي زياد:** هو الهاشمي مولاهم الكوفي، ضعيف، كبر فتغيَّر وصار يتلقَّن، وكان شيعيِّاً، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة[١٥].

٢- **مِقْسَم:** هو بن بُجْرة، بضم الموحدة وسكون الجيم، ويقال نَجدة، بفتح النون وبالدال، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له: مولى بن عباس للزومه له، صدوق وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة وما له في البخاري سوى حديث واحد[١٦]. وثقه: أحمد بن صالح[١٧]، والعجلي[١٨]، ويعقوب بن

---

[١]السنن الكبرى، ٥٦١/٣، رقم ٦٦٧٥.

[٢]مسند أحمد، ٤١٤/٣، رقم ١٩٤٢.

[٣]سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في كفن النبي r ، ٤٧٢/١، رقم ١٤٧١.

[٤]المعجم الكبير، ٤٠٤/١١، رقم ١٢١٤٦.

[٥]مصنف ابن أبي شيبة، ٤٦٢/٢، رقم ١١٠٤٦.

[٦]مسند أبي يعلى الموصلي، ٦٣/٥، رقم ٢٦٥٥.

[٧]الطبقات الكبرى، ٢٨٦/٢.

[٨]المعجم الكبير، ٤٠٤/١١، رقم ١٢١٤٥.

[٩]في الموضع نفسه، ص٤٠٥، رقم ١٢١٤٧.

[١٠]مسند أحمد،١٣٩/٤، رقم ٢٢٨٤.

[١١]مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٤٢٠/٣، قم٦١٦٦.

[١٢]المعجم الكبير، ٣٧٨/١١، رقم ١٢٠٥٦.

[١٣]السنن الكبرى، ٥٦١/٣، رقم ٦٦٧٦.

[١٤]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٦٥/٦.

[١٥]تقريب التهذيب، ص١٠٧٥، رقم ٧٧٦٨.

[١٦]المصدر السابق، ص٩٦٩، رقم ٦٩٢١.

[١٧]تاريخ أسماء الثقات، ص٢٣٢، رقم ١٤١٨.

[١٨]الثقات، ٢٩٥/٢، رقم ١٧٨٣.

سفيان الفسوي[١]، والدارقطني[٢]. وقال أبو حاتم: "صالح الحديث لا بأس به"[٣]. وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث ضعيفاً"[٤]، وقال ابن حزم: "ليس بالقوي"[٥].

قلت: صدوق، وهنا لا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن ابن عباس[٦].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضر ما قيل عن عثمان بن أبي شيبة "وله أوهام"[٧]؛ لقول مصنف التحرير: "لو لم يذكرها لكان أحسن، فإن قول "له أوهام" إنما أخذها من قول أحمد أنه أنكر عليه أحاديث، وقد تعقب الخطيب البغدادي فيها، وبين عذره، وكل أحد من الثقات يتوهم"[٨].

فالإسناد فيه يزيد بن أبي يزيد الهاشمي ضعيف، ومِقْسَم بن بُجْرة، صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعفه كل من النووي[٩]، وابن الملقن[١٠]، ومن المعاصرين كل من الألباني[١١]، وشعيب الأرنؤوط[١٢].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَجَزَ)فِي حَدِيثِ الصَّرف «إِلَّا نَاجِزاً بِنَاجِزٍ» أَيْ حاضِراً بحاضِر. يُقَالُ: نَجَزَ يَنْجُزُ نَجْزاً، إِذَا حَصَل وحَضَر. وأَنْجَزَ وَعْدَه، إِذَا أَحْضَرَه. والْمُنَاجَزَةُ فِي الحَرْب: المُبارزَة[١٣].

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام الطبري رحمه الله: حَدَّثَنِي وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ[١٤]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ r يَقُولُ: " **لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، أَوْ**

---

[١]انظر: تهذيب التهذيب، ٢٨٨/١٠، رقم ٥٠٧.

[٢]انظر: سؤالات الحاكم، ص٢٧٨، رقم ٤٩٧.

[٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤١٤/٨، رقم ١٨٨٩.

[٤]الطبقات الكبرى، ٤٧١/٥.

[٥]انظر: المحلى بالآثار، ٤٠٣/١.

[٦]انظر: تحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٤.

[٧]تقريب التهذيب، ص٦٦٨، رقم ٤٥٤٥.

[٨]تحرير التقريب، ٤٤٥/٢، رقم ٤٥١٣.

[٩]انظر: خلاصة الأحكام، ٩٥٠/٢، رقم ٣٣٧٣.

[١٠]انظر: البدر المنير، ص٢١٣/٥.

[١١]انظر: ضعيف سنن ابن ماجه، ص١١٤، رقم ٢٨٤- ١٤٩٣.

[١٢]انظر: حاشية مسند أحمد، ٤١٤/٣، رقم ١٩٤٢.

[١٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢١/٥.

[١٤]هو مولى ابن عمر.

وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَلَا الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، أَوْ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِشَاهِدٍ وَلَا شَاهِدًا بِغَائِبٍ، إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرَّمَاءَ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي[٢]من طريق زائدة بن قدامة الثقفي، عن الليث بن أبي أسلم، به، بمثله. والبخاري[٣]، ومسلم[٤]، والنسائي[٥]، من طريق مالك بن أنس، ومسلم[٦]، والنسائي[٧]، من طريق ابن عون عبد الله بن عون الْمُزَنِيّ، ومسلم من طريق الليث بن سعد[٨]، ويحيى بن سعيد الأنصاري[٩]، وجرير بن حازم[١٠]، خمستهم عن نافع مولى ابن عمر، به، بنحوه. والبخاري[١١]، وابن أبي عاصم[١٢]، من طريق عبدالله بن عمر، والبخاري[١٣]، ومسلم[١٤]، والنسائي[١٥]، من طريق سعيد بن المسيب، والبخاري[١٦]، ومسلم[١٧]، وابن ماجه[١٨]، وأبو داود الطيالسي[١٩]، والحميدي[٢٠]، من طريق ذكوان أبي صالح السمان، والنسائي[٢١]، وأبو داود الطيالسي[٢٢]،...

---

[١]تهذيب الآثار، ٧٤١/٢، رقم ١٠٧٤. و الرَّمَاءَ: يعني الربا. والرماء بالفتح والمد: الزيادة على ما يحل. ويروى: الإرماء. يقال أرمى على الشيء إرماء إذا زاد عليه، كما يقال أربى. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٦٩/٢].

[٢]الفصل للوصل المدرج في النقل، ١٩٢/١.

[٣]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الفضة بالفضة، ٧٤/٣، رقم ٢١٧٧.

[٤]صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الربا، ١٢٠٨/٣، رقم ٧٥(١٥٨٤).

[٥]سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع الذهب بالذهب، ٢٧٨/٧، رقم ٤٥٧٠.

[٦] صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الربا، ١٢٠٩/٣، رقم (١٥٨٤).

[٧]في الموضع السابق، ٢٧٩/٧، رقم ٤٥٧١.

[٨]في الموضع السابق، ١٢٠٨/٣، رقم ٧٣(١٥٨٣).

[٩]في الموضع السابق، ١٢٠٩/٣، رقم (١٥٨٤).

[١٠]صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الربا، ١٢٠٩/٣، رقم (١٥٨٤).

[١١]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الفضة بالفضة، ٧٤/٣، رقم ٢١٧٦.

[١٢]الآحاد والمثاني، ١٢٥/٤، رقم ٢١٠٠.

[١٣]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه، ٧٧/٣، رقم ٢٢٠١.

[١٤]صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع الطعام مثلاً بمثل، ١٢١٥/٣، رقم ٩٤ (١٥٩٣).

[١٥]سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع التمر بالتمر متفاضلاً، ٢٧١/٧، رقم ٤٥٥٣، ورقم ٤٥٥٤.

[١٦]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الدِّينار بالدَّينار نساء، ٧٤/٣، رقم ٢١٧٨.

[١٧]صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب الربا، ١٢٠٩/٣، رقم ٧٥(١٥٨٤).

[١٨]سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب من قال: لا ربا إلا في النسيئة، ٧٥٨/٢، رقم ٢٢٥٧.

[١٩]مسند أبي داود الطيالسي، ٦٣٦/٣، رقم ٢٢٩٥.

[٢٠]مسند الحميدي، ١٣/٢، رقم ٧٦١.

[٢١]سنن النسائي، كتاب البيوع، باب بيع الشعير بالشعير، ٢٧٧/٧، رقم ٤٥٦٥.

[٢٢]مسند أبي داود الطيالسي، ٦٧٢/٣، رقم ٢٣٣٩.

وعبد بن حميد[١]، والمروزي[٢]، من طريق أبي المتوكل الناجي علي بن داود، أربعتهم عن أبي سعيد الخدري، به بنحوه[٣].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **ابن الفضيل:** هو محمد بن فضيل بن غزْوان بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبِّي، مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة[٤]. وثقه: ابن سعد[٥]، وابن معين[٦]، وابن المديني[٧]، والعجلي[٨]، والذهبي[٩]، وقال الدارقطني: "كان ثبتاً في الحديث"[١٠]. وقال أبو زرعة: "صدوق من اهل العلم"[١١]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٢]. وقال أبو حاتم: "شيخ"[١٣]. وقال أحمد بن حنبل: "كان يتشيع وكان حسن الحديث"[١٤]، وقال أبو داد: "كان شيعياً محترقاً"[١٥].

قلت: ثقه رمى بالتشيع، ولا يضير هنا؛ لأنَّ حديثه لم يوافق بدعته.

٢- **ليث:** هو ابن أبي سُليم بن زُنْيم بالزاي والنون، مصغر، واسم أبيه: أيمن وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فتُرك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين[١٦].

قال ابن معين: "ليس به بأس...وعامة شيوخه لا يعرفون"[١٧]، وقال عثمان بن أبي شيبة: "ثقة صدوق وليس بحجة"[١٨]، وقال البخاري: "صدوق"[١٩]،...

---

[١]المنتخب من مسند عبد بن حميد، ٢٧٢/١، رقم ٨٦٢.

[٢]السنة للمروزي، ص٥٣، رقم ١٦٧.

[٣]وله طرق عديدة عن أبي سعيد الخدري t ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[٤]تقريب التهذيب، ص٨٨٩، رقم ٦٢٦٧.

[٥]انظر: تهذيب التهذيب، ٤٠٦/٩.

[٦]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص١٥٦.

[٧]انظر: تاريخ أسماء الثقات، ص٢٠٨، رقم ١٢٥٦.

[٨]انظر: الثقات، ٢٥٠/٢، رقم ١٦٣٥

[٩]انظر: الكاشف، ٢١١/٢، رقم ٥١١٥.

[١٠]سؤالات السلمي، ص٢٨٣، رقم ٣٤١.

[١١]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٨/٨، رقم ٢٦٣.

[١٢]تهذيب الكمال، ٢٩٧/٢٦، رقم ٥٥٤٨.

[١٣]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٨/٨، رقم ٢٦٣.

[١٤]المصدر السابق، ص٥٧.

[١٥]تهذيب الكمال، ٢٩٧/٢٦، رقم ٥٥٤٨.

[١٦]تقريب التهذيب، ص٨١٧-٨١٨، رقم ٥٧٢١.

[١٧]انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري، ص١٦٠، رقم ١٤٤.

[١٨]تاريخ أسماء الثقات، ص١٩٦، رقم ١١٨٩.

[١٩]العلل الكبير، ص٢٩٣، رقم ٥٤٣.

وقال العجلي: "جائز الحديث وقال مرة لا بأس به[١]، وقال الساجي: "صدوق فيه ضعف كان سيء الحفظ كثير الغلط كان يحيى القطان بآخره لا يحدث عنه"[٢]، وقال الذهبي: "حسن الحديث، ومن ضَّعفه فإنما ضعفه لاختلاطه بآخرة"[٣]. وقال معمر بن راشد: "كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن أبي سليم"[٤]، وقال ابن سعد: "رجلاً صالحاً عابداً، وكان ضعيفا في الحديث يقال كان يسأل عطاء وطاوساً ومجاهداً عن الشيء فيختلفون فيه فيروى أنهم اتفقوا من غير تعمد لذلك"[٥]، وقال ابن معين: "ليس حديثه بذاك، ضعيف"[٦]، وقال الجوزجاني: " يضعف حديثه ليس بثبت"[٧]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث"[٨]، وقال أبو زرعة: "لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث"[٩]، وقال النسائي: "ضعيف"[١٠]، وقال الذهبي: "فيه ضعف يسير من سوء حفظه كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير وبعضهم احتج به"[١١]. وقال أحمد بن حنبل: "مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس"[١٢]، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: "ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث"[١٣]، وقال البزار: "كان أحد العباد إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا وإلا فلا نعلم أحدًا ترك حديثه"[١٤]، وقال ابن حبان: "اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه القطان وابن مهدي وابن معين"[١٥]. وقال أبو داود: "أعلم أهل الكوفة بالمناسك"[١٦]، وقال الدارقطني: "صاحب سنة يخرج حديثه، ثم قال أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد حسب"[١٧].

---

[١]الثقات، ٢/٢٣١، رقم ١٥٦٧.

[٢]تهذيب التهذيب، ٨/٤٦٨، رقم٨٣٥.

[٣]ديوان الضعفاء، ص٣٣٣، رقم ٣٥٠٣.

[٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧/١٧٨، رقم ١٠١٤.

[٥]طبقات الكبرى، ٦/٣٤٩.

[٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧/١٧٨، رقم ١٠١٤.

[٧]أحوال الرجال، ص١٤٩، رقم ١٣٢.

[٨]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧/١٧٨، رقم ١٠١٤.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]الضعفاء والمتروكون، ص٩٠، رقم ٥١١.

[١١]الكاشف، ٢/١٥١، رقم ٤٦٩٢.

[١٢]العلل ومعرفة الرجال، ٢/٣٧٩، رقم ٢٦٩١.

[١٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧/١٧٩، رقم ١٠١٤.

[١٤]تهذيب التهذيب، ٨/٤٦٨، رقم٨٣٥.

[١٥]كتاب المجروحين، ٢/٢٣١، رقم ٩٠٦.

[١٦]سؤالات أبي عبيد الآجري، ص١٦٠، رقم ١٤٤.

[١٧]سؤالات البرقاني، ص٥٨، رقم ٤٢١.

قلت: صدوق، وهنا لا يضير؛ لأنَّه لم يرسل عن نافع مولى ابن عمر[١]، وكذلك اختلاطه[٢]؛ لمتابعه كل من مالك بن أنس، وابن عون عبد الله بن عون المزني، الليث بن سعد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وجرير ابن حازم .

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال نافع مولى ابن عمر؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي سعيد الخدري **t** [٣].

فالإسناد فيه الليث بن أبي سليم صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، وله متابعات صحيحه، صححها الألباني[٤]، وعليه فالحديث صحيح لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَجَشَ) فِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنِ النَّجْشُ فِي الْبَيْعِ» هُوَ أَنْ يَمدَح السِّلعة ليُنفِقَها ويُرَوِّجَها، أَوْ يَزيد فِي ثَمَنِهَا وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِراءَها، لِيَقَع غيرُه فِيهَا. وَالْأَصْلُ فِيهِ: تَنْفير الوَحش مِنْ مكانٍ إِلَى مَكَانٍ[٥].

الحديث رقم (٧٦)

قال الإمام إبراهيم بن طهمان الهروي رحمه الله: عَنْ مَطَرٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ r عَنِ الْجَلَبِ وَالْجَنَبِ، وَنَهَى عَنِ النَّجَشِ وَاللَّمْسِ فِي الْبَيْعِ، وَنَهَى أَنْ يَبْتَاعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، أَوْ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ**»[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الشافعي[٧]، والطبراني[٨]، من طريق حفص بن عبد الله السُّلَمِيِّ، عن إبراهيم بن طهمان، به، بنحوه. وأبو داود[٩]، والنسائي[١٠]،...

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨١، رقم ٦٥٨، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٢.

[٢]انظر: الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٢٩٥، رقم ٨٧.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٢٥، رقم ٤١٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٩٠، رقم ٨٢٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٢٥.

[٤]انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ١٩٠/٥، رقم ١٣٤٠.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢١/٥.

[٦]مشيخة ابن طهمان، ص٨١، رقم ٣١.

[٧]الفوائد الشهيرة بالغيلانيات، ص٥٥٨، رقم ٧١٩.

[٨]المعجم الكبير، ٢٤٢/١٨، رقم ٦٠٦.

[٩]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الجلب على الخيل في السباق، ٣٠/٣، رقم ٢٥٨١.

[١٠]سنن النسائي، كتاب النكاح، باب الشِّغار، ١١١/٦، رقم ٣٣٣٥، وكتاب الخيل، باب الجلب، ٢٢٧/٦، رقم ٣٥٩٠، ورقم ٣٥٩١، والسنن الكبرى، ٣٢٣/٤، رقم ٤٤١٥، رقم ٤٤١٦، و رقم ٥٤٧١.

وابن أبي شيبة[١]، والبزار[٢]، والروياني[٣]، والطحاوي[٤]، وابن حبان[٥]، والطبراني[٦]، والدارقطني[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق الحسن البصري، وأخرجه المروزيّ[٩]، والروياني[١٠]، والطبراني[١١]، وابن بطة[١٢]، من طريق حبيب بن أبي فضالة المالكي، كلاهما عن عمران بن
حصين، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **مطر**: هو ابن طهمان الورَّاق، أبو رجاء السلمي مولاهم، الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، ويقال سنة تسع[١٣].

وثقه: ابن حبان[١٤]، والدارقطني[١٥]، وزاد ابن حبان: "ربما أخطأ"[١٦]. وقال ابن معين: "صالح"[١٧]، وقال ابن المديني: "صالحاً وسطاً ولم يكن بالقوي"[١٨]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث أحب إلى من عقبة الأصم[١٩] ومن سليمان بن موسى بن الأشدق"[٢٠]، وقال أبو زرعة: "صالح "[٢١]، وقال العجلي: "صدوق وقال

---

[١]مصنف ابن أبي شيبة، ٤٢٦/٦، رقم ٣٢٦٢٢.

[٢]مسند البزار، ٢٨/٩، رقم ٣٥٣٥.

[٣]مسند الروياني، ١٠٠/١.

[٤]شرح مشكل الآثار، ١٥١/٥، رقم ١٨٩٣.

[٥]صحيح ابن حبان، ٦١/٨، رقم ٣٢٦٧.

[٦]المعجم الكبير، ١٤٧/١٨، وص١٤٨، وص١٧٠، وص١٧٢.

[٧]سنن الدارقطني، ٥٤٨/٥، رقم ٤٨٣١.

[٨]السنن الكبرى، ٣٧/١٠، رقم ١٩٧٧٨.

[٩]تعظيم قدر الصلاة، ١٠٠٧/٢، رقم ١٠٨١.

[١٠]مسند الروياني، ١٢٣/١، رقم ١١٦.

[١١]المعجم الكبير، ٢١٩/١٨، رقم ٥٤٧.

[١٢]الإبانة الكبرى، ٢٣٣/١، رقم ٦٦.

[١٣]تقريب التهذيب، ص٩٤٧، رقم ٦٧٤٤.

[١٤]ذكره في الثقات، ٤٣٥/٥، رقم ٥٥٨٣.

[١٥]العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ١٣/٧، رقم ١١٧٥.

[١٦]الثقات، ٤٣٥/٥، رقم ٥٥٨٣.

[١٧]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٨/٨، رقم ١٣١٩.

[١٨]سؤالات ابن أبي شيبة، ص٤٨، رقم ٣.

[١٩]هو عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي البصري ضعيف وربما دلس. [تقريب التهذيب، ص٦٨٤، رقم ٤٦٧٦].

[٢٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٨/٨، رقم ١٣١٩.

[٢١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٨/٨، رقم ١٣١٩. وعلق عليه ابن أبي حاتم فقال" كأنه لين أمره" انظر: المصدر السابق.

مرة لا بأس به"[١]، وقال البزار: "ليس به بأس"[٢]، وقال خليفة بن الخياط: "لا بأس به "[٣]، وقال الساجي: "صدوق يهم"[٤]، وقال الذهبي: "صدوق مشهور ضعف في عطاء"[٥]. وقال ابن سعد: "كان فيه ضعف في الحديث"[٦]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٧]، وقال أبو داود: "ليس هو عندي بحجة ولا يقطع به في حديث إذا اختلف"[٨]، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"[٩]. وقال ابن معين: "ضعيف في حديث عطاء بن أبى رباح"[١٠]، وقال أحمد بن حنبل: "كان يحيى بن سعيد القطان يضعف حديث مطر عن عطاء ... وقال كان يحيى بن سعيد يشبه مطر الوراق بابن ابى ليلى في سوء الحفظ"[١١]، وقال أيضاً: "ما أقربه من ابن ابى ليلى في عطاء خاصة"[١٢].

قلت: صدوق يخطئ، وحديثه عن عطاء بن أبي رباح ضعيف، وهنا لا يضير؛ لأنَّه تابعه كل من الحسن البصري، وحبيب بن أبي فضالة المالكي، وكذلك ضعفه عن عطاء؛ لأنّه حدث عن رجاء بن حيوة، وأيضاً تدليسه؛ لأنَّه لم يرسل عن رجاء بن حيوة[١٣].

٢- **عمران بن حصين:** هو ابن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذيفة بن جهمة بن غاضرة بن حبشية ابن كعب بن عمرو الخزاعي، هكذا نسبه ابن الكلبي ومن تبعه... روى عن النبيّ **r** عدة أحاديث، وكان إسلامه عام خيبر، وغزا عدة غزوات، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، قاله ابن البرقي[١٤].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل عن إرسال رجاء بن حيوة؛ لأنَّه لم يرسل عن عمران بن حصين[١٥].

فالإسناد فيه مطر بن طهمان الوراق، صدوق.

---

[١]الثقات، ٢/٢٨١، رقم ١٧٣٥.

[٢]تهذيب التهذيب، ١٠/١٦٨، رقم ٣١٦.

[٣]المصدر السابق.

[٤]المصدر السابق.

[٥]انظر: من تكلم فيه وهو موثق، ص١٧٥، رقم ٣٢٧.

[٦]الطبقات الكبرى، ٧/٢٥٤.

[٧]الضعفاء والمتروكون، ص٩٧.

[٨]تهذيب التهذيب، ١٠/١٦٩، رقم ٣١٦.

[٩]الإلزامات والتتبع، ص١٦٩، رقم ٤١.

[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨/٢٨٨، رقم ١٣١٩.

[١١]المصدر السابق.

[١٢]المصدر السابق.

[١٣]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٨١، رقم ٧٧١، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٠٦.

[١٤]الإصابة في تمييز الصحابة، ٤/٥٨٤- ٥٨٥.

[١٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٧٢، رقم ٦٣١، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٧٥، رقم ١٨٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٠٨٥.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، وله متابعات صححها الألباني[١]، وعليه فالحديث صحيح لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «لَا تَنَاجَشُوا» هُوَ تَفاعُلٌ، مِنَ النَّجشِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[٢].

الحديث رقم (٧٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ[٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٥]، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ r : «**لَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِعِ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا يَخْطُبِ الْمَرْءُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ الْأُخْرَى لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا**»[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق سفيان بن عيينة[٧]، ومعمر بن راشد[٨]، كلاهما عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه. والبخاري[٩]، ومسلم[١٠]، من طريق الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، والبخاري[١١]، ومسلم[١٢] من طريق أبي حازم سلمان مولى عزة، والبخاري[١٣]من طريق أبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، ومسلم

---

[١]انظر: صحيح الجامع الصغير وزيادته، ١٢٤٦/٢، رقم ٧٤٨٣.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢١/٥.

[٣]هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري.

[٤]هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان.

[٥]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[٦]صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح، ١٠٣٣/٢، رقم ٥٢(١٤١٣).

[٧]في الموضع السابق، رقم ٥١ (١٤١٣).

[٨] في الموضع السابق، رقم ٥٣(١٤١٣).

[٩]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل، والبقر والغنم وكل محفلة، ٧١/٣، رقم ٢١٥٠، وكتاب النكاح، باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع، ١٩/٧، رقم ٥١٤٣، وكتاب القدر، باب {وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا} [الأحزاب: ٣٨]، ١٢٣/٨، رقم ٦٦٠٠.

[١٠]صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، وتحريم النجش، وتحريم التصرية، ١١٥٥/٣، رقم ١١(١٥١٥).

[١١]صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشُّرُوط في الطَّلَاق، ١٩٢/٣، رقم ٢٧٢٧.

[١٢]صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب فضل المنيحة، ٧٠٧/٢، رقم ٧٤ (١٠٢٠)، وكتاب البيوع، باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وسومه على سومه، وتحريم النجش، وتحريم التصرية، ، ١١٥٥/٣، رقم ١٢(١٥١٥).

[١٣]صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب الشروط التي لا تحل في النكاح، ٢١/٧، رقم ٥١٥٢.

من طريق أبي صالح ذكوان بن السمان[١]، ومحمد بن سيرين[٢]، وعبد الرحمن بن يعقوب الجُهني[٣]، ستتهم عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **حرملة بن يحيى:** هو ابن حرملة بن عِمران، أبو حفص التَّجيبي المصري، صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ستين[٤].

وثَّقه: النسائي[٥]، والْعُقَيْلِي[٦]، والذهبي[٧]، وزاد الْعُقَيْلِيّ: "كان أعلم الناس بابن وهب"[٨]، وزاد الذهبي "يغرب لكثرة روايته"[٩]. وقال الذهبي: "صدوق من أوعية العلم"[١٠]. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[١١]، وقال الفرهاذاني: "ضعيف"[١٢]. وقال ابن معين: "كان أعلم الناس بابن وهب، فذكر عنه الناس أشياء سمجة كرهت ذكرها"[١٣]. وقال ابن عدي: "وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله وأما حمل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد سمع في كتبه من ابن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولدت بينهما العداوة من هذا فكان من يبدأ إذا دخل مصر بحرملة لا يحدثه أحمد بن

---

[١]صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظن، والتجسس، والتنافس، والتناجش ونحوها، ١٩٨٥/٤، رقم ٢٨ (٢٥٦٣).

[٢]في الموضع السابق، كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح، ١٠٢٩/٢، رقم ٣٨(١٤٠٨)، وص١٠٣٠، رقم ٣٩(١٤٠٨).

[٣]في الموضع السابق، كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح، ١٠٣٣/٢، رقم ٥٤(١٤١٣)، وص١٠٣٤، رقم ٥٥(١٤١٣)، وكتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظن، والتجسس، والتنافس، والتناجش ونحوها، و١٩٨٥/٤، رقم ٢٩(٢٥٦٣)، وص١٩٨٦، رقم ٣١(٢٥٦٣).

[٤]تقريب التهذيب، ص٢٢٩، رقم ١١٨٥.

[٥]انظر: تسمية مشايخ النسائي، ص٧٢، رقم ١٧٥.

[٦]انظر: تهذيب التهذيب، ٢٣٠/٢، رقم ٤٢٦.

[٧]انظر: من تكلم فيه وهو موثق، ص٦٦، رقم ٨٣.

[٨]تهذيب التهذيب، ٢٣٠/٢، رقم ٤٢٦.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]الكاشف، ٣١٧/١، رقم ٩٧٧.

[١١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٤/٣، رقم ١٢٢٤.

[١٢]الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٠٤/٣، رقم ٥٦٨.

[١٣]الضعفاء الكبير، ٣٢٢/١، رقم ٣٩٨.

صالح"[١]. وقال ابن يونس: "وكان من املأ الناس بما روى ابن وهب"[٢]، وقال أبو عمر الكندي: "أن سبب كثرة سماعه من بن وهب أن بن وهب استخفى عندهم لما طلب للقضاء"[٣].

قلت: صدوق، ثقة في ابن وهب، وهنا روى عن ابن وهب.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- تدليس عبد الله بن وهب القرشي؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولي من مراتب التدليس[٤].

٢- رواية يونس بن يزيد الأَيْلي عن الزهري وهما قليلاً[٥]؛ لأنَّه تابعه كل من سفيان بن عيينة، ومعمر ابن راشد.

٣- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن سعيد بن المسيب[٦]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٧]؛ وقد حدَّث هنا بصيغة التحديث.

٤- إرسال سعيد بن المسيب؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة **t** [٨].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «قَالَ: إنَّ النبيَّ **r** لَقيهَ في بعض طُرُق المدينة وَهُوَ جُنُب، قَالَ: فَانْتَجَشْتُ مِنْهُ» قَدِ اختُلِف فِي ضَبْطِها، فرُوي بِالْجِيمِ وَالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ، مِنَ النَّجْشِ: الْإِسْرَاعُ. وَقَدْ نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشاً[٩].

الحديث رقم (٧٨)

قال ابن تيمية رحمه الله: وَقَدْ ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ: مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ **t** ، «**أَنَّ النَّبِيَّ r لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَانْتَجَشْتُ مِنْهُ فَاغْتَسَلْت ثُمَّ أَتَيْته فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْت: إنِّي كُنْت جُنُبًا فَكَرِهْت أَنْ أُجَالِسَك وَأَنَا جُنُبٌ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ**»[١٠]. وقال ابن حجر :" وقد نقل الشراح فيها ألفاظاً مختلفة مما صحفه بعض الرواة لا معنى للتشاغل بذكره "كانتجشت" بشين معجمة من النجش وبنون وحاء

---

[١]الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٠٤/٣، رقم ٥٦٨.

[٢]تهذيب التهذيب، ٢٣١/٢، رقم ٤٢٦.

[٣]المصدر السابق.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ٢٢/١، رقم ١٧.

[٥]انظر: تقريب التهذيب، ص٦١٤، رقم ٧٩١٩.

[٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٧]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧١، رقم ١١٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٤، رقم ٢٤٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٨.

[٩]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢١/٥- ٢٢.

[١٠]الفتاوى الكبرى، ٢٢٦/١.

مهملة ثم موحدة ثم سين مهملة من الانحباس"[1]، قلت: وكلام ابن حجر يؤكد على أنَّ هذه اللفظة ليست صواباً، بل هي تصحيف بعض الرواة، وأما قول ابن تيمية: "وقد ثبت في الصحيح"، أي أصل هذا الحديث، ولا يقصد هذه اللفظة كما سيأتي في الحديث القادم.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَرُوِيَ «فانْخنستُ مِنْهُ واخْتَنَسْتُ» بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ مِنَ الخُنوس: التَّأَخُّر والاخْتِفاء. يُقَالُ: خَنَس، وانْخَنس، واخْتَنَس[2].

الحديث رقم (٧٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ[6]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[7]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ r **لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طَرِيقِ المَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْخَنَسْتُ مِنْهُ، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ:** «**أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ**» قَالَ: كُنْتُ جُنُبًا، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، **فَقَالَ:** «**سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنَّ المُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ**»[8].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[9]عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان، به، بنحوه. والبخاري[10]من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، ومسلم[11] من طريق إسماعيل بن عُليَّة، كلاهما عن حميد الطويل، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال حميد الطويل؛ لأنَّه لم يرسل عن بكر بن عبد الله المُزني[12]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[13]؛ وقد حدَّث هنا بصيغة التحديث.

---

[1]فتح الباري، ٣٩٠/١.

[2]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٢/٥.

[3]هو ابن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني بصري.

[4]هو ابن سعيد بن فَرُّوخ، أبو سعيد القطان.

[5]هو الطويل، انظر الرواية في صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب الدَّلِيلِ على أَنَّ الْمُسْلِمَ لا يَنْجُس، ٢٨٢/١، رقم (٣٧١).

[6]هو ابن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري.

[7]هو نفيع الصائغ المدني نزيل البصرة.

[8]صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب عرق الجُنُب، وأَنَّ الْمُسْلِمَ لا يَنْجُس، ٦٥/١، رقم ٢٨٣.

[9]صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب الدَّلِيلِ على أَنَّ الْمُسْلِمَ لا يَنْجُس، ٢٨٢/١، رقم (٣٧١).

[10]صحيح البخاري، كتاب الغسل، باب عرق الجُنُب، وأَنَّ الْمُسْلِمَ لا يَنْجُس، ٦٥/١، رقم ٢٨٥.

[11]في الموضع السابق.

[12]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٦٨، رقم ١٤٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي ، ص٨٢.

[13]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٨، رقم ٧١.

٢- وكذا إرسال بكر بن عبد الله الْمُزَنِيّ؛ لأنّه لم يرسل عن أبي رافع نفيع الصائغ[١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ ذِكرُ «النَّجاشيّ» فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ. وَهُوَ اسْمُ مَلِك الحَبَشة وَغَيْرِهِ، وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ. وَقِيلَ: الصَّوَابُ تخفيفُها[٢].

الحديث رقم (٨٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ[٣]، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t : «**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي اليَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى المُصَلَّى، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ**»[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]عن إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم[٨]عن يحيى بن يحيى النيسابوري، عن مالك بن أنس به، بمثله. والبخاري، ومسلم، من طريق عَقِيل بن خالد الأَيْلي[٩]، وصالح بن كيسان[١٠]، والبخاري[١١]من طريق معمر بن راشد، ثلاثتهم عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن سعيد بن المسيب[١٢]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨، رقم ٢٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٥٠، رقم ٦٥.

[٢]االنهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٢/٥.

[٣]هو التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة ، أبو محمد الكلاعي أصله من دمشق.

[٤]هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني.

[٥]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[٦]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب التَّكْبِيرِ على الجَنَازَةِ أربعاً، ٨٩/٢، رقم ١٣٣٣.

[٧]في الموضع السابق، باب الرَّجُلِ يَنْعَى إلى أهل المَيِّتِ بِنَفْسِهِ، ٧٢/٢، رقم ١٢٤٥.

[٨]صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خَيْرٌ أو شرٌّ من الموتى، ٦٥٦/٢، رقم ٦٢ (٩٥١).

[٩]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الصَّلاَةِ عَلَى الجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالمَسْجِدِ، ٨٨/٢، رقم ١٣٢٧، وصحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خَيْرٌ أو شرٌّ من الموتى، ٦٥٦/٢، رقم ٦٣(٩٥١).

[١٠]صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب موت النَّجَاشِيِّ، ٥١/٥، رقم ٣٨٨٠، وصحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خَيْرٌ أو شرٌّ من الموتى، ٦٥٧/٢، رقم (٩٥١).

[١١]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الصُّفُوفِ عَلَى الجِنَازَةِ، ٨٦/٢، رقم ١٣١٨.

[١٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[١]؛ لأنَّه حدَّث في رواية البخاري[٢] بصيغة التحديث.

٢- إرسال سعيد بن المسيب؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة t [٣].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَجَفَ) فِيهِ «فَيَقُولُ: أيْ ربِّ، قَدِّمْني إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَكُونُ تَحْتَ نِجَافِ الْجَنَّةِ» قِيلَ: هُوَ أُسْكُفَّة الْبَابِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ دَرَوَنْدُه، يَعْنِي أَعْلَاهُ[٤].

الحديث رقم (٨١)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥]، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي الْعَيَّاشِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ r قَالَ: " **إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ صَرَفَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَكُونَ فِي ظِلِّهَا، فَقَالَ اللهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَقَدَّمَهُ اللهُ إِلَيْهَا، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ وَثَمَرٍ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، فَقَالَ اللهُ لَهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُقَدِّمُهُ اللهُ إِلَيْهَا فَتُمَثَّلُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى ذَاتُ ظِلٍّ وَثَمَرٍ وَمَاءٍ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُقَدِّمُهُ اللهُ إِلَيْهَا فَيَبْرُزُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَأَكُونَ تَحْتَ نِجَافِ الْجَنَّةِ وَأَنْظُرَ إِلَى أَهْلِهَا**...الحديث"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧]، والخطابي[٨]، وأبو نعيم الأصفهاني[٩]من طريق ابن أبي شيبة وهو في مصنفه[١٠]، وأبو عوانة[١١]، وابن منده[١٢]، من طريق محمد بن إسماعيل سالم الصائغ،...

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٢]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الصَّلاَةِ عَلَى الجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالمَسْجِدِ، ٨٨/٢، رقم ١٣٢٧.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧١، رقم ١١٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٤، رقم ٢٤٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٨.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٢/٥.

[٥]هو التميمي.

[٦]مسند أحمد، ٣١٤/١٧، رقم ١١٢١٦.

[٧]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنَّة منزلة فيها، ١٧٥/١، رقم ٣١١(١٨٨).

[٨]غريب الحديث، ٢٠٥/١.

[٩]صفة الجنة، ٢٨٦/٢، رقم ٤٤٦.

[١٠]مصنف ابن أبي شيبة، ٣٦/٧، رقم ٣٤٠١٣.

[١١]مستخرج أبي عوانة، ١٤٢/١، رقم ١٤٢/١، رقم ٤٢٤.

[١٢]الإيمان، ٨١٥/٢، ٨٤٠.

والبيهقي[١]من طريق إسماعيل بن أبي الحارث القنطري، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي بكير، به، بنحوه. وأحمد[٢]من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك العوفي ، وهناد السري[٣] من طريق أبي هارون عمار بن جوين العبدي، وعبد بن حميد[٤]من طريق سعيد بن المسيب، والدارقطني[٥]من طريق الحسن البصري، أربعتهم عن أبي سعيد الخدري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **سُهَيْل بن أبي صالح:** هو ذكوان السمَّان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور[٦]. وثقه: ابن سعد[٧]، وابن معين[٨]، وابن المديني[٩]، والعجلي[١٠]، وابن حبان[١١]، وابن عدي[١٢]، والخليلي[١٣]، والذهبي[١٤]. وقال ابن معين: "صويلح، وفيه لين"[١٥]، وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"[١٦]، وقال مرة: "ما أصلح حديثه"[١٧]، وقال أيضاً: "صالح"[١٨]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٩]،...

---

[١]الأسماء والصفات، ٣٣١/١، رقم ٢٦٠، والبعث والنشور، ص٢٤٨، رقم ٤٢٥.

[٢]مسند أحمد، ٢٩٥/١٧، رقم ١١٢٠٠.

[٣]الزهد، ١٥٥/١، رقم ٢١٠.

[٤]المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص١٣٠٥، رقم ٩٩١.

[٥]جزء أبي الطاهر، ص٩٣/٣٥.

[٦]تقريب التهذيب، ص٤٢١، رقم ٢٦٩٠.

[٧]انظر: تهذيب التهذيب، ٢٦٤/٤، رقم ٤٥٣.

[٨]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ١٨٢/٣، رقم ٨١١.

[٩]انظر: سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ص١٧، رقم ١٢٦.

[١٠]انظر: الثقات، ٤٤٠/١، رقم ٦٩٢.

[١١]ذكره في الثقات، ٤١٧/٦، رقم ٨٣٦٩.

[١٢]انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٢٦/٤، رقم ٨٦٦.

[١٣]انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٢١٧/١، رقم ١٨.

[١٤]انظر: المغني في الضعفاء، ٢٨٩/١، رقم ٢٦٩١.

[١٥]الضعفاء الكبير، ١٥٥/٢، رقم ٦٥٩.

[١٦]العلل ومعرفة الرجال، ٦٢/١، رقم ١٠١.

[١٧]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٤٧/٤، رقم ١٠٦٣.

[١٨]الضعفاء الكبير، ١٥٥/٢، رقم ٦٥٩.

[١٩]تهذيب الكمال، ٢٢٧/١٢، رقم ٢٦٢٩.

وقال أبو الفتح الأزدي: "صدوق إلا أنه أصابه بِرْسَام[١] في آخر عمره فذهب بعض حديثه"[٢]. وقال ابن عيينة: "كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتاً في الحديث"[٣]، وقال أحمد بن صالح: "من المتقين وإنما توقي في غلط حديثه ممن يأخذ عنه"[٤]، وقال ابن عدي: "سهيل مقبول الأخبار ثبت لابه"[٥]. وقال ابن معين: "سهيل والعلاء حديثهما قريب من السواء ليس حديثهما بحجة"[٦]، وقال مرة: "لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه"[٧]، وقال الدارمي: "قلت ليحيى بن معين سهيل بن أبي صالح أحب إليك، عن أبيه أو سمي قال سمي خير منه قلت سهيل أحبُّ إليك أو سُمَيَّ عنه قال سمي خير منه"[٨]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إليَّ من عمرو بن أبي عمرو[٩]، وأحب إلي من العلاء[١٠] عن أبيه عن أبي هريرة"[١١]، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن سهيل بن أبي صالح هو أحب إليك أو العلاء بن عبد الرحمن؟ فقال: سهيل أشبه وأشهر وأبوه أشهر قليلاً"[١٢]. وقال سعيد بن المسيب قال يحيى: "سهيل ليس بالقوي في الحديث وليس بحجة وقال مرة ثقة وهو أصح[١٣]"[١٤]. وقال البخاري: "مات ابن له فحزن عليه، فنسي في آخر عمره كثيراً من حديثه، ولم يخرجه في صحيحه"[١٥]، وقال مرة: "كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث"[١٦]، وقال الحاكم: "في باب من عيب على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مُسلم الرِّواية عنه في الأصول والشواهد، إلا أن غالبها في الشواهد، وقد روى عنه مالك، وهو الحَكَم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم ثم قيل في حديثه بالعراق: إنَّه نسي الكثير منه وسَاءَ حفظه في آخر عمره"[١٧]، وروى له البخاري مقروناً[١٨]، وقال السلمي

---

[١]هي علة يهذى فيها نعوذ بالله منها، وهو ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والأمعاء ثم يتصل إلى الدماغ. [تاج العروس، ٢٧٥/٣١].

[٢]تهذيب التهذيب، ٢٦٤/٤، رقم ٤٦٣.

[٣]سنن الترمذي، أبواب الجمعة، باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها، ٦٥٥/١، رقم ٥٢٣.

[٤]تاريخ أسماء الثقات، ١٠٨/١، رقم ٥١١.

[٥]الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٢٦/٤، رقم ٨٦٦.

[٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٤٧/٤، رقم ١٠٦٣.

[٧]تهذيب التهذيب، ٢٦٤/٤، رقم ٤٦٤.

[٨]الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٢٢/٤، رقم ٨٦٦.

[٩]هو القرشي المخزومي، ثقة.

[١٠]هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحُدَقي المدني، صدوق ربما وهم.

[١١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٤٧/٤، رقم ١٠٦٣.

[١٢]المصدر السابق.

[١٣]أي ثقه، وهذا ترجيح ابن الجوزي.

[١٤]الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، ٣٠/٢، رقم ١٥٧٧.

[١٥]الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٢١٧/١، رقم ١٨.

[١٦]تهذيب التهذيب، ٢٦٤/٤، رقم ٤٦٤.

[١٧]المصدر السابق.

[١٨]تهذيب الكمال، ٢٢٨/١٢، رقم ٢٦٢٩.

للدارقطني:" لم ترك البخاري حديث سهيل بن أبي صالح في الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً؛ فقد كان النسائي إذا مر بحديث لسهيل قال: سهيل- والله- خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما، وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن، وقال: قال النسائي: ترك البخاري حديث سهيل بن أبي صالح في كتابه، وأخرج عن ابن بكير وأبي اليمان وفليح ابن سليمان، لا أعرف له وجهاً، ولا أعرف له فيه عذراً"[١]. وقال ابن معين: "سهيل والعلاء حديثهما قريب من السواء ليس حديثهما بحجة"[٢]، وقال مرة: "أصحاب الحديث يتقون حديث سهيل بن أبي صالح"[٣]، وقال مرة: "ليس بذاك"[٤]، وقال أيضاً: "ضعيف"[٥]، وعلق عليه علاء الدين رضا: "أما قول ابن معين: لم يزل أصحاب الحديث يتقون حديثه وقوله: ضعيف وقوله حينما سئل عنه ليس بذاك فلعل ذلك محمول على حال تغيره واختلاطه والله تعالى أعلم"[٦].

قلت: ثقة، ولا يضير اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه من القسم الأول في المختلطين[٧].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قاله ابن حجر عن زهير بن محمد التميمي "رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها"[٨]؛ لأنَّه الذي روى عنه يحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمَان[٩]، كوفي الأصل نزل بغداد[١٠].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[١١]، وشعيب الأرنؤوط[١٢].

***

---

[١]انظر: سؤالات السلمي، ص١٨٤، رقم ١٥٨.

[٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٤٧/٤، رقم ١٠٦٣.

[٣]تاريخ ابن أبي خيثمة، ٣١٦/٢، رقم ٣١٠٦.

[٤]المصدر السابق، رقم ٣١٠٩.

[٥]المصدر السابق، ص٣١٧، رقم ٣١١٠.

[٦]نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص١٦٤، رقم ٥٠.

[٧]كتاب المختلطين، ص٥٠، رقم ٢١.

[٨]تقريب التهذيب، ص٢١٧، رقم ٢٠٤٩.

[٩]الفتح ثم السكون، وآخره نون، وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة، وكرمان في الإقليم الرابع، طولها تسعون درجة، وعرضها ثلاثون درجة: وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، فشرقيّها مكران ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص، وغربيّها أرض فارس، وشماليّها مفازة خراسان، وجنوبيّها بحر فارس، ولها في حدّ السيرجان دخلة في حد فارس مثل الكمّ وفيما يلي البحر تقويس. [معجم البلدان، ٤٥٤/٤].

[١٠]تقريب التهذيب، ص٥٨٨، رقم ٧٥١٦.

[١١]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١٤٥٤/٧، رقم ٣٥٠٣.

[١٢]حاشية مسند أحمد، ٣١٥/١٧، رقم ١١٢١٦.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «وَكَانَ وادِيها يَجْرِي نَجْلًا» أَيْ نَزّاً، وَهُوَ الماءُ الْقَلِيلُ، تَعْني وادِي الْمَدِينَةِ. ويُجْمع عَلَى أَنْجَال[1].

الحديث رقم (٨٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[3]، عَنْ هِشَامٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ r المَدِينَةَ، وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ، ... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r :«**اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدِّنَا، وَصَحِّحْهَا لَنَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا إِلَى الجُحْفَةِ**[6]»، قَالَتْ: وَقَدِمْنَا المَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَأُ أَرْضِ اللَّهِ، قَالَتْ: فَكَانَ **بُطْحَانُ يَجْرِي نَجْلًا** تَعْنِي مَاءً آجِنًا[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8]عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به، بنحوه. والبخاري من طريق مالك بن أنس[9]، وسفيان الثوري[10]، ومسلم من طريق عبدة بن سليمان الكوفي[11]، وعبد الله بن نُمير[12]، أربعتهم عن هشام بن عروة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- تدليس أبي أسامة حماد بن أسامة القرشي؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٣/٥.

[2]هو القرشي الهَباري.

[3]هو حماد بن أسامة القرشي.

[4]هو ابن عروة، صرح به البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب مقدم النبي r وأصحابه المدينة، ٦٦/٥، رقم ٣٩٢٦.

[5]هو عروة بن الزبير.

[6]بالضم ثم السكون، والفاء: كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمرّوا على المدينة، فإن مرّوا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة، وكان اسمها مهيعة، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهي الآن خراب، وبينها وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل، وبينها وبين أقرب موضع من البحر ستة أميال، وبينها وبين المدينة ست مراحل، وبينها وبين غدير خمّ ميلان. [معجم البلدان، ١١١/٢].

[7]صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة، باب كراهية النبي r أن تُعْرى المدينة ، ٢٣/٣، رقم ١٨٨٩.

[8]صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها، ١٠٠٣/٢، رقم (١٣٧٦).

[9]صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب مقدم النبي r وأصحابه المدينة، ٦٦/٥، رقم ٣٩٢٦، وكتاب المرضى، باب عيادة النساء الرجال، ١١٦/٧، رقم ٥٦٥٤، وباب من دعا برفع الوباء والحمى، ١٢٢/٧، رقم ٥٦٧٧.

[10]صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء برفع الوباء والوجع، ٨٠/٨، رقم ٦٣٧٢.

[11]صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها، ١٠٠٣/٢، رقم ٤٨٠(١٣٧٦).

[12]في الموضع السابق، رقم (١٣٧٦).

التدليس[١].

٢- إرسال هشام بن عروة؛ لأنَّه لم يرسل عن أبيه عروة بن الزبير[٢]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الذي لم يؤثر فيه شيء [٣]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[٤].

٣- إرسال عروة بن الزبير؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ «عَيْنَين نَجْلَاوَيْنِ» يُقَالُ: عينٌ نَجْلَاءُ: أَيْ وَاسِعَة[٦].

الحديث رقم (٨٣)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَذِّنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ النَّسَوِيُّ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَرْغَانِيُّ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[١٠]، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[١١]، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا قَالَتْ: "كَانَ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ r **، فِي قَامَتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ،**

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٠، رقم ٤٤.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٣٣٠، رقم ٤٢٥، وتحفة التحصيل للعلائي، ص٢٩٣، رقم ٨٤٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٣٢.

[٣]كتاب المختلطين، ص١٢٦، رقم ٤٣.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٦، رقم ٢٨.

[٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٩، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٦، رقم ٥١٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٦.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٣/٥.

[٧]بفتح النون والسين المهملة والواو، هذه النسبة إلى نسا. [الأنساب للسمعاني، ٩٥/١٣، رقم ٥٠٠٧].

[٨]بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما فرغانة، وهي ولاية وراء الشاش من بلاد المشرق وراء نهر جيحون وسيحون، وفيهم كثرة وشهرة في كل فن ونوع من العلوم، استغنينا عن ذكرهم . وأما الثاني فهو فرغان قرية من قرى فارس. [الأنساب للسمعاني، ١٨٨/١٠، رقم ٣٠٢٥].

[٩]هو العمي، أبو عبد الله البصري.

[١٠]هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

[١١]هو عروة بن الزبير.

وَلَا الْمُشَذَّبِ[1]**الذَّاهِبِ، ... وَكَانَتْ عَيْنَاهُ r نَجْلَاوَانِ أَدْعَجَهُمَا.** "وَالْعَيْنُ النَّجْلَاءُ: الْوَاسِعَةُ الْحَسَنَةُ. وَالدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ"[2]...الحديث"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[4]عن أبي عبد الله الفراوي محمد بن الفضل، عن البيهقي، به، بمثله. وأبو نعيم الأصبهاني[5]، والبيهقي[6]من طريق محمد بن عبدة الْمِصِّيصِيّ، عن صبيح بن عبدالله الْفَرْغَانِيّ، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو عبد الله الحافظ:** هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضَّبِّي يعرف بابن البَيِّع[7]من أهل نيسابور، تُوفِّيَ سنة خمس وأربعمائة[8].

قال أبو يعلى الخليلي: "عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه،... وهو ثقة واسع العلم، بلغت تصانيفه الكتب الطوال والأبواب، وجمع الشيوخ المكثرين والمقلين قريباً من خمسمائة جزء"[9]، وقال الخطيب البغدادي: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة... وكان ثقه"[10]، وقال السمعاني: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان"[11]، وقال علي بن الخلال: "ثقة واسع العلم، بلغت تصانيفه قريباً من خمس مائة جزء، يستقصي في ذلك، يؤلف الغث والسمين، ثم يتكلم عليه، فيبين ذلك"[12]، وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف"[13]، وقال السيوطي: "وكان إمام عصره في الحديث العارف به حق

---

[1]هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه. وأصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها: أي قطع وفرق. [النهاية في غريب الحديث والأثر،٤٥٣/٢].

[2]قال البيهقي :" وقد روى صَبِيح بن عبد الله الْفَرْغَانِي ... حديثا آخر في صفة النبي **r** ، وأدرج فيه تفسير بعض ألفاظه، ولم يبين قائل تفسيره فيما سمعنا" [دلائل النبوة، ٢٩٨/١]، أي أنَّ هذا تفسير من إدراج صَبِيح بن عبد الله الْفَرْغَانِيّ.

[3]دلائل النبوة، ٢٩٨/١-٣٠٣.

[4]تاريخ دمشق، ٣٥٦/٣، وص٣٦٣.

[5]دلائل النبوة، ٦٠٧/١، رقم ٥٥٤، و٦٣٦، رقم ٥٦٦.

[6]في الموضع السابق، ٣٠٦/١.

[7]والبَيِّع بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشترى من التجار للأمتعة. [الأنساب للسمعاني، ٤٠٠/٢].

[8]تاريخ بغداد، ٥٠٩/٣، رقم ١٠٤٤.

[9]الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٨٥١/٣-٨٥٢.

[10]تاريخ بغداد، ٥٠٩/٣، رقم ١٠٤٤.

[11]الأنساب، ٤٠٠/٢-٤٠١.

[12]سير أعلام النبلاء، ١٦٦/١٧، رقم ١٠٠.

[13]المصدر السابق.

معرفته صالحا ثقة يميل إلى التشيع"[١]. وقال السلمي للدارقطني: "أيهما أحفظ ابن منده[٢] أو ابن البيع فقال ابن البيع أتقن حفظاً"[٣]، وقال أبو حازم العبدوي: "أقمت عند الشيخ أبي عبد الله العصمي قريباً من ثلاث سنين ولم أر في جملة مشايخنا أتقن منه ولا أكثر تنقيراً فكان إذا أشكل عليه شيء أمرني أن أكتب إلى الحاكم أبي عبد الله فإذا ورد جواب كتابه حكم به وقطع بقوله"[٤].

قلت: ثقة، إمام مصنف[٥].

٢- أبو عبد الله محمد بن يوسف المؤذِّن: هو الدَّقَّاق[٦].

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- **محمد بن عمران النَّسَوِي:** هو بن موسى النَّسَوِي أبو جعفر الشَّرْمَغُولي[٧]قرية بنيسابور[٨].

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- **أحمد بن زهير:** هو ابن أبي خيثمة بن حرب بن شداد أبو بكر نسائي الأصل، توفى سنة تسع وسبعين ومئتين[٩]. وثقه: الدارقطني[١٠]، والخطيب البغدادي[١١]، وزاد الخطيب البغدادي: "عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس، راوية للأدب"[١٢]. وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"[١٣].

قلت: ثقة.

---

[١]طبقات الحفاظ، ٤١١/١، رقم ٩٢٧.

[٢]هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي. [الأعلام للزركلي، ٢٩/٦].

[٣]تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري، لابن عساكر، ص٢٣٠.

[٤]المصدر السابق.

[٥]ومن مصنفاته "معرفة علوم الحديث، ومستدرك الصحيحين، وتاريخ النيسابوريين، وغير ذلك" انظر: [سير أعلام النبلاء، ١٧٠/١٧، رقم ١٠٠].

[٦]انظر: الأسماء والصفات، ٢٠/٢، رقم ٥٩١. والدَّقَّاق: بفتح الدال المهملة والألف بين القافين الأولى مشددة، هذه النسبة إلى الدقيق وعمله، وبيعه. [الأنساب للسمعاني، ٣٦١/٥، رقم ١٦٠٤].

[٧]بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الميم وضم الغين المعجمة بعدها الواو وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى شرمغول، وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا يقال لها بالعجمية: چمغول، على أربعة فراسخ من نسا. [الأنساب للسمعاني، ٨٧/٨، رقم ٢٣٢٧]. والفرسخ يساوي ثلاث أميال، بمقدار ٥,٥٤٤ كيلو متراً. [انظر: الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية، لمحمد الحلاق، ص٦٤].

[٨]تاريخ نيسابور، ٧١/١، رقم ١٤٢١.

[٩]تاريخ بغداد، ٢٦٥/٥، رقم ٢١١٠.

[١٠]المصدر السابق.

[١١]المصدر السابق.

[١٢]المصدر السابق.

[١٣]الجرح والتعديل، ٥٢/٢، رقم ٥٧.

٤- **صَبِيْح بن عبد الله الْفَرْغَانِي:** نزيل طَرسوس[١]. قال أبو حاتم: "صدوق"[٢]. وقال الخطيب البغدادي: "صاحب مناكير"[٣]. وقال البيهقي: "ليس بمعروف"[٤].

قلت: صدوق يخطئ، ويضير خطئه هنا؛ لأنَّه لم يتابعه أي أحد.

٥- **جعفر بن محمد:** هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة[٥]. وثقه: الشافعي[٦]، وابن معين[٧]، وأبو حاتم[٨]، والنسائي[٩]، وابن حبان[١٠]، وابن عدي[١١]، وزاد أبو حاتم: "لا يسأل عن مثله"[١٢]، وزاد ابن حبان: "يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه لأنَّ في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنَّما مرض القول فيه من مرض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل ابن جريج والثَّوري ومالك وشعبة وابن عيينة ووهب بن خالد ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ومن المحال أن يلزق به ما جنت يداً غيره"[١٣]. وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن جعفر بن محمد عن أبيه وسهيل بن أبي صالح عن أبيه والعلاء عن أبيه أيما أصح؟ قال: لا يقرن جعفر إلى هؤلاء، يريد جعفر أرفع من هؤلاء في كل معنى"[١٤]. وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: "سمعت يحيى بن معين يقول جعفر بن محمد كنت لا أسأل يحيى بن سعيد عن حديثه؟ فقال: لا تسألني عن جعفر بن محمد قلت لا أريده فقال لي إن كان يحفظ فحديث

---

[١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥١/٤، رقم ١٩٩١، وطرسوس: بفتح أوله وثانيه، وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة، بوزن قربوس، كلمة عجمية رومية، ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر لأن فعلول ليس من أبنيتهم، قيل: طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف، وعرضها ست وثلاثون درجة وربع، وهي في الإقليم الرابع، ... وقيل: إن مدينة طرسوس أحدثها سليمان كان خادما للرشيد في سنة نيف وتسعين ومائة، وقيل هي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. [انظر: معجم البلدان، ٢٨/٤].

[٢] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥١/٤، رقم ١٩٩١.

[٣] تلخيص المتشابه في الرسم، ص١٣٥.

[٤] دلائل النبوة، ٢٨٨/١.

[٥] تقريب التهذيب، ص٢٠٠، رقم ٩٥٨.

[٦] انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٨٧/٢، رقم ١٩٨٧.

[٧] انظر: المصدر السابق.

[٨] انظر: تهذيب الكمال، ٧٧/٥، رقم ٩٥٠.

[٩] انظر: تهذيب التهذيب، ٤٨٧/٢، رقم ١٥٦

[١٠] ذكره في الثقات، ١٣١/٦، رقم ٧٠٣٩.

[١١] انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٦٠/٢، رقم ٣٣٤.

[١٢] انظر: تهذيب الكمال، ٧٧/٥، رقم ٩٥٠.

[١٣] الثقات، ١٣١/٦-١٣٢، رقم ٧٠٣٩.

[١٤] انظر: تهذيب الكمال، ٧٧/٥، رقم ٩٥٠.

أبيه المسند قال يحيى بن معين، وهو ثقة"[١]، وقال الساجي: "كان صدوقاً مأموناً إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم"[٢]. وقال الدراوردي: "لم يرو مالك عن جعفر بن محمد حتى ظهر أمر بني العباس، زاد ابن حماد وسمعت مصعب[٣] يقول كان مالك بن أنس لا يروي عن جعفر بن محمد حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده"[٤]. وقال يحيى بن سعيد القطان: "ما كان كذوباً"[٥]. وقال ابن المديني: "سئل يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد فقال: في نفسي منه شيء، قلت: فمجالد؟ قال: مجالد[٦] أحب إلي منه"[٧]، وعلق عليه الذهبي: "هذه من زلقات يحيى القطان، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفراً أوثق من مجالد، ولم يلتفتوا إلى قول يحيى"[٨]. وقيل لأبو بكر بن عياش: "مالك لم تسمع من جعفر بن محمد، وقد أدركته؟ فقال: سألناه عما يتحدث به من الأحاديث إنني سمعته، قال: لا، ولكنها رواية رويناها عن آبائنا"[٩]. وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف سئل مرة سمعت هذه الأحاديث من أبيك فقال نعم وسئل مرة فقال إنما وجدتها في كتبه"[١٠]، وعلق عليه ابن حجر: " يحتمل أن يكون الأولان وقعا عن أحاديث مختلفة فذكر فيما سمعه أنه سمعه وفيما لم يسمعه أنه وجده وهذا يدل على تثبته"[١١].

قلت: ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال محمد بن علي بن الحسين؛ لأنَّه لم يرسل عن الزبير بن العوام[١٢].

٢- إرسال هشام بن عروة؛ لأنَّه لم يرسل عن أبيه عروة بن الزبير[١٣]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الذي لم يؤثر فيه شيء[١٤]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٥٧/٢، رقم ٣٣٤.

[٢] تهذيب التهذيب، ١٠٤/٢، رقم ١٥٦.

[٣] هو ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري.

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٥٧/٢، رقم ٣٣٤.

[٥] المصدر السابق.

[٦] هو ابن سعيد بن عمير الهمداني بسكون الميم أبو عمرو الكوفي ليس بالقوي.

[٧] انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٢٩٦/٤، رقم ٤٤٨٠.

[٨] سير أعلام النبلاء، ٢٥٦/٦، رقم ١١٧.

[٩] تهذيب الكمال، ٧٧/٥، رقم ٩٥٠.

[١٠] تهذيب التهذيب، ١٠٤/٢، رقم ١٥٦.

[١١] المصدر السابق.

[١٢] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٥، رقم ٣٤٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٦، رقم ٧٠٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٢.

[١٣] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٣٣٠، رقم ٤٢٥، وتحفة التحصيل للعلائي، ص٢٩٣، رقم ٨٤٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٣٢.

[١٤] كتاب المختلطين، ص١٢٦، رقم ٤٣.

التدليس[١].

٣- إرسال عروة بن الزبير؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة[٢].

فالإسناد فيه أبو عبد الله محمد بن يوسف المؤذِّن، و محمد بن عمران النَّسَوِي، لم أجد فيهما جرحاً و لا تعديلاً، وصبيح بن عبد الله الْفَرْغَانِي صدوق يخطئ.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وتُتَّخَذُ السيوفُ مَنَاجِلَ» أرادَ أنَّ النَّاسَ يَتْرُكون الْجِهَادَ، ويَشتغلون بِالْحَرْثِ والزِّراعة. والميمُ زَائِدَةٌ[٣].

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ r : " **يَنْزِلُ ابْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا عَادِلًا، وَحَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيُرْجِعُ السَّلْمَ، وَيَتَّخِذُ السُّيُوفَ مَنَاجِلَ، وَتَذْهَبُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ، وَتُنْزِلُ السَّمَاءُ رِزْقَهَا، وَتُخْرِجُ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا، حَتَّى يَلْعَبَ الصَّبِيُّ بِالثُّعْبَانِ، فَلَا يَضُرُّهُ، وَيُرَاعِي الْغَنَمَ الذِّئْبُ، فَلَا يَضُرُّهَا، وَيُرَاعِي الْأَسَدُ الْبَقَرَ، فَلَا يَضُرُّهَا**"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، والترمذي[٨]، وابن ماجه[٩]، وأبو داود الطيالسي[١٠]، والحميدي[١١]، وابن الجعد[١٢]،...

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٦، رقم ٢٨.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٩، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٦، رقم ٥١٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٦.

[٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٣/٥.

[٤]هو ابن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن، (ويقال: أبو الحسين) البغدادي، أصله من خراسان.

[٥]مسند أحمد، ١٨١/١٦-١٨٢، رقم ١٠٢٦١.

[٦]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب قتل الخنزير، ٨٢/٣، رقم ٢٢٢٢، وكتاب المظالم والغصب، باب كسر الصليب وقتل الخنزير ، ١٣٦/٣، رقم ٢٤٧٦، كتاب الأحاديث الأنبياء، باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام، ١٦٨/٤، رقم ٣٤٤٨.

[٧]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى ابن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد r ، ١٣٥/١، رقم ٢٤٢(١٥٥).

[٨]سنن الترمذي، أبواب الفتن، باب ما جاء في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام ، ٧٧/٤، رقم ٢٢٣٣.

[٩]سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب فتنة الدجال، وخروج عيسى ابن مريم، وخروج يأجوج، ومأجوج، ١٣٦٣/٢، رقم ٤٠٧٨.

[١٠]مسند أبي داود الطيالسي، ٦١/٤، رقم ٢٤١٦.

[١١]مسند الحميدي، ٢٥٩/٢، رقم ١١٢٨.

[١٢]مسند ابن الجعد، ص٤٢٠، رقم ٢٨٦٧.

وابن أبي شيبة[١]، من طريق سعيد بن المسيب، والبخاري[٢]، والحاكم[٣]، من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، ومسلم[٤]، والحاكم[٥]، من طريق عطاء بن ميناء المدني، وأبو داود[٦]، وأحمد[٧]، من طريق عبد الرحمن بن آدم البصري، ولوين[٨]، ابن أبي الدنيا[٩]، والخطابي[١٠]، وأبو نعيم الأصبهاني[١١]، والخطيب البغدادي[١٢] من طريق هارون الأنصاري، كُلهم عن أبي هريرة، به، بنحوه[١٣].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

١- **فُلَيح:** هو ابن سليمان بن أبي المغيرة الخُزَاعي أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، ويقال فليح لقب، واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة[١٤].

قال ابن سعد :"وكان فُليح يسمى عبد الملك، فغلب عيه اللَّقب"[١٥].

قلت: أي أنَّ فُليح لقب، واسمه عبد الملك. ذكره ابن حبان في الثقات[١٦]. وقال الدارقطني :"يختلفون فيه وليس به بأس"[١٧]، وقال الساجي :" هو من أهل الصدق ويهم"[١٨]، وقال ابن عدي :" ولفليح أحاديث صالحة ...، ويروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل أبي النضر وغيره أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وهو عندي لا بأس به"[١٩]،

---

[١]مصنف ابن أبي شيبة، ٤٩٤/٧، رقم ٣٧٤٩٥.

[٢]صحيح البخاري، كتاب الأحاديث الأنبياء، باب قول الله {وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا} [مريم: ١٦] "، ١٦٧/٤، رقم ٣٤٤٣.

[٣]المستدرك على الصحيحين، ٦٤٨/٢، رقم ٤١٥٣.

[٤]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد r ، ١٣٦/١، رقم ٢٤٣(١٥٥).

[٥]المستدرك على الصحيحين، ٦٥١/٢، رقم ٤١٦٢.

[٦]سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب خروج الدجال، ١٧٧/٤، رقم ٤٣٢٤.

[٧]مسند أحمد، ١٥٣/١٥، رقم ٩٢٧٠.

[٨]جزء لوين، ص١٠٧، رقم ١٠٤.

[٩]مكارم الأخلاق، ص١٠٨، رقم ٣٥٤.

[١٠]غريب الحديث، ٥٥٨/١.

[١١]تاريخ أصبهان، ٣٤٦/٢.

[١٢]تلخيص المتشابه، ١٧٨/١.

[١٣]وله طرق عديدة عن أبي هريرة t ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٤]تقريب التهذيب، ص٧٨٧، رقم ٥٤٧٨.

[١٥]الطبقات الكبرى، ٤١٥/٥.

[١٦]انظر: الثقات لابن حبان، ٣٢٤/٧، رقم ١٠٢٨٢.

[١٧]تهذيب التهذيب، ٣٠٤/٨، رقم ٥٥٣.

[١٨]المصدر السابق.

[١٩]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤٤/٧، رقم ١٥٧٥.

وقال الحاكم :"اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره"[١]. وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"[٢]، وقال ابن معين، وعلي بن المديني، وأبو زرعة، والنسائي :" ضعيف"[٣]، وزاد ابن معين " وهم يكتبون حديثه ويشتهونه"[٤]، وقال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: "ليس بالقوي"[٥]، وزاد ابن معين فقال :" ولا يحتج بحديثه، وهو دون الدراوردي[٦] والدراوردى أثبت منه"[٧]، وقال أبو داود :"ليس بشيء"[٨]، وقال ابن عباس الدوري :"سمعت يحيى وذكر فليح بن سليمان فلم يقو أمره"[٩]، وقال أحمد بن حنبل: "سمعت يحيى بن معين يقول كان يقال ثلاثة كان يتقي حديثهم محمد بن طلحة بن مصرف وأيوب بن عتبة وفليح بن سليمان قلت له ممن سمعت هذا قال من أبي كامل مظفر بن مدرك وكان رجلا صالحا وقل من يشبهه وأظنه قال وكنت آخذ عنه ذا الشأن"[١٠]، وقال أبو عبيد الآجري:" سألت أبا داود: أبلغك عن يحيى ابن سعيد أنه كان يقشعر من أحاديث فليح؟ قال: بلغني عن يحيى ابن معين. قال: كان أبو كامل مظفر بن مدرك يتكلم في فليح، قال أبو كامل: كانوا يرون أنه يتناول رجال الزهري. قال أبو داود: وهذا خطأ عسى يتناول رجال مالك"[١١]، وقال ابن القطان :" أصعب ما رمى به ما روى عن يحيى بن معين عن أبي كامل قال كنا نتهمه لأنه كان يتناول أصحاب النبي **r** "[١٢]، وعلق عليه ابن حجر فقال :" هذا من التصحيف الشنيع"[١٣].

قلت: صدوق كثير الخطأ، ولا يضير هنا خطأه؛ لأنَّ تابعه متابعه قاصرة كل من سعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، وعطاء بن ميناء المدني، وعبد الرحمن بن آدم البصري.

٢- **زياد بن سعد:** هو المدني الأنصاري[١٤]. ذكره ابن حبان في الثقات[١٥].

قلت: صدوق.

---

[١]تهذيب التهذيب، ٣٠٤/٨، رقم ٥٥٣.

[٢]المصدر السابق.

[٣]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز، ٦٩/١، وسؤالات ابن الجنيد، ٤٧٣/١، رقم ٨١٧، وتاريخ يحيى بن معين، رواية الدرامي، ص١٩٠، رقم ٦٩٥، وسؤالات ابن أبي شيبة، ص١١٧، رقم ١٣٧، وسؤالات البرذعي، ص١١١، رقم ٩٣، وتهذيب الكمال، ٣٢٠/٢٣، رقم ٤٧٧٥.

[٤]تهذيب التهذيب، ٣٠٤/٨، رقم ٥٥٣.

[٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨٥/٧، رقم ٤٧٩، والضعفاء والمتروكون، ص٨٧، رقم ٤٨٦.

[٦]هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله، صدوق يحدث من كتاب غيره فيخطئ. [تقريب التهذيب، ص٦١٥، رقم ٤١٤٧].

[٧]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨٥/٧، رقم ٤٧٩.

[٨]تهذيب التهذيب، ٣٠٤/٨، رقم ٥٥٣.

[٩]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ١٧١/٣، رقم ٧٦٦.

[١٠]العلل ومعرفة الرجال، ٥٩٦/٢، رقم ٣٨٢٦.

[١١]تهذيب الكمال، ٣٢٠/٢٣، رقم ٤٧٧٥.

[١٢]تهذيب التهذيب، ٣٠٤/٨، رقم ٥٥٣.

[١٣]المصدر السابق.

[١٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٣٣/٣، رقم ٢٤٠٧.

[١٥]انظر: الثقات لابن حبان، ٣٢٣/٦، رقم ٧٩٢٧.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قاله ابن حجر في سُرَيج بن النعمان بن مروان الجوهري " يهم قليلاً"[١]؛ لأنَّ تابعة متابعة قاصرة كل من سعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، وعطاء بن ميناء المدني، وعبد الرحمن بن آدم البصري.

فالإسناد فيه فُلَيح بن سليمان، وزياد بن سعد المدني الأنصاري، كلاهما صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، وقال ابن كثير :" تفرد به أحمد، وإسناده جيد قوي صالح"[٢]، ومن المعاصرين قال شعيب الأرنؤوط: "وهذا إسناد محتمل للتحسين"[٣]، وله متابعاته صحيحه، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"[٤]، وقال الحاكم: "هذا الحديث على شرط الشيخين"[٥]، ووافقه الذهبي حيث قال :"على شرط البخاري ومسلم"[٦]، وصححه من المعاصرين كل من الألباني[٧]، وشعيب الأرنؤوط[٨]، وعليه فالحديث صحيح لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ جَرير «بَيْنَ نَخلةٍ وَضَالةٍ ونَجْمَةٍ وأُثْلَةٍ» النَّجْمَةُ: أَخَصُّ مِنَ النَّجم، وَكَأَنَّهَا واحدتُه، كنَبْتةٍ ونَبْت[٩].

الحديث رقم (٨٥)

أورده الإمام ابن عساكر رحمه الله فقال: حدث عبد الله بن مسعود قال: **كان رسول الله r إذا صلى الفجر لم يرم مجلسه حتى تطلع الشمس، فقال لنا ذات يوم حين طلعت الشمس: «يطلع عليكم من هذا الفجّ خير ذي يمن، على وجهه مسحة ملك».** فطلع جرير بن عبد الله البجلي ثم القَسْري[١٠]على راحلته حتى نزل على باب المسجد، ثم دخل فقال: يا معشر قريش، أين رسول الله **r ؟ فقال: «هذا هو»**،... قال جرير: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، هذا– والله الذي بعثك نبياً– الذي جئت له، وأنا أريد أن أسألك عنه، آمنت بالله، وأشهد

---

[١]تقريب التهذيب، ص٣٦٦، رقم ٢٢٣١.

[٢]البداية والنهاية، ٢٢١/١٩.

[٣]حاشية مسند أحمد، ١٨٢/١٦، رقم ١٠٢٦١.

[٤]سنن الترمذي، أبواب الفتن، باب ما جاء في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام ، ٧٧/٤، رقم ٢٢٣٣.

[٥]المستدرك على الصحيحين، ٦٤٨/٢، رقم ٤١٥٣.

[٦]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٥٩٢/٢.

[٧]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٢١٤/٥، رقم ٢١٨٢.

[٨]حاشية مسند أحمد، ١٥٤/١٥، رقم ٩٢٧٠.

[٩]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٤/٥.

[١٠]بفتح القاف وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى قسر، وهم بطن من قيس، وقيس بطن من بجيلة، وقيل: هو قسر بن عبقر بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث، أخي الأسد، وقيل: عمرو بن نبت بن زيد بن كهلان، قبيل من بجيلة. [انظر الأنساب للسمعاني، ٤١٦/١٠، رقم ٣٢٣٩].

أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. قال رسول الله r : «**أين منزلك يا جرير؟**» قال: نحن بأكناف بيشة بين سلم وأراك وسهل ودكداك وحمض وعلاك، **في نخلة وضالة ونجمة وأثلة**، ... الحديث[١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ «سِراجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهر فِي أكتافِهم حَتَّى يَنْجُمَ فِي صدورِهم» أَيْ يَنْفُذ ويَخْرج مِنْ صدورِهم[٢].

الحديث رقم (٨٦)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[٣]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٤]، وَحَجَّاجٌ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ[٦] يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[٧]، قَالَ حَجَّاجٌ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ[٨]: أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ رَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ. قَالَ حَجَّاجٌ: أَرَأَيْتَ هَذَا الْأَمْرَ، يَعْنِي قِتَالَهُمْ، رَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ؟ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ r ؟ فَقَالَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ r ، شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ r قَالَ: " **إِنَّ فِي أُمَّتِي** " قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ: " **إِنَّ فِي أُمَّتِي اثْنَيْ عَشَرَ مُنَافِقًا**". **فَقَالَ: "لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ**[٩]، **سِرَاجٌ مِنْ نَارٍ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ فِي صُدُورِهِمْ**"[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١١]، والبزار[١٢] من طريق محمد بن المثني، ومسلم[١٣]، والبيهقي[١٤] من طريق محمد بن

---

[١] تاريخ دمشق، ٧٢/٧٦-٧٧.

[٢] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٢٤.

[٣] هو الهذلي البصري، المعروف بغندر.

[٤] هو ابن الحجاج.

[٥] هو ابن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة.

[٦] هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.

[٧] هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العَوقي البصري.

[٨] هو ابن ياسر، صرح به أبو يعلي الموصلي في مسنده، ٣/١٩٠، رقم ١٦١٦.

[٩] هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً، وهي تصغير دبلة. وكل شيء جمع فقد دبل. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢/٩٩].

[١٠] مسند أحمد، ٣١/١٨٠ -١٨١، رقم ١٨٨٨٥.

[١١] صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، ٤/٢١٤٣، رقم ١٠(٢٧٧٩).

[١٢] مسند البزار، ٧/٢١٥، رقم ٢٧٨٨.

[١٣] صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، ٤/٢١٤٣، رقم ١٠(٢٧٧٩).

[١٤] دلائل النبوة، ٥/٢٦٢.

بشار، وأبو يعلى الموصلي[١]عن القَوَارِيرِي عبيد الله بن عمر الْجُشَمِيّ، ثلاثتهم عن محمد بن جعفر، به، بنحوه. ومسلم[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، والبيهقي[٤]، من طريق الأسود بن عامر شَاذَان، عن شعبة بن الحجاج، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضر ما قيل في كل من:

١- محمد بن جعفر الهذلي فيه غفلة[٥]؛ لمتابعه الأسود بن عامر شَاذَان.

٢- اختلاط الحجاج بن محمد؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[٦].

٣- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن قتادة بن دعامة[٧].

٤- إرسال قتادة بن دعامة؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي نضر المنذر بن مالك العوفي[٨]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٩]؛ لأنَّه حدَّث هنا بصيغة التحديث.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وصححه كل من الألباني[١٠]، وشعيب الأرنؤوط[١١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «إِذَا طَلَع النَّجْمُ ارْتَفَعت الْعَاهَةُ»[١٢].

الحديث رقم (٨٧)

قال الإمام تمام الرازي الدمشقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ

---

[١]مسند أبي يعلى الموصلي، ٣/١٩٠، رقم ١٦١٦.

[٢]صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، ٤/٢١٤٣، رقم ٩(٢٧٧٩).

[٣]الآحاد والمثاني، ٢/٤٦٥، رقم ١٢٧٠.

[٤]السنن الكبرى، ٨/٣٤٤، رقم ١٦٨٣٦، ودلائل النبوة، ٥/٢٦١.

[٥]تقريب التهذيب، ص٨٣٣، رقم ٥٨٢٤.

[٦]كتاب المختلطين، ص١٩، رقم ١٠.

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ٣٣٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦٨، رقم ٦١٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٤، رقم ٦٣٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٢.

[٩]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٣، رقم ٩٢.

[١٠]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ١/٤٢٨، رقم ٢١٣١.

[١١]حاشية مسند أحمد، ٣١/١٨١، رقم ١٨٨٨٥.

[١٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٢٤.

ابْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَطَاءٍ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : «**إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَةُ عَنْ أَهْلِ كُلِّ بَلَدٍ**»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[٣]من طريق محمد بن الحسن الصنعاني، والطبراني[٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[٥]من طريق داود الطائي، والخليلي[٦]من طريق أسد بن عمرو البجلي، ثلاثتهم عن أبي حنيفة النعمان بن بشير وهو في مسنده[٧]، به، بنحوه. وأحمد[٨]، وابن طهمان[٩]، والطحاوي[١٠]، والْعُقَيْلِي[١١]، من طريق عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ اليَرْبُوعِي، عن عطاء بن أبي رباح، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو الحسن خيثمة بن سليمان:** هو ابن حَيْدرة، الْقُرَشِيّ الأَطْرَابُلُسيّ، تُوفِّيَ سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[١٢]. وثَّقه: الخطيب البغدادي[١٣]، وابن عساكر[١٤]، والذهبي [١٥].

قلت: ثقة.

٢- **أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الْعَنْبَسِ:** هو ابن إسحاق بن أبي الْعَنْبَسِ، الزهري القاضي الكوفي، توفى سنة سبع وسبعين ومائتين[١٦]. وثقه: ابن حبان[١٧]، والدارقطني[١٨]، ...

---

[١]هو ابن أبي رَباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي.

[٢]فوائد، ٣٠٩/١، رقم ٧٧١.

[٣]شرح مشكل الآثار، ٥٣/٦، رقم ٢٢٨٢.

[٤]المعجم الصغير، ٨١/١، رقم ١٠٤.

[٥]تاريخ أصبهان، ١٥٦/١، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٣٦٧/٧.

[٦]الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٣١٩/١، رقم ٥٤.

[٧]مسند أبي حنيفة، ص١٣٨.

[٨]مسند أحمد، ١٩٢/١٤، رقم ٨٤٩٥، و١٦/١٥، رقم ٩٠٣٩.

[٩]مشيخة ابن طهمان، ص٢٢٨، رقم ١٩٦.

[١٠]شرح مشكل الآثار، ٥٦/٦، رقم ٢٢٨٦.

[١١]الضعفاء الكبير، ٤٢٦/٣.

[١٢]تاريخ الإسلام، ٧٨٨/٧، رقم ٨٤.

[١٣]المصدر السابق.

[١٤]تاريخ دمشق، ٦٨/١٧، رقم ٢٠٣٣.

[١٥]تاريخ الإسلام، ٧٨٨/٧، رقم ٨٤.

[١٦]تاريخ بغداد، ٥١٩/٦، رقم ٣٠١٠.

[١٧]ذكره في الثقات، ٨٨/٨، رقم ١٢٣٧١.

[١٨]تاريخ بغداد، ٥١٩/٦، رقم ٣٠١٠.

والخطيب البغدادي[١].

قلت: ثقة.

٣- **جعفر بن عَون:** هو ابن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست وقيل: سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل سنة ثلاثين[٢]. وثقه: ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي[٥]، وابن قانع[٦]، وابن حبان[٧]، والذهبي[٨]. وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس كان رجلاً صالحاً"[٩]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[١٠].

قلت: ثقة.

٤- **أبو حنيفة:** هو النعمان بن ثابت الكوفي الإمام، يقال: أصلهم من فارس، ويقال: مولى بني تيم، فقيه مشهور، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح، وله سبعون سنة[١١]. وثقه: ابن معين[١٢]. وقال مرة: "لا بأس به، وقال مرة عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب ولقد ضربه بن هبيرة على القضاء فأبى أن يكون قاضياً"[١٣]، وقال ابن عدي: "وأبو حنيفة له أحاديث صالحة وعامة ما يرويه غلط وتصاحيف وزيادات في أسانيدها ومتونها وتصاحيف في الرجال وعامة ما يرويه كذلك"[١٤]. وقال يحيى بن سعيد القطان: "لا أكذب الله، ربما بلغنا الشيء من قول أبي حنيفة، فنستحسنه فنأخذ به"[١٥]. وقال سفيان الثوري: "غير ثقة، ولا مأمون"[١٦]، وقال عبد الله ابن المبارك: "كان أبو حنيفة مسكيناً في الحديث"[١٧]، وقال مرة: "اضربوا على حديث أبي حنيفة"[١٨]، وقال أيضاً: "إن أصحابي ليلومونني في الرواية عن أبى حنيفة، وذاك أنه أخذ كتاب محمد ابن جابر عن حماد بن أبي سليمان

---

[١] تاريخ بغداد، ٥١٩/٦، رقم ٣٠١٠.

[٢] تقريب التهذيب، ص٢٠٠، رقم ٩٥٦.

[٣] انظر: الطبقات الكبرى، ٣٩٦/٦.

[٤] انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص٨٥، رقم ٢١٣.

[٥] انظر: الثقات، ٢٧٠/١، رقم ٢٢٥.

[٦] انظر: تهذيب التهذيب، ١٠١/٢، رقم ١٥٣.

[٧] ذكره في الثقات، ١٤١/٦، رقم ٧٠٧٥.

[٨] انظر: الكاشف، ٢٩٥/١، رقم ٧٩٦.

[٩] العلل ومعرفة الرجال، ١٠٣/٣، رقم ٤٤٠٢.

[١٠] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٨٥/٢، رقم ١٩٨١.

[١١] تقريب التهذيب، ص١٠٠٤، رقم ٧٢٠٣.

[١٢] انظر: تهذيب الكمال، ٤٢٤/٢٩، رقم ٦٤٣٩.

[١٣] تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز، ص٧٩.

[١٤] الكامل في ضعفاء الجال، ٢٤٦/٨، رقم ١٩٥٤.

[١٥] سؤالات ابن الجنيد، ص٣٦٨، رقم ٣٩٥.

[١٦] الضعفاء الكبير، ٢٦٨/٤، رقم ١٨٧٦.

[١٧] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥٠/٨، رقم ٢٠٦٢.

[١٨] الضعفاء الكبير، ٢٦٨/٤، رقم ١٨٧٦.

فروى عن حماد ولم يسمعه منه"[١]، وقال يحيى بن سعيد القطان: "لم يكن بصاحب الحديث"[٢]، وقال ابن معين: "كان يضعف في الحديث"[٣]، وقال مرة: "كان الثوري يعيب على أبي حنيفة حديثاً يرويه ولم يكن يرويه غير أبي حنيفة، عن عاصم، عن أبي رَزِينٍ، عن ابن عباس فلما خرج إلى اليمن دلَّسه عن عاصم"[٤]، وقال أحمد بن حنبل: "حديث أبي حنيفة ضعيف، ورأيه ضعيف"[٥]، وقال يحيى بن كثير أبو النضر: "كان أيوب السختياني إذا سمع حديثاً يعجبه، قال: عن من؟ فيقال: عن أبي حنيفة، فيقول: دعوه"[٦]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٧]، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: "ما كنا نسمع أبا حنيفة إلا مقنعين"[٨]، وقال عبد الله بن نمير: "أدركت الناس ما يكتبون الحديث عن أبي حنيفة، فكيف الرأي؟"[٩]، وقال سعيد بن أبي مريم: "سألت يحيى بن معين، عن أبي حنيفة؟ قال: لا يكتب حديثه"[١٠]. وقال عمرو بن علي: "وأبو حنيفة صاحب الرأي واسمه النعمان بن ثابت ليس بالحافظ مضطرب الحديث واهي الحديث"[١١]، وقال أبو حنيفة: "عامة ما أحدثكم خطأ"[١٢]، وقال النضر بن شميل: "كان أبو حنيفة متروك الحديث ليس بثقة"[١٣]، وقال محمد بن جابر اليمامي: "سرق أبو حنيفة كتب حماد منى"[١٤]، وقال أحمد بن حنبل: "أبو حنيفة يكذب"[١٥]، وعلق عليهما ابن معين فقال: "أبو حنيفة أجل من أن يكذب"[١٦].

قلت: ضعيف.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال عطاء بن أبي رباح؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة t [١٧].

فالإسناد فيه أبو حنيفة النعمان بن بشير، ضعيف.

---

[١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨/٤٥٠، رقم ٢٠٦٢.

[٢] الضعفاء الكبير، ٤/٢٦٨، رقم ١٨٧٦.

[٣] المصدر السابق.

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/٢٣٦، رقم ١٩٥٤.

[٥] الضعفاء الكبير، ٤/٢٦٨، رقم ١٨٧٦.

[٦] المصدر السابق.

[٧] الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/٢٣٧، رقم ١٩٥٤.

[٨] الضعفاء الكبير، ٤/٢٦٨، رقم ١٨٧٦.

[٩] الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/٢٣٧، رقم ١٩٥٤.

[١٠] المصدر السابق.

[١١] المصدر السابق.

[١٢] المصدر السابق.

[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/٢٣٧، رقم ١٩٥٤.

[١٤] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٨/٤٥٠، رقم ٢٠٦٢.

[١٥] الضعفاء الكبير، ٤/٢٦٨، رقم ١٨٧٦.

[١٦] الكامل في ضعفاء الرجال، ٨/٢٤٠، رقم ١٩٥٤.

[١٧] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٤، رقم ٢٩٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٧، رقم ٥٢٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٨.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، وضعفه الألباني[١]، وله شاهد من طريق ابن عمر متفق عليه[٢]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ «مَا طَلَع النَّجْمُ وَفِي الأرضِ مِنَ الْعَاهَةِ شَيْءٌ»[٣].

الحديث رقم (٨٨)

قال الإمام البزار رحمه الله: (.)[٤]، وعبد العزيز بن المختار[٥]، عن عِسْلِ بن سفيان، قال: حدثنا عطاء[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **t** ، عَنِ النَّبِيِّ **r** قَالَ: "**مَا طلع النجم قط وفي الأرض من العاهة شيء إلا رفع**"[٧].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم(٨٧).

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عِسْل بن سفيان:** هو التميمي، أبو قرّة البصري، ضعيف، من السادسة[٨].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال عطاء بن أبي رباح؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة **t** [٩].

فالإسناد فيه سقط في أوله، وعِسْل بن سفيان التميمي ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، وضعفه الألباني[١٠]،...

---

[١]سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٥٧٢/١، رقم ٣٩٧.

[٢]صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زرعه، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، فأدى الزكاة من غيره، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة، ١٢٧/٢، رقم ١٤٨٦، وصحيح مسلم، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، ١١١٦/٣، رقم (١٥٣٤).

[٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٤/٥.

[٤]يوجد هنا سقط.

[٥]هو الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين.

[٦]هو ابن أبي رَباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي.

[٧]مسند البزار، ١٨١/١٦، رقم ٩٢٩٦.

[٨]تقريب التهذيب، ص٦٧٦، رقم ٤٦١٠.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٤، رقم ٢٩٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٧، رقم ٥٢٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٨.

[١٠]سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٥٧٢/١، رقم ٣٩٧.

وله شاهد من طريق ابن عمر متفق عليه[1]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى «مَا طَلَع النَّجم قَطُّ وَفِي الْأَرْضِ عاهةٌ إِلَّا رُفِعَت». النَّجْمُ فِي الْأَصْلِ: اسْمٌ لِكُلِّ واحدٍ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وجمْعُه: نُجُومٌ، وهو بالثّريّا أخصّ، جَعَلُوهُ عَلَماً لَهَا، فَإِذَا أُطْلِق فَإِنَّمَا يُرادُ بِهِ هِيَ، وَهِيَ المرادةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَأَرَادَ بطلوعِها طلوعَها عِنْدَ الصُّبْحِ، وَذَلِكَ فِي العْشر الأوْسَط مِنْ أيّار، وسُقوُطُها مَعَ الصُّبْحِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مَنْ تَشْرين الآخَر. وَالْعَرَبُ تَزْعُم أَنَّ بَيْنَ طلوعِها وَغُرُوبِهَا أَمْرَاضًا ووَباءً، وَعَاهَاتٍ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالثِّمَارِ. وَمُدَّةُ مَغِيبِهَا بِحَيْثُ لَا تُبْصَر فِي اللَّيْلِ نَيِّفٌ وَخَمْسُونَ لَيْلَةً؛ لِأَنَّهَا تَخْفَى بقُرْبِها مِنَ الشَّمْسِ قبلَها وبعدَها، فَإِذَا بَعُدَت عَنْهَا ظَهَرَت فِي الشَّرق وَقْتَ الصُّبْحِ. قَالَ الْحَرْبِيُّ: إِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَرْضَ الحجازِ، لأنَّ فِي أيّارَ يقَع الحَصادُ بِهَا وتُدْرِك الثِّمار، وَحِينَئِذٍ تُباع؛ لِأَنَّهَا قَدْ أُمِنَ عَلَيْهَا مِنَ الْعَاهَةِ. قَالَ القُتيبي: وأحْسَب أنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ عاهةَ الثِّمَارِ خاصَّةً[2].

الحديث رقم (*)

تقدم برقم(٨٨).

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ «واللَّهِ لَا أَزِيدُك عَلَى أربعةِ آلافٍ مُنَجَّمَة» تَنْجِيمُ الدَّين: هُوَ أَنْ يُقَرَّر عطاؤُه فِي أوقاتٍ مَعْلُومَةٍ مُتتَابعة، مشاهَرةً أَوْ مُساناةً[3].

الحديث رقم (٨٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[4]، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[5]، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ[6]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ[7]، قَالَ: وَقَفْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَجَاءَ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى إِحْدَى مَنْكِبَيَّ، إِذْ جَاءَ أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ r ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ ابْتَعْ مِنِّي بَيْتَيَّ فِي دَارِكَ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ مَا أَبْتَاعُهُمَا، فَقَالَ المِسْوَرُ: وَاللَّهِ لَتَبْتَاعَنَّهُمَا، فَقَالَ سَعْدٌ: **وَاللَّهِ لاَ أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلاَفٍ مُنَجَّمَةً**، أَوْ مُقَطَّعَةً، قَالَ

---

[1] صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب من باع ثماره، أو نخله، أو أرضه، أو زرعه، وقد وجب فيه العشر أو الصدقة، فأدى الزكاة من غيره، أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة، ١٢٧/٢، رقم ١٤٨٦، وصحيح مسلم، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع، ١١١٦/٣، رقم (١٥٣٤).

[2] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٤/٥.

[3] المصدر السابق.

[4] هو ابن بشير التميمي البلخي أبو السكن.

[5] هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي.

[6] هو الطائفي.

[7] هو أبو الوليد الطائفي.

أَبُو رَافِعٍ: لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ r يَقُولُ: «**الجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**»[1]، مَا أَعْطَيْتُكَهَا بِأَرْبَعَةِ آلاَفٍ، وَأَنَا أُعْطَى بِهَا خَمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق سفيان بن عيينة[3]، ومن طريق سفيان الثوري[4]، كلاهما عن إبراهيم بن ميسرة الطائفي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **أبو رافع:** هو القبطي مولى رسول اللَّه r يقال اسمه إبراهيم، ويقال أسلم، وقيل سنان، وقيل يسار، وقيل صالح، وقيل عبد الرحمن، وقيل قزمان، وقيل يزيد، وقيل ثابت، وقيل هرمز. وقال ابن عبد البرّ: فقيل: أسلم كما ذكرنا، وهو أشهر ما قيل فيه. وقيل: بل اسمه إبراهيم، قاله ابن معين. وقيل: بل اسمه هرمز، والله أعلم...، وقال ابن حبان: قيل إن اسمه إبراهيم ويقال يسار وبعضهم قال هرمز والصحيح أسلم، ...، والمحفوظ أنه أسلم لما بشّر العباس بأنّ النبي r انتصر على أهل خيبر، وذلك في قصة جرت. وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها، وشهد أحداً وما بعدها[5].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي؛ لأنَّه لم يرسل عن إبراهيم بن ميسرة الطائفي[6]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[7]؛ لأنَّه حدَّث هنا بصيغة الإخبار.

***

---

[1] السقب بالسين والصاد في الأصل: القرب. يقال سقبت الدار وأسقبت: أي قربت. ويحتج بهذا الحديث من أوجب الشفعة للجار، وإن لم يكن مقاسما: أي أن الجار أحق بالشفعة من الذي ليس بجار، ومن لم يثبتها للجار تأول الجار على الشريك، فإن الشريك يسمى جاراً. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢/٣٧٧].

[2] صحيح البخاري، كتاب الشفعة، باب عرض الشُّفْعَةِ على صاحبها قبل البيع، ٣/٨٧، رقم ٢٢٥٨.

[3] في الموضع السابق، كتاب الحيل، باب في الهبة والشُّفْعَةِ، ٩/٢٧، رقم ٦٩٧٧.

[4] في الموضع السابق، رقم ٦٩٧٨، وباب احتيال العامِل ليهدي له، ص٢٨، رقم ٦٩٨٠، ورقم ٦٩٨١.

[5] الإصابة في تمييز الصحابة، ٧/١١٢-١١٣، رقم ٩٨٨٣. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ١/٨٣، رقم ٣٤. انظر: الثقات لابن حبان،٣/١٦، رقم ٥٥.

[6] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص١٣٣، رقم ٢٣٣، وجامع التحصيل للعلائي ص٢٢٩، رقم ٤٧٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي ص٢١١.

[7] انظر: طبقات المدلسين، ص٤١، رقم ٨٣.

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَجَا) فِيهِ «وَأَنَا النَّذير العُرْيان فالنّجاءَ النَّجَاءَ» أَي انْجُوا بأنفسِكم. وَهُوَ مصدرٌ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ: أَي انْجُوا النَّجاءَ، وتكراره لِلتَّأْكِيدِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. والنَّجَاءُ: السُّرعة. يُقَالُ: نَجَا يَنْجُو نَجَاءً، إِذَا أَسْرَعَ. ونَجا مِنَ الْأَمْرِ، إِذَا خَلُص، وأَنْجَاهُ غيرُه[1].

الحديث رقم (٩٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاَءِ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[3]، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[4]، عَنْ أَبِي مُوسَى[5]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r " **مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: رَأَيْتُ الجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ[6]، فَالنَّجَا النَّجَاءَ، فَأَطَاعَتْهُ طَائِفَةٌ فَأَدْلَجُوا[7] عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ فَصَبَّحَهُمُ الجَيْشُ فَاجْتَاحَهُمْ**"[8].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[9]عن أبي كريب محمد بن العلاء، به، بنحوه. وأيضاً[10]عن عبدالله بن براد الأشعري، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات ولا يضير ما قيل في كل من:

١- تدليس أبي أسامة حماد بن أسامة؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[11].

٢- إرسال أبي بردة عامر بن عبد الله بن قيس بن أبي موسى الأشعري؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي موسى

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٥/٥.

[2]هو ابن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي.

[3]هو حماد بن أسامة القرشي، مولاهم الكوفي.

[4]هو عامر بن عبد الله بن قيس بن أبي موسى الأشعري.

[5]هو الأشعري.

[6]خص العريان لأنه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر. وذلك أن ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال، فإذا رأى العدو قد أقبل نزع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانا. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٢٥/٣].

[7]هو سير الليل. يقال أدلج بالتخفيف إذا سار من أول الليل، وأدلجَّ- بالتشديد- إذا سار من آخره. والاسم منهما الدلجة والدلجة، بالضم والفتح، وقد تكرر ذكرهما في الحديث. ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله، وكأنه المراد في هذا الحديث، لأنه عقبه بقوله «فإن الأرض تطوى بالليل» . ولم يفرق بين أوله وآخره. وأنشدوا لعلي رضي الله عنه: اصبر على السير والإدلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر فجعل الإدلاج في السحر. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٢٩/٢].

[8]صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي، ١٠١/٨، رقم ٦٤٨٢، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله r ، ٩٣/٩، رقم ٧٢٨٣.

[9]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب شفقته r على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم، ١٧٨٨/٤، رقم ١٦(٢٢٨٣).

[10]في الموضع السابق.

[11]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٠، رقم ٤٤.

الأشعري[١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «إِنَّمَا يَأْخُذُ الذئبُ القاصِيةَ وَالشَّاذَّةَ والنَّاجِيَة» أَي السَّريعة. هَكَذَا رُوِي عَنِ الْحَرْبِيِّ بِالْجِيمِ[٢].

الحديث رقم (٩١)

قال الإمام الحارث بن أبي أسامة رحمه الله: حَدَّثَنَا رَوْحٌ[٣]، ثنا سَعِيدٌ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ [٥]، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ[٦]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ الْإِنْسَانِ كَذِئْبِ الْغَنَمِ، يَأْخُذُ الشَّاةَ الشَّاذَّةَ وَالْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشِّعَابَ وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ**»[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٨]عن أبي بكر بن خالد العطار، عن الحارث بن أسامة، به، بمثله. وأحمد[٩]. وابن بطة[١٠]من طريق محمد بن عبيد الله الْمُنَادِي، كلاهما عن روح بن عبادة، به، بنحوه. والطبراني[١١]، والطبري[١٢]، من طريق يزيد بن زُرَيْع الْعَيْشِيّ، عن سعيد بن أبي عروبة، به، بنحوه. والشاشي[١٣]من طريق شعبة بن الحجاج، عن قتادة بن دعامة، به، بنحوه. والطبراني[١٤]من طريق القاسم بن عبد الرحمن الشَّامِيّ، عن العلاء بن زياد العدوي، به، بنحوه. وأحمد[١٥]من طريق رجل، وعبد بن حميد[١٦] من طريق شهر بن حوشب الْأَشْعَرِيّ، كلاهما عن معاذ بن جبل، به، بنحوه.

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص١٦١، رقم ٣٠٢، جامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٤، رقم ٣٢٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي ص١٦٥.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٥/٥.

[٣]هو ابن عبادة، صرح بع أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢٤٧/٢.

[٤]هو ابن أبي عروبة، صرح به الطبري في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة، ١٢٠/١، رقم ١٥٦.

[٥]هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.

[٦]هو ابن مطر العدوي، أبو نصر البصري أحد العباد.

[٧]بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٦٣٥/٢، رقم ٦٠٦.

[٨]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢٤٧/٢.

[٩]مسند أحمد، ٣٥٨/٣٦، رقم ٢٢٠٢٩.

[١٠]الإبانة الكبرى، ٢٩٧/١، رقم ١٣٢.

[١١]المعجم الكبير، ١٦٤/٢٠، رقم ٣٤٥.

[١٢]شرح أصول اعتقاد أهل السنة، ١٢٠/١، رقم ١٥٦.

[١٣]المسند للشاشي، ٢٨٢/٣، رقم ١٣٨٧.

[١٤]المعجم الكبير، ١٦٤/٢٠، رقم ٣٤٤.

[١٥]مسند أحمد، ٤٢١/٣٦، رقم ٢٢١٠٧.

[١٦]المنتخب من مسند عبد بن حميد، ٦٩/١، رقم ١١٤.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- إرسال العلاء بن زياد العدوي؛ لأنَّه أرسل عن معاذ بن جبل t [١].

٢- تدليس سعيد بن أبي عروبة؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٢]، ولم يصرح بأي صيغة من صيغ التحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سعيد بن أبي عروبة؛ لأنّه لم يرسل عن قتادة بن دعامة[٣]، وكذلك اختلاطه؛ لأنَّ الشيخين اتفقا على اخراج له عن روح بن عبادة[٤].

٢- إرسال قتادة بن دعامة؛ لأنَّه لم يرسل عن العلاء بن زياد العدوي[٥]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٦]؛ لأنَّه حدث في رواية أبي نعيم الأصبهاني بصيغة التحديث[٧].

فالإسناد فيه إرسال العلاء بن زياد العدوي، وتدليس سعيد بن أبي عروبة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعفه كل من الألباني[٨]، وشعيب الأرنؤوط[٩].

***

---

[١] انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٩، رقم ٦٠١، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٥١.

[٢] انظر: طبقات التدليس، ص٣١، رقم ٥٠.

[٣] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧٧، رقم ١٢٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٥.

[٤] انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص١٣٩، رقم ٤٣.

[٥] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦٨، رقم ٣٢١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٤، رقم ٦٣٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٢.

[٦] انظر: طبقات المدلسين، ص٤٣، رقم ٩٢.

[٧] انظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢٤٧/٢.

[٨] ضعيف الترغيب والترهيب، ٥٢/١، رقم ٢٠٦.

[٩] حاشية مسند أحمد، ٤٢١/٣٦، رقم ٢٢١٠٧.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَتَوْك عَلَى قُلُصٍ نَوَاجٍ» أَيْ مُسْرِعات. الْوَاحِدَةُ: ناجِية[1].

الحديث رقم (٩٢)

قال الإمام ابن هشام رحمه الله: حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ [2]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ[3]، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ r ، مِنْهُمْ مَالِكُ ابْن نَمَطٍ، وَأَبُو ثَوْرٍ، وَهُوَ ذُو الْمِشْعَارِ، وَمَالِكُ بْنُ أَيْفَعَ وَضِمَامُ بْنُ مَالِكٍ السَّلْمَانِيُّ وَعَمِيرَةُ بْنُ مَالِكٍ الْخَارِفِيَّ، فَلُقُوا رَسُولَ اللَّهِ r مَرْجِعَهُ مِنْ تَبُوكَ وَعَلَيْهِمْ مُقَطَّعَاتُ الْحِبَرَاتِ، وَالْعَمَائِمُ الْعَدَنِيَّةُ، ...فَقَامَ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَصَّيةٌ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْ كُلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ، **أَتَوْكَ عَلَى قُلُصٍ نَوَاجٍ**، مُتَّصِلَةٌ بِحَبَائِلِ الْإِسْلَامِ، لَا تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، مِنْ مِخْلَافِ خَارِفٍ وَيَامٍ وَشَاكِرٍ أَهْلُ السُّودِ وَالْقُوَدِ، أَجَابُوا دَعْوَةَ الرَّسُولِ، وَفَارَقُوا الْإِلَهَاتِ الْأَنْصَابَ، عَهْدُهُمْ لَا يُنْقَضُ مَا أَقَامَتْ لَعْلَعٌ، وَمَا جَرَى الْيَعْفُورُ بِصَلَعٍ. (كِتَابُ الرَّسُولِ بِالنَّهْيِ) : فَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ r كِتَابًا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. **هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ، لِمِخْلَافِ خَارِفٍ وَأَهْلِ جَنَابِ الْهَضْبِ وَحِقَافِ الرَّمْلِ، مَعَ وَافِدِهَا ذِي الْمِشْعَارِ مَالِكِ بْنِ نَمَطٍ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ، عَلَى أَنَّ لَهُمْ فِرَاعَهَا وَوِهَاطَهَا، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ، يَأْكُلُونَ عِلَافَهَا وَيَرْعُونَ عَافِيَهَا، لَهُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَذِمَامُ رَسُولِهِ، وَشَاهِدُهُمْ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الزجاج عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة مرسلاً عن النبي r ، بنحوه[5].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **من أثق به:** رجل مبهم.

٢- **عمرو بن عبد الله بن أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيّ:**

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- إرسال أبي إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبدالله الْهَمْدَانِيّ يضير؛ لأنَّه تابعي لم يرى النبي r [6]؛ وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[7]، ولم يصرح في أي رواية

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٥/٥.

[2] بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبدالقيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. [الأنساب للسمعاني، ١٩٠/٩، رقم ٢٦٧٥].

[3] هو عمرو بن عبد الله الْهَمْدَانِيّ.

[4] سيرة ابن هشام، ٥٩٧/٢-٥٩٨.

[5] أمالي الزجاج، ص١٥٢.

[6] انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٠٨، رقم ٣٩.

[7] انظر: طبقات المدلسين، ص٤٢، رقم ٩١.

بأي صيغة من صيغ التحديث، ولا يضير اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[١].

فالإسناد فيه رجل مبهم، وعمرو بن عبد الله بن أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيّ لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإرسال أبي إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبدالله الْهَمْدَانِيّ؛ وكذلك تدليسه.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الجَدْب فَاسْتَنْجُوا» أَيْ أسرِعوا السَّير. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا انْهَزَموا: قَدِ اسْتَنْجَوا[٢].

الحديث رقم (٩٣)

قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[٣]، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرٍ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ[٤]، قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ[٥] يَقُولُ: ثنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : **«إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ مِنْ أَسْنَانِهَا وَلَا تَتَجَاوَزُوا الْمَنَازِلَ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَانْجُوا وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ**[٦]**؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، وَإِذَا تَوَغَّلَتْكُمُ الْغِيلَانُ**[٧]**، فَبَادِرُوا بِالصَّلَاةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَعْرَسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ»**[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٩]عن محمد بن يحيى الذهلي، به، بنحوه. وأبو داود[١٠]، وابن ماجه[١١]، وأحمد[١٢]، وابن أبي شيبة[١٣]،...

---

[١]كتاب المختلطين، ص٩٤، رقم ٣٥.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٥/٥.

[٣]هو ابن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري الزهري.

[٤]هو التميمي، أبو المنذر الخراساني.

[٥]هو ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم.

[٦]هو سير الليل. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٢٩/٢].

[٧]الغيلان، وهي جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا: أي تتلون تلونا في صور شتى، وتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم، فنفاه النبي r وأبطله. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٩٦/٣].

[٨]صحيح ابن خزيمة، ١٤٤/٤، رقم ٢٥٤٨.

[٩]سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب النَّهي عن الخلاء على قارعة الطريق، ١١٩/١، رقم ٣٢٩.

[١٠]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في سرعة السير والنَّهي عن التعريس في الطريق، ٢٨/٣، رقم ٢٥٧٠.

[١١]في الموضع السابق، كتاب الآداب، باب النَّهي عن النزول على الطريق ، ١٢٤٠/٢، رقم ٣٧٧٢.

[١٢]مسند أحمد، ١٧٨/٢٢، رقم ١٤٢٧٧، و٣١٥/٢٣، رقم ١٥٠٩١.

[١٣]مصنف ابن أبي شيبة، ١٦٩/٢، رقم ٧٧٤٦، و٣٠٦/٥، رقم ٢٦٣٥٢، و٩٣/٦، رقم ٢٩٧٤١.

والنسائي في الكبرى[١]، وأبو يعلى الموصلي[٢]، وابن خزيمة[٣]، وابن العربي[٤]، وابن السُّنِّيّ[٥]، من طريق هشام بن حسان الأزدي، عن الحسن البصري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عمرو بن أبي سلمة:** هو التِّنِّيسي[٦]، بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة، أبو حفص الدمشقي، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها[٧].

وثقه: ابن يونس المصري[٨]، وابن حبان[٩]، والذهبي[١٠]. وقال ابن معين، والساجي: "ضعيف"[١١]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[١٢]، وقال الْعُقَيْلِي: "في حديثه وهم"[١٣]. وقال أحمد بن حنبل: "روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عَبد الله فغلط فقلبها عن زهير، وساق الساجي منها حديثه عن زهير عن هشام، عَن أَبيهِ عن عائشة كان رسول الله **r** "يسلم تسليمة"[١٤]. وقال عقبه، وثقه الوليد بن مسلم عن زهير عن عائشة"[١٥]، وقال حميد بن زنجُويه: "لما رجعنا من مصر دخلنا على أحمد بن حنبل، فقال: مررتم بأبي حفص عمرو بن أبي سلمة؟ قال: فقلنا له: وما كان عنده، إنما كان عنده خمسون حديثاً، والباقي مناولة. فقال: والمناولة كنتم تأخذون منها وتنظرون فيها"[١٦]، وقال أحمد بن صالح المصري: "كان حسن المذهب، وكان عنده شيء سمعه من الأوزاعي، وشيء عرضه عليه، وشيء أجازه له فكان يقول فيما سمع:

---

[١]السنن الكبرى، ٣٤٩/٩، رقم ١٠٧٢٥.

[٢]مسند أبي يعلى الموصلي، ١٥٣/٤، رقم ٢٢١٩.

[٣]صحيح ابن خزيمة، ١٤٥/٤، رقم ٢٥٤٩.

[٤]معجم ابن الأعرابي، ٦٠/١، رقم ٧٨.

[٥]عمل اليوم والليلة، ص٤٦٨، رقم ٥٣٢.

[٦]تنيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف. [الأنساب للسمعاني، ٩٨/٣، رقم ٧٤٤].

[٧]تقريب التهذيب، ص٧٣٧، رقم ٥٠٧٨.

[٨]تهذيب الكمال، ٥٤/٢٢، رقم ٤٣٧٨.

[٩]ذكره في الثقات، ٤٨٢/٨، رقم ١٤٥٥٦.

[١٠]من تكلم فيه وهو موثق، ١٤٦/١، رقم ٢٦٥.

[١١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٥/٦، رقم ١٣٠٤، وتهذيب التهذيب، ٤٣/٨، رقم ٧٠.

[١٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٦/٦، رقم ١٣٠٤.

[١٣]الضعفاء الكبير، ٢٧٢/٦، رقم ١٢٧٩.

[١٤]مسند أحمد، ١٢٩/٤٣، رقم ٢٥٩٨٧.

[١٥]تهذيب التهذيب، ٤٣/٨، رقم ٧٠.

[١٦]تهذيب الكمال، ٥٣/٢٢- ٥٤، رقم٤٣٧٨.

حدثنا الأوزاعي ويقول في الباقي: الأوزاعي"[١]، وقال الوليد بن بكر الأندلسي: "عمرو بن أبي سلمة أحد أصحاب الحديث من نمط ابن وهب يختار من قول مالك، والأوزاعي، والليث بن سعد، ويعول في أكثر قوله على مالك، وله ثلاثة أجزاء سؤالات سأل عنها مالكا كلها بألفاظ مالك، ما رأيت كلاما أشبه بألفاظ مالك منها"[٢].

قلت: صدوق، له أوهام، وهنا لا يضير؛ لأنَّ تابعه متابعة قاصرة هشام بن حسان الأزدي، فينتفي عنه الوهم.

٢- **سالم:** هو ابن عبد الله الخياط البصري، نزل مكة، وهو سالم مولى عكاشة، وقيل: هما اثنان، صدوق سيء الحفظ، من السادسة[٣]. وثقه: أحمد بن حنبل[٤]. وقال مرة: "ما أرى به بأس"[٥]، وقال ابن عدي: "ما أرى بعامة ما يرويه بأساً"[٦]. وقال ابن معين: "ليس بشيء"[٧]، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به"[٨]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[٩]، وقال ابن حبان: "يقلب الأخبار ويزيد فيها ما ليس منها ويجعل روايات الحسن عن أبي هريرة سماعاً ولم يسمع الحسن عن أبي هريرة شيئاً، لا يحل الاحتجاج به"[١٠]، وقال الدارقطني: "لين الحديث"[١١]، وقال الذهبي: "ضعيف"[١٢]. وقال عمرو بن علي الفلاس: "ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سالم الخياط بشيء قط، وقد روى سفيان عنه"[١٣]. وقال سفيان الثوري: "كان مريضاً"[١٤].

قلت: صدوق، سيئ الحفظ، ولا يضير هنا؛ لأنَّ تابعه هشام بن حسان الأزدي، فينفي عنه هنا سوء حفظه.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[١] تهذيب الكمال، ٥٤/٢٢، رقم٤٣٧٨.

[٢] المصدر السابق.

[٣] المصدر السابق، ص٣٦٠، رقم ٢١٩١

[٤] انظر: تهذيب التهذيب، ٤٣٩/٣، رقم ٨٠٩.

[٥] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٨٥/٤، رقم ٧٩٩.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٧٨/٤، رقم ٧٩٤.

[٧] تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص١٢٢، رقم ٣٨٠.

[٨] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٨٥/٤، رقم ٧٩٩.

[٩] الضعفاء والمتروكون، ص٤٦، رقم ٢٣٢.

[١٠] كتاب المجروحين ، ٣٤٢/١.

[١١] تهذيب التهذيب، ٤٣٩/٣، رقم ٨٠٩.

[١٢] الكاشف، ٤٢٣/١، رقم ١٧٧٥.

[١٣] الضعفاء الكبير، ١٥١/٢، رقم ٦٥٢.

[١٤] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٨٥/٤، رقم ٧٩٩.

١- إرسال الحسن البصري؛ مع أنَّه لم يسمع من جابر بن عبدالله الأنصاري t ، ولكن كما قال أبو حاتم "إنما الحسن عن جابر كتاب"[١]، وهذا صيغه من صيغ السماع وجوز الليث ومنصور في المكاتبة أن يقول: " أخبرنا " و " حدثنا " مطلقاً والأحسن الأليق تقييده بالمكاتبة[٢]، والحسن البصري أورع من أن يقول هنا بحدثنا، ولعلَّ الذي جعل هنا صيغة التحديث بالإخبار هو سالم بن عبد الله الخياط، لقول ابن حبان : "ويجعل روايات الحسن عن أبي هريرة سماعاً ولم يسمع الحسن عن أبى هريرة شيئاً"[٣]، ولا يضير تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٤].

٢- زهير بن محمد التميمي "رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها"[٥]، ومع أنَّ الذي روى هنا عنه عمرو بن أبي سلمة التَّنِّيسِيّ "الدمشقي"[٦]؛ لا يضير لأنَّ تابعه هنا هشام بن حسان الأزدي وهو بصري، فينتفي عنه غير الاستقامة في الرواية.

فالإسناد فيه عمرو بن أبي سلمة التَّنِّيسِيّ، وسالم بن عبد الله الخياط البصري، كلاهما صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ وحسنه ابن حجر [٧]، ومن المعاصرين الألباني[٨].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «اللَّهُمَّ بمحمّدٍ نبيِّك وَبِمُوسَى نَجِيِّكَ» هُوَ المُناجِي المخاطِبُ لِلْإِنْسَانِ والمُحدِّث لَهُ. يُقَالُ: نَاجَاهُ يُنَاجِيهِ مُنَاجَاةً، فَهُوَ مُنَاجٍ. والنَّجِيُّ: فَعِيلٌ مِنْهُ. وَقَدْ تَنَاجَيَا مُنَاجَاةً وانْتِجَاءً[٩].

الحديث رقم (٩٤)

قال الإمام أبو الشيخ الأصبهاني رحمه الله فيما أورده السيوطي: حَدَّثَنَا عُبَيْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن عُقْبة، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَن بْن عَرَفَة الْعَبْدي، حَدثنَا زيد بْن الْحباب الْعُكْلِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْد الْملك بْن هَارُون بْن عنترة الشَّيْبَانِيّ، عَنْ أَبِيهِ: أَن أَبا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَتَى النَّبِيَّ فَقَالَ: إِنِّي أَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ فَيَتَفَلَّتُ مني فَقَالَ النَّبِي قُلِ: "**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيِّكَ وَعِيسَى رُوحِكَ وَكَلِمَتِكَ وَتَوْرَاةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَابُورِ**

---

[١]انظر: المراسل لابن أبي حاتم، ص٣١٤، رقم ٥٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٦٢، رقم ١٣٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٦٧.

[٢]انظر: الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، ص٣٦١-٣٦٢.

[٣]المجروحين ، ٣٤٢/١.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٩، رقم ٤٠.

[٥]تقريب التهذيب، ص٣٤٢، رقم ٢٠٦٠.

[٦]المصدر السابق، ص٤٢٢، رقم ٥٠٤٣.

[٧]التلخيص الحبير، ٣٠٩/١، رقم ١٣٢.

[٨]صحيح سنن ابن ماجه، ١٢٠/١-١٢١، رقم ٢٦٧-٣٣٣.

[٩]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٥/٥.

دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ وَكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ أَوْ شَيء أَعْطَيْتَهُ أَوْ فَقِيرًا أَغْنَيْتَهُ أَو غنى أفقرته أَوْ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَأَرَسَتْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الْوِتْرِ الْمُنَزَّلِ فِي كِتَابِكَ مِنْ لَدُنْكَ مِنَ النُّورِ الْمُبِينِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي الْقُرْآنَ وَالْعِلْمَ وَتَخْلِطَهُ بِلَحْمِي وَدَمِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ جَسَدِي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو العباس بن تركمان الهَمْدانِّي فيما أورده السيوطي[2]من طريق عثمان بن خالد العُكْبَرِيّ، عن الحسن بن عَرَفَة العبدي، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

١- **عبيد الله بن أحمد بن عقبة:** هو أبو عمرو الأصبهانيّ، توفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة هجري[3]. قال أبو الشيخ الأصبهاني: "كان من خيار الناس"[4].

قلت: صدوق.

٢- **الحسن بن عَرَفَة العبْدي:** هو ابن يزيد، أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد جاز المائة[5]. وثقه: ابن معين[6]، وابن حبان[7]، ومسلمة بن قاسم[8]. وقال ابن معين: "ليس به بأس"[9]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[10]، وقال النسائي، والدارقطني: "لا بأس به"[11].

قلت: صدوق.

٣- **زيد بن الحُباب العُكْلي:** قد تقدم برقم (٥٤)، وهو ثقه يخطئ، وهنا يضير خطأه، لأنَّه لم يتابعه أحد.

٤- **عبد الملك بن هارون بن عنترة الشَّيْبَانِي:**

---

[1]اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، ٢/٢٩٩-٣٠٠.

[2]المصدر السابق.

[3]تاريخ الإسلام، ٧/٢٦٦، رقم ١١٠.

[4]طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، ٣/٣١٥، رقم ٣٧٧.

[5]تقريب التهذيب، ص٢٣٩، رقم ١٢٦٥.

[6]انظر: تاريخ بغداد، ٨/٣٩٨، رقم ٣٨٨٥.

[7]ذكره في الثقات، ٨/١٧٩، رقم ١٢٨٥٢.

[8]تهذيب التهذيب، ٢/٢٩٣، رقم ٥٢٣.

[9]تاريخ بغداد، ٨/٣٩٨، رقم ٣٨٨٥.

[10]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣/٣٢، رقم ١٢٨.

[11]تاريخ بغداد، ٨/٣٩٨، رقم ٣٨٨٥، وسؤالات السلمي، ص١٥٨، رقم ١١٧.

قال أحمد بن حنبل، والدارقطني: "ضعيف"[١]. وقال البخاري: "منكر الحديث"[٢]، وقال أبو حاتم، والنسائي: " متروك الحديث"[٣]، وقال ابن عدي: "وعبد الملك بن هارون له أحاديث غرائب، عن أبيه، عن جده عن الصحابة مما لا يتابعه عليه أحد"[٤]، والحاكم: "ذاهب الحديث جداً"[٥]. وقال ابن معين، وابن شاهين: "كذاب"[٦]، وقال الجوزجاني، والسَّعدي: "دجال كذاب"[٧]، وقال ابن حبان: "كان ممن يضع الحديث لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار"[٨]، وقال بهز بن أسد: "حدثنا عنه نحو من عشرين، منكرات كذاب"[٩]، وقال الحاكم: "روى عن أبيه أحاديث موضوعة"[١٠]، قال أبو نعيم الأصبهاني: "روى عن أبيه مناكير"[١١].

قلت: متروك.

٥- **والد عبد الملك بن هارون بن عنترة الشَّيْبَانِي:** هو هارون بن عنترة بنون ثم مثناة ابن عبد الرحمن الشيباني، أبو عبد الرحمن أو أبو عمرو بن أبي وكيع الكوفي، لا بأس به، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة[١٢]. وثقه: ابن سعد[١٣]، وابن معين[١٤]، وأحمد بن حنبل[١٥]، والعجلي[١٦]. وقال أبو زرعة: "لا بأس به مستقيم الحديث"[١٧]، وقال يعقوب بن سفيان: "لا بأس به"[١٨]، وقال الدارقطني: "يحتج به"[١٩]. وقال مرة: "ضعيف"[٢٠]....

---

[١] انظر: العلل ومعرفة الرجال، ٣٧١/٢، رقم ٢٦٤٨، والضعفاء والمتروكون، ١٥٣/٢، قم ٢١٨٦.

[٢] الضعفاء الصغير، ص٨٧، رقم ٢٢٥.

[٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٧٤/٥، رقم ١٧٤٨، والضعفاء والمتروكون، ص٧٠، رقم ٣٨٤.

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٢٩/٦، رقم ١٤٤٨.

[٥] سؤالات السجزي، ص٢٠٣، رقم ٢٥٦.

[٦] تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٣٤٩/٣، رقم ١٦٨٨، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص١٣٣، رقم ٤١٨.

[٧] أحوال الرجال، ص١٠١، رقم ٧٧، والضعفاء والمتروكون، ١٥٣/٢، قم ٢١٨٦.

[٨] كتاب المجروحين، ١٣٣/٢، رقم ٧٣١.

[٩] الضعفاء الكبير، ٣٨/٣، رقم ٩٩٥.

[١٠] المدخل إلى الصحيح، ص١٧٠، رقم ١٢٩.

[١١] الضعفاء، ص١٠٥، رقم ١٣٢.

[١٢] تقريب التهذيب، ص١٠١٥، رقم ٧٢٨٥.

[١٣] انظر: الطبقات الكبرى، ٣٤٨/٦.

[١٤] انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٢/٩، رقم ٣٨٤.

[١٥] انظر: سؤالات أبي داود، ص٣٠١، رقم ٣٦٩.

[١٦] انظر: الثقات، ٣٢٢/٢، رقم ١٨٧٥.

[١٧] انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٣/٩، رقم ٣٨٤.

[١٨] تهذيب التهذيب، ٩/١١، رقم ١٩.

[١٩] سؤالات البرقاني، ص٤٠، رقم ٢٥٢.

[٢٠] الضعفاء والمتروكون، ١٥٣/٢، قم ٢١٨٦.

وقال الدارقطني: "متروك"[1]. وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب المستمع لها أنه المتعمد لذلك من كثرة ما روى مما لا أصل له لا يجوز الاحتجاج به بحال"[2].

قلت: ثقة، وإنما ضعف، لأنَّه وقعت له المناكير من جهة روايات ابنه عبد الملك بن هارون بن عنترة عنه، وهو المتهم بها، وقد اتهمه الحاكم: "روى عن أبيه أحاديث موضوعة"[3]، وأبو نعيم الأصبهاني: "روى عن أبيه مناكير"[4]، ويضر هنا إرساله؛ لأنَّه لم يسمع من أبي بكر الصديق t [5].

فالإسناد فيه عبيد الله بن أحمد بن عقبة، والحسن بن عَرَفَة العبدي كلاهما صدوق، وزيد بن الحُباب العُكْلي ثقه يخطئ، عبد الملك بن هارون بن عنترة الشَّيْبَانِي متروك، وإرسال هارون بن عنترة.

الحكم على الإسناد:

الإسناد موضوع، وذكره السيوطي في الموضوعات[6]، ومن المعاصرين قال الألباني: "موضوع"[7].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»[8].

الحديث رقم (٩٥)

قال الإمام الحميدي رحمه الله: ثنا سُفْيَانُ[9]، وَصَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r :«**لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ**»[10].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان، من طريق شعبة بن الحجاج العتكي[11]، وعبد الرحمن بن إسحاق العامري[12]، كلاهما عن عبد الله بن دينار القرشي، به، بنحوه. والبخاري[13]،...

---

[1] موسوعة لأقوال أبي الحسن الدارقطني، ٤٢٦/٢، رقم ٢٢٤٢.

[2] كتاب المجروحين ،٩٣/٣، رقم ١١٦٣.

[3] المدخل إلى الصحيح، ص١٧٠، رقم ١٢٩.

[4] الضعفاء، ص١٠٥، رقم ١٣٢.

[5] المغني عن حمل الأسفار، ص٣٧٤، رقم ١.

[6] اللآلئ المصنوع في الأحاديث الموضوعة، ٣٠٠/٢.

[7] سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ٩٧٦/١٢، رقم ٥٩٨٧.

[8] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٥/٥.

[9] هو ابن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي.

[10] مسند الحميدي، ٥٢٨/١، رقم ٦٥٩.

[11] صحيح ابن حبان، ٣٤٣/٢، رقم ٥٨١.

[12] صحيح ابن حبان، ٣٤٣/٢، رقم ٥٨٠.

[13] صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه، ٨/٢، رقم ٩١١، وكتاب الاستئذان، باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه، ٦١/٨، رقم ٦٢٦٩، وباب لا يتناجى اثنان دون الثالث، ٦٤/٨، رقم ٦٢٨٨، والأدب المفرد، ٣٨٩/١، رقم ١١٤٠، وص٣٩٥، رقم ١١٥٣.

ومسلم[١]، والدارمي[٢]، وأبو داود الطيالسي[٣]، والحميدي[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، وعبد بن حميد[٦]، وأبو يعلى الموصلي[٧]، وابن خزيمة[٨]، والطبراني[٩]، من طريق نافع مولى ابن عمر، ومسلم[١٠]من طريق سالم بن عبد الله العدوي، وأبو داود[١١]، وأبو داود الطيالسي[١٢]، من طريق أبي الخصيب زياد بن عبد الرحمن القيسي، وأحمد[١٣]من طريق يحيى بن حبان الأنصاري، وأبو يعلى الموصلي[١٤]من طريق أبي صالح ذكوان السمان، والطبراني[١٥]من طريق القاسم بن محمد التيمي، ستتهم عن عبدالله بن عمر، به، بنحوه[١٦].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **صالح بن قدامة الْجُمَحِيُّ بن المدني:** هو ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي، مقبول، من الثامنة[١٧]. ذكره ابن حبان في الثقات[١٨]. وقال ابن المديني: "لا بأس به"[١٩]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٢٠]، وقال الذهبي: "صدوق"[٢١]. وقال أبو الفتح الأزدي: "فيه لين، لا عبرة به إذا انفرد"[٢٢].

---

[١]صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه، ١٧١٤/٤، رقم ٢٧(٢١٧٧)، وباب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه، ١٧١٧/٤، رقم ٣٦(٢١٨٣).

[٢]سنن الدارمي، ١٧٣٥/٣، رقم ٢٦٩٥.

[٣]مسند أبي داود الطيالسي، ٣٦٩/٣، رقم ١٩٣٩.

[٤]مسند الحميدي، ٥٢٩/١، رقم ٦٦٠، وص٥٣٩، رقم ٦٧٩.

[٥]مصنف ابن أبي شيبة، ٢٣٢/٥، رقم ٢٥٥٦٢.

[٦] المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص٢٤٦، رقم ٧٦٤.

[٧]مسند أبي يعلى الموصلي، ١٩٨/١٠، رقم ٥٨٢٩.

[٨]صحيح ابن خزيمة، ١٦٠/٣، رقم ١٨٢٠، وص١٦١، رقم ١٨٢٢.

[٩]المعجم الأوسط، ١٥٢/١، رقم ٤٧٦، ومسند الشاميين، ٤١١/١، رقم ٧١٩.

[١٠]صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه، ١٧١٤/٤، رقم ٢٩(٢١٧٧).

[١١]سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه، ٢٥٨/٤، رقم ٤٨٢٨.

[١٢]مسند أبي داود الطيالسي، ٤٥٥/٣، رقم ٢٠٦٢.

[١٣]مسند أحمد، ٤٧٥/٨، رقم ٤٨٧١.

[١٤]مسند أبي يعلى الموصلي، ٤٧٤/٩، رقم ٥٦٢٥.

[١٥]المعجم الكبير، ٢٧٧/١٢، رقم ١٣١٠٤، والمعجم الصغير، ٦٢/٢، رقم ٧٨٥.

[١٦]وله طرق عديدة عن عبدالله بن عمر **y**، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٧]تقريب التهذيب، ص٤٤٧، رقم ٢٨٩٨.

[١٨]الثقات، ٤٦٢/٦، رقم ٨٥٩٣.

[١٩]سؤالات ابن أبي شيبة، ص١٣٩، رقم ١٨١.

[٢٠]تهذيب الكمال، ٧٨/١٣، رقم ٢٨٣٢.

[٢١]الكاشف، ٤٩٨/١، رقم ٢٣٥٧.

[٢٢]تهذيب التهذيب، ٣٩٨/٤، رقم ٦٨٠.

قلت: صدوق، ولا يضير هنا؛ لأنَّه أتى مقروناً مع سفيان بن عيينة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سفيان بن عيينة؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن دينار[١]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول في المختلطين[٢]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٣].

٢- إرسال عبد الله بن دينار؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن عمر **y**[٤].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه البغوي[٥]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٦]، وشعيب الأرنؤوط[٧].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ «لَا يَنْتَجِى اثْنَانِ دُونَ صاحِبهما» أَيْ لَا يَتسارَران منفردْين عَنْهُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يَسُوؤه[٨].

الحديث رقم (٩٦)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٩]، أَخْبَرَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ[١٠]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ[١١]، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا، أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ فِي الْفِتْنَةِ: لَا تَرَوْنَ الْقَتْلَ شَيْئًا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ **r** لِلثَّلَاثَةِ: " **لَا يَنْتَجِى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا**"[١٢].

تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم(٩٥).

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ١٣٦، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٥٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣١.

[٢]كتاب المختلطين، ص٤٧، رقم ١٩.

[٣]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم ٥٢.

[٤]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢١٠، رقم ٣٥٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٧٣.

[٥]انظر: شرح السنة، ٩٠/١٣، رقم ٣٥١٠.

[٦]سلسلة الأحاديث الصحيحة ، ٣٩٢/٣، رقم ١٤٠٢.

[٧]حاشية مسند أحمد، ١٧١/٨، رقم ٤٥٦٤.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٥/٥.

[٩]هو ابن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي.

[١٠]هو ابن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي.

[١١]هو ابن منقذ الأنصاري المدني.

[١٢]مسند أحمد، ٤٧٥/٨، رقم ٤٨٧١.

الإسناد فيه:

١- **رجل:** اسم مبهم.

٢- **أبو محمد بن يحيى بن حبَّاب:** هو يحيى بن حبان المازني الأنصاري مديني[١].

ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

قلت: صدوق.

٣- إرسال محمد بن يحيى بن حيَّان[٣]؛ كما يتضح في الإسناد روى عن رجل، وقلت: لم أعرف الرجل، ولم أعرف هل أرسل عنه أم لم يرسل عنه.

وباقي رجال الإسناد ثقات ولا يضير ما قيل في اختلاط يزيد بن هارون الواسطي؛ لعدم اليقين هل وقع له قبل موته اختلاط أم لا؟ بعدما كف بصره[٤]، فيبقى الحل على أنَّه لم يختلط حتى يأتي بقرينه أنه اختلط والله أعلم، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[٥].

فالإسناد فيه رجل مبهم، ويحيى بن حبَّان المازني صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، وضعفه من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[٦]، وله متابعات صحيحه، وصححه البغوي[٧]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٨]، وشعيب الأرنؤوط[٩]، وعليه فيصبح الحديث حسن لغيره.

***

---

[١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٣٤/٩، رقم ٥٦٩.

[٢] الثقات لابن حبان، ٥٢٦/٥، رقم ٦٠٥٦.

[٣] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٤، رقم ٣٥٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٧١، رقم ٧١٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٩٠.

[٤] انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص٣٧٦، رقم ١١٨.

[٥] انظر: طبقات المدلسين، ص٢٧، رقم ٣٣.

[٦] حاشية مسند أحمد، ٤٧٥/٨، رقم ٤٨٧١.

[٧] انظر: شرح السنة، ٩٠/١٣، رقم ٣٥١٠.

[٨] سلسلة الأحاديث الصحيحة ، ٣٩٢/٣، رقم ١٤٠٢.

[٩] حاشية مسند أحمد، ١٧١/٨، رقم ٤٥٦٤.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «دَعاهُ رَسُولِ اللَّه r يومَ الطَّائِفِ، فَانْتَجَاهُ، فَقَالَ الناسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْواه، فَقَالَ: مَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّه انْتَجاه» أَيْ إنَّ اللَّه أَمَرَني أنْ أُنَاجِيهِ[1].

الحديث رقم (٩٧)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللهِ r عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَجَاهُ، فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ r : **مَا انْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي[3]عن علي بن المنذر الكوفي، به، بنحوه. وأبو يعلى الموصلي [4]عن أبي هشام محمد ابن يزيد الرفاعي، عن محمد بن فضل الضَّبي، به، بنحوه. وابن أبي عاصم[5]، والخطيب البغدادي[6]، وابن الْمُغَازِلِي[7]، من طريق خالد بن عبد الله الطحان، وابن عساكر[8]من طريق شريك بن عبدالله النخعي، كلاهما عن الأجلح بن عبدالله الكندي، به، بنحوه. وأبو نعيم الأصبهاني[9]، وأبو الشيخ الأصبهاني[10]، من طريق عمَّار الدُّهْنِيُّ، والطبراني[11]، وأبو نعيم الأصبهاني[12]، وابن عساكر[13]، من طريق سالم بن أبي حفصة العجلي، كلاهما عن أبي الزبير محمد بن مسلم القرشي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **علي بن المُنْذِرِ الكُوفِي:** هو الطَرِيقي بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف، الكوفي، صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين[14].

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٥/٥.

[2]سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب t ، يقال وله كنيتان: أبو تراب، وأبو الحسن، ٨٥/٦، رقم ٣٧٢٦.

[3]أخبار مكة، ١٦٢/٣، رقم ١٩٢٢.

[4]مسند أبي يعلى الموصلي، ١١٨/٤، رقم ٢١٦٣.

[5]السنة، ٥٩٨/٢، رقم ١٣٢١.

[6]تاريخ بغداد، ٤١٢/٨، رقم ٢٤٩٧.

[7]مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب t ، ص١٧٩، رقم ١٦٢، وص١٨٢، رقم ١٦٦.

[8]تاريخ دمشق، ٣١٦/٤٢.

[9]تاريخ أصبهان، ١٧٧/١.

[10]طبقات المحدثين بأصبهان، ١٢٥/٤.

[11]المعجم الكبير، ١٨٦/٢، رقم ١٧٥٦.

[12]معرفة الصحابة، ٥٣٣/٢، رقم ١٤٩٥.

[13]تاريخ دمشق، ٣١٥/٤٢.

[14]تقريب التهذيب، ص٧٠٥، رقم ٤٨٣٨.

وثقه: النسائي[١]، وعبد الرحمن بن أبي حاتم[٢]، وابن حبان[٣]، ومحمد بن عبد الله بن نمير[٤]، وزاد النسائي: "شيعي محض"[٥]. وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[٦]، والدارقطني: "لا بأس به"[٧]، ومسلمة بن القاسم: "لا بأس به كان يتشيع"[٨]. وقال أبو بكر الإسماعيلي: "في القلب منه شيء لست أخيره"[٩].

قلت: ثقة يتشيع، ويضير هنا؛ لأنَّ الحديث وافق بدعته.

٢- **محمد بن الفضيل:** قد تقدم برقم(٧٥)، وهو ثقة رمُي بالتشيع، ويضير هنا؛ لأنَّ الحديث وافق بدعته.

٣- **الأجلح:** هو ابن عبد الله بن حُجَيَّة، بالمهملة والجيم، مصغر، يكنى أبا حجية الكندي، يقال: اسمه يحيى، صدوق شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ومائة[١٠]. قال أبو الفتح الأزدي: "اسمه يحيى بن عبد الله الكوفي"[١١]، وقال ابن عدي: "يقال اسمه يحيى والأجلح لقب"[١٢]. وثقه: ابن معين[١٣]، والعجلي[١٤]. وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة حديثه لين"[١٥]. وقال ابن معين: "ليس به بأس"[١٦]، وقال مرة: "صالح"[١٧]، وقال عمرو بن علي: "مستقيم الحديث صدوق"[١٨]، وقال ابن عدي: "يُعدُّ في شيعة الكوفة، وهو مستقيم الحديث صدوق"[١٩]. وقال يحيى بن سعيد القطان: "كان الأجلح أسوأ حال من مجالد"[٢٠]، وقال ابن سعد: "كان ضعيفاً

---

[١] انظر: تسمية مشايخ النسائي، ص٩٣، رقم ١٤١.

[٢] انظر: الجرح والتعديل، ٢٠٦/٦، رقم ١١٢٨.

[٣] ذكره في الثقات، ٤٧٤/٨، رقم ١٤٥٠٣.

[٤] انظر: تاريخ أسماء الثقات، ص١٤٢، رقم ٧٧٢.

[٥] تسمية مشايخ النسائي، ص٩٣، رقم ١٤١.

[٦] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٠٦/٦، رقم ١١٢٨.

[٧] سؤالات السلمي، ص٢١٨، رقم ٢٣٤.

[٨] تهذيب التهذيب، ٣٨٦/٧، رقم ٦٢٦.

[٩] المصدر السابق.

[١٠] تقريب التهذيب، ص١٢٠، رقم ٢٨٧.

[١١] ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله **r** أمراً أو نهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار، ص٢٩، رقم ١٤.

[١٢] الكامل في ضعفاء الرجال، ١٣٦/٢، رقم ٢٣٨.

[١٣] انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ١٣٦/٢، رقم ٢٣٨.

[١٤] انظر: الثقات، ٢١٢/١، رقم ٤٨.

[١٥] تهذيب التهذيب، ١٨٩/١، رقم ٣٥٣.

[١٦] الكامل في ضعفاء الرجال، ١٣٦/٢، رقم ٢٣٨.

[١٧] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤٧/٢، رقم ١٣١٧.

[١٨] تهذيب الكمال، ٢٧٩/٢، رقم ٢٨٢.

[١٩] الكامل في ضعفاء الرجال، ١٣٦/٢، رقم ٢٣٨.

[٢٠] انظر: المصدر السابق.

جداً"[١]، وقال أحمد بن حنبل: "أجلح ومجالد متقاربان في الحديث، فقد روى أجلح غير حديث منكر"[٢]، وقال الجوزجاني: "مفتري"[٣]، وقال العجلي: "جائز الحديث، وليس بالقوي في عداد الشيوخ"[٤]، وقال أبو داود: "ضعيف"[٥]، وقال أبو حاتم: "الأجلح لين ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به"[٦]، وقال النسائي: "ضعيف ليس بذاك، وكان له رأي سوء"[٧]. وقال ابن معين: "ما كان الأجلح يفصل بين علي بن الحسين، والحسين بن علي"[٨].

قلت: صدوق شيعي، ويضير هنا؛ لأنَّه وافق بدعته.

٤- **أبو الزبير**: هو محمد بن مسلم بن تدرس، قد تقدم برقم(٤٥) صدوق، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن جابر بن عبدالله الأنصاري **t** [٩]، ويضير تدليسه؛ لذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[١٠]، ولم يصرح بأي رواية بأي صيغه من صيغ السماع.

فالإسناد فيه علي بن المُنْذِر الكُوفِي، ومحمد بن الفضل، والأجلح بن عبد الله بن حجية، ثلاثتهم شيعة ويضير هنا؛ لأنَّ الحديث وافق بدعتهم، والأجلح بن عبدالله، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، كلاهما صدوق، وتدليس أبو زبير محمد بن مسلم بن تدرس.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعفه الألباني[١١].

***

---

[١]الطبقات الكبرى، ٣٥٠/٦.

[٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤٧/٢، رقم ١٣١٧.

[٣]تهذيب الكمال، ٢٧٨/٢، رقم ٢٨٢.

[٤]الثقات، ٢١٢/١، رقم ٤٨.

[٥]تهذيب التهذيب، ١٨٩/١، رقم ٣٥٣.

[٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤٧/٢، رقم ١٣١٧.

[٧]تهذيب الكمال، ٢٧٨/٢، رقم ٢٨٢.

[٨]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٤٠/٢، رقم ٢٣٨.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٣، رقم ٣٤٨، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١١، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[١٠]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠١.

[١١]مشكاة المصابيح، ١٧٢١/٣، رقم ٦٠٩٧.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «قِيلَ لَهُ: مَا سمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّه r في النَّجْوى؟» يُرِيدُ مُناجاةَ اللَّه تَعَالَى لِلْعَبْدِ يومَ الْقِيَامَةِ. والنَّجْوى: اسْمٌ يُقامُ مقامَ الْمَصْدَرِ[1].

الحديث رقم (٩٨)

قال الإمام ابن أبي عاصم رحمه الله: ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ[2]، ثنا هَمَّامٌ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ[5]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ r فِي النَّجْوَى؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r "**يُدْنِي اللَّهُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ[6]عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ:**" ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[8]عن عمران بن موسى بن مجاشع، والبيهقي[9]من طريق الحسن بن سفيان الشَّيباني، كلاهما من طريق هدبة بن خالد الْقَيْسِيّ، به، بنحوه. والبخاري[10]، والبيهقي[11] من طريق موسى بن إسماعيل التَبُوْذَكي، وابن أبي شيبة[12] عن يزيد بن هارون الواسطي، كلاهما عن همام بن يحيى العَوْذِي، به، بنحوه. والبخاري[13]، وابن ماجه[14]، وأحمد[15]، والنسائي في الكبرى[16]، وابن خزيمة[17]، وأبو نعيم الأصبهاني[18]،

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٢٥-٢٦.

[2]هو القيسي، صرح به ابن حبان في صحيحه، ١٦/٣٥٥، رقم ٧٣٥٦.

[3]هو ابن يحيى بن دينار العَوْذِي.

[4]هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.

[5]هو المازني، صرح به ابن ماجه في سننه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فيما أنكرت الجهمية، ١/٦٥، رقم ١٨٣.

[6]أي يستره. وقيل: يرحمه ويلطف به. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/٢٠٥].

[7]السنة ١/٢٦٨، رقم ٦٠٤.

[8]صحيح ابن حبان، ١٦/٣٥٥، رقم ٧٣٥٦.

[9]شعب الإيمان، ١/٤٣١، رقم ٢٦٧.

[10]صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب قول الله تعالى: {أَلاَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ} [هود: ١٨]، ٢/١٢٨، رقم ٢٤٤١.

[11]الأسماء والصفات، ١/١٥٠، رقم ٩٤.

[12]مصنف ابن أبي شيبة، ٧/٦٣، رقم ٣٤٢٢١.

[13]صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ، أَلاَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ} [هود: ١٨]، ٦/٧٤، رقم ٤٦٨٥.

[14]سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فيما أنكرت الجهمية، ١/٦٥، رقم ١٨٣.

[15]مسند أحمد، ١٠/ ٨٤-٨٥، رقم ٥٨٢٥.

[16]السنن الكبرى، ١٠/١٢٧، رقم ١١٧٨.

[17]التوحيد، ١/٣٨٦.

[18]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢/٢١٦.

من طريق سعيد بن أبي عروبة، والبخاري[١]، وابن أبي عاصم[٢]، وأبو يعلى الموصلي[٣]، وابن حبان[٤]، والبيهقي[٥]، من طريق أبي عوانة وضاح بن عبدالله اليشكري، وابن منده[٦] من طريق أبان بن زيد العطار، والبخاري[٧]، ومسلم[٨]، وعبدالله بن أحمد بن حنبل[٩]، والآجري[١٠]، من طريق هشام الدَّسْتُوَائِيّ، وأحمد عن عفان بن مسلم الباهلي[١١]، عن وبهز بن أسد العمي[١٢]، ستتهم عن قتادة بن دعامة، به، بنحوه. وابن أبي داود[١٣] من طريق عبد الرحمن بن بَابَاهُ المخزومي، والطبراني[١٤]من طريق نافع مولى ابن عمر، كلاهما عن عبدالله ابن عمر، به، بنحوه[١٥].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- وهم همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي[١٦]؛ لأنَّ تابعه كل من سعيد بن أبي عروبة، وأبو عوانة وضاح بن عبدالله اليشكري، وأبان بن زيد العطار، وكذلك إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن قتادة بن دعامة[١٧].

٢- إرسال قتادة بن دعامة؛ لأنَّه لم يرسل عن صفوان بن محرز المازني[١٨]، وكذلك تدليسه، مع أنَّه

---

[١]صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ستر المؤمن على نفسه، ٢٠/٨، رقم ٦٠٧٠، وكتاب التوحيد، باب كلام الرب **U** يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، ١٤٨/٩، رقم ٧٥١٤.

[٢]السنة، ٢٦٨/١، رقم ٦٠٥.

[٣]مسند أبي يعلى الموصلي، ١٢٢/١٠، رقم ٥٧٥١.

[٤]صحيح ابن حبان، ٣٥٣/١٦، رقم ٧٣٥٥.

[٥]الأسماء والصفات، ٥٤٥/١، رقم ٤٧٢.

[٦]الإيمان، ٩٧٨/٢، رقم ١٠٧٨.

[٧]صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ، أَلاَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ} [هود: ١٨]، ٧٤/٦، رقم ٤٦٨٥.

[٨]صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله، ٢١٢٠/٤، ر قم٥٢(٢٧٦٨).

[٩]السنة، ٢٤٠/١، رقم ٤٣٧.

[١٠]الشريعة، ١٠٣٠/٢، رقم ٦١٨.

[١١]مسند أحمد، ٣١٨/٩، رقم ٥٤٣٦.

[١٢]في الموضع السابق.

[١٣]البعث، ص٣٦، رقم ٣٣.

[١٤]المعجم الأوسط، ١٨٠/٤، رقم ٣٩١٥.

[١٥]وله طرق عديدة عن عبدالله بن عمر **y**، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٦]تقريب التهذيب، ص١٠٢٤، رقم ٧٣٦٩.

[١٧]تحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٣٤.

[١٨]المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦٨، رقم ٦١٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٤، رقم ٦٣٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٢.

ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[١]، وقد صرَّح برواية أبي القاسم الأصبهاني بصيغة التحديث[٢].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[٣]، وشعيب الأرنؤوط[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ بِئْرِ بُضاعة «تُلْقَى فِيهَا المَحائض وَمَا يُنْجِى الناسُ» أَيْ يُلْقُونه مِنَ العَذِرة. يُقَالُ مِنْهُ: أَنْجَى يُنْجِى، إِذَا أَلقَى نَجْوَهُ، ونَجَا وأَنْجَى، إِذَا قَضَى حاجَتَه مِنْهُ. والِاسْتِنْجَاءُ: اسْتِخْرَاجُ النَّجْوِ مِنَ البَطن. وَقِيلَ: هُوَ إِزالَتُه عَنْ بَدَنِهِ بالغَسل وَالْمَسْحِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنْ نَجَوْتُ الشجرةَ وأَنْجَيْتُهَا، إِذَا قَطَعْتَها. كَأَنَّهُ قَطَع الأذَى عَنْ نَفْسِهِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ النَّجْوَةِ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. كَأَنَّهُ يَطْلُبها لِيجْلسَ تحتها[٥].

الحديث رقم (٩٩)

قال الإمام القاسم بن سلام رحمه الله: ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيطِ ابْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِئْرَ بُضَاعَةَ **يُلْقَى فِيهَا الْمَحَائِضُ وَالْجِيَفُ وَمَا يُسْتَنْجَى بِهِ؟** فَقَالَ: «**إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**»[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه المزي[٨]من طريق محمد بن يحيى بن سليمان الْمَرْوَزِيُّ، عن القاسم بن سلام، به، بمثله. وأبو داود الطيالسي[٩]عن حماد بن سلمة بن دينار، وأبو داود[١٠]، والدارقطني[١١]، والبيهقي[١٢]، من طريق محمد بن سلمة الباهلي، والدارقطني[١٣]من طريق سعيد بن إبراهيم القرشي، ثلاثتهم عن

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٣، رقم ٩٢.

[٢]انظر: الحجة في بيان المحجة، ٢/٢٢٠، رقم ١٧١.

[٣]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ١/٣٨٥، رقم ١٨٩٥.

[٤]انظر: حاشية مسند أحمد، ٩/٣١٨، رقم ٥٤٣٦.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٢٦.

[٦]بفتح الواو والهاء الساكنة وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى وهب، وهو اسم لوالد عبد الله بن وهب المصري.[الأنساب للسمعاني، ١٣/٣٦٩، رقم ٥٢١١].

[٧]الطهور، ص٢١١، رقم ١٤٥.

[٨]تهذيب الكمال، ١١/٣٣٦.

[٩]مسند أبي داود الطيالسي، ٣/٦٥٢، رقم ٢٣١٣.

[١٠]سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب ما جاء في بئر بضاعة، ١/١٨، رقم ٦٧.

[١١]سنن الدارقطني، ١/٣٥، رقم ٥٥.

[١٢]السنن الكبرى، ١/٣٨٩، رقم ١٢١٥، ومعرفة السنن والآثار، ٢/٧٨، رقم ١٨١٦.

[١٣]سنن الدارقطني، ١/٣٦، رقم ٥٧، و٣٧ص، رقم ٥٩.

محمد بن إسحاق السَبِيعي، به، بنحوه. وأبو داود[١]، والنسائي[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، وابن الأعرابي[٤]، والدارقطني[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق محمد بن كعب القرظي، عن عبيد الله ابن عبد الرحمن بن رافع، به، بنحوه. والنسائي[٧]، وأبو يعلى[٨]، والبيهقي[٩]، من طريق عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري، وأبو داود الطيالسي[١٠]، والبيهقي[١١]، من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك العوفي، والطحاوي[١٢]من طريق خالد بن عوف، ثلاثتهم عن أبي سعيد الخدري، به، بنحوه[١٣].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أحمد بن خالد الْوَهْبِيُّ:** هو ابن موسى الكندي، أبو سعيد، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة[١٤]. وثَّقه: ابن معين[١٥]، وابن حبان[١٦]، والذهبي[١٧]. وقال الدارقطني: "لا بأس به"[١٨]. وقال ابن حجر: "ونقل أبو حاتم الرازي أن أحمد امتنع من الكتابة عنه، ووقع في كلام بعض شيوخنا أن أحمد اتهمه ولم أقف على ذلك صريحاً"[١٩].

قلت: ثقة.

---

[١]سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب ما جاء في بئر بضاعة، ١٧/١، رقم ٦٦.

[٢]سنن النسائي، ١٧٤/١، رقم ٣٢٦.

[٣]مصنف ابن أبي شيبة، ١٣١/١، رقم ١٥٠٥.

[٤]معجم ابن العربي، ٦٩٦/٢، رقم ١٤١٠.

[٥]سنن الدارقطني، ٣٣/١، رقم ٥٤.

[٦]السنن الكبرى، ٨/١، رقم ٦، و٣٨٩، رقم ١٢١٤.

[٧]سنن النسائي، ١٧٤/١، رقم ٣٢٧.

[٨]مسند أبي يعلى الموصلي، ٤٧٦/٢، رقم ١٣٠٤.

[٩]السنن الكبرى، ٣٨٩/١، رقم ١٢١٦.

[١٠]مسند أبي داود الطيالسي، ٦١٣/٣، رقم ٢٢٦٩.

[١١]السنن الكبرى، ٣٩٠/١، رقم ١٢١٨.

[١٢]شرح مشكل الآثار، ١٢/١، رقم ٣.

[١٣]وله طرق عديدة عن أبي سعيد الخدري **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٤]تقريب التهذيب، ص٨٨، رقم ٣٠.

[١٥]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٩/٢، رقم ٤٦.

[١٦]ذكره ابن حبان في الثقات، ٦/٨، رقم ١٢٠٣١.

[١٧]انظر: سير أعلام النبلاء، ٥٣٩/٩، رقم ٢٠٩.

[١٨]سؤالات البرقاني، ص١٦، رقم ٣٠.

[١٩]تهذيب التهذيب، ٢٧/١، رقم ٣٩.

٢- **محمد بن إسحاق:** قد تقدم برقم(٤٨)، قلت: وهو صدوق، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن سَلِيط بن أيوب[١]، وكذلك تدليسه، مع أنَّه ابن حجر ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[٢]؛ لأنَّه صرح في رواية الدارقطني بصيغة التحديث[٣].

٣- **سَلِيط بن أيوب:** هو ابن الحكم الأنصاري، المدني، مقبول، من السادسة[٤]. قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع"[٥]، وقد تُوبع كما هو موضح في التخريج. ذكره ابن حبان في الثقات[٦].

قلت: صدوق.

٤- **عبدالله بن عبدالرحمن بن رافع:** هو الأنصاري، ويقال: ابن عبد الله، هو راوي "حديث بئر بُضَاعة"، مستور، من الرابعة[٧].

وباقي رجال الإسناد الثقات.

فالإسناد محمد بن إسحاق السَبِيعي، وسَلِيط بن أيوب الأنصاري، كلاهما صدوق، وعبد الله بن عبد الرحمن بن رافع مستور.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، و قال ابن الأعرابي: "هذا حديث ضعيف لا قدم له في الصحة"[٨]، وضعفه من المعاصرين كل من الألباني[٩]، وشعيب الأرنؤوط[١٠].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: فِي حَدِيثِ عُمَرَ «بَعْدَ مَا نَجَهَهَا» أَيْ ردَّها وانتَهَرها. يُقَالُ: نَجَهْتُ الرجلَ نَجْهاً، إِذَا اسْتَقْبَلْتَه بِمَا يَكُفُّه عَنْكَ[١١].

الحديث رقم (١٠٠)

لم أجده.

***

---

[١]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٤.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٥١، رقم ١٢٥.

[٣]انظر: سنن الدارقطني، ٣٦/١، رقم ٥٧، وص٣٧، رقم ٥٩

[٤]تقريب التهذيب، ص٤٠٣، رقم ٢٥٣٥.

[٥]المصدر السابق، ص٨١.

[٦]الثقات لابن حبان، ٤٣٠/٦، رقم ٨٤٣٠.

[٧]تقريب التهذيب، ص٦٤١، رقم ٤٣٤٢.

[٨]أحكام القرآن، ٤٤٠/٣.

[٩]سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ١٥٢/٦، رقم ٢٦٤٤.

[١٠]انظر: حاشية مسند أحمد، ١٩٠/١٧، رقم ١١١١٩.

[١١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٦/٥.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الحاء"
إلى نهاية باب" النون مع الراء"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: النون مع الحاء.

المبحث الثاني: النون مع الخاء.

المبحث الثالث: النون مع الدال.

المبحث الرابع: النون مع الذال.

المبحث الخامس: النون مع الراء.

المبحث الأول

النون مع الحاء

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَحَبَ) فِيهِ «طلحةُ مِمَّنْ قَضى نَحْبَهُ» النَّحْبُ: النَّذْرُ، كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نفسَه أَنْ يَصْدُقَ أَعْدَاءَ اللَّه فِي الْحَرْبِ فَوَفَى بِهِ. وَقِيلَ: النَّحْبُ: الموتُ، كَأَنَّهُ يُلْزِمُ نَفْسَهُ أَنْ يُقَاتِلَ حتى يموت[١].

الحديث رقم (١٠١)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ r ، يَقُولُ: **طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٥] من طريق يونس بن حبيب العجلي، عن أبي داود الطيالسي، به، بمثله. وابن أبي عاصم[٦]، وابن عساكر[٧]، من طريق أبي يحيى عبد الحميد الْحِمَّانِي، والطحاوي[٨]من طريق عبيد الله ابن عبد المجيد الحَنَفِي، كلاهما عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، به، بمثله. والترمذي[٩]، وابن ماجه[١٠]، وابن سعد[١١]، وابن أبي عاصم[١٢]، وابن الأعرابي[١٣]، والطبراني[١٤]، وابن عساكر[١٥]، من طريق موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، عن معاوية بن أبي سفيان، به، بنحوه.

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٦/٥.

[٢]هو ابن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني.

[٣]هو ابن أبي سفيان، صرح به ابن ماجه في سننه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، فضل طلحة بن عبيد الله t ، ٤٦/١، رقم ١٢٦.

[٤]مسند أبي داود الطيالسي، ٣٠٩/٢، رقم ١٠٥١.

[٥]تاريخ دمشق، ٨٢/٢٥.

[٦]السنة، ٦١٣/٢، رقم ١٤٠٢.

[٧]تاريخ دمشق، ٨٢/٢٥.

[٨]شرح مشكل الآثار، ١٩١/٩، رقم ٣٥٦٢.

[٩]سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله t ، ٩٦/٦، رقم ٣٧٤٠.

[١٠]سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، فضل طلحة بن عبيد الله t ، ٤٦/١، رقم ١٢٦، ورقم ١٢٧.

[١١]الطبقات الكبرى، ٢١٨/٣.

[١٢]السنة، ٦١٣/٢، رقم ١٤٠١.

[١٣]معجم، ٦٨٣/٢، رقم ١٣٧٢.

[١٤]المعجم الكبير، ٣٢٤/١٩، رقم ٧٣٩، والمعجم الأوسط، ١٧٨/٥، رقم ٥٠٠٠.

[١٥]تاريخ دمشق، ٨٢/٢٥.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **إسحاق بن يحيى بن طلحة:** هو ابن عبيد الله التيمي، ضعيف، من الخامسة، مات سنة أربع وستين ومائة، في خلافة المهدي[١].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي؛ لأنَّه لم يرسل عن معاوية بن سفيان **t** [٢].

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، وقال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث معاوية إلا من هذا الوجه"[٣]، وله متابعات حسنها الألباني[٤]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «لَوْ عَلِمَ الناسُ مَا فِي الصفِّ الْأَوَّلِ لاقْتتلوا عَلَيْهِ، وَمَا تقدّموا إِلَّا بِنُحْبَةٍ» أَيْ بقُرْعة. والْمُنَاحَبَةُ: المخاطَرة وَالْمُرَاهَنَةُ[٥].

الحديث رقم (١٠٢)

قال الإمام الخطابي رحمه الله: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ **r** أَنَّهُ قَالَ: "**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ لاقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إلا بِنُحْبَةٍ**"، أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ، أنا الصَّائِغُ، نا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ[٦]، نا جَرِيرٌ[٧]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ[٨]، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١٠]، والفسوي[١١]، من طريق زائدة بن قدامة الثقفي، والطبراني[١٢]من طريق زهير ابن معاوية الجعفي، كلاهما عن عبد العزيز بن رَفِيع الأسدي، به، بنحوه.

---

[١]تقريب التهذيب، ص١٣٣، رقم ٣٩٣.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٢، رقم ٢٠٨، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٠، رقم ٦٠٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٥٣.

[٣]سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله **t** ، ٩٦/٦، رقم ٣٧٤٠.

[٤]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٢٤٧/١، رقم ١٢٥.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٧/٥.

[٦]هو ابن شعبة، أبو عثمان الخراساني نزيل مكة.

[٧]هو ابن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي.

[٨]هو الأسدي، أبو عبد الله المكي.

[٩]غريب الحديث، ١٧١/١.

[١٠]مصنف ابن أبي شيبة، ٣٣٢/١، رقم ٣٨١٢.

[١١]المعرفة والتاريخ، ١٢٨/٣.

[١٢]الأحاديث المختارة، لضياء الدين المقدسي، ٢١٠/٨، رقم ٢٤٩.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن الْمَكِّي:** هو ابن عثمان، أبو الحسين الأزدي المصري، توفى سنة إحدى وستين وأربع مائة هجري[١]. وثقه: الكتاني[٢].

قلت: ثقة.

٢- **الصائغ:** هو محمد بن عليّ بن زيد أبو عبد الله المكي، توفى سنة إحدى وتسعين ومئتين[٣].

وثقه: الدارقطني[٤]، وابن حبان[٥]. وقال الذهبي: "كان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة"[٦].

قلت: ثقة.

٣- **عامر بن مسعود:** هو ابن أمية بن خلف الْجُمَحِي[٧]، قال ابن حجر: "وعامر بن مسعود له رواية عن النّبي **r**، والأكثرون قالوا: إن حديثه مرسل، فتكون الصحبة لأبيه، وكان من مسلمة الفتح أو مات على كفره قبيل الفتح، وولد له عامر قبل الفتح بقليل، فلذلك لم يثبت له صحبة السّماع من النبيّ **r**، وإن كان معدوداً في الصّحابة، لأن له رؤية"[٨]. ذكره ابن حبان في الثقات[٩].

قلت: هو ثقة، وليس له صحابة، إنما أرسل عن النبي r.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في اختلاط جرير بن عبد الحميد الضَّبي؛ لقول أحمد بن حنبل: "اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بَهْز فعرفه"[١٠]، وهنا حدَّث عن عبد العزيز بن رَفِيع الأسدي، وكذلك ما ذكره البيهقي: "نسبه في آخر عمره إلى سوء الحفظ"[١١]؛ لأنَّه تابعه كل من زهير بن معاوية الجعفي، وزائدة بن قدامة الثقفي.

فالإسناد فيه إرسال عامر بن مسعود.

---

[١] تاريخ الإسلام، ١٥٩/١٠، رقم ١٨.

[٢] انظر: تاريخ دمشق، ٢٥/٥٦، رقم ٧٠٢٥.

[٣] تاريخ الإسلام، ١٠٣٨/٦، رقم ٤٦٥.

[٤] انظر: سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني، ص٧٣، رقم ٥.

[٥] ذكره في الثقات، ١٥٢/٩، رقم ١٥٧٢٤.

[٦] تاريخ الإسلام، ١٠٣٨/٦، رقم ٤٦٥.

[٧] الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٨٨/٣، رقم ٤٤٤٧.

[٨] المصدر نفسه، ٧٥/٦، رقم ٧٩٥٦.

[٩] الثقات لابن حبان، ١٩٠/٥، رقم ٤٤٩٩.

[١٠] كتاب المختلطين للعلائي، ص١٨، رقم ٩.

[١١] المصدر السابق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وقال الدارقطني: مرسل عن النبي **r**"[1]، وله شاهد من حديث أبي هريرة **t** متفق عليه[2]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ «فِي مُنَاحَبَةِ الم غُلِبَتِ الرُّومُ» أَيْ مراهَنَتِه لِقُرَيْشٍ، بَيْنَ الرُّومِ والفُرْس[3].

الحديث رقم (١٠٣)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنُ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ[5]، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ **r قَالَ لأَبِي بَكْرٍ فِي مُنَاحَبَةِ {الم غُلِبَتِ الرُّومُ} أَلاَ احْتَطْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ البِضْعَ مَا بَيْنَ الثَّلاَثِ إِلَى تِسْعٍ**[7].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[8] من طريق مسلمة بن الْهَيْصَم العبدي، عن محمد بن المثنى، به، بمثله. والطحاوي[9]من طريق بشر بن هلال البصري، وابن عساكر[10]من طريق عبد الله بن شَبِيب الرِّبْعِي، وضياء الدين المقدسي[11] من طريق محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثلاثتهم عن محمد بن خالد ابن عَثْمِة، به، بنحوه. والطحاوي[12]،...

---

[1]العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ١٨٣/٦، ١٠٥٥.

[2]انظر: صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الِاسْتِهَام في الأذان، ١٢٦/١، رقم ٦١٥. وصحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، وإقامتها، وفضل الأول فالأول منها، والازدحام على الصف الأول، والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل، وتقريبهم من الإمام، ٣٢٥/١، رقم ١٢٩(٤٣٧).

[3]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٧/٥.

[4]بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى بني جمح، [الأنساب للسمعاني، ٣٢٦/٣، رقم ٩٣٦].

[5]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله.

[6]هو ابن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني.

[7]سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله **r**، باب ومن سورة الروم، ١٩٥/٥، رقم ٣١٩١.

[8]تاريخ أصبهان، ٢٩٧/٢.

[9]شرح مشكل الآثار، ٤٤٧/٧، رقم ٢٩٩١.

[10]تاريخ دمشق، ٣٧٩/١.

[11]الأحاديث المختارة، ١٥٨/١١، رقم ١٤٦.

[12]شرح مشكل الآثار، ٤٤١/٧، رقم ٢٩٩٠.

والطبراني[١]، من طريق معن بن عيسى القزاز، عن عبد الله بن عبد الله الجُمَحِي، به، بنحوه. والترمذي[٢]، وأحمد[٣]، والنسائي[٤] في السنن الكبرى، والطحاوي[٥]، وأبو نعيم الأصبهاني[٦]، والحاكم[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق سعيد بن جبير، والبيهقي[٩] من طريق عطية بن سعد العوفي، كلاهما عن عبدالله بن عباس، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن خالد بن عَثْمَة:** صدوق يخطىء، من العاشرة[١٠]. وثقه: ابن حبان[١١]، والبيهقي[١٢]، وزاد ابن حبان: "ربما أخطأ"[١٣]. وقال أحمد بن حنبل: "ما أرى به بأس"[١٤]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[١٥]، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[١٦]، وقال الذهبي: "صدوق"[١٧].

قلت: صدوق يخطئ، وهنا لا يضير؛ لأنَّ تابعه معن بن عيسى القزاز، فينفي عنه الخطأ.

٢- **عبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحِي:** هو أبو سعيد المدني[١٨]، توفى سنة واحد وستين ومائة[١٩].

---

[١] المعجم الأوسط، ٤٩/٩، رقم ٩١٤٦.

[٢] سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله r، باب ومن سورة الروم، ١٩٦/٥، رقم ٣١٩٣.

[٣] مسند أحمد، ٢٩٦/٤، رقم ٢٤٩٥.

[٤] السنن الكبرى، ٢١٢/١٠، رقم ١١٣٢٥.

[٥] شرح مشكل الآثار، ٤٣٨/٧، رقم ٢٩٨٧.

[٦] دلائل النبوة، ٣٥١/١، رقم ٢٤٢.

[٧] المستدرك على الصحيحين، ٤٤٥/٢، رقم ٣٥٤٠.

[٨] دلائل النبوة، ٣٥١/١، رقم ٢٤٢.

[٩] المصدر السابق.

[١٠] تقريب التهذيب، ص٨٤٠، رقم ٥٨٨٤.

[١١] ذكره في الثقات، ٦٧/٩، رقم ١٥٢١٧.

[١٢] انظر: القراءة خلف الإمام، ص٢٢، رقم ٢٥.

[١٣] الثقات، ٦٧/٩، رقم ١٥٢١٧.

[١٤] العلل ومعرفة الرجال، ٤٥٥/٣، رقم ٥٩٣٥.

[١٥] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٤٣/٧، رقم ١٣٣٦.

[١٦] المصدر السابق.

[١٧] الكاشف، ١٦٧/٢، رقم ٤٨٢٢.

[١٨] تهذيب الكمال، ٢٢٩/١٥، رقم ٣٣٨٩.

[١٩] تاريخ الإسلام، ٤٢٤/٤، رقم ٢٠٢.

ذكره ابن حبان في الثقات[١]. وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"[٢]، وقال الذهبي: "شيخ"[٣]. وقال ابن معين: "ما أعرفه"[٤]، وقال الطبري: "مجهول"[٥].

قلت: ضعيف.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة[٦]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٧]؛ لأنَّ العلائي قال: "قد قبل الأئمة قوله عن"[٨].

٣- إرسال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن عباس **y**[٩].

فالإسناد فيه محمد بن خالد بن عَثْمَة صدوق، وعبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحِيّ ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف؛ وضعفه الألباني[١٠]. وله متابعات قال عنها الترمذي: "هذا حديث حسن غريب من حديث الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس"[١١]، وصححها من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[١٢]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

---

[١] الثقات لابن حبان، ٤٢/٧، رقم ٨٩٢٠.

[٢] العلل، ٢١٢/١، رقم ١٩.

[٣] الكاشف، ٥٦٩/١، رقم ٢٨٢٧.

[٤] تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص١٧٩، رقم ٦٤٦.

[٥] المعجم الصغير، ٣١٥/١، رقم ٢٣٣٦.

[٦] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٧] انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٨] جامع التحصيل، ص١٠٩، رقم ٤٤.

[٩] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢٠، رقم ٢٠١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٢، رقم ٤٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢١٧.

[١٠] سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٣٦٣/٧، رقم ٣٣٥٤.

[١١] سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله **r**، باب ومن سورة الروم، ١٩٥/٥، رقم ٣١٩١.

[١٢] حاشية مسند أحمد، ٢٩٧/٤، رقم ٢٤٩٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَحَرَ) فِي حَدِيثِ الْهِجْرَةِ «أتانَا رَسُولُ r فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ» هُوَ حِينَ تَبْلُغ الشمسُ مُنْتَهاها مِنَ الإرتِفاع، كَأَنَّهَا وصَلَت إِلَى النَّحْرِ، وَهُوَ أَعْلَى الصَّدْر[1].

الحديث رقم (١٠٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ عُقَيْلٍ[3]، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ r ، قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ، إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ **إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ r طَرَفَيِ النَّهَارِ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً**، فَلَمَّا ابْتُلِيَ المُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الحَبَشَةِ... قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: عُرْوَةُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ **فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ**،... الحديث"[4]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]من طريق معمر بن راشد، عن محمد بن شهاب الزهري به، بنحوه. وأيضاً[6]من طريق هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال الليث بن سعد؛ لأنَّه لم يرسل عن عقيل بن خالد الأَيْلي[7].

٢- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن عروة بن الزبير[8]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[9]؛ وقد حدث هنا بصيغة الإخبار.

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٧/٥.

[2]هو ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

[3]هو ابن خالد بن عقيل الأَيْلي، أبو خالد الأموي مولاهم.

[4]صحيح البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي r ٥٨/٥، رقم ٣٩٠٥، وكتاب الصلاة، باب المسجد يكون في الطَّريق من غير ضرر بالناس، ١٠٢/١، رقم ٤٧٦، وكتاب الإجارة، باب إذا استأجر أجيراً ليعمل له بعد ثلاثة أيام، أو بعد شهر، أو بعد سنة جاز، وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل، ٨٩/٣، رقم ٢٢٦٤.

[5]صحيح البخاري، وكتاب الإجارة، باب استئجار المشركين عند الضَّرورة، أو: إذا لم يوجد أهل الإسلام، ٨٨/٣، رقم ٢٢٦٣، وكتاب اللباس، باب التَّقنُّع، ١٤٥/٧، رقم ٥٨٠٧.

[6]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب إذا اشترى متاعا أو دابة، فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض، ٦٩/٣، رقم ٢١٣٨، وكتاب المغازي، باب غزوة الرجيع، ورعل، وذكوان، وبئر معونة، وحديث عضل، والقارة، وعاصم بن ثابت، وخبيب وأصحابه، ١٠٦/٥، رقم ٤٠٩٣.

[7]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٠، رقم ٣٢٩، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٠، رقم ٦٦٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٢.

[8]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[9]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

٣- إرسال عروة بن الزبير؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة[١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ «حَتَّى أَتَيْنا الجيشَ فِي نَحْرِ الظَّهيرة»[٢].

الحديث رقم (١٠٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ[٤]، عَنْ صَالِحٍ[٥]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ r ، حِينَ قَالَ لَهَا: أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ،... **حَتَّى أَتَيْنَا الجَيْشَ مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ**[٦] وَهُمْ نُزُولٌ، قَالَتْ: فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَ الإِفْكِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ...الحديث[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٨]من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن إبراهيم بن سعد الزهري، به، بنحوه. والبخاري، ومسلم من طريق فليح بن سليمان الأسلمي[٩]، ويونس بن يزيد الأَيْلي[١٠]،...

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٩، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٦، رقم ٥١٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٦.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٧/٥.

[٣]هو الأويسي، صرح البخاري به في صحيحه، كتاب الأيمان والنذور، باب قول الرجل: لعمر الله، ١٣٥/٨، رقم ٦٦٦٢.

[٤]إبراهيم بن سعد الزهري.

[٥]هو ابن كيسان، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٢١٣٧/٤، رقم ٥٧(٢٧٧٠).

[٦]أي في وقت الهاجرة، وقت توسط الشمس السماء. يقال: وغرت الهاجرة وغرا، وأوغر الرجل: دخل في ذلك الوقت، كما يقال: أظهر، إذا دخل في وقت الظهر. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٠٩/٥].

[٧]صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث، ١١٦/٥، رقم ٤١٤١، وكتاب الأيمان والنذور، باب قول الرجل: لعمر الله، ١٣٥/٨، رقم ٦٦٦٢، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول الله تعالى {وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ} [الشورى: ٣٨]، {وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ} [آل عمران: ١٥٩] «وَأَنَّ المُشَاوَرَةَ قَبْلَ العَزْمِ وَالتَّبَيُّنِ لِقَوْلِهِ»: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ} [آل عمران: ١٥٩] «فَإِذَا عَزَمَ الرَّسُولُ r لَمْ يَكُنْ لِبَشَرٍ التَّقَدُّمُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، ١١٣/٩، رقم ٧٣٦٩.

[٨]صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٢١٣٧/٤، رقم ٥٧(٢٧٧٠).

[٩]صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب تعديل النِّساء بعضهنَّ بعضاً، ١٧٣/٣، رقم ٢٦٦١، وصحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٢١٣٧/٤، رقم ٥٧(٢٧٧٠).

[١٠]صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب إذا عدل رجل أحداً فقال: لا نعلم إلا خيراً، أو قال: ما علمت إلا خيراً، ١٦٧/٣، رقم ٢٦٣٧، وكتاب الجهاد والسير، باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه، ٣٣/٤، رقم ٢٨٧٩، وكتاب المغازي، في الباب، ٨٦/٥، رقم ٤٠٢٥، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله: {قَالَ: بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ} [يوسف: ١٨] "، ٧٦/٦، رقم ٤٦٩٠، وباب {لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ المُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا} [النور: ١٢] إِلَى قَوْلِهِ: {الكَاذِبُونَ} [النحل:

ومسلم[١] من طريق معمر بن راشد، ثلاثتهم عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه. والبخاري، ومسلم، من طريق عروة بن الزبير[٢]، عن عائشة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال صالح بن كيسان؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد بن شهاب الزهري[٣].

٢- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن عروة بن الزبير[٤]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٥]؛ وقد حدث هنا بصيغة التحديث.

٣- إرسال عروة بن الزبير؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة[٦].

٤- إرسال سعيد بن المسيب؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة، بل روى عنها من وراء السِّتْر[٧].

٥- إرسال علقمة بن وقاص؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة[٨].

٦- إرسال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة[٩].

***

=١٠٥]، ١٠١/٦، رقم ٤٧٥٠، و كتاب الأيمان والنذور، باب قول الرجل: لعمر الله، ١٣٥/٨، رقم ٦٦٦٢، و باب اليمين فيما لا يملك، وفي المعصية وفي الغضب، ١٣٨/٨، رقم ٦٦٧٩، وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلاَمَ اللَّهِ} [الفتح: ١٥]، ١٤٤/٩، رقم ٧٥٠٠، و باب قول النبي r: «الماهر بالقرآن مع الكرام البررة»، ١٥٨/٩، رقم ٧٥٤٥، وصحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٢١٢٩/٤، رقم ٥٦(٢٧٧٠).

[١]صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٢١٢٩/٤، رقم ٥٦(٢٧٧٠).

[٢]صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتَّحريض عليها، باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها، إذا كان لها زوج فهو جائز، إذا لم تكن سفيهة، فإذا كانت سفيهة لم يجز، ١٥٩/٣، رقم ٢٥٩٣، وكتاب الشهادات، باب القُرْعَة في المُشْكِلات، ١٨٢/٣، رقم ٢٦٨٨، وكتاب تفسير القرآن، باب (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ)، ١٠١/٦، رقم ٤٧٤٩، وصحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٢١٣٧/٤، رقم ٥٨(٢٧٧٠).

[٣]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٩٨، رقم ٢٩٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٥١.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٩، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٦، رقم ٥١٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٦.

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧١، رقم ٢٤٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٤، رقم ٢٤٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٨.

[٨]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٠، رقم ٥٣٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٣٣.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢٠، رقم ٢٠١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٢، رقم ٤٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢١٧.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ وابِصة «أَتَانِي ابنُ مَسْعُودٍ فِي نَحْر الظَّهيرة، فَقُلْتُ: أيَّةُ ساعةِ زِيَارَةٍ؟» وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ[1].

الحديث رقم (١٠٦)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا يَعْمَرُ بْنِ بِشْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[2]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنِّي بِالْكُوفَةِ فِي دَارِي إِذْ سَمِعْتُ عَلَى بَابِ الدَّارِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَلِجُ؟ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ، فَلِجْ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، **أَيَّةُ سَاعَةِ زِيَارَةٍ؟ وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ**، قَالَ: طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ فَتَذَكَّرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ r وَأُحَدِّثُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ r يَقُولُ: «**تَكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ؛ وَالْمُضْطَجِعُ خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، قَتْلَاهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ**»، ... الحديث[4].

تخريج الحديث:

أخرجه نُعيم بن حماد الْمَرْوَزِيُّ[5]عن عبد الله بن المبارك، به، بنحوه. والبزار[6]، والطبراني[7]، والخطابي[8]، والحاكم[9]، وابن عساكر[10]، من طريق عبد الرزاق الصنعاني، وابن بطة[11] من طريق محمد بن أبي سهل الأصبهانيّ، كلاهما عن معمر بن راشد وهو في جامعه[12]، وأبو داود[13]، وعبد الله الله ابن المبارك[14]، وابن عساكر[15]، والمزيّ[16]، من طريق سالم بن عجلان الأفطس، عن عمرو بن

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٢٧.

[2]هو ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري.

[3]هو الجزري، صرح به أبو داود في سننه، كتاب الفتن والملاحم، باب في النَّهي عن السَّعي في الفتنة، ٤/٩٩، رقم ٤٢٥٨.

[4]مصنف ابن أبي شيبة، ٧/٤٨٥، رقم ٣٧٤٢٩.

[5]كتاب الفتن، ١/٧٤، رقم١٥٧، وص١٣٩، ر قم ٣٤٢.

[6]مسند البزار، ٤/٢٧٦، رقم ١٤٤٤.

[7]المعجم الكبير، ١٠/٨، رقم ٩٧٧٤.

[8]العزلة، ص١١.

[9]المستدرك على الصحيحين، ٤/٤٧٣، رقم ٨٣١٤.

[10]تاريخ دمشق، ٦٢/٣٣٦.

[11]الإبانة الكبرى، ٢/٥٨٢، رقم ٧٣٦.

[12]جامع معمر بن راشد، ١١/٣٥٠، رقم ٢٠٧٢٧.

[13]سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب في النَّهي عن السَّعي في الفتنة، ٤/٩٩، رقم ٤٢٥٨.

[14]مسند عبد الله بن المبارك، ص١٦١، رقم ٢٦٢.

[15]تاريخ دمشق، ٦٢/٣٣٥.

[16]تهذيب الكمال، ٢٣/٤٠٦-٤٠٧.

وابصة الأسدي، به، بنحوه. وأبو نعيم الأصبهاني[١]من طريق علقمة بن قيس النخعي، عن عبد الله بن مسعود، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **يعمر بن بشر:** هو أبو عمرو المروزي الفقيه، توفى سنة عشر ومئتين هجري[٢].

وثقه: ابن المديني[٣]، وأبو رجاء محمد بن حمدويه[٤]، والدارقطني[٥]. وقال أحمد بن حنبل: "ما أرى كان بِهِ بأس"[٦].

قلت: ثقة.

٢- **عمرو بن وابصة الأسَدي:** هو ابن مَعْبد، صدوق، من الرابعة[٧].

ذكره ابن حبان في الثقات[٨].

قلت: صدوق.

٣- **والد عمرو بن وابصة الأسدي:** هو وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن قيس بن كعب بن سعيد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسديّ...وفد على النبي **r** سنة تسع، وروى عن النبي **r**، وعن ابن مسعود، وأم قيس بنت محصن، وغيرهم. روى عنه ولداه: سالم، وعمر، وزر بن حبيش، وشداد مولى عياض وراشد بن سعد، وزياد بن أبي الجعد، وغيرهم[٩].

وباقي رجال الإسناد ثقات ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال معمر بن راشد؛ لأنَّه لم يرسل عن إسحاق بن راشد الجزري[١٠].

٢- تدليس إسحاق بن راشد الجزري، لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى[١١].

فالإسناد فيه عمرو بن وابصة الأسدي صدوق.

---

[١]تاريخ أصبهان، ٣٤١/١.

[٢]تاريخ الإسلام، ٢٣٣/٥، رقم ٤٣٠.

[٣]انظر: تاريخ بغداد، ٥٢١/١٦، رقم ٧٦٣٥.

[٤]انظر: المصدر السابق.

[٥]انظر: المصدر السابق.

[٦]المصدر السابق.

[٧]تقريب التهذيب، ص٧٤٧، رقم ٥١٦٦.

[٨]الثقات لابن حبان، ١٧١/٥، رقم ٤٤١٦.

[٩]الإصابة في تمييز الصحابة، ٤٦١/٦، رقم ٩١٠٥.

[١٠]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢١٩، رقم ٨٢٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٣، رقم ٧٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١١.

[١١]انظر: طبقات المدلسين، ص١٩، رقم ٤.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، ومتابعاته صحيحه، صححها الحاكم[١]، ووافقه الذهبي[٢]، وعليها فالحديث صحيح لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ «حَتَّى تَدْعَقَ[٣]الخُيولُ فِي نَوَاحِر أَرْضِهِمْ» أَيْ فِي مُتقابَلاتِها. يُقَالُ: مَنازل بَني فُلان تَتَنَاحَرُ: أَيْ تتقابَلُ[٤].

الحديث رقم (١٠٧)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَحَزَ) فِي حَدِيثِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «لمَّا رَفَع رأسَه مِنَ السُّجُودِ مَا كَانَ فِي وَجْهه نُحَازَةٌ» أَيْ قِطْعة مِنَ اللَّحْمِ، كَأَنَّهُ مِنَ النَّحْزِ، وَهُوَ الدَّقُّ والنَّخس، والْمِنْحَازُ: الهاوَنُ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: دَقَّك بالمِنْحاز حَبَّ الفُلْفُلِ[٥].

الحديث رقم (١٠٨)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَحَسَ) فِي حَدِيثِ بَدْرٍ «فَجَعَلَ يَتَنَحَّسُ الْأَخْبَارَ» أَيْ يَتَتَبَّع. يُقَالُ: تَنَحَّسْتُ الْأَخْبَارَ، إِذَا تَتَبَعَّتْهَا بالاستخْبار[٦].

الحديث رقم (١٠٩)

لم أجده.

***

---

[١]المستدرك على الصحيحين، ٤/٤٧٣، رقم ٨٣١٤.

[٢]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٤/٤٢٧.

[٣]أي تطأ فيه. يقال دعقت الدواب الطريق إذا أثرت فيه. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢/١١٩].

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٢٧.

[٥]المصدر السابق، ص٢٨.

[٦]المصدر السابق.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ: «يَتَحَسَّب ويَتَحَسَّسُ» والكلُّ بِمَعْنًى[1].

الحديث رقم (١١٠)

أورده ابن هشام فقال: قَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ[2]، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ عُلَمَائِنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، كُلٌّ قَدْ حَدَّثَنِي بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ فَاجْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ فِيمَا سُقْتُ مِنْ حَدِيثِ بَدْرٍ، قَالُوا: لَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ **r** بِأَبِي سُفْيَانَ ... حِينَ دَنَا مِنْ الْحِجَازِ **يُتَحَسَّسُ الْأَخْبَارَ** وَيَسْأَلُ مَنْ لَقِيَ مِنْ الرُّكْبَانِ تَخَوُّفًا ...الحديث"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[4]من طريق سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، به، بمثله. الترمذي[5]، وأحمد[6]، وعبد الرزاق الصنعاني[7]، وابن أبي شيبة[8]، وأبو يعلى الموصلي[9]، وأبو بكر النيسابوري[10]، وابن أبي حاتم[11]، والطبراني[12]، والحاكم[13]، والبيهقي[14]، من طريق عكرمة مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن إسحاق:** هو ابن يسار، قد تقدم برقم(٤٨)، وهو صدوق وهو إمام في المغازي، وهنا روايته في المغازي، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن كل من محمد بن مسلم الزُّهْرِيّ، وعاصم بن عمر

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٨/٥.

[2]هو ابن النعمان الأوسي الأنصاري الظَّفَرِيُّ، أبو عمر المدني.

[3]سيرة ابن هشام، ٦٠٧/١-٦٠٨.

[4]تاريخ الطبري، ٤٢٧/٢.

[5]سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله **r**، باب ومن سورة الأنفال، ١٢٠/٥، رقم ٣٠٨٠.

[6]مسند أحمد، ٤٦٦/٣، رقم ٢٠٢٢، و١٤١/٥، رقم ٣٠٠١، و٦٠/٥، رقم ٢٨٧١.

[7]تفسير عبد الرزاق الصنعاني، ١١٦/٢، رقم ٩٩٦.

[8]مصنف ابن أبي شيبة، ٣٦١/٧، رقم ٣٦٧٠٢.

[9]مسند أبي يعلى الموصلي، ٢٦١/٤، رقم ٢٣٧٣.

[10]الأوسط في السنن والإجماع، ٢١٩/١١، رقم ٦٦١٧.

[11]تفسير القرآن العظيم، ١٦٦٠/٥.

[12]المعجم الكبير، ٢٧٩/١١، رقم ١١٧٣٣.

[13]المستدرك على الصحيحين، ٣٥٧/٢، رقم ٣٢٦١.

[14]دلائل النبوة، ٩٦/٣.

ابن قتادة، وعبد الله بن أبي بكر، ويزيد بن رومان[١]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[٢]؛ لأنَّه حدَّث هنا صيغة التحديث.

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن عروة بن الزبير[٣]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٤]؛ لأنَّ العلائي قال: "قد قبل الأئمة قوله عن"[٥].

٢- إرسال يزيد بن رومان؛ لأنَّ لم يرسل عن عروة بن الزبير[٦].

٣- إرسال عروة بن الزبير؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن عباس **y**[٧].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وقد صححه الحاكم[٨]، ووافقه الذهبي[٩].

***

ابن الأثير رحمه الله: (نَحَصَ) فِيهِ «أَنه ذَكَر قَتْلَى أُحُد، فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي غُودِرْت مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الجَبل» النُّحْصُ بِالضَّمِّ : أصلُ الْجَبَلِ وسَفْحُه، تَمَنَّى أن يكون اسْتُشْهِدَ معهم يومَ أُحُد[١٠].

الحديث رقم (١١١)

قال الإمام أبو محمد الحسن بن محمد البغدادي الخَلَّال رحمه الله: حدثنا ابن حُبَابَةَ ، حدثنا عبد الله، قال: حدثنا حَيَّانَ، قال: حدثنا محمد[١١]، عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة[١٢]، عن عبد الرحمن بن جابر[١٣]، عن أبيه[١٤]...

---

[١]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٤.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٥١، رقم ١٢٥.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٥]جامع التحصيل، ص١٠٩، رقم ٤٤.

[٦]انظر: تحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٥٠.

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٩، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٦، رقم ٥١٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٦.

[٨]المستدرك على الصحيحين، ٣٥٧/٢، رقم ٣٢٦١.

[٩]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٣٢٧/٢.

[١٠]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٨/٥.

[١١]هو ابن سلمة الحراني، صرح به الخلال في كتابه، ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ص١٠٨، رقم ٨٨.

[١٢]هو ابن النعمان الأوسي الأنصاري الظفري، أبو عمر المدني.

[١٣]هو ابن عبد الله الأنصاري، أبو عتيق المدني.

[١٤]هو جابر بن عبد الله الأنصاري.

قال: قال رسول الله r **"يا ليتني غودرت مع أصحاب نحص الجبل"**[١].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٢]، وابن أبي الدنيا[٣]، من طريق إبراهيم بن سعيد الزهري، والحاكم[٤]، والبيهقي[٥]من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **ابن حُبَابَةَ:** هو عبيد الله بن محمد[٦] بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن حباب بن تميم أبو القاسم البزاز، توفى تسع وثمانين وثلاث مائة[٧]. وثقه: الْعَتِيقِي[٨]، والخطيب البغدادي[٩]، والذهبي[١٠].

قلت: ثقة.

٢- **عبد الله:** هو ابن محمد البغوي[١١]، قد تقدم برقم(٩)، وهو ثقة.

٣- **حَيَّانَ:** هو ابن بشر الأسدي[١٢]، بن المخارق أبو بشر، توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين[١٣].

قال ابن معين: "ليس به بأس"[١٤].

قلت: صدوق.

٤- **ابن إسحاق:** هو محمد بن يسار، قد تقدم برقم(٤٨)، وهو صدوق، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن عاصم بن عمر بن قتادة[١٥]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[١٦]،...

---

[١]ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد، ص١٠٩، رقم ٨٩.

[٢]مسند أحمد، ٢٣/٢٦٩-٢٧٠، رقم ١٥٠٢٥.

[٣]كتاب المتمنين، ص١٨، رقم ١.

[٤]المستدرك على الصحيحين، ٢/٨٢، رقم ٢٤٠٧، و٣/٣٠، رقم ٤٣١٨.

[٥]دلائل النبوة، ٣/٣٠٤.

[٦]صرح به الخلال في كتابه، ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ص١٠٨، رقم ٨٨.

[٧]تاريخ بغداد، ١٢/١٠٨، رقم ٥٤٩٣.

[٨]المصدر السابق.

[٩]انظر: المصدر السابق.

[١٠]انظر: سير أعلام النبلاء، ١٦/٥٤٨، رقم ٤٠٠.

[١١]صرح به الخلال في كتابه، ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ص١٠٨، رقم ٨٨.

[١٢]صرح به الخلال في كتابه، ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد، ص١٠٨، رقم ٨٨.

[١٣]تاريخ بغداد، ٩/٢٣١، رقم ٤٣٣٦.

[١٤]المصدر السابق.

[١٥]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٤.

[١٦]انظر: طبقات المدلسين، ص٥١، رقم ١٢٥.

لأنَّه صرح في رواية أحمد بن حنبل بصيغة التحديث[١].

وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد فيه حيان بن بشير، ومحمد بن إسحاق، كلاهما صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن؛ وحسنه شعيب الأرنؤوط[٢].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَحَلَ)فِيهِ «مَا نَحَلَ والدٌ وَلَدًا مِنْ نُحْلٍ أفضلَ مِنْ أدبٍ حَسَن» النُّحْلُ: العَطِيَّة وَالْهِبَةُ ابتِداءً مِنْ غَيْرِ عِوَض وَلَا اسْتِحْقاق. يُقَالُ: نَحَلَهُ يَنْحَلُهُ نُحْلًا بِالضَّمِّ. والنُّحْلَةُ بِالْكَسْرِ: العطِّية[٣].

الحديث رقم (١١٢)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الخَزَّازُ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى[٦]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ r قَالَ: "**مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ**"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه عبدالله بن أحمد[٨]عن نصر بن علي الجَهْضَمِيُّ، به، بنحوه. وأحمد[٩]، وعبد بن حميد[١٠]عن يزيد بن هارون الواسطي، وحبَّان بن هلال الباهلي، وعبدالله بن أحمد[١١]، والبيهقي[١٢]، وابن عساكر[١٣]من طريق خلف ابن هشام البزار، وعبدالله بن أحمد[١٤]،...

---

[١]انظر: مسند أحمد، ٢٦٩/٢٣، رقم ١٥٠٢٥.

[٢]حاشية مسند أحمد، ٢٧٠/٢٣، رقم ١٥٠٢٥.

[٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩/٥.

[٤]بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة، وهي محلة بالبصرة. [الأنساب للسمعاني، ٤٣٦/٣، رقم ١٠١٥].

[٥]بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى، اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقين من أئمة الدين وعلماء المسلمين، [الأنساب للسمعاني، ١١١/٥، رقم ١٣٨٣]، وهو ابن صالح بن رستم المزني، صرح به أحمد في مسنده، ١٢٨/٢٤، رقم ١٥٤٠٣.

[٦]هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص، صرح به أحمد في مسنده، ١٢٨/٢٤، رقم ١٥٤٠٣.

[٧]سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في أدب الولد، ٤٠٢/٣، رقم ١٩٥٢.

[٨]مسند أحمد، ٢٧٤/٢٧، رقم ١٦٧١٧.

[٩]الموضع السابق، ١٢٨/٢٤، رقم١٥٤٠٣.

[١٠]المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص١٤١، رقم ٣٦٢.

[١١]مسند أحمد، ٢٦٥/٢٧، رقم ١٦٧١٠.

[١٢]شعب الإيمان، ١٣٠/١١، رقم ٨٢٨٥.

[١٣]تاريخ دمشق، ٣٠/٤٦، و ١٨٨/٦١.

[١٤]مسند أحمد، ٢٦٥/٢٧، رقم ١٦٧١٠.

والقضاعي[١]، والبيهقي[٢]، وابن عساكر[٣]، من طريق عبيد الله بن عمر الْقَوَارِيرِي، وعبدالله بن أحمد[٤]عن عبد الأعلى بن حماد أبو يحيى النَّرْسِيّ، وابن قانع[٥]، والقضاعي[٦]، والبيهقي[٧]، من طريق مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، والْعُقَيْلِيّ[٨]من طريق نعيم بن حماد الخُزاعي، والقضاعي من طريق إبراهيم بن مهدي[٩]، ومحمد بن كثير العبدي[١٠]، والحاكم[١١]من طريق أبي الحسن محمد ابن سنان القزاز، كُلهم عن عامر بن أبي عامر الخَزَّاز، به، بنحوه. والبيهقي[١٢]، وابن عساكر[١٣]من طريق صالح بن رُسْتُم الخَزَّاز، والبيهقي[١٤]من طريق رُسْتُم ابن علي الخَزَّاز، كلاهما عن أيوب ابن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عامر بن أبي عامر الخَزَّاز:** هو ابن صالح بن رُسْتم المزني، أبو بكر، البصري، صدوق سيء الحفظ، أفرط فيه ابن حبان فقال: "يضع"، من الثالثة[١٥]. وثقه: العجلي[١٦]، وابن حبان[١٧]، وقال أبو داود: "ليس به بأس"[١٨]. وقال ابن عدي: "لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً"[١٩]. وقال ابن معين: "لم يكن حديثه

---

[١]مسند الشهاب، ٢/٢٥١، رقم ١٢٩٧.

[٢]شعب الإيمان، ٣/٢٠٧، رقم ١٥٥٣، و ١١/١٢٩، رقم ٨٢٨٤، و رقم ٨٢٨٥.

[٣]تاريخ دمشق، ٤٦/٣٠، و ٦١/١٨٨.

[٤]مسند أحمد، ٢٧/٢٧٤، رقم ١٦٧١٧.

[٥]معجم الصحابة، ١/٢٦١.

[٦]مسند الشهاب، ٢/٢٥١، رقم ١٢٩٧.

[٧]شعب الإيمان، ٣/٢٠٧، رقم ١٥٥٣، و ١١/١٢٩، رقم ٨٢٨٤.

[٨]الضعفاء الكبير، ٣/٣٠٨.

[٩]مسند الشهاب، ٢/٢٥١، رقم ١٢٩٥.

[١٠]في الموضع السابق، رقم ١٢٩٦.

[١١]المستدرك على الصحيحين، ٤/٢٩٢، رقم ٧٦٧٩.

[١٢]شعب الإيمان، ١١/١٣٠، رقم ٨٢٨٦.

[١٣]تاريخ دمشق، ٤٦/٣١.

[١٤]شعب الإيمان، ١١/١٣١، رقم ٨٢٨٧.

[١٥]تقريب التهذيب، ص٤٧٦، رقم ٣١١٢.

[١٦]انظر: الثقات، ٢/١٣، رقم ٨٢٤.

[١٧]ذكره في الثقات، ٨/٥٠١، رقم ١٤٦٦٩.

[١٨]سؤالات أبي عبيد الآجري، ص٢٣٠، رقم ٢٧٨.

[١٩]الكامل في ضعفاء الرجال، ٦/١٦١، رقم ١٢٦٣.

بشيء"[١]، وقال مرة: "ليس بشيء"[٢]، وقال أبو داود، وابن شاهين: "ضعيف"[٣]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديث وليس بقوي"[٤]، وقال الْعُقَيْلِيّ: "لا يتابع على حديثه"[٥]، وقال ابن عدي: "في حديثه بعض النكرة"[٦].

قلت: صدوق سيء الحفظ، ولا يضير سوء حفظه ؛لأنَّه تابعه كل من صالح بن رُسْتُم الخَزَّاز، ورُسْتُم ابن علي الخَزَّاز، فينتفي عنه الخطأ.

٢- **والد أيوب بن موسى:** هو موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، المكي، أخو سعيد، والد أيوب، مستور، من السادسة[٧].

٣- **جد موسى بن عمرو:** هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشيّ الأمويّ، أبو عثمان، أمه أم كلثوم بنت عبد اللَّه بن أبي قيس بن عمرو العامريّة. ولم يكن للعاص ولد غير سعيد المذكور. قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: له صحبة. قلت: كان له يوم مات النبيّ **r** تسع سنين، وقتل أبوه يوم بدر، قتله علي[٨].

قلت: **أي أنَّه صحابي صغير لم يسمع من النبي r** ، ويضير هنا إرساله؛ لأنَّه أرسل عن النبي **r** [٩].

وباقي رجال لإسناد ثقات.

فالإسناد فيه عامر بن أبي عامر الخَزَّاز صدوق، وموسى بن عمرو بن سعيد بن العاص مستور، وإرسال سعيد بن العاص.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وقال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز وهو عامر ابن صالح بن رستم الخزاز وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص وهذا عندي حديث مرسل"[١٠]، وقال الذهبي: "مرسل ضعيف"[١١]، وضعفه من المعاصرين كل من الألباني[١٢]، وشعيب الأرنؤوط[١٣].

---

[١]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٢٣٩/٣، رقم ١١٢٣.

[٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٢٤/٦، رقم ١٨٠٤.

[٣]تهذيب الكمال، ٤٤/١٤، رقم ٣٠٤٥، وتاريخ أسماء الضعفاء، ص١٥١، رقم ٤٩٧.

[٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٢٤/٦، رقم ١٨٠٤.

[٥]الضعفاء الكبير، ٣٠٨/٣، رقم ١٣٢١.

[٦]تهذيب التهذيب، ٧٠/٥، رقم ١١٣.

[٧]تقريب التهذيب، ص٩٨٤، رقم ٧٠٤٤.

[٨]الإصابة في تمييز الصحابة، ٩٠/٣، رقم ٣٢٧٨. وعلي هو ابن أبي طالب.

[٩]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٢، رقم ٢٣٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٤.

[١٠]سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في أدب الولد، ٤٠٢/٣، رقم ١٩٥٢.

[١١]حشاية المستدرك على الصحيحين، ٢٩٢/٤، رقم ٧٦٧٩.

[١٢]سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٢٤٩/٣، رقم ١١٢١.

[١٣]حاشية مسند أحمد، ١٢٨/٢٤، رقم ١٥٤٠٣.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: ومنه حديث النّعمان بن بشير «أنّ أبا، نَحَلَهُ نُحْلًا»[1].

الحديث رقم (١١٣)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[3]، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ، **أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نُحْلًا** فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَ النَّبِيَّ r فَقَالَ: **«أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ كَمَا نَحَلْتَهُ؟»** فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : **«إِنَّ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَ وَلَدِكَ كَمَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ»**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[5]من طريق يونس بن حبيب العجلي، عن أبي داود الطيالسي، به، بمثله. وأبو داود[6] من طريق هُشَيْمٍ بن بشير السلمي، عن مُجَالد بن سعيد الهمداني، به، بنحوه. ورواه مسلم[7]، وأبو داود[8]من طريق إسماعيل بن سالم الأسدي، ومسلم[9]، وأبو داود[10]، والنسائي[11]، وابن ماجه[12]من طريق داود بن أبي هند الْقُشَيْرِيّ، ورواه البخاري[13]، ومسلم[14]، وابن أبي شيبة[15]، والبزار[16] من طريق حصين بن عبد الرحمن السلمي، ومسلم[17]من طريق عاصم الأحول، وأبو داود[18]من طريق المغيرة بن مقسم الضَّبي، وسيار بن أبي سيار العنزي، والبخاري[19]،...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩/٥.

[2]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

[3]هو عامر بن شراحيل.

[4]مسند أبي داود الطيالسي، ١٣٩/٢، رقم ٨٢٦.

[5]السنن الكبرى، ٢٩٣/٦، رقم ١١٩٩٦.

[6]سنن أبي داود، أبواب الإجارة، باب في الرَّجل يفضِّل بعض ولده في النُّحل، ٢٩٢/٣، رقم ٣٥٤٢.

[7]صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ١٢٤١/٣، رقم ١٥(١٦٢٣).

[8]سنن أبي داود، أبواب الإجارة، باب في الرَّجل يفضِّل بعض ولده في النُّحل، ٢٩٢/٣، رقم ٣٥٤٢.

[9]صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ١٢٤١/٣، رقم ١٥(١٦٢٣).

[10]سنن أبي داود، أبواب الإجارة، باب في الرَّجل يفضِّل بعض ولده في النُّحل، ٢٩٢/٣، رقم ٣٥٤٢.

[11]سنن النسائي، كتاب النحل، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النُّعمان بن بشير في النحل، ٢٥٩/٦، رقم ٣٦٧٩.

[12]سنن ابن ماجه، كتاب الهبات، باب الرجل ينحل ولده، ٧٩٥/٢، رقم ٢٣٧٥.

[13]صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب الهبة للولد، وإذا أعطى بعض ولده شيئاً لم يجز، حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله، ولا يشهد عليه، ١٥٧/٣، رقم ٢٥٨٦.

[14]صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ١٢٤١/٣، رقم ١٣(١٦٢٣).

[15]مصنف ابن أبي شيبة، ٢٣٣/٦، رقم ٣٠٩٨٩.

[16]مسند البزار، ٢١٤/٨، رقم ٣٢٦٥.

[17]صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ١٢٤١/٣، رقم ١٦(١٦٢٣).

[18]سنن أبي داود، أبواب الإجارة، باب في الرَّجل يفضِّل بعض ولده في النُّحل، ٢٩٢/٣، رقم ٣٥٤٢.

[19]صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، ١٧١/٣، رقم ٢٦٥٠.

ومسلم[١]، والنسائي[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، من طريق أبي حيان التَّيْمِيّ يحيى بن سعيد، سبعتهم عن الشعبي عامر بن شراحيل، به، بنحوه. ورواه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، والنسائي[٦]، وابن ماجه[٧]، والحميدي[٨]، وابن أبي شيبة[٩]، وابن أبي عاصم[١٠]، والبزار[١١]، من طريق حميد بن عبد الرحمن الزهري، ومحمد بن النعمان بن بشير الأنصاري، ورواه مسلم[١٢]، وأبو داود[١٣]، والنسائي[١٤]، وأحمد[١٥]، من طريق عروة بن الزبير، والنسائي[١٦]من طريق مسلم بن صبيح الْهَمْدَانِي، أربعتهم عن النعمان بن بشير الأنصاري، به، بنحوه[١٧].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **مُجالد:** هو ابن سعيد بن عمير الهْمداني، قد تقدم برقم(٩)، وهو ليس بالقوي.

وباقي رجال الإسناد ثقات ولا يضر ما قيل في كل من:

١- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن مُجالد بن سعيد الهْمداني[١٨].

٢- إرسال الشعبي عامر بن شراحيل؛ لأنَّه لم يرسل عن النعمان بن بشير الأنصاري[١٩].

---

[١]صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ١٢٤١/٣، رقم ١٤(١٦٢٣).

[٢]سنن النسائي، كتاب النحل، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النُّعمان بن بشير في النحل، ٢٦٠/٦، رقم ٣٦٨١، ورقم ٣٦٨٢.

[٣]مصنف ابن أبي شيبة، ٢٣٤/٦، رقم ٣٠٩٩١.

[٤]صحيح البخاري، كتاب الهبات، باب الإشهاد في الهبة، ١٥٨/٣، رقم ٢٥٨٧.

[٥]صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ١٢٤١/٣، رقم ٩(١٦٢٣)، ورقم ١٠(١٦٢٣).

[٦]سنن النسائي، كتاب النحل، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النُّعمان بن بشير في النحل، ٢٥٨/٦، رقم ٣٦٧٢، ورقم ٣٦٧٣، ورقم ٣٦٧٤.

[٧]سنن ابن ماجه، كتاب الهبات، باب الرَّجل يَنْحَل ولده، ٧٩٥/٢، رقم ٢٣٧٦.

[٨]مسند الحميدي، ١٦٦/٢، رقم ٩٥١.

[٩]مصنف ابن أبي شيبة، ٢٣٤/٦، رقم ٣٠٩٩٠، وص٢٧٨، رقم ٣٦٠٦٥.

[١٠]الآحاد والمثاني، ٧٥/٤، رقم ٢٠٢٥.

[١١]مسند البزار، ٢١٧/٨، رقم ٣٢٦٦.

[١٢]صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ١٢٤١/٣، رقم ١٢(١٦٢٣).

[١٣]سنن أبي داود، أبواب الإجارة، باب في الرَّجل يفضِّل بعض ولده في النُّحل، ٢٩٢/٣، رقم ٣٥٤٣.

[١٤]سنن النسائي، كتاب النحل، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النُّعمان بن بشير في النحل، ٢٥٩/٦، رقم ٣٦٧٦.

[١٥]مسند أحمد، ٣٠١/٣٠، رقم ١٨٣٥٤.

[١٦]سنن النسائي، كتاب النحل، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النُّعمان بن بشير في النحل، ٢٥٩/٦، رقم ٣٦٧٦.

[١٧]وله طرق عديدة عن النعمان بن بشير الأنصاري **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[١٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٩، رقم ٣٠٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٤، رقم ٣٢٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٦٣.

فالإسناد فيه مُجالد بن سعيد الهَمداني ضعيف.

الحكم على الإسناد

إسناد هذا الحديث ضعيف، ومتابعاته صحيحه، صححها كل من الألباني[١]، وشعيب الأرنؤوط[٢].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَد «لَمْ تَعِبْه نُحْلةٌ» أَيْ دِقَّةٌ وهُزالٌ. وَقَدْ نَحِلَ جِسمُه نُحُولًا. والنُّحْلُ: الِاسْمُ. قَالَ القُتَيْبِي: لَمْ أَسْمَع بالنُّحْلِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا فِي العطِيّة[٣].

الحديث رقم (١١٤)

قال الإمام الآجُرِّيُّ رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ التَّاجِرُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزِ بْنِ الْمَهْدِيِّ نِسْبَتُهُ إِلَى الْأَزْدِ وَيُكَنَّى مُكْرَمٌ: بِأَبِي الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي سُوقِ قُدَيْدٍ قَالَ مُكْرَمٌ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ r ، قَتِيلِ الْبَطْحَاءِ يَوْمَ الْفَتْحِ ، حِزَامٌ الْمُحَدِّثُ، عَنْ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ وَهُوَ أَخُو عَاتِكَةَ بِنْتِ خَالِدٍ الَّتِي كُنْيَتُهَا أُمُّ مَعْبَدٍ،... قَالَ: **صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ**[٤]**أَبْلَجَ الْوَجْهِ**[٥]**، حَسَنَ الْخَلْقِ، لَمْ تَعِبْهُ نُحْلَةٌ، وَلَمْ يُزْرِهِ صُقْلَةٌ**[٦]**،...** الحديث"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه العلائي[٨]من طريق علي بن سعيد الرَّازي، عن أبي القاسم مكرم بن محرز بن المهدي، به، بنحوه. وأبو بكر الشافعي[٩]، والطبراني[١٠]، وأبو القاسم اللالكائي[١١]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٢]، والبيهقي[١٣]، وابن عبد البر[١٤]،...

---

[١]صحيح سنن النسائي، ٥٦٣/٢، رقم ٦٣٧٦.

[٢]حاشية مسند أحمد، ٣٠١/٣٠، رقم ١٨٣٥٤.

[٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩/٥.

[٤]الحسن والبهجة. يقال: وضأت فهي وضيئة. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٩٥/٥].

[٥]أي مشرق الوجه مسفرة. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٥١/١].

[٦]أي دقة ونحول. يقال صقلت الناقة إذا أضمرتها. وقيل: أرادت أنه لم يكن منتفخ الخاصرة جداً، ولا ناحلاً جداً. ويروى بالسين على الإبدال من الصاد. ويروى "صعلة" بالعين. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢/٣].

[٧]الشريعة، ١٤٩/٣، رقم ١٠٢٠.

[٨]إثارة الفوائد، ٧١٥/٢.

[٩]الغيلانيات، ٨٣٢/٢، رقم ١١٤٠.

[١٠]المعجم الكبير، ٤٨/٤، رقم ٣٦٠٥، والأحاديث الطوال، ص٢٤٥، رقم ٣٠.

[١١]شرح أصول اعتقاد أهل السنة، ٨٥٦/٤، رقم ١٤٣٣.

[١٢]معرفة الصحابة، ٨٧١/٢، رقم ٢٢٦٥، ودلائل النبوة، ٣٣٧/١، رقم ٢٣٨.

[١٣]دلائل النبوة، ٢٧٦/١.

[١٤]الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ١٩٥٨/٤، رقم ٤٢١٥.

والبغوي[١]، وابن عساكر[٢]، من طريق هشام بن حبيش الْخُزَاعِي، عن حبيش بن خالد الْخُزَاعِي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- **أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد التاجر:** هو ابن مقراض الشَّطَوِي، توفى سنة ثلاث وثلاث مائة[٣]. قال أبو بكر الإسماعيلي: "كان ثبتاً"[٤].

قلت: ثقة.

٢- **أبو القاسم مُكْرَمُ بن مُحْرِز بن المهدي:** هو ابن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خليفة بن منقذ بن ربيعة بن حزام بن حبيش بن كعب الخزاعي الكعبي[٥]. ذكره ابن حبان في الثقات[٦].

قلت: صدوق.

٣- **والد مُكْرَمُ بن مُحْرِز:** هو محرز بن المهدي[٧].

قلت: لم أجد فيه جرحاً و لا تعديلاً.

٤- **حزام بن هشام بن حبيش:** هو ابن خالد بن الأشعر الخزاعي الْقُدَيْدِيُّ، توفى سنة واحد وثمانين ومائة[٨]. وثقه: ابن سعد[٩]، وابن معين[١٠]، وابن حبان[١١]، وزاد ابن سعد: "قليل الحديث"[١٢]. وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق"[١٣].

قلت: ثقة.

٥- **حبيش بن خالد:** هو ابن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن خنيس بمعجمة ثم موحدة ثم مثناة ثم مهملة مصغّرا- ابن حرام بن حبشيّة بن كعب بن عمرو الخزاعي. يكنى أبا صخر، وهو أخو أم معبد. قال موسى بن عقبة وغيره: استشهد يوم الفتح[١٤].

---

[١]شرح السنة، ٢٦١/١٣، رقم ٣٧٠٤.

[٢]تاريخ دمشق، ٣٢٧/٣، وص٣٣٠، و٣٥٨/١٢.

[٣]تاريخ بغداد، ٤٣/١٦، رقم ٧٣١٨.

[٤]المصدر السابق.

[٥]الثقات لابن حبان، ٢٠٧/٩، رقم ١٦٠٤١.

[٦]الثقات، ٢٠٧/٩، رقم ١٦٠٤١.

[٧]التاريخ الكبير، ٤٣٣/٧، رقم ١٨٩٩.

[٨]تاريخ الإسلام، ٨٣١/٤، ٥٦.

[٩]انظر: الطبقات الكبرى، ٤٩٦/٥.

[١٠]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز، ص٨٩.

[١١]ذكره في الثقات، ٢٤٧/٦، رقم ٧٥٧٥.

[١٢]الطبقات الكبرى، ٤٩٦/٥.

[١٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٩٨/٣، رقم ١٣٢٧.

[١٤]الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٤/٢.

فالإسناد فيه أبو القاسم مكرم بن محرز بن المهدي صدوق، وأبو مكرك بن محرز، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وله شاهد من حديث هشام بن حبيش الْخُزَاعِي[١]، صححه الحاكم[٢]، ووافقه الذهبي[٣]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ قَتادة بْنِ النُّعمان «كَانَ بُشَيْر بْنُ أُبَيْرِق يَقُولُ الشِّعْر، ويَهْجو بِهِ أصحابَ النَّبِيِّ r ويَنْحَلُهُ بعضَ الْعَرَبِ» أَيْ يَنْسُبُه إِلَيْهِمْ، مِنَ النِّحْلَةِ: وَهِيَ النِّسبة بِالْبَاطِلِ[٤].

الحديث رقم (١١٥)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ ابْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقٍ بِشْرٌ وَبُشَيْرٌ وَمُبَشِّرٌ، **وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلاً مُنَافِقًا يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ r ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ العَرَبِ** ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ فُلاَنٌ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ r ذَلِكَ الشِّعْرَ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إِلاَّ هَذَا الخَبِيثُ، ... فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ r فَقُلْتُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلَ جَفَاءٍ، عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ، وَأَخَذُوا سِلاَحَهُ وَطَعَامَهُ، فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا سِلاَحَنَا، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ r : **سَآمُرُ فِي ذَلِكَ**، فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلاً مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ...الحديث"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شبة[٦]، والطبري[٧]. والطبراني[٨]، والمزيّ[٩]من طريق أبي شعيب عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، وأبو نعيم الأصبهاني[١٠]من طريق القاسم بن إسماعيل الضَّبي،...

---

[١]المستدرك على الصحيحين، ١٠/٣، رقم ٤٢٧٤.

[٢]انظر: المصدر السابق.

[٣]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٩/٣.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩/٥.

[٥]سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله r، باب ومن سورة النساء، ٩٤/٥، رقم ٣٠٣٦.

[٦]تاريخ المدينة، ٤٠٨/٢.

[٧]تفسير الطبري، ٤٥٨/٧.

[٨]المعجم الكبير، ٩/١٩.

[٩]تهذيب الكمال، ٤٨٣/٢١.

[١٠]معرفة الصحابة، ٢٤٢٢/٥، رقم ٥٩٢٥.

وابن عساكر[١] من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، أربعتهم عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحَرَّانِي، به، بنحوه. وابن أبي حاتم[٢]عن هشام بن القاسم الحَرَّانِي، عن محمد بن سلمة الحَرَّانِي، به، بنحوه. والحاكم[٣]من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق بن يسار، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن إسحاق:** هو ابن يسار، قد تقدم برقم (٤٨)، وهو صدوق، ولا يضير هنا إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن عاصم بن عمر بن قتادة[٤]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[٥]؛ لأنَّه حدث في رواية الحاكم[٦] بصيغة التحديث.

٢- **والد عاصم بن عمر بن قتادة:** هو عمر بن قَتادة بن النَعمان الظَّفَري، بفتح المعجمة والفاء، الأنصاري، المدني، مقبول، من الثالثة[٧]. قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع، وإلا فلَيِّن الحديث"[٨].

قلت: وهنا لم يتابعه أحد فهو لين.

وباقي رجال الإسناد ثقات ولا يضر ما قيل في الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحَرَّانِي "يغرب"[٩]، لأنَّ تابعه هشام بن القاسم الحَرَّانِي.

فالإسناد فيه محمد بن إسحاق صدوق، وعمر بن قتادة بن النعمان الظَفري لين الحديث.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

---

[١]تاريخ دمشق، ٢٧٠/٤٩.

[٢]تفسير ابن أبي حاتم، ١٠٥٩/٤، رقم ٥٩٣٣، و١٠٦٣/٤، رقم ٥٩٥١، و١٠٦٤/٤، رقم ٥٩٥٥.

[٣]المستدرك على الصحيحين، ٤٢٦/٤، رقم ٨١٦٤.

[٤]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٤.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٥١، رقم ١٢٥.

[٦]انظر: المستدرك على الصحيحين، ٤٢٦/٤، رقم ٨١٦٤.

[٧]تقريب التهذيب، ص٧٢٦، رقم ٤٩٩١.

[٨]المصدر السابق، ص٨١.

[٩]المصدر السابق، ص١٥٨، رقم ١٢١٠.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ «مَثَل الْمُؤْمِنِ مَثَل النَّحْلَةُ» الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ. ورُوِي بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، يُرِيدُ نَحْلَة الْعَسَلِ. ووجْه المشابَهَة بَيْنَهُمَا حِذْقُ النَّحل وفِطْنَتُه، وَقِلَّةُ أذاهُ وحَقارَته ومنفعته، وقُنوعُه وسَعْيُه في الليل، وتَنزُّهُه عن الأقْذار، وطِيب أكلِه، وَأَنَّهُ لَا يأكلُ مِنْ كَسْب غَيْرِهِ، ونُحُولُهُ وطاعتُه لِأَمِيرِهِ، وأنَّ للنَّحل آفاتٍ تَقْطَعُه عَنْ عَمَلِهِ. مِنْهَا الظُّلْمة والغَيْم، وَالرِّيحُ وَالدُّخَانُ، وَالْمَاءُ وَالنَّارُ. وَكَذَلِكَ المؤمنُ لَهُ آفاتٌ تُفَتِّرُه عَنْ عَمَلِهِ: ظلمةُ الْغَفْلَةِ، وغَيْم الشكِّ، وريحُ الفِتنة، ودُخَان الْحَرَامِ، وماءُ السَّعة، وَنَارُ الْهَوَى[1].

الحديث رقم (١١٦)

قال الإمام الحسن بن عبد الله العسكري رحمه الله: فَحَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ أَخِي أَبِي زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ[3]،...
عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ **y** قَالَ، قَالَ رَسُولِ اللَّهِ **r مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ تَأْكُلُ طَيِّبًا وَتَضَعُ طَيِّبًا**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي فيما ذكره ابن حجر في كتابه المطالب[6]، والطبراني[7]، والرَّامَهُرْمزي[8]، وأبو الشيخ الأصبهاني[9]، والبيهقي[10]، من طريق مجاهد بن جبر، والبزار[11]من طريق نافع مولى ابن عمر، كلاهما عن عبدالله بن عمر، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **ابن أخي أبي زرعة:** هو أبو القاسم الرَّازِي[12]، عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر٥/٢٩-٣٠.

[2]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

[3]هو العامري الطائفي.

[4]عطاء بن أبي رَباح واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي.

[5]تصحيفات المحدثين، ٣٩٤/١.

[6]المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ٣٨٢/١٢، رقم ٢٩١٥.

[7]المعجم الكبير، ٤١/١٢، رقم ١٣٥١٤، و رقم ١٣٥٢٠، و رقم ١٣٥٤١.

[8]أمثال الحديث، ص٦٩.

[9]أمثال الحديث، ص٤٠٤، رقم ٣٥٣، و رقم ٣٥٤.

[10]شعب الإيمان، ٣٥٤/١١، رقم ٨٦٥٣.

[11]مسند البزار، ٢١٥/١٢، رقم ٥٩١٥.

[12]صرح به ابن حجر في كتابه فتح الباري، ٨٦/١٣.

ابن داود، تُوفِّيَ سنة عشرين وثلاثمائة[١]. وثَّقه: أبو الشيخ الأصبهاني[٢]، وأبو نعيم الأصبهاني[٣]. وقال الخليلي: "هو موصوف بالصدق"[٤].

قلت: ثقة.

٢- **محمد بن عيسى بن حيان المدائني:** هو أبو عبد الله[٥].

وثَّقه: البرقاني[٦]، وابن حبان[٧]. وقال البرقاني: "لا بأس به"[٨]، وقال أبو القاسم اللالكائي: "صالح ليس يدفع عن السماع، لكن كان الغالب عليه إقراء القرآن"[٩]. وقال الدارقطني: "ضعيف"[١٠]، وقال مرة: "متروك"[١١]، وقال أيضاً: "لا شيء"[١٢]، وقال علي بن عمر الحافظ، وأبو القاسم اللالكائي: "ضعيف"[١٣].وقال أبو أحمد الحاكم: "حدث عن مشايخه بما لا يتابع عليه، وسمعت من يحكي أنه كان مغفلا لم يكن يدري ما الحديث"[١٤].

قلت: ضعيف.

وباقي رجال الإسناد ثقات ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن يعلى بن عطاء[١٥].

٣- إرسال عطاء بن أبي رباح؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن عمر[١٦].

فالإسناد فيه محمد بن عيسى بن حيان المدائني ضعيف.

---

[١]تاريخ الإسلام، ٣٧١/٧، رقم ٤٦٨.

[٢]انظر: طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، ٢٥٩/٤، رقم ٦٥٢.

[٣]انظر: تاريخ أصبهان، ٣٧/٢، رقم ١٠١٠.

[٤]الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٦٧٩/٢.

[٥]تاريخ بغداد، ٦٩٤/٣، رقم ١١٨٤.

[٦]انظر: المصدر السابق.

[٧]ذكره في الثقات، ١٤٣/٩، رقم ١٥٦٦١.

[٨]تاريخ بغداد، ٦٩٤/٣، رقم ١١٨٤.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]المصدر السابق.

[١١]انظر: سؤالات الحاكم، ص١٣٥، رقم ١٧١.

[١٢]سؤالات السلمي، ص٢٧٦، رقم ٣٢٢.

[١٣]المصدر السابق.

[١٤]لسان الميزان، ٤٢٨/٧، رقم ٧٢٨٦.

[١٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[١٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٤، رقم ٥٦٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٧، رقم ٥٢٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٨.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، ومتابعته صحيحه، صححها الألباني[١]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَحَمَ) فِيهِ «دخلتُ الجنةَ فسمِعْت نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ» أَيْ صَوْتًا. والنَّحِيمُ: صوتٌ يخرُج مِنَ الجَوْف. ورجلٌ نَحِمٌ، وَبِهَا سُمِّي نُعَيْم النَّحَّامِ[٢].

الحديث رقم (١١٧)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ الْعَدَوِيِّ[٣]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: أَسْلَمَ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ عَشْرَةٍ، وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّحَّامَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قَالَ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ**»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٥]من طريق الحسن بن فهم البغدادي، عن محمد بن سعد، به، بمثله. وابن أبي خيثمة[٦]، والحاكم[٧]، وابن عساكر[٨]، من طريق مصعب بن عبدالله الزبير، عن النبي r ، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن عمر:** هو ابن واقد الأسلمي الواقدي، المدني، القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون[٩].

٢- **يعقوب بن عمرو:** هو المعافري[١٠].

ذكره ابن حبان في الثقات[١١]. وقال أبو القاسم بن بشكوال: "شيخٌ لا بأس به"[١٢].

قلت: صدوق.

---

[١]السلسلة الأحاديث الصحيحة، ٦٩١/١، رقم ٣٥٥.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٠/٥.

[٣]هو مولى ابن عمر.

[٤]الطبقات الكبرى، ١٣٨/٤.

[٥]تاريخ دمشق، ١٨١/٦٢.

[٦]تاريخ ابن أبي خيثمة، ٥٧٦/١، رقم ٢٣٨١.

[٧]المستدرك على الصحيحين، ٢٩٠/٣، رقم ٥١٢٨.

[٨]تاريخ دمشق، ١٨٤/٦٢.

[٩]تقريب التهذيب، ص٨٨٢، رقم ٦٢١٥.

[١٠]التاريخ الكبير، ٣٩٧/٨، رقم ٣٤٦٤.

[١١]انظر: الثقات لابن حبان، ٦٤٣/٧، رقم ١١٨٧٣.

[١٢]شيوخ ابن وهب، ص٢٥٤، رقم ٢٤٩.

٣- **أبو بكر بن عبدالله بن أبي جهم العدوي**؛ يضير إرساله؛ لأنَّه أرسل عن النبي r، وهو تابع تابعي[١].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال نافع مولى ابن عمر؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي جهم العدوي[٢].

فالإسناد فيه محمد بن عمر بن واقد متروك، وإرسال أبي بكر بن عبدالله بن أبي جهم العدوي.

الحكم على الإسناد:

الإسناد منكر، وضعفه ابن حجر[٣].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَحَا) فِي حَدِيثِ حَرام بْنِ مِلْحان «فَانْتَحَى لَهُ عامِرُ بْنُ الطُّفَيل فقتَله» أَيْ عَرَض لَهُ وقَصَدَه. يُقَالُ: نَحَا وأَنْحَى وانْتَحَى[٤].

الحديث رقم (١١٨)

قال الإمام الخطابي رحمه الله: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ r: "**أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَمِيرُهُمُ الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي سَاعِدَةَ فَلَمَّا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ بَعَثُوا حَرَامَ بْنَ مِلْحَانَ بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ r فَلَمَّا أَتَاهُمُ انْتَحَى لَهُ عَامِرُ بْنُ طُفَيْلٍ فَقَتَلَهُ** ثُمَّ قَتَلَ الْمُنْذِرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ "**أَعْنَقَ لِيَمُوتَ**" قَالَ: وَتَخَلَّفَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ فَهُمْ يَتْبَعُونَ السَّرِيَّةَ فَإِذَا الطَّيْرُ ترميهم بالعلق[٥] قَالُوا: قُتِلَ وَاللَّهِ أَصْحَابُنَا إِنَّا لَنَعْرِفُ مَا كَانُوا لِيَقْتُلُوا عَامِرًا وَبَنِي سُلَيْمٍ وَهُمُ النَّدِيُّ ... فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ[٦]، نا الصَّائِغُ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ[٧]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن منده[٩]من طريق جعفر بن سليمان الْبَرْمَكِي، وأبو نعيم الأصبهاني[١٠]من طريق زياد بن

---

[١]انظر: تقريب التهذيب، ص١١١٦، رقم ٨٠٢٧.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٢٥، رقم ٤١٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٢٥.

[٣]انظر: فتح الباري، ١٦٦/٥.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٠/٥.

[٥]أي بقطع الدم، الواحدة: علقة. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٩٠/٣].

[٦]هو بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل. [الأنساب للسمعاني، ١٨٩/٨، رقم ٢٤٠٨].

[٧]هو ابن أبي عياش مولى آل الزبير.

[٨]غريب الحديث، ١٣٦/١.

[٩]معرفة الصحابة، ص٦٦٦.

[١٠]دلائل النبوة، ٥١٤/١، رقم ٤٤٢.

التُّسْتَرِي، كلاهما عن إبراهيم بن المُنذر الحِزَامِي، به، بنحوه. وابن سعد[١]من طريق عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري، والطبري[٢]من طريق عكرمة مولى ابن عباس، والطبراني[٣]، وابن منده[٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[٥]، من طريق مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الْمَخْزُومِي، وعبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، والبيهقي[٦]، وابن عساكر[٧]، من طريق موسى بن عقبة بن أبي عياش الْقُرَشِيُّ، خمستهم عن النبي r ، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن يحيى الشَّيْبَانِي:**

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢- **الصائغ:** هو محمد بن عليّ بن زيد أبو عبد الله المكي، قد تقدم برقم(١٠٢)، وهو ثقه.

٣- **إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي:** هو ابن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حِزَام الأسدي، الحزامي، بالزاي، صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين[٨].

وثَّقه: ابن معين[٩]، وابن حبان [١٠]، والدارقطني [١١]، والخطيب البغدادي [١٢]، وابن واضح[١٣].

وقال أبو حاتم، وصالح جزرة، والذهبي: "صدوق"[١٤]. وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٥]. وقال أبو بكر الأثرم: "سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، يقول: أي شيء يبلغني عن الحزامي لقد جاءني بعد قدومه من العسكر، فلما رأيته أخذتني، أخبرك، الحمية، فقلت: ما جاء بك إليّ؟ قالها أبو عبد الله بانتهار، قال: فخرج، فلقي أبا يوسف، يعنى عمه، فجعل يعتذر"[١]. وقال زكريا بن يحيى الساجي:

---

[١]الطبقات الكبرى، ٥٤/٢، و٥٥٥/٣.

[٢]تفسير الطبري، ٢٣٠/٨.

[٣]المعجم الكبير، ٣٥٦/٢٠.

[٤]معرفة الصحابة، ص٣٩١.

[٥]معرفة الصحابة، ٢١٨٧/٤، رقم ٥٤٨٥.

[٦]دلائل النبوة، ٣٤١/٣.

[٧]تاريخ دمشق، ٢٦، رقم ١٠٧.

[٨]تقريب التهذيب، ص١١٦، رقم ٢٥٥.

[٩]انظر: تاريخ بغداد، ١٢٢/٧، رقم ٣١٨٨.

[١٠]ذكره في الثقات، ٧٣/٨، رقم ١٢٣٠٣.

[١١]انظر: سؤالات السلمي، ص٨٧، رقم ٤.

[١٢]انظر: تاريخ بغداد، ١٢٢/٧، رقم ٣١٨٨.

[١٣]انظر: تهذيب التهذيب، ١٦٦/١، رقم ٢٩٩.

[١٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٣٩/٢، رقم ٤٥٠، وتاريخ بغداد، ١٢٢/٧، رقم ٣١٨٨، والكاشف، ٢٢٥/١، رقم ٢٠٨.

[١٥]تاريخ بغداد، ١٢٢/٧، رقم ٣١٨٨.

"إبراهيم بن المنذر الحزامي بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه ويذمه، وقصد إليه ببغداد ليسلم عليه فلم يأذن له، وكان قدم إلى ابن أبي دؤاد قاصداً من المدينة، عنده مناكير، قلت[٢]: أما المناكير فَقَلَّ ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه"[٣]. وقال ابن حجر: "اعتمده البخاري وانتقى من حديثه"[٤].

قلت: صدوق.

٤- **محمد بن فُلَيْح:** هو ابن سليمان الأسلمي أو الخزاعي، المدني، "وقيل فيه: محمد بن أبي يحيى، صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين[٥]. قال ابن حجر: "وقد روى عنه عبد الله بن وهب مع تقدمه لكنه قال عن محمد بن أبي يحيى عن أبيه فذكر حدِيثًا أخرجه البخاري[٦]عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بسنده فهو هو"[٧]، وقال أيضاً: "وقد أخرجه ابن ماجه من رواية بن وهب عن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن سعيد فجزم أبو نعيم في المستخرج[٨]بأن محمد بن أبي يحيى هو ابن فُلَيْح لأن فليحاً يكنى أبا يحيى وهو معروف بالرواية عن سعيد بن الحارث، وقال غيره: هو محمد بن أبي يحيى الأسلمي والد إبراهيم شيخ الشافعي، واسم أبي يحيى سمعان، وكأن الحامل على ذلك كون ابن وهب يروي عن فُلَيْح نفسه فاستبعد قائل ذلك أن يروي عن ابنه محمد بن فليح عنه ولا عجب في ذلك والذي ترجح عندي الأول فإن لفظهما واحد"[٩].

قلت: محمد بن أبي يحيى، هو محمد بن فُلَيْح، لأنَّ فُلَيْح كنيته أبا يحيى.

وثَّقه: ابن حبان[١٠]، والدارقطني[١١]. وقال أبو حاتم: "ما به بأس ليس بذاك القوى"[١٢]. وقال ابن معين: "ليس بثقة ولا ابنه"[١٣]، وعلق عليه أبو حاتم فقال: "كان يحيى بن معين يحمل على محمد بن فليح"[١٤]. وقال

---

[١]المصدر السابق.

[٢]أي الخطيب البغدادي.

[٣]تاريخ بغداد، ١٢٢/٧، رقم ٣١٨٨.

[٤]هدي الساري، ص٣٨٨.

[٥]تقريب التهذيب، ص٥٠٢، رقم ٦٢٢٨.

[٦]القراءة خلف الإمام، ص٣٨، رقم ٩٨.

[٧]تهذيب التهذيب، ٤٠٦/٩، رقم ٦٥٩.

[٨]لم أجده في المستخرج.

[٩]فتح الباري، ٥٧٩/٩.

[١٠]ذكره في الثقات، ٤٤٠/٧، رقم ١٠٨٢٥.

[١١]سؤالات الحاكم، ص٢٦٧، رقم ٤٦٥.

[١٢]المصدر السابق.

[١٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٩/٨، رقم ٢٦٩.

[١٤]المصدر السابق.

الْعُقَيْلِي: "لا يتابع في حديثه"[١]، وعلقَّ عليه الذهبي فقال: "كثير من الثِّقات قد تفردوا، فيصح أن يقال فيهم: لا يُتابَعُون على بعض حديثهم"[٢]. وقال ابن حجر: "أخرج له البخاري نسخة من روايته عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وبعضها عن هلال عن أنس بن مالك توبع على أكثرها عنده وله نسخة أخرى عنده بهذا الإسناد لكن عن عبد الرحمن بن أبي عمرة بدل عطاء بن يسار، وقد توبع فيها أيضاً وهي ثمانية أحاديث"[٣].

قلت: صدوق.

٥- إرسال ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري؛ لأنَّه أرسل عن النبي **r**[٤]، ولا يضير تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٥]، لقول العلائي: "وقد قبل الأئمة قوله عن"[٦].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في موسى بن عقبة، قال الإمام أبو بكر الإسماعيلي: "يقال إنه لم يسمع من الزهري شيئاً"[٧]، فعلق عليه العلائي: "وذلك بعيد لأن البخاري[٨]لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء ولم أرَ من ذكر موسى بالتدليس غيره"[٩]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[١٠].

فالإسناد فيه محمد بن يحيى الشَّيْبَانِي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامِي، و محمد ابن فُلَيْح كلاهما صدوق، وإرسال محمد بن شهاب الزهري.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

---

[١]الضعفاء الكبير، ١٢٤/٤، رقم ١٦٨٢.

[٢]تاريخ الإسلام، ١١٩٩/٤، رقم ٢٩١.

[٣]هدي الساري، ص٤٤٢.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٦]جامع التحصيل، ص١٠٩، رقم ٤٤.

[٧]المصدر السابق، ص١١٠، رقم ٥٤.

[٨]لأنَّ البخاري روى عنه عن الزهري مباشرة، انظر: المصدر السابق.

[٩]المصدر السابق، ص١١١.

[١٠]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٦، رقم ٢٩.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فانْتَحاه رَبيعةُ» أَي اعْتَمَدَهُ بِالْكَلَامِ وَقَصَدَهُ[1].

الحديث رقم (١١٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ[2]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَهُ قَالَ: اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَا: وَاللهِ، لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلَامَيْنِ – قَالَا لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ – إِلَى رَسُولِ اللهِ r فَكَلَّمَاهُ، فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ، قَالَ فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا، فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: لَا تَفْعَلَا، فَوَ اللهِ، مَا هُوَ بِفَاعِلٍ، **فَانْتَحَاهُ رَبِيعَةُ** بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ: وَاللهِ، مَا تَصْنَعُ هَذَا إِلَّا نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا... الحديث"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4]من طريق يونس بن يزيد الأَيْلي، عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١-**جويرية:** هو تصغير جارية بن أسماء بن عُبَيْد الضُّبَعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، البصري، صدوق، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة[5]. وثقه: أحمد بن حنبل[6]، وابن حبان[7]، والذهبي[8]. وقال يحيى بن معين: "ليس به بأس"[9]، وأبو حاتم: "صالح الحديث وهو في السن مثل مالك يحدث عن نافع"[10]. وقال ابن سعد: "صاحب علم كثير"[11].

قلت: ثقة، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن مالك بن أنس t [12].

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٣٠.

[2]هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني.

[3]صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة، ٢/٧٥٢، رقم ١٦٧(١٠٧٢).

[4]في الموضع السابق، ص٧٥٤.

[5]تقريب التهذيب، ص٢٠٥، رقم ٩٩٥.

[6]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/٥٣١، رقم ٢٢٠٦.

[7]ذكره في الثقات، ٦/١٥٣، رقم ٧١٢٩.

[8]انظر: الكاشف، ١/٢٩٩، رقم ٨٢٧.

[9]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/٥٣١، رقم ٢٢٠٦.

[10]انظر: المصدر السابق.

[11]الطبقات الكبرى، ٧/٢٨١.

[12]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٥٧، رقم ١٠٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٥٥.

٢- **عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث:** هو ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي. أمّه أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب... روى عن النبيّ **r**، وعن علي. وروى عنه ابنه عبد اللَّه، وعبد اللَّه بن الحارث بن نوفل[١].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل عن إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب[٢]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٣]، لأنَّه حدث هنا بصيغة التحديث.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ الخَضِر عَلَيْهِ السَّلَامُ «وتَنَحَّى لَهُ» أَيِ اعْتَمَدَ خَرْقَ السَّفِينَةِ[٤].

الحديث رقم (١٢٠)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَحَدِيثُ عَائِشَةَ «فَلَمْ أَنْشَبْ حَتَّى أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ. وَالْمَشْهُورُ بِالثَّاءِ المثلثة والخاء المعجمة والنون[٥].

الحديث رقم (١٢١)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ[٦]، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ – قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا – يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[٧]، عَنْ صَالِحٍ[٨]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ[٩]، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ **r**، قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ **r** فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ **r** إِلَى رَسُولِ اللهِ **r**، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِي فِي مِرْطِي... فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا **لَمْ أَنْشَبْهَا حَتَّى أَنْحَيْتُ عَلَيْهَا**، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ **r**: **وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا «ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ»**[١٠].

---

[١]الإصابة في تمييز الصحابة، ٣١٧/٤.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٣]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٠/٥.

[٥]المصدر السابق.

[٦]هو ابن أبي النضر البغدادي، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم مشهور.

[٧]هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني.

[٨]هو ابن كيسان المدني.

[٩]المخزومي.

[١٠]صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة **y**، باب في فضل عائشة، ١٨٩١/٤، رقم ٨٣(٢٤٤٢).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١]من طريق يونس بن يزيد الأَيْلي، عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه. والبخاري[٢] من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات ولا يضر ما قيل في كل من:

١- إرسال صالح بن كيسان؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد بن شهاب الزهري[٣].

٢- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي[٤]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٥]؛ لأنه حدث بصيغة الإخبار، وأيضاً قال العلائي: "وقد قبل الأئمة قوله عن"[٦].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «يَأتيني أَنْحَاءٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ» أَيْ ضُروبٌ مِنْهُمْ، وَاحِدُهُمْ: نَحْوٌ. يَعْنِي أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانُوا يَزُورُونَهُ، سِوَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ[٧].

الحديث رقم (١٢٢)

قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله: نا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نا عَبْدُ الْأَعْلَى[٨]، ثنا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، ح وَثنا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ[٩]، نا إِسْمَاعِيلُ[١٠]، نا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[١١]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[١٢]قَالَ: لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ، فَوَقَعْنَا فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ – الثُّومِ – فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا قَالَ: وَنَاسٌ جِيَاعٌ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ r الرِّيحَ، فَقَالَ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّا فِي مَسْجِدِنَا**»، فَقَالَ

---

[١]صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة **y**، باب في فضل عائشة، ١٨٩٢/٤، رقم ٨٣.

[٢]صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض، ١٥٦/٣، رقم ٢٥٨١.

[٣]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٩٨، رقم ٢٩٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ١٥١.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٥]طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٦]جامع التحصيل، ص١٠٩، رقم ٤٤.

[٧]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٠/٥.

[٨]هو ابن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد.

[٩]هو بن زياد البغدادي، أبو هاشم طوسي.

[١٠]هو ابن علية، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها، ٣٩٥/١، رقم ٧٦(٥٦٥).

[١١]هو المنذر بن مالك بن قُطَعة بضم القاف وفتح المهملة العبدي العَوقي بفتح المهملة والواو ثم قاف البصري.

[١٢]هو الخدري، انظر الرواية في مستخرج أبي عوانة، ٣٤٣/١، رقم ١٢٢٩.

النَّاسُ: حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ فَبَلَغَ ذَاكَ النَّبِيَّ r ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ لَيْسَ لِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا**». هَذَا حَدِيثُ أَبِي هَاشِمٍ. وَزَادَ أَبُو مُوسَى فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: «**وَإِنَّهُ يَأْتِينِي. . . .[1]مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَأَكْرَهُ أَنْ يَشُمُّوا رِيحَهَا**»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]. ومسلم[4]عن عمرو بن محمد بن بكير الناقد، وأبو يعلى الموصلي[5]عن أبي خيثمة زهير بن حرب الحرشي، ثلاثتهم عن إسماعيل بن عُلية، به، بنحوه. وأبو عوانة[6]من طريق يزيد بن هارون الواسطي، عن سعيد الْجُرَيْرِي، به، بنحوه. وأبو داود[7]، والدُّولَابِي[8]، وابن خزيمة[9]، وابن حبان[10]، والطبراني[11]، والبيهقي[12]، من طريق أبي النجيب مولى عبدالله بن سعيد بن أبي سرح، وأحمد[13]، وأبو داود الطيالسي[14]من طريق بشر بن حرب النَّدَبِي، وأحمد[15]من طريق حنش بن عبدالله الصنعاني، وعبد الرزاق الصنعاني[16]، والطبراني[17]من طريق أبي هارون عمارة بن جوين العبدي، والطبراني[18]من طريق قزعة بن يحيى البصري، وأبو عوانة[19]من طريق عبدالله بن خباب الأنصاري، ستتهم عن أبي سعيد الخدري، به، بنحوه.

---

[1]الكلمة هنا أنحاء، انظر: التلخيص الحبير، ٢٦٨/٣، رقم ١٤٤٦.

[2]صحيح ابن خزيمة، ٨٤/٣، رقم ١٦٦٧.

[3]مسند أحمد، ١٤٧/١٧، رقم ١١٠٨٤.

[4]صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها، ٣٩٥/١، رقم ٧٦ – (٥٦٥).

[5]مسند أبي يعلى الموصلي، ٤١٠/٢، رقم ١١٩٥.

[6]مستخرج أبي عوانة، ٣٤٣/١، رقم ١٢٢٩.

[7]سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في أكل الثوم، ٣٦٠/٣، رقم ٣٨٢٣.

[8]الكنى والأسماء، ١١٠٩/٣، رقم ١٩٣٩.

[9]صحيح ابن خزيمة، ٨٥/٣، رقم ١٦٧٠.

[10]صحيح ابن حبان، ٤٣٩/٥، رقم ٢٠٨٥.

[11]المعجم الأوسط، ٢٨٩/٨، رقم ٨٦٦٣.

[12]السنن الكبرى، ١٠٩/٣، رقم ٥٠٥٩.

[13]مسند أحمد، ٣٢٦/١٨، رقم ١١٨٠٥.

[14]مسند أبي داود الطيالسي، ٦٢٤/٣، رقم ٢٢٨٥.

[15]مسند أحمد، ٢٠٩/١٨، رقم ١١٦٧٠.

[16]مصنف عبد الرزاق، ٤٤٥/١، رقم ١٧٣٩.

[17]المعجم الأوسط، ٣٣٥/٧، رقم ٧٦٥٨.

[18]في الموضع السابق، ٣٠٣/٣، رقم ٣٢٣٠.

[19]مستخرج أبي عوانة، ٣٤٤/١، رقم ١٢٣٠.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات ولا يضير ما قيل عن اختلاط سعيد الْجُرَيْرِي؛ لأنَّ إسماعيل بن عليَّة روى عنه قبل اختلاطه، وكذلك روى له مسلم من طريق إسماعيل بن علية[١].

فالإسناد سالم من العلل، ورجاله كلهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وصححه كل من الألباني[٢]، وشعيب الأرنؤوط [٣].

***

[١]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط، ص١٢٧، رقم ٣٩.

[٢]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ١٠٥١/٢، رقم ٦٠٨٩.

[٣]انظر: حاشية مسند أحمد، ١٤٧/١٧، رقم ١١٠٨٤.

المبحث الثاني

النون مع الخاء

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَخَبَ) فِيهِ «مَا أصابَ المؤمنَ مِن مَكْرُوهٍ فَهُوَ كفَّارةٌ لِخَطاياه، حَتَّى نُخْبَةِ النَّمْلة» النُّخْبَةُ: العضَّة والقَرْصَة. يُقَالُ: نَخَبَتِ النملةُ تَنْخُبُ، إذا عضّت. والنَّخْبُ: خرق الجلد[١].

الحديث رقم (١٢٣)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ «انْتَخِبْ مِنَ الْقَوْمِ مائةَ رجلٍ»[٢].

الحديث رقم (١٢٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ح وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[٣]، كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، حَدَّثَنِي أَبِي[٥]، قَالَ: قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ r وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَعَلَيْهَا خَمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا، قَالَ: **فَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ r عَلَى جَبَا الرَّكِيَّةِ، فَإِمَّا دَعَا، وَإِمَّا بَصَقَ فِيهَا**، فَجَاشَتْ، **فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا،... قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَلِّنِي فَأَنْتَخِبُ مِنَ الْقَوْمِ مِائَةَ رَجُلٍ فَأَتَّبِعُ الْقَوْمَ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ**...الحديث"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧]من طريق النضر بن محمد اليماني، عن عكرمة بن عمار، به، بنحوه. والبخاري[٨]،

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٠/٥.

[٢]المصدر السابق، ص٣١.

[٣]هو عبد الملك بن عمرو القيسي.

[٤]هو ابن الأكوع الأسلمي، أبو سلمة المدني.

[٥]سلمة بن الأكوع، انظر الرواية في صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، ١٤٢٩/٣، رقم ١٢٤(١٨٠٢).

[٦]في الموضع السابق، باب غزوة ذي قرد وغيرها، ١٤٣٣/٣، رقم ١٣٢(١٨٠٧).

[٧]في الموضع السابق، كتاب اللقطة، باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت، والمؤاساة فيها، ١٣٥٤/٣، رقم ١٩(١٧٢٩).

[٨]صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب وقوله تعالى:{وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ} [إبراهيم: ٤٣] «رافعي، المقنع والمقمح واحد»، باب: هل تكسر الدنان التي فيها الخمر، أو تخرق الزقاق، فإن كسر صنما، أو صليبا، أو طنبورا، أو ما لا ينتفع بخشبه، ١٣٦/٣، رقم ٢٤٧٧، وكتاب الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض، ١٣٧/٣، رقم ٢٤٨٤، و كتاب الجهاد والسير، باب حمل الزاد في الغزو، ٥٤/٤، وص٥٥، رقم

ومسلم[١]، من طريق يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الأكوع، وأيضاً[٢]من طرق عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري، كلاهما عن سلمة بن الأكوع، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عكرمة بن عمّار**: هو العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين ومائة[٣] .

وثَّقه: ابن معين[٤]، وابن المديني[٥]، وأحمد بن حنبل [٦]، والعجلي[٧]، وأحمد بن صالح[٨]، وأبو داود[٩]، وعلي بن محمد الطَّنَافِسِي[١٠]، وإسحاق بن أحمد بن خلف[١١]، وابن حبان[١٢]، والدارقطني[١٣]، والذهبي[١٤]، وزاد الذهبي: "إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب"[١٥]. وقال ابن معين: "صدوق ليس

=٢٩٨٢، وباب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته: يا صباحاه، حتى يسمع الناس، ٦٦/٤، رقم ٣٠٤١، وكتاب الصلح، باب الصلح مع المشركين، ١٨/٥، رقم ٢٧٠٢، وكتاب المغازي، باب غزوة ذي قرد، ١٣٠/٥، رقم ٤١٩٤، و رقم ٤١٩٦، وباب غزوة خيبر، ١٣٤/٥، رقم ٤٢٠٩، وكتاب الذبائح والصيد، باب آنية المجوس والميتة، ٩٠/٧، رقم ٥٤٩٧، وكتاب الآداب، وباب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه، ٣٥/٨، رقم ٦١٤٨، وكتاب الدعوات، باب قول الله تعالى: {وَصَلِّ عَلَيْهِمْ} [التوبة: ١٠٣] ومن خص أخاه بالدعاء دون نفسه، ٧٣/٨، رقم ٦٣٣١، وكتاب الديات، باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له، ٧/٩، رقم ٦٨٩١.

[١]صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، ١٤٢٧/٣، رقم ١٢٣(١٨٠٢)، وص١٥٤٠، رقم ٣٣(١٨٠٢)، و باب غزوة ذي قرد وغيرها، ص١٤٣٢، رقم ١٣١(١٨٠٦)، وكتاب فضائل الصحابة **y**، باب من فضائل علي بن أبي طالب **t**، ١٨٧٢/٤، رقم ٣٥ – (٢٤٠٧).

[٢]في الموضع السابق، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، ١٤٢٩/٣، رقم ١٢٤(١٨٠٢).

[٣]انظر: تقريب التهذيب، ص٦٨٧، رقم ٤٧٠٦.

[٤]انظر: تاريخ بغداد، ١٨٥/١٤، رقم ٦٦٥٨.

[٥]انظر: سؤالات ابن أبي شيبة، ص١٣٣، رقم ١٦٩.

[٦]انظر: تاريخ بغداد، ١٨٥/١٤، رقم ٦٦٥٨.

[٧]انظر: الثقات، ١٤٤/٢، رقم ١٢٧١.

[٨]تاريخ أسماء الثقات، ص١٧٧، رقم ١٠٧٤.

[٩]انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري، ص٢٦٤.

[١٠]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠/٧، رقم ٤١.

[١١]انظر: تاريخ بغداد، ١٨٥/١٤، رقم ٦٦٥٨.

[١٢]ذكره في الثقات، ٢٣٣/٥، رقم ٤٦٤١.

[١٣]انظر: سؤالات البرقاني، ص٥٦، رقم ٤٠٣.

[١٤]انظر: الكاشف، ٣٣/٢، رقم ٣٨٦٦.

[١٥]المصدر السابق.

به بأس"[١]، وقال أبو حاتم: "كان صدوقاً، وربما وهِمَ في حديثه، وربما دلَّس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط"[٢]، وقال ابن خراش: "صدوقاً، في حديثه نكرة"[٣]، وقال الساجي: "صدوق"[٤]، وقال النسائي: "ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير"[٥]، وقال ابن شاهين: "ليس به بأس صدوق"[٦]. وقال زكريا بن يحيى الساجي "يحيى بن سعيد القطان ضعَّفه في أحاديث عن يحيى بن أبي كثير"[٧]. وقال ابن المديني: "سَأَلْتُ يحيى بن سعيد عن أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير فضعفها وقال ليس بصحاح"[٨]. وقال أحمد بن حنبل: "عكرمة بن عمار مضطرب عن غير أياس بن سلمة وكأن حديثه عن أياس بن سلمة صالح"[٩]، وقال أيضاً: "أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ضعاف ليس بصحاح ...أتقن حديث أياس بن سلمة يعني عكرمة"[١٠]. وقال البخاري: "يضرب في حديث يحيى بن أبي كثير، ولم يكن عنده كتاب"[١١]. وقال صالح بن محمد الأسدي: "كان يتفرد با أحاديث طوال ولم يشركه فيها أحد"[١٢]. وقال ابن عدي: "مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة"[١٣].

قلت: ثقة، يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، وهنا لا يضير لأنَّه حدَّث عن إياس بن سلمة بن الأكوع، وكذلك اختلاطه، مع أنَّ البيهقي ذكره أنَّه اختلط، ولم يذكر أحد من الأئمة أنه اختلط، ولم يذكر الحافظ ابن حجر، والذهبي قول البيهقي أنه اختلط ولم يشيرا إليه، بل ذكر انه اضطرب[١٤]؛ فيأخذ هذا القول على

---

[١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١١/٧، رقم ٤١.

[٢]المصدر السابق.

[٣]تاريخ بغداد، ١٨٥/١٤، رقم ٦٦٥٨.

[٤]المصدر السابق.

[٥]تهذيب الكمال، ٢٦١/٢٠، رقم ٤٠٠٨.

[٦]تاريخ أسماء الثقات، ص١٧٧، رقم ١٠٧٤.

[٧]تاريخ بغداد، ١٨٥/١٤، رقم ٦٦٥٨.

[٨]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠/٧، رقم ٤١

[٩]العلل ومعرفة الرجال، ٣٧٩/١، رقم ٧٢٩.

[١٠]المصدر السابق، ٤٩٤/٢، رقم ٣٢٥٥.

[١١]الضعفاء الكبير، ٣٧٨/٣، رقم ١٤١٥.

[١٢]تاريخ بغداد، ١٨٥/١٤، رقم ٦٦٥٨.

[١٣]الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٨٦/٦.

[١٤]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط، ص٢٥٦، رقم ٧٣.

الاضطراب لا على الاختلاط، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[١]؛ وقد حدَّث هنا بصيغة التحديث.

٢- **أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد:** هو البصري، صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين[٢].

وثَّقه: ابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، وابن قانع[٥]، وابن حبان[٦]، والدارقطني[٧]، والذهبي[٨]. وقال ابن معين: "ليس به بأس"[٩]، وقال أبو حاتم: "صالح ليس به بأس"[١٠]. وقال ابن معين: "ليس بشيء"[١١]، وقال الْعُقَيْلِي: "ولا يتابع عليه"[١٢]. وعلق عليه ابن حجر فقال: "ضعفه العقيلي بلا مستند"[١٣].

قلت: ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في اختلاط إسحاق بن راهويه؛ لأنَّه لم يروِ عنه في اختلاطه سوى رجل وهو أبو العباس السراج[١٤].

***

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٢، رقم ٨٨.

[٢]تقريب التهذيب، ص٦٤٢، رقم ٤٣٤٦.

[٣]انظر: الطبقات الكبرى، ٢٩٩/٧.

[٤]انظر: الثقات، ١١١/٢، رقم ١١٦٤.

[٥]انظر: تهذيب التهذيب، ٣٤/٧، رقم ٦٣.

[٦]ذكره في الثقات، ٤٠٤/٨، رقم ١٤١٠٩.

[٧]انظر: تهذيب التهذيب، ٣٤/٧، رقم ٦٣.

[٨]انظر: الكاشف، ٦٨٣/١، رقم ٣٥٦٩.

[٩]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٢٤/٥، رقم ١٥٤١.

[١٠]المصدر السابق.

[١١]الضعفاء الكبير، ١٢٣/٣، رقم ١١٠٥.

[١٢]المصدر السابق.

[١٣]هدي الساري، ص٤٦٢.

[١٤]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٤٩، رقم ٨.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ «أَقبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ r مِنْ لِيَّةَ فاسْتَقْبَل نَخْباً ببَصرِه» هُوَ اسمُ مَوْضِعٍ هُنَاكَ[1].

الحديث رقم (١٢٥)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ[3]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ[4]، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ r **مِنْ لِيَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ r فِي طَرَفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ حَذْوَهَا، فَاسْتَقْبَلَ نَخِبًا بِبَصَرِهِ، وقَالَ: مَرَّةً وَادِيَهُ، وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ وَعِضَاهَهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ» وَذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ الطَّائِفَ وَحِصَارِهِ لِثَقِيفٍ**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[6]من طريق محمد بن بكر بن داسة البصري، عن أبي داود، به، بمثله. والْعُقَيْلِي[7]، والبيهقي[8]، من طريق الحميدي وهو في مسنده[9]، والمزي[10]من طريق أحمد وهو في مسنده[11]، والشاشي[12]، وضياء الدين المقدسي[13]من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، ثلاثتهم عن عبدالله بن الحارث الْمَخْزُومِي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفي:** هو الثقفي، ليِّن، من السادسة[14].

٢- **والد محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفي:** هو عبد الله بن إنسان الثقفي، الطائفي، لين الحديث،

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣١/٥.

[2]هو ابن هانئ البلخي، أبو عبد الله.

[3]هو من أهل مكة مخزومي، صرح به أحمد في مسنده، ٣٢/٣، رقم ١٤١٦.

[4]هو ابن العوام، صرح به الشاشي في مسنده، ١٠٨/١، رقم ٤٨.

[5]سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في مال الكعبة، ٢١٥/٢، رقم ٢٠٣٢.

[6]معرفة السنن والآثار، ٤٤٣/٧، رقم ١٠٦٢٩.

[7]الضعفاء الكبير، ٩٢/٤.

[8]السنن الكبرى، ٣٢٧/٥، رقم ٩٩٧٧، والسنن الصغير، ١٧٠/٢، رقم ١٦٠٠.

[9]مسند الحميدي، ١٨٥/١، رقم ٦٣.

[10]تهذيب الكمال، ٣١٣/١٤.

[11]مسند أحمد، ٣٢/٣، رقم ١٤١٦.

[12]المسند للشاشي، ١٠٨/١، رقم ٤٨.

[13]الأحاديث المختارة، ٥٦/٣، رقم ٨٦٠.

[14]تقريب التهذيب، ص٨٥٩، رقم ٦٠٣٩.

من السادسة[١].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال عروة بن الزبير، لأنَّه لم يرسل عن أبيه الزبير ابن العوام[٢].

فالإسناد فيه محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفي، وأبيه كلاهما لين الحديث.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وقال البخاري: "لم يصح حديثه"[٣]، وضعفه من المعاصرين كل من الألباني[٤]، وشعيب الأرنؤوط[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَخَخَ) فِيهِ «لَيْسَ فِي النُّخَّةِ صَدَقَةٌ» هِيَ الرَّقيق. وَقِيلَ: الحَمير. وَقِيلَ: البَقَر العَوامِل. وتُفتَحُ نونُها وتُضَمُّ. وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ دَابَّةٍ استُعملت. وَقِيلَ: البَقَر العَوامِل بِالضَّمِّ، وَغَيْرُهَا بِالْفَتْحِ. وَقَالَ الفَرّاء: النُّخَّة أَنْ يأخذَ المُصَدِّق دِينَارًا بعدَ فراغِه مِنَ الصَّدَقَةِ[٦].

الحديث رقم (١٢٦)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ[٧]، أنبأ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٨]فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ **r** : " **لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ وَلَا فِي الْكُسْعَةَ وَلَا فِي النُّخَّةِ صَدَقَةٌ**". حَدَّثَنَاهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٩]، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ[١٠]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ الْخُرَاسَانِيِّ[١١] يَرْفَعُهُ، وَعَنْ غَيْرِ حَمَّادٍ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ يَرْفَعُهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْجَبْهَةُ الْخَيْلُ، وَالنُّخَّةُ

---

[١]تقريب التهذيب، ص٤٩٢، رقم ٣٢٣٢.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٩، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٦، رقم ٥١٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٦.

[٣]التاريخ الكبير، ٤٥/٥، رقم ٩٠.

[٤]ضعيف الجامع الصغير وزيادته، ص٢٧١، رقم ١٨٧٥.

[٥]حاشية مسند أحمد، ٣٢/٣، رقم ١٤١٦.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣١/٥.

[٧]بفتح الكاف وكسر الراء والزاي، وقال ابن ماكولا: بفتح الراء، هذه النسبة إلى كارز، وهي قرية بنواحي نيسابور على نصف فرسخ منها. [الأنساب للسمعاني، ١٤/١١، رقم ٣٣٦٥].

[٨]هو القاسم بن سلام البغدادي.

[٩]هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري.

[١٠]هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري.

[١١]هو أبو سهل البُرْساني.

الرَّقِيقُ، وَالْكُسْعَةُ الْحَمِيرُ، قَالَ الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الْجَبْهَةِ وَالْكُسْعَةِ مِثْلُهُ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هِيَ النُّخَّةُ بِرَفْعِ النُّونِ، وَفَسَّرَهُ هُوَ وَغَيْرُهُ فِي مَجْلِسِهِ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ[١].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني[٢]من طريق عبد الله بن الحسن الهاشمي، والبَلَاذُري[٣] من طريق محمد ابن عبد الله الزُّهري، وأبو داود[٤]من طريق الحسن البصري، ثلاثتهم عن النبي **r** ، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

للحديث إسنادان أما أحدهما عن سعيد ابن أبي مريم، والآخر عن جويبر بن سعيد الأزدي، أولاً إسناد سعيد بن أبي مريم فيه:

١- **أبو عبد الرَّحمن السُّلمِي:** هو محمد بن الحسين بن موسى، الأزدي أبا، السَّلمِي جَداً، لأنه سبط أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري، توفى سنة ثنتي عشرة وأربع مائة[٥].

وثقه: الخليلي[٦]. وقال الحاكم: "كثير السماع والطلب متقن فيه من بيت الحديث والزهد والتصوف"[٧].

وقال محمد بن يوسف القطان النيسابوري: "كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئاً يسيراً، فلما مات الحاكم أبو عبد الله بن البيع حدَّث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين وبأشياء كثيرة سواه، قال: وكان يضع للصوفية الأحاديث"[٨]. وقال الذهبي: "تكلموا فيه وليس بعمدة... وفي القلب مما يتفرد به"[٩].

قلت: ضعيف.

٢- **أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكَارِزِيّ:** هو المعدل، تُوفِّيَ سنة ستة وأربعين وثلاثمائة هجري[١٠].

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

---

[١]السنن الكبرى، ١٩٩/٤، رقم ٧٤١١.

[٢]مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٣٤/٤، رقم ٦٨٨٣.

[٣]جمل من أنساب الأشراف، ٥١٣/٥، رقم ١٣٣٠.

[٤]المراسيل، ١٣٢/١، رقم ١١٤، و رقم١١٥.

[٥]تاريخ الإسلام ، ٢٠٨/٩، رقم ٥٨.

[٦]انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، ٨٦٠/٣.

[٧]سؤالات السجزي، ص٦٥، رقم ٢٠.

[٨]تاريخ بغداد، ٤٢/٣، رقم ٦٦٦.

[٩]ميزان الاعتدال، ٥٢٣/٣ -٥٢٤، رقم ٧٤١٩.

[١٠]تاريخ الإسلام، ٨٤١/٧، رقم ٢٤١.

٣- **علي بن عبد العزيز:** هو ابن المَرْزُبان[١]بن سابور، أبو الحسن البغوي، تُوفِّيَ سنة واحد وثمانين ومئتين هجري[٢]. وثَّقه: ابن حبان[٣]، والدارقطني[٤]، وابن حجر[٥]. وقال محمد بن عبد الملك بن أيمن: "أدركت علي بن عبد العزيز بمكة وكان يعامل الناس فقلت لِوَزَّانه أَعطيه مِئَة درهم صحاحاً على أن أقرأ أنا فقيل لابن أيمن: فهل يعيبون مثل هذا؟ فقال: لا ، إنما العيب عندهم الكذب، وهذا كان ثقة" [٦]. وقال ابن أبي حاتم، والذهبي: "صدوقاً"[٧]. قال الذهبي: "مقته النسائي لكونه كان يأخذ على الحديث ولا شك أنه كان فقيراً مجاوراً قال ابن السني بلغني أنه كان إذا عوتب على ذلك قال يا قوم أنا بين الأخشبين"[٨].

قلت: ثقة.

٤- **كثير بن زياد الْخُرَاسَانِيّ،** يضير إرساله؛ لأنَّه أرسل عن النبي **r**، وهو من أصحاب الحسن البصري[٩].

ثانياً إسناد جويبر بن سعيد الأزدي فيه:

١- **جُويبر:** تصغير جابر، ويقال: اسمه جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة راوي التفسير، ضعيف جداً، من الخامسة، مات بعد الأربعين ومائة[١٠].

٢- الضحاك: هو ابن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة[١١]. وثَّقه: ابن معين[١٢]، وأحمد بن حنبل[١٣]، والعجلي[١٤]، وأبو زرعة[١٥]، وابن

---

[١]بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاى وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى المرزبان، وهو اسم لجد المنتسب إليه. [الأنساب للسمعاني، ١٨٨/١٢، رقم ٣٧٣٥].

[٢]تاريخ الإسلام، ٧٨٢/٦، رقم ٣٦٥.

[٣]ذكره في الثقات، ٤٧٧/٨، رقم ١٤٥٢٤.

[٤]انظر: سؤالات السلمي، ص٢٠٩، رقم ٢١٤.

[٥]انظر: لسان الميزان، ٥٥٩/٥، رقم ٥٤٣١.

[٦]لسان الميزان، ٥٥٩/٥، رقم ٥٤٣١.

[٧]الجرح والتعديل، ١٩٦/٦، رقم ١٠٧٦، وتذكرة الحفاظ، ١٤٧/٢، رقم ٦٤٩- ١٠١/ ٩.

[٨]تذكرة الحفاظ، ١٤٧/٢، رقم ٦٤٩- ١٠١/ ٩.

[٩]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٥١/٧، رقم ٨٤٢.

[١٠]تقريب التهذيب، ص٢٠٥، رقم ٩٩٤.

[١١]تقريب التهذيب، ص٤٥٩، رقم ٢٩٩٥.

[١٢]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥٨/٤، رقم ٢٠٢٤.

[١٣]انظر: العلل ومعرفة الرجال، ٣٠٩/٢، رقم ٢٣٧٥.

[١٤]انظر: الثقات، ٤٧٢/١، رقم ٧٧٧.

[١٥]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٥٩/٤، رقم ٢٠٢٤.

حبان[١]، والدارقطني[٢]. وقال يحيى بن سعيد القطان: "وكان الضحاك بن مزاحم عندنا ضعيفاً"[٣]، وقال ابن المديني: "سمعت يحيى قال: كان شعبة لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم"[٤].

قلت: ثقة، وإنَّما عابوا عليه لكثرة إرساله عن ابن عباس، وأبو هريرة[٥]، ويضير هنا إرساله ؛ لأنَّه أرسل عن النبي **r** [٦].

لذا فإسنادي الحديث فيهما أبو عبد الرَّحمن السُّلمِي ضعيف، وأبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكَارِزِيّ لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإرسال كثير بن زياد الْخُرَاسَانِيّ، وجويبر بن سعيد الأزدي ضعيف، وإرسال الضحاك بن مزاحم.

الحكم على الإسناد:

للحديث إسنادان وكلاهما ضعيف.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَخَرَ) فِيهِ «أَنَّهُ أَخَذ بِنُخْرَةِ الصَّبِيِّ» أَيْ بأنفِه. ونُخْرَتَا الْأَنْفِ: ثَقْباه والنَّخَرَةُ بِالتَّحْرِيكِ: مُقَدَّم الأنفِ. والْمَنْخِرُ والْمَنْخِرَانِ أَيْضًا: ثَقْبا الأنفِ[٧].

الحديث رقم (١٢٧)

قال الإمام الخطابي رحمه الله: وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ **r** : أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْد قَالَ: لَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ الرَّوْحَاءِ عَارَضَتْ رَسُولَ اللَّهِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا بِهِ جُنُونٌ قَالَ: **فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّاحِلَةَ ثُمَّ اكْتَنَعَ**[٨] **إِلَيْهَا فَوَضَعْتُهُ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ.** وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ: **فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ بِنُخْرَةِ الصَّبِيِّ فَقَالَ: "اخْرُجْ بِاسْمِ اللَّهِ" فَعُوفِيَ.** أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، نا زَكَرِيَّا بْنُ حَمْدَوَيْهِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٩]، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[١٠]، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ

---

[١]ذكره في الثقات، ٤٨٠/٦، رقم ٨٦٨٣.

[٢]انظر: سؤالات البرقاني، ص٣٨، رقم ٢٣٦.

[٣]الضعفاء الكبير، ٢١٨/٢، رقم ٧٥٨.

[٤]الضعفاء الكبير، ٢١٨/٢، رقم ٧٥٨.

[٥]انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ١٥٢/٥، رقم ٩٤٤.

[٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩٤، رقم ١٥٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٩، رقم ٣٠٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٥٥.

[٧]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٢/٥.

[٨]أي دنا منها. وهو افتعل، من الكنوع. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٠٤/٤].

[٩]هو الرازي، صرح به ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق، ٣٧١/٤.

[١٠]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

زَيْدٍ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي كما ذكره ابن حجر في كتابه المطالب[2]، وأبو نعيم الأصبهاني[3]، من طريق محمد بن يزيد بن رفاعة أبو هشام الرفاعي، وابن عساكر[4]، من طريق أبي عبد الرحمن عبدالله ابن عمر بن صالح الجعفي، كلاهما عن إسحاق بن سليمان الرازي، به، بنحوه. وأخرجه الْعُقَيْلِي[5]، والبيهقي[6]من طريق عبد الرحيم بن حماد الثقفي، عن معاوية بن يحيى الصَّدَفِي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن هشام:** قد تقدم برقم(٣٢)، وهو مجهول.

٢- **زكريا بن حمدويه:** هو البَّغْدَادِيّ الصَّفَّار، تُوفِّيَ ثمانٍ وثمانين ومئتان هجري[7].

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- **عبد الله بن عمر:** هو ابن محمد بن أبَان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم، ويقال: له الجُعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي، أبو عبد الرحمن الكوفي، مُشكدْانة، بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون، وهو وعاء المسك بالفارسية، صدوق فيه تشيع، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين[8].

وثقه: أحمد بن حنبل[9]، وابن حبان [10]، والذهبي[11]. وقال أبو حاتم: "صدوق"[12]، وقال صالح جزة: "كان غالياً في التشيع"[13].

قلت: ثقة شيعي، وهنا لا يضير تشيعه؛ لأنَّ حديثه لم يوافق بدعته.

٤- **معاوية بن يحيى الصَّدَفِي:** هو أبو روح الدمشقي، سكن الري، ضعيف وما حدث بالشام أحسن مما

---

[1]غريب الحديث للخطابي، ٤٢٤/١.

[2]المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ٥٣٠/١٥، رقم ٣٨٠٨.

[3]دلائل النبوة، ٣٩٣/١، رقم ٢٩٨.

[4]تاريخ دمشق، ٣٧١/٤.

[5]الضعفاء الكبير، ٨١/٣.

[6]دلائل النبوة، ٢٤/٦.

[7]تاريخ الإسلام، ٧٥١/٦، رقم ٢٥٥.

[8]تقريب التهذيب، ص٥٢٩، رقم ٣٥١٧.

[9]الضعفاء الكبير، ٢٨١/٢، رقم ٨٤٥.

[10]ذكره في الثقات، ٣٥٨/٨، رقم ١٣٨٦١.

[11]الكاشف، ٥٧٨/١، رقم ٢٨٧٤.

[12]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١١١/٥، رقم ٥٠٥.

[13]تهذيب التهذيب، ٣٣٢/٥، رقم ٥٦٨.

حدث بالري، من السابعة[١].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن سعيد بن المسيب[٢]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٣]، لأنَّه حدَّث في رواية ابن عساكر[٤] بصيغة التحديث.

فالإسناد فيه محمد بن هشام مجهول، وزكريا بن حمدويه البَّغْدَادِيّ الصَّفَّار لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، معاوية بن يحيى الصَّدَفِي ضعيف.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وقال الْعُقَيْلِي: "حديثه غير محفوظ"[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَخَسَ)فِيهِ «أَنَّ قادِماً قَدِمَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ خِصْب الْبِلَادِ، فحدّثَه أَنَّ سَحابةً وَقَعَت فاخْضَرَّ لَهَا الأرضُ، وَفِيهَا غُدُرٌ تَنَاخَسُ» أَيْ يَصُبُّ بعضُها فِي بَعْضٍ. وأصلُ النَّخْسِ: الدَّفعْ والحَرَكة[٦].

الحديث رقم (١٢٨)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «أَنَّهُ نَخَسَ بَعيره بِمِحْجَنٍ»[٧].

الحديث رقم (١٢٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[٨]، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[٩]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[١٠]، حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ[١١]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ **r**، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ، إِنَّمَا هُوَ فِي

---

[١]تقريب التهذيب، ص٩٥٧، رقم ٦٨٢٠.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص١٨٩، رقم ٦٩٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٣]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٤]انظر: تاريخ دمشق، ٣٦٩/٤.

[٥]أي حديث عبد الرحيم بن حماد عن معاوية بن يحيى، وأشار إلى هذا الحديث من حديثه أنَّه غير محفوظ، انظر: الضعفاء الكبير، ٨١/٣، رقم ١٠٤٩.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٢/٥.

[٧]المصدر السابق.

[٨]هو الصنعاني البصري.

[٩]هو ابن سليمان التيمي، أبو محمد البصري يلقب الطفيل.

[١٠]هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري.

[١١]هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العَوقي.

أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، قَالَ: فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللهِ r – أَوْ قَالَ: **نَخَسَهُ**، أُرَاهُ قَالَ: بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ – قَالَ: فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ يُنَازِعُنِي، حَتَّى إِنِّي لِأَكُفُّهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ r : **«أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: «أَتَبِيعُنِيهِ بِكَذَا وَكَذَا، وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ؟»**...الحديث[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، ومسلم، من طريق عمرو بن دينار الْجُمَحِي[2]، ووهب بن كيسان القرشي[3]، ومحارب ابن دثار السَّدُوسِي[4]، وعطاء بن أبي رباح[5]، والشعبي عامر بن شراحيل[6]، والبخاري[7]من طريق أبي المتوكل النَّاجِي علي بن داود، ومسلم[8] من طريق أبي الزبير، كلهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري، به، بنحوه.

---

[1]صحيح مسلم، كتاب الرِّضَاع، باب استحباب نكاح البكر، ١٠٨٩/٢، رقم ٥٨(٧١٥).

[2]صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلاَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ} [آل عمران: ١٢٢]، ٩٦/٥، رقم ٤٠٥٢، وكتاب النَّفقات، باب عون المرأة زوجها في ولده، ٦٦/٧، رقم ٥٣٦٧، وكتاب الدعوات، باب الدُّعاء للمتزوِّج، ٨٢/٨، رقم ٦٣٨٧. صحيح مسلم، كتاب الرِّضَاع، باب استحباب نكاح البكر، ١٠٨٧/٢، رقم ٥٦(٧١٥).

[3]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب شراء الدَّوابِّ والحُمُر، وإذا اشترى دابَّة أو جملاً وهو عليه، هل يكون ذلك قبضاً قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما: قال النبي r لِعُمر: «بعنيه» يعني جملاً صعباً ، ٦٢/٣، رقم ٢٠٩٧. صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه، ٤٩٦/١، رقم ٧٣ (٧١٥)، وكتاب الرِّضَاع، باب استحباب نكاح البكر، ١٠٨٩/٢، رقم (٧١٥).

[4]صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة، والمقسومة وغير المقسومة، ١٦١/٣، رقم ٢٦٠٤، وكتاب الجهاد والسير، باب الطعام عند القدوم، ٧٧/٤، رقم ٣٠٨٩، و كتاب النكاح، باب تزويج الثَّيِّبات، ٥/٧، رقم ٥٠٨٠. صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه، ٤٩٦/١، رقم ٧٢(٧١٥)، و كتاب الرِّضَاع، باب استحباب نكاح البكر، ١٠٨٧/٢، رقم ٥٥ (٧١٥)، وكتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، ١٢٢٣/٣، رقم ١١٥(٧١٥).

[5]صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب إذا وكل رجل رجلاً أن يعطي شيئاً، ولم يبين كم يعطي، فأعطى على ما يتعارفه الناس، ١٠٠/٣، رقم ٢٣٠٩. صحيح مسلم، كتاب الرِّضَاع، باب استحباب نكاح ذات الدين، ١٠٨٧/٢، رقم ٥٤(٧١٥)، وكتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، ١٢٢٤/٣، رقم ١١٧(٧١٥).

[6]صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه، أو ليس بحضرته، ١١٥/٣، رقم ٢٣٨٥، وكتاب الشروط، باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز، ١٨٩/٣، رقم ٢٧١٨، وكتاب الجهاد والسير، باب استئذان الرجل الإمام، ٥١/٤، رقم ٢٩٦٧، وكتاب النكاح، باب تزويج الثيبات، ٥/٧، رقم ٥٠٧٩، وباب طلب الولد، ٣٩/٧، رقم ٥٢٤٥، وباب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة، ٣٩/٧، رقم ٥٢٤٧. صحيح مسلم، كتاب الرِّضَاع، باب استحباب نكاح ذات الدين، ١٠٨٨/٢، رقم ٥٧(٧١٥)، وكتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، ١٢٢١/٣، رقم ١١٠(٧١٥)، وكتاب الإمارة، باب كراهة الطروق، وهو الدخول ليلا، لمن ورد من سفر، ١٥٢٧/٣، رقم ١٨١ – (٧١٥)، وكتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، ١٢٢١/٢، رقم ١٠٩(٧١٥).

[7]صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد، ١٣٥/٣، رقم ٢٤٧٠، وكتاب الجهاد والسير، باب من ضرب دابة غيره في الغزو، ٣٠/٤، رقم ٢٨٦١.

[8]صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه، ١٢٢٣/٣، رقم ١١٣(٧١٥)، وكتاب الجهاد والسير، باب عدد غزوات النبي r، ١٤٤٨/٣، رقم ١٤٥(١٨١٣).

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سليمان بن طرخان التيمي؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي نضرة المنذر بن مالك العوقي[١]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٢].

٢- إرسال أبي النضر المنذر بن مالك العوقي؛ لأنَّه لم يرسل عن جابر بن عبد الله الأنصاري[٣].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَا مِنْ مولودٍ إِلَّا نَخَسه الشيطانُ حِينَ يُولَدُ إِلَّا مريمَ وابْنَها»[٤].

الحديث رقم (١٣٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى[٥]، عَنْ مَعْمَرٍ[٦]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٧]، عَنْ سَعِيدٍ[٨]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ r قَالَ: «**مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ نَخْسَةِ الشَّيْطَانِ، إِلَّا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ**» ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: {وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [آل عمران: ٣٦][٩].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١٠]، ومسلم[١١]، من طريق عبد الرزاق الصنعاني، عن معمر بن راشد، به، بنحوه. والبخاري[١٢]، ومسلم[١٣]، من طريق شعيب بن أبي حمزة الأموي، عن الزهري محمد بن شهاب، به، بنحوه.

---

[١]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٨، رقم ٢٥٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٣.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٣، رقم ٥٤.

[٣]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٧، رقم ٨٠٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٧.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٣/٥.

[٥]هو ابن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد.

[٦]هو ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن.

[٧]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب .

[٨]هو ابن المسيب، صرح به البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: {وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا} [مريم: ١٦]، ١٦٤/٤، رقم ٣٤٣١.

[٩]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب فضائل عيسى u ، ١٨٣٨/٤، رقم ١٤٦(٢٣٦٦).

[١٠]صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [آل عمران: ٣٦]، ٣٤/٦، رقم ٤٥٤٨.

[١١]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب فضائل عيسى u ، ١٨٣٨/٤، رقم ١٤٦.

[١٢]صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: {وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا} [مريم: ١٦]، ١٦٤/٤، رقم ٣٤٣١.

[١٣]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب فضائل عيسى u ، ١٨٣٨/٤، رقم ١٤٦.

والبخاري[١]من طريق الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، ومسلم[٢]من طريق أبي يونس سليمان مولى أبي هريرة ابن جبير الدوسي، كلاهما عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال معمر بن راشد؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد بن شهاب الزهري[٣].

٢- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن سعيد بن المسيب[٤]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٥]، لأنَّه حدَّث في رواية البخاري[٦] بصيغة التحديث.

٣- إرسال سعيد بن المسيب؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة **t** [٧].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكر «النَّخْس» فِي الْحَدِيثِ[8].

الحديث رقم (*)

تقدم برقم(١٣٠).

***

---

[١]صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجُنُوده، ١٢٥/٤، رقم ٣٢٨٦.

[٢]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب فضائل عيسى **u** ، ١٨٣٨/٤، رقم ١٤٧(٢٣٦٦).

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢١٩، رقم ٣٩٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٣، رقم ٧٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١١.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص١٨٩، رقم ٦٩٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٦]انظر: صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: {وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا} [مريم: ١٦]، ١٦٤/٤، رقم ٣٤٣١.

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧١، رقم ١١٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٤، رقم ٢٤٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٨.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٣/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَخَشَ)وَفِي حَدِيثُ عَائِشَةَ «كَانَ لنَا جِيرَانٌ مِنَ الأنْصار يَمْنَحُونَنا شَيْئًا مِنْ أَلْبَانِهم، وَشَيْئًا مِنْ شَعير نَنْخُشُهُ» أَيْ نَقْشِرُه ونَعْزِل عَنْهُ قِشرَه. وَمِنْهُ نُخِشَ الرجلُ، إِذَا هُزِل. كَأَنَّ لَحْمَهُ أُخِذَ عَنْهُ[1].

الحديث رقم (١٣١)

قال الإمام الحارث بن أبي أسامة رحمه الله، فيما ذكره الهيثمي في كتابه الزوائد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[2]، ثنا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[3]قَالَ: جَعَلَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ طَعَامًا، فَجَعَلْتَ تَرْفَعُ قَصْعَةً وَتَضَعُ قَصْعَةً قَالَ: فَحَوَّلَتْ وَجْهَهَا إِلَى الْحَائِطِ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا عُرْوَةُ: كَدَّرْتِ عَلَيْنَا طَعَامَنَا، قَالَ: تَقُولُ لَنَا: مَا يُبْكِينِي وَمَضَى حَبِيبِي خَمِيصَ الْبَطْنِ مِنَ الدُّنْيَا، وَاللَّهِ إِنْ كَانَ " لَيُهِلُّ أَهِلَّةً ثَلَاثَةً وَمَا أُوقِدَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ رَسُولِ اللَّهِ r نَارٌ، قَالَ: مَا كَانَ مَعِيشَتُكُمْ؟ قَالَتْ: **كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَنِعْمَ الْجِيرَانُ كَانُوا يَمْنَحُونَا بِشَيْءٍ مِنْ أَلْبَانِهِمْ وَشَيْءٍ مِنَ الشَّعِيرِ فَنَجُشُّهُ**، قَالَتْ: تَعْجَبُ فَوَالَّذِي **بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا رَأَى الْمَنَاخِلَ بِعَيْنِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ U r** "[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، وابن ماجه[7]، وأحمد[8]، ومعمر بن راشد[9]، وإسحاق بن راهويه[10]، وعبد ابن حميد[11]، وتمام أبو القاسم الرازي[12]، وابن حبان[13]، والبيهقي[14]، من طريق عروة بن الزبير،

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٣/٥.

[2]هو الكرماني.

[3]هو سلمة بن دينار الأعرج.

[4]بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٩٩٥/٢، رقم ١١١٢.

[5]صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، ١٥٣/٣، رقم ٢٥٦٧، وكتاب فرض الخمس، باب نفقة نساء النبي r بعد وفاته، ٨١/٤، رقم ٣٠٩٧، وكتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي r وأصحابه، وتخليهم من الدنيا، ٩٧/٨، رقم ٦٤٥٩.

[6]صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، ٢٢٨٢/٤، رقم ٢٦ (٢٩٧٢)، وقم٢٧(٢٩٧٣)، و رقم ٢٨(٢٩٧٢)، ورقم ٢٩ (٢٩٧٤).

[7]سنن ابن ماجه، كتاب الأطعمة، باب خبز الشَّعِير، ١١١٠/٢، رقم ٣٣٤٥، وكتاب الزهد، باب مَعِيشَة آل محمد صلى الله r، ١٣٨٨/٢، رقم ٤١٤٤.

[8]مسند أحمد، ١٤٩/٤٣، رقم ٢٦٠٧٦، والزهد، ٩/١، رقم ١٩.

[9]جامع معمر بن راشد، ٤١٤/١٠، رقم ١٩٥٤٠.

[10]مسند إسحاق بن راهويه، ٣٢٨/٢، رقم ٨٥١، و٣٥٥/٢، رقم ٨٩٠.

[11]المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص٤٣٧، رقم ١٥١٠.

[12]فوائد، ٢٤/٢، رقم ١٠٢٥.

[13]صحيح ابن حبان، ٥٠٨/٢، رقم ٧٢٩، ٢٥٨/١٤، رقم ٦٣٤٨، و٢٧٥/١٤، رقم ٦٣٦١.

[14]السنن الكبرى، ٢٧٩/٦، رقم ١١٩٤٢، و٧٥/٧، رقم ١٣٣١٢، وشعب الإيمان، ٥٣/٣، رقم ١٣٨٣، ٣١٤/٨، رقم ٥٨٧٨.

[15]صحيح مسلم، كتاب الزهد، ٢٢٨٣/٤، رقم ٣٠(٢٩٧٥)، وص٢٢٨٤، رقم ٣١(٢٩٧٥).

طريق صفية بنت شيبة القرشية، وابن ماجه[١]، وأحمد[٢]، من طريق أبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف، والطبراني[٣]من طريق أبي هريرة، خمستهم عن عائشة، به، بنحوه[٤].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **مستلم بن سعيد:** هو الثقفي، الواسطي، صدوق عابد ربما وهم، من التاسعة[٥].

وثَّقه: أحمد[٦]، وابن حبان[٧]، وزاد أحمد: "من أهل واسط قليل الحديث"[٨]، وزاد ابن حبان: "رُبَّما خالف"[٩]. وقال ابن معين، والنسائي: "ليس به بأس"[١٠]، وقال ابن معين مرة: "صويلح"[١١]، وقال الذهبي: "صدوق"[١٢].

قلت: صدوق ربما وهم، وهنا لا يضير وهمه؛ لأنَّه تابعه متابعة قاصرة كل من عروة بن الزبير، وصفية بنت شيبة القرشية، وأبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف، وأبو هريرة **t** .

٢- **سليمان بن محمد:** هو ابن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الأنصاري، الحارثي، المدني ومنهم من أسقط عبد الله من نسبه، مقبول، من السادسة[١٣]. ذكره ابن حبان في الثقات[١٤].

قلت: صدوق.

وباقي رجال الإسناد ثقات ولا يضير ما قيل في إرسال أبي حازم سلمة بن دينار الأعرج؛ لأنَّه يروي حادثه حصلت مع عروة بن الزبير مع خالته عائشة[١٥].

فالإسناد فيه مستلم بن سعيد الثقفي، وسليمان بن محمد بن محمود الأنصاري الحارثي المدني، كلاهما صدوق.

---

[١]سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب مَعِيشَة آل محمد صلى الله **r** ، ١٣٨٨/٢، رقم ٤١٤٥.

[٢]مسند أحمد، ٣١٤/٤٢، رقم ٢٥٤٩١.

[٣]المعجم الأوسط، ٣١١/٦، رقم ٦٤٩٦.

[٤]وله طرق عديدة عن عائشة، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الاطالة.

[٥]تقريب التهذيب، ص٩٣٤، رقم ٦٦٣٤.

[٦]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٣٩/٨، رقم ٢٠٠٠.

[٧]ذكره في الثقات، ١٩٦/٩، رقم ١٥٩٧٤.

[٨]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٣٩/٨، رقم ٢٠٠٠.

[٩]الثقات، ١٩٦/٩، رقم ١٥٩٧٤.

[١٠]تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز، ص٨٩، وتهذيب الكمال، ٤٣١/٢٧، رقم ٥٨٩١.

[١١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٣٩/٨، رقم ٢٠٠٠.

[١٢]الكاشف، ٢٥٥/٢، رقم ٥٣٨١.

[١٣]تقريب التهذيب، ص٤١٢، رقم ٢٦٢١.

[١٤]الثقات لابن حبان، ٣٩٣/٦، رقم ٨٢٥١.

[١٥]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٧، رقم ٢٥٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي ، ص١٣٢.

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، وللحديث متابعات صحيحه، صححها الألباني[١]، وشعيب الأرنؤوط[٢]، وعليه فالحديث صحيح لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَخَصَ)فِي صِفَتِهِ r «كَانَ مَنْخُوصَ الْكَعْبَيْنِ» الرِّوَايَةُ «مَنْهُوس» بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ [٣].

الحديث رقم (١٣٢)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٤]، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[٥]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٦]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ r ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ، مَنْهُوسَ الْكَعْبَيْنِ أَوِ الْقَدَمَيْنِ**»[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٨]، والترمذي[٩]، وأحمد[١٠] من طريق محمد بن جعفر الهذلي غُنْدَر، والترمذي[١١]، وابن المقرئ[١٣]، من طريق أبي القطن عمرو بن الهيثم الزبيدي، وأحمد[١٤]، وابن حبان[١٥]، والطبراني[١٦]، والبيهقي[١٧] من طريق معاذ بن معاذ العنبري، ثلاثتهم عن شعبة بن الحجاج، به، بنحوه. والترمذي[١]، وأحمد[٢]،

---

[١]صحيح الترغيب والترهيب، ١٥٢/٢، رقم ٣٢٧٧.

[٢]حاشية مسند أحمد، ٣١٤/٤٢، رقم ٢٥٤٩١، و٣١٤/٤٢، رقم ٢٥٤٩١.

[٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٣/٥.

[٤]هو ابن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي.

[٥]هو ابن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي البصري

[٦]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي.

[٧]صحيح ابن حبان، ٢٠٠/١٤، رقم ٦٢٨٩.

[٨]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في صفة فم النبي r وعينيه وعقبيه، ١٨٢٠/٤، رقم ٩٧(٢٣٣٩).

[٩]سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب في صفة النبي r ، ٤٢/٦، رقم ٣٦٤٧.

[١٠]مسند أحمد، ٥٠٠/٣٤، رقم ٢٠٩٨٦.

[١١]سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب في صفة النبي r ، ٤١/٦، رقم ٣٦٤٦.

[١٢]مسند أحمد، ٤٠٨/٢٤، رقم ٢٠٨١٢.

[١٣]معجم ابن المقرئ، ص٨١، رقم ١٦٤.

[١٤]مسند أحمد، ٤٦٤/٣٤، رقم ٢٠٩١٢.

[١٥]صحيح ابن حبان، ١٩٩/١٤، رقم ٦٢٨٨.

[١٦]المعجم الكبير، ٢١٩/٢، رقم ١٩٠٣، وص٢٢٠، رقم ١٩٠٤.

[١٧]دلائل النبوة، ٢١١/١.

وابن أبي شيبة[٣]، وأبو يعلى الموصلي[٤]، والطبراني[٥]، والحاكم[٦]، والبيهقي[٧]، من طريق الحجاج ابن أرطاة النخعي، والحاكم[٨]من طريق سعيد بن سماك الذهلي، كلاهما عن سماك بن حرب، به، بنحوه[٩].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عبد الله بن محمد الأَزْدِي:** هو ابن عبد الرحمن بن شِيرَوَيْه بن أسد بن أعين بن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي النيسابوري، الفقيه أبو محمد بن شِيرَوَيْه، تُوفِّيَ سنة خمس وثلاثمائة هجري[١٠]. وثَّقه: ابن نقطة الحنبلي[١١]. وقال الحاكم: "ابن شيرويه الفقيه أحد كبراء نيسابور، له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته، روى عنه حفاظ بلدنا"[١٢].

قلت: ثقة.

٢- **سِمَاك بن حرب:** هو ابن أوس بن خالد الذّهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين[١٣].

وثَّقه: ابن معين[١٤]. وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة"[١٥]. وقال أحمد بن حنبل: "سماك بن حرب أصلح حديثاً

من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك بن عمير يختلف عليه الحفاظ"[١]، وقال العجلي: "جائز الحديث وكان له علم بالشعر وأيام الناس وكان فصيحاً إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء

---

[١]سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب في صفة النبي **r**، ٦/٤١، رقم ٣٦٤٥، والشمائل المحمدية، ص١٨٦، رقم ٢٢٧.

[٢]مسند أحمد، ٣٤/٤٦٦، رقم ٢٠٩١٦، وص٥١١، رقم ٢١٠٠٣.

[٣]مصنف ابن أبي شيبة، ٦/٣٢٨، رقم ٣١٨٠٦.

[٤]مسند أبي يعلى الموصلي، ١٣/٤٥٠، رقم ٧٤٥٥، وص٤٥٣، رقم ٧٤٥٨.

[٥]المعجم الكبير، ٢/٢٤٤، رقم ٢٠٢٤.

[٦]المستدرك على الصحيحين، ٢/٦٦٢، رقم ٤١٩٦.

[٧]دلائل النبوة، ١/٢١٢.

[٨]المستدرك على الصحيحين، ٢/٦٦٢، رقم ٤١٩٥.

[٩]وله طرق عديد عن جابر بن سمرة **t**، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١٠]تاريخ الإسلام، ٧/٨٩، رقم ٢٣٢.

[١١]انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص٧٣، رقم ٥٩.

[١٢]سير أعلام النبلاء، ١٤/١٦٦، رقم ٩٦.

[١٣]تقريب التهذيب، ص٤١٥، رقم ٢٦٣٩.

[١٤]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤/٢٧٩، رقم ١٢٠٣.

[١٥]المصدر السابق.

عن ابن عباس وربما قال قال النبي r وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد"[٢]، وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[٣]، وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كله وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين وأحاديثه حسان عمن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به"[٤]. وقال عبد الله بن المبارك، وسفيان الثوري: "سماك ضعيف في الحديث"[٥]، وقال سعيد بن أبي مريم، قال: "سمعت يحيى يقول: سماك بن حرب ثقة وكان شعبة يضعِّفه وكان يقول في التفسير عكرمة، ولو شئت أن يقول له ابن عباس لقاله قال يحيى بن معين: وكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة"[٦]، وقال ابن خراش: "سماك بن حرب الذهلي في حديثه لين"[٧]، وقال أبو علي صالح بن محمد البغدادي: "وسماك بن حرب يضعف"[٨]. وقال ابن المديني: "رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباس، إسرائيل وأبو الأحوص"[٩]، وقال أحمد بن حنبل: "مضطرب الحديث"[١٠]، وقال الدارقطني: "سماك بن حرب إذا حدث عنه شعبة، والثوري، وأبو الأحوص، فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبدالله، وحفص بن جميع، ونظرائهم، ففي بعضها نكارة"[١١]، وقال النسائي: "كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلقن فيتلقن"[١٢]، وقال البزار: "كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه وكان قد تغير قبل موته"[١٣]، وقال

---

[١]المصدر السابق.

[٢]الثقات، ٤٣٦/١، رقم ٦٨٠.

[٣]تهذيب الكمال، ١٢٠/١٢، رقم ٢٥٧٩.

[٤]الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٤٣/٤، رقم ٨٧٥.

[٥]تهذيب الكمال، ١٢٠/١٢، رقم ٢٥٧٩.

[٦]الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٤٣/٤، رقم ٨٧٥.

[٧]تاريخ بغداد، ٢٩٦/١٠، رقم ٤٧٤٥.

[٨]المصدر السابق.

[٩]تهذيب الكمال، ١٢٠/١٢، رقم ٢٥٧٩.

[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٧٩/٤، رقم ١٢٠٣.

[١١]سؤالات السلمي، ص١٨٩، رقم ١٧١.

[١٢]كتاب المختلطين للعلائي، ص٤٩، رقم ٢٠.

[١٣]تهذيب التهذيب، ٢٣٤/٤، رقم ٤٠٥.

محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: "أنه كان يغلط، ويختلفون في حديثه"[١]. وقال جرير بن عبد الحميد : "أتيت سماك ابن حرب فرأيته يبول قائماً فرجعت ولم أسأله عن شيء قلت قد خرف"[٢].

قلت: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن جابر بن سمرة t [٣]، وكذلك اختلاطه؛ لأنَّ شعبة بن الحجاج روى عنه قديماً[٤].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط إسحاق بن إبراهيم بن راهويه؛ لأنَّ الذي روى عنه في الاختلاط أبو العباس السراج[٥].

٢- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن سِماك بن حرب[٦].

فالإسناد فيه سِماك بن حرب صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، و حسنه من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[٧]، ومتابعاته صحيحه، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"[٨]، وصححه من المعاصرين كل من الألباني[٩]، وشعيب الأرنؤوط[١٠]، وعليه فالحديث صحيح لغيره.

***

---

[١]تاريخ بغداد، ٢٩٦/١٠، رقم ٤٧٤٥.

[٢]الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٤١/٤، رقم ٨٧٥.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ١٣٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩١، رقم ٢٦٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٩.

[٤]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص١٥٩، رقم ٤٨.

[٥]انظر: المصدر السابق، ص٤٩، رقم ٨.

[٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٧]حاشية مسند أحمد، ٤٦٤/٣٤، رقم ٢٠٩١٢.

[٨]سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب في صفة النبي r ، ٤٢/٦، رقم ٣٦٤٧.

[٩]التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ١٠٥/٩، رقم ٦٢٥٦.

[١٠]حاشية صحيح ابن حبان، ٢٠٠/١٤، رقم ٦٢٨٩.

قال ابن الأثير رحمه الله: قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: ورُوي «مَنْهُوش وَمَنْخُوصَ. وَالثَّلَاثَةُ فِي مَعْنَى المَعْروقِ» وانْتَخَصَ لَحْمُه إِذَا ذَهَب. ونَخَصَ الرجلُ، إِذَا هُزِل. قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَهُوَ بِالصَّادِّ الْمُهْمَلَةِ [١].

الحديث رقم (١٣٣)

قال الإمام الخطابي رحمه الله: فِي حَدِيثِ النبي أَنَّهُ كَانَ **مَنْهُوشَ الْكَعْبَيْنِ،** حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدُوسَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُدَيْمِيُّ، نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ[٢]، أنا شُعْبَةُ[٣]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بن سمرة، ورواه غندر[٤]، عَنْ شُعْبَةَ فَقَالَ: **مَنْهُوسُ الْعَقِبَيْنِ.** وَرَوَى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٥]، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ كَانَ مَبْخُوصَ الْعَقِبَيْنِ[٦].

تخريج الحديث:

قد تقدم تخريجه في الحديث السابق برقم(١٣٢).

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

للحديث ثلاث أسانيد، محمد بن يونس الكُدَيمِي، عن وهب بن جرير، وغندر عن شعبة، وزهير بن حرب عن وهب بن جرير، وأما الإسناد الأول محمد بن يونس الكُدَيمِي، عن وهب بن جرير فيه:

١- **أحمد بن عَبْدُوس:** هو الكاتب الْقَزْوِينِيّ[٧].

قال الرافعي: "لا بأس به"[٨].

قلت: صدوق.

٢- **محمد بن يونس الكُدَيمِي:** هو ابن موسى بن سليمان، أبو العباس السامي، بالمهملة، البصري، ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، من صغار الحادية عشرة، مات سنة ستة وثمانين ومائتين[٩].

٣- **سِمَاك:** هو ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، قد تقدم برقم(١٣٢)، وهو صدوق، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن جابر بن سمرة **t** [١٠]، وكذلك اختلاطه؛ لأنَّ شعبة بن الحجاج روى عنه قديماً[١١].

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٣/٥.

[٢]هو ابن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري.

[٣]هو بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

[٤]هو محمد بن جعفر الهذلي.

[٥]هو بن شداد أبو خيثمة النسائي.

[٦]غريب الحديث، ٧٦/١-٧٧.

[٧]التدوين في أخبار قزوين، للرافعي، ١٩٦/٢.

[٨]التدوين في أخبار قزوين، ١٩٦/٢.

[٩]تقريب التهذيب، ص٩٢١، رقم ٦٤٥٩.

[١٠]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ١٣٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩١، رقم ٢٦٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٩.

[١١]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص١٥٩، رقم ٤٨.

وإسناد الحديث الثاني غُنْدَر عن شعبة فيه:

١- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه أرسل عن النبي r[١].

وباقي أسانيد الحديث ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن سِماك بن حرب[٢].

فالإسناد الحديث الأول فيه أحمد بن عَبْدُوس الكاتب الْقَزْوِينِي، وسِمَاك بن حرب، كلاهما صدوق، ومحمد بن يونس الكُدَيمِي، ضعيف، وإسناد الثاني إرسال شعبة بن الحجاج.

الحكم على الإسناد:

كلا الإسنادين ضعيفين، وإسناد الحديث الثالث حسن، وقد حسنه شعيب الأرنؤوط[٣]، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح"[٤]، وله متابعات صحيحه، صححها كل من الألباني[٥]، وشعيب الأرنؤوط[٦].، وعليها فالحديث حسن.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَخَعَ) فِيهِ «إِنَّ أَنْخَعَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرجلُ مَلِكَ الأمْلاك» أَيْ أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهَا، وأَهْلَكَها لَهُ. والنَّخْعُ: أَشدُّ الْقَتْلِ، حَتَّى يَبْلُغ الذَّبحُ النُّخَاعَ، وَهُوَ الخيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي فِي فَقار الظَّهر. وَيُقَالُ لَهُ: خَيْط الرَّقبة[٧].

الحديث رقم (١٣٤)

لم أجده.

***

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٣]حاشية مسند أحمد، ٤٦٤/٣٤، رقم ٢٠٩١٢.

[٤]سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب في صفة النبي r، ٤٢/٦، رقم ٣٦٤٧.

[٥]التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ١٠٥/٩، رقم ٦٢٥٦.

[٦]حاشية صحيح ابن حبان، ٢٠٠/١٤، رقم ٦٢٨٩.

[٧]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٣/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: ويُروَى «أَخْنَع» وَقَدْ تَقَدَّمَ[١].

الحديث رقم (١٣٥)

قال الإمام الحميدي رحمه الله: ثنا سُفْيَانُ[٢]، قَالَ: ثنا أَبُو الزِّنَادِ[٣]، عَنِ الْأَعْرَجِ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r :«**إِنَّ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْأَمْلَاكِ**» قَالَ سُفْيَانُ: «شَاهَانْ شَاهَ»[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٦]، والبيهقي[٧]، من طريق بشر بن موسى الأسدي، عن الحميدي، به، بمثله. والبخاري[٨] عن علي بن المديني، ومسلم[٩]، وأبو داود[١٠]، عن أحمد بن حنبل وهو في مسنده[١١]، ومسلم[١٢] عن سعيد بن عمرو الْأَشْعَثِي، والترمذي[١٣]عن محمد بن ميمون المكي، والطحاوي[١٤]عن عبد الغني بن أبي عقيل اللَّخْمِي، سبعتهم عن سفيان بن عيينة، به، بنحوه. والبخاري[١٥]من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي، به، بنحوه. ومسلم[١٦]من طريق همام بن مُنَبِّه، وأحمد[١٧]من طريق خلاس بن عمرو الهجري، كلاهما عن أبي هريرة، به، بنحوه[١٨].

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٣/٥.

[٢]هو ابن عيينة، صرح به أبي داود في سننه، كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح، ٢٩٠/٤، رقم ٤٩٦١.

[٣]هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني.

[٤]هو عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث.

[٥]مسند الحميدي، ٢٧٣/٢، رقم ١١٦١.

[٦]المستدرك على الصحيحين، ٣٠٦/٤، رقم ٧٧٢٣.

[٧]الأسماء والصفات، ٨٦/١، رقم ٤٥.

[٨]صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب أبغض الأسماء إلى الله، ٤٥/٨، رقم ٦٢٠٦.

[٩]صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب تحريم التَّسَمِّي بِمَلِكِ الأملاك، وبِمَلِكِ الْمُلُوك، ١٦٨٨/٣، رقم ٢٠(٢١٤٣).

[١٠]سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح، ٢٩٠/٤، رقم ٤٩٦١.

[١١]مسند أحمد، ٢٨٢/١٢، رقم ٧٣٢٩.

[١٢]صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب تحريم التَّسَمِّي بِمَلِكِ الأملاك، وبِمَلِكِ الْمُلُوك، ١٦٨٨/٣، رقم ٢٠(٢١٤٣).

[١٣]سنن الترمذي، أبواب الأدب، باب ما يُكْرَه مِن الأسماء، ٤٣١/٤، رقم ٢٨٣٧.

[١٤]شرح مشكل الآثار، ١٠٩/٣، رقم ١٠٧٦.

[١٥]صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب أبغض الأسماء إلى الله، ٤٥/٨، رقم ٦٢٠٥.

[١٦]صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب تحريم التَّسَمِّي بِمَلِكِ الأملاك، وبِمَلِكِ الْمُلُوك، ١٦٨٨/٣، رقم ٢١(٢١٤٣).

[١٧]مسند أحمد، ٢٤٧/١٦، رقم ١٠٣٨٢.

[١٨]وله طرق عديدة عن أبي هريرة t ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الاطالة.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سفيان بن عيينة؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان[١]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[٢]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٣].

٢- إرسال أبي الزناد عبد الله بن ذكوان؛ لأنَّه لم يرسل عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز[٤].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وصححه الحاكم وقال: "على شرط الشيخين"[٥]، ووافقه الذهبي وعلق عليه فقال: " أخرجاه"[٦]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٧]، وشعيب الأرنؤوط[٨].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَلَا لَا تَنْخَعُوا الذبيحَةَ حَتَّى تَجِبَ» أَيْ لَا تَقْطَعوا رَقَبَتَها وتَفْصِلوها قَبْل أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتُها[٩].

الحديث رقم (١٣٦)

لم أجده.

***

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ١٣٦، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٥٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣١.

[٢]انظر: كتاب المختلطين، ص٤٧، رقم ١٩.

[٣]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٢، رقم ٥٢.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١١١، رقم ١٧٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢١٠، رقم ٣٥٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي ، ص١٧٣.

[٥]المستدرك على الصحيحين، ٣٠٦/٤، رقم ٧٧٢٣.

[٦]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٢٧٦/٤.

[٧]انظر: التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ٢٩٠/٨، رقم ٥٨٠٥.

[٨]انظر: حاشية مسند أحمد، ٢٨٢/١٢، رقم ٧٣٢٩.

[٩]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٣/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ» هِيَ البَزْقَة الَّتِي تَخْرُج مِنْ أَصْلِ الفمَ، مِمَّا يَلي أصْلَ النُّخَاع[١].

الحديث رقم (١٣٧)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[٢]، عَنْ سَعِيدٍ[٣]، وَابْنُ جَعْفَرٍ[٤]قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ [٥]، عَنْ أَنَسٍ[٦]، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ r قَالَ: "**النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**"[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي[٨]عن أبي موسى محمد بن المثنى العنزي، عن ابن أبي عدي محمد ابن إبراهيم السلمي، به، بمثله. وأحمد عن الضحاك بن مخلد[٩]، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف[١٠]، وأبو يعلى الموصلي من طريق يزيد بن هارون الواسطي[١١]، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي[١٢]، أربعتهم عن سعيد ابن أبي عروبة، به، بمثله. والبخاري[١٣]، ومسلم[١٤]، وأبو داود[١٥]، وأحمد[١٦]، وابن جعد[١٧]،...

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٣/٥.

[٢]هو محمد بن إبراهيم، أبو عمرو البصري.

[٣]هو ابن أبي عروبة، صرح به أحمد في مسنده، ٤١٣/٢٠، رقم ١٣١٨٢.

[٤]هو محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر.

[٥]هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.

[٦]هو ابن مالك، صرح به أحمد في مسنده، ٤١٣/٢٠، رقم ١٣١٨٢.

[٧]مسند أحمد، ١١٨/١٩، رقم ١٢٠٦٢.

[٨]مسند أبي يعلى الموصلي، ٤٥٠/٥، رقم ٣١٦١.

[٩]مسند أحمد، ٤١٣/٢٠، رقم ١٣١٨٢.

[١٠]في الموضع السابق، ١٢٠/٢١، رقم ١٣٤٥٠.

[١١]مسند أبي يعلى الموصلي، ٤١٠/٥، رقم ٣٠٨٧.

[١٢]في الموضع السابق، ٤٥٠/٥، رقم ٣١٦١.

[١٣]صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب كفارة البزاق في المسجد، ٩١/١، رقم ٤١٥.

[١٤]صحيح مسلم، كتاب المَسَاجد ومَوَاضع الصلاة، باب النَّهي عن البُصاق في المسجد في الصَّلاة وغيرها، ٣٩٠/١، رقم ٥٦(٥٥٢).

[١٥]سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في كراهية البُزاق في المسجد، ١٢٨/١، رقم ٤٧٤.

[١٦]مسند أحمد، ٣٨٢/٢١، رقم ١٣٩٤٨.

[١٧]مسند ابن الجعد، ١٤٨/١، رقم ٩٣٥.

وأبو يعلى الموصلي[١]، وابن خزيمة[٢]، وأبو عوانة[٣]، من طريق شعبة بن الحجاج، ومسلم[٤]، وأبو داود[٥]، والنسائي[٦]، وابن حبان[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، وأبو داود[٩]، وابن أبي شيبة[١٠]، وابن خزيمة[١١]، وأبو عوانة[١٢]، من طريق هشام الدَّسْتُوَائِيّ، وأبو داود[١٣]من طريق أبان بن يزيد العطار، وابن الجعد[١٤]من طريق خالد بن الحارث، والطبراني[١٥]من طريق روح بن القاسم، ستتهم عن قتادة بن دعامة، به، بنحوه. وعبد الرزاق الصنعاني[١٦]عن معمر بن راشد، وأبو يعلى الموصلي[١٧]من طريق همام بن الْمُنَبِّه، والطبراني[١٨]من طريق بيان ابن بشر الْأَحْمَسِيّ، والدُّولابي[١٩]من طريق قطن أبو المُحَجَّل، أربعتهم عن أنس بن مالك، به، بنحوه[٢٠].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[١]مسند أبي يعلى الموصلي، ٤١٠/٥، رقم ٣٠٨٨، و٧/٦، رقم ٣٢٢٢.

[٢]صحيح ابن خزيمة، ٢٧٦/٢، رقم ١٣٠٩.

[٣]مستخرج أبي عوانة، ٣٣٧/١، رقم ١٢٠٢، و رقم ١٢٠٤.

[٤]صحيح مسلم، كتاب المَسَاجد ومَوَاضع الصلاة، باب النَّهي عن البُصاق في المسجد في الصَّلاة وغيرها، ٣٩٠/١، رقم ٥٥ (٥٥٢).

[٥]سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في كراهية البُزاق في المسجد، ١٢٨/١، رقم ٤٧٥.

[٦]سنن النسائي، كتاب المَساجد، باب البُصاق في المَسجد، ٥٠/٢، رقم ٧٢٣، والسنن الكبرى، ٣٩٨/١، رقم ٨٠٤.

[٧]صحيح ابن حبان، ٥١٤/٤، رقم ١٦٣٥، و٥١٦، رقم ١٦٣٧.

[٨]السنن الكبرى، ٤١٣/٢، رقم ٣٥٨٩.

[٩]سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في كراهية البُزاق في المسجد، ١٢٨/١، رقم ٤٧٤.

[١٠]مسند أبي يعلى الموصلي، ٢٣٧/٥، رقم ٢٨٥٠.

[١١]صحيح ابن خزيمة، ٢٧٦/٢، رقم ١٣٠٩.

[١٢]مستخرج أبي عوانة، ٣٣٨/١، رقم ١٢٠٥.

[١٣]سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في كراهية البُزاق في المسجد، ١٢٨/١، رقم ٤٧٤.

[١٤]مسند ابن الجعد، ١٤٨/١، ر قم٩٣٧.

[١٥]المعجم الصغير، ٧٩/١، رقم ١٠١.

[١٦]مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٤٣٥/١، رقم ١٦٩٧.

[١٧]مسند أبي يعلى الموصلي، ٢٦٧/٥، رقم ٢٨٨٥.

[١٨]المعجم الأوسط، ١٦٤/٩، رقم ٩٤٣١.

[١٩]الكنى والأسماء، ٩٨٩/٣، رقم ١٧٣٢.

[٢٠]وله طرق عديدة عن أنس بن مالك t ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الاطالة.

١- اختلاط سعيد بن أبي عروبة؛ لأنَّه اتفق الشيخان لإخراج له عن محمد بن أبي عدي [١]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٢].

٢- إرسال قتادة بن دعامة؛ لأنَّه لم يرسل عن أنس بن مالك t [٣]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٤]؛ لأنَّه في رواية أحمد[٥] حدَّث بصيغة السماع.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وصححه كل من الألباني[٦]، وشعيب الأرنؤوط[٧].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا يَقْبَل اللَّه إِلَّا نَخَائلَ الْقُلُوبِ» أَيِ النِّيَّاتِ الْخَالِصَةَ. يُقَالُ: نَخَلْتُ لَهُ النصيحةَ، إِذَا أخلَصْتَها[٨].

الحديث رقم (١٣٨)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَخَمَ)فِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَةِ «مَا يَتَنَخَّمُ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي يدِ رجُل» النُّخَامَةُ: البَزْقَة الَّتِي تَخْرُج مِنْ أَقْصَى الحَلْق، وَمِنْ مَخْرَجِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ[٩].

الحديث رقم (١٣٩)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله: عَنْ مَعْمَرٍ[١٠]...

---

[١]نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص١٣٩، رقم ٤٣.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٣١، رقم ٥٠.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦٨، رقم ٣٢١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٤، رقم ٦٣٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي ، ص٢٦٢.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٣، ر قم٩٢.

[٥]مسند أحمد، ٤١٣/٢٠، رقم ١٣١٨٢.

[٦]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ص٥٥٨، رقم ٢٨٨٦.

[٧]حاشية مسند أحمد، ٤١٣/٢٠، رقم ١٣١٨٢.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٣/٥.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]هو ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري.

قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ[١]: قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، . صَدَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . قَالَا: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ **r زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ رَسُولُ اللَّهِ r** الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ، وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ،... ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ صَحَابَةَ النَّبِيِّ **r** بِعَيْنَيْهِ قَالَ: فَوَ اللَّهِ **مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ اللَّهِ r نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي يَدِ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ**، وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ...الحديث"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٣]عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي، وابن حبان[٤]من طريق محمد بن المتوكل بن أبي السري، والبيهقي[٥]من طريق محمد بن يحيى الْهُذَلِي، ثلاثتهم عن عبد الرزاق الصنعاني، به، بنحوه. والبخاري[٦]عن عبدالله بن محمد الْجُعْفِي، والبخاري[٧]، والنسائي[٨]، وأبو يعلى الموصلي[٩]، من طريق عبدالله ابن المبارك، والبخاري[١٠]، وأبو داود[١١]، والنسائي[١٢]، من طريق محمد بن ثور، ثلاثتهم عن معمر بن راشد، به، بنحوه. وابن أبي شيبة[١٣]، والبخاري[١٤]، وأبو داود[١٥]، وابن قانع[١٦]، والنسائي في الكبرى[١٧]، وابن

---

[١]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

[٢]مصنف عبد الرزاق، ٣٣٠/٥، رقم ٩٧٢٠.

[٣]المعجم الكبير، ٩/٢٠، رقم ١٣.

[٤]صحيح ابن حبان، ٢١٦/١١، رقم ٤٨٧٢.

[٥]شعب الإيمان، ١٠٤/٣، رقم ١٤٣٤.

[٦]صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط، ١٩٣/٣، رقم ٢٧٣١، وكتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، ١٢٦/٥، ر قم٤١٧٨.

[٧]صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من أشعر وقَلَّد بِذِي الحُلَيْفَة، ثُمَّ أحرم، ١٦٨/٢، رقم ١٦٩٤.

[٨]سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب إشعار الهدي، ١٦٩/٥، رقم ٢٧٧١، والسنن الكبرى، ١٢٥/٨، رقم ٨٧٨٩.

[٩]مسند أبي يعلى الموصلي، ٤٤/١، رقم ٤٢.

[١٠]صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، ١٢٦/٥، رقم ٤١٨٠.

[١١]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في صلح العدو، ٨٥/٣، رقم ٢٧٦٥، وكتاب السنة، باب في الخلفاء، ٢١٣/٤، رقم ٤٦٥٥.

[١٢]سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب إشعار الهدي، ١٦٩/٥، رقم ٢٧٧١، والسنن الكبرى، ٦٢/٤، رقم ٣٧٣٧.

[١٣]مصنف ابن أبي شيبة، ١٧٦/٣، رقم ١٣٢٠٣.

[١٤]صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، ١٢٣/٥، رقم ٤١٥٧.

[١٥]سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في الإشعار، ١٤٦/٢، رقم ١٧٥٤.

[١٦]الآحاد والمثاني، ٣٩٥/١، رقم ٥٥٠.

[١٧]السنن الكبرى، ٦/٨، رقم ٨٥٢٨.

خزيمة[١]، والبيهقي[٢]، من طريق سفيان بن عيينة، وأبو داود[٣]، وأحمد[٤]، وابن أبي شيبة[٥]، وابن قانع[٦]، وابن خزيمة[٧]، والطحاوي[٨]، من طريق محمد بن إسحاق بن يسار، والطبراني[٩]من طريق ابن أخي الزهري محمد ابن عبد الله، ثلاثتهم عن الزهري محمد بن شهاب، به، بنحوه[١٠].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **المسور بن مخرمة:** هو ابن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ القرشيّ الزهريّ. قال مصعب الزّبيريّ: يكنّى أبا عبد الرحمن، وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن ممن أسلمت وهاجرت. قال يحيى بن بكير: وكان مولده بعد الهجرة بسنتين، وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام أيفع ابن ست سنين...، ووقع في بعض طرقه عند مسلم: سمعت النبي **r** وأنا محتلم، وهذا يدل على أنه ولد قبل الهجرة، ولكنهم أطبقوا على أنه ولد بعدها. وقد تأول بعضهم أن قوله محتلم من الحلم بالكسر، لا من الحلم بالضم، يريد أنه كان عاقلاً ضابطاً لما يحتمله[١١].

٢- **مروان بن الحكم:** هو ابن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشيّ الأمويّ، أبو عبد الملك. وهو ابن عم عثمان، وكاتبه في خلافته. يقال: ولد بعد الهجرة بسنتين، وقيل: بأربع. وقال ابن شاهين: "مات النّبيّ **r** وهو ابن ثمان سنين[١٢]، فيكون مولده بعد الهجرة بسنتين"، ... وقال ابن أبي داود: وقد كان في الفتح مميّزاً وفي حجة الوداع، ولكن لا يدري أسمع من النّبي **r** شيئاً أم لا. وقال ابن طاهر: ولد هو و الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بعد الهجرة بسنتين لا خلاف في ذلك، كذا قال. وهو مردود: والخلاف ثابت، وقصة إسلام أبيه ثابتة في الفتح لو ثبت أنّ في تلك السنة مولده لكان حينئذ مميّزا، فيكون من شرط القسم الأول، لكن لم أرَ

---

[١]صحيح ابن خزيمة، ٢٩٠/٤، رقم ٢٩٠٧.

[٢]شعب الإيمان، ٤٣٣/٩، رقم ٦٩٣٧.

[٣]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في صلح العَدُو، ٨٦/٣، رقم ٢٧٦٦.

[٤]مسند أحمد، ٢١٢/٣١، ر قم١٨٩١٠.

[٥]مصنف ابن أبي شيبة، ٣٨٣/٧، رقم ٣٦٨٤٠.

[٦]الآحاد والمثاني، ٣٩٥/١، رقم ٥٥١.

[٧]صحيح ابن خزيمة، ٢٩٠/٤، رقم ٢٩٠٦.

[٨]شرح مشكل الآثار، ٥/٧، رقم ٢٥٨١.

[٩]المعجم الكبير، ١٦/٢٠، رقم ١٥.

[١٠]وله طرق عديدة عن المسور بن مَخرمة ومروان بن الحكم، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الاطالة.

[١١]الإصابة في تمييز الصحابة، ٩٣/٦-٩٤، رقم ٨٠١١.

[١٢]لم أجد هذا القول لابن شاهين، وإنما وجدته لابن سعد، انظر: الطبقات الكبرى، ٣٦/٥.

من جزم بصحبته، فكأنه لم يكن حينئذ مميزاً، ومن بعد الفتح أخرج أبوه إلى الطّائف وهو معه فلم يثبت له أزيد من الرؤية. وأرسل عن النبيّ r ... وقرنه البخاريّ بالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ في روايته عن الزهريّ عن عروة عنهما في قصّة صلح الحديبيّة. وفي بعض طرقه عنده أنهما رويا ذلك عن بعض الصّحابة، وفي أكثرها أرسلا الحديث[١]. وقال عروة بن الزبير: "مروان لا يتهم في الحديث"[٢]. وقال ابن حجر: "وروى عنه سهل بن سعد الساعدي الصحابي اعتمادا على صدقه"[٣].

قلت: هو ثقة وليس له صحبة، ولا يضير هنا إرساله عن النبي r ؛ لأنَّه أتى مقرون مع المسور بن مخرمة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال معمر بن راشد؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد بن شهاب الزهري[٤].

٢- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن عروة بن الزبير[٥]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٦]، لأنه حدَّث هنا بصيغة الإخبار.

٣- إرسال عروة بن الزبير؛ لأنَّه لم يرسل عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم[٧].

فالإسناد سالم من العلل، ورجاله كلهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وصححه الألباني[٨].

***

---

[١]الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٠٣/٦، رقم ٨٣٣٧.

[٢]تقريب التهذيب، ص٥٢٥، رقم ٦٥٦٧.

[٣]هدي الساري، ص٤٤٣.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢١٩، رقم ٣٩٧، ودامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٣، رقم٧٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١١.

[٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي ، ص٢٨٧.

[٦]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٩، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٦، رقم ٥١٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي ، ص٢٢٦.

[٨]صحيح سنن أبي داود، ١٧٥/٢، رقم ٢٧٦٥.

المبحث الثالث

النون مع الدال

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَدَبَ)فِي حَدِيثِ مُوسَى u «وَإِنَّ بالَحجَر نَدَباً: سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً، مِن ضرْبِه إيَّاه» النَّدَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: أَثَر الجُرْح إِذَا لَمْ يَرْتفِع عَنِ الجِلْد، فشُبِّه بِهِ أَثَر الضَّرْبِ فِي الحَجَر[1].

الحديث رقم (١٤٠)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[2]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ r :«**كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْأَةِ بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ**[3]، **قَالَ: فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ، فَاشْتَدَّ مُوسَى فِي أَثَرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ، ثَوْبِي حَجَرُ، حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوْأَةِ مُوسَى فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ، فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ مَا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ، وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا**»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ نَدَبًا سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً مِنْ ضَرْبِ مُوسَى الْحَجَرَ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري [5]عن إسحاق بن نصر البخاري، ومسلم[6]عن محمد بن رافع القشيري، والسراج [7]عن محمد بن سهيل بن عساكر، وأبو عوانة [8]، والبيهقي[9]، من طريق أحمد بن يوسف السلمي، والحنائي[10]من طريق محمد بن حماد الطهراني، وأبو نعيم الأصبهاني[11]من طريق محمد بن أبي السري، ستتهم عن عبد الرزاق الصنعاني، به، بنحوه. وابن أبي شيبة[12]،...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤/٥.

[2]هو ابن همام الحميري الصنعاني.

[3]نفخة في الخصية، يقال رجل آدر بين الأدر بفتح الهمزة والدال، وهي التي تسميها الناس القيلة. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣١/١].

[4]صحيح ابن حبان، ٩٥/١٤، رقم ٦٢١١.

[5]صحيح البخاري، كتاب الغُسْل، باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة، ومن تَستَّر فالتَّستُّر أفضل، ٦٤/١، رقم ٢٧٨.

[6]صحيح مسلم، كتاب الفضائِل، باب من فضائل موسى u ، ١٨٤١/٤، رقم ١٥٥(٣٣٩).

[7]حديث السراج، ١٨٠/٢، رقم ٧٣٨.

[8]مستخرج أبي عوانة، ٢٣٦/١، رقم ٨٠١.

[9]السنن الكبرى، ٣٠٦/١، رقم ٩٥٩.

[10]فوائد الحنائي، ١٠٤٧/٢، رقم ٢٠٤.

[11]المستخرج على صحيح مسلم، ٣٨٥/١، رقم ٧٦٣.

[12]مصنف ابن أبي شيبة، ٣٣٥/٦، رقم ٣١٨٤٩.

والطحاوي[١]، من طريق محمد بن سيرين، وابن أبي شيبة[٢]، وإسحاق بن راهويه[٣]، والنسائي[٤]في الكبرى، من طريق خلاس بن عمر، كلاهما عن أبي هريرة، به، بنحوه[٥].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **الحسن بن سفيان:** هو ابن عامر بن عبد العزيز بن النُّعْمان الشَّيْبانيّ النَّسوي، أبو العباس الحافظ، تُوفِّيَ سنة ثلاث وثلاثمائة[٦]. وثقه: الدارقطني[٧]. وقال أبو عبدالله الحاكم: "محدث خراسان في عصره"[٨]. وقال الجوزي: "محدث خراسان في عصره، رحل البلدان وسمع الكثير... ومصنف المسند الكبير"[٩]. وقال ابن المستوفي: "ثبتاً متقدماً في الفقه والأدب"[١٠].

قلت: ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط عبد الرزاق الصنعاني؛ لأنَّ عباس بن عبد العظيم العنبري حدث عنه قبل اختلاطه[١١]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١٢].

٢- إرسال معمر بن راشد؛ لأنَّه لم يرسل عن همام بن المنبه[١٣].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[١٤]، وشعيب الأرنؤوط[١٥].

***

---

[١]شرح مشكل الآثار، ٦٧/١، رقم ٦٧.

[٢]مصنف ابن أبي شيبة، ٣٣٥/٦، رقم ٣١٨٤٩.

[٣]مسند إسحاق بن راهويه، ١٧١/١، رقم ١١٨.

[٤]السنن الكبرى، ٢٢٧/١٠، رقم ١١٣٦٠.

[٥]وله طرق عديدة عن أبي هريرة **t**، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[٦]تاريخ الإسلام، ٦٦/٧، رقم ١٣٤.

[٧]موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني، ٢٠٠/١، رقم ٩٣١.

[٨]تاريخ نيسابور، ص٤٥، رقم ٨٣٤.

[٩]المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ١٥٧/١٣، رقم ١١٦.

[١٠]تاريخ إربل، ٦٠٥/٢، رقم ٧.

[١١]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٢١٢، رقم ٦٣.

[١٢]النظر: طبقات المدلسين، ص٣٤، رقم ٥٨.

[١٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢١٩، رقم ٣٩٧، وجامع التحصيل للعلائي، ٢٨٣، رقم ٧٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١١.

[١٤]التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ٥٠/٩، رقم ٦١٧٨.

[١٥]حاشية صحيح ابن حبان، ٩٤/١٤، رقم ٦٢١١.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُج فِي سَبِيلِهِ» أَيْ أجابَه إِلَى غُفْرانِه. يُقَالُ: نَدَبْتُهُ فَانْتَدَبَ أَيْ بَعَثْتُه ودَعَوتُه فَأَجَابَ[1].

الحديث رقم (١٤١)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ سَعِيدٍ[4]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ r يَقُولُ: «**انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي، أَنَّهُ ضَامِنٌ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَيِّهِمَا كَانَ، إِمَّا بِقَتْلٍ، وَإِمَّا وَفَاةٍ، أَوْ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، يَنَالُ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ**»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه النسوي[6]. وابن منده[7]من طريق موسى بن هارون البغدادي كلاهما عن قتيبة بن سعيد به، بنحوه. وأحمد[8]عن الحجاج بن محمد الْمِصِّيصِي، عن اللَّيث بن سعد، به، بنحوه. والبخاري[9]، ومسلم[10]، والنسائي[11]، وابن ماجه[12]، وأحمد[13]، وإسحاق بن راهويه[14]، والبزار[15]، وأبو عوانة[16]، والبيهقي[17]، من طريق أبي زرعة هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، والبخاري[18]،...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤/٥.

[2]هو ابن سعيد، صرح به ابن منده في كتابه الإيمان، ٣٩٧/١، رقم ٢٣٨.

[3]هو ابن سعد، صرح به ابن منده في كتابه الإيمان، ٣٩٧/١، رقم ٢٣٨.

[4]هو ابن أبي سعيد المقبري، صرح به ابن منده في كتابه الإيمان، ٣٩٧/١، رقم ٢٣٨.

[5]سنن النسائي، كتاب الإيمان وشرائعه، باب الجهاد، ١٩٩/٨، رقم ٥٠٢٩، وباب ما تكفَّل الله **U** لمن يجاهد في سبيله، ١٦/٦، رقم ٣١٢٣، والسنن الكبرى ٢٧٩/٤، رقم ٤٣١٦.

[6]الأربعون، ص٧٩، رقم ٣٥.

[7]الإيمان، ٣٩٧/١، رقم ٢٣٨.

[8]مسند أحمد، ٢٥٦/١٦، رقم ١٠٤٠٦.

[9]صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الجهاد من الإيمان، ١٦/١، ٣٦.

[10]صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخُرُوج في سبيل الله، ١٤٩٥/٣، رقم ١٠٣(١٨٧٦).

[11]سنن النسائي، كتاب الإيمان وشرائعه، باب الجهاد، ١١٩/٨، رقم ٥٠٣٠.

[12]سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب فَضْل الجِهاد في سبيل الله ، ٩٢٠/٢، رقم ٢٧٥٣.

[13]مسند أحمد، ٧٢/١٢، رقم ٧١٥٧، ٥٣٥/١٤، رقم ٨٩٨١.

[14]مسند إسحاق بن راهويه، ٢٢٥/١، رقم ١٨٢.

[15]مسند البزار، ١٧٤/١٧، رقم ٩٨٠٠.

[16]مستخرج أبي عوانة، ٤٥٢/٤، رقم ٧٣٠٤، و رقم ٧٣٠٥.

[17]السنن الكبرى، ٢٦٤/٩، رقم ١٨٤٨، و السنن الصغير، ٤١٣/٣، رقم ٢٦١٢.

[18]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من يُجَرْح في سبيل الله **U**، ١٨/٤، رقم ٢٨٠٣، وكتاب فرض الخُمُس، باب قول النبي r : «أحلت لكم الغنائم»، ٨٥/٤، رقم ٣١٢٣، وكتاب التَّمَنِّي، باب ما جاء في التَّمَنِّي، ومن تَمَنَّى الشهادة، ٨٢/٩، رقم ٧٢٢٧، وكتاب التوحيد، باب قوله تعالى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا المُرْسَلِينَ} [الصافات: ١٧١]، ١٣٦/٩، رقم ٧٤٥٧، و باب

ومسلم[١]، والحميدي[٢]، وسعيد بن منصور[٣]، وإسحاق بن راهويه[٤]، وأبو عوانة[٥]، والطبراني[٦] ، وابن منده[٧]، من طريق الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، والبخاري[٨]، وابن أبي عاصم[٩]، من طريق سعيد بن المسيب، ثلاثتهم عن أبي هريرة، به، بنحوه[١٠].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **عطاء بن مِيْناء:** هو المدني أو البصري، أبو معاذ، صدوق، من الثالثة[١١].

وثقه: العجلي[١٢]، وابن حبان[١٣]. وقال أيوب بن موسى: "إن عطاء بن ميناء من صلحاء الناس سمع أبا هريرة"[١٤]. وقال ابن سعد: "كان قليل الحديث"[١٥].

قلت: ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال الليث بن سعد؛ لأنَّه لم يرسل عن سعيد بن أبي عروبة[١٦].

=قول الله تعالى: {قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا} [الكهف: ١٠٩]، ١٣٧/٩، رقم ٧٤٦٣.

[١]صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخُرُوج في سبيل الله، ١٤٩٦/٣، رقم ١٠٤(١٨٧٦)، وص١٤٩٦، رقم ١٠٥(١٨٧٦).

[٢]مسند الحميدي،٢٣١/٢، رقم ١٠٦٩، ص٢٣٢، رقم ١٠٧٠.

[٣]سنن سعيد بن منصور، ١٥٢/٢، رقم ٢٣١١.

[٤]مسند إسحاق بن راهويه، ٤١٤/١، رقم ٤٦٦.

[٥]مستخرج أبي عوانة، ٤٥٥/٤، رقم ٧٣١٩.

[٦]المعجم الأوسط، ٣٣٤/٧، رقم ٧٦٥٥.

[٧]الإيمان، ٣٩٦/١، رقم ٢٣٦.

[٨]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب تَمَنِّي الشَّهادة، ١٧/٤، رقم ٢٧٩٧.

[٩]الجهاد، ٢٠٧/١، رقم ٤٧.

[١٠]وله طرق عديدة عن أبي هريرة t ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الاطالة.

[١١]تقريب التهذيب، ص٦٧٩، رقم ٤٦٣٥.

[١٢]انظر: الثقات، ١٣٧/٢، رقم ١٢٤٣.

[١٣]ذكره في الثقات، ٢٠٠/٥، رقم ٤٥٢٧.

[١٤]التاريخ الكبير، ٤٦٢/٦.

[١٥]الطبقات الكبرى، ٤٧٧/٥.

[١٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٠، رقم ٣٢٩، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٠، رقم ٦٦٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٢.

٢- إرسال سعيد بن أبي سعيد المقبري؛ لأنَّه لم يرسل عن عطاء بن ميناء[١]، وكذلك اختلاطه، لقول العلائي: "أثبت الناس فيه الليث بن سعد"[٢].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، صححه كل من الألباني[٣]، وشعيب الأرنؤوط[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «كلُّ نَادِبَةٍ كاذِبةٌ إِلَّا نادِبةَ سَعْد» النَّدْبُ: أَنْ تَذكر النائحةُ الْمَيِّتَ بأحسنِ أوصافِه وَأَفْعَالِهِ[٥].

الحديث رقم (١٤٢)

قال الإمام أبو الشيخ الأصبهاني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ، قال: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، قال: ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[٦]، قال: ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ[٧]، قال: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ **r** : **«كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ، إلا نَادِبَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»**[٨].

تخريج الحديث:

تفرد به أبو الشيخ الأصبهاني.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن نُصَيْر:** هو ابن عبد الله بن أبان وقيل: أبان جِشْنِسُ[٩]، أبو عبد الله الْقُرَشِي، توفي في شهر ربيع الأول ستة خمس وثلاث مائة[١٠]. وثقه: أبو الشيخ الأصبهاني[١١]. وزاد: "مأمون"[١٢].

قلت: ثقة.

---

[١]انظر المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧٧، رقم ١٢٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٤، رقم ٢٤٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٦.

[٢]كتاب المختلطين، ص٤٠.

[٣]صحيح الترغيب والترهيب، ٤٢/٢، رقم ١٢٦٦.

[٤]حاشية مسند أحمد، ٢٥٧/١٦، رقم ١٠٤٠٦.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤/٥.

[٦]هو البصري السامي، أبو محمد.

[٧]هو السدوسي البصري.

[٨]طبقات المحدثين بأصبهان، ٧٨/٤.

[٩]بكسر الجيم وسكون الشين المعجمة والنون المكسورة بعدها سين مهملة. [الأنساب للسمعاني، ٢٨١/٣، رقم ٨٩٩].

[١٠]تاريخ أصبهان، ٢٧٦/٢، رقم ١٤٨٧.

[١١]انظر: طبقات المحدثين بأصبهان، ٧٨/٤، رقم ٥٥٤.

[١٢]تاريخ أصبهان، ٢٧٦/٢.

٢- **العباس بن يزيد:** هو ابن أبي حبيب البَحْراني[١]، بالموحدة والمهملة، البصري، يلقب عبَّاسوَيه، ويعرف بالعبدي، كان قاضي هَمَذان، صدوق يخطىء، من صغار العاشرة[٢]. وثَّقه: الدارقطني[٣]، والسمعاني[٤]، وابن حبان[٥]، والذهبي[٦]، وزاد ابن حبان: "ربما أخطأ"[٧]. وقال لابن أبي حاتم: "ومحله عندنا الصدق"[٨]، وقال الذهبي: "صدوق"[٩]. وقال مسلمة بن قاسم[١٠]: "ضعيف الحديث". وقال الدارقطني[١١]: "تكلموا فيه". وقال أبو شيخ الأصبهاني[١٢]: "كتب عنه المحدثون... وكان حافظاً، وعنده غرائب".

قلت: صدوق يخطئ، وهنا يضير؛ لأنَّه لم يتابعه أي أحد.

٣- **مصعب بن ثابت:** هو ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، ليِّن الحديث، وكان عابداً من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومائة، وله ثلاث وسبعون[١٣].

وباقي رجال الإسناد ثقات ولا يضير ما قيل في إرسال قرة بن خالد؛ لأنَّه لم يرسل عن مصعب بن ثابت[١٤].

فالإسناد فيه العباس بن يزيد بن أبي حبيب البَحْراني صدوق يخطئ، ومصعب بن ثابت لين الحديث.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وقال أبو الفضل المقدسي: "غريب من حديث قرة بن خالد، تفرد به عبد الأعلى عنه، وتفرد به العباس البَحْراني عنه"[١٥].

***

---

[١] بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الحاء المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى البحر أو إلى الجزائر والسكون فيها واستدامة ركوب البحار أو كان ملاح السفن. [الأنساب للسمعاني، ٩٩/٢، رقم ٣٨٨].

[٢] تقريب التهذيب، ص٤٨٩، رقم٣٢١١.

[٣] انظر: سؤالات السلمي، ص٢١٩، رقم ٢٣٧.

[٤] انظر: تهذيب التهذيب، ١٣٤/٥، رقم ٢٣٢.

[٥] ذكره في الثقات، ٥١١/٨، رقم ١٤٧٤٠.

[٦] انظر: تاريخ الإسلام، ١٠٠/٦، رقم ٢٧٢.

[٧] الثقات، ٥١٢/٨، رقم ١٤٧٤٠.

[٨] الجرح والتعديل، ٢١٧/٦، رقم ١١٩٣.

[٩] الكاشف، ٥٣٧/١، رقم ٢٦١٤.

[١٠] تهذيب التهذيب، ١٣٤/٥، رقم ٢٣٢.

[١١] تاريخ بغداد، ٢٦/١٤، رقم ٦٥٤٨.

[١٢] طبقات المحدثين بأصبهان، ٢٥١/٢.

[١٣] تقريب التهذيب، ص٩٤٥، رقم ٦٧٣١.

[١٤] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٧٧، رقم ٣٢٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٦، رقم ٦٣٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٦.

[١٥] أطراف الغرائب والأفراد، ٦٠٦/١.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «كَانَ لَهُ فَرس يُقَالُ لَهُ الْمَنْدُوبُ» أَيِ الْمَطْلُوبُ، وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ: الرَّهْنِ الَّذِي يُجْعَل فِي السِباق. وَقِيلَ: سمِّي بِهِ لِنَدَبٍ كَانَ فِي جِسْمِه. وَهُوَ أَثَرُ الجُرْح[1].

الحديث رقم (١٤٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا آدَمُ[2]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[5]، يَقُولُ: كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ، **فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ r فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ المَنْدُوبُ، فَرَكِبَ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: «مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا**[6]»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9]، من طريق غندر محمد بن جعفر، والبخاري من طريق عبد الله بن المبارك[10]، ويحيى بن سعيد القطان[11]، ومسلم من طريق وكيع بن الجراح[12]، وخالد بن الحارث الْهُجَيْمِي[13]، خمستهم عن شعبة بن الحجاج، به، بنحوه. والبخاري[14]من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ابن دعامة، به، بنحوه. والبخاري[15]، ومسلم[16]، من طريق ثابت بن أسلم البناني، عن أنس بن مالك، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤/٥.

[2]هو ابن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني.

[3]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي.

[4]هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.

[5]هو ابن مالك **t** ، صرح به البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب اسم الفَرَس والحِمَار، ٢٩/٤، رقم ٢٨٥٧.

[6]أي واسع الجري. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٩٩/١].

[7]صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتَّحْرِيض عليها، باب من استعار من الناس فرس، ١٦٥/٣، رقم ٢٦٢٧.

[8]في الموضع السابق، كتاب الجهاد والسير، باب اسم الفَرَس والحِمَار، ٢٩/٤، رقم ٢٨٥٧.

[9]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في شَجَاعة النبي **u** وتقدُّمه للحرب، ١٨٠٣/٤، رقم ٤٩.

[10]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الرُّكُوب على الدَّابَّة الصَّعْبة والفُحُولة مِن الخَيْل، ٣٠/٤، رقم ٢٨٦٢، وكتاب الأدب، باب المَعَاريض مَنْدوحَة عن الكَذِب، ٤٧/٨، رقم ٦٢١٢.

[11]في الموضع السابق، باب مُبَادَرَة الإمَام عِنْد الفَزَع، ٥٢/٤، رقم ٢٩٦٨.

[12]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في شَجَاعة النبي **u** وتقدُّمه للحرب، ١٨٠٣/٤، رقم ٤٩(٢٣٠٧).

[13]في الموضع السابق، ١٨٠٣/٤، رقم ٤٩.

[14]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الفَرَس القَطُوف، ٣١/٤، رقم ٢٨٦٧.

[15]في الموضع السابق، باب الشَّجَاعَة في الحَرْب وَالجُبْن، ٢٢/٤، رقم ٢٨٢٠، وباب رُكُوبِ الفَرَس العُرْي، ٣١/٤، رقم ٢٨٦٦، وباب الحَمَائل وَتَعْلِيق السَّيف بِالعُنُق، ٣٩/٤، رقم ٢٩٠٨، وباب إذا فَزِعوا بِاللَّيل، ٦٦/٤، رقم ٣٠٤٠، وكتاب الأدب، باب حُسْن الخُلُق والسَّخَاء، وما يُكْرَه من البُخْل، ١٣/٨، رقم ٦٠٣٣.

[16]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في شَجَاعة النبي **u** وتقدُّمه للحرب، ١٨٠٢/٤، رقم ٤٨(٢٣٠٧).

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن قتادة بن عامة[١].

٢- إرسال قتادة بن دعامة؛ لأنَّه لم يرسل عن أنس بن مالك t [٢]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٣]؛ وقد حدَّث هُنا بصيغة السماع.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَدَحَ) فِيهِ «إنَّ فِي المَعاريض لَمَنْدُوحَةً عَنِ الكَذِب» أَيْ سَعَةً وفُسْحة. يُقَالُ: نَدَحْتُ الشيء، إذا وسَّعْتَه. وإنك لفي نُدْحَةٍ ومَنْدُوحَةٍ مِنْ كَذَا: أَيْ سَعَةٍ. يَعْنِي أنَّ فِي التَّعْرِيضِ بِالْقَوْلِ مِنَ الاتِّساع مَا يُغني الرجلَ عَنْ تَعمُّد الْكَذِبِ[٤].

الحديث رقم (١٤٤)

قال أبو الشيخ الأصبهاني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَرَّاجُ[٥]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ التَّرْجُمَانِيُّ[٦]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ[٧]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : «**إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ**»[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي[٩]، وابن عدي[١٠]، والقضاعي[١١]، والبيهقي[١٢]من طريق زرارة بن أوفى العامري، وابن السني[١٣]من طريق مطرف بن عبد الله الحرشي، كلاهما عن عمران بن حصين به، بنحوه.

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ١٦٨، رقم ٣٢١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٤، رقم ٦٣٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٢.

[٣]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٣، رقم ٩٢.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٥/٥.

[٥]بفتح السين وتشديد الراء في آخرها الجيم، هذا منسوب إلى عمل السرج، وهو الّذي يوضع على الفرس. [الأنساب للسمعاني، ١١٢/٧، رقم ٢٠٦٨].

[٦]بفتح التاء ثالث الحروف وضم الجيم بينهما الراء الساكنة والميم المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى الترجمان. [الأنساب للسمعاني، ٣٣/٣-٣٤، رقم ٧٠٤].

[٧]هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.

[٨]أمثال الحديث، ص٢٧١، رقم ٢٣٠.

[٩]معجم ابن الأعرابي، ٥١٣/٢، رقم ٩٩٣.

[١٠]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٠٨/١.

[١١]مسند الشهاب، ١١٩/٢، رقم ١٠١١.

[١٢]السنن الكبرى، ٣٣٦/١٠، رقم ٢٠٨٤٣، والآداب، ١٢٠/١، رقم ٢٨٩.

[١٣]عمل اليوم والليلة، ص٢٨٤، رقم ٣٢٧.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عبد الله بن خالد:** كان على قضاء أصبهان، أدخل فيه كرها، وكان فاضلاً[١].

قلت: لم أجد فيه جرحاً و لا تعديلاً.

٢- **محمد بن عبد الله السَرَّاجُ:** هو ابن بكر بن واقد أبو جعفر، نزل الأهواز، تُوفِّيَ سنة ثمان وتسعين ومائتين[٢].

قال الخطيب البغدادي: "كان مستقيم الحديث"[٣].

قلت: صدوق.

٣- **إسماعيل التَّرْجُمَانِيُّ:** هو ابن إبراهيم بن بَسَّام البغدادي، أبو إبراهيم، لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائة[٤]. وثقه: ابن قانع[٥]، وابن حبان[٦]. وقال يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والنسائي: "ليس به بأس"[٧]، وقال أبو داود: "لا بأس به"[٨]، وقال الذهبي: "صدوق"[٩]. وقال أبو حاتم: "شيخ"[١٠]. وقال ابن معين: "لا أعرفه"[١١].

قلت: صدوق.

٤- **داود بن الزِّبرقان:** هو الرَّقاشي، البصري، نزيل بغداد، متروك، وكذبه الأزدي، من الثامنة مات بعد الثمانين ومائة[١٢].

٥- إرسال قتادة بن دعامه؛ لأنَّه أرسل عن عمران بن حصين[١٣]، وكذلك تدليس؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[١٤]، ولم يصرح في أي رواية بأي صيغة من صيغ التحديث.

---

[١]طبقات المحدثين بأصبهان، ٢/٢٤٢، رقم ١٦٤.

[٢]تاريخ بغداد، ٣/٤٤٩، رقم ٩٧٥.

[٣]المصدر السابق.

[٤]تقريب التهذيب، ص١٣٥، رقم ٤١٦.

[٥]انظر: تهذيب التهذيب، ١/٢٧١، رقم ٥٠٨.

[٦]ذكره في الثقات، ٨/١٠١، رقم ١٢٤٣٠.

[٧]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/١٥٧، رقم ٥٢٦.

[٨]تاريخ بغداد، ٧/٢٤٤، رقم ٣٢٥٠.

[٩]انظر: الكاشف، ١/٢٤٢، رقم ٣٤٦.

[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢/١٥٧، رقم ٥٢٦.

[١١]تاريخ يحيى بن معين، رواية محرز، ص٧٥.

[١٢]تقريب التهذيب، ص٣٠٥، رقم١٧٩٥.

[١٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦٨، رقم ٣٢١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٤، رقم ٦٣٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٢.

[١٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٣، رقم ٩٢.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سعيد بن أبي عروبة؛ لأنَّه لم يرسل عن قتادة بن دعامة[١]، وكذلك اختلاطه؛ لأنَّ داود بن الزبرقان لم يسمع منه بعد اختلاطه[٢]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٣].

فالإسناد فيه عبد الله بن خالد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ومحمد بن عبد الله السَرَّاجُ، وإسماعيل التَّرْجُمَانِي، كلاهما صدوق، وداود بن الزِّبرقان متروك، وإرسال وتدليس قتادة بن دعامه.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث منكر، وقال ابن عدي: "وهذا الحديث لا أعلمه رواه عن سعيد بن أبي عروبة أحد فرفعه غير داود بن الزبرقان"[٤]، وقال البيهقي: "تفرد برفعه داود بن الزبرقان"[٥]، ومن المعاصرين ضعفه الألباني[٦]. وروي الحديث بإسناد حسن في رواية ابن السني، حسنها العراقي[٧]، ومن المعاصرين قال الألباني: "هذا إسناد جيد رجاله ثقات معروفون غير الفضل بن سهل الأعرج ، صدوق"[٨]، وأما الروايات الموقوفة عن عمران بن حصين[٩] ، فصححها البيهقي[١٠]، ومن المعاصرين الألباني[١١]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَدَدَ) فِيهِ «فَنَدَّ بعيرٌ مِنْهَا» أَيْ شَرَد وذَهَب عَلَى وجْهِه[١٢].

الحديث رقم (١٤٥)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ[١٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧٧، رقم ١٢٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٤، رقم ٢٤٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٦.

[٢]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص١٣٩، رقم ٤٣.

[٣]انظر: طبقات المدلسين، ص٣١، رقم ٥٠.

[٤]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٠٨/١.

[٥]السنن الكبرى، ٣٣٦/١٠، رقم ٢٠٨٤٣.

[٦]انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٢١٣/٣، رقم ١٠٩٤.

[٧]انظر: المقاصد الحسنة، ص١٩٥، رقم ٢٢٦.

[٨]انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٢١٥/٣، رقم ١٠٩٤.

[٩]الأدب المفرد، ٢٩٧/١، رقم ٨٥٧.

[١٠]انظر: السنن الكبرى، ٣٣٦/١٠، رقم ٢٠٨٤٢.

[١١]انظر: صحيح الأدب المفرد، ص٣١٩.

[١٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٥/٥.

[١٣] الهذلي البصري المعروف بغندر.

[١٤]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي.

مَسْرُوقٍ[١]، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ[٢]، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، قَالَ: " مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ، وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ "وَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ **r** نَهْبًا، **فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْهَا**، فَسَعَوْا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوهُ، ...الحديث"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة[٤]، والطبراني[٥]، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أحمد بن حنبل، به، بمثله. وأخرجه أحمد[٦]، وأبو عوانة[٧]، والبيهقي[٨]من طريق سعيد بن عامر الضَّبعي، عن شعبة بن الحجاج، به، بنحوه. والبخاري[٩]، وابن حبان[١٠]، والطبراني[١١]، من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، وأخرجه أبو داود الطيالسي[١٢]، والنسائي[١٣]، والطبراني[١٤]، والبيهقي[١٥]،من طريق زائدة بن قدامة الثقفي، والبخاري[١٦]، ومسلم[١٧]، وأحمد[١٨]، والنسائي[١٩]في السنن الكبرى، وأبو عوانة[٢٠]، والطبراني[٢١]، من طريق سفيان الثوري، عن سعيد بن مسروق الثَّوري، به، بنحوه[٢٢].

---

[١]هو الثوري.

[٢]هو ابن خديج الأنصاري الزرقي، أبو رفاعة المدني.

[٣]مسند أحمد، ١٢٥/٢٥، رقم ١٥٨١٣.

[٤]مستخرج أبي عوانة، ٧/٥، رقم ٧٥٦١.

[٥]المعجم الكبير، ٢٦٩/٤، رقم ٤٣٨٢.

[٦]مسند أحمد، ١١١/٢٥، رقم ١٥٨٠٦، و٤١٧/٢٨، رقم ١٧٢٨٤.

[٧]مستخرج أبي عوانة، ٥٦/٥، رقم ٧٧٧٥.

[٨]السنن الصغير، ٤٥/٤، رقم ٣٠١٨.

[٩]صحيح البخاري، كتاب الشَّرِكَة، باب قسمة الغنم، ١٣٨/٣، رقم ٢٤٨٨، وكتاب الجهاد والسير، باب ما يكره من ذبح الإبل، ٧٥/٤، رقم ٣٠٧٥.

[١٠]صحيح ابن حبان، ٢٠١/١٣، رقم ٥٨٨٦.

[١١]المعجم الكبير، ٢٧٠/٤، رقم ٤٣٨٤.

[١٢]مسند أبي داود الطيالسي، ٢٦٧/٢، رقم ١٠٠٥.

[١٣]سنن النسائي، كتاب الصَّيد والذَّبائح، الإنسية تستوحش، ١٩١/٧، رقم ٤٢٩٧، والسنن الكبرى، ٤٧١/٤، رقم ٤٧٩٠.

[١٤]المعجم الكبير، ٢٧٠/٤، رقم ٤٣٨٣.

[١٥]السنن الكبرى، ٤١٢/٩، رقم ١٨٩٢٨.

[١٦]صحيح البخاري، كتاب الشَّرِكَة، باب من عدل عشراً من الغنم بجزور، ١٤٢/٣، رقم ٢٥٠٧.

[١٧]صحيح مسلم، كتاب الأضاحي، باب جواز الذَّبح بكل ما أنهر، إلا السِّن، والظُّفُر، وسائِر العظام، ١٥٥٨/٣، رقم

[١٨]مسند أحمد، ٥٠٠/٢٨، رقم ١٧٢٦٣.

[١٩]السنن الكبرى، ٢٠٣/٤، رقم ٤١١٠.

[٢٠]مستخرج أبي عوانة، ٥٥/٥، رقم ٧٧٧١، و رقم ٧٧٧٢.

[٢١]المعجم الكبير، ٢٦٩/٤، رقم ٤٣٨٠.

[٢٢]وله طرق عديدة عن رافع بن خديجة **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **رافع بن خَدِيج:** هو ابن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسي، الحارثي، أبو عبد اللَّه أو أبو خديج أمه حليمة بنت مسعود بن سنان ابن عامر من بني بياضة. عرض على النّبيّ r يوم بدر فاستصغره، وأجازه يوم أحد، فخرج بها وشهد ما بعدها[١].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- محمد بن جعفر غُندر "فيه غفلة"[٢]؛ لأنَّ تابعه سعيد بن عامر الضَّبعي.

٢- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن سعيد بن مسروق[٣].

٣- إرسال عباية بن رفاعة بن رافع؛ لأنَّه لم يرسل عن رافع بن خديجه[٤].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[٥]، وشعيب الأرنؤوط[٦].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي كِتَابِهِ لأُكَيْدِر «وخَلَع الأنْدادَ وَالْأَصْنَامَ» الْأَنْدَادُ: جَمْعُ نِدّ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مثْل الشيءِ الَّذِي يُضادّه فِي أمورِه ويُنَادُّهُ: أَيْ يخالفُه. وَيُرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونه آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّه[٧].

الحديث رقم (١٤٦)

قال الإمام محمد بن عمر بن واقد الأسلمي رحمه الله: قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r كَتَبَ لأُكَيْدِرَ هَذَا الْكِتَابَ. وَجَاءَنِي بِالْكِتَابِ فَقَرَأْتُهُ وَأَخَذْتُ مِنْهُ نُسْخَتَهُ: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ محمد رسول الله لأُكَيْدِرَ حِينَ أَجَابَ إِلَى الإِسْلامِ وَخَلَعَ الأَنْدَادَ وَالأَصْنَامَ مَعَ خَالِدِ**

---

[١]الإصابة في تمييز الصحابة، ٢/٣٦٢-٣٦٣.

[٢]تقريب التهذيب، ص٨٣٣، رقم ٥٨٢٤.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل للعلائي، ص١٤٧.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥١، رقم ٢٨٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٧، رقم ٣٣٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٦٩.

[٥]إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ٨/١٦٥، رقم ٢٥٢٢.

[٦]حاشية مسند أحمد، ٢٥/١٢٥، رقم ١٥٨١٣.

[٧]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٣٥.

ابْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ اللَّهِ فِي دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَأَكْنَافِهَا أَنَّ لَهُ الضَّاحِيَةَ مِنَ الضَّحْلِ وَالْبَوْرِ وَالْمَعَامِيَ ...الحديث"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[2]عن محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن عمر بن واقد الأسلمي:** قد تقدم برقم (٦٧)، وهو متروك.

٢-شيخ من أهل دومة: اسم مبهم.

فالإسناد في محمد بن عمر بن واقد الأسلمي متروك، وشيخ من أهل دومة اسم مبهم.

الحكم على الإسناد:

الإسناد منكر.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَدَرَ)فِيهِ «رَكِب فَرَسًا لَهُ فَمَرَّتْ بشَجَرة، فطَارَ مِنْهَا طائِر فحادَت، فَنَدَرَ عَنْهَا عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ» أَيْ سَقَطَ ووَقَع[3].

الحديث رقم (١٤٧)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حدثنا محمد بن على بن شعيب البغدادي، حدثنا الحسن بن بشرٍ، حدثنا العباس بن الفضل، عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشنٍ، عن أبيه[4]. قال: قال عبد الله بن مغفلٍ: "بينما نحن جلوس ذات يوم بالمدينة **إذ خرج علينا رسول الله r على فرس معرور**[5]**، فانطلق حتى خفى علينا، ثم أقبل، وهي تعدو به إما دفعها وإما اعترقت عليه فمر بشجرة فطار منها طائر، فحادت فندر عنها رسول الله r على أرض غليظة**، ... الحديث"[6].

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

---

[1]المغازي، ١٠٣٠/٣.

[2]الإصابة في تميز الصحابة، ٣٦٢/٢-٣٦٣.

[3]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٥/٥.

[4]هو عبد الرحمن بن جَوْشن الغطفاني بصري.

[5]أي لا سرج عليه ولا غيره. واعرورى فرسه إذا ركبه عرياً، فهو لازم ومتعد، أو يكون أتي بفرس معرورى، على المفعول. ويقال: فرس عري، وخيل أعراء. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٢٥/٣].

[6]جامع المسانيد والسنن، لابن كثير، ٤١٧/٥، رقم ٦٧٧٠.

١- **محمد بن على بن شعيب البغدادي:** هو ابن عدي بن همام أبو بكر السمسار، توفى سنة تسعين ومائتين[١].

وثَّقه: الدارقطني[٢].

قلت: ثقة.

٢- **الحسن بن بشر:** هو ابن سَلْم بفتح المهملة وسكون اللام، الهمداني، أو البَجَلي، أبو علي الكوفي، صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين[٣]. وثَّقه: مسلم بن القاسم [٤]، وابن حبان[٥]. وقال أحمد ابن حنبل: "ما أرى به بأسا في نفسه، روى عن زهير أشياء مناكير"[٦]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[٧]. وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٨]، وقال ابن خراش: "منكر الحديث"[٩]، وقال ابن عدي: "أحاديثه ليست بالكثير وأحاديثه يقرب بعضها من بعض ويحمل بعضها على بعض وليس هو بمنكر الحديث"[١٠].

قلت: صدوق يخطئ، وهنا يضير؛ لأنَّه لم يتابعه أحد.

٣- **العباس بن الفضل:** هو ابن عمرو بن عبيد بن حَنْظَلَة بن رافع الأنصاري، الواقفي، بقاف ثم فاء، البصري، نزيل الموصل وقاضيها في زمن الرشيد، متروك، واتهمه أبو زرعة، وقال ابن حبان: حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين، من التاسعة، مات ستة ست وثمانين ومائتين، وله إحدى وثمانون سنة[١١].

٤-**عيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشن:** هو الغَطَفاني، بفتح المعجمة والمهملة ثم فاء، صدوق، من السابعة، مات في حدود الخمسين[١٢]. وثَّقه: ابن سعد[١٣]، وابن معين [١٤]، وابن المديني[١٥]، والعجلي[١٦]،

---

[١]تاريخ بغداد، ١١١/٤، رقم ١٢٨٧.

[٢]المصدر السابق.

[٣]تقريب التهذيب، ص٢٣٤، رقم ١٢٢٤.

[٤]انظر: تهذيب التهذيب، ٢٥٥/٢، رقم ٤٧٣.

[٥]ذكره في الثقات، ١٦٩/٨، رقم ١٢٧٩٨.

[٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣/٣، رقم ١٠.

[٧]المصدر السابق.

[٨]الضعفاء والمتروكون، ص٣٣، رقم ١٥٤.

[٩]تاريخ بغداد، ٢٣٩/٨، رقم ٣٧٤٦.

[١٠]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٦٣/٣، رقم ٤٥١.

[١١]تقريب التهذيب، ص٤٨٧-٤٨٨، رقم ٣٢٠٠.

[١٢]المصدر السابق، ص٧٧٣، رقم ٥٣٧٨.

[١٣]انظر: الطبقات الكبرى، ٢٧٢/٧.

[١٤]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣١/٧، رقم ١٦٨.

[١٥]انظر: سؤالات ابن أبي شيبة، ص٦٢، رقم ٣١.

[١٦]انظر: الثقات، ٢٠١/٢، رقم ١٤٦٨.

والنسائي[١]، وابن أبي حاتم[٢]، وابن حبان[٣]. وقال ابن معين، وأحمد بن حنبل: "ليس به بأس"[٤]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[٥].

قلت: ثقة.

٥- **عبد اللَّه بن مُغَفَّلٍ:** هو ابن عبد غنم، وقيل عبد نهم بن عفيف بن أسحم بن ربيعة بن عديّ، وقيل عدي بن ثعلبة بن ذؤيب. وقيل دويد بن سعد بن عدّاء بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة المزني، أبو سعيد، وأبو زياد. ونقل البخاري عن يحيى بن معين أنه كان يكنى أبا زياد، وعن بعض ولده أنه كان يكنى بهما، وأنه كان له عدّة أولاد، منهم: سعيد، وزياد من مشاهير الصحابة[٦].

وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد فيه الحسن بن بشر بن سَلْم صدوق يخطىء، والعباس بن الفضل الأنصاري متروك.

الحكم على الإسناد

الإسناد منكر.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ زَوَاجِ صَفِيّة «فَعَثَرَتِ الناقةُ، ونَدَرَ رَسول اللَّه r ونَدَرْتَ»[٧].

الحديث رقم (١٤٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٨]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٩]، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[١٠]، عَنْ أَنَسٍ[١١]، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَقَدَمِي تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللهِ r، قَالَ: حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ، وَخَرَجُوا بِفُئُوسِهِمْ، وَمَكَاتِلِهِمْ، وَمُرُورِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ، وَالْخَمِيسُ، قَالَ:

---

[١] انظر: تهذيب الكمال، ٧٩/٢٣، رقم ٤٦٧٥.

[٢] انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣١/٧، رقم ١٦٨.

[٣] ذكره في الثقات، ٣٠١/٧، رقم ١٠١٧٦.

[٤] تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ١٤٤/٤، رقم ٣٦١٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣١/٧، رقم ١٦٨.

[٥] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣١/٧، رقم ١٦٨.

[٦] الإصابة في تمييز الصحابة، ٢٠٦/٤-٢٠٧.

[٧] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٥/٥.

[٨] هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري.

[٩] هو ابن دينار البصري، أبو سلمة.

[١٠] هو البناني، صرح به البخاري في صحيحه، أبواب صلاة الخَوْف، باب التَّكبير والغَلَس بِالصُّبح، والصلاة عند الإغَارَة والحَرْب، ١٥/٢، رقم ٩٤٧.

[١١] هو ابن مالك، صرح به البخاري في صحيحه، أبواب صلاة الخَوْف، باب التَّكبير والغَلَس بِالصُّبح، والصلاة عند الإغَارَة والحَرْب، ١٥/٢، رقم ٩٤٧.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ r : " **خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ {فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ}** [الصافات: ١٧٧] ""، ...، قَالَ: **فَعَثَرَتِ النَّاقَةُ الْعَضْبَاءُ، وَنَدَرَ رَسُولُ اللهِ r ، وَنَدَرَتْ**،...الحديث"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، من طريق حماد بن زيد الأزدي، ومسلم[٤]من طريق سليمان بن المغيرة القيسي، كلاهما عن ثابت البُناني، به، بنحوه. وأخرجه البخاري، ومسلم، من طريق عبد العزيز بن صهيب البُناني[٥]، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي[٦]، ويحيى بن أبي إسحاق الحضرمي[٧]، والبخاري من طريق محمد بن سيرين[٨]، وحميد الطويل[٩]، ومسلم من طريق شعيب بن الحبحاب الأزدي[١٠]، ستتهم عن أنس بن مالك، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[١]صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، ١٠٤٥/٢، رقم ٨٧(١٣٦٥).

[٢]صحيح البخاري، أبواب صلاة الخَوْف، باب التَّكبير والغَلَس بِالصُّبح، والصلاة عند الإغَارَة والحَرْب، ١٥/٢، رقم ٩٤٧، وكتاب المغازي، باب غَزْوَة خَيْبَر، ١٣٢/٥، رقم ٤٢٠٠.

[٣]صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، ١٠٤٥/٢،رقم ٨٥(١٣٦٥).

[٤]في الموضع السابق، ص١٠٤٧، رقم ٨٨(١٣٦٥).

[٥]صحيح البخاري، كتاب الصَّلاة، باب ما يُذْكر في الفَخِذ، ٨٣/١، رقم ٣٧١، وأبواب الصَّلاة، باب التَّكبير والغَلَس بالصُّبح، والصلاة عند الإغَارة والحَرب، ١٥/٢، رقم ٩٤٧، وصحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، ١٠٤٥/٢، رقم ٨٥(١٣٦٥).

[٦]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب: هل يُسافر بالجارية قبل أن يَسْتَبْرِئَهَا، ٨٤/٣، رقم ٢٢٣٥، وكتاب الجهاد والسير، باب فضل الخِدْمَة في الغَزْو، ٣٥/٤، رقم ٢٨٨٩، وكتاب الأطعمة، باب الحَيس، ٧٦/٧، رقم ٥٤٢٥، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب فضل المدينة، ودعاء النبي r فيها بِالبَرَكة، وبيان تحريمها، وتحريم صيدها وشجرها، وبيان حُدُود حَرَمِهَا، ٩٩٣/٢، رقم ٤٦٢(١٣٦٥).

[٧]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما يقول إذا رَجَع من الغَزْو؟، ٧٦/٤، رقم ٣٠٨٥، وص٧٧، رقم ٣٠٨٦، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يقول إذا قَفَل من سَفَر الحَجِّ وغَيْرِه، ٩٨٠/٢، رقم ٤٢٩(١٣٤٥).

[٨]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب التَّكبير عند الحَرْب، ٥٦/٤، رقم ٢٩٩١، وكتاب المناقب، في الباب، ٢٠٨/٤، رقم ٣٦٤٧، وكتاب المغازي، باب غَزْوَة خَيْبر، ١٣١/٥، رقم ٤١٩٨.

[٩]في الموضع السابق، كتاب الأذان، باب ما يُحْقَن بالأذان من الدِّمَاء، ١٢٥/١، رقم ٦١٠، وكتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي r النَّاس إلى الإسلام و النُّبُوَّة، وأن لا يَتَّخذ بعضُهُم بعضا أربابا من دُون الله، ٤٨/٤، رقم ٢٩٤٥، و وكتاب المغازي، باب غَزْوَة خَيْبر، ١٣١/٥، رقم ٤١٩٧، وص١٣٥، رقم ٤٢١٢، ورقم ٤٢١٣، وكتاب تفسير القرآن، باب قوله : {لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ =وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا} [الأحزاب: ٥٣] "، ١١٩/٦، رقم ٤٧٩٤.

[١٠]صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، ١٠٤٥/٢، رقم ٨٥(١٣٦٥).

١- اختلاط عفان بن مسلم؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[١].

٢- اختلاط حماد بن سلمة بن دينار؛ لقول ابن معين: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم"[٢]، وحدَّث عنه هنَّا عفان بن مسلم، فينتفي عنه الاختلاط.

٣- إرسال ثابت البناني؛ لأنَّه لم يرسل عن أنس بن مالك t [٣].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «أَنَّ رَجلا عَضَّ يَدَ آخَرٍ فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُه»[٤].

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام الأحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٥]، عَنْ شُعْبَةَ[٦]،حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[٧]،عَنْ زُرَارَةَ[٨]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، **أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ** أَوْ ثَنِيَّتَاهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ r فَقَالَ: " **يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ. لَا دِيَةَ لَكَ** "[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[١٠]من طريق مسدد بن مسرهد، عن يحيى بن سعيد القطان، به، بنحوه. آدم بن أبي إياس، ومسلم[١٢]، وأحمد[١٣]، والنسائي[١٤]، والروياني[١٥]، من طريق غندر محمد ابن جعفر، والترمذي[١] من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعي، والنسائي[٢]، وأبو عوانة[٣]، من طريق عبدالله

---

[١]انظر: كتاب المختلطين، ص٨٦، رقم ٣٤.

[٢]العلل ومعرفة الرجال، ٣٣٣/٣، رقم ٤٠٤٢.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٢، رقم ٣٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٥١، رقم ٧٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٤٢.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٥/٥.

[٥]هو ابن فَرُّوْخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري.

[٦]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي.

[٧]هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري.

[٨]هو ابن أوفى، صرح به ابن ماجه في سننه، كتاب الدِّيَات، باب من عَضَّ رجلاً فَنَزَع يده فَنَدَرَ ثَنَايَاه، ٨٨٧/٢، رقم ٢٦٥٧.

[٩]مسند أحمد، ١٣٤/٣٣، رقم ١٩٩٠٠.

[١٠]صحيح ابن حبان، ٣٤٥/١٣، رقم ٥٩٩٨.

[١١]صحيح البخاري، كتاب الدِّيَات، باب إذا عَضَّ رجلا فوقعت ثَنَايَاه، ٨/٩، رقم ٦٨٩٢.

[١٢]صحيح مسلم، كتاب القَسَامَة والمُحَارِبِين والقِصَاص والدِّيَات، باب الصَّائِل على نفس الإنسان أو عُضْوِه، إذا دفعه المَصُول عَلَيه، فَأَتْلَف نَفْسَه أو عُضْوَه، لا ضَمَان عليه، ١٣٠٠/٣، رقم ١٨(١٦٧٣).

[١٣]مسند أحمد، ٣٣، رقم ٦٣، رقم ١٩٨٢٩.

[١٤]سنن النسائي، كتاب القَسَامَة، الْقَوَدُ من الْعَضَّة، وذِكر اختلاف ألفاظ النَّاقِلِين لخبر عمران بن حصين، ٢٩/٨، رقم ٤٧٦٠، والسنن الكبرى، ٣٤٠/٦، رقم ٦٩٣٦.

[١٥]مسند الروياني، ١١٨/١، رقم ١٠٧.

بن واقد، والدارمي[٤]عن هاشم بن القاسم الليثي، والطحاوي[٥]من طريق أسد بن موسى الأموي، والبزار[٦]من طريق يزيد بن زُرَيْع، والطبراني[٧]، وابن حبان[٨]، من طريق علي بن الجعد، كُلهم عن شعبة بن الحجاج، به، بنحوه. ومسلم[٩]من طريق هشام بن عبدالله الدَّسْتَوَائِي، والنسائي[١٠]، وابن ماجه[١١]، وأحمد[١٢]، والطحاوي[١٣]، وأبو عوانة[١٤]، من طريق سعيد بن أبي عروبة، والنسائي[١٥]، والطحاوي[١٦]، والطبراني[١٧]، من طريق أبان بن يزيد العطار، ثلاثتهم عن قتادة بن دعامة، به، بنحوه. والطبراني[١٨]من طريق الحكم بن عتيبة الكندي، عن زرارة

---

[١]سنن الترمذي، أبواب الدِّيَات عن رسول الله r، باب ما جاء في القِصَاص، ٧٩/٣، رقم ١٤١٦.

[٢]سنن النسائي، كتاب القَسَامَة، الْقَوَدُ من الْعَضَّة، وذكر اختلاف ألفاظ النَّاقِلِين لخبر عمران بن حصين، ٢٩/٨، رقم ٤٧٦١.

[٣]مستخرج أبي عوانة، ٩٣/٤، رقم ٦١٣٨.

[٤]سنن الدارمي، ١٥٣٧/٣، رقم ٢٤٢١.

[٥]شرح مشكل الآثار، ٣٢٧/٣، رقم ١٢٩٢.

[٦]مسند البزار، ٧٣/٩، رقم ٣٦٠٢.

[٧]المعجم الكبير، ٢١٤/١٨.

[٨]صحيح ابن حبان، ٣٤٦/١٣، رق م٥٩٩٩.

[٩]صحيح مسلم، كتاب القَسَامَة والمُحَارِبِين والقِصَاص والدِّيَات، باب الصَّائِل على نفس الإنسان أو عُضْوِه، إذا دفعه المَصُول عَلَيه، فَأَتْلَف نَفْسَه أو عُضْوَه، لا ضَمَان عليه، ١٣٠٠/٣، رقم ١٩(١٦٧٣).

[١٠]سنن النسائي، كتاب القَسَامَة، الْقَوَدُ من الْعَضَّة، وذِكر اختلاف ألفاظ النَّاقِلِين لخبر عمران بن حصين، ٢٨/٨، رقم ٤٧٥٩، والسنن الكبرى، ٣٤٠/٦، رقم ٦٩٣٥.

[١١]سنن ابن ماجه، كتاب الدِّيَات، باب من عَضَّ رجلاً فَنَزَع يده فَنَدَرَ ثَنَايَاه، ٨٨٧/٢، رقم ٢٦٥٧.

[١٢]مسند أحمد، ٧٨/٣٣، رقم ١٩٨٤٣.

[١٣]شرح مشكل الآثار، ٣٢٨/٣، رقم ١٢٩١.

[١٤]مستخرج أبي عوانة، ٩٣/٤، رقم ٦١٣٨.

[١٥]سنن النسائي، كتاب القَسَامَة، الْقَوَدُ من الْعَضَّة، وذِكر اختلاف ألفاظ النَّاقِلِين لخبر عمران بن حصين، ٢٩/٨، رقم ٤٧٦٢.

[١٦]شرح مشكل الآثار، ٢٢٣/٣، رقم ٥١٨٠.

[١٧]المعجم الكبير، ٢١٤/١٨.

[١٨]المعجم الأوسط، ٣٥١/٥، رقم ٥٥٢٤.

بن أوفى، به، بنحوه. ومسلم[١]، والنسائي[٢]، وعبد الرزاق الصنعاني[٣]، والطبراني[٤]، من طريق محمد بن سيرين، والطبراني[٥]من طريق مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير، كلاهما عن عمران بن حصين، به، بنحوه[٦].

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن قتادة بن دعامة[٧].

٢- إرسال قتادة بن دعامة؛ لأنَّه لم يرسل عن زرارة بن أوفى[٨]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٩]، وقد صرح في رواية البخاري[١٠]، وابن حبان[١١]، بالسماع.

٣- إرسال زرارة بن أوفى؛ لأنَّه لم يرسل عن عمران بن حصين[١٢].

الحكم على الإسناد

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[١٣]، وشعيب الأرنؤوط[١٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ: «فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَه»[١٥].

---

[١]صحيح مسلم، كتاب القَسَامَة والمُحَارِبِين والقِصَاص والدِّيَات، باب الصَّائِل على نفس الإنسان أو عُضْوِه، إذا دفعه المَصُول عَلَيه، فَأَتْلَف نَفْسَه أو عُضْوَه، لا ضَمَان عليه، ٣/١٣٠١، رقم ٢١(١٦٧٣).

[٢]سنن النسائي، كتاب القَسَامَة، الْقَوَدُ من الْعَضَّة، وذِكر اختلاف ألفاظ النَّاقِلِين لخبر عمران بن حصين، ٢٨/٨، رقم ٤٧٥٨، والسنن الكبرى، ٣٣٩/٦، رقم ٦٩٣٤.

[٣]مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٣٥٥/٩، رقم ١٧٥٤٨.

[٤]المعجم الكبير، ١٨٧/١٨.

[٥]المعجم الأوسط، ١٣٢/٥، رقم ٤٨٧٣.

[٦]وله طرق عديدة عن عمران بن حصين **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦٨، رقم ٣٢١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٥٤، رقم ٦٣٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٢.

[٩]طبقات المدلسين، ص٤٣، رقم ٩٢.

[١٠]انظر: صحيح البخاري، كتاب الدِّيَات، باب إذا عَضَّ رجلا فوقعت ثَنَايَاه، ٨/٩، رقم ٦٨٩٢.

[١١]انظر: صحيح ابن حبان، ٣٤٦/١٣، رقم٥٩٩٩.

[١٢]انظر: المراسيل بن أبي حاتم، ص٦٣، رقم ٩٦، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٧٦، رقم ١٩٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٠٩.

[١٣]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ١٣٤٧/٢، رقم ٨١٠٥.

[١٤]حاشية مسند أحمد، ١٣٤/٣٣، رقم ١٩٩٠٠.

[١٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٥/٥.

الحديث رقم (١٥٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١]،حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ[٣]،...

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى[٤]، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ t ، قَالَ: **غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ r جَيْشَ العُسْرَةِ، فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا إِصْبَعَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، ...الحديث**"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٦]عن عمر بن زرارة بن واقد الْكِلَابِي، عن إسماعيل بن علية، به، بنحوه. والبخاري عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل[٧]، ومن طريق محمد بن بُكير[٨]، وسفيان بن عيينة[٩]، ومسلم[١٠]من أبي أسامة حماد بن أسامة القرشي، أربعتهم عن عبدالملك بن عبد العزيز بن جرير، به، بنحوه. ومسلم[١١]من طريق همام بن يحيى العوذي، عن عطاء بن أبي رباح، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **يعلى بن أمية:** هو ابن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميميّ الحنظليّ، حليف قريش. وهو الّذي يقال له يعلى بن مُنْية، بضم الميم وسكون النون، وهي أمّه. وقيل هي أمّ أبيه...، وقال: هي منية بنت الحارث بن جابر، والدة أميّة، والد يعلى، ووالدة العوّام والد الزّبير، فهي جدة الزبير ويعلى. وله رواية وذكر، وكنيته أبو خلف، ويقال أبو خالد، ويقال أبو صفوان..، تُوفِّيَ سنة سبع وأربعين. روى عن النبيّ r ، وعن عمر. وعتبة بن

---

[١]هو ابن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي.

[٢]هو عبد الملك بن عبد العزيز.

[٣]هو ابن أبي رباح.

[٤]هو ابن أمية التَّمِيمِي المكي.

[٥]صحيح البخاري، كتاب الإجَارَة، باب الأَجِير في الغَزْو، ٨٩/٣، رقم ٢٢٦٥.

[٦]صحيح مسلم، كتاب القَسَامَة والمُحَارِبِين والقِصَاص والدِّيَات، باب الصَّائِل على نفس الإنسان أو عُضْوِه، إذا دفعه المَصُول عَلَيه، فَأَتْلَف نَفْسَه أو عُضْوَه، لا ضَمَان عليه، ١٣٠٢/٣، رقم (١٦٧٤).

[٧]صحيح البخاري، كتاب الدِّيَات، باب إذا عَضَّ رجلا فوقعت ثَنَايَاه، ٨/٩، رقم ٦٨٩٣.

[٨]في الموضع نفسه، كتاب المغازي، باب غَزْوَة تَبُوك وهي غَزْوَة العُسْرَة، ٣/٦، رقم ٤٤١٧.

[٩]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الأجير وقال الحسن، وابن سيرين: «يقسم للأجير من المغنم» وأخذ عطية بن قيس فرساً على النصف، فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار، فأخذ مائتين، وأعطى صاحبه مائتين ، ٥٣/٤، رقم ٢٩٧٦.

[١٠]صحيح مسلم، كتاب القَسَامَة والمُحَارِبِين والقِصَاص والدِّيَات، باب الصَّائِل على نفس الإنسان أو عُضْوِه، إذا دفعه المَصُول عَلَيه، فَأَتْلَف نَفْسَه أو عُضْوَه، لا ضَمَان عليه، ١٣٠١/٣، رقم ٢٣(١٦٧٤).

[١١]صحيح مسلم، كتاب القَسَامَة والمُحَارِبِين والقِصَاص والدِّيَات، باب الصَّائِل على نفس الإنسان أو عُضْوِه، إذا دفعه المَصُول عَلَيه، فَأَتْلَف نَفْسَه أو عُضْوَه، لا ضَمَان عليه، ١٣٠١/٣، رقم ٢٢(١٦٧٤).

أبي سفيان روى عنه أولاده: صفوان، وعثمان، ومحمّد، وعبد الرحمن، وابن ابنه صفوان بن عبد الله بن يعلى، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم[١].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج؛ لأنَّه لم ير سل عن عطاء بن أبي رباح[٢]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٣]، لأنَّه حدَّث هنا بصيغة الإخبار.

٢- إرسال عطاء بن أبي رباح؛ لأنَّه لم يرسل عن صفوان بن يعلى بن أمية[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «فَضَرَبَ رَأْسَهُ فَنَدَّ» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[٥].

الحديث رقم (١٥١)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي[٧]قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ r هَوَازِنَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَتَضَحَّى وَعَامَّتُنَا مُشَاةٌ فِينَا ضَعَفَةٌ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، فَانْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقَبِهِ فَقَيَّدَ بِهِ جَمَلَهُ ... فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ بِالْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي **فَأَضْرِبُ رَأْسَهُ فَنَدَرَ**، فَجِئْتُ بِرَاحِلَتِهِ وَمَا عَلَيْهَا أَقُودُهُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ r مُقْبِلًا فَقَالَ: "**مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟ فَقَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ، فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ**"[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٩]. وأبو داود[١٠]عن هارون بن عبدالله البزاز، كلاهما عن هاشم بن القاسم الليثي، به، بنحوه. ومسلم[١١]، والروياني[١٢]، والطحاوي[١٣]، من طريق عمر بن يونس الحنفي، وابن ماجه[١]من

---

[١]الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٣٨/٦- ٥٣٩.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٣٣، رقم ٢٣٣، وجامع التحصيل للعلائي، ٢٢٩، رقم ٤٧٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢١١.

[٣]انظر: طبقات المدلسين، ص٤١، رقم ٨٣.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٤، رقم ٢٩٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٧، رقم ٥٢٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٨.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٥/٥.

[٦]هو ابن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، أبو النضر.

[٧]هو سلمة بن الأكوع، صرح به الطحاوي في كتابه شرح معاني الآثار، ٢٢٧/٣، رقم ٥١٩٤.

[٨]مصنف ابن أبي شيبة، ٤١٩/٧، رقم ٣٧٠٠٠.

[٩]مسند أحمد، ٥٤/٢٧، رقم ١٦٥٢٢.

[١٠]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الجَاسُوس الْمُسْتَأْمَن، ٤٩/٣، رقم ٢٦٥٤.

[١١]صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب اسْتِحقَاق القَاتِل سَلَب القَتِيل، ١٣٧٤/٣، رقم ٤٥(١٧٥٤).

[١٢]مسند الروياني، ٢٥١/٢، رقم ١١٤٧.

[١٣]شرح مشكل الآثار، ٧/٨، رقم ٣٠١١، وشرح معاني الآثار، ٢٢٧/٣، رقم ٥١٩٤.

طريق وكيع بن الجراح، وأحمد[٢]عن بهز بن أسد، والنسائي[٣]في الكبرى من طريق شعيب ابن حرب المدائني، والروياني[٤]من طريق يعقوب المقرئ، وأبو عوانة[٥] من طريق النضر بن محمد الجرشي، وقراد أبي نوح عبد الرحمن بن غزوان الضَّبي، وابن حبان[٦] من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي، والطبراني[٧]من طريق عاصم بن علي الواسطي، كُلهم عن عكرمة بن عمار العجلي، والبخاري[٨]، وأبو داود[٩]، وابن ماجه[١٠]، والدارمي[١١]، وابن أبي شيبة[١٢]، وابن زنجويه[١٣]، والنسائي[١٤]في الكبرى، وأبو عوانة[١٥]، والطحاوي[١٦]، وابن حبان[١٧]، والطبراني[١٨]، من طريق أبي عميس عتبة بن عبدالله المسعودي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، به، بنحوه[١٩].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **عكرمة بن عمار**: هو العجلي أبو عمار اليمامي، قلت: قد تقدم، برقم(١٢٤) وهو ثقة، يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، وهنا لا يضير لأنَّه حدَّث إياس بن سلمة بن الأكوع ، وكذلك اختلاطه، مع أنَّ البيهقي ذكره أنَّه اختلط، ولم يذكر أحد من الأئمة أنه اختلط، ولم يذكر الحافظ ابن حجر، والذهبي قول البيهقي

---

[١]سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب الْمُبَارَزَة وَالسَّلَب، ٩٤٦/٢، رقم ٢٨٣٦.

[٢]مسند أحمد، ٦٤/٢٧، رقم ١٦٥٣٦.

[٣]السنن الكبرى، ٥٣/٨، رقم ٨٦٢٤.

[٤]مسند الروياني، ٢٥٧/٢، رقم ١١٦٢.

[٥]مستخرج أبي عوانة، ٢٣٧/٤، رقم ٦٦٤٢.

[٦]صحيح ابن حبان، ١٧٧/١١، رقم ٤٨٤٣.

[٧]المعجم الكبير، ١٥/٧، رقم ٦٢٤١.

[٨]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الحَرْبِيّ إذا دخل دار الإسلام بغير أمان، ٦٩/٤، رقم ٣٠٥١.

[٩]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الجَاسُوس الْمُسْتَأْمَن، ٤٨/٣، رقم ٢٦٥٣.

[١٠]سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب الْمُبَارَزَة وَالسَّلَب، ٩٤٦/٢، رقم ٢٨٣٦.

[١١]سنن الدارمي، ١٥٩٢/٣، رقم ٢٤٩٥.

[١٢]مصنف ابن أبي شيبة، ٤٧٨/٦، رقم ٣٣٠٨٣.

[١٣]الأموال، ٦٨٧/٢، رقم ١١٥٤.

[١٤]السنن الكبرى، ١٢٧/٨، رقم ٨٧٩٣.

[١٥]مستخرج أبي عوانة، ٢٣٩/٤، رقم ٦٦٤٦، و رقم ٦٦٤٨.

[١٦]شرح مشكل الآثار، ٨/٨، رقم ٣٠١٢، و شرح معاني الآثار، ٢٢٧/٣، رقم ٥١٩٥.

[١٧]صحيح ابن حبان، ١٧٠/١١، رقم ٤٨٣٩.

[١٨]المعجم الكبير، ٢٦/٧، رقم ٦٢٧٢.

[١٩]وله طرق عديدة عن سلمة بن الأكوع **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

أنه اختلط ولم يشيرا إليه، بل ذكر انه اضطرب[١]؛ قلت: فيؤخذ هذا القول على الاضطراب لا على الاختلاط، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٢]؛ لأنَّه حدث هنا بصيغة التحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[٣]، وشعيب الأرنؤوط[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَدَسَ) فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَنْدُسُ الأرض برجلِه» أَيْ يَضْرِبُها. والنَّدْسُ: الطَّعْن[٥].

الحديث رقم (١٥٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ[٦]، حَدَّثَنَا أَبِي[٧]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٨]، عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ[٩]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَرَأَى رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ، **فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ** وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: جَاءَ الْأَمِيرُ جَاءَ الْأَمِيرُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ r : «**إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَرًا**»[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١١]من طريق ابن أبي عدي محمد بن إبراهيم السلمي، ومحمد بن جعفر الْهُذَلِي غندر، كلاهما عن شعبة بن الحجاج، به، بنحوه. والبخاري[١٢]من طريق الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

---

[١]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط، ص٢٥٦، رقم ٧٣.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٢، رقم ٨٨.

[٣]إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ٥٤/٥، رقم ١٢٢٢.

[٤]انظر: مسند أحمد، ٦٤/٢٧، رقم ١٦٥٣٦.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٦/٥.

[٦]هو ابن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري.

[٧]هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي.

[٨]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

[٩]هو الْجُمَحِي مولاهم، أبو الحارث المدني نزيل البصرة.

[١٠]صحيح مسلم، كتاب اللِّبَاس والزينة، باب تحريم جَرِّ الثَّوْب خُيَلَاء، وبَيَان حد ما يَجُوز إرخَاؤُه إليه وما يُسْتَحَبّ، ١٦٥٣/٣، رقم ٤٨(٢٠٨٧).

[١١]في الموضع السابق، رقم (٢٠٨٧).

[١٢]صحيح البخاري، كتاب اللِّبَاس، باب من جَر ثوبه من الخُيَلاء، ١٤١/٧، رقم ٥٧٨٨.

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد بن زياد الْجُمَحِي[1].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ «دَخَلَ الطائفَ فَوَجَدَ رائحةَ السَّعْتَر، فَقَالَ: بِواديكم هَذَا نَدْغَةٌ»[2].

الحديث رقم (١٥٣)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَدِمَ)فِيهِ «مَرْحَبًا بالقومِ غيرَ خَزايا وَلَا نَدَامَى» أَيْ نَادِمِينَ. فَأَخْرَجَهُ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي الْإِتْبَاعِ لِخزايا؛ لِأَنَّ النَّدَامَى جَمْعُ نَدْمَانَ، وَهُوَ النَّدِيمُ الَّذِي يُرَافِقُكَ ويُشاربك. وَيُقَالُ فِي النَّدَمِ: نَدمانُ، أَيْضًا، فَلَا يَكُونُ إِتْبَاعًا لِخَزَايَا، بَلْ جَمْعًا بِرَأْسِهِ. وَقَدْ نَدِمَ يَنْدَمُ، نَدَامَةً ونَدَماً، فَهُوَ نَادِمٌ ونَدْمانُ[3].

الحديث رقم (١٥٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[5]، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[6]، قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ r قَالَ: **«مَنِ القَوْمُ؟ – أَوْ مَنِ الوَفْدُ؟ –» قَالُوا: رَبِيعَةُ. قَالَ: «مَرْحَبًا بِالقَوْمِ، أَوْ بِالوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ، نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلْ بِهِ** ...الحديث"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[1]، من طريق غندر محمد بن جعفر، والبخاري[2]من طريق النضر بن شميل المازني، كلاهما عن شعبة ابن الحجاج، به، بنحوه، والبخاري، ومسلم من طريق حماد بن زيد الأزدي[3]، وعباد

---

[1]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[2]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٦/٥.

[3]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٦/٥.

[4]هو ابن عبيد الجوهري البغدادي.

[5]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري.

[6]هو نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي البصري، نزيل خراسان.

[7]صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب أداء الخُمُس من الإيمَان، ٢٠/١، رقم ٥٣.

[8]صحيح البخاري، كتاب العلم، باب تَحْرِيض النبي r وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم، ويُخْبِروا من وراءهم، ٢٩/١، رقم ٨٧.

بن عباد بن أبي صفرة[٤]، والبخاري من طريق قرة ابن خالد السَّدُوسِيّ[٥]، وأبي التياح يزيد بن حميد الضُبَعي[٦]، أربعتهم عن أبي جمرة نصر بن عمران الضُبَعي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- علي بن الجَعد "رمي بالتشيع"[٧]؛ لأنَّ حديثه هنا لم يوافق بدعته.

٢- تدليس شعبة بن الحجاج؛ لأنه لم يرسل عن أبي جمرة نصر بن عمران الضُبَعي[٨].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَدَا) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «فَرِيبُ البيتِ مِنَ النَّادِى» النَّادِى: مُجْتَمَع القومِ وَأَهْلِ المجلِس، فَيَقَعُ عَلَى المجلِس وأهلِه. تَقُولُ: إِنَّ بيتَه وسَطَ الحِلَّة، أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ؛ لِيَغْشَاهُ الأضيافُ والطُّرّاق[٩].

الحديث رقم (*)

تقدم برقم (٥١).

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ «فإنَّ جارَ النَّادِى يَتَحوَّل» أي جارَ المجلس. وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الموحَّدة، مِنَ البَدْو، وَقَدْ تَقَدَّمَ[١٠].

الحديث رقم (١٥٥)

---

[١]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشَرَائِع الدِّين، والدُّعَاء إليه، ٤٧/١، رقم ٢٤(١٧).

[٢]صحيح البخاري، كتاب أخبار الآحاد، باب وَصَاة النبي r وُفُود العَرَب أن يُبَلِّغُوا من وَرَاءَهُم، ٩٠/٩، رقم ٧٢٦٦.

[٣]صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب وُجُوب الزَّكَاة، ١٠٥/٢، رقم ١٣٩٨، وكتاب فَرْض الخُمُس، باب أَدَاء الخُمُس من الدِّين، ٨١/٤، رقم ٣٠٩٥، وكتاب المناقب، في الباب، ١٨١/٤، رقم ٣٥١٠، وكتاب المغازي، باب وَفْد عَبْد القَيْس، ١٦٩/٥، رقم ٤٣٦٩. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشَرَائِع الدِّين، والدُّعَاء إليه، ٤٦/١، رقم ٢٣(١٧).

[٤]صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب قول الله تعالى: {مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُوا مِنَ المُشْرِكِينَ} [الروم: ٣١]، ١١١/١، رقم ٥٢٣، وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشَرَائِع الدِّين، والدُّعَاء إليه، ٤٦/١، رقم ٢٣ (١٧).

[٥]صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} [الصافات: ٩٦]، ١٦١/٩، رقم ٧٥٥٦.

[٦]في الموضع السابق، كتاب الأدب، باب قول الرَّجُل: مَرْحَبا، ٤١/٨، رقم ٦١٧٦.

[٧]تقريب التهذيب، ص٦٩١، رقم ٤٧٣٢.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ٣٣٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٩]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٦/٥.

[١٠]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٦/٥ -٣٧.

أورده العسكر رحمه الله فقال : وَمِمَّا صحف فِيهِ جماعةٌ مِنْهُم قولُه r **أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ فإِنَّ جَارَ النَّادِي يَتَحَوَّلُ** رواهُ غير وَاحِد فإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ وَرَوَاهُ أَبو خَالِد الأَحمرُ بالكُوفة فَقَالَ إِنَّ جَارَ الْبَادِيَة وهو خطأ[1]. **وقال الإمام ابن أبي شيبة:** حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ**»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4]عن عبيد بن غانم النَّخَعِي، عن ابن أبي شيبة، به، بمثله. والبخاري[5]في الآدب. والطبراني[6]من طريق الحسن بن حماد الْحَضْرَمِي، وابن حبان[7]من طريق عبدالله بن سعيد الْأَشَجّ، والعسكري[8]من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، والحاكم[9]، والبيهقي[10] من طريق أبي كريب محمد بن الهمداني، أربعتهم عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدي، به، بنحوه. والنسائي[11]من طريق يحيى بن سعيد القطان، والنسائي[12]في الكبرى من طريق صفوان بن عيسى القرشي، كلاهما عن محمد بن عجلان، به، بنحوه. وأحمد[13]، والخرائطي[14]، والحاكم[15]، والبيهقي[16]، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق العامري، عن بن أبي سعيد المقبري، به، بنحوه. والبيهقي[17]من طريق عمارة بن قيس مولى ابن الزبير، عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

---

[1]تصحيفات المحدثين، ٣٢٢/١.

[2]هو المقبري.

[3]مصنف ابن أبي شيبة، ٢٢٠/٥، رقم ٢٥٤٢١.

[4]الدعاء، ص٣٩٩، رقم ١٣٤٠.

[5]الأدب المفرد، ص٥٤، رقم ١١٧.

[6]الدعاء، ص٣٩٩، رقم ١٣٣٩.

[7]صحيح ابن حبان، ٣٠٧/٣، رقم ١٠٣٣.

[8]تصحيفات المحدثين، ٣٢٣/١.

[9]المستدرك على الصحيحين، ٧١٤/١، رقم ١٩٥١.

[10]الدعوات الكبير، ٤٥٨/١، رقم ٣٤٧.

[11]سنن النسائي، كتاب الاِسْتِعَاذَة، باب الاِسْتِعَاذَةُ من جار السُّوء، ٢٧٤/٨، رقم ٥٥٠٢.

[12]السنن الكبرى، ٢٢٨/٧، رقم ٧٨٨٦.

[13]مسند أحمد، ٢٢٧/١٤، رقم ٨٥٥٣.

[14]مساوئ الأخلاق، ص١٨٣، رقم ٣٨٩.

[15]المستدرك على الصحيحين، ٧١٤/١، رقم ١٩٥٢.

[16]شعب الإيمان، ١٠٠/١٢، رقم ٩١٠٦.

[17]في الموضع السابق، رقم ٩١٠٧.

الإسناد فيه:

١- **أبو خالد الأحمر**: هو سليمان بن حيّان الأزدي الكوفي، صدوق يخطىء، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها وله بضع وسبعون[١].

وثقه: وكيع بن الجراح [٢]، وابن سعد [٣]، وابن معين[٤]، وابن المديني[٥]، والعجلي[٦]، ومحد بن يزيد الرفاعي[٧]، والطبري[٨]، وابن حبان[٩]، والذهبي[١٠]. وقال يحيى بن معين، والنسائي: "ليس به بأس"[١١]، وقال معين: "صدوق ليس بحجة"[١٢]، وقال أبو حاتم، وابن خراش، والذهبي: "صدوق"[١٣]، وقال عبد الله بن نمير: "رجل صالح"[١٤]، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة ... وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطىء، وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة"[١٥]. وقال البزار: "ليس ممن يلزم زيادته حُجَّة، لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظًا، وأنه قد روى أحاديث عن الأَعْمَش وغيره لم يُتَابَعْ عليها"[١٦].

قلت: ثقة، يخطئ، وهنا لا يضير؛ لأنَّه تابعه كل من يحيى بن سعيد القطان، وصفوان بن عيسى القرشي، فينتفى عنه الخطأ.

٢- **ابن عجلان**: هو محمد المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة[١٧]. وثَّقه: سفيان بن عيينة[١٨]، وابن سعد[١٩]، وابن معين[١]، وأحمد بن حنبل[٢]، والعجلي[٣]، وأبو زرعة[٤]، وأبو حاتم [٥]،...

---

[١]تقريب التهذيب، ص٤٠٦، رقم ٢٥٦٢.

[٢]تاريخ بغداد، ٢٨/١٠، رقم ٤٥٦٨.

[٣]انظر: الطبقات الكبرى، ٣٩١/٦.

[٤]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص١٢٩، رقم ٤١٠.

[٥]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠٧/٤، رقم ٤٧٧.

[٦]الثقات، ٤٢٧/١، رقم ٦٦٣.

[٧]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠٧/٤، رقم ٤٧٧.

[٨]تاريخ بغداد، ٢٨/١٠، رقم ٤٥٦٨.

[٩]ذكره في الثقات، ٣٩٥/٦، رقم ٨٢٦٦.

[١٠]من تكلم فيه وهو موثق، ٩٢/١، رقم ١٤٣.

[١١]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص١٥٥، رقم ٥٤٥، وتهذيب الكمال، ٣٩٧/١١، رقم ٢٥٠٤.

[١٢]الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٧٢/٤، رقم ٧٥٠.

[١٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠٧/٤، رقم ٤٧٧، و تاريخ بغداد، ٢٨/١٠، رقم ٤٥٦٨، والكاشف، ٤٥٨/١، رقم ٢٠٨٠.

[١٤]تاريخ بغداد، ٢٨/١٠، رقم ٤٥٦٨.

[١٥]الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٨٢/٤، رقم ٧٥٠.

[١٦]تهذيب التهذيب، ١٨١/٤، رقم ٣١٣.

[١٧]تقريب التهذيب، ص٨٧٧، رقم ٦١٧٦.

[١٨]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٩/٨، رقم ٢٢٨.

[١٩]انظر: الطبقات الكبرى القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، ص٣٥٤، رقم ٢٦٩.

وابن حبان[٦]، والنسائي[٧]. وقال الساجي: "هو من أهل الصدق لم يحدث عنه مالك إلا يسيراً"[٨]، وقال ابن حجر: "أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به"[٩]. وقال ابن معين: "كان ابن عجلان مضطرب الحديث، في حديث نافع"[١٠]. وقال ابن حبان: "عنده صحيفة عن سعيد المقبري بعضها عن أبيه عن أبي هريرة وبعضها عن أبي هريرة نفسه، قال يحيى القطان: سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدَّث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن أبي هريرة فاختلط عليَّ فجعلتها كلها عن أبي هريرة، قال أبو حاتم: وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع عن أبيه عن أبي هريرة فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة وليس هذا مما يهي الإنسان به لأن الصحيفة، كلها في نفسها صحيحة فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه وما قال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة"[١١].

قلت: ثقة، وهو مضطرب عن نافع، ولا يضير هنا لأنَّه لم يحدِّث عن نافع، وكذلك اختلطت عليه أحاديث أبو هريرة **t** ، لقول ابن حبان: "فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه"[١٢]، وهنا روى عنه أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان وهو ثقة يخطئ، وأيضاً إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن سعيد بن أبي سعيد المقبري[١٣]، ويضير تدليسه، لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[١٤]، ولم يصرح في أي رواية بأي صيغة من صيغ التحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال سعيد بن أبي سعيد المقبري[١٥]، وكذلك اختلاطه؛ لقول الذهبي: "ما أحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط"[١].

---

[١]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ١٦٥/٣، رقم ٨٩٤.

[٢]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٠/٨، رقم ٢٢٨.

[٣]انظر: الثقات، ٢٤٧/٢، رقم ١٦٢٧.

[٤]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥٠/٨، رقم ٢٢٨.

[٥]انظر: المصدر السابق.

[٦]ذكره في الثقات، ٣٨٦/٧٧، رقم ١٠٥٤٣.

[٧]انظر: تهذيب الكمال، ٢٦/ ١٠٦، رقم ٥٤٦٢.

[٨]تهذيب التهذيب، ٣٤٢/٩، رقم ٥٦٤.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]الضعفاء الكبير، ١١٨/٤، رقم ١٦٧٧.

[١١]الثقات، ٣٨٦/٧٧-٣٨٧، رقم ١٠٥٤٣.

[١٢]المصدر السابق، ص٣٨٧.

[١٣]نظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٤، رقم ٣٥٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٦، رقم ٦٩٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٢.

[١٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٤، رقم ٩٨.

[١٥]نظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٤، رقم ٢٤٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٧.

فالإسناد فيه تدليس محمد بن عجلان.

الحكم على الإسناد

إسناد هذا الحديث ضعيف، وله متابعات صحيحه، فصححها الحاكم وقال: "على شرط مسلم"[٢]، وحسنها من المعاصرين كل من الألباني[٣]، وشعيب الأرنؤوط[٤]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيّ الأعلَى» النَّدِيُّ، بِالتَّشْدِيدِ: النادِي. أَيِ اجْعَلْنِي مَعَ الْمَلَإِ الْأَعْلَى مِنَ الملائكةِ[٥].

الحديث رقم (١٥٦)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ[٦]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ[٧]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ[٨]، عَنْ ثَوْرٍ[٩]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[١٠]، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى»** قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَازِيُّ، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ: أَبُو زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيُّ[١١].

تخريج الحديث:

للحديث إسنادان أما أحدهما فهو عن يحيى بن حمزة الحضرمي، عن ثور بن يزيد، وأما الأخر عن أبي همام الأهوازي، عن ثور بن يزيد. وأما الإسناد الأول يحيى بن حمزة الحضرمي عن ثور بن يزيد، فأخرجه الطحاوي[١٢]، وابن السني[١٣]، من طريق أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني،

---

[١]ميزان الاعتدال، ١٤٠/٢، رقم ٣١٨٧.

[٢]المستدرك على الصحيحين، ٧١٤/١، رقم ١٩٥٢.

[٣]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٤٢٩/٣، رقم ١٤٤٣.

[٤]حاشية مسند أحمد، ٢٢٧/١٤، رقم ٨٥٥٣.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٦/٥ –٣٧.

[٦]تنيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف، كان بها ومنها جماعة من المحدثين والعلماء. [الأنساب للسمعاني، ٩٨/٣، رقم ٧٤٤].

[٧]هو التِّنِّيسِي أصله من البصرة.

[٨]هو ابن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي.

[٩]هو ابن يزد، صرح به الطحاوي في كتابه شرح مشكل الآثار، ١٠٤/١، رقم ١١٢.

[١٠]هو الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله.

[١١]سنن أبي داود، أبواب النَّوْم، باب ما يُقَال عند النَّوْم، ٣١٣/٤، رقم ٥٠٥٤.

[١٢]شرح مشكل الآثار، ١٠٤/١، رقم ١١٢.

[١٣]عمل اليوم والليلة، ص٦٥٦، رقم ٧١٦.

[١٤]المعجم الكبير، ٢٩٨/٢٢، رقم ٧٥٩.

من طريق عبدالله بن يوسف الكلاعي، كلاهما عن يحيى بن حمزة الحضرمي، به، بمثله. الطبراني[١]،...

ودعلج[٢]، وابن السني[٣]. وأما الإسناد الثاني عن أبي همام الأهوازي، عن ثور بن يزيد، فأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[٥]، من طريق محمد بن أبان البَلْخِي، والحاكم[٦]، والبيهقي[٧]، من طريق صدقة بن الفضل المروزي، كلاهما عن ثور بن يزد الرحبي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **جعفر بن مُسافر التِّنِّيسِي:** هو ابن راشد أبو صالح الهذَلي، صدوق ربما أخطأ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين ومائتين[٨]. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"[٩]. وقال النسائي: "صالح"[١٠]، وقال الذهبي: "صدوق"[١١]. وقال أبو حاتم: "شيخ"[١٢].

قلت: صدوق ربما أخطأ، وهنا لا يضير؛ لأنَّه تابعه متابعه قاصرة كل من أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، وعبدالله بن يوسف الكلاعي، فينتفي عنه الخطأ.

٢- **أبو الأزهر الأنماري:** قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبا زرعة وذكر له أبو زهير الأنماري فقال: لا يسمى، وهو من أصحاب النبي **r**، روى عن النبي **r** ثلاثة أحاديث، كان يسكن الشام"[١٣]، وقال ابن حجر: "صحابي سكن الشام لا يعرف اسمه"[١٤].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي: "رمي بالقدر"[١٥]؛ لأنَّ حديثه هنا لم يوافق بدعته.

---

[١] المعجم الكبير، ٢٩٨/٢٢، رقم ٧٥٨، ومسند الشاميين، ٢٥٣/١، رقم ٤٣٥، والدعاء، ص١٠٥، رقم ٢٦٤.

[٢] المنتقى من مسند المقلين، ص٣٤، رقم ٩.

[٣] عمل اليوم والليلة، ص٦٥٦، رقم ٧١٦.

[٤] أخلاق النبي، ٥٣/٣، رقم ٥٠٩.

[٥] حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٩٨/٦.

[٦] المستدرك على الصحيحين، ٧٣٣/١، رقم ٢٠١٢.

[٧] الدعوات الكبير، ٥١١/١، رقم ٣٩٦.

[٨] تقريب التهذيب، ص٢٠١، رقم ٩٦٥.

[٩] الثقات لابن حبان، ١٦١/٨، رقم ١٢٧٥٤.

[١٠] تسمية مشايخ النسائي، ص٨٤، رقم ٥٥.

[١١] الكاشف، ٢٩٦/١، رقم ٨٠٢.

[١٢] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٩١/٢، رقم ٢٠١٠.

[١٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٧٤/٩، رقم ١٧٢٧.

[١٤] تقريب التهذيب، ص٦١٨، رقم ٧٩٣١.

[١٥] المصدر السابق، ص١٠٥٢، رقم ٧٥٨٦.

٢- ثور بن يزيد: "يرى القدر"[١]؛ لأنَّ حديثه لم يوافق بدعته، وكذلك إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن خالد ابن معدان الكلاعي[٢].

٣- إرسال خالد بن معدان الكلاعي؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي الأزهر الأنماري[٣]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٤].

فالإسناد فيه جعفر بن مسافر التَّنِّيسِي صدوق.

الحكم على الإسناد

إسناد هذا الحديث حسن، وله متابعات صحيحه، صححها الترمذي[٥]، والحاكم[٦]، ومن المعاصرين الألباني[٧]، وعليه فالحديث صحيح لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ «وَاجْعَلْنِي فِي النِّدَاءِ الأعلَى» . أَرَادَ نِداءَ أهلِ الْجَنَّةِ أهلَ النَّارِ «أَنْ قَدْ وَجَدْنا مَا وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا»[٨].

الحديث رقم (١٥٧)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ نُصَيْرٍ الطَّبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَازِيُّ، عَنْ ثَوْرٍ[٩]، عَنْ خَالِدٍ[١٠]، عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ r إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «**اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي وَاجْعَلْنِي فِي النِّدَاءِ الْأَعْلَى**» غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ثَوْرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو هَمَّامٍ[١١].

تخريج الحديث:

قد تقدم تخرجه في الحديث السابق برقم (١٥٦).

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

---

[١]المصدر السابق، ص١٩٠، رقم ٨٦٩.

[٢]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٥٣، رقم ٨٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٤٦.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٥٢، رقم ٧١، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٧١، رقم ١٦٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٩٣.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٣١، رقم ٤٦.

[٥]انظر: فتح الباري، ١١/١١٧.

[٦]المستدرك على الصحيحين، ١/٧٣٣، رقم ٢٠١٢.

[٧]صحيح سنن أبي داود، ٣/٢٤٥، رقم ٥٠٥٤.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٣٧.

[٩]هو ابن يزد، صرح به الطحاوي في كتابه شرح مشكل الآثار، ١/١٠٤، رقم ١١٢.

[١٠]هو ابن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله.

[١١]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٦/٩٨.

الإسناد فيه:

١- **أبو بكر بن خالد:** هو أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور بن أحمد بن خلاد أبو بكر العطار وأصله من نصيبين، توفى سنة تسع وخمسين وثلاث مائة[١].

وثقه: أبو نعيم الأصبهاني[٢]، وقال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: "وكان ثقة مضى أمره على جميل، ولم يكن يعرف الحديث"[٣]. وقال الخطيب البغدادي: "كان ابن خَلَّاد لا يعرف من العلم شيئاً، غير أن سماعه كان صحيحاً"[٤]. وقال الذهبي: "رجل قليل الفضيلة لكنّه عالي الإسناد"[٥].

قلت: صدوق.

٢- **سعيد بن نصر الطبري:**

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- **أبو همام الأهوازي:** هو محمد بن الزبرقان، صدوق ربما وهم، من الثامنة[٦].

وثَّقه: ابن المديني[٧]، وابن حبان[٨]، والدارقطني[٩]، والذهبي[١٠]. وزاد ابن حبان: "ربما أخطأ"[١١]. وقال ابن معين، والنسائي: "ليس به بأس"[١٢]، وقال أبو زرعة: "صالح هو وسط"[١٣]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث صدوق"[١٤]، وقال ابن شاهين: "لم يكن صاحب حديث، ولكن لا بأس به"[١٥]. وقال البخاري: "معروف الحديث"[١٦].

قلت: ثقة ربما وهم، ولا يضير وهمه؛ لأنَّه تابعه يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[١] تاريخ بغداد، ٤٦٩/٦، رقم ٢٩٦٦.

[٢] انظر: تاريخ بغداد، ٤٦٩/٦، رقم ٢٩٦٦.

[٣] المصدر السابق.

[٤] تاريخ بغداد، ٤٦٩/٦، رقم ٢٩٦٦.

[٥] تاريخ الإسلام، ١٣٤/٨، رقم ٢٩٠.

[٦] تقريب التهذيب، ص٨٤٥، رقم ٥٩٢١.

[٧] انظر: تهذيب الكمال، ٢١٠/٢٥، رقم ٥٢١٨.

[٨] ذكره في الثقات، ٤٤١/٧، رقم ١٠٨٢٨.

[٩] انظر: سؤالات السلمي، ص٣٣٩، رقم ٤٣٤.

[١٠] انظر: تاريخ الإسلام، ١١٩٤/٤، رقم ٢٧٥.

[١١] الثقات، ٤٤١/٧، رقم ١٠٨٢٨.

[١٢] تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز، ٨٦/١، وتهذيب الكمال، ٢١٠/٢٥، رقم ٥٢١٨.

[١٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٦٠/٧، رقم ١٤١٩.

[١٤] المصدر السابق.

[١٥] تاريخ أسماء الثقات، ٢٠٥/١، رقم ١٢٣٦.

[١٦] التاريخ الكبير، ٨٧/١، رقم ٢٣٩.

١- ثور بن يزيد: "يرى القدر"[١]؛ لأنَّ حديثه لم يوافق بدعته، وكذلك إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن خالد ابن معدان الكلاعي[٢].

٢- إرسال خالد بن معدان الكلاعي؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي الأزهر الأنماري[٣]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٤].

فالإسناد فيه أبو بكر بن خالد صدوق، سعيد بن نصر الطبري، لم أجد فيه جرحاً و لا تعديلاً.

الحكم على الإسناد

إسناد هذا الحديث ضعيف، وله متابعات صحيحه، صححها الترمذي [٥]، والحاكم[٦]، ومن المعاصرين الألباني[٧].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ سَرِيَّة بَنِي سُلَيم «مَا كَانُوا ليَقْتُلوا عَامِرًا وَبَنِي سُلَيم وَهُمُ النَّدِىُّ» أَيِ القومُ الْمُجْتَمِعُونَ[٨].

الحديث رقم (*)

تقدم برقم(١١٨).

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ «كُنّا أَنْدَاءً فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّه r » الْأَنْدَاءُ: جَمْعُ النَّادِي: وَهُمُ الْقَوْمُ المجتمِعون. وَقِيلَ: أَرَادَ كُنّا أهلَ أَنْدَاءٍ. فَحَذَفَ الْمُضَافَ[٩].

الحديث رقم (١٥٨)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[١٠]، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ جَدِّهِ[٢]، قَالَ: "**كُنَّا نَتَنَاوَبُ رَسُولَ اللهِ r ، فَنَبِيتُ**

---

[١]التاريخ الكبير،١/ ١٩٠، رقم ٨٦٩.

[٢]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٥٣، رقم ٨٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٤٦.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٥٢، رقم ٧١، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٧١، رقم ١٦٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٩٣.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٣١، رقم ٤٦.

[٥]انظر: فتح الباري، ١١٧/١١.

[٦]المستدرك على الصحيحين، ٧٣٣/١، رقم ٢٠١٢.

[٧]صحيح سنن أبي داود، ٢٤٥/٣، رقم ٥٠٥٤.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٧/٥.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]هو أبو أحمد الأسدي الكوفي، صرح به الطحاوي في كتابه شرح مشكل الآثار، ٣٥/٥، رقم ١٧٨١.

عِنْدَهُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، أَوْ يَطْرُقُهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَبْعَثُنَا فَيُكْثِرُ الْمُحْتَسِبِينَ، وَأَهْلُ النُّوَبِ، فَكُنَّا نَتَحَدَّثُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ r مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: " مَا هَذِهِ النَّجْوَى؟ أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنِ النَّجْوَى " قَالَ: قُلْنَا نَتُوبُ إِلَى اللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ، ... الحديث"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[٤]عن أحمد بن منيع البغوي، والطحاوي[٥]عن بكر بن قتيبة البكراوي، والبيهقي[٦]من طريق محمود بن غيلان، ثلاثتهم عن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبير، به، بنحوه. وابن ماجه[٧]، وحنبل بن إسحاق[٨]، من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، والحاكم من طريق أبي الهيثم سليمان بن عمرو، كلاهما عن كثير بن زيد الأحمر، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **كثير بن زيد:** هو الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن مَافَنَّه، بفتح الفاء وتشديد النون، صدوق يخطىء، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور[٩]. وثقه: ابن معين[١٠]، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[١١]، وابن حبان[١٢]. وقال ابن معين: "صالح"[١٣]، وقال ابن المديني، وأبو حاتم : "صالح وليس بالقوي"[١٤]، وقال أحمد بن حنبل: "ما أرى به بأس"[١٥]، وقال أبو زرعة: "صدوق فيه لين"[١٦]، وقال ابن عدي: أرَ بحديثه بأساً وأرجوا أنَّه لا بأس به"[١٧]. وقال ابن معين: "ليس بذاك القوى"[١٨]، وقال النسائي: "ضعيف"[١].

---

[١]هو عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي.

[٢]هو أبو سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي.

[٣]مسند أحمد، ٣٥٥/١٧، رقم ١١٢٥٢.

[٤]تهذيب الآثار، ٧٩٤/٢، رقم ١١١٧.

[٥]شرح مشكل الآثار، ٣٥/٥، رقم ١٧٨١.

[٦]شعب الإيمان، ١٥٥/٦، رقم ٦٤١٣.

[٧]سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب الرياء والسمعة، ١٤٠٦/٢، رقم ٤٢٠٤.

[٨]الفتن، ص١٣٦، رقم ٣٠.

[٩]تقريب التهذيب، ص٨٠٨، رقم ٥٦٤٦.

[١٠]انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٠٤/٧، رقم ١٦٠٣.

[١١]انظر: تهذيب الكمال، ١١٥/٢٤، رقم ٤٩٤١.

[١٢]ذكره في الثقات، ٣٥٤/٧، رقم ١٠٤١١.

[١٣]تهذيب الكمال، ١١٥/٢٤، رقم ٤٩٤١.

[١٤]سؤالات أبي بكر بن أبي شيبة، ص٩٥، رقم٩٧، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٥١/٧، رقم ٨٤١.

[١٥]العلل ومعرفة الرجال، ٣١٧/٢، رقم ٢٤٠٦.

[١٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٥١/٧، رقم ٨٤١.

[١٧]الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٠٧/٧، رقم ١٦٠٣.

[١٨]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٥١/٧، رقم ٨٤١.

قلت: صدوق يخطئ، وهنا يضير لأنَّه لم يتابعه أحد.

٢- **رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدري:** هو المدني ... مقبول، من السابعة[٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"[٤]، وقال أبو زرعة: "شيخ"[٥] وقال أحمد بن حنبل: "ليس بمعروف"[٦]، وقال البخاري: "منكر الحديث"[٧].

قلت: ضعيف.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد فيه، كثير بن زيد الأسلمي صدوق يخطئ ولم يتابعه أحد، ورُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدري ضعيف.

الحكم على الإسناد

الإسناد ضعيف، وضعفه شعيب الأرنؤوط[٨].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «ثِنْتان لَا تُرَدّان، عِنْدَ النِّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَأْسِ» أَيْ عِنْدَ الْأَذَانِ بِالصَّلَاةِ، وَعِنْدَ الْقِتَالِ[٩].

الحديث رقم (١٥٩)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[١٠]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[١١]، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ[١٢]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[١٣]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ[١٤]قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : «**ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ، أَوْ قَلَّمَا**

---

[١]الضعفاء والمتروكون، ص٨٩، رقم ٥٠٥.

[٢]تقريب التهذيب، ص٣٠٨، رقم ١٨٩١.

[٣]انظر: الثقات، ٣٠٩/٦، رقم ٧٨٦٣.

[٤]الكامل في ضعفاء الرجال، ١١٠/٤، رقم ٦٨٢.

[٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٥١٩/٣، رقم ٢٣٤٠.

[٦]الكامل في ضعفاء الرجال، ١١٠/٤، رقم ٦٨٢.

[٧]العلل الكبير للترمذي، ٣٣/١، رقم ١٨.

[٨]حاشية مسند أحمد، ٣٥٦/١٧، رقم ١١٢٥٢.

[٩]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٧/٥.

[١٠]هو ابن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحُلواني.

[١١]هو ابن أبي مريم، صرح به الروياني في مسنده، ٢٠٩/٢.

[١٢]بفتح الزاى وسكون الميم وكسر العين المهملة، هذه النسبة إلى الجد. [الأنساب للسمعاني، ٣١٧/٦، رقم ١٩٤٨].

[١٣]هو سلمة بن دينار الأعرج.

[١٤]هو الساعدي.

تُرَدَّانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»[1]، قَالَ مُوسَى، وَحَدَّثَنِي رِزْقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ r قَالَ: «**وَوَقْتُ الْمَطَرِ**»[2].

تخريج الحديث:

للحديث إسنادان وأما الأول فهو عن موسى بن يعقوب الزَّمعِي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، وأما الثاني، فهو موسى بن يعقوب الزَّمعِي، عن رِزق بن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، وأما الأول فأخرجه الدارمي[3]، وابن الجارود[4]، وابن خزيمة[5]، عن محمد بن يحيى الذهلي، وابن أبي عاصم[6]عن محمد بن سهل بن عسكر، وابن خزيمة[7]عن زكريا بن يحيى بن أبان، والروياني[8]من طريق محمد بن هارون الروياني بن البرقاني، والطبراني[9] من طريق عمر بن أبي الطاهر بن السرح المصري، ويحيى بن أيوب العلاف، والحاكم، والبيهقي، من طريق عبيد بن شريك البزار[10]، وأحمد بن مهران[11]، والبيهقي[12]من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني، ثمانيتهم عن سعيد بن أبي مريم، به، بنحوه. والطبراني[13]، وابن حبان[14]، وابن المظفر البغدادي[15]، وأبو نعيم الأصفهاني[16]، من طريق مالك بن أنس، ولوين[17]، والطبراني[18]، وأبو بكر النيسابوري[19]، من طريق عبد الحميد بن سليمان الخزاعي، والدُّولابي[20]من

---

[1]أي يشتبك الحرب بينهم، ويلزم بعضهم بعضاً. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٣٩/٤].

[2]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، بابا الدُّعاء عن اللِّقاء، ٢١/٣، رقم ٢٥٤٠.

[3]سنن الدارمي، ٧٦٦/٢، رقم ١٢٣٦.

[4]المنتقى، ص٢٦٧، رقم ١٠٦٥.

[5]صحيح ابن خزيمة، ٢١٩/١، رقم ٤١٩.

[6]الجهاد، ١٦٤/١، رقم ١٨.

[7]صحيح ابن خزيمة، ٢١٩/١، رقم ٤١٩.

[8]مسند الروياني، ٢٠٩/٢.

[9]المعجم الكبير، ١٣٥/٦، رقم ٥٧٥٦.

[10]المستدرك على الصحيحين، ١٢٤/٢، رقم ٢٥٣٤، والسنن الكبرى، ٥٠٢/٣، رقم ٦٤٥٩.

[11]المستدرك على الصحيحين، ٣١٣/١، رقم ٧١٢، والدعوات الكبير، ١١١/١، رقم ٥٢.

[12]السنن الكبرى، ٦٠٤/١، رقم ١٩٣٨.

[13]المعجم الكبير، ١٤٠/٦، رقم ٥٧٧٤.

[14]صحيح ابن حبان، ٥/٥، رقم ١٧٢٠، و٦٠/٥، رقم ١٧٦٤.

[15]غرائب مالك بن أنس، ص١٥٩، رقم ٩٧.

[16]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٣٤٣/٦.

[17]جزء لوين، ص٨٤، رقم ٧٣.

[18]المعجم الكبير، ١٥٩/٦، رقم ٥٨٤٧، والدعاء، ص١٦٧، رقم ٤٨٩.

[19]الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ٣٦/٣، رقم ١١٩٣.

[20]الكنى والأسماء، ٧١٠/٢، رقم ١٢٤٥.

طريق ذياب بن محمد أبو العباس المديني، ثلاثتهم عن أبي حازم بن دينار، به، بنحوه. وأما الطريق الثاني فلم أجد له متابعات.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد الأول فيه:

١- **موسى بن يعقوب الزَّمْعِي:** هو ابن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبي، الزمعي، أبو محمد المدني، صدوق سيء الحفظ، من السابعة، مات بعد الأربعين ومائة[١]. وثقه: ابن معين[٢]، وابن حبان[٣]، وابن القطان[٤]. وقال أبو داود: "صالح، قد روى عنه ابن مهدي، وله مشايخ مجهولون"[٥]، وقال ابن عدي: "هو عندي لا بأس به وبرواياته"[٦]. وقال ابن المديني: "ضعيف الحديث، منكر الحديث"[٧]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٨]، وقال الأَثْرَم : "سألت أحمد عنه فكأنه لم يعجبه"[٩]، وقال الساجي: "اختلف أحمد، ويَحيى فيه قال أحمد لا يعجبني حديثه"[١٠]، وقال الذهبي: "فيه لين"[١١].

قلت: صدوق سيء الحفظ، وهنا لا يضير؛ لأنَّه تابعه كل من طريق مالك بن أنس، وعبد الحميد بن سليمان الخزاعي، وذياب بن محمد أبو العباس المديني.

الإسناد الثاني فيه:

١- **رِزْق بن سعيد بن عبد الرحمن:** هو المدني، مجهول، من الثامنة[١٢].

وباقي رجال الإسنادين ثقات ولا يضير ما قيل في إرسال سلمة بن دينار أبو حازم؛ لأنَّه لم يرسل عن سهل بن سعد الساعدي[١٣].

فالإسناد الأول فيه موسى بن يعقوب الزَّمْعِي صدوق سيئ الحفظ، والإسناد الثاني فيه رِزْق بن سعيد بن عبد الرحمن مجهول.

الحكم على الإسناد

---

[١] تقريب التهذيب، ص٩٨٧، رقم ٧٠٧٥.

[٢] انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ١٥٧/٣، رقم ٦٧٢.

[٣] ذكره في الثقات، ٤٥٨/٧، رقم ١٠٩٢٠.

[٤] انظر: تهذيب التهذيب، ٣٧٨/١٠، رقم ٦٧٢.

[٥] تهذيب الكمال، ١٧٢/٢٩، رقم ٦٣١٥.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٨/٨، رقم ١٨٢٠.

[٧] المصدر السابق.

[٨] الضعفاء والمتروكين، ص٩٥، رقم ٥٥٣.

[٩] تهذيب التهذيب، ٣٧٨/١٠، رقم ٦٧٢.

[١٠] المصدر السابق.

[١١] الكاشف، ٣٠٩/٢، رقم ٥٧٤٤.

[١٢] تقريب التهذيب، ص٣٢٦، رقم ١٩٤٧.

[١٣] انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٧، رقم ٢٥٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٢.

إسناد الحديث الأول حسن، والإسناد الحديث الثاني ضعيف، وله متابعات صحيحه، صححها الحاكم[١]، ووافقه الذهبي[٢]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٣]،...
وشعيب الأرنؤوط[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ «فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نُودُوا نَادِيَةً: أَتَى أَمْرُ اللَّهِ» يُرِيدُ بِالنَّادِيَةِ دَعْوَةً وَاحِدَةً ونِداءً وَاحِدًا، فَقَلَبَ نِداءةً إِلَى نَادِيَةٍ، وَجَعَلَ اسْمَ الْفَاعِلِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ[٥].

الحديث رقم (١٦٠)

أورده الإمام ابن حجر رحمه الله في كتابه فقال: وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ[٦]: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيُّ[٧]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: إِنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ t عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قَالَ: **إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ، أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، أَلَا وإني عَاهِدٌ إِلَيْكُمْ فِيهِ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ نَبِيٌّ إِلَى أُمَّتِهِ. أَلَا وَإِنَّ عَيْنَهُ الْيُمْنَى مَمْسُوحَةٌ**[٨] **كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَانِبِ حَائِطٍ، ...قُلْتُ: فسبحان اللَّهِ! أَبَعْدَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي تجاراتهم إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَفَزِعَ أَهْلُ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا الدَّعْوَةَ، وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى تِجَارَتِهِمْ وَأَسْوَاقِهِمْ وَصِنَاعَتِهِمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ نُودُوا مَرَّةً أُخْرَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَتَى أَمْرُ اللَّهِ، فَانْطَلَقُوا نَحْوَ الدَّعْوَةِ الَّتِي سَمِعُوا**،... الحديث"[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد[١٠]، وحنبل بن إسحاق[١١]، وأبو يعلى الموصلي[١٢]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٣]،

---

[١]المستدرك على الصحيحين، ١٢٤/٢، رقم ٢٥٣٤.
[٢]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ١٢٣/٢.
[٣]التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ٢٥٥/٣، رقم ١٧١٧.
[٤]حاشية صحيح ابن حبان، ٥/٥، رقم ١٧٢٠.
[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٧/٥.
[٦]هو ابن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي.
[٧]فتح العين المهملة وسكون الواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى عوف. [الأنساب للسمعاني، ٤٤/٩، رقم ٢٨٣٣].
[٨]ويقال: رجل ممسوح الوجه ومسيح، وهو ألا يبقى على أحد شقي وجهه عين ولا حاجب إلا استوى. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٢٧/٤].
[٩]المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ٤٤٣/١٨، رقم ٤٥٢٣.
[١٠]المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص٢٨٢، رقم ٨٩٧.
[١١]الفتن، ص١٠٩، رقم ١٧.
[١٢]مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٣٢/٢، رقم ١٠٧٤.
[١٣]تاريخ أصبهان، ٣١٧/١.

عساكر[1]، من طريق الحجاج بن أرطاة النخعي، والحاكم[2]من طريق فراس بن يحيى الهمداني، كلاهما عن عطية بن سعد العَوْفِي، به، بنحوه. وأحمد[3]، وابن أبي شيبة[4]،...

والحاكم[5]، والخطيب البغدادي[6]، من طريق أبي الودَّاك جبر بن نوف الهمداني، عن أبي سعيد الخدري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **حسين بن حسن بن عطية الْعَوْفِي:** هو ابن سعد بن جنادة أبو عبد الله العوفي من أهل الكوفة، توفي سنة إحدى أو اثنتين ومائتين[7]. قال ابن سعد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، والذهبي: "ضعيف"[8].

قلت: ضعيف.

٢- **والد الحسين بن حسن بن عطية الْعَوْفِي:** هو الحسن بن عطية بن سعد العَوْفي الكوفي، ضعيف، من السادسة[9].

٣- **جد الحسين بن حسن بن عطية الْعَوْفِي:** هو عطية بن سعد بن جُنَادة، بضم الجيم بعدها نون خفيفة العَوْفي، الجَدَلي، بفتح الجيم والمهملة، الكوفي أبو الحسن، صدوق يخطىء كثيراً وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة مات سنة إحدى عشرة ومائة[10]. قال ابن سعد: "كان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة، ومن الناس لا يحتج به"[11]. وقال ابن معين: "صالح"[12]. وقال ابن معين، والنسائي: "ضعيف"[13]، وقال ابن معين، وأبو حاتم: "ضعيف إلا أنه يكتب حديثه"[14]، وقال أحمد بن حنبل: "ضعيف الحديث ...، وكان الثوري وهشيم[15]

---

[1]تاريخ دمشق، ٢٢٢/٢.

[2]المستدرك على الصحيحين، ٥٨١/٤، رقم ٨٦٢١.

[3]مسند أحمد، ٢٧٥/١٨، رقم ١١٧٥٢.

[4]مصنف ابن أبي شيبة، ٤٨٩/٧، رقم ٣٧٤٦٥.

[5]المستدرك على الصحيحين، ٦٥٣/٢، رقم ٤١٦٨.

[6]الفقيه والمتفقه، ٢٥٩/٢.

[7]تاريخ بغداد، ٥٥٢/٨، رقم ٤٠٣٢.

[8]الطبقات الكبرى، ٣٣١/٧، وسؤالات ابن الجنيد، ص٣٣١، رقم ٢٣٤، وتاريخ بغداد، ٥٥٢/٨، رقم ٤٠٣٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤٨/٣، رقم ٢١٥، وديوان الضعفاء، ص٨٧، رقم ٩٧٣.

[9]تقريب التهذيب، ص٢٣٩، رقم ١٢٦٦.

[10]المصدر السابق، ص٦٨٠، رقم ٤٦٤٩.

[11]الطبقات الكبرى،٣٠٤/٦.

[12]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٥٠٠/٣، رقم ٢٤٤٦.

[13]الضعفاء الكبير، ٣٥٩/٣، رقم ١٣٩٢، والضعفاء والمتروكون، ص٨٥، رقم ٤٨١.

[14]الكامل في ضعفاء الرجال، ٨٤/٧، رقم ١٥٣٠، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٨٣/٦، رقم ٢١٢٥.

[15]هو ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي.

يضعفان حديث عطية"[١]، وقال أبو زرعة: "لين"[٢]، وقال أبو داود: "ليس بالذي يعتمد عليه"[٣]، وقال الساجي: "ليس بحجة وكان يقدم علياً على الكل"[٤]، وقال سالم المُرَادِي: "كان عطية العوفي رجلاً متشيعاً"[٥]، وقال مرة: "يتشيع"[٦].

قلت: صدوق يخطىء كثيراً وكان شيعياً، ولا يضر خطأه؛ لأنَّ تابعه أبو الودَّاك جبر بن نوف الهمداني، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجره ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[٧]؛ لأنَّه حدَّث هنا بصيغة السؤال، وأيضاً تشيعه؛ لأنَّ حديثه لا يوافق بدعته.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

لذا فالإسناد فيه حسين بن حسن بن عطية الْعَوْفِي، والحسن بن عطية بن سعد العوفي، كلاهما ضعيف، وعطية بن سعد العوفي، صدوق.

الحكم على الإسناد

الإسناد ضعيف، وضعفة الذهبي[٨]، ومن المعاصرين شعيب الأرنؤوط[٩].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ «فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا» أَيْ أرفعُ وَأَعْلَى. وَقِيلَ: أحسنُ وَأَعْذَبُ. وَقِيلَ: أَبْعَدُ[١٠].

الحديث رقم (١٦١)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[١١]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[١٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ r بِالنَّاقُوسِ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ فِي الْجَمْعِ لِلصَّلَاةِ طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ

---

[١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٨٣/٦، رقم ٢١٢٥.

[٢]المصدر السابق.

[٣]سؤالات أبي عبيد الآجري، ص١٠٥، رقم ٢٤.

[٤]تهذيب التهذيب، ٢٢٥/٧، رقم ٤٣١.

[٥]الضعفاء الكبير، ٣٥٩/٣، رقم ١٣٩٢.

[٦]المصدر السابق.

[٧]انظر: طبقات المدلسين، ص٥٠، رقم ١٢٢.

[٨]انظر: تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٥٣٧/٤.

[٩]حاشية مسند أحمد، ٢٧٦/١٨، رقم ١١٧٥٢.

[١٠]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٧/٥.

[١١]هو ابن إبراهيم بن سعد، صرح به ابن الجارود في كتابه المنتقى، ص٤٩، رقم ١٥٨.

[١٢]هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني.

نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: ...، فَقَالَ: " إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقُمْ مَعَ بِلَالٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ، **فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ** "،...الحديث"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني[2]من طريق زياد بن أيوب الطوسي، والبيهقي[3]من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، كلاهما عن أحمد بن حنبل، به، بمثله. وأبو داود[4]، وابن خزيمة[5]، والبيهقي[6]، من طريق محمد بن منصور الطوسي، وابن الجارود[7]عن محمد بن يحيي الذهلي، وأبو بكر النيسابوري[8]من طريق عبدالله بن وهب القرشي، وابن حبان[9]من طريق عمرو بن محمد الناقد، والبيهقي[10]من طريق عبيد الله بن سعد الزهري، خمستهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي، به، بنحوه. والترمذي[11]، وابن خزيمة[12]، من طريق يحيى بن سعيد وابن ماجه[13]من طريق محمد بن سلمة الْحَرَّانِيّ، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه. والطحاوي[14]، و الْعُقَيْلِي[15]، والبيهقي[16]، من طريق عبدالله بن محمد بن عبدالله بن زيد، عن محمد بن عبدالله ابن زيد بن عبدربه، به، بنحوه. والشاشي من طريق بشر بن محمد[17]، وعبد الرحمن ابن أبي ليلى[18]، كلاهما عن عبدالله زيد الأنصاري، به، بنحوه[19].

---

[1]مسند أحمد، ٤٠٢/٢٦، رقم ١٦٤٧٨.

[2]سنن الدارقطني، ٤٥١/١، رقم ٩٣٥.

[3]السنن الكبرى، ٦١١/١، رقم ١٩٦٥.

[4]سنن أبي داود، كتاب الصَّلاة، باب كيف الأذان، ١٣٥/١، رقم ٤٩٩.

[5]صحيح ابن خزيمة، ١٩٣/١، رقم ٣٧٣.

[6]السنن الكبرى، ٦٢٨/١، رقم ٢٠٠٦.

[7]المنتقى، ص٤٩، رقم ١٥٨.

[8]الأوسط في السنن والإجماع، ١٢/٣، رقم ١١٦٢.

[9]صحيح ابن حبان، ٥٧٢/٤، رقم ١٦٧٩.

[10]السنن الكبرى، ٥٧٥/١، رقم ١٨٣٥، السنن الصغير، ١١٦/١، رقم ٢٧٣.

[11]سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في بَدْء الأذان، ٢٦٠/١، رقم ١٨٩.

[12]صحيح ابن خزيمة، ١٨٩/١، رقم ٣٦٣.

[13]سنن ابن ماجه، كتاب الأذان، والسنة فيه، باب بدء الأذان، ٢٣٢/١، رقم ٧٠٦.

[14]شرح معاني الآثار، ١٤٢/١، رقم ٨٧٥.

[15]الضعفاء الكبير، ٢٩٦/٢.

[16]السنن الكبرى، ٥٨٧/١، رقم ١٨٧٣.

[17]المسند للشاشي، ٣٣/٣، رقم ١٠٧٩.

[18]في الموضع السابق، ص٣٤، رقم ١٠٨٠.

[19]وله طرق عديدة عن عبد الله بن زيد الأنصاري **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن إسحاق:** هو ابن يسار، قد تقدم برقم(٤٨)، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِي[١]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره من المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[٢]؛ وقد حدث هنا بصيغة التحديث.

٢- **عبد الله بن زيد:** هو ابن ثعلبة بن عبد اللَّه بن ثعلبة بن زيد من بني جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري رائي الأذان. كذا نسبه أبو عمر، فزاد في نسبه ثعلبة، والمعروف إسقاطه. بدري عقبي[٣].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه[٤].

فالإسناد فيه محمد بن إسحاق بن يسار صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، وقال الترمذي "حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح...ولا نعرف له عن النبي r شيئاً يصح إلا هذا الحديث الواحد في الأذان"[٥]، وحسنه من المعاصرين كل من الألباني[٦]، وشعيب الأرنؤوط[٧].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ «خرجتُ بفَرسٍ لِي أُنَدِّيهِ» التَّنْدِيَةُ: أَنْ يُورِدَ الرجُل الإِبِلَ والخيلَ فتشربَ قَلِيلًا، ثُمَّ يرُدّها إِلَى المرعَى سَاعَةً، ثُمَّ تُعاد إِلَى الْمَاءِ. والتَّنْدِيَةُ أَيْضًا: تَضْمِيرُ الْفَرَسِ، وَإِجْرَاؤُهُ حَتَّى يسيلَ عَرَقُه. وَيُقَالُ لِذَلِكَ العَرَق: النَّدَى. وَيُقَالُ: نَدَّيْتُ الفَرَسَ وَالْبَعِيرَ تَنْدِيَةً. ونَدِيَ هُوَ نَدْواً. وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: الصَّوَابُ: «أُبَدِّيهِ» بِالْبَاءِ، أَيْ أُخْرِجَهُ إِلَى الْبَدْوِ، وَلَا تَكُونُ التَّنْدِيَةُ إِلَّا لِلْإِبِلِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْطَأَ الْقُتَيْبِيُّ. وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ[٨].

الحديث رقم (*)

تقدم برقم(١٢٤).

***

---

[١]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٤.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٥١، رقم ١٢٥.

[٣]الإصابة في تمييز الصحابة، ٨٤/٤، رقم ٤٧٠٤.

[٤]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٣.

[٥]سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في بَدْء الأذان، ٢٦١/١، رقم ١٨٩.

[٦]إرواء الغليل في تخرج أحاديث منار السبيل، ٢٦٥/١.

[٧]حاشية مسند أحمد، ٤٠٣/٢٦، رقم ١٦٤٧٨.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٧/٥-٣٨.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ: «مَنْ لَقَى اللَّه وَلَمْ يَتَنَدَّ مِنَ الدَّمِ الْحَرَامِ بشيءٍ دَخَلَ الجنَّةَ» أَيْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَمْ يَنَلْه مِنْهُ شيءٌ. كَأَنَّهُ نالَتْه نَدَاوَةُ الدَّم وَبَلَلُهُ. يُقَالُ: مَا نَدِيَنِي مِنْ فُلَانٍ شيءٌ أَكْرَهَهُ، وَلَا نَدِيَتْ كفِّي لَهُ بِشَيْءٍ[1].

الحديث رقم (١٦٢)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[2]، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ[3]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ[4]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ r : " **مَنْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[6]. وابن ماجه[7]عن محمد بن عبد الله بن نمير، ونعيم بن حماد[8]عن عبد الله ابن المبارك وهو في مسنده[9]، والطبراني[10]من طريق عثمان بن أبي شيبة، والحاكم[11]من طريق الحُسَيْن بن مَعْشَر، والخطيب البغدادي[12]من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، خمستهم عن وكيع بن الجراح، به، بنحوه. وأحمد[13]عن يزيد بن هارون الواسطي، والبيهقي[14]من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، والخطيب البغدادي[15] طريق معتمر بن سليمان التيمي، ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٨/٥.

[2]هو ابن الجراح، صرح به الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين، ٣٩٢/٤، رقم ٨٠٣٤.

[3]هو إسماعيل، صرح به الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين، ٣٩٢/٤، رقم ٨٠٣٤.

[4]هو الحمصي.

[5]مسند أحمد، ٦٠٧/٢٨، رقم ١٧٣٨١.

[6]مصنف ابن أبي شيبة، ٤٣٣/٥، رقم ٢٧٧٣٩.

[7]سنن ابن ماجه، كتاب الدِّيَات، باب التَّغْلِيظ في قتل مسلم ظُلماً، ٨٧٣/٢، رقم ٢٦١٨.

[8]الفتن، ص١٤٨، رقم ٣٧١.

[9]مسند عبد الله بن المبارك، ص١٤٦، رقم ٢٣٨.

[10]المعجم الكبير، ٣٥١/١٧، رقم ٩٦٩.

[11]المستدرك على الصحيحين، ٣٩٢/٤، رقم ٨٠٣٤.

[12]تلخيص المتشابه في الرسم، ص٧٥٥.

[13]مسند أحمد، ٥٧٤/٢٨، رقم ١٧٣٣٩.

[14]شعب الإيمان، ٢٤٨/٧، رقم ٤٩٤٧.

[15]تلخيص المتشابه في الرسم، ص٧٥٥.

١- إرسال إسماعيل بن أبي خالد؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الرحمن بن عائذ الحمصي[١]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٢].

٢- إرسال عبد الرحمن بن عائذ؛ لأنَّه لم يرسل عن عقبة بن عامر الجُهَني[٣].

الحكم على الإسناد

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقد صححه الحاكم[٤]، ووافقه الذهبي[٥]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٦]، وشعيب الأرنؤوط[٧].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ عَذَابِ الْقَبْرِ وجريَدَتَي النَّخْلِ «لَنْ يَزَالَ يُخَفَّف عَنْهُمَا مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوٌّ» يُرِيدُ نَداوة. كَذَا جَاءَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ، وَهُوَ غَرِيبٌ. إِنَّمَا يُقَالُ: نَدِيَ الشيءُ فَهُوَ نَدٍ، وأرضٌ نَدَيَةٌ، وَفِيهَا نَداوةٌ[٨].

الحديث رقم (١٦٣)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[٩]، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[١٠]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ r عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: " **ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ** "، **فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالْأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: " لَنْ يَزَالَ يُخَفَّفَ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوٌّ**"[١١].

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢، رقم ٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٤٥، رقم٣٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٨، رقم ٣٦.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢٤، رقم ٢١٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٢٣، رقم ٤٣٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٩٩.

[٤]المستدرك على الصحيحين، ٣٩٢/٤، رقم ٨٠٣٤.

[٥]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٣٥٣/٤.

[٦]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ١٠٢٠/٦، رقم ٢٩٢٣.

[٧]حاشية مسند أحمد، ٦٠٧/٢٨، رقم ١٧٣٨١.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٨/٥.

[٩]هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب.

[١٠]هو سلمان الأشجعي الكوفي.

[١١]مسند أحمد، ٤٢٩/١٥، رقم ٩٦٨٦.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[١]. والبيهقي[٢]من طريق ابن أبي شيبة، وهو في مصنفه[٣]، كلاهما عن محمد ابن عبيد الطنافسي، به، بنحوه. والطبراني[٤]من طريق الوليد بن القاسم الخبذعي، عن يزيد بن كيسان اليشكري، به، بنحوه. وابن حبان[٥]من طريق عبد الله بن الحارث الأنصاري، عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **يزيد بن كَيْسَان:** هو اليشكري، أبو إسماعيل أو أبو مُنين، بنونين مصغر الكوفي، صدوق يخطىء، من السادسة[٦].

وثقه: ابن معين[٧]، وأحمد بن حنبل[٨]، والنسائي[٩]، وابن حبان [١٠]، وابن شاهين[١١]، والدارقطني[١٢]، ابن حبان: "وكان يخطىء ويخالف، لم يفحش خطاؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول ولا أتى من الخلاف بما ينكره القلوب فهو مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه فحينئذ يترك خطاؤه كما يترك خطأ غيره من وقال يحيى بن سعيد القطان: "هو صالح وسط، وليس ممن يعتمد عليه"[١٤]، وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: يزيد بن كيسان يكتب حديثه، ومحله الستر، صالح الحديث. قلت: له يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو بَابَة فضيل بن غزوان وذويه[١٥]، بعض ما يأتي به صحيح، وبعض لا. وكان البخاري قد أدخله في كتاب الضعفاء فقال أبي: يحول منه"[١٦]، وقال ابن عدي: "وليزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة أحاديث عداد، وقد

---

[١]مسند إسحاق بن راهويه، ٢٤٦/١، رقم ٢٠٧.

[٢]إثبات عذاب القبر، ص٨٨، رقم ١٢٣.

[٣]مصنف ابن أبي شيبة، ٥٢/٣، رقم ١٢٠٤٢.

[٤]تهذيب الآثار مسند عمر، ٦٠٢/٢، رقم ٩٠٣.

[٥]صحيح ابن حبان، ١٠٦/٣، رقم ٨٢٤.

[٦]تقريب التهذيب، ص١٠٨١، رقم ٧٨١٩.

[٧]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٥/٩، رقم ١٢٠٩.

[٨]انظر: تهذيب التهذيب، ٣٥٦/١١، رقم ٦٨٦.

[٩]انظر: تهذيب الكمال، ٢٣٢/٣٢، رقم ٧٠٤١.

[١٠]ذكره في الثقات، ٦٢٨/٧، رقم ١١٨٠٣.

[١١]انظر: تاريخ أسماء الثقات، ص٢٥٦، رقم ١٥٦٠.

[١٢]انظر: سؤالات البرقاني، ص٧٢، رقم ٥٥٤.

[١٣]الثقات، ٦٢٨/٧، رقم ١١٨٠٣.

[١٤]التاريخ الكبير، ٣٥٤/٨، رقم ٣٣٠٩.

[١٥]أي هو مثله.

[١٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٨٥/٩، رقم ١٢٠٩.

روى عنه جماعة من الثقات وأرجو ألا يكون برواياته بأس"[١]، وقال الذهبي: "حسن الحدث"[٢]. وقال الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"[٣].

قلت: ثقه، يخطئ وهنا لا يضير خطأه؛ لأنَّ تابعه عبد الله بن الحارث الأنصاري، فينفي عنه الخطأ.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد

الإسناد صحيح ورواته ثقات، وقد صححه من المعاصرين كل من الألباني[٤]، وشعيب الأرنؤوط[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «بَكْرُ بْنُ وَائِلِ نَدٍ» أَيْ سَخِيٌّ. يُقَالُ: هُوَ يَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ: أَيْ يَتَسَخَّى[٦].

الحديث رقم (١٦٤)

لم أجده.

***

[١] الكامل في ضعفاء الرجال، ١٧٦/٩، رقم ٢١٨٠.

[٢] الكاشف، ٣٨٩/٢، رقم ٦٣٥١.

[٣] الأسامي والكنى، ٢٢٥/١، رقم ١٠٨.

[٤] التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ٢٠٧/٢، رقم ٨٢١.

[٥] حاشية مسند أحمد، ٤٢٩/١٥، رقم ٩٦٨٦.

[٦] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٨/٥.

المبحث الرابع

النون مع الذال

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَذَرَ)فِيهِ «كَانَ إِذَا خَطَبَ احمرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صوتُه، واشتدَّ غَضَبُه، كَأَنَّهُ منذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: صبَّحكم ومسَّاكُم» الْمُنْذِرُ: المُعْلِم الَّذِي يُعرِّف القومَ بِمَا يَكُونُ قَدْ دَهَمِهم، مِنْ عدوّ أو غيره. وهو المخوّف أيضا. وَأَصْلُ الْإِنْذَارِ: الْإِعْلَامُ. يُقَالُ: أَنْذَرْتُهُ أُنْذِرُهُ إِنْذَاراً، إِذَا أعلمتَه، فَأَنَا مُنْذِرٌ ونَذِيرٌ: أَيْ مُعْلِمٌ ومخوِّف ومحذِّر. ونَذِرْتُ بِهِ، إِذَا علِمتَ[1].

الحديث رقم (١٦٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[2]، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ r إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ: «صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ»، وَيَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ، وَالْوُسْطَى،** ... الحديث[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، من طريق سليمان بن بلال التيمي[5]، وسفيان الثوري[6]، كلاهما عن جعفر بن محمد الهاشمي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **جعفر بن محمد:** هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قلت: قد تقدم برقم(٨٣)، وهو ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط عبد الوهاب بن عبد المجيد؛ لأنَّ الذهبي قال: "ما ضرر تغير حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير، ثم استدل على ذلك بقول أبي داود تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهما"[7].

---

[1] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٨/٥ -٣٩.

[2] هو ابن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري.

[3] هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السجاد، أبو جعفر الباقر.

[4] صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، ٥٩٢/٢، رقم ٤٣(٨٦٧).

[5] المصدر السابق، رقم ٤٤(٨٦٧).

[6] المصدر السابق، ص٥٩٣، رقم ٤٥(٨٦٧).

[7] نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٢٣٠، رقم ٧٦.

٢- إرسال محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب؛ لأنَّه لم يرسل عن جابر بن عبدالله[١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَلَمَّا عَرَف أَنْ قَدْ نَذِرُوا بِهِ هَرَب» أَيْ عَلِموا وأحسُّوا بِمَكَانِهِ[٢].

الحديث رقم (١٦٦)

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ[٣]، عَنْ عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ[٤]، قَالَ: **خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ r - يَعْنِي فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ - فَأَصَابَ رَجُلٌ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَحَلَفَ أَنْ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى أُهَرِيقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَخَرَجَ يَتْبَعُ أَثَرَ النَّبِيِّ r ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ r مَنْزِلًا، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا؟ فَانْتَدَبَ[٥] رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «كُونَا بِفَمِ الشِّعْبِ»،...، فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُمْ قَدْ نَذِرُوا بِهِ هَرَبَ، ...** الحديث"[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٧]من طريق أبي بكر بن داسة محمد البصري، وأبو القاسم الخزرجي الأندلسي[٨]من طريق أحمد بن عون الله الأندلسي المذبوح، كلاهما عن أبي داود، به، بمثله. وأحمد[٩]من طريق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وابن حبان[١٠]من طريق حبان بن موسى المروزي، عن عبدالله بن المبارك وهو في كتابه الجهاد[١١]، به، بنحوه. وابن خزيمة[١٢]، والدارقطني[١٣]، والحاكم[١٤]،...

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٥، رقم ٦٧١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٦، رقم ٧٠٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٢.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٩/٥.

[٣]هو الجزري.

[٤]هو ابن عبد الله الأنصاري.

[٥]أي بعثته ودعوته فأجاب. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٤/٥].

[٦]سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الوضوء من الدم، ٥٠/١، رقم ١٩٨.

[٧]السنن الكبرى، ٢٢٠/١، رقم ٦٦٤.

[٨]غوامض الأسماء المبهمة، ٤٣٨/١.

[٩]مسند أحمد، ٥١/٢٣، رقم ١٤٧٠٤.

[١٠]صحيح ابن حبان، ٣٧٥/٣، رقم ١٠٩٦.

[١١]الجهاد، ص١٤٩، رقم ١٨٩.

[١٢]صحيح ابن خزيمة، ٢٤/١، رقم ٣٦.

[١٣]سنن الدارقطني، ٤١٥/١، رقم ٨٦٩.

[١٤]المستدرك على الصحيحين، ٢٥٨/١، رقم ٥٥٧.

والبيهقي[1]، من طريق يونس بن بكير الشَّيْبَانِي، وأحمد[2]من طريق إبراهيم بن سعد الزهري، وابن خزيمة[3]من طريق سلمة بن الفضل الأنصاري، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق بن يسار، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- **محمد بن إسحاق:** هو ابن يسار، قد تقدم برقم(٤٨)، وهو صدوق، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن صدق بن يسار الجزري[4]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[5]، لأنَّه حدث هنا بصيغة التحديث.

٢- **عَقِيل بن جابر:** هو ابن عبد الله الأنصاري المدني، مقبول، من الرابعة[6].

ذكره ابن حبان في الثقات[7]. وقال أبو حاتم: "لا أعرفه"[8].

قلت: مجهول.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد فيه محمد بن إسحاق بن يسار صدوق، وعقيل بن جابر مجهول.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، وضعفه من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[9]، وله متابعات صحيحه، صححها الذهبي[10].

***

---

[1]السنن الكبرى، ٢١٩/١، رقم ٦٦٣، و٢٥٢/٩، رقم ١٨٤٤٨، والسنن الصغير، ٢٨/١، رقم ٤٠.

[2]مسند أحمد، ١٥١/٢٣-١٥٢، رقم ١٤٨٦٥.

[3]صحيح ابن خزيمة، ٢٤/١، رقم ٣٦.

[4]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٤.

[5]طبقات المدلسين، ص٥١، رقم ١٢٥.

[6]تقريب التهذيب، ص٦٨٦، رقم ٤٦٩٣.

[7]الثقات، ٢٧٢/٥، رقم ٤٧٩٧.

[8]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢١٨/٦، رقم ١٢٠٦.

[9]حاشية مسند أحمد، ٥٣/٢٣، رقم ١٤٧٠٤.

[10]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ١٥٦/١.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «انْذَرِ القومَ» أَيِ احْذَرْ مِنْهُمْ، واستعَّد لَهُمْ، وَكُنْ مِنْهُمْ عَلَى عِلْم وحَذَر[1].

الحديث رقم (١٦٧)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ[2]، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْعِجْلِيُّ، أَخْبَرَنَا إِيَاسُ ابْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ[3]، قَالَ: " خَرَجْتُ أَنَا وَرَبَاحٌ غُلَامُ النَّبِيِّ **r** بِظَهْرِ النَّبِيِّ **r**، وَخَرَجْتُ بِفَرَسِ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أُنَدِّيَهُ مَعَ الْإِبِلِ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ بِغَلَسٍ أَغَارَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ عَلَى إِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ **r**، فَقَتَلَ رَاعِيَهَا، وَخَرَجَ يَطْرُدُهَا هُوَ وَأُنَاسٌ مَعَهُ فِي خَيْلٍ... قُلْتُ: يَا أَخْرَمُ، **انْذَرِ الْقَوْمَ** يَعْنِي احْذَرْهُمْ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَقْتَطِعُوكَ فَاتَّئِدْ حَتَّى يَلْحَقَ رَسُولُ اللَّهِ **r** وَأَصْحَابُهُ... الحديث"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]عن هارون بن عبدالله البزاز، وابن أبي عاصم[6]عن ابن أبي شيبة، كلاهما عن هشام ابن القاسم الليثي، به، بنحوه. ومسلم[7]، وأبو عوانة[8]، من طريق النضر بن محمد اليماني، وأبو عوانة[9]، والطحاوي[10]، وابن حبان[11]، من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي، والطحاوي[12]، والطبراني[13]، من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، والحاكم[14]من طريق الصمد بن عبد الوارث، أربعتهم عن عكرمة بن عمار العجلي، به، بنحوه. والبخاري[15]،...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٩/٥.

[2]هو ابن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، أبو النضر مشهور بكنيته ولقبه قيصر.

[3]هو سلمة بن الأكوع.

[4]الطبقات الكبرى، ٨١/٢.

[5]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في السَّرِيَّة تَرُدُّ على أهل العَسْكَر، ٨١/٣، رقم ٢٧٥٢.

[6]الجهاد، ٥٨٦/٢، رقم ٢٤١.

[7]صحيح مسلم، كتاب اللقطة، باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت، والمؤاساة فيها، ١٣٥٤/٣، رقم ١٩(١٧٢٩).

[8]مستخرج أبي عوانة، ٢٠٠/٤، رقم ٦٤٩١، وص٣٠١، رقم ٦٨٢٠.

[9]في الموضع السابق، ٣١٢/٤، رقم ٦٨٢٩.

[10]شرح مشكل الآثار، ٥٣/١، رقم ٦٢.

[11]صحيح ابن حبان، ٣٨٠/١٥، ر قم٦٩٣٥، و١٤١/١٦، رقم ٧١٧٥.

[12]شرح مشكل الآثار، ١٤٥/٥، رقم ١٨٨٢.

[13]المعجم الكبير، ١٨/٧، رقم ٦٢٤٤.

[14]المستدرك على الصحيحين، ٤١/٣، رقم ٤٣٤٣.

[15]صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب هل تكسر الدِّنان التي فيها الخمر، أو تُخَرَّق الزِّقَاق، فإن كسر صنماً، أو أو طُنْبُورا، أو ما لا يُنْتَفَع بِخَشَبه، ١٣٦/٣، رقم ٢٤٧٧، وكتاب الجهاد والسير، باب حمل الزَّاد في الغزو، ٥٥/٤، رقم =٢٩٨٢، وباب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته: يا صباحاه، حتى يسمع الناس، ٦٦/٤، رقم ٣٠٤١، وكتاب المغازي، باب غزوة ذِي قرد، ١٣٠/٥، رقم ٤١٩٤.

ومسلم[١]، وابن ماجه[٢]، والروياني[٣]، وأبو عوانة[٤]، والطحاوي[٥]، والطبراني[٦]، وابن حبان[٧]، عن يزيد بن أبي عبيد الأسلمي، وأبو داود[٨]، والنسائي[٩]، وأبو عوانة[١٠]، والطبراني[١١]، وابن حبان[١٢]، طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، وأبو داود[١٣]، والنسائي[١٤]، وابن حبان[١٥]، من طريق عبدالله بن كعب بن مالك، والحارث بن أبي أسامة فيما ذكره الهيثمي في زوائد[١٦]، والروياني[١٧]، من طريق سفيان بن فروة الأسلمي، والحاكم[١٨]من طريق بريدة بن سفيان بن بريدة الأسلمي، خمستهم عن سلمة بن الأكوع، به، بنحوه[١٩].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **عكرمة بن عمار العجلي:** قد تقدم برقم (١٢٤)، وهو ثقة، يضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، وهنا لا يضير؛ لأنَّه حدَّث عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، وكذلك اختلاطه، مع أنَّ البيهقي ذكر أنَّه اختلط، ولم يذكر أحد من الأئمة أنه اختلط، ولم يذكر الحافظ ابن حجر، والذهبي قول البيهقي أنه اختلط ولم يشيرا إليه،

---

[١]صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، ١٤٢٧/٣، رقم ١٢٣(١٨٠٢)، و باب غزوة ذِي قرد وغيرها، ١٤٣٢/٣، رقم ١٣١(١٨٠٦)، و كتاب فضائل الصحابة **y**، باب من فضائل علي بن أبي طالب **t** ، ١٨٧٢/٤، رقم ٣٥(٢٤٠٧).

[٢]سنن ابن ماجه، كتاب الذبائح، باب لحوم الحمر الوَحشيَّة، ١٠٦٥/٢، رقم ٣١٩٥.

[٣]مسند الروياني، ٢٤٤/٢، رقم ١١٣٠.

[٤]مستخرج أبي عوانة، ٣١١/٤، رقم ٦٨٢٥، و٣١٢/٤، رقم ٦٨٢٩.

[٥]شرح معاني الآثار، ٢٠٦/٤، رقم ٦٣٩٩.

[٦]المعجم الكبير، ٣٢/٧، رقم ٦٢٩٤، المعجم الأوسط، ٧٨/١، رقم ٢٢٣.

[٧]صحيح ابن حبان، ٣٨٨/١٠، رقم ٤٥٢٩.

[٨]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الرجل يموت بسلاحه، ٢٠/٣، رقم ٢٥٣٨.

[٩]سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله، ٣٠/٦، رقم ٣١٥٠.

[١٠]مستخرج أبي عوانة، ٣١٤/٤، رقم ٦٨٣٢.

[١١]المعجم الكبير، ٧/٧، رقم ٦٢٢٥، وص٨، رقم ٦٢٢٧.

[١٢]صحيح ابن حبان، ٤٦٩/٧، رقم ٣١٩٦.

[١٣]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الرجل يموت بسلاحه، ٢٠/٣، رقم ٢٥٣٨.

[١٤]سنن النسائي، كتاب الجهاد، باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله، ٣٠/٦، رقم ٣١٥٠.

[١٥]صحيح ابن حبان، ٤٦٩/٧، رقم ٣١٩٦.

[١٦]بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٧٠٨/٢، رقم ٦٩٦.

[١٧]مسند الروياني، ٢٦١/٢، رقم ١١٧٢.

[١٨]المستدرك على الصحيحين، ٣٩/٣، رقم ٤٣٣٨.

[١٩]وله طرق عديدة عن سلمة بن الأكوع **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

بل ذكر انه اضطرب[١]؛ فيأخذ هذا القول على الاضطراب لا على الاختلاط، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٢]؛ وقد حدث هنا بصيغة الإخبار.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه الحاكم وقال: "على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة"[٣]، ووافقه الذهبي[٤]، ومن المعاصرين كل من الألباني[٥]، وشعيب الأرنؤوط[٦].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ ذِكر «النَّذْر» مكرَّرا. يُقَالُ: نَذَرْتُ أَنْذِرْ، وأَنْذُرُ نَذْراً، إِذَا أوجبتَ عَلَى نفسِك شَيْئًا تبرُّعا؛ مِنْ عِبَادَةٍ، أَوْ صَدَقَةٍ، أَوْ غَيْرِ ذلك. وقد تكرر في أحاديثه ذِكرُ النَّهي عَنْهُ. وَهُوَ تَأْكِيدٌ لِأَمْرِهِ، وَتَحْذِيرٌ عَنِ التَّهَاوُنِ بِهِ بَعْدَ إِيجَابِهِ، وَلَوْ كَانَ مَعْنَاهُ الزَّجْرَ عَنْهُ حَتَّى لَا يُفْعَل، لَكَانَ فِي ذَلِكَ إبطالُ حُكمِه، وإسقاطُ لُزوم الْوَفَاءِ بِهِ، إِذْ كَانَ بِالنَّهْيِ يَصِيرُ مَعْصِيَةً، فَلَا يَلْزَمُ. وَإِنَّمَا وَجْهُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَدْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ أمرٌ لَا يجُرُّ لَهُمْ فِي الْعَاجِلِ نَفْعًا، وَلَا يصرِف عَنْهُمْ ضَرّاً، وَلَا يرُدّ قَضَاءً، فَقَالَ: لَا تَنْذِرُوا، عَلَى أَنَّكُمْ قَدْ تُدْرِكُونَ بِالنَّذْرِ شَيْئًا لَمْ يُقدِّرهُ اللَّه لَكُمْ، أَوْ تَصْرِفُونَ بِهِ عَنْكُمْ مَا جَرَى بِهِ القضاءُ عَلَيْكُمْ، فَإِذَا نَذَرتم وَلَمْ تَعْتَقِدُوا هَذَا، فَاخْرُجُوا عَنْهُ بِالْوَفَاءِ، فَإِنَّ الَّذِي نَذَرْتُمُوهُ لازِمٌ لَكُمْ[٧].

الحديث رقم (١٦٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٨]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٩]، عَنْ مَنْصُورٍ[١٠]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ[١١]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ r عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: «**إِنَّهُ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ**

---

[١]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمى من الرواة بالاختلاط، ص٢٥٦، رقم ٧٣.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٢، رقم ٨٨.

[٣]المستدرك على الصحيحين، ٤١/٣، رقم ٤٣٤٣.

[٤]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٣٩/٣.

[٥]التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ١٤٦/٥، رقم ٣١٨٦.

[٦]حاشية صحيح ابن حبان، ٤٦٩/٧، رقم ٣١٩٦.

[٧]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٩/٥.

[٨]هو الفضل بن دكين الكوفي.

[٩]هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

[١٠]هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب.

[١١]هو الهمداني.

بِهِ مِنَ البَخِيلِ»[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن خلاَّد بن يحيى السلمي[2]،ومسلم[3] من طريق عبد الرحمن بن مهدي العنبري، كلاهما عن سفيان الثوري، به، بنحوه. ومسلم من طريق شعبة بن الحجاج[4]، وجرير بن عبد الحميد الضَّبي[5]، ومفضل بن مهلهل السعدي[6]، ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر، به، بنحوه. وأخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]من طريق زياد بن جبير الثقفي، وأخرجه البخاري من طريق حكيم بن أبي حرَّة الأسلمي[9]، وسعيد بن الحارث[10]، ومسلم[11]من طريق عبدالله بن دينار، أربعتهم عن عبدالله بن عمر، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- تدليس أبي نُعَيْم الفضل بن دكين؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[12].

٢- إرسال سفيان الثوري؛ لأنَّه لم يرسل عن منصور بن المعتمر[13]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[14].

٣- إرسال منصور بن المعتمر؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن مُرَّة[15].

***

---

[1]صحيح البخاري، كتاب القدر، باب إلقاء النَّذر العَبْدَ إلى القدر، ١٢٤/٨، رقم ٦٦٠٨.

[2]في الموضع السابق، كتاب الأيمان والنذور، باب الوفاء بالنَّذر، ١٤١/٨، رقم ٦٦٩٣.

[3]صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب صوم يوم النحر، ٤٣/٣، رقم ١٩٩٤.

[4]صحيح مسلم، كتاب النذر، باب النَّهي عن النَّذر وأنه لا يرد شيئاً، ١٦١/٣، رقم (١٦٣٩).

[5]في الموضع السابق، ص١٢٦١، رقم ٤(١٦٣٩).

[6]في الموضع السابق، ص١٢٦٠، رقم ٢(١٦٣٩).

[7]صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب صوم يوم النحر، ٤٣/٣، رقم ١٩٩٤، وكتاب الأيمان والنذور، باب من نَذَرَ أن يصوم أَيَّاما، فوافق النَّحر أو الفطر، ١٤٣/٨، رقم ٦٧٠٦.

[8]في الموضع السابق، كتاب الصيام، باب النَّهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى، ٨٠٠/٢، ر قم ١٤٢(١١٣٩).

[9]صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب من نَذَرَ أن يصوم أَيَّاما، فوافق النَّحر أو الفطر، ١٤٣/٨، رقم ٦٧٠٥.

[10]في الموضع السابق، باب الوفاء بالنذر، ١٤١/٨، رقم ٦٦٩٢.

[11]صحيح مسلم، كتاب النذر، باب النَّهي عن النَّذر وأنه لا يرد شيئاً، ١٢٦١/٣، رقم ٣(١٦٣٩).

[12]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٣، رقم ٢١.

[13]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٤٩، وجامع التحصيل لابن العراقي، ص١٣٠.

[14]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم ٥١.

[15]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٨، رقم٧٢٨، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٧، رقم ٨٠٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٧.

المبحث الخامس

النون مع الراء

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَرَدَ)فِيهِ «مَن لَعِب بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَس يَدَه فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ ودَمِه» النَّرْدُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ معرَّب. وَشِيرُ: بِمَعْنَى حُلْوٍ[1].

الحديث رقم (١٦٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[2]، وَأَبُو أُسَامَةَ[3]، عَنْ سُفْيَانَ[4]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ r ، قَالَ: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ**»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[6]عن ابن أبي شيبة، به، بمثله. ومسلم[7]، وأحمد[8]، والبزار[9]، والبيهقي[10]، وقاضي مارستان[11]، عن عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه البخاري[12] في الأدب عن قبيصة بن عقبة السُّوَائِيّ، ومحمد ابن يوسف الفريابي، وأحمد[13]عن وكيع بن الجراح، وأبو داود[14]من طريق يحيى بن سعيد القطان، وابن والبيهقي[16]، من طريق عبد الله بن وهب القرشي، والخرائطي[17]من طريق القاسم بن يزيد الْجَرْمِيّ، والقضاعي[18]،...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣٩/٥.

[2]هو عبد الله، صرح به ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب اللَّعب بالنرد، ١٢٣٨/٢، رقم ٣٧٦٣.

[3]حماد بن أسامة القرشي.

[4]هو الثوري، صرح به البيهقي في كتابه الآداب، ص٢٥٢، رقم ٦١٧.

[5]مصنف ابن أبي شيبة، ٢٨٦/٥، رقم ٢٦١٤٢.

[6]سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب اللَّعب بالنرد، ١٢٣٨/٢، رقم ٣٧٦٣.

[7]صحيح مسلم، كتاب الشعر، باب التحريم اللعب بالنردشير ١٧٧٠/٤، رقم ١٠(٢٢٦٠).

[8]مسند أحمد، ١٥٩/٣٨، رقم ٢٣٠٥٦.

[9]مسند البزار، ٢٦٢/١٠، رقم ٤٣٥٨.

[10]السنن الكبرى، ٣٦٢/١٠، رقم ٢٠٩٤٩.

[11]أحاديث الشيوخ الثقات، ٥٧١/٢، رقم ١١٧.

[12]الأدب المفرد، ص٤٣٤، رقم ١٢٧١.

[13]مسند أحمد، ٨١/٣٨، رقم ٢٢٩٧٩، و١٥٩/٣٨، رقم ٢٣٠٥٦.

[14]سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في النهي عن اللعب بالنرد، ٢٨٥/٤، رقم ٤٩٣٩.

[15]صحيح ابن حبان، ١٨٢/١٣، رقم ٥٨٧٣.

[16]شعب الإيمان، ٤٥٤/٨، رقم ٦٠٧٧، والآداب، ص٢٥٢، رقم ٦١٧.

[17]مساوئ الأخلاق، ص٣٣٥، رقم ٧١٣.

[18]مسند الشهاب، ٣١٧/١، رقم ٥٣٤، ورقم ٥٣٥.

والبيهقي[١]من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، والآجري[٢]من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، كُلهم عن سفيان الثوري، به، بنحوه. والبزار[٣]من طريق شعبه بن الحجاج عن علقمة بن مرثد، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **والد سليمان بن بُرَيْدَة:** هو بريدة بن الحصيب بن عبد اللَّه بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزَاح ابن عدّي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي. قال ابن السّكن: أسلم حين مرّ به النبيّ **r** مهاجراً بالغميم، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد، ثم قدم بعد ذلك. وقيل: أسلم بعد منصرف النبيّ **r** من بدر، وسكن البصرة لما فتحت[٤].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- تدليس أبي أسامة حماد بن أسامة؛ لأنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[٥].

٢- إرسال سفيان الثوري؛ لأنَّه لم يرسل عن علقمة بن مرثد[٦]، وكذلك تدليسه؛ لأنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من مراتب بالتدليس[٧].

٣- إرسال علقمة بن مرثد؛ لأنَّه لم يرسل عن سليمان بن بُرَيْدَة[٨].

فالإسناد سالم من العلل، ورجاله كلهم ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، وصححه كل من الألباني[٩]، وشعيب الأرنؤوط[١٠].

***

---

[١]السنن الكبرى، ٣٦٢/١٠، رقم ٢٠٩٤٩، والسنن الصغرى، ١٧٣/٤، رقم ٣٣٤٥، ومعرفة السنن والآثار، ٣٢٤/١٤، رقم ٢٠١٤٦.

[٢]تحريم النرد والشطرنج والملاهي، ص١١٢، رقم ١١.

[٣]مسند البزار، ٢٦٢/١٠، رقم ٤٣٥٨.

[٤]الإصابة في تمييز الصحابة، ٤١٨/١، رقم ٦٣٢.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٠، رقم ٤٤.

[٦]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٤٩، وتحفة التحصيل للعراقي، ص١٣٠.

[٧]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم ٥١.

[٨]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٠، رقم ٥٣٥، وتحفة التحصيل للعراقي، ص٢٣٣.

[٩]الجامع الصغير وزيادته، ١١٤٧٤/١، رقم ١١٤٧٤

[١٠]حاشية مسند أحمد، ٨١/٣٨، رقم ٢٢٩٧٩.

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الزاي"
حتى نهاية باب "النون مع السين"

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: النون مع الزاي.

المبحث الثاني: النون مع السين.

المبحث الأول

النون مع الزاي

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَزَحَ) فِيهِ «نَزَلَ الحديبيةَ وَهِيَ نَزَحٌ» النَّزَحُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْبِئْرُ الَّتِي أُخِذ مَاؤُهَا، يُقَالُ: نَزَحَتِ البئرُ، ونَزَحْتُهَا. لازِمٌ ومُتَعَدّ[1].

الحديث رقم (١٧٠)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: لَمَّا كُنَّا بِالْغَمِيمِ لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ r خَبَرَ قُرَيْشٍ أَنَّهَا بَعَثَتْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي جَرِيدَةِ خَيْلٍ تَتَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ r فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ r أَنْ يَلْقَاهُ، وَكَانَ بِهِمْ رَحِيمًا ، فَقَالَ: «**مَنْ رَجُلٌ يَعْدِلُنَا عَنِ الطَّرِيقِ**»؟ فَقُلْتُ: أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ r ، قَالَ: «فَأَخَذْتُ بِهِمْ فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ مُهَاجَرِي بِهَا فَدَافِدٌ[3] وَعِقَابٌ، فَاسْتَوَتْ بِي الْأَرْضُ **حَتَّى أَنْزَلْتُهُ عَلَى الْحُدَيْبِيَةِ وَهِيَ نَزَحٌ**»، قَالَ: «**فَأَلْقَى فِيهَا سَهْمًا أَوْ سَهْمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ بَصَقَ فِيهَا ثُمَّ دَعَا**»، قَالَ: فَعَادَتْ عُيُونُهَا حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ أَوْ نَقُولُ: لَوْ شِئْنَا لَاغْتَرَفْنَا بِأَقْدَاحِنَا"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[5]من طريق الحسن بن سفيان الشَّيْبَانِي، عن ابن أبي شيبة، به، بمثله. والطبراني[6]، وأبو نعيم الأصبهاني[7]، من طريق محمد بن معمر الْبَحْرَانِي، والسهمي[8]من طريق إبراهيم ابن موسى الْوَزْدُولِيّ[9]، وأبو نعيم الأصبهاني[10]من طريق سعيد بن سالم بن أبي الهيفاء الأسدي، أربعتهم عن عبيد الله بن موسى العبسي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٤٠.

[2]هو ابن أبي المختار بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد.

[3]أي أماكن مرتفعة. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٢١].

[4]مصنف ابن أبي شبة، ٧/٣٩٠، رقم ٣٦٨٦٠.

[5]معرفة الصحابة، ٥/٢٦٩٨، رقم ٦٤٥٣.

[6]المعجم الكبير، ٢/١٧٩، رقم ١٧٢٧.

[7]دلائل النبوة، ١/٤١٠، رقم ٣١٩.

[8]تاريخ جرجان، ص١٦٢– ١٦٣، رقم ١٨٨.

[9]بفتح الواو وسكون الزاى وضم الدال المهملة بعدها واو أخرى وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى وزدول، وظني أنها من قرى جرجان. [الأنساب للسمعاني، ١٣/٣٢٧، رقم ٥١٧٦].

[10]معرفة الصحابة، ٥/٢٦٩٨، رقم ٦٤٥٣.

١- **موسى بن عُبيدة:** هو ابن نَشِيْط، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة الرَبذي، بفتح الراء والموحدة ثم معجمة، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة[١].

٢- **عبد الله بن عمرو بن أسلم:** هو الهاشمي مولاهم، مقبول، من الثالثة[٢].

قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع، وإلا فلَيِّن الحديث"[٣].

قلت: وهنا لم يتابعه أحد فهو لين.

٣- **ناجية بن جندب بن ناجية:** هو ابن عمير بن يعمر بن دارم بن وائلة بن سهم بن مازن بن سلامان ابن أسلم الأسلميّ[٤].

فالإسناد فيه موسى بن عُبيدة بن نَشِيْط الرَبذي ضعيف، عبد الله بن عمرو الهاشمي لين.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَزَرَ) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَد «لَا نَزْرٌ وَلَا هَذَرٌ» النَّزْرُ: الْقَلِيلُ. أَيْ لَيْسَ بقليلٍ فيدُلَّ عَلَى عِيّ، وَلَا كثيرٍ فَاسِدٍ[٥].

الحديث رقم (١٧١)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمْ مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى الْبَزَّازُ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ[٦]، وَيُكَنَّى أَبَا أَحْمَدَ السُّكَّرِيَّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ وَهْبٍ الْمَذْحِجِيُّ[٧]، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ[٨]، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r لَمَّا هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَدَلِيلُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ اللَّيْثِيُّ فَمَرُّوا بِخَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً

---

[١]تقريب التهذيب، ص٩٨٣، رقم ٧٠٣٨.

[٢]المصدر السابق، ص٥٣١، رقم ٣٥٣٣.

[٣]المصدر السابق، ص٨١.

[٤]الإصابة في تمييز الصحابة، ٣١٤/٦، رقم ٨٦٦٣.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٠/٥.

[٦]أو هو بِشر بن محمد السُّكَّري، صرح به أبي نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة، ٣٠١٩/٦، رقم ٧٠٠١.

[٧]بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة والجيم، هذه النسبة إلى مذحج، وهي قبيلة من اليمن. [الأنساب للسمعاني، ١٦١/١٢، رقم ٣٧٠٨].

[٨]هو النخعي الكوفي.

جَلْدَةً بَرْزَةً تَحْتَبِي وَتَقْعُدُ بِفِنَاءِ الْخَيْمَةِ، ثُمَّ تَسْقِي وَتُطْعِمُ، **فَسَأَلُوهَا تَمْرًا... فَصْلٌ لَا نَزْرَ وَلَا هَذْرَ** أَجْهَرُ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَأَحْلَاهُ...الحديث"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الجوزي[٢]من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن محمد بن سعد، عن محمد بن المثنى، به، بنحوه. وأبو نعيم الأصبهاني[٣]، وابن عساكر[٤]من طريق عباس بن محمد الدوري، وأبو نعيم الأصبهاني[٥]من طريق عمرو بن زُرَارَة الْكِلَابِيّ، والخطيب البغدادي[٦] من طريق الحسن بن داود بن مهران الأزدي أبو بكر المؤدب، والحاكم[٧]، وابن عساكر[٨]من طريق الحسن بن مكرم بن حسان البزار أبو علي ببغداد، وعبد الرحمن ابن عيسى السوسي[٩]، خمستهم عن محمد بن بِشر بن محمد الوَاسطي أو بِشر بن محمد السُّكَّري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١-الحارث: هو ابن محمد بن أبي أُسَامَةَ داهر، المحدِّث أبو محمد التميمي البَغْدادي الخضيب[١٠]، تُوفِّيَ اثنتين وثمانين ومائتين[١١]. وثقه: الطبري[١٢]، وإبراهيم االحربي[١٣]، وأحمد بن كامل[١٤]، وابن حبان[١٥] بن الصباغ[١٦]. وقال الدارقطني: "هو عند صدوق"[١٧]، وقال الذهبي: "الصدوق، العالم مسند العراق"[١٨]. وقال الفتح الأزدي: "ضعيف لم أرَ أحداً من شيوخناً يحدث عنه"[١]، وقال ابن حزم: "ترك

---

[١]الطبقات الكبرى، ١/٢٣٠-٢٣١.

[٢]المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٣/٥٧.

[٣]معرفة الصحابة ، ٦/٣٠١٩، رقم ٧٠٠١.

[٤]تاريخ دمشق، ٣/٣١٦.

[٥]معرفة الصحابة، ٦/٣٤٠٠، رقم ٧٧٧٠.

[٦]تاريخ بغداد، ٨/٢٦٤، رقم ٤٢٢١، الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، ص١٨٤.

[٧]المستدرك على الصحيحين، ٣/١٠، رقم ٤٢٧٥.

[٨]تاريخ دمشق، ٣/٣١٩.

[٩]في الموضع السابق، ص٣٢٣.

[١٠]تاريخ الإسلام، ٦/٧٣١، رقم ١٩٠.

[١١]تاريخ بغداد، ٩/١١٤، رقم ٤٢٨٥.

[١٢]انظر: المصدر السابق.

[١٣]انظر: المصدر السابق.

[١٤]انظر: المصدر السابق.

[١٥]ذكره في الثقات، ٨/١٨٣، رقم ١٢٨٨٠.

[١٦]الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ٣/٢٥٥، رقم ٢٥١٥.

[١٧]سؤالات الحاكم، ص١١٤، رقم ٩١.

[١٨]سير أعلام النبلاء، ١٣/٣٨٨، رقم ١٨٧.

حديثه"[٢]، وقال مرة: "منكر الحديث"[٣].

قلت: ثقة، ولا يضير قول ابن حزم؛ لأنَّ أقواله اضطربت، فلا يأخذ به.

٢- **محمد بن بِشريَ بن محمد الوَاسطي:** هو بشر بن محمد بن أبان بن مسلم أبو أحمد السكري البصري سكن بغداد[٤]، تُوفِّى سنة أحد عشر ومئتين هجري[٥]. ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال الذهبي: "صدوق"[٧]. وقال ابن عدي: "هو في نفسِه لا بأس به"[٨]، وقال أبو حاتم: "شيخ"[٩]، وقال أبو الفتح الأزدي: "ليس يرضى، منكر الحديث"[١٠]،

قلت: صدوق.

٣- **عبد الملك بن وهب الْمَذْحِجِيّ:** مَذحِج اليَمَن، الكُوفيّ[١١].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

قلت: صدوق.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد فيه محمد بن بِشر بن محمد الوَاسطي، وعبد الملك بن وهب الْمَذْحِجِيّ، كلاهما صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد حسن، وله شاهد من حديث هشام بن حبيش بن خويلد صحيح[١٣]، صححه الحاكم[١٤]، ووافقه الذهبي[١٥]، وعليه فالحديث صحيح لغيره.

***

---

[١]الضعفاء والمتروكون، ١٧٩/١، رقم ٧٠٦.

[٢]المحلى بالآثار، ٤٠٧/١.

[٣]المصدر السابق، ٢٧١/١١.

[٤]تاريخ بغداد، ٥٢٩/٧، رقم ٣٤٦٧.

[٥]تاريخ الإسلام، ٢٨٤/٥، رقم ٥٥.

[٦]انظر: الثقات لابن حبان، ١٣٩/٨، رقم ٢٦٣٣.

[٧]تاريخ الإسلام، ٢٨٤/٥، رقم ٥٥.

[٨]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٧٧/٢، رقم ٢٥٤.

[٩]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٦٤/٢، رقم ١٤٠١.

[١٠]تاريخ بغداد، ٥٢٩/٧، رقم ٣٤٦٧.

[١١]التاريخ الكبير، ٤٣٥/٥، رقم ١٤١٧.

[١٢]انظر: الثقات لابن حبان، ١٠٨/٧، رقم ٩٢١٦.

[١٣]المستدرك على الصحيحين، ١٠/٣، رقم ٤٢٧٤.

[١٤]المصدر السابق.

[١٥]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ١١/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ جُبَير «إِذَا كَانَتِ المرأةُ نَزْرَةً أَوْ مِقْلاةً» أَيْ قليلةَ الوَلَد. يُقَالُ: إمرأةٌ نَزْرَةٌ ونَزُورٌ[1].

الحديث رقم (١٧٢)

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله: نَا أَبُو عَوَانَةَ[2]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[3]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي قَوْلِهِ **U** : {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ} [البقرة: ٢٥٦] قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْأَنْصَارِ، قَالَ: قُلْتُ: خَاصَّةً؟ قَالَ: خَاصَّةً، **كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ إِذَا كَانَتْ نَزْرَةً، أَوْ مِقْلَاتًا**، تَنْذُرُ لَئِنْ وَلَدَتْ وَلَدًا لَتَجْعَلَنَّهُ فِي الْيَهُودِ، تَلْتَمِسُ بِذَلِكَ طُولَ بَقَائِهِ، فَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَفِيهِمْ مِنْهُمْ، فَلَمَّا أُجْلِيَتِ النَّضِيرُ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْنَاؤُنَا وَإِخْوَانُنَا فِيهِمْ، فَسَكَتَ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ **r** ، فَنَزَلَتْ: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ} [البقرة: ٢٥٦]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ **r** : «**قَدْ خُيِّرَ أَصْحَابُكُمْ، فَإِنِ اخْتَارُوكُمْ فَهُمْ مِنْكُمْ، وَإِنِ اخْتَارُوهُمْ فَأَجْلُوهُمْ مَعَهُمْ**»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[5]من طريق أحمد بن نجدة الهروي، عن سعيد بن منصور، به، بمثله. والطبري[6]، والطحاوي[7]، من طريق حجاج بن منهال، عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الْيَشْكُرِي؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي بشر جعفر بن أبي وَحْشِية[8].

٢- إرسال أبي بشر جعفر بن أبي وحشية؛ لأنَّه لم يرسل عن سعيد بن جبير[9].

٣- إرسال سعيد بن جبير؛ لقول يحيى بن سعيد القطان: "مرسلات سعيد بن جبير أحب إليّ من مرسلات عطاء فقال له علي بن المديني: "مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس" قال: ما أقربهما وقدم مرسلات سعيد بن جبير عليهما"[10].

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٤٠.

[2]هو الوضاح بن عبد الله الْيَشْكُرِي الواسطي البزاز.

[3]هو جعفر بن إياس بن أبي وَحْشِية الْيَشْكُرِي.

[4]سنن سعيد بن منصور، تحقيق الدكتور: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ٣/٩٥٧، رقم ٤٢٨.

[5]السنن الكبرى، ٩/٣١٤، رقم ١٨٦٤٠.

[6]جامع البيان في تأويل القرآن، ٥/٤١٠، رقم ٥٨١٩.

[7]شرح مشكل الآثار، ١١/٥٩، رقم ٤٢٨٠، و ١٥/٤٠٠، رقم ٦١١٥.

[8]انظر: تحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٣٦.

[9]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٥، رقم ٣٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٥٢.

[10]جامع التحصيل للعلائي، ص٨٨.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، ورجاله ثقات.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ r عَنْ شيءٍ مِرارا، فَلَمْ يُجبْه، فَقَالَ لِنَفْسِهِ: ثَكِلَتْك أمُّك يَا عمرُ، نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ r مِرَارًا لَا يُجيبك» أَيْ ألححتَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ إِلْحَاحًا أدَّبك بسُكوته عَنْ جَوَابِكَ. يُقَالُ: فلانٌ لَا يُعطِي حَتَّى يُنْزَرَ: أَيْ يُلَحَّ عَلَيْهِ[1].

الحديث رقم (١٧٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ[2]، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[3]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ،** وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا، **فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ r ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا عُمَرُ، نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ r ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يُجِيبُكَ،** قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ المُسْلِمِينَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ r فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ، لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**» ثُمَّ قَرَأَ: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: ١]"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري عن عبدالله بن مسلمة الحارثي[7]، وإسماعيل بن أبي أويس[8]، كلاهما عن مالك بن أنس، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كُلهم ثقات ولا يضير ما قيل في إرسال زيد بن أسلم العدوي؛ لأنَّه لم يرسل عن أبيه أسلم العدوي[9]،وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[1].

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٤٠.

[2]هو النَّيسِيّ، أبو محمد الْكَلَاعِيّ أصله من دمشق.

[3]هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني.

[4]هو العدوي مولى عمر، أبو عبد الله المدني.

[5]هو العدوي مولى عمر.

[6]صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غَزْوَة الحُدَيْبِيَة، ٥/١٢٦، رقم ٤١٧٧.

[7]في الموضع السابق، كتاب تفسير القرآن، باب {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح: ١]، ٦/١٣٥، رقم ٤٨٣٣.

[8]في الموضع السابق، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة الفتح، ٦/١٨٩، رقم ٥٠١٢.

[9]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٦٣، رقم ٩٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٧٨، رقم ٢١١، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١١٧.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ اللَّه r عَلَى الصَّلَاةِ» أَيْ تُلِحُّوا عَلَيْهِ فِيهَا[٢].

الحديث رقم (١٧٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٣]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ[٤]، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ[٥]، أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ r، قَالَتْ: **أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ r لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللهِ r حَتَّى قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ r، فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ: «مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ»، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ فِي النَّاسِ زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ r، قَالَ: وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنَّ تَنْزُرُوا رَسُولَ اللهِ r عَلَى الصَّلَاةِ**، وَذَاكَ حِينَ صَاحَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، من طريق عقيل بن خالد الأَيْلي، والبخاري من طرق صالح بن كيسان[٩]، وشعيب بن أبي حمزة الأموي[١٠]، كلاهما عن محمد بن شهاب الزهري به، بنحوه. ومسلم[١١]من طريق أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٠، رقم ١١.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٤٠.

[٣]هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري.

[٤]هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان.

[٥]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[٦]صحيح مسلم، كتاب المساجد ومَوَاضع الصلاة، باب وقت العِشَاء وتأخِيرِها، ١/٤٤١، رقم ٢١٨(٦٣٨).

[٧]صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل العِشاء، ١/١١٨، رقم ٥٦٦.

[٨]صحيح مسلم، كتاب المساجد ومَوَاضع الصلاة، باب وقت العِشَاء وتأخِيرِها، ١/٤٤٢، قم (٦٣٨).

[٩] صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب النَّوم قبل العِشَاء لِمَن غُلِب، ١/١١٨، رقم ٥٦٩.

[١٠]صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب وضوء الصِّبيان، ومتى يجب عليهم الغُسْل والطُّهُور، وحُضُورِهِم الجَمَاعة والعِيدَين والجنائز، وصُفُوفِهم، ١/١٧٢، رقم ٨٦٢، ورقم ٨٦٤ .

[١١]صحيح مسلم، كتاب المساجد ومَوَاضع الصلاة، باب وقت العِشَاء وتأخِيرِها، ١/٤٤٢، رقم ٢١٩(٦٣٨).

١- **حرملة بن يحيى:** هو ابن حرملة بن عمران أبو حفص التجيبي، قد تقدم برقم(٧٩)، وهو صدوق، وهو أوثق الناس في ابن وهب، وهنا روى عن ابن وهب.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- تدليس عبد الله بن وهب القرشي؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولي من مراتب التدليس[١].

٢- رواية يونس بن يزيد الأَيْلي عن الزهري وهماً قليلاً[٢]؛ لأنَّه تابعه كل من عقيل بن خالد الأَيْلي، والبخاري من طرق صالح بن كيسان، وشعيب بن أبي حمزة الأموي، فينتفي عنه الوهم هنا.

٣- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن عروة بن الزبير[٣]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٤]؛ وقد حدث هنا بصيغة الإخبار.

٤- إرسال عروة بن الزبير؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَزَعَ) فِيهِ «رأيتُني أَنْزِعُ عَلَى قَلِيب» أَيْ أَسْتَقِي مِنْهُ الماءَ بِالْيَدِ. نَزَعْتُ الدَّلْوَ أَنْزِعُهَا نَزْعاً، إِذَا أَخْرَجْتَها. وَأَصْلُ النَّزْعِ: الجَذْب والقَلْع. وَمِنْهُ نَزْعُ الميِّتِ رُوحَه. ونَزَعَ القوسَ، إِذَا جَذَبها[٦].

الحديث رقم (١٧٥)

أورده الإمام ابن أبي حاتم رحمه الله حيث قال: وسألتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ محمَّد بنُ إِسْمَاعِيلَ ابن عيَّاش، عن أبيه، عن عُبَيد الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر، عن النبيِّ r أَنَّهُ قَالَ: **رَأَيْتُنِي أَنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، واللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَهُ؟** فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيد الله، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عن النبيِّ r[٧]. **وقال الإمام البخاري رحمه الله:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[٨]،...

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ٢٢/١، رقم ١٧.

[٢]انظر: تقريب التهذيب، ص١١٠٠، رقم ٧٩٧٦.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٥]انظر المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٩، رقم ٢٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٦، رقم ٥١٥، وجامع التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٦.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤١/٥.

[٧]العلل، ٤٢٠/٦-٤٢١، رقم ٢٦٣٧.

[٨]هو العبدي، أبو عبد الله الكوفي.

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ سَالِمٍ[٢]، عَنْ سَالِمٍ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ r ، قَالَ: «**أُرِيتُ فِي المَنَامِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ نَزْعًا ضَعِيفًا، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ، وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ**» قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: "العَبْقَرِيُّ: عِتَاقُ الزَّرَابِيِّ " وَقَالَ يَحْيَى: الزَّرَابِيُّ: الطَّنَافِسُ لَهَا [ص:١١] خَمْلٌ رَقِيقٌ، {مَبْثُوثَةٌ} [الغاشية: ١٦]: كَثِيرَةٌ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٥]عن محمد بن عبد الله بن نمير، به، بنحوه. وأيضاً[٦]عن ابن أبي شيبة عن محمد بن بشر العبدي، به، بنحوه. والبخاري[٧]، ومسلم[٨]، من طريق موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي، عن أبي بكر بن سالم العدوي، به، بنحوه. والبخاري[٩]من طريق نافع مولى ابن عمر، عن عبد الله بن عمر، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال محمد بن بشر العبدي؛ لأنَّه لم يرسل عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب[١٠].

٢- إرسال عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي بكر ابن سالم بن عبد الله بن عمر[١١].

---

[١]هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان.

[٢]هو ابن عبد الله بن عمر.

[٣]هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني.

[٤]صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي r ، باب مناقب عمر بن الخطاب أَبِي حفص القرشي العدوي t ، ١٠/٥، رقم ٣٦٨٢.

[٥]صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة t ، باب من فضائل عمر t ، ١٨٦٢/٤، رقم ١٩(٢٣٩٣).

[٦]في الموضع السابق.

[٧]صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب عَلاَمَات النُّبُوَّة في الإسلام، ٢٠٥/٤، رقم ٣٦٣٣، وكتاب التعبير، باب نزع الذَّنُوب والذَّنُوبَين من البِئْر بِضَعف، ٣٨/٩، رقم ٧٠٢٠.

[٨]صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة t ، باب من فضائل عمر t ، ١٨٦٢/٤، رقم ١٩.

[٩]صحيح البخاري، كتاب أصحاب النبي r ، باب قول النبي r : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، ٩/٥، رقم ٣٦٧٦، وكتاب التعبير، باب نَزْع الماء مِن البِئْر حَتَّى يَرْوَى الناس، ٣٨/٩، رقم ٧٠١٩.

[١٠]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٧، رقم ٣٥٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٢، رقم ٦٦٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٥.

[١١]انظر: تحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢١٨.

٣- إرسال سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب؛ لأنَّه لن يرسل عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب[١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَا فَرَطُكم عَلَى الْحَوْضِ، فَلأُلْفَيَنَّ مَا نُوزِعْتُ فِي أَحَدِكُمْ، فَأَقُولُ: هَذَا مِنِّي» أَيْ يُجْذَبُ وَيُؤْخَذُ منِّي[٢].

الحديث رقم (١٧٦)

قال الإمام الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ[٣]، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ[٤]، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ[٥]حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : "**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَلَأُلْفَيَنَّ مَا نُوزِعْتُ فِي أَحَدِكُمْ، فَأَقُولُ: هَذَا مِنِّي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أُحْدِثَ [أَحْدَثُوا] بَعْدَكَ** "، **فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «لَسْتَ مِنْهُمْ»، فَمَاتَ قَبْلَ عُثْمَانَ بِسَنَتَيْنِ**[٦].

تخريج الحديث:

للحديث إسنادان، أما الأول فعن أبي توبة الرَّبِيع بن نافع، عن محمد بن مهاجر الشامي، عن يزيد بن أبي مريم، وأما الإسناد الثاني فعن هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة الحضرمي، عن يزيد بن أبي مريم. وأما الإسناد الأول فأخرجه ابن عساكر[٧]من طريق أبي نعيم الأصبهاني، عن الطبراني، به، بنحوه. والبزار[٨]عن محمد بن عامر المصيصي، وتمام الرازي الدمشقي[٩] من طريق أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، وابن عساكر[١٠] من طريق أحمد بن خليد الحلبي، ثلاثتهم عن أبي توبة الربيع بن نافع، به، بنحوه. وابن

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨١، رقم ١٢٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٠، رقم ٢١٩٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢١.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤١/٥.

[٣]هو الأنصاري الشامي.

[٤]هو ابن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي.

[٥]هو الخزاعي الدمشقي.

[٦]مسند الشاميين، ٣١١/٢، رقم ١٤٠٥، ورقم ١٤١، والمعجم الأوسط، ١٢٥/١، رقم ٣٩٧.

[٧]تاريخ دمشق، ١١٧/٤٧.

[٨]مسند البزار، ٤٩/١٠، رقم ٤١١٢.

[٩]فوائد، ٦٣/٢، رقم ١١٥١.

[١٠]تاريخ دمشق، ١١٧/٤٧.

عساكر[١] من طريق عبد الصمد بن عبدالله القرشي، وابن أبي عاصم[٢]، والفسوي[٣]، كلاهما عن هشام بن عمار السلمي، به، بنحوه. وابن عاصم[٤]من طريق عثمان بن كثير القرشي، عن محمد بن المهاجر الأشهلي، به، بنحوه. وابن عبد البر[٥] من طريق أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، عن يحيى بن حمزة الحضرمي، به، بنحوه. وأحمد[٦]من طريق عبد الرحمن بن جبير الحضرمي، والبيهقي[٧]، وابن عساكر[٨]، من طريق شيخ من السلف عن أبي الدرداء، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد الأول فيه:

١- **أحمد بن خليد الحلبي:** هو أحمد بن خليد، أبو عبد الله الكِنْدي الحلبي، توفى سنة واحد وثمانين ومئتين[٩]. وثقه: الدارقطني[١٠]، وابن حبان[١١].

قلت: ثقة.

الإسناد الثاني فيه:

٢- **محمد بن أبي زرعة:** هو عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي، تُوفِّيَ سنة واحد وثمانين ومئتين[١٢].

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا يضير لمتابعه أحمد بن خليد الحلبي له.

٣- **هشام بن عمَّار:** هو ابن نُصير، بنون مصغر، السلمي، الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقَّن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة وقد سمع من معروف الخيِّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة[١٣].

---

[١]تاريخ دمشق، ١١٧/٤٧.

[٢]السنة، ٣٤٣/٢، رقم ٧٣٧، وص٣٥٦، رقم ٧٦٧.

[٣]المعرفة والتاريخ، ٣٢٩/٢.

[٤]السنة، ٣٥٦/٢، رقم ٧٦٨.

[٥]التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ٣٠٤/٢.

[٦]دلائل النبوة، ٤٠٣/٦.

[٧]مسند أحمد، ٦٦/٣٦، رقم ٢١٧٤٠.

[٨]تاريخ دمشق، ١١٨/٤٧.

[٩]تاريخ الإسلام، ٣٧٢/٦، رقم ٢٧.

[١٠]انظر: بغية الطالب في تاريخ حلب، لابن العديم العُقيلي، ٧٣٢/٢.

[١١]ذكره في الثقات، ٥٣/٨، رقم ١٢٢١٦.

[١٢]تاريخ الإسلام، ٦ /٨١١، رقم ٤٦٤.

[١٣]تقريب التهذيب، ص١٠٢٢، رقم ٧٣٥٣.

وثَّقه: العجلي[١]، وابن حبان[٢]، وابن عساكر[٣]. وقال ابن معين: "كيس كيس"[٤]. وقال أبو حاتم: "صدوق"[٥]، وقال النسائي: "لا بأس به"[٦]، وقال مرة: "صالح"[٧]، وقال الدارقطني: "صدوق كبير المحل"[٨]، وقال مسلمة بن القاسم: "جائز الحديث صدوق"[٩]. وقال أبو حاتم: "هشام بن عمار لما كبر تغير وكلما دفع إليه قرأه وكلما لقن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه"[١٠]. وقال أبو داود: "وأبو أيوب، يعني سليمان ابن بنت شرحبيل – خير منه، يعني من هشام، حدث هشام بأرجح من أربع مئة حديث ليس لها أصل مسندة كلها، كان فضلك يدور على أحاديث أبي مسهر وغيره، يلقنها هشام ابن عمار. قال هشام بن عمار: حدثني، قد روي فلا أبالي من حمل الخطأ"[١١].

قلت: ثقة اختلط، وأما بالنسبة لاختلاطه[١٢]؛ فلا يضير لأنَّ تابعه محمد بن مهاجر الدمشقي، في نفس السند.

٤– **يزيد بن أبي مريم**: يقال: اسم أبيه ثابت الأنصاري، أبو عبد الله الدمشقي إمام الجامع، لا بأس به، من السادسة، مات سنة أربعين ومائة أو بعدها[١٣]. وثقه: ابن معين[١٤]، وأحمد بن حنبل[١٥]، وأبو حاتم[١٦]، والعجلي[١٧]، والبزار[١٨]، وابن حبان[١٩]،...

---

[١]انظر: الثقات، ٣٣٢/٢، رقم ١٩٠٨.

[٢]ذكره في الثقات، ١٣٣/٩، رقم ١٦٤٧٦.

[٣]انظر: تاريخ دمشق، ٣٢/٧٤، رقم ١٠٠٦٢.

[٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٦٦/٩، رقم ٢٥٥.

[٥]تاريخ دمشق، ٣٢/٧٤، رقم ١٠٠٦٢.

[٦]تسمية مشايخ النسائي، ص٦٣، رقم ١١٣.

[٧]تهذيب الكمال، ٢٤٨/٣٠، رقم ٦٥٨٦.

[٨]سؤالات الحاكم، ص٢٨١، رقم ٥٠٧.

[٩]إكمال تهذيب الكمال، ١٥٢/١٢، رقم ٤٩٥٣.

[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٦٦/٩–٦٧، رقم ٢٥٥.

[١١]تهذيب الكمال، ٢٤٨/٣٠، رقم ٦٥٨٦.

[١٢]انظر: كتاب المختلطين للعلائي، ص٢١١، رقم ٧٨٧.

[١٣]انظر: تقريب التهذيب، ص١٠٨٢، رقم ٧٨٢٧.

[١٤]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص٢٣٠، رقم ٨٩٢.

[١٥]انظر: سؤالات أبي داود، ص ٢٥٨، رقم ٢٨١.

[١٦]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٩١/٩، رقم ١٢٤٣.

[١٧]انظر: الثقات، ٣٦٦/٢، رقم ٢٠٣٤.

[١٨]انظر: مسند البزار، ٤٩/١٠، رقم ٤١١٢.

[١٩]ذكره في الثقات، ٦٢٩/٧، رقم ١١٨١٠.

والذهبي[١]. وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[٢]. وقال الدارقطني: "ليس بذاك"[٣]، وعلق عليه ابن حجر فقال: "هذا جرح غير مفسر فهو مردود"[٤].

قلت: ثقة، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم[٥].

وباقي رجال الإسنادين كلهم ثقات.

فالإسناد الأول سالم من العلل، ورجاله كُلهم ثقات. والإسناد الثاني فيه عمار بن هشام السلمي صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد الأول صحيح، وإسناد الحديث الثاني حسن، وعليه فالحيث صحيح لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الحديث: «مالي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟» أَي أُجاذَب فِي قِرَاءَتِهِ. كَأَنَّهُمْ جَهَرُوا بِالْقِرَاءَةِ خلفَه فَشَغَلُوهُ[٦].

الحديث رقم (١٧٧)

قال الإمام مالك بن أنس رحمه الله: عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ[٧]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «**هَلْ قَرَأَ مَعِي مِنْكُمْ أَحَدٌ آنِفًا**»؟ فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ. أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ r: «**إِنِّي أَقُولُ مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ**»، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ r، فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ r بِالْقِرَاءَةِ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ r[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٩]عن القعنبي عبد الله بن مسلمة بن قعنب، والنسائي[١٠]، والبخاري[١١]في القراءة خلف

---

[١]انظر: الكاشف، ٣٨٩/٢، رقم ٦٣٥٦.

[٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٩١/٩، رقم ١٢٤٣.

[٣]سؤالات الحاكم، ص٢٨٥، رقم ٥٢٠.

[٤]مقدمة فتح الباري، ٤٥٣/١.

[٥]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٣٠٢، رقم ٩٠٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٥٢.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤١/٥.

[٧]هو عُمارة بن أكيمة الليثي، أبو الوليد المدني.

[٨]موطأ مالك، ص٨٦، رقم ٤٤.

[٩]سنن أبي داود، أبواب تَفْرِيع اسْتِفْتَاح الصلاة، باب من كَرِهِ القِرَاءَة بِفَاتِحَة الكتاب إذا جهر الإمام، ٢١٨/١، رقم ٨٢٦.

[١٠]سنن النسائي، كتاب الإِفْتِتاح، ترك القِراءة خلف الإمام فيما جهر به، ١٤٠/٢، رقم ٩١٩، والسنن الكبرى، ٤٧٥/١، رقم ٩٩٣.

[١١]القراءة خلف الإمام، ص٦٢، رقم ١٦٣.

الإمام، من طريق قتيبة بن سعيد، وأحمد[١]عن عبد الرحمن بن مهدي العنبري، وابن حبان[٢]من طريق أحمد بن أبي بكر القرشي، أربعتهم عن مالك بن أنس، به، بمثله. وأخرجه أبو داود[٣] من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد[٤]، والحميدي[٥]، وابن أبي شيبة[٦]، عن سفيان بن عيينة، وأحمد[٧]، والطبراني[٨]، وعبدالرزاق الصنعاني[٩] من طريق معمر بن راشد، وأحمد[١٠]، وعبد الرزاق الصنعاني[١١]من طريق عبد الملك بن جريج، وأحمد[١٢]من طريق عبدالرحمن بن إسحاق العامري، والبخاري في القراءة خلف الإمام، عن إسماعيل بن أبي أويس[١٣]، ومن طريق يونس بن يزيد الأَيْلي[١٤]، وابن حبان[١٥]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٦]، من طريق الأوزاعي الرحمن بن عمرو، والبخاري[١٧]في القراءة خلف الإمام، وابن حبان[١٨] من طريق الليث بن سعد، كلهم عن بن شهاب الزهري، به، بنحوه. وأخرجه أبو يعلى الموصلي[١٩]من طريق سعيد بن المسيب، والْعُقَيْلِي[٢٠]، والدارقطني[٢١]، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري، كلاهما عن أبي هريرة، به، بنحوه[٢٢].

---

[١]مسند أحمد، ٣٨٣/١٣، رقم ٨٠٠٧.

[٢]صحيح ابن حبان، ١٥٧/٥، رقم ١٨٤٩.

[٣]سنن أبي داود، أبواب تَفْرِيع اسْتِفْتَاح الصلاة، باب من كَرِه القِرَاءَة بِفَاتِحَة الكتاب إذا جهر الإمام، ٢١٩/١، رقم ٨٢٧.

[٤]مسند أحمد، ٢١١/١٢، رقم ٧٢٧٠.

[٥]مسند الحميدي، ١٨٧/٢، رقم ٩٨٣.

[٦]مصنف ابن أبي شيبة، ٣٣٠/١، رقم ٣٧٧٦.

[٧]مسند أحمد، ٢٢٢/١٣، رقم ٧٨١٩.

[٨]المعجم الأوسط، ٣٠٨/٥، رقم ٥٣٩٧.

[٩]مصنف عبدالرزاق، ١٣٥/٢، رقم ٢٧٩٥.

[١٠]مسند أحمد، ٢٣٠/١٣، رقم ٧٨٣٣.

[١١]مصنف عبد الرزاق، ١٣٥/٢، رقم ٢٧٩٦.

[١٢]مسند أحمد، ٢١٤/١٦، رقم ١٠٣١٨.

[١٣]القراءة خلف الإمام، ص٢٨، رقم ٦٧.

[١٤]في الموضع السابق، رقم ٦٨.

[١٥]صحيح ابن حبان، ١٥٩/٥، رقم ١٨٥٠، وص١٦١، رقم ١٨٥١.

[١٦]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٣٢٠/٩.

[١٧]القراءة خلف الإمام، ص٢٨، رقم ٦٩.

[١٨]صحيح ابن حبان، ١٥١/٥، رقم ١٨٤٣.

[١٩]مسند أبي يعلى الموصلي، ٢٥٢/١٠، رقم ٥٨٦١.

[٢٠]الضعفاء الكبير، ٨٧/٢.

[٢١]سنن الدارقطني، ١٢٦/٢، رقم ١٢٦٥.

[٢٢]وله طرق عديدة عن أبي هريرة **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعم الإطالة.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن عُمارة بن أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيُّ[١]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٢]؛ لأنَّه حدَّث في رواية أحمد بن حنبل[٣]، بصيغة السماع.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[٤]، وشعيب الأرنؤوط[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «طُوبَى للغُرَبَاء. قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رسولَ اللَّه؟ قَالَ: النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ» هُمْ جَمْعُ نَازِعٍ ونَزِيعٍ، وَهُوَ الْغَرِيبُ الَّذِي نَزَعَ عَنْ أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ. أَيْ بَعُدَ وَغَابَ. وَقِيلَ: لِأَنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى وَطَنِهِ: أَيْ يَنْجَذِب ويَميل. وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ. أَيْ طوبَى لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أوطانَهم فِي اللَّه تَعَالَى[٦].

الحديث رقم (١٧٨)

قال الإمام الخطابي رحمه الله: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ r أَنَّهُ قَالَ: "**طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ**" **قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: "النزاع من القبائل**" حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ[٧]، عَنِ الأَعْمَشِ[٨]،عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٩]، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ[١٠]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١١]"[١٢].

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٣]مسند أحمد، ٢٣٠/١٣، رقم ٧٨٣٣.

[٤]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ١١٨٢/٢، رقم ٧٠٣٦.

[٥]حاشية مسند أحمد، ٢١١/١٢، رقم ٧٢٧٠.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤١/٥.

[٧]هو ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي.

[٨]هو سليمان بن مهران.

[٩]هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني السَبِيعي.

[١٠]هو عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي.

[١١]هو ابن مسعود، صرح به الآجري في كتابه الغرباء، ص١٥.

[١٢]غريب الحديث، ١٧٤/١-١٧٥.

تخريج الحديث:

أخرجه الآجُرِّي[١]عن أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني، وأبي محمد عبيد الله بن صالح البخاري، وأحمد[٢]، وأبو يعلى الموصلي[٣]، وابن وضاح[٤]، عن ابن أبي شيبة، وهو في مصنفه[٥]، به، بنحوه. وابن ماجه[٦]عن سفيان بن وكيع، والدارمي[٧]، والشاشي[٨]من طريق زكريا بن عدي التيمي، والترمذي[٩]، والبزار[١٠]، عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، والبزار[١١]عن إبراهيم بن يوسف الحضرمي، والطحاوي[١٢]، والطبراني[١٣]، من طريق عمر بن حفص بن غياث النخعي، والطحاوي[١٤] من طريق يوسف بن مناول الكوفي، ستتهم عن حفص بن غياث النخعي، به، بنحوه. ولأخرجه الطحاوي[١٥]من طريق سليمان بن حيان الأزدي، عن الأعمش سليمان بن مهران، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **إبراهيم بن فارس:**

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢- **أحمد بن علي بن سهل:** هو ابن عيسى بن نوح بن سليمان بن عبد الله بن ميمون أبو عبد الله

---

[١]الغرباء، ص١٨.

[٢]مسند أحمد، ٣٢٥/٦، رقم ٣٧٨٤.

[٣]مسند أبي يعلى، ٣٨٨/٨، رقم ٤٩٧٥.

[٤]البدع، ١٢٥/٢، رقم ١٧٠.

[٥]مصنف ابن أبي شيبة، ٨٣/٧، رقم ٣٤٣٦٦.

[٦]سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب بَدَأ الإسلام غريباً، ١٣٢٠/٢، رقم ٣٩٨٨.

[٧]سنن الدارمي، ١٨١٣/٣، رقم ٢٧٩٧.

[٨]المسند للشاشي، ١٧٠/٢، رقم ٧٢٩.

[٩]سنن الترمذي، أبواب الإيمان، باب ما جاء أنَّ الإسلام بَدَأ غَرِيبا وسَيَعُود غريباً، ٣١٤/٤، رقم ٢٦٢٩، والعلل الكبير، ص٣٣٨، رقم ٦٢٨.

[١٠]مسند البزار، ٤٣٣/٥، رقم ٢٠٦٩.

[١١]في الموضع السابق.

[١٢]شرح مشكل الآثار، ١٦٩/٢، رقم ٦٨٦.

[١٣]المعجم الكبير، ٩٩/١٠، رقم ١٠٠٨١.

[١٤]شرح مشكل الآثار، ١٦٩/٢، رقم ٦٨٧.

[١٥]في الموضع السابق، ص١٧٠، رقم ٦٨٨.

وهو أخو سهل بن علي الدوري مروزي الأصل، نزل مصر وجدث بها[١]، تُوفِّيَ سنة واحد وثمانين ومئتين[٢]. قال الخطيب البغدادي: "روى عنه... أحاديث مستقيمة"[٣].

قلت: صدوق.

٣- تدليس أبي إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبد الله؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٤]، ولم أجد في أي رواية أنَّه صرح بأي صيغه من صيغ السماع.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- حفص بن غياث النخعي "تغير حفظه قليلاً في الآخر"[٥]؛ لأنَّ تابعه سليمان بن حبان الأزدي، وكذلك اختلاط؛ لذكر علاء الدين رضا أنَّ اختلاطه راجع إلى سوء الحفظ لا إلى الاختلاط[٦]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[٧].

٢- إرسال الأعمش سليمان بن مهران؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله[٨]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٩].

٣- إرسال أبي إسحاق السَبِيعي؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي الأحوص عوف بن مالك بن نَضْلة وكذلك اختلاط؛ لأنَّ مسلم أخرجه له من طريق الأعمش سليمان بن مهران[١١].

٤- إرسال أبي الأحوص عوف بن مالك الأشجعي؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن مسعود[١٢].

فالإسناد فيه إبراهيم بن فارس لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأحمد بن علي بن سهل صدوق، و تدليس أبو إسحاق السَبِيعي.

---

[١]تاريخ بغداد، ٤٩٧/٥، رقم ٢٣٥٥.

[٢]تاريخ الإسلام، ٣٨٣/٦، رقم ٥٥.

[٣]تاريخ بغداد، ٤٩٧/٥، رقم ٢٣٥٥.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٢، رقم ٩١.

[٥]تقريب التهذيب، ص١٧٣، رقم ١٤٣٠.

[٦]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٩٤، رقم ٢٧.

[٧]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٠، رقم ٩.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٢، رقم ٢٩٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٨، رقم ٢٥٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٤.

[٩]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٣، رقم ٥٥.

[١٠]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٥، رقم ٢٦٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٥، رقم ٥٧٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٤٤.

[١١]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، لعلاء الدين رضا، ص٢٧٣، رقم ٨٠.

[١٢]تحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٥١.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث، وله شاهد من حديث أبي هريرة t في صحيح مسلم[١]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ القذْف «إِنَّمَا هُوَ عِرقٌ نَزَعَهُ» يُقَالُ: نَزَع إِلَيْهِ فِي الشَّبَه، إِذَا أَشْبَهَهُ[٢].

الحديث رقم (١٧٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ[٣]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلاَمًا أَسْوَدَ، **فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ»** قَالَ: نَعَمْ، **قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا»** قَالَ: حُمْرٌ، **قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ»**[٥] قَالَ: نَعَمْ، **قَالَ: «فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ»** قَالَ: أُرَاهُ عِرْقٌ نَزَعَهُ، **قَالَ: «فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ»**[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]عن يحيى بن قزعة القرشي، عن مالك بن أنس، به، بنحوه. ومسلم، من طريق سفيان ابن عيينة[٨]، وابن أبي ذئب محمد العامري[٩]، ومعمر بن راشد [١٠]، ثلاثتهم عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه. والبخاري[١١]، ومسلم[١٢]، كلاهما من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري، عن أبي هريرة، به،

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

---

[١]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بَيَان أَنَّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً، وأنه يأرز بين المسجدين، ١٣٠/١، رقم ٢٣٢(١٤٥).

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤١/٥.

[٣]هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني.

[٤]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[٥]الأورق: الأسمر. والورقة: السمرة. يقال: جمل أورق، وناقة ورقاء. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٧٥/٥].

[٦]صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب ما جاء في التَّعْرِيض، ١٧٣/٨، رقم ٦٨٤٧.

[٧]في الموضع السابق، كتاب الطلاق، باب إذا عَرَّض بِنَفْي الولد، ٥٣/٧، رقم ٥٣٠٥.

[٨]صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عِدَّة المُتَوفى عنها زوجها، وغيرها بِوَضع الحمل، ١١٣٧/٢، رقم ١٨(١٥٠٠).

[٩]في الموضع السابق، رقم ١٩(١٥٠٠).

[١٠]في الموضع السابق.

[١١]صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب من شَبَّه أصلا معلوما بأصل مبين، قد بيَّن الله حكمهما، لِيُفْهِم السائل، ١٠١/٩، رقم ٧٣١٤.

[١٢]صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عِدَّة المُتَوفى عنها زوجها، وغيرها بِوَضع الحمل، ١١٣٧/٢، رقم ٢٠ (١٥٠٠).

الإسناد فيه:

١- **إسماعيل** : هو ابن أبي أويس، قد تقدم برقم(٧١)، وهو صدوق.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن سعيد بن المسيب[١]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٢]؛ لأنَّه حدَّث في رواية الحميدي[٣] بصيغة الإخبار.

٢- إرسال سعيد بن المسيب؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة **t** [٤].

قلت: وإن كان في الإسناد ما هو صدوق، إلا أنَّ البخاري ينتقي من الأحاديث من تكلَّم فيهم الذين لم يصلوا إلى حد الترك ولكن لا يروي لهم إلا ما صح من حديثهم، وذلك من خلال موافقة هذا الراوي لغيره ومتابعتهم له، أو مراجعة أصول الراوي والنظر فيها[٥].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ القُرشيّ «أَسَرَنِي رجلٌ أَنْزَعُ» الْأَنْزَعُ: الَّذِي يَنْحسِر شَعَرُ مقدَّم رَأْسِهِ مِمَّا فَوْقَ الجَبين. والنَّزعتان عَنْ جانِبَي الرَّأْسِ مِمَّا لَا شعرَ عَلَيْهِ[٦].

الحديث رقم (١٨٠)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ[٧]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٨]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٩]، عَنِ الْبَرَاءِ[١٠]، أَوْ غَيْرِهِ[١١]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِالْعَبَّاسِ قَدْ أَسَرَهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، **لَيْسَ هَذَا**

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٣]مسند الحميدي، ٢٥١/٢، رقم ١١١٥.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧١، رقم ١١٤، وجامع التحصيل للعلائي، ١٨٤، رقم ٢٤٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٨.

[٥]انظر: منهج الإمام البخاري، ص١٤٤.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢/٥.

[٧]هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي الزبيري الكوفي.

[٨]هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

[٩]هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني السَبِيعي.

[١٠]هو ابن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي.

[١١]أي أنَّه شك فيمن حدث أهو البراء بن عازب **t** ، أوغيره.

أَسَرَنِي، أَسَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنْزِعُ مِنْ هَيْئَتِهِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ r لِلرَّجُلِ: " لَقَدْ آزَرَكَ اللهُ بِمَلَكٍ كَرِيمٍ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[2]من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أحمد بن حنبل، به، بمثله. وأبو جعفر ابن البختري[3]، والخطيب البغدادي[4]، من طريق حجاج بن الشاعر بن يوسف بن حجاج، وأبو نعيم الأصبهاني[5] من طريق سعيد الجوهري، كلاهما عن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري، به، بنحوه. والخطيب البغدادي[6]من طريق عبدالله بن واقد، عن سفيان الثوري به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري:** "ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري"[7]، وهنا يضير؛ لأنَّ لم يتابعه أحد عن سفيان الثوري، إلا عبدالله بن واقد، وقال عنه ابن حجر: "متروك"[8].

٢- تدليس أبي إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبد الله يضير؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[9]، ولم يصرح في أيه رواية بأي صيغة من صيغ التحديث.

٣- غيره: رجل مبهم.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سفان الثوري؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي إسحاق السبيعي[10]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن احجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[11].

---

[1]مسند أحمد، ٤٥٩/٣٠، رقم ١٨٤٩٩.

[2]تاريخ دمشق، ٢٨٧/٢٦.

[3]مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، ص٣٩٣، رقم ٥٧٥.

[4]الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، ٤٤٦/٦ -٤٤٧.

[5]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٣٣/٧.

[6]الأسماء البهمة في الأنباء المحكمة، ٤٤٦/٦.

[7]تقريب التهذيب، ص٨٦١، رقم ٦٠٥٥.

[8]المصدر نفسه، ص٥٥٥، رقم ٣٧١١.

[9]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٢، رقم ٩١.

[10]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٤٩، وجامع التحصيل لابن العراقي، ص١٣٠.

[11]طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم ٥١.

٢- إرسال أبي إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبد الله؛ لأنَّه لم يرسل عن البراء بن عازب[١]، وكذلك اختلاط؛ لأنَّ البخاري ومسلم أخرجه له من طريق سفيان الثوري[٢].

فالإسناد فيه خطأ أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري، وتدليس أبي إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبد الله، ورجل مبهم.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعفه شعيب الأرنؤوط[٣].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «صِياح الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ» أَيْ نَخْسةٌ وطَعْنة[٤].

الحديث رقم (١٨١)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٥]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ **r** : **«صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ، نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ»**[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩]، من طريق سعيد بن المسيب، والبخاري[١٠]، من طريق الأعرج عبد الحمن ابن هرمز، ومسلم[١١]من طريق أبي يونس سليم بن جبير الدوسي، ثلاثتهم عن أبي هريرة، به، بنحوه.

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٤٥، رقم ٢٦٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٥، رقم ٥٧٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٤٤.

[٢]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٢٧٣، رقم ٨٠.

[٣]حاشية مسند أحمد، ٤٥٩/٣٠، رقم ١٨٤٩٩.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢/٥.

[٥]الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز.

[٦]هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني.

[٧]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب فَضَائِلِ عيسى **u** ، ١٨٣٨/٤، رقم ١٤٨(٢٣٦٧).

[٨]صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا} [مريم: ١٦] "، ١٦٤/٤، رقم ٣٤٣١، وكتاب تفسير القرآن، باب {وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ} [آل عمران: ٣٦]، ٣٤/٦، رقم ٤٥٤٨.

[٩]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب فَضَائِلِ عيسى **u** ، ١٨٣٨/٤، رقم ١٤٦ (٢٣٦٦).

[١٠]صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صِفَةِ إِبْلِيس وجُنُودِه، ١٢٥/٤، رقم ٣٢٨٦.

[١١]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب فَضَائِلِ عيسى **u** ، ١٨٣٨/٤، رقم ١٤٧(٢٣٦٦).

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **شيبان بن فَرُّوخ:** هو أبو شيبة الحَبَطي، بمهملة وموحدة مفتوحتين الأُبُلّي، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام، أبو محمد، صدوق يهم ورُمي بالقدر، قال أبو حاتم: "اضطر الناس إليه أخيراً"، من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة[١]. وثَّقه: أحمد بن حنبل[٢]، وابن حبان[٣]، ومسلمة ابن القاسم[٤]، وقال عبدان الأهوازي: "شيبان أثبت عندهم من هدبة"[٥]، وقال أبو زرعة: "صدوق"[٦]، وقال ابن قانع: "صالح"[٧]، وقال الساجي: "قدر إلا أنه كان صدوقاً"[٨]، وقال أبو زرعة: "يهم كثيرًا"[٩].

قلت: صدوق يهم، ولا يضير هنا وهمه؛ لأنَّه تابعه متابعة ناقصة كل من سعيد بن المسيب، والأعرج عبد الرحمن بن هرمز، وأبو يونس سليم بن جبير الدوسي.

٢- **سُهَيْل:** هو ابن أبي صالح ذكوان السمَّان، قد تقدم برقم(٨١)، وهو **ثقة**، ولا يضير هنا اختلاطه؛ لذكره العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[١٠].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال أبي عوانة الوضاح بن عبد الله؛ لأنَّه لم يرسل عن سهيل بن أبي صالح السمان[١١].

٢- إرسال ذكوان أبو صالح السمان؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة **t** [١٢].

***

---

[١]تقريب التهذيب، ص٤٤١-٤٤٢، رقم ٢٨٥٠، وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٥٧/٤، رقم ١٥٦٢.

[٢]انظر: تهذيب الكمال، ٦٠٠/١٢، رقم ٢٧٨٥.

[٣]ذكره في الثقات، ٣١٥/٨، رقم ١٣٦٣٨.

[٤]انظر: تهذيب التهذيب، ٣٧٤/٤، رقم ٦٢٩.

[٥]تهذيب الكمال، ٦٠١/١٢، رقم ٢٧٨٥. وهدبة هو ابن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري، ثقة.

[٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٥٧/٤، رقم ١٥٦٢.

[٧]تهذيب التهذيب، ٣٧٤/٤، رقم ٦٢٩.

[٨]المصدر السابق.

[٩]سؤالات البرذعي، ص٢٢٦، رقم ٣٩٧.

[١٠]كتاب المختلطين، ص٥٠، رقم ٢١.

[١١]انظر: تحفة التحصيل لابن العراقي، ص ٣٣٦.

[١٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٥٧، رقم ٨٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٧٤، رقم ١٨٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٠١.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْتُل الدَّجال بالنَّيْزَك»[١].

الحديث رقم (١٨٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: نا شَبَابَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٣]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٤]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ r قَالَ: «**يَقْتُلُ الدَّجَّالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى بَابِ لُدٍّ**[٥]»[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٧]، وابن قانع[٨]، وابن حبان[٩]، والطبراني[١٠]، وأبو نعيم الأصبهاني [١١]، من طريق ابن سعد، وأحمد [١٢]، والحميدي[١٣]، ونعيم بن حماد[١٤]، وابن أبي عاصم[١٥]، والطبراني[١٦]، من طريق سفيان عيينة، وأحمد[١٧]، وابن الأعرابي[١٨]، والطبراني[١٩]، من طريق الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو، وأحمد[٢٠] من طريق معمر بن راشد،...

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢/٥.

[٢]هو ابن سوار المدائني أصله من خراسان.

[٣]هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث القرشي العامري، أبو الحارث المدني.

[٤]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[٥]بالضم، والتشديد، وهو جمع ألدّ، والألدّ الشديد الخصومة: قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين ببابها يدرك عيسى بن مريم الدجال فيقتله. [معجم البلدان، ١٥/٥].

[٦]مسند ابن أبي شيبة، ٣٩٣/٢، رقم ٩١٥.

[٧]سنن الترمذي، أبواب الفتن، باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدَّجَّال، ٨٥/٤، رقم ٢٢٤٤.

[٨]معجم الصحابة، ١١١/٣.

[٩]صحيح ابن حبان، ٢٢١/١٥، رقم ٦٨١١.

[١٠]المعجم الكبير، ٤٤٣/١٩، رقم ١٠٧٥.

[١١]معرفة الصحابة، ٢٥٤٤/٥، رقم ٦١٥٣.

[١٢]مسند أحمد، ٢٠٩/٢٤، رقم ١٥٤٦٦.

[١٣]مسند الحميدي، ٧٧/٢، رقم ٨٥٠.

[١٤]الفتن، ٥٦٠/٢، رقم ١٥٦٥.

[١٥]الآحاد والمثاني، ١٤٤/٤، رقم ٢١٢٤.

[١٦]المعجم الكبير، ٤٤٤/١٩، رقم ١٠٧٧.

[١٧]مسند أحمد، ٢١١/٢٤، رقم ١٥٤٦٨.

[١٨]معجم ابن الأعرابي، ١٠٥٢/٣، رقم ٢٢٦٤.

[١٩]المعجم الكبير، ٤٤٤/١٩، رقم ١٠٧٨.

[٢٠]مسند أحمد، ٢١٢/٢٤، رقم ١٥٤٦٩، و٥١١/٢٩، رقم ١٧٩٨٩.

وأبو داود الطيالسي[١]، والطبراني[٢]، من طريق زمعة بن صالح اليماني، خمستهم عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه. وأحمد[٣]، ومعمر بن راشد [٤]، ونعيم بن حماد[٥]، والطبراني[٦] من طريق عبد الله بن زيد الأنصاري، عن مجمع بن جارية الأنصاري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عبيد الله بن عبد الله:** هو ابن ثعلبة الأنصاري، المدني، وقيل: عبد الله بن عبيد الله شيخ للزهري، لا يعرف، واختلف عليه في إسناد حديثه، من الثالثة[٧]. قد ذُكر في رواية أحمد بن حنبل[٨]، ومعمر بن راشد[٩]، ونعيم بن حماد[١٠]، وابن حبان[١١]، والطبراني[١٢] بعبد الله بن عبيد الله الأنصاري، وذُكر في رواية الترمذي[١٣]، وأحمد بن حنبل[١٤]، والحميدي[١٥]، وأبو داود الطيالسي[١٦]، بعبيد الله بن عبد الله الأنصاري.

قلت: اسمه عبيد الله بن عبد الله الأنصاري، أو عبد الله بن عبيد الله الأنصاري.

٢- **مُجَمَّع بن جارية:** هو ابن عامر بن مجمّع بن العطّاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي. له في ترجمة سعيد بن عبيد بن قيس ذكر، وأخرج له في السنن ثلاثة أحاديث، صحّح الترمذي بعضها[١٧].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[١]مسند أبي داود الطيالسي، ٥٥٤/٢، رقم ١٣٢٣.

[٢]المعجم الكبير، ٤٤٤/١٩، رقم ١٠٧٩.

[٣]مسند أحمد، ٢٢٦/٣٢، رقم ١٩٤٧٨.

[٤]جامع معمر بن راشد، ٣٩٨/١١، رقم ٢٠٨٣٥.

[٥]الفتن، ٥٦١/٢، رقم ١٥٧٠.

[٦]المعجم الكبير، ٤٤٣/١٩، رقم ١٠٧٦.

[٧]تقريب التهذيب، ص٦٤٠، رقم ٤٣٣٥.

[٨]مسند أحمد، ٢٠٩/٢٤، رقم ١٥٤٦٦.

[٩]جامع معمر بن راشد، ٣٩٨/١١، رقم ٢٠٨٣٥.

[١٠]الفتن، ٥٦١/٢، رقم ١٥٧٠.

[١١]صحيح ابن حبان، ٢٢١/١٥، رقم ٦٨١١.

[١٢]المعجم الكبير، ٤٤٣/١٩، رقم ١٠٧٥.

[١٣]سنن الترمذي، أبواب الفتن، باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدَّجَّال، ٥١٥/٤، رقم ٢٢٤٤.

[١٤]مسند أحمد، ٢١١/٢٤، رقم ١٥٤٦٨.

[١٥]مسند الحميدي، ٧٧/٢، رقم ٨٥٠.

[١٦]مسند أبي داود الطيالسي، ٥٥٤/٢، رقم ١٣٢٣.

[١٧]الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٧٧/٥، رقم ٧٧٤٩.

١- شَبَابَة بن سوَّار المدائني "رمي بالإرجاء"[١]؛ لأنَّ حديثه لم يوافق بدعته.

٢- إرسال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب؛ لأنَّه لم يرسل عن محمد بن شهاب الزهري[٢].

٣- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن عبيد الله بن عبد الله الأنصاري[٣]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٤]؛ لأنَّه حدَّث في رواية الحميدي[٥] بصيغة الإخبار.

فالإسناد فيه عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري لا يعرف.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ وضعفه من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[٦]، وله متابعات صحيحه، صححه الترمذي فقال: "هذا حديث حسن صحيح" [٧]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَزَلَ)فِيهِ «إِنَّ اللَّه تَعَالَى يَنْزِلُ كلَّ ليلةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا» النُّزُولُ والصُّعود، وَالْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ، واللَّه يَتَعالى عَنْ ذَلِكَ ويتقدَّس. وَالْمُرَادُ بِهِ نُزُولُ الرَّحْمَةِ وَالْأَلْطَافِ الْإِلَهِيَّةِ، وقُربُها مِنَ الْعِبَادِ، وَتَخْصِيصُهَا بِاللَّيْلِ وَالثُّلُثِ الْأَخِيرِ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ وَقْتُ التَّهجُّد، وَغَفْلَةِ النَّاسِ عَمَّنْ يتعرَّض لنفحاتِ رَحْمَةِ اللَّه. وَعِنْدَ ذَلِكَ تَكُونُ النِّية خَالِصَةً، وَالرَّغْبَةُ إِلَى اللَّه وَافِرَةً، وَذَلِكَ مَظِنَّة الْقَبُولِ وَالْإِجَابَةِ[٨].

الحديث رقم (١٨٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٩]، عَنْ مَالِكٍ[١٠]،...

---

[١]تقريب التهذيب، ص٤٢٩، رقم ٢٧٤٨.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٦، رقم ٣٥٦، وجامع التحصيل للعلائي، ص ٢٦٦، رقم ٦٩٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٠.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٥]مسند الحميدي، ٧٧/٢، رقم ٨٥٠.

[٦]حاشية مسند أحمد،٢٠٩/٢٤، رقم ١٥٤٦٦.

[٧]سنن الترمذي، أبوبا الفتن، بابا ما جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال، ٥١٥/٤، رقم ٢٢٤٤.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٢/٥.

[٩]هو ابن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة.

[١٠]هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني.

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[١]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٢]، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الأَغَرِّ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قَالَ: "**يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ**"[٤].

تخريج الحديث:

للحديث إسنادان أما الأول فهو عن أبي سلمة عن أبي هريرة t ، وأما الثاني عن أبي عبيد الله الأغر عن أبي هريرة t . وأما الإسناد الأول فأخرج له البخاري[٥]عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ومسلم[٦]عن يحيى بن يحيى النيسابوري، كلاهما عن مالك بن أنس به، بنحوه. ومسلم[٧]من طريق يحيى بن أبي كثير الطائي عن أبو سلمة بن عبد الرحمن، به، بنحوه. وأما الإسناد الثاني فأخرج له البخاري[٨]عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك بن أنس، به، بنحوه. ومسلم من طريق ذكوان أبو صالح السمان[٩]، وابن مَرْجَانَة سعيد بن عبد الله الحجازي[١٠]، والأغرّ أبي مُسْلم بن عبد الله المديني[١١]، ثلاثتهم عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[١]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري.

[٢]هو ابن عبد الرحمن، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب التَّرْغِيب في الدُّعَاء والذِّكر في آخر الليل، والإجابة فيه، ٥٢١/١، رقم ١٦٨(٧٥٨).

[٣]هو سلمان مولى جهينة أصله من أصبهان.

[٤]صحيح البخاري، كتاب التهجد، باب الدُّعاء في الصلاة من آخر الليل، ٥٣/٢، رقم ١١٤٥.

[٥]في الموضع السابق، كتاب الدعوات، باب الدعاء نصف الليل، ٧١/٨، رقم ٦٣٢١.

[٦]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب التَّرْغِيب في الدُّعَاء والذِّكر في آخر الليل، والإجابة فيه، ٥٢١/١، رقم ١٦٨(٧٥٨).

[٧]في الموضع السابق، ص٥٢٢، رقم ١٧٠ (٧٥٨).

[٨]صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ} [الفتح: ١٥]، ١٤٣/٩، رقم ٧٤٩٤.

[٩]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب التَّرْغِيب في الدُّعَاء والذِّكر في آخر الليل، والإجابة فيه، ٥٢١/١، رقم ١٦٩(٧٥٨).

[١٠]في الموضع السابق، ص٥٢٢، رقم ١٧١(٧٥٨).

[١١]في الموضع السابق، ص ٥٢٣، رقم ١٧٢(٧٥٨).

١- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وأبي عبيد الله الأغر[١]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٢]؛ لأنَّه حدَّث في رواية معمر بن راشد[٣] بصيغة الإخبار.

٢- إرسال أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي هريرة t [٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ الْجِهَادِ «لَا تُنْزِلْهم عَلَى حُكمِ اللَّهِ، ولكن أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ» أَيْ إِذَا طَلَبَ الْعَدُوُّ مِنْكَ الْأَمَانَ والذِّمام عَلَى حُكْمِ اللَّه تَعَالَى فَلَا تُعْطِهم، وأعطِهم عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ رُبَّمَا تُخْطِئُ فِي حُكْمِ اللَّهِ، أَوْ لَا تَفِي بِهِ فتأثَمَ. يُقَالُ: نَزَلْتُ عَنِ الْأَمْرِ، إِذَا تركتَه، كَأَنَّكَ كُنْتَ مُسْتَعْلِيًا عَلَيْهِ مُسْتَوْلِيًا[٥].

الحديث رقم (١٨٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ[٦]، ح وحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٧]، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ[٨]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءً، ح وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ هَاشِمٍ[٩]، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ[١٠]، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بُرَيْدَةَ[١١]، عَنْ أَبِيهِ[١٢]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ r إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «**اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْثُلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا**

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[٢]طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[٣]جامع معمر بن راشد، ٤٤٤/١٠، رقم ١٩٦٥٣.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص ٢٥٥، رقم ٤٧٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢١٣، رقم ٣٧٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٨٠.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣/٥.

[٦]هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

[٧]هو ابن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي.

[٨]هو ابن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية.

[٩]هو ابن حيان بتحتانية العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي سكن نيسابور.

[١٠]هو الحضرمي، أبو الحارث الكوفي.

[١١]هو ابن الحصيب الأسلمي المروزي قاضيها.

[١٢]هو بريدة بن الحصيب بن عبد اللَّه بن الحارث.

وَلِيدًا،...وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لَا"...الحديث[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]من طريق شعبة بن الحجاج، عن علقمة بن مرثد الحضرمي ، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كُل من:

١- إرسال سفان الثوري؛ لأنَّه لم يرسل عن علقمة بن مرثد [٣]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن احجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٤].

٢- اختلاط إسحاق بن إبراهيم بن راهويه؛ لأنَّ مسلم روى عنه قبل الاختلاط[٥].

٣- إرسال يحيى بن آدم الكوفي؛ لأنه لم يرسل عن سفيان الثوري[٦].

٤- إرسال علقمة بن مرثد الحضرمي؛ لأنَّه لم يرسل عن سليمان بن بريدة[٧].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «نَازَلْتُ ربِّي فِي كَذَا» أَيْ راجعتُه، وسألتُه مرَّة بَعْدَ مَرَّةٍ. وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ النُّزُولِ عَنِ الْأَمْرِ، أَوْ مِنَ النِّزَالِ فِي الْحَرْبِ، وَهُوَ تقابُل القِرْنَيْن[٨].

الحديث رقم (١٨٥)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُرَيثُ بْنُ السَّائِبِ، عَنِ الْحَسَنِ[١٠]،

---

[١]صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب تَأْمِير الإمام الأُمَرَاء على البُعُوث، ووصِيتِه إِيَّاهم بآداب الغزو وغيرها، ١٣٥٧/٣، رقم ٢(١٧٣١).

[٢]في الموضع السابق، رقم ٤(١٧٣١).

[٣]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٤٩، وجامع التحصيل لابن العراقي، ص١٣٠.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم ٥١.

[٥]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٤٩، رقم ٨.

[٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٤٧، رقم ٤٥٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٩٦، رقم ٨٦٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٤١.

[٧]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٠، رقم ٥٣٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٣٣.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣/٥.

[٩]هو ابن الجراح بن مليح الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي.

[١٠]هو ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : «**مَا نَازَلْتُ رَبِّي فِي شَيْءٍ مَا نَازَلْتُهُ فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ، فَلَمْ يُجِبْنِي**»[١].

تخريج الحديث:

تفرد به ابن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **حُريثُ بن السَّائب:** هو التميمي، وقيل: الهلالي، البصري المؤذن، صدوق يخطىء، من السابعة[٢].

وثَّقه: ابن معين[٣]، وابن حبان[٤]، والذهبي[٥]. وقال ابن معين: "صالح"[٦]، وقال أحمد بن حنبل: "كان به بأس؛ إلا أنه روى حديثاً منكراً"[٧]، وقال العجلي: "لا بأس به"[٨]، وقال أبو حاتم: "ما به بأس"[٩].

وقال أبو داود: "ليس بشيء"[١٠]، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"[١١]، وقال العُقيلي: "لا يتابع على حديثه"[١٢]، وقال ابن عدي: "وقد أدخله الساجي في كتاب ضعفائه الذي خرجه"[١٣].

قلت: ثقة يخطئ، ويضير خطئه؛ لأنَّه لم يتابعه أحد.

وباقي رجال الإسناد ثقات ولا يضير ما قيل في إرسال الحسن البصري؛ لقول الحسن البصري: "كنت إذا اجتمع لي أربعة نفر من أصحاب رسول الله r تركتهم وأسندته إلى رسول الله r "[١٤].

فالإسناد فيه خطأ حُريثُ بن السَّائب.

---

[١] مصنف ابن أبي شيبة، ٤٣٣/٥، رقم ٢٧٧٣٣.

[٢] تقريب التهذيب، ص٢٣٠، رقم ١١٩٠.

[٣] انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ١٣٣/٤، رقم ٣٥٥٥.

[٤] ذكره في الثقات، ٢٣٤/٦، رقم ٧٥٠٧.

[٥] انظر: الكاشف، ٣١٨/١، رقم ٩٨٢.

[٦] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٦٤/٣، رقم ١١٨٠.

[٧] المنتخب من علل الخلال، لابن قدامة المقدسي، ص٤٢، رقم ٣.

[٨] الثقات، ٢٩٠/١، رقم ٢٨٢.

[٩] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٦٥/٣، رقم ١١٨٠.

[١٠] سؤالات أبي عبيد الآجري، ص٣٦٥، رقم ٥٩٨.

[١١] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٦٥/٣، رقم ١١٨٠.

[١٢] الضعفاء الكبير، ٢٨٧/١، رقم ٣٥١.

[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٧٧/٢، رقم ٣٨٧.

[١٤] جامع التحصيل للعلائي، ص٧١.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، والحديث له شاهد من حديث ابن عباس **y**، متفق عليه[١]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نُزْلَ الشّهداءِ» النُّزْلُ فِي الْأَصْلِ: قِرَى الضَّيْفِ. وتُضَمُّ زايُه. يُرِيدُ مَا لِلشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّه مِنَ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ[٢].

الحديث رقم (١٨٦)

قال الإمام البزار رحمه الله: حَدَّثنا عَبد الله بن أحمد، قَال: حَدَّثنا مُحَمد بن عمران قال: حَدَّثَنا أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَن دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَن أَبيهِ[٣]، عَن جَدِّه ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ **r** يَقُولُ، وحَدَّثناه مُحَمد بْنُ الوزير الواسطي، قَال: حَدَّثنا يزيد بن هارون، قَال: حَدَّثنا قَيْسٌ، عَن الْحَسَنِ الْبَجَلِيِّ، عَن دَاود ابْنِ عَلِيٍّ، عَن أَبيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، واللفظُ لَفْظُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيّ **r** حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِي وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ... اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي، ...الحديث**"[٤].

تخريج الحديث:

للحديث إسنادان أما الأول فهو عن محمد بن أبي ليلى، عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، وأما الإسناد الثاني فهو عن الحسن البجلي عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس. وأما الإسناد الأول فأخرجه الترمذي[٥]عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، والمزيّ [٦]من طريق جعفر الصائغ، كلاهما من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى، به، بنحوه. وأما الإسناد الثاني فأخرجه ابن خزيمة[٧]، وابن عساكر[٨]، من طريق آدم بن

---

[١]انظر: صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ} [النساء: ٩٣]، ٤٧/٦، رقم ٤٥٩٠، وصحيح مسلم، كتاب تفسير القرآن، ٢٣١٧/٤، رقم ١٨(٣٠٢٣).

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣/٥.

[٣]هو علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أبو محمد.

[٤]مسند البزار، ٣٩٦/١١، رقم٥٢٣٣- ٥٢٣٤.

[٥]سنن الترمذي، أبواب الدعوات، باب منه، ٣٥٧/٥، رقم ٣٤١٩.

[٦]تهذيب الكمال، ٤٢٤/٨.

[٧]صحيح ابن خزيمة، ١٦٥/٢، رقم ١١١٩.

[٨]تاريخ دمشق، ١٥٧/١٧.

أبي إياس، والطبراني[١]، والبيهقي[٢]، وابن عساكر[٣]، من طريق عاصم بن علي بن عاصم، كلاهما من طريق قيس بن الربيع، وأبو نعيم الأصبهاني[٤] من طريق جعفر الصايغ، عن محمد بن أبي ليلي، به، بنحوه. والبيهقي[٥] من طريق محمد بن جعفر، عن عبد الله بن عباس، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد الأول فيه:

١- **عبد الله بن أحمد:** هو ابن شَبُّوَيْه[٦]المَرْوَزيّ[٧]، ابن محمد بن ثابت بن مسعود بن يزيد أبو عبد الرحمن، مولى بديل بن ورقاء الخزاعي، تُوفِّيَ سنة خمس وسبعين ومائتين[٨]. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث"[٩]، وقال أبو سعد الإدريسي: "كان من أفاضل الناس، ممن له الرحلة في طلب

قلت: صدوق.

٢- **محمد بن عمران:** هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، من العاشرة[١١].

وثَّقه: ابن حبان [١٢]، ومسلمه بن القاسم [١٣]. وقال أبو حاتم: "كوفي صدوق"[١٤]، وقال مرة: "أملى علينا كتاب الفرائض عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الشعبي من حفظه الكتاب كله لا يقدم مسألة على مسألة"[١٥].

قلت: ثقة.

---

[١]المعجم الكبير، ٢٨٣/١٠، رقم ١٠٦٦٨، والمعجم الأوسط، ٩٥/٤، رقم ٣٦٩٦.

[٢]الأسماء والصفات، ١٦١/١، رقم ١٠٥.

[٣]تاريخ دمشق، ١٥٨/١٧.

[٤]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢٠٩/٢.

[٥]الأسماء والصفات، ٤١٣/١، رقم ٣٣٥.

[٦]بفتح الشين المعجمة وضم الباء المشددة المنقوطة بواحدة من تحت، هذه النسبة إلى شبويه، وشبوة، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. [الأنساب للسمعاني، ٥٥/٨، رقم ٢٢٩٥].

[٧]مسند البزار، ١٥٨/١٠، رقم ٤٢٣١.

[٨]تاريخ بغداد، ٦/١١، رقم ٤٨٩٩.

[٩]الثقات، ٣٦٦/٨، رقم١٣٩٠٠.

[١٠]تاريخ بغداد، ٦/١١، رقم ٤٨٩٩.

[١١]تقريب التهذيب، ص٨٨٥، رقم ٦٢٣٧.

[١٢]ذكره في الثقات، ٨٢/٩، رقم ١٥٣٠٠.

[١٣]تهذيب التهذيب، ٣٨١/٩، رقم ٦٢٩.

[١٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤١/٨، رقم ١٨٨.

[١٥]المصدر السابق.

٣- **والد محمد بن عمران:** هو عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد ينسب إلى جد أبيه، مقبول، من الثامنة[١]. قال ابن حجر :" مقبول، حيث يتابع"[٢]، وقد تُوبع كما هو موضح في التخريج. ذكره ابن حبان في الثقات[٣].

قلت: صدوق.

٤-**ابن أبي ليلى:** هو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة[٤] قال يعقوب بن سفيان: "ثقة عدل في حديثه بعض المقال لين الحديث عندهم"[٥]، وقال الدارقطني: "ثقة في حفظه شيء"[٦]، وقال البخاري: "صدوق إلا أنه لا يدرى صحيح حديثه من سقيمه، وضعَّف حديثه جداً"[٧]، وقال العجلي: "صدُوق ثقة"[٨]، وقال مرة: "صدوقاً جائز الحديث"[٩]، وقال أبو زرعة: "صالح ليس بأقوى ما يكون"[١٠]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق كان سيئ الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به"[١١]، وقال شعبة بن الحجاج: "أَفَادَنِي ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة"[١٢]، وقال مرة: "ما رأيت أحداً حفظاً من ابن أبي ليلى"[١٣]، وقال ابن معين: "ضعيف"[١٤]، وقال مرة: "ابن أبي ليلى ضعيف في روايته"[١٥]، أيضاً: "ليس بذاك"[١٦]، وقال مرة: "سيء الحفظ جداً"[١٧]، وقال ابن المديني: "كان سيء الحفظ واهي الحديث"[١٨]،

---

[١]تقريب التهذيب، ص٧٥٢، رقم ٥٢٠١.
[٢]المصدر السابق، ص٨١.
[٣]الثقات لابن حبان، ٤٩٦/٨، رقم ١٤٦٤١.
[٤]تقريب التهذيب، ص٨٧١، رقم ٦١٢١.
[٥]تهذيب التهذيب، ٣٠٢/٩، رقم ٥٠١.
[٦]سنن الدارقطني، ٢٣٥/١، رقم ٤٤٧.
[٧]العلل الكبير، ص٣٩٢.
[٨]الثقات، ٢٤٣/٢، رقم ١٦١٥.
[٩]المصدر السابق، ص٢٤٤.
[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٢٣/٧، رقم ١٧٣٩.
[١١]المصدر السابق.
[١٢]المصدر السابق.
[١٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٢٣/٧، رقم ١٧٣٩.
[١٤]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص٥٧، رقم ٧٢.
[١٥]الضعفاء الكبير، ٩٩/٤، رقم ١٦٥٣.
[١٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٢٣/٧، رقم ١٧٣٩.
[١٧]الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٩١/٧، رقم ١٦٦٣.
[١٨]تهذيب التهذيب، ٣٠٢/٩، رقم ٥٠١.

وقال أحمد بن حنبل: "مضطرب الحديث"[١]، وقال مرة: "كان يحيى بن سعيد يضعف ابن ابى ليلى"[٢]، وقال النسائي: "ليس بالقوي في الحديث"[٣]، وقال ابن جرير الطبري: "لا يحتج به"[٤]، وقال الجوزجاني: "واهي الحديث سيء الحفظ"[٥]، وقال يحيى بن يعلى: "أمرنا زائدة أن نترك حديث ابن أبي ليلى"[٦]، وقال أحمد بن يونس: "كان زائدة لا يروي عن ابن أبي ليلى وكان قد ترك حديثه"[٧]، وقال ابن حبان: "كان رديء الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ يروي الشيء على التوهم ويحدث على الحسبان فكثر المناكير في روايته فاستحق الترك تركه أحمد بن حنبل وابن معين"[٨]، وعلق عليه الذهبي فقال: "لم نرهما تركاه، بل ليَّنا حديثه"[٩]، وقال ابن عدي: "مع سوء حفظه يكتب حديثه"[١٠]، وقال الدارقطني: "ردئ الحفظ كثير الوهم"[١١]، وقال الساجي: "كان سيء الحفظ لا يتعمد الكذب فكان يمدح في قضائه فأما في الحديث فلم يكن حجة"[١٢].

قلت: صدوق سيء الحفظ ، ولا يضير هنا؛ لأنَّ تابعه الحسن البجلي، كذلك إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن داود بن علي القرشي[١٣].

والإسناد الثاني فيه:

١- **قيس:** هو ابن الرَّبيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغيَّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة[١٤]. وثَّقه: أبو الوليد الطيالسي[١٥]، وعفان بن مسلم الباهلي[١٦]...

---

[١]الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٩١/٧، رقم ١٦٦٣.

[٢]تهذيب التهذيب، ٣٠٢/٩، رقم ٥٠١.

[٣]الضعفاء والمتروكون، ص٩٢، رقم ٥٢٥.

[٤]تهذيب التهذيب، ٣٠٢/٩، رقم ٥٠١.

[٥]أحوال الرجال، ص١٠٨، رقم ٨٦.

[٦]الضعفاء الكبير، ٩٨/٤، رقم ١٦٥٣.

[٧]المصدر السابق.

[٨]كتاب المجروحين، ٢٤٤/٢، رقم ٩٢١.

[٩]سير أعلام النبلاء، ٣١٤/٦، رقم ١٣٣.

[١٠]الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٩١/٧، رقم ١٦٦٣.

[١١]سنن الدارقطني، ٣٠٥/٣، رقم ٢٦٢٨.

[١٢]تهذيب التهذيب، ٣٠٢/٩، رقم ٥٠١.

[١٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٥، رقم ٣٣٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨١.

[١٤]تقريب التهذيب، ص٨٠٤، رقم ٥٦٠٨.

[١٥]انظر: تاريخ بغداد، ٤٦٩/١٤، رقم ٦٨٩٠.

[١٦]انظر: المصدر السباق.

وزاد عفان: "يوثقه الثوري وشعبة"[١]، وقال سفيان بن عيينة: "ما رأيت رجلاً أجود حديثاً من قيس"[٢]، وقال الفضل بن دكين: "كانوا يجيؤن بالحديث إلى سفيان فكأنه منكر له ويجيؤن بحديث قيس فيقول نعم أن قيس بن الربيع قد سمع وذكر نحو ذلك"[٣]، وقال أبو الوليد الطيالسي: "شهدت جنازة قيس بالكوفة، فسمعت شريكاً، وهو يقول في جنازة قيس: ما خلف قيس بعده مثله"[٤]، وقال العجلي: "الناس يضعفونه وكان شعبة يروى عنه وكان معروفاً بالحديث صدوقاً"[٥]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به"[٦]، وقال ابن عدي: "عامة رواياته مستقيمة وقد حدث عنه شعبة وغيره من الكبار، ... والقول فيه ما قاله شعبة وإنه لا بأس به"[٧]. وكان معاذ بن معاذ العنبري: "يحسن الثناء على قيس"[٨]، وقال يعقوب بن شيبة: "وقيس بن الربيع عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو ردئ الحفظ جداً مضطربة، كثير الخطأ، ضعيف في روايته"[٩]، وقال البخاري: "سمعت بن رافع يقول سمعت محمد بن عبيد يقول: ما زال أمره مستقيماً حتى استقضي فقتل رجلاً يعني أقام عليه الحد فمات"[١٠]، وقال ابن حبان: "قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته"[١١]، وقال شعبة بن الحجاج: "من يعذرني من يحيى هذا الأحول يعني يحيى بن سعيد القطان لا يرضى قيس بن الربيع"[١٢]. وقال معاذ بن معاذ العنبري : "قال لي شعبة: ألا ترى إلى يحيى بن سعيد يقع في قيس بن الربيع الأسدي؟، لا والله ما إلى ذاك سبيل"[١٣]، وقال مرة: "قلت ليحيى بن سعيد: هل سمعت سفيان يقول فيه بغلطة، أو يتكلم فيه بشيء؟ قال: لا، قلت ليحيى: أفتتهمه بكذب؟ قال: لا، قال عفان: فما جاء فيه بحجة"[١٤]. وقال

---

[١]تاريخ بغداد، ٤٦٩/١٤، رقم ٦٨٩٠.

[٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٧/٧، رقم ٥٥٣.

[٣]المصدر السابق.

[٤]تاريخ بغداد، ٤٦٩/١٤، رقم ٦٨٩٠.

[٥]الثقات، ٢٢٠/٢، رقم ١٥٣٠.

[٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٨/٧، رقم ٥٥٣.

[٧]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٧١/٧، رقم ١٥٨٦.

[٨]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٨/٧، رقم ٥٥٣.

[٩]تهذيب الكمال، ٣٥/٢٤، رقم ٤٩٠٣.

[١٠]تهذيب التهذيب، ٣٩٤/٨، رقم ٦٩٨.

[١١]كتاب المجروحين، ٢١٨/٢، رقم ٨٨٧.

[١٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٧/٧، رقم ٥٥٣.

[١٣]تاريخ بغداد، ٤٦٩/١٤، رقم ٦٨٩٠.

[١٤]المصدر السابق.

محمد ابن عبيد: "لم يكن قيس بن الربيع عندنا بدون سفيان، إلا أنه قد استعمل فأقام على رجل الحد فمات فطغى أمره"[١]. وقال ابن سعد: "وكان ضعيفاً جداً في رأيه وحديثه"[٢]، وقال عبد الله بن المبارك: "في حديثه خطأ"[٣]، وقال ابن معين: "ضعيف"[٤]، وقال مرة : "ليس بشيء"[٥]، وقال مرة: "لا يساوي شيئاً"[٦]، وقال مرة: "عفان[٧] أتيناه فكان يحدث فربما أدخل حديث مغيرة[٨] في حديث منصور[٩]"[١٠]، وقال مرة: "مندل[١١] فيهما ضعف وهما أحب إلى من قيس"[١٣]، وقال ابن الجراح: "حدثنا قيس ابن الربيع والله المستعان"[١٤]، وقال "كنا لا نسمع من قيس بن الربيع إلا شيئاً لا نجده عند غيره"[١٥]، وقال ابن المديني: "كان وكيع يضعفه"[١٦]، البخاري: "كان علي يضعفه"[١٧]، وقال أحمد بن حنبل: "روى أحاديث منكرة"[١٨]، وقال مرة: " كان يتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث"[١٩]، وسُئل مرة : "لم ترك الناس حديثه فقال كان يتشيع ويخطىء في الحديث"[٢٠]، عبد الرحمن بن مهدي: "أن قيس بن الربيع وضعوا في كتابه"[٢١]، وقال أبو زرعة: "فيه لين"[٢٢]،...

---

[١]الضعفاء الكبير، ٤٩٦/٣، رقم ١٥٢٧.

[٢]الطبقات الكبرى، ٣٤٥/٦.

[٣]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٥٨/٧، رقم ١٥٨٦.

[٤]المصدر السابق.

[٥]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدارمي، ص١٩٢، رقم ٧٠٧.

[٦]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٢٩٠/٣، رقم ١٣٧٨.

[٧]هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري.

[٨]هو بنت حيان التميمية.

[٩]هو ابن سعد البصري صاحب اللؤلؤ.

[١٠]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٤٤٥/٣، رقم ٢١٨٤.

[١١]هو ابن علي العَنَزَي، أبو عبد الله الكوفي.

[١٢]هو ابن علي العَنَزَي، أبو علي الكوفي.

[١٣]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٤٤/٤، رقم ٣٠٥٧.

[١٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٧/٧، رقم ٥٥٣.

[١٥]تاريخ بغداد، ٤٦٩/١٤، رقم ٦٨٩٠.

[١٦]المصدر السابق.

[١٧]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٥٩/٧، رقم ١٥٨٦. علي: هو ابن المديني.

[١٨]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٨/٧، رقم ٥٥٣.

[١٩]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٥٩/٧، رقم ١٥٨٦.

[٢٠]تهذيب التهذيب، ٣٩٤/٨، رقم ٦٩٨.

[٢١]تاريخ بغداد، ٤٦٩/١٤، رقم ٦٨٩٠.

[٢٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٩٨/٧، رقم ٥٥٣.

وقال النسائي: "ليس بثقه"[١]، وقال مرة: "متروك الحديث"[٢]، وقال الجوزجاني: "ساقط"[٣]. وقال أحمد بن حنبل: "كان له ابن يأخذ حديث مسعر وسفيان الثوري والمتقدمين فيدخلها في حديث أبيه، وهو لا يعلم"[٤]، وقال ابن نمير: "عن قيس ابن الربيع، قال: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه، فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه قد غيرها"[٥]، وقال أبو داود: "إنما أتي قيس من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس، فيدخلها في فرج كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك"[٦].

قلت: صدوق تغيَّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به، ولا يضير هنا؛ لأنَّ تابعه محمد بن جعفر.

٢- **الحسن البَجَلي:** هو ابن عمارة، مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين[٧].

٣- **داود بن علي:** هو ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، أبو سليمان، أمير مكة وغيرها، مقبول، من السادسة، مات سنة ثلاث وثلاثين، وهو ابن اثنتين وخمسين[٨].

قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع"[٩]، وقد تُوبع كما هو موضح في التخريج. ذكره ابن حبان وقال: "يخطىء"[١٠]، وقال ابن معين: "أرجو أنه ليس يكذب إنما يحدث بحديث واحد"[١١]، وقال ابن عدي: "لا بأس برواياته، عن أبيه، عن جده"[١٢].

قلت: صدوق يخطئ، ولا يضير خطئه؛ لأنَّ تابعه محمد بن جعفر.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

---

[١] تهذيب الكمال، ٣٥/٢٤، رقم ٤٩٠٣.

[٢] الضعفاء والمتروكون، ص٨٨، رقم ٤٩٩.

[٣] أحوال الرجال، ص٩٦، رقم ٧٣.

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال، ١٥٨/٧، رقم ١٥٨٦.

[٥] تاريخ بغداد، ٤٦٩/١٤، رقم ٦٨٩٠.

[٦] المصدر السابق.

[٧] تقريب التهذيب، ص٢٤٠، رقم ١٢٧٤.

[٨] المصدر السابق، ص٣٠٧، ١٨١٢.

[٩] تقريب التهذيب، ص٨١.

[١٠] الثقات، ٢٨١/٦، رقم ٧٧٣٧.

[١١] الكامل في ضعفاء الرجال، ٥٥٣/٣، رقم ٦٣٠.

[١٢] المصدر السابق، ص٥٦٠.

فالإسنادين الحديث فيهما عبد الله بن أحمد بن شَبُّوَيْه، وعمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقيس بن الربيع، وداود بن علي الهاشمي، خمستهم صدوق، والحسن البَجَلي متروك.

الحكم على الإسناد:

الإسناد منكر، وقال الترمذي: "هذا حديث غريب، لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى إلا من هذا الوجه"[١]، وقال الذهبي: "المتن منكر"[٢]، وضعفه من المعاصرين الألباني[٣].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ «وأكرِمْ نُزُلَهُ» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[٤].

الحديث رقم (١٨٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٥]، كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ[٦]، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْحِمْصِيِّ، ح وحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ[٧]، وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، – وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ – قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٨]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[٩]، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ[١٠]، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ r عَلَى جَنَازَةٍ يَقُولُ: «**اللهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ،** ... الحديث[١١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١٢] من طريق حبيب بن عبيد الرحبي، عن جبير بن نفير، به، بنحوه.

---

[١]سنن الترمذي، أبواب الدعوات، باب منه، ٣٥٨/٥، رقم ٣٤١٩.

[٢]تاريخ الإسلام، ٦٤٢/٣، رقم ٧٠.

[٣]ضعيف الجامع الصغير وزيادته، ص١٦٩، رقم ١١٩٤.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣/٥.

[٥]هو ابن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي.

[٦]هو ابن أبي إسحاق السَبِيعي، أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطاً.

[٧]هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح بمهملات المصري.

[٨]هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري.

[٩]هو ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري.

[١٠]هو جبير بن نفير. صرح به مسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب الدُّعاء للمَيِّت في الصلاة، ٦٦٢/٢، رقم ٨٥(٩٦٣).

[١١]صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب الدُّعاء للمَيِّت في الصلاة، ٦٦٣/٢، رقم ٨٦(٩٦٣).

[١٢]في الموضع السابق، ص٦٦٢، رقم ٨٥(٩٦٣).

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو حمزة الحِمْصِي:** هو عيسى بن سليم، الرَّسْتَني[١]، بفتح الراء والمثناة بينهما مهملة ساكنة وآخره نون، صدوق له أوهام، من السابعة[٢]. قال أبو حاتم: "صدوق ثقة"[٣]، وقال ابن حجر : "ثقة"[٤]، وقال أحمد بن حنبل: "لا أعرفه"[٥]، وعلق عليه ابن حجر فقال: "وأما عيسى بن سليم الذي ذكره العقيلي في الضعفاء فهو آخر كوفي، روى عَن أبِي وائل شقيق بن سلمة وعنه أبو بكر بن عياش ولعله الذي قال فيه أحمد لا أعرفه"[٦].

قلت: ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط إسحاق بن إبراهيم بن راهويه؛ لأنَّ مسلم روى عنه قبل الاختلاط[٧].

٢- إرسال عبد الرحمن بن جبير بن نفير؛ لأنَّه لم يرسل عن أبيه جبير بن نفير[٨].

٣- إرسال جبير بن نفير؛ لأنَّه لم يرسل عن عوف بن مالك الْأَشْجَعِيّ[٩]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١٠].

***

---

[١]بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وتاء مثناة من فوق، وآخره نون: بليدة قديمة كانت على نهر الميماس، وهذا النهر هو اليوم المعروف بالعاصي الذي يمرّ قدّام حماة، والرستن بين حماة وحمص في نصف الطريق بها آثار باقية إلى الآن تدلّ على جلالتها، وهي خراب ليس بها ذو مرعى، وهي في علو يشرف على العاصي. [معجم البلدان، ٤٣/٣].

[٢]تقريب التهذيب، ص٧٦٧، رقم ٥٣٢٩.

[٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢١٤/٤، رقم ٩٢٧.

[٤]لسان الميزان، ٢٦٥/٦، رقم ٥٩٢٨.

[٥]العلل ومعرفة الرجال، ٣٨١/٢، رقم ٢٧٠٣.

[٦]تهذيب التهذيب، ٢١١/٨، رقم ٣٩٠، وانظر: الضعفاء الكبير، ٣٨٢/٣، رقم ١٤٢٠.

[٧]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٤٩، رقم ٨.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢٩، رقم ٢٢١.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٦، رقم ٤٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٥٣، رقم ٨٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٤٧.

[١٠]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٨، رقم ٣٩.

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَزَّهَ)فِيهِ «كَانَ يصلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلَا يمُرّ بآيةٍ فِيهَا تَنْزِيهُ اللَّه تَعَالَى إِلَّا نَزَّهَهُ» أَصْلُ النَّزْهِ: البُعْد. وَتَنْزِيهُ اللَّه تَعَالَى: تبعيدُه عَمَّا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ مِنَ النَّقَائِصِ[١].

الحديث رقم (١٨٨)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٢]، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[٣]، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ[٤]، عَنْ مُسْتَوْرِدِ بْنِ أَحْنَفَ[٥]، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ[٦]، عَنْ حُذَيْفَةَ[٧] قَالَ: **صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ r ذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ: فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ رَأْسَ الْمِائَةِ، فَقُلْتُ يَرْكَعُ ثُمَّ مَضَى حَتَّى بَلَغَ الْمِائَتَيْنِ، فَقُلْتُ يَرْكَعُ ثُمَّ مَضَى حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ: فَقُلْتُ يَرْكَعُ قَالَ: ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ فَقَرَأَهَا، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، قَالَ: فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ"، قَالَ: وَكَانَ رُكُوعُهُ بِمَنْزِلَةِ قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَ سُجُودُهُ مِثْلَ رُكُوعِهِ، وَقَالَ فِي سُجُودِهِ: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" قَالَ: وَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا عَذَابٌ تَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهٌ لِلَّهِ سَبَّحَ"**[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩]، وابن حبان[١٠]من طريق عبد الله بن نمير الهمداني، وابن ماجه[١١]من طريق علي بن محمد الكوفي، وابن خزيمة[١٢]من طريق مؤمل بن هشام اليشكري، ومَسلْم بن جنادة القرشي، أربعتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم الأعمى، به، بنحوه. ومسلم[١٣]، والنسائي[١٤]من طريق عبد الله بن نمير الهمداني،

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣/٥.

[٢]هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

[٣]هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي.

[٤]هو السلمي، أبو حمزة الكوفي.

[٥]هو الكوفي.

[٦]هو العبسي، أبو بكر الكوفي.

[٧]هو ابن اليمان، صرح به الحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين، ٤٦٦/١، رقم ١٢٠١.

[٨]مسند أحمد، ٢٩٦/٣٨-٢٩٧، رقم ٢٣٢٦١.

[٩]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، ١٥٣٦/١، رقم ٢٠٣(٧٧٢).

[١٠]صحيح ابن حبان، ٢٢٣/٥، رقم ١٨٩٧.

[١١]سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل، ٤٢٩/١، رقم ١٣٥١.

[١٢]صحيح ابن خزيمة، ٢٧٢/١، رقم ٥٤٢، وص٣٠٤، رقم ٦٠٣، ص٣٣٠، رقم ٦٦٠.

[١٣]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، ١٥٣٦/١، رقم ٢٠٣(٧٧٢).

[١٤]سنن النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب تسوية القيام والرُّكوع، والقيام بعد الركوع، والسُّجود والجلوس بين السَّجدتين صلاة الليل، ٢٢٥/٣، رقم ١٦٦٤.

ومسلم[١]، وابن حبان[٢] من طريق جرير بن عبد الحميد الضَّبي، وابن ماجه[٣]من طريق حفص بن غياث النخعي، والنسائي[٤]، والدارمي[٥]، وأبو داود الطيالسي[٦]، وابن حبان[٧]، من طريق شعبة بن الحجاج، ثلاثتهم عن الأعمش سليمان بن مهران، به، بنحوه. والبزار[٨]، والطحاوي[٩]، من طريق الشعبي عامر بن شراحيل، والبزار[١٠] من طريق أبي إسحاق السبيعي، كلاهما عن صلة بن زفر العبسي، به، بنحوه. وأبو داود[١١]، والنسائي[١٢]، وابن ماجه[١٣]، والدارمي[١٤]، والبزار[١٥]، والطحاوي[١٦]، والطبراني[١٧]، والحاكم[١٨]، من طريق يزيد الأنصاري، وأحمد[١٩]من طريق ابن عم حذيفة، والطبراني[٢٠]من طريق ربعي بن حراش العبسي، ثلاثتهم حذيفة بن اليمان، به، بنحوه[٢١].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

---

[١]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، ١٥٣٦/١، رقم ٢٠٣(٧٧٢).

[٢]صحيح ابن حبان، ٣٤٤/٦، رقم ٢٦٠٩.

[٣]سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يقول بين السَّجدتين، ٢٨٩/١، رقم ٨٩٧.

[٤]سنن النسائي، كتاب الافتتاح، باب تعوذ القارِئِ إذا مَرَّ بآية عذاب، ١٧٦/٢، رقم ١٠٠٨.

[٥]سنن الدارمي، ٨٢٦/٢، رقم ١٣٤٥.

[٦]مسند أبي داود الطيالسي، ٣٣١/١، رقم ٤١٥.

[٧]صحيح ابن حبان، ٣٣٨/٦، رقم ٢٦٠٤.

[٨]مسند البزار، ٣٢٢/٧، رقم ٢٩٢١.

[٩]شرح معاني الآثار، ٢٣٥/١، رقم ١٤١٧.

[١٠]مسند البزار، ٣٣٢/٧، رقم ٢٩٣١.

[١١]سنن أبي داود، باب تفريع أبواب الرُّكُوع والسجود، باب ما يقول الرجل في رُكُوعه وسجوده، ٢٣١/١، رقم ٨٧٤.

[١٢]سنن النسائي، كتاب التطبيق، باب قدر القيام بين الرفع من الركوع والسجود، ١٩٩/٢، رقم ١٠٦٩، وباب الدعاء بين السَّجدتين،٢٣١/٢، رقم ١١٤٥، وكتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب تسوية القيام والركوع، والقيام بعد الركوع، والسجود والجلوس بين السجدتين في صلاة الليل، ٢٢٦/٣، رقم ١٦٦٥.

[١٣]سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يقول بين السَّجدتين، ٢٨٩/١، رقم ٨٩٧.

[١٤]سنن الدارمي، ٨٣٥/٢، رقم ١٣٦٣.

[١٥]مسند البزار، ٣٣٥/٧، رقم ٢٩٣٤.

[١٦]شرح مشكل الآثار، ١٨٩/٢، رقم ٧١٢.

[١٧]المعجم الأوسط، ٢٢٦/٦، رقم ٥٦٨٩.

[١٨]المستدرك على الصحيحين، ٤٠٥/١، رقم ١٠٠٣، وص٤٦٦، رقم ١٢٠١.

[١٩]مسند أحمد، ٣٣١/٣٨، رقم ٢٣٣٠٠، وص٣٨٤، رقم ٢٣٣٦٣، وص٤١٣، رقم ٢٣٤١١.

[٢٠]المعجم الأوسط، ٣٢١/٤، رقم ٤٣٢٤.

[٢١]وله طرق عديدة عن حذيفة بن اليمان t ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعم الإطالة.

١- أبو معاوية محمد بن خَازِم "أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره"[١]؛ لأنَّه هنا حدَّث عن الأعمش سليمان بن مهران، وكذلك "رمي بالإرجاء"[٢]؛ لأنَّ حديثه لا يوفق بدعته، وكذلك إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن الأعمش سليمان بن مهران[٣]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٤].

٢- إرسال الأعمش سليمان بن مهران؛ لأنَّه لم يرسل عن سعد بن عبيدة السلمي[٥]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٦].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقال الحاكم: "على شرط الشيخين"[٧]، ووافقه الذهبي[٨]، ومن المعاصرين صححه الألباني[٩]، وشعيب الأرنؤوط[١٠].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَحَدِيثُ عَائِشَةَ «صَنَعَ رَسُولِ اللَّه r شَيْئًا فرخَّص فِيهِ فتنزَّه عَنْهُ قَوْمٌ» أَيْ تَرَكُوهُ وَأَبْعَدُوا عَنْهُ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بالرُّخصة فِيهِ. وَقَدْ نَزُهَ نَزَاهَةً، وتَنَزَّهَ تَنَزُّهاً، إِذَا بَعُد[١١].

الحديث رقم (١٨٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ[١٢]، حَدَّثَنَا أَبِي[١٣]، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ[١٤]، حَدَّثَنَا

---

[١]تقريب التهذيب، ص٨٤٠، رقم ٥٨٧٨.

[٢]المصدر السابق.

[٣]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٣، رقم ٦٧٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٦.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٦، رقم ٦١.

[٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٢، رقم ١٣٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٨، رقم ٢٥٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص ١٣٤.

[٦]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٣، رقم ٥٥.

[٧]المستدرك على الصحيحين، ٤٠٥/١، رقم ١٠٠٣.

[٨]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٢٧١/١.

[٩]مختصر الشمائل المحمدية، ص١٤٩، رقم ٢٣٢.

[١٠]حاشية مسند أحمد، ٢٩٦/٣٨-٢٩٧، رقم ٢٣٢٦١.

[١١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣/٥.

[١٢]هو ابن غِياث بن طَلْق الكوفي.

[١٣]هو حفص بن غِياث بن طَلْق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي.

[١٤]هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي.

مُسْلِمٌ[١]، عَنْ مَسْرُوقٍ[٢]: قَالَتْ عَائِشَةُ: **صَنَعَ النَّبِيُّ r شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ**، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ r، فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَ اللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً**»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية محمد بن خَازِم الأعمى[٤]، وجرير بن عبد الحميد الضَّبي[٥]، وعيسى بن يونس السَبِيعي[٦]، ثلاثتهم عن الأعمش سليمان بن مهران، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- عمر بن حفص بن غِيَاث الكوفي "ربما وهم"[٧]؛ لأنَّه تابعه متابعة قاصرة كل من محمد بن خَازِم الأعمى، وجرير بن عبد الحميد الضَّبي، وعيسى بن يونس السَبِيعي.

٢- اختلاطه حفص ين غِياث الكوفي؛ لقول علاء الدين رضا: "وهذا التغير أقرب إلى سوء الحفظ منه إلى معنى الاختلاط المصطلح عليه"[٨]؛ لأنَّه تابعه كل من محمد بن خازم الأعمى، وجرير بن عبد الحميد الضَّبي، وعيسى بن يونس السبيعي، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[٩].

٣- إرسال الأعمش سليمان بن مهران؛ لأنَّه لم يرسل عن مُسْلِم بن صبيح الهمداني[١٠]، وكذلك تدليسه؛ لذكره ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١١].

---

[١]هو ابن صبيح بالتصغير الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار.

[٢]هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي.

[٣]صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من لم يواجه الناس بالعتاب، ٢٦/٨، رقم ٦١٠١، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم، والغلو في الدين والبدع، ٩٧/٩، رقم ٧٣٠١.

[٤]صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب عِلْمِهِ r بالله تعالى وشِدَّةِ خَشْيَتِهِ، ١٨٢٩/٤، رقم ١٢٨(٢٣٥٦).

[٥]في الموضع السابق، رقم ١٢٧(٢٣٥٦).

[٦]في الموضع السابق، رقم ١٢٧.

[٧]تقريب التهذيب، ص٧١٦، رقم ٤٩١٤.

[٨]نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص٩٤، رقم ٢٧.

[٩]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٠، رقم ٩.

[١٠]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٢، رقم ١٣٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٨، رقم ٢٥٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٤.

[١١]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٣، رقم ٥٥.

٤- إرسال مُسْلِم بن صبيح الهمداني؛ لأنَّه لم يرسل عن مسروق بن الأجدع الهمداني[١].

٥- إرسال مسروق بن الأجدع الهمداني؛ لأنَّه لم يرسل عن عائشة[٢]، وكذلك اختلاطه؛ لقول علاء الدين رضا: "لم نرَ أحداً من الأئمة قد نسبه إلى الاختلاط والتغير وإنما تكلموا عن روايته عن أم رومان أنها مرسلة. أما ما أورده الحافظ برهان الدين الحلبي عن بعض فضلاء الشافعية أنه ذكر في بعض مؤلفاته روايته عن أم رومان ونسبه فيها إلى الاختلاط وقال: ولعله رواه لهؤلاء عند اختلاطه آخر عمره. فلم يحدد اسم من قال ذلك ولا اسم هذه المؤلفات التي نسب فيها مسروق إلى الاختلاط حتى يمكن الرجوع إليها، ثم إن هذا المشار إليه أنه من فضلاء الشافعية إنما نسبه إلى الاختلاط بصيغة ممرضة لم يقطع فيها بتغيره ووقوعه في الاختلاط، وأيضاً فإن أحداً من الأئمة لم ينسبه إلى الاختلاط فلا عبرة بقول هذا المجهول المخالف لأقوال الأئمة في مسروق، وكان الأحرى بالحافظ برهان الدين الحلبي ألا يذكر مسروقاً فيمن اختلطوا"[٣].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ المعذَّب فِي قَبْرِهِ «كَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ» أَيْ لَا يَسْتَبْرِئُ وَلَا يَتَطَهَّرُ، وَلَا يَسْتَبْعِدُ مِنْهُ[٤].

الحديث رقم (١٩٠)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٥]، وَوَكِيعٌ[٦]الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[٧]، عَنْ مُجَاهِدٍ[٨]، قَالَ وَكِيعٌ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ[٩]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **مَرَّ النَّبِيُّ r بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: "إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا: فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ** - قَالَ وَكِيعٌ: **مِنْ بَوْلِهِ - وَأَمَّا الْآخَرُ: فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ". ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً، فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ، فَغَرَزَ**

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢١٨، رقم ٣٩٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٧٩، رقم ٧٦٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٠٢.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢١٥، رقم ٣٨٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٧٧، رقم ٧٥١، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص ٢٩٩.

[٣]نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ص٣٥٠، رقم ١٠٩.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣/٥.

[٥]هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

[٦]هو ابن الجراح، صرح به ابن منده في كتابه الإيمان، ٩٦٩/٢، رقم ١٠٧١.

[٧]هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي.

[٨]هو ابن جَبْر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي.

[٩]هو ابن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي.

فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: " **لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا** – قَالَ وَكِيعٌ: **تَيْبَسَا**"[١].

تخريج الحديث:

للحديث إسنادان أما الأول فهو عن أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش سليمان بن مهران، وأما الثاني فهو عن وكيع بن الجرح عن الأعمش سليمان بن مهران. وأما الإسناد الأول فأخرج له البخاري[٢]عن يحيى بن جعفر البيكندي، ابن ماجه[٣]عن ابن أبي شيبة وهو في مصنفه[٤]، ثلاثتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم، به، بنحوه. وأما الإسناد الثاني فأخرجه البخاري[٥]عن يحيى بن جعفر البيكندي، ومسلم [٦] عن إسحاق ابن إبراهيم بن راهويه، وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، وأبي سعيد الأشج عبد الله بن سعيد الكندي، وأبو داود[٧]، والنسائي[٨]، والطحاوي[٩]، من طريق هناد بن السَّرِي، وأبو داود [١٠]عن زهير بن حرب الحرشي، وابن ماجه[١١]عن ابن أبي شيبة وهو في مصنفه [١٢]، وابن منده[١٣]، والبيهقي[١٤]، من طريق إبراهيم بن عبد الله كُلهم عن وكيع بن الجراح، به، بنحوه. ومسلم[١٥]، والدارمي[١٦] من طريق عبد الواحد بن زياد العبدي، وأبو داود الطيالسي[١٧]، وابن حابن[١٨]، من طريق شعبة بن الحجاج،...

---

[١]مسند أحمد، ٤٤١/٣، رقم ١٩٨٠.

[٢]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الجريد على القبر، ٩٥/٢، رقم ١٣٦١.

[٣]سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب التَّشدِيد في البول، ١٢٥/١، رقم ٣٤٧.

[٤]مصنف ابن أبي شيبة، ٥١/٣، رقم ١٢٠٣٨، وص٥٢، رقم ١٢٠٤٥.

[٥]صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب الغِيبَة، ١٧/٨، رقم ٦٠٥٢.

[٦]صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، ٢٤٠/١، رقم ١١١(٢٩٢).

[٧]سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الإستبراء من البول، ٦/١، رقم ٢٠.

[٨]سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب التَّنَزُّهُ عن البول، ٢٨/١، رقم ٣١.

[٩]شرح مشكل الآثار، ١٨٤/١٣، رقم ٥١٩٠.

[١٠]سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الإستبراء من البول، ٦/١، رقم ٢٠.

[١١]سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب التَّشديد في البول ، ١٢٥/١، رقم ٣٤٧.

[١٢]مصنف ابن أبي شيبة، ٥١/٣، رقم ١٢٠٣٨.

[١٣]الإيمان، ٩٦٩/٢، رقم ١٠٧١.

[١٤]شعب الإيمان، ٤٣٧/١٣، رقم ١٠٥٨٨.

[١٥]صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، ٢٤٠١/١، رقم (٢٩٢).

[١٦]سنن الدارمي، ٥٧٣/١، رقم ٧٦٦.

[١٧]مسند أبي داود الطيالسي، ٣٦٩/٤، رقم ٢٧٦٨.

[١٨]صحيح ابن حبان، ٣٩٩/٧، رقم ٣١٢٩.

والبخاري [١]، وابن حبان، من طريق جرير بن عبد الحميد الضَّبي، ثلاثتهم عن الأعمش سليمان بن مهران، به، بنحوه. والبخاري[٢]، والنسائي[٣]، وابن خزيمة[٤]، من طريق مجاهد بن جبر القرشي، عن عبد الله بن عباس، به، بنحوه[٥]، وأخذه هنا عن عبد الله بن عباس مباشره.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- أبو معاوية محمد بن خَازِم "أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره"[٦]؛ لأنَّه حدَّث هنا عن الأعمش سليمان بن مهران، وكذلك "رمي بالإرجاء"[٧]؛ لأنَّ حديثه هنا يوافق بدعته، وكذلك إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن الأعمش سليمان بن مهران[٨]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٩].

٢- إرسال الأعمش سليمان بن مهران؛ لأنَّه لم يرسل عن مجاهد بن جَبْر القرشي[١٠]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١١].

٣- إرسال مجاهد بن جَبْر القرشي؛ لأنَّه لم يرسل عن طاوس بن كيسان[١٢]، وكذلك اختلاطه؛ لأنَّ له البخاري[١٣]من هذه الطريق.

---

[١]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب عذاب القبر من الغيبة والبول، ٢/٩٩، رقم ١٣٧٨.

[٢]في الموضع السابق، كتاب الوضوء، باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله، ١/٥٣، رقم ٢١٦، وكتاب الأدب، باب النَّمِيمَةُ من الكبائر، ٨/١٧، رقم ٦٠٥٥.

[٣]سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب وَضْعُ الْجَرِيدَةِ على القبر، ٤/١٠٦، رقم ٢٠٦٨.

[٤]صحيح ابن خزيمة، ١/٣٢، رقم ٥٥.

[٥]وله طرق عديدة عن عبد الله بن عباس **y**، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[٦]تقريب التهذيب، ص٨٤٠، رقم ٥٨٧٨.

[٧]المصدر السابق.

[٨]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٣، رقم ٦٧٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٦.

[٩]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٦، رقم ٦١.

[١٠]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٢، رقم ١٣٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٨، رقم ٢٥٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص ١٣٤.

[١١]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٣، رقم ٥٥.

[١٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٠٣، رقم ٣٧٣، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٧٣، رقم ٧٣٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٩٤.

[١٣]صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الجريد على القبر، ٢/٩٥، رقم ١٣٦١.

٤- إرسال طاوس بن كيسان؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن عباس **y**[١]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[٢].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[٣]، وشعيب الأرنؤوط[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَزَا)فِيهِ «إِنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جراحةٌ فَنُزِيَ مِنْهَا حَتَّى مَاتَ» يُقَالُ: نُزِف دمُه، ونُزِيَ، إِذَا جَرَى وَلَمْ ينقطع[٥].

الحديث رقم (١٩١)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله: عَنْ مَالِكٍ[٦]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٧]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ، أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ **t** عَنْهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَى قَتَادَةَ حَذَفَ ابْنَهُ بِسَيْفٍ فَأَصَابَ سَاقَيْهِ، **فَنُزِيَ مِنْهُ فَمَاتَ** فَأَعْرَضَ عَنْهُ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ سُرَاقَةُ: لَئِنْ كُنْتَ وَالِيًا لَتُقْبِلَنَّ عَلَيْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرُكَ فَأَمْرُنَا إِلَيْهِ قَالَ: فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ، فَقَالَ عُمَرُ: اعْدُدْ لِي بِقُدَيْدٍ عِشْرِينَ وَمِائَةً، فَلَمَّا جَاءَهُ أَخَذَ مِنْهَا ثَلَاثِينَ حِقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ أَخُ الْمَقْتُولِ؟ خُذْهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ **r** يَقُولُ: «**لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ**»[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٩]في الكبرى من طريق عبد الرحمن بن القاسم العتقي، البيهقي[١٠] من طريق الشافعي وهو في مسنده[١١]،...

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩٩، رقم ١٥٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠١، رقم ٣٠٧، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٥٧.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٢١، رقم ١٤.

[٣]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ٤٧٩/١، رقم ٢٤٤٠ – ١١٢٠.

[٤]حاشية مسند أحمد، ٤٤١/٣، رقم ١٩٨٠.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٣/٥.

[٦]هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني.

[٧]هو ابن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي.

[٨]مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٤٠٢/٩، رقم ١٧٧٨٢.

[٩]السنن الكبرى، ١٢٠/٦، رقم ٦٣٣٤.

[١٠]السنن الكبرى، ٦٩/٨، رقم ١٥٩٦٣.

[١١]مسند الشافعي، ٢٠١/١.

ومن طريق يحيى بن بكير القرشي[١]، ثلاثتهم عن مالك بن أنس وهو في موطئه، به، بنحوه، وأحمد[٢]، والبيهقي[٣] عن هشيم بن بشير السلمي، وعبد الرزاق الصنعاني[٤] عن سفيان الثوري، وابن أبي شيبة[٥]عن أبي خالد سليمان بن حيان الجعفري، وأحمد بن حنبل[٦]، والبيهقي[٧] من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به، بنحوه. والدارقطني[٨] من طريق سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عمرو بن شعيب:** هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، قد تقدم برقم(٤٨)، وهو ثقة، إلا أن أحاديثه، عن أبيه، عن جده عن النبي **r** تكلم فيه العلماء، فإذا عُلم أن جده هو عبد الله فسماعه صحيح، وما كان غير ذلك فهو ضعيف، ويضير إرساله؛ لأنّه أرسل عن عمر بن الخطاب **t** [٩]، ولا يضير تدليسه؛ لذكر ابن الحجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١٠].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في تدليس يحيى بن سعيد الأنصاري؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[١١].

فالإسناد فيه إرسال عمرو بن شعيب.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ وضعفه من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[١٢]. وله شاهد عن أبي هريرة **t** "القاتل لا يرث"[١٣]، وقال الترمذي: " هذا حديث لا يصح لا يعرف إلا من هذا الوجه وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قد تركه بعض أهل العلم منهم أحمد بن حنبل"[١]، وأيضاً له شاهد عن ابن عباس قال: "مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَإِنَّهُ لَا يَرِثُهُ،

---

[١]السنن الكبرى، ١٢٦/٨، رقم ١٦١٤١، والسنن الصغير، ٣٦٧/٢، رقم ٢٣٠٦.

[٢]مسند أحمد، ٤٢٣/١، رقم ٣٤٧.

[٣]السنن الكبرى، ٢٣٠/٨، رقم ١٦٤٨٧.

[٤]مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ٤٠٣/٩، رقم ١٧٧٨٣.

[٥]مصنف ابن أبي شيبة، ٢٧٩/٦، رقم ٣١٣٩٤.

[٦]مسند أحمد، ٤٢٣/١، رقم ٣٤٧.

[٧]السنن الكبرى، ٣٦٠/٦، رقم ١٢٢٣٩، والسنن الصغير، ٣٦٧/٢، رقم ٢٣٠٦.

[٨]سنن الدارقطني، ١٦٨/٥، رقم ٤١٤٤، وص٤٢٤، رقم ٤٥٧٤.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص ١٤٨، رقم ٢٧١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٤، رقم ٥٧٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٤٣.

[١٠]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٥، رقم ٦٠.

[١١]انظر: المصدر السابق، ص٢٧، رقم ٣٢.

[١٢]حاشية مسند أحمد، ٤٢٤/١، رقم ٣٤٧.

[١٣]سنن الترمذي، أبواب الفرائض، باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل، ٤٩٦/٣، رقم ٢١٠٩.

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهُ، وَإِنْ كَانَ وَالِدَهُ أَوْ وَلَدَهُ، قَضَى رَسُولُ اللَّهِ r أَنَّهُ لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ، وَقَضَى أَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ"[٢]، وأيضاً هذا الحديث ضعيف، وضعفه ابن حجر[٣]، ومن المعاصرين الألباني[٤]، وله شاهد عن علي بن أبي طالب: " الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ وَلَا يَحْجُبُ"[٥]، وفيه محمد بن سالم الهَمْداني ضعيف[٦]، وله شاهد عن عمر بن الخطاب فقال: " لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ، وَلَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ r يَقُولُ: " لَا يُقْتَلُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ لَقَتَلْتُكَ"[٧]، وحسنه من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[٨]، وبجميع الطرق هذه يصبح الحديث وعليه فالحديث حسن لغيره، وصححه من المعاصرين الألباني[٩]. وقال الترمذي: "والعمل على هذا عند أهل العلم أن القاتل لا يرث كان القتل عمداً أو خطأ وقال بعضهم: إذا كان القتل خطأ فإنه يرث وهو قول مالك"[١٠].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ «أَنَّهُ رُمِيَ بِسَهْمٍ فِي رُكبته، فَنُزِعَ مِنْهُ فَمَاتَ» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[١١].

الحديث رقم (١٩٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلاَءِ[١٢]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[١٣]، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[١٥]، عَنْ أَبِي مُوسَى t ، قَالَ: **رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ**، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: انْزِعْ هَذَا

السَّهْمَ، فَنَزَعْتُهُ **فَنَزَا مِنْهُ المَاءُ**، فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ r ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ**»[١].

---

[١]سنن الترمذي، أبواب الفرائض، باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل، ٤٩٦/٣، رقم ٢١٠٩.

[٢]مصنف عبد الرزاق، ٤٠٤/٩، رقم ١٧٧٨٧.

[٣]انظر: التلخيص الحبير، ١٩٢/٣، رقم ١٣٥٩.

[٤]انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ١١٩/٦، رقم ١٦٧٢.

[٥]سنن الدارمي، ١٩٨٨/٤، رقم ٣١٢٥.

[٦]انظر: تقريب التهذيب، ص٨٤٦، رقم ٥٩٣٥.

[٧]مسند أحمد، ٤٢٣/١، رقم ٣٤٦.

[٨]حاشية مسند أحمد، ٤٢٣/١، رقم ٣٤٦.

[٩]إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ١١٨/٦، رقم ١٦٧١.

[١٠]سنن الترمذي، أبواب الفرائض، باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل، ٤٩٦/٣، رقم ٢١٠٩.

[١١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤/٥.

[١٢]هو ابن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي.

[١٣]هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي.

[١٤]هو ابن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي.

[١٥]هو ابن أبي موسى الأشعري.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]عن محمد بن العلاء الهمداني، به، بنحوه. وأيضاً[٣]عن عبد الله بن بَرَّاد أبو عامر الأشعري عن أبي أسامة حماد بن أسامة القرشي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كُل من:

١- تدليس أبي أسامة حماد بن أسامة القرشي؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٤].

٢- بريد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري "يخطىء قليلاً"[٥]؛ لأنَّ في مسند أحمد تابعهاً متابعة قاصرة الضَّحَّاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب الأشعري[٦].

٣- إرسال أبي بُرْدة بن موسى الأشعري؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي موسى الأشعري[٧].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «أُمِرْنا أَلَّا نُنْزِىَ الحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ» أَيْ نحملَها عَلَيْهَا للنَّسْل. يُقَالُ: نَزَوْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَنْزُو نَزْواً، إِذَا وثَبْتَ عَلَيْهِ. وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْمَعَانِي. قَالَ الْخَطَّابِيُّ:

---

[١]صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب نزع السَّهم من البدن،٣٤/٤، رقم ٢٨٨٤، وكتاب المغازي، باب غزوة أوطاس، ١٥٥/٥، رقم ٤٣٢٣، وكتاب الدعوات، باب الدعاء عند الوضوء، ٨١/٨، رقم ٦٣٨٣.

[٢]صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة **y**، باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين **y**، ١٩٤٣/٤، رقم ١٦٥(٢٤٩٨).

[٣]في الموضع السابق.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٠، رقم ٤٤.

[٥]تقريب التهذيب، ص١٦٥، رقم ٦٦٤.

[٦]انظر: مسند أحمد، ٣٣٧/٣٢، رقم ١٩٥٦٧.

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦١، رقم ٣٠٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٠٤، رقم ٣٢٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٦٥.

يُشْبه أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِيهِ- واللَّه أَعْلَمُ- أَنَّ الحُمُرَ إِذَا حُمِلَت عَلَى الْخَيْلِ قَلَّ عددُها، وَانْقَطَعَ نَماؤُها، وتَعَطَّلَت منافعُها. وَالْخَيْلُ يُحْتاج إِلَيْهَا للرُّكوب والرَّكض، والطَّلَب، وَالْجِهَادِ، وإِحْرازِ الْغَنَائِمِ، ولحمُها مَأْكُولٌ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْمَنَافِعِ. وَلَيْسَ للبَغْل شيءٌ مِنْ هَذِهِ، فأحَبَّ أَنْ يَكْثُر نَسلُها؛ ليَكْثُرَ الانتِفاعُ بِهَا[1].

الحديث رقم (١٩٣)

قال الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ[2]، حَدَّثَنَا هَارُونُ ابْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: **قَالَ لِي النَّبِيُّ r : "يَا عَلِيُّ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلا تُنْزِ الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ، وَلا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ"**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي[6]عن سويد بن سعيد الهروي، عن هارون بن مُسلم البصري، به، بنحوه. وأبو داود[7]، والنسائي[8]، وأحمد[9]، وابن سعد[10]، والبزار[11]، والطحاوي[12]، وابن حبان[13]، عن عبد الله بن زُرَيْر الْغَافِقِيّ، وأحمد[15]،...

وأبو داود الطيالسي[1]، والبزار[2]، عن علي بن علقمة الأنماري، والطحاوي[3]عن سالم بن أبي الجعد، والعُقيليّ[4]عن عبد الملك بن المغيرة الهاشمي، أربعتهم عن علي بن أبي طالب، به، بنحوه.

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤/٥.

[2]بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المهملة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى الجد. [الأنساب للسمعاني، ٣٩٣/١٢، رقم ٣٩٠٤].

[3]هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب السجاد، أبو جعفر الباقر.

[4]هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين.

[5]مسند أحمد، ٢٢/٢، رقم ٥٨٢. أصحاب النجوم: هُوَ النَّجْم الناظِرُ إِلَى النَّجْمِ الطَّالِعِ. [لسان العرب، ١١٦/٩].

[6]مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٤٦/١، رقم ٤٨٤.

[7]سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في كراهية الحمر تنزى على الخيل، ٢٧/٣، رقم ٢٥٦٥.

[8]سنن النسائي، كتاب الخيل، التَّشْدِيد في حمل الحمير على الخيل، ٢٢٤/٦، رقم ٣٥٨٠، والسنن الكبرى، ٣١٩/٤، رقم ٤٤٠٥.

[9]مسند أحمد، ١٧٣/٢، رقم ٧٨٥، وص٤٦٠، رقم ١٣٥٩.

[10]الطبقات الكبرى، ٤٩١/١.

[11]مسند البزار، ١٠٤/٣، رقم ٨٨٩.

[12]شرح مشكل الآثار، ٢٠٥/١، رقم ٢١٤.

[13]صحيح ابن حبان، ٥٣٦/١٠، رقم ٤٦٨٢.

[14]السنن الكبرى، ٣٩/١٠، رقم ١٩٧٨٤، ورقم ١٩٧٨٥، و رقم ١٩٧٨٦، ومعرفة السنن والآثار، ٩٨/١٤، رقم ١٩٢٦٨.

[15]مسند أحمد، ١٥٧/٢، رقم ٧٦٦.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **هارون بن مسلم:** هو البصري، مستور، من السابعة[٥].

٢- **القاسم بن عبد الرحمن:** هو الأنصاري المسعودي، تُوفِّيَ سنة واحد وخمسين ومائة[٦].

قال ابن معين: "ليس يسوى شيئاً"[٧]، وقال مرة: "ضعيف جداً"[٨]، وقال أبو زرعة: "منكر الحديث"[٩]، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث مضطرب الحديث"[١٠]، وقال ابن عدي: "ليس بالمعروف"[١١].

قلت: ضعيف.

٣- إرسال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يضير؛ لأنَّه أرسل عن جده علي بن أبي طالب t[١٢].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب؛ لأنَّه لم يرسل عن أبيه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين[١٣].

فالإسناد فيه هارون بن مسلم البصري مستور، والقاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ضعيف، وإرسال علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

الحكم على الإسناد:

---

[١]مسند أبي داود الطيالسي، ١٣٢/١، رقم ١٥١.

[٢]مسند البزار، ٢٥٩/٢، رقم ٦٦٩.

[٣]شرح مشكل الآثار، ٢٠٤/١، رقم ٢١٣.

[٤]الضعفاء الكبير، ٤٩/٢.

[٥]تقريب التهذيب، ص١٠١٥، رقم ٧٢٨٨.

[٦]تاريخ الإسلام، ١٨٥/٤، رقم ٢٩٩.

[٧]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٣٧٢/٣، رقم ١٨٠٩.

[٨]ميزان الاعتدال، ٣٧٤/٣، رقم ٦٨٢٠.

[٩]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٣/٧، رقم ٦٤٨.

[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٣/٧، رقم ٦٤٨.

[١١]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٥٢/٧، رقم ١٥٨٠.

[١٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٣٩، رقم ٢٥١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٠، رقم ٥٣٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٣٤.

[١٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٥، رقم ٦٧١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٦، رقم ٧٠٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٢.

إسناد هذا الحيث ضعيف، وضعفه من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[١]، وله متابعات صحيحه، صححه متابعاته كل من المعاصرين الألباني[٢]، وشعيب الأرنؤوط[٣]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْر «إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي فأخَذَها» هُوَ افْتَعَل مِنَ النَّزْوِ. والِانْتِزَاءُ والتَّنَزِّى أَيْضًا: تَسَرُّع الْإِنْسَانِ إِلَى الشرِّ[٤].

الحديث رقم (١٩٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[٥]، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٦]، جَمِيعًا عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ[٧]، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[٨]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ[٩]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولُ اللهِ **r**، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: **إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي** يَا رَسُولَ اللهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ – وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ، وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عِبْدَانَ – قَالَ: «**بَيِّنَتُكَ**» قَالَ: لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ، قَالَ: «**يَمِينُهُ**» قَالَ: إِذَنْ يَذْهَبُ بِهَا، قَالَ: «لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَاكَ»، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ **r**: «**مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**»، قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ: رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [١١]من طريق سِمَاك بن حرب الهذلي، عن علقمة بن وائل الحضرمي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

---

[١]حاشية مسند أحمد، ٢٢/٢، رقم ٥٨٢.

[٢]صحيح سنن أبي داود، ١١٥/٢، رقم ٢٥٦٥.

[٣]حاشية مسند أحمد، ١٧٣/٢، رقم ٧٨٥.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤/٥.

[٥]هو ابن شداد أبو خثيمة النسائي نزيل بغداد.

[٦]هو ابن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي.

[٧]هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم الطيالسي البصري.

[٨]هو الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز.

[٩]هو ابن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي.

[١٠]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حَقَّ مسلم بِيَمِين فَاجِرَة بالنار، ١٢٤/١، رقم ٢٢٤(١٣٩).

[١١]في الموضع السابق، رقم ٢٢٣(١٣٩).

١- **علقمة بن وائل:** هو ابن حُجْر بضم المهملة وسكون الجيم الحضرمي الكوفي، صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه من الثالثة[١]. وثقه: ابن سعد[٢]، والعجلي[٣]، وابن حبان[٤]. وقال ابن معين: "لم يسمع من أبيه شيئاً"[٥]، وقال البخاري: "إنه ولد بعد موت أبيه بِستَّة أشهر"[٦]، وقال مرة : "سمع أباه"[٧]، وهنا قول البخاري فيه اضطرب هل سمع من أبيه أم لا، والحقيقة أنَّ الذي ولد بعد موت أبيه هو أخيه عبد الجبار بن وائل[٨]، وقد ثبت سماع علقمة بن وائل عن أبيه بأكثر من حديث، حيث حدَّث عنه بصيغة التحديث في أكثر من رواية[٩]، وعلق شعيب الأرنؤوط على قول ابن حجر: "إلا أنه لم يسمع من أبيه"[١٠]، فقال: "وهذا وَهَمٌ منه رحمه الله، فقد ثَبَت سماعُه في غير ما حديثٍ عن أبيه"[١١]، وقال الترمذي: "وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من أبيه وهو أكبر من عبد الجبار بن وائل، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه"[١٢].

قلت: ثقة، وقد ثبت سماعه من أبيه.

٢- **وائل بن حُجْر:** ضم المهملة وسكون الجيم، ابن ربيعة بن وائل بن يعمر... كان أبوه من أقيال[١٣] اليمن، ووفد هو على النبيّ ﷺ، واستقطعه أرضاً فأقطعه إياها، وبعث معه معاوية ليتسلمها في قصّة له معه معروفة[١٤].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط إسحاق بن إبراهيم بن راهويه؛ لأنَّ مسلم روى عنه قبل الاختلاط[١٥].

---

[١] تقريب التهذيب، ص٣٩٧، رقم ٤٦٧٣.

[٢] انظر: الطبقات الكبرى، ٣١٢/٦.

[٣] انظر: الثقات، ١٤٨/٢، رقم ١٢٧٥.

[٤] ذكره في الثقات، ٢٠٩/٥، رقم ٥٦١.

[٥] جامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٠، رقم ٥٣٧.

[٦] العلل الكبير، ص٢٠٠، رقم ٣٥٦.

[٧] التاريخ الكبير، ٤١/٧، رقم ١٧٨.

[٨] انظر العلل الكبير، ص٢٣٥، رقم ٤٢٦.

[٩] انظر: مسند أبي داود الطيالسي، ٣٥٦/٢، رقم ١١٠، ورقم ١١١، وص٣٦٠، رقم ١١٧، وتاريخ المدينة لابن شبة، ٥٨٠/٢، ومستخرج أبي عوانة، ٤٢٨/١، رقم ١٥٩٦، وصحيح ابن حبان، ٢٣٤/٤، رقم ١٣٩٠.

[١٠] تقريب التهذيب، ص٣٩٧، رقم ٤٦٧٣.

[١١] مسند أحمد، ١٤٢/١.

[١٢] سنن الترمذي، ١٠٨/٣، رقم ١٤٥٤.

[١٣] جمع قيل، وهو الملك النافذ القول والأمر. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٢٢/٤].

[١٤] لإصابة في تمييز الصحابة، ٤٦٦/٦، رقم ٩١٢٠.

[١٥] انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٤٩، رقم ٨.

٢- إرسال عبد الملك بن عمير؛ لأنَّه لم يرسل عن علقمة بن وائل الحضرمي[١]، وكذلك تدليسه، لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٢]، ولم يصرح في أي رواية بأي صيغة من صيغ السماع؛ فقد قال ابن القيم الجوزية رحمه **الله:** "ولا عيب على مسلم في إخراج حديثه، لأنه ينتقي من أحاديث هذا الضرب ما يعلم أنه حفظه، كما يطرح من أحاديث الثقة ما يعلم أنه غلط فيه"[٣]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «انْتَزَى عَلَى القَضاءِ فَقَضى بِغَيْرِ عَلَمٍ» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ[٥].

الحديث رقم (١٩٥)

لم أجده.

***

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٣٢، رقم ٢٣١، وجامع التحصيل للعلائي، ص ٢٣٠، رقم ٤٧٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢١٢.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٤١، رقم ٨٤.

[٣]زاد المعاد في هدي خير العباد، ٣٥٣/١.

[٤]انظر: كتاب المختلطين، ص٧٦، رقم ٣٠.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤/٥.

المبحث الثاني

النون مع السين

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَأَ)فِيهِ «مَن أحَبَّ أَنْ يُنْسَأَ فِي أجَله فلْيَصِلْ رَحِمَه» النَّسْءُ: التَّأْخِيرُ. يُقَالُ: نَسَأْتُ الشيءَ نَسْأً، وأَنْسَأْتُهُ إِنْسَاءً، إِذَا أَخَّرْتَه. والنَّسَاءُ: الاسمُ، وَيَكُونُ فِي العُمْر وَالدِّينِ[١].

الحديث رقم (١٩٦)

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَزِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ[٣]، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ[٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٥]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ r يَقُولُ: **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَوْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»**[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٧]عن حرملة بن يحيى التُّجِيبِيّ، وأبو داود [٨]عن أحمد بن صالح المصري، ويعقوب بن كعب بن حامد الحلبي، والطحاوي[٩]عن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، وابن حبان[١٠]من طريق هشام بن الحَرَّاني، خمستهم عن عبد الله بن وهب القرشي، به، بنحوه. والبخاري[١١]من طريق حسان بن إبراهيم العنزي، يونس بن يزيد الأَيْلي، به، بنحوه. والبخاري[١٢]، ومسلم[١٣]، وأبو يعلى الموصلي[١٤]، وابن حبان[١٥]،...

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤/٥.

[٢]هو التُّجِيبِيّ، أبو عبد الله المصري، والتُّجِيبِيّ بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت في آخرها باء منقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة وهي أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب ابن السكون. [الأنساب للسمعاني، ١٩/٣-٢٠، رقم ٦٩٠].

[٣]هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري.

[٤]هو بن يزيد بن أبي النجاد الأَيْلي.

[٥]هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري.

[٦]السنن الكبرى، ٢٢٩/١٠، رقم ١١٣٦٥.

[٧]صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، ١٩٨٢/٤، رقم ٢٠ (٢٥٥٧).

[٨]سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم، ١٣٢/٢، رقم ١٦٩٣.

[٩]شرح مشكل الآثار، ٨٠/٨، رقم ٣٠٧٠.

[١٠]صحيح ابن حبان، ١٨١/٢، رقم ٤٣٩.

[١١]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب من أحبَّ البسط في الرِّزق، ٥٦/٣، رقم ٢٠٦٧.

[١٢]في الموضع نفسه، كتاب الأدب، باب من بسط له في الرِّزق بصلة الرحم، ٥/٨، رقم ٥٩٨٦.

[١٣]صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، ١٩٨٢/٤، رقم ٢١ (٢٥٥٧).

[١٤]مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٩٥/٦، رقم ٣٦٠٩.

[١٥]صحيح ابن حبان، ١٨٠/٢، رقم ٤٣٨.

والبيهقي[١] من طريق عقيل بن خالد الأَيْلي، وأحمد [٢]من طريق قرة بن عبد الرحمن المعافري، كلاهما عن محمد بن شهاب الزهري، به، بنحوه. وأحمد[٣]، وأبو نعيم الأصبهاني[٤]، والبيهقي[٥]، من طريق ميمون بن سِيَاه البصري، وأحمد[٦]من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُسين المكي القرشي، والطحاوي[٧]، وابن الأعرابي[٨]من طريق عطاء بن أبي رباح، وأبو يعلى الموصلي[٩]من طريق يزيد بن أبان الرَّقَاشِيّ، أربعتهم عن أنس بن مالك، به، بنحوه[١٠].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- عبد الله بن وهب القرشي؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[١١].

٢- رواية يونس بن يزيد الأَيْلي عن الزهري له فيها وهماً قليلاً[١٢]؛ لأنَّه تابعه كل من عقيل بن خالد الأَيْلي، وقرة بن عبد الرحمن المعافري.

٣- إرسال محمد بن شهاب الزهري؛ لأنَّه لم يرسل عن أنس بن مالك t [١٣]، و كذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[١٤]؛ لأنَّه حدث في رواية البخاري[١٥]، ومسلم[١٦]، بصيغة الإخبار.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[١٧]،...

---

[١]السنن الكبرى، ٤٣/٧، رقم ١٣٢٢١، وشعب الإيمان، ٣٢٨/١٠، رقم ٧٥٧٢.

[٢]مسند أحمد، ٢٠٩/٢١، رقم ١٣٥٨٥.

[٣]مسند أحمد، ص٩٣، رقم ١٣٤٠١، ص٣١٨، -٣١٩، رقم ١٣٨١١.

[٤]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٠٧/٣.

[٥]شعب الإيمان، ٢٦٤/١٠، رقم ٧٤٧١.

[٦]مسند أحمد، ٤٣/١٠-٤٤، رقم ١٢٥٨٨.

[٧]شرح مشكل الآثار، ٨١/٨، رقم ٣٠٧١.

[٨]معجم ابن الأعرابي، ١٠٨/١، رقم ١٦٧.

[٩]مسند أبي يعلى الموصلي، ١٣٥/٧، رقم ٤٠٩٧، وص١٥٣، رقم ٤١٢٣.

[١٠]وله طرق عديدة عن أنس بن مالك t ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[١١]طبقات المدلسين، ص٢٢، رقم ١٧.

[١٢]انظر: تقريب التهذيب، ص١١٠٠، رقم ٧٩٧٦.

[١٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٩، رقم ٣٤٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٩، رقم ٧١٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٧.

[١٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٢.

[١٥]صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من بسط له في الرِّزق بصلة الرحم، ٥/٨، رقم ٥٩٨٦.

[١٦]صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، ١٩٨٢/٤، رقم ٢١ (٢٥٥٧).

[١٧]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ١٠٣٣/٢، رقم ٥٩٥٦.

وشعيب الأرنؤوط[١].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «صِلة الرَّحم مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الأثَر» هِيَ مَفْعَلة مِنْهُ: أَيْ مَظِنَّةٌ لَهُ وموضعٌ[٢].

الحديث رقم (١٩٧)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عِيسَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ r قَالَ: "**تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ**"[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه المروزي[٥]. أحمد بن حنبل[٦]عن إبراهيم بن عيسى الطَّالْقَانِي[٧]، وابن أبي الدنيا[٨] من طريق أحمد بن جميل المروزي، والحاكم[٩]من طريق عبد الله بن عثمان العتكي، والبخاري[١٠]، والخرائطي[١١]، والبيهقي[١٢]، من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، الطبراني[١٣]، وابن عدي[١٤]، والحاكم[١٥]، والسمعاني[١٦]،

---

[١]انظر: حاشية مسند أحمد، ٩٣/٢١، رقم ١٣٤٠١، ص٣١٨، -٣١٩، رقم ١٣٨١١.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤/٥.

[٣]هو ابن موسى، أبو العباس السَّمْسَار، المعروف بمردويه.

[٤]سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في تَعْلِيمِ النَّسَب، ٤١٩/٣، رقم ١٩٧٩، منسأة في الأثر يعني زيادة في العمر النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤/٥.

[٥]البر والصلة، ص١٠٢، رقم ١٩٦.

[٦]مسند أحمد، ٤٥٦/١٤-٤٥٧، رقم ٨٨٦٨.

[٧]بفتح الطاء المهملة وتشديدها وسكون اللام وبعدها القاف المفتوحة وفي آخرها النون، طالقان بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلي الجبال، وطالقان أيضا ولاية عند قزوين، ويقال للأولى: طالقان خراسان وللثانية: طالقان قزوين. [الأنساب للسمعاني، ٨/٩، رقم ٢٥٥٢].

[٨]مكارم الأخلاق، ص٨٤، رقم ٢٥٢.

[٩]المستدرك على الصحيحين، ١٧٨/٤، رقم ٧٢٨٤.

[١٠]صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من بسط له في الرِّزق بصلة الرحم، ٥/٨، رقم ٥٩٨٥، والأدب المفرد،٣٤/١، رقم ٥٧.

[١١]مكارم الأخلاق، ص١٠١، رقم ٢٦٩.

[١٢]شعب الإيمان، ٣٢٧/١٠، رقم ٧٥٧١.

[١٣]المعجم الأوسط، ١٧٢/٨، رقم ٨٣٠٨.

[١٤]الكامل في ضعفاء الرجال، ١٦٥/٢.

[١٥]المستدرك على الصحيحين، ١٦٦/١، رقم ٣٠٢.

[١٦]الأنساب، ٧/١.

طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، والبيهقي[١]من طريق عطاء بن أبي رباح، ثلاثتهم عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عبد الملك بن عيسى الثقفي:** هو ابن عبد الرحمن بن العلاء بن جارية، بالجيم والتحتانية، مقبول، من السادسة[٢]. قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع"[٣]، وقد تُوبع كما هو موضح في التخريج. ذكره ابن حبان في الثقات[٤]. قال أبو حاتم: "صالح"[٥]. وقال الذهبي: "صدوق"[٦].

قلت: صدوق.

٢- **يزيد مولى المُنْبَعِث:** مدني، صدوق، من الثالثة[٧].

وثَّقه: ابن حبان[٨]، والدارقطني[٩]، والذهبي[١٠].

قلت: ثقة.

فالإسناد فيه عبد الملك بن عيسى الثقفي صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، وحسنه من المعاصرين شعيب الأرنؤوط[١١]، ومتابعته صحيحه، صححها الحاكم[١٢]، ووافقه الذهبي[١٣]، ومن المعاصرين الألباني[١٤].

***

---

[١]شعب الإيمان، ٢٣٨/٣، رقم ١٥٩٤.

[٢]تقريب التهذيب، ص٦٢٥، رقم ٤٢٣٠.

[٣]المصدر السابق، ص٨١.

[٤]الثقات، ١٠٦/٧، رقم ٩٢٠٨.

[٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٦٢/٥، رقم ١٧٠٣.

[٦]الكاشف، ٦٦٨/١، رقم ٣٤٧٠.

[٧]تقريب التهذيب، ص١٠٨٥-١٠٨٦، رقم ٧٨٥١.

[٨]ذكره في الثقات، ٥٣٣/٥، رقم ٦٠٩٠.

[٩]سؤالات البرقاني، ص٤٠، رقم ٢٥٥.

[١٠]الكاشف، ٣٩٢/٢، رقم ٦٣٧٣.

[١١]حاشية مسند أحمد، ٤٥٦/١٤-٤٥٧، رقم ٨٨٦٨.

[١٢]المستدرك على الصحيحين، ١٧٨/٤، رقم ٧٢٨٤.

[١٣]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ١٦١/٤.

[١٤]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ٥٧٠/١، رقم ٢٩٦٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَوْفٍ «وَكَانَ قَدْ أُنْسِئَ لَهُ فِي العُمُر»[١].

الحديث رقم (١٩٨)

قال الإمام أبو القاسم الأصبهاني رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا، فَوَجَدْتُ فِي كِتَابِ جدي أبي عبد الله رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أبي يَعْقُوب، قَالَ وَذكر عبد الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بن زيد، عَن عبد الله بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي نَبْقَةَ، عَن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ حُمَيْد[٢]، قَالَ كَانَ عبد الرحمن بْنُ عَوْفٍ يَقُولُ: "سَافَرْتُ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ r بِسَنَةٍ أَوْ نَحْوِهَا فَنَزَلْتُ عَلَى ابْنِ ذِي كَوَاهِنَ الْحِمْيَرِيِّ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيراً **وَكَانَ قد أنسيء لَهُ فِي الْعُمُرِ** حَتَّى عَادَ كَالْفَرْخِ... فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ r وَهُوَ فِي مَنْزِلِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ **فَأَذِنَ لِي فَلَمَّا رَآنِي ضَحِكَ وَقَالَ أَرَى وَجْهًا أَرْجُو لَهُ خَيْرًا قَالَ وَمَا ذَاكَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ أَحَمَلْتَ إِلَيَّ**... الحديث"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[٤] من طريق عمر بن مدرك البلخي، عن عبد الله بن محمد البغوي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو زكريا:** هو يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده بن أبي عمرو الأصبهاني الحافظ، توفى سنة إحدى عشرة وخمس مائة[٥]. قال السمعاني: "وكان جليل القدر وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة حافظاً صدوقاً، كثير التصانيف، حسن السيرة، بعيداً عن التكلف"[٦].

قلت: ثقه.

٢- **جد أبو زكريا أبو عبد الله:** هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني، الحافظ الجوال صاحب التصانيف[٧]. قال الحاكم: "أبو عبد الله من بيت الحديث والحفظ وأحسن الثناء على سلفه وعليه رحمهم الله"[٨]، وقال الباطرقاني: "حدثنا ابن منده إمام الأئمة في الحديث"[٩]، وقال أبو إسحاق بن

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤/٥.

[٢]هو ابن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُؤاسي، أبو عوف الكوفي.

[٣]دلائل النبوة، ص١٨٥-١٨٧، رقم ٢٣٩.

[٤]تاريخ دمشق، ٢٥٠/٣٥.

[٥]التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ص٤٨٤، رقم ٦٥٦.

[٦]التحبير في المعجم الكبير، ٣٧٩/٢، رقم ١١٠٤.

[٧]لسان الميزان، ٥٥٥/٦، رقم ٦٤٧٨.

[٨]تاريخ دمشق، ٣٢/٥٢، رقم ٦٠٨٣.

[٩]ميزان الاعتدال، ٤٧٩/٣، رقم ٧٢١٣. و الباطرقاني هو أَحْمَد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر الباطِرقانيّ المقرئ الْأَصبهانيّ الأُستاذ [تاريخ الإسلام، ١١٦/١٠، رقم ٢٤٥].

حمزة الحافظ: "ما رأيت مثل أبي عبد الله بن منده"[١]، وقال عمر السمناني: "جرى ذكر ابن منده عند أبي نُعَيْم[٢] فقال: كان جبلا من الجبال"[٣]، قال ابن عساكر: "أحد المكثرين والمحدثين الجوالين"[٤]، وقال محمد الحسن بن أحمد السمرقندي: "سمعت أبا العباس جعفر بن محمد بن المعتز الحافظ، يقول: ما رأيت أحفظ من أبي عبد الله بن منده"[٥]، وقال الدارقطني: "وذكر ابن منده قال كان بمصر في كتاب شيخ يعني حديثا لمحمد ابن عبيد بن حساب عن سفيان بن موسى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في الشفاعة لمن مات بالمدينة، فكتب على حاشيته إنما هو عن سفيان عن موسى بن عقبة وأيوب وسفيان بن موسى عن أيوب خطأ، عد الدارقطني هذا أوهام ابن مندة لأن الصواب كما في الكتاب، وهذا من أيسر أوهامه فإن له في معرفة الصحابة أوهاما كثيرة وقد أخبرنا بالحديث على الصواب"[٦]. وقال أبو نعيم الأصبهاني: "اختلط في آخر عمره،....، وتخبط أيضاً في أماليه، ونسب إلى جماعة أقوالاً في المعتقدات لم يعرفوا بها، نسأل الله جميل الستر والصيانة برحمته"[٧]. وعلق عليه ابن حجر العسقلاني فقال: "أقذع الحافظ أبو نعيم في جرحه لما بينهما من الوحشة ونال منه واتهمه فلم يلتفت إليه لما بينهما من العظائم، نسأل الله العفو"[٨].

قلت: ثقة، له أوهام، ولا يضير هنا أوهامه؛ لأنَّ تابعه متابعة قاصرة عمر بن مدرك البلخي.

٣- **محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب:** واسم أبي يعقوب إسحاق، وكنيته محمد أبو بكر[٩]، الأصبهاني توفى سنة ثمان وتسعين ومئتين[١٠]. وثقه: أبو الشيخ الأصبهاني[١١].

٤- **عبد الله بن محمد البغوي:** قد تقدم برقم(٩)، وهو ثقة.

٥- **عُمَارة بن زيد:** قال أبو الفتح الأزدي: "كان يضع الحديث"[١٢].

قلت: متهم بالوضع.

٦- **عبد الله بن العلاء بن أبي نبقة:** قال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: "مجهول"[١٣].

---

[١]ميزان الاعتدال، ٤٧٩/٣، رقم ٧٢١٣.

[٢]هو الأصبهاني.

[٣]تاريخ دمشق، ٣٢/٥٢، رقم ٦٠٨٣.

[٤]المصدر السابق.

[٥]المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٥٢/١٥، رقم ٣٠٠١.

[٦]تاريخ دمشق، ٣٢/٥٢، رقم ٦٠٨٣.

[٧]تاريخ أصبهان، ٢٧٨/٢، رقم ١٧١١.

[٨]لسان الميزان، ٥٥٥/٦، رقم ٦٤٧٨.

[٩]تاريخ أصبهان، ٢٠٩/٢، رقم ١٤٨١.

[١٠]تاريخ الإسلام، ١٠٥٣/٦، رقم ٥١١.

[١١]انظر: طبقات المحدثين، ٤٧٧/٣، رقم ٤٥٩.

[١٢]الضعفاء والمتروكون، ٢٠٤/٢، رقم ٢٤٣٣.

[١٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٩/٥، رقم ٥٩٣، ميزان الاعتدال، ٤٦٤/٢، رقم ٤٤٦٧، ولسان الميزان، ٥٣٠/٤، رقم ٤٣٣٣.

قلت: مجهول.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير إرسال حميد بن عبد الرحمن بن عوف؛ لأنَّه لم يرسل عن أبيه عبد الرحمن بن عوف[١].

فالإسناد فيه عُمَارة بن زيد متهم بالوضع، عبد الله بن العلاء بن أبي نبقة مجهول.

الحكم على الإسناد:

الإسناد منكر.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَحَدِيثُ عَلِيٍّ «مَن سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلَا نَسَاءَ» أَيْ تأخيرُ العُمر والبَقاء[٢].

الحديث رقم (١٩٩)

قال الإمام ابن معين رحمه الله: قد حدَّث هِشَام بن يُوسُف[٣]، عَن معمر[٤]، عَن أَبي إِسْحَاق[٥]، عَن عَاصِم بن ضَمرَة، عَن علي، عَن النَّبِي r "**من سره النِّسَاء فِي أَجله**"[٦].

تخريج الحديث:

تفرد به ابن معين.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عاصم بن ضمرة:** هو السَّلولي، الكوفي، صدوق، من الثالثة، مات دون المائة، سنة أربع وسبعين[٧]. وثَّقه: ابن سعد[٨]، وابن معين[٩]، وابن المديني[١٠]، والعجلي[١١]. وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٢]،

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٤٩، رقم ٦٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٦٨، رقم ١٤٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٨٣.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤/٥.

[٣]هو الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي.

[٤]هو ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري نزيل اليمن.

[٥]هو السَبِيعي، وقال ما حدثني بحديث قط إلا عن علي. تهذيب الكمال، ٤٩٧/١٦، رقم٣٠١٢. وهو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني.

[٦]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ١٠٣/٣، رقم٤٢٥.

[٧]تقريب التهذيب، ص٤٧٢، رقم ٣٠٨٠.

[٨]انظر: الطبقات الكبرى، ٢٢٢/٦.

[٩]انظر: تاريخ يحيى بن معين، ص١٤٩، رقم ٥١٦.

[١٠]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤٥/٦، رقم ١٩١٠.

[١١]انظر: الثقات، ٨/٢، رقم ٨١١.

[١٢]تهذيب الكمال، ٤٩٨/١٣، رقم٣٠١٢.

وقال البزار: "صالح الحديث"[١]، وقال الذهبي: "وسط"[٢]. وقال سفيان الثوري: "كنا نعرف فضل حديث عاصم ابن ضمرة على حديث الحارث"[٣]، وقال الدوري: "سألت يحيى أيما أعجب إليك الحارث عن علي[٤] أو عاصم ابن ضمرة عن علي فقال عاصم بن ضمرة"[٥]، وقال أحمد بن حنبل: "عاصم بن ضمرة أعلى من الحارث"[٦]. وقال الجوزجاني: "عندي قريب منه"[٧]، وعلق عليه ابن حجر فقال: "تعصب الجوزجاني على أَصحاب علي معروف"[٨]. وقال ابن عدي: "وعاصم بن ضمرة لم اذكر له حديثاً لكثرة ما يروي عن علي مما تفرد به ومما لا يتابعه الثقات عليه والذي يرويه، عن عاصم قوم ثقات البلية من عاصم ليس ممن يروي عنه"[٩]، وقال محمد ابن عبد الله بن عمار: "عاصم أثبت من الحارث"[١٠]، وقال ابن حبان: "كان رديء الحفظ فاحش الخطأ يرفع علي قوله كثيراً فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك على أنه أحسن حالاً من الحارث"[١١].

قلت: صدوق.

٢- تدليس أبي إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني يضير، لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس ولم يصرح في أي رواية بأي صيغة من صيغ التحديث[١٢].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال معمر بن راشد؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني[١٣].

٢- إرسال أبي إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني؛ لأنَّه لم يرسل عن عاصم بن ضمرة[١٤]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه من القسم الأول في المختلطين[١٥].

---

[١] تهذيب التهذيب، ٤٥/٥، رقم ٧٧.

[٢] الكاشف، ٥١٩/١، رقم ٢٥٠٤.

[٣] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤٥/٦، رقم ١٩١٠. والحارث: هو ابن سويد التيمي أبو عائشة الكوفي.

[٤] هو ابن أبي طالب.

[٥] تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٢٦٨/٣، رقم ١٢٦٠.

[٦] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٤٥/٦، رقم ١٩١٠.

[٧] أحوال الرجال، ص٣٤، رقم ١١. أي الحارث.

[٨] تهذيب التهذيب، ٤٥/٥، رقم ٧٧.

[٩] الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٨٧/٦، رقم ١٣٨٠.

[١٠] تهذيب الكمال، ٤٩٨/١٣، رقم٣٠١٢.

[١١] كتاب المجروحين، ١٢٥/٢-١٢٦، رقم ٧١٩.

[١٢] انظر: طبقات المدلسين، ص٤٢، رقم ٩١.

[١٣] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢١٩، رقم ٣٩٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٣، رقم ٧٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١١.

[١٤] انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٤٥، رقم ٥٧٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٤٤.

[١٥] كتاب المختلطين، ص٩٤، رقم ٣٥.

فالإسناد فيه عاصم بن ضمرة صدوق، وتدليس أبي إسحاق السَبِيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وله شاهد من حديث أنس بن مالك **t** ، متفق عليه[١]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَسْتَنْسِئُوا الشيطانَ» أَيْ إِذَا أَرَدْتُمْ عَمَلًا صَالِحًا فَلَا تُؤَخِّروه إِلَى غدٍ، وَلَا تَسْتَمهِلوا الشَّيْطَانَ. يُرِيدُ أَنَّ ذَلِكَ مُهْلَةٌ مُسَوِّلة مِنَ الشيطان[٢].

الحديث رقم (٢٠٠)

أورده الإمام ابن معين رحمه الله فقال: في حديث المسعودي: "**لا تستنسِئوا الشيطان**"... إذا أردت صدقة الساعة فلا تؤخرها إلى غد هكذا قال يحيى **لا تستنسئوا** [٣].

تخريج الحديث:

أورده الخطابي[٤] من طريق عباس الدوري عن ابن معين، به، بمثله. والماوردي[٥] عن النبي **r** ، بمثله.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ لأنَّ ابن معين أورده منقطعاً.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «إِنَّمَا الرِّبا فِي النَّسِيئَةِ» هِيَ الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ. يُرِيدُ أَنَّ بَيْعَ الرِّبَوِيَّات بِالتَّأْخِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقابُض هُوَ الرِّبا، وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ. وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ **y**، كَانَ يَرَى بَيْعَ الرِّبَوِيَّات مُتَفاضِلةً مَعَ التَّقابُض جَائِزًا، وَأَنَّ الرِّبا مخصوصٌ بالنَّسِيئة[٦].

الحديث رقم (٢٠١)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ[٧]، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١]، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٢]، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي

---

[١]انظر: صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق، ٥٦/٣، رقم ٢٠٦٧، وصحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، ١٩٨٢/٤، رقم ٢١(٢٥٥٧).

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٤/٥.

[٣]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٥٠/٤، رقم ٣٠٣٩.

[٤]غريب الحديث، ١٩٤/٣.

[٥]الحاوي الكبير، ٦٣/٢.

[٦]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥/٥.

[٧]هو ابن محمد بن بكير، أبو عثمان البغدادي.

يَزِيدَ[٣]، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ r ، قَالَ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ**»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، من طريق أبي سعيد الخدري، ومسلم[٧]من طريق طاوس بن كيسان، كلاهما عن عبد الله بن عباس، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **ابن أبي عمر**: هو محمد بن يحيى العدني، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صنف المسند وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين[٨]. ذكره ابن حبان في الثقات[٩]. وقال الذهبي: "الحافظ"[١٠]. وقال أحمد بن سهل الاسفرائنى قال: "سمعت أحمد بن حنبل وسئل عمن نكتب؟ فقال: "أما بمكة فابن أبي عمر"[١١]. وقال أبو حاتم: "كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق"[١٢]. وقال مسلمة بن القاسم: "لا بأس به"[١٣].

قلت: صدوق، ولا يضير هنا غفلته؛ لأنَّه تابعه في نفس الحديث كل من ابن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه، وعمرو بن محمد بن بكَيْر الناقد.

رجال الإسناد كُلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- عمرو بن محمد بن بكير الناقد "وَهِم في حديث"[١٤]، لأنَّه تابعه في نفس الحديث كل من ابن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

٢- اختلاط إسحاق بن إبراهيم بن راهويه؛ لأنَّ مسلماً روى عنه قبل الاختلاط[١].

---

[١]هو ابن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي.

[٢]هو ابن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي .

[٣]هو المكي مولى آل قارظ بن شيبة.

[٤]صحيح مسلم، كتاب الْمُسَاقَاة، باب بيع الطعام مِثْلًا بِمِثْل، ١٢١٨/٣، رقم ١٠٢ (١٥٩٦).

[٥]صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب بيع الدِّينار بالدِّينار نَسَاء، ٧٤/٣، رقم ٢١٧٨.

[٦] صحيح مسلم، كتاب الْمُسَاقَاة، باب بيع الطعام مِثْلًا بِمِثْل، ١٢١٧/٣، رقم ١٠١ (١٥٩٦)، ص١٢١٨، رقم ١٠٤ (١٥٩٦).

[٧]في الموضع السابق، ص١٢١٨، رقم ١٠٣ (١٥٩٦).

[٨]تقريب التهذيب، ص٩٠٧، رقم ٦٤٣١. وانظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٤/٨، رقم ٥٦٠.

[٩]انظر: الثقات، ٩٨/٩، رقم ١٥٣٩٧.

[١٠]الكاشف، ٢٣٠/٢، رقم ٥٢١٥.

[١١]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٤/٨، رقم ٥٦٠.

[١٢]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٤/٨-١٢٥، رقم ٥٦٠.

[١٣]تهذيب التهذيب، ٥١٩/٩، رقم ٨٤٨.

[١٤]تقريب التهذيب، ص٧٤٤، رقم ٥١٤١.

٣- ارسال سفيان بن عيينة؛ لأنَّه لم يرسل عن عبيد الله بن أبي يزيد المكي[٢]، وكذلك اختلاطه؛ لقول العلائي: "عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان"[٣]، وهنا لم يحدث عنه محمد بن عاصم الأصبهاني، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٤].

٤- إرسال عبيد الله بن أبي يزيد المكي؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن عباس **y**[٥].

قلت: وإن كان في الإسناد من هو صدوق، فقد علق على ذلك ابن القيم الجوزية رحمه الله فقال: "ولا عيب على مسلم في إخراج حديثه، لأنه ينتقي من أحاديث هذا الضرب ما يعلم أنه حفظه، كما يطرح من أحاديث الثقة ما يعلم أنه غلط فيه"[٦].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «كَانَتْ زينب بنت رسول الله **r** تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبيع، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ **r** إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَلَها إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نَسُوءٌ» أَيْ مَظْنُون بِهَا الحَمْل. يُقَالُ: امرأةٌ نَسْءٌ، ونَسُوءٌ. ونِسْوَةٌ نِسَاءٌ، إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُها ورُجِيَ حَبَلُها، فَهُوَ مِنَ التَّأْخِيرِ. وَقِيلَ: هُوَ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ، مِن نَسَأْتُ اللبَن، إِذَا جَعلتَ فِيهِ الْمَاءَ تُكَثِّرُه بِهِ، والحَمْل زِيَادَةٌ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: «النَّسُوءُ عَلَى فَعُول، والنَّسْءُ عَلَى فَعْل. ورُوي «نُسُوء» بِضَمِّ النُّونِ، فَالنَّسُوءُ كالحَلُوب، والنُّسُوءُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ»[٧].

الحديث رقم (٢٠٢)

قال الإمام الخطابي رحمه الله: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجِيزِيُّ[٨]، أنا أَبِي[٩]، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ[١٠]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[١١]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ

---

[١]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٤٩، رقم ٨.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ١٣٦، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٥٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣١.

[٣]كتاب المختلطين، ص٤٦، رقم ١٩.

[٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم ٥٢.

[٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢٠، رقم ٢٠٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٣، رقم ٤٩٥، وجامع التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٠.

[٦]زاد المعاد في هدي خير العباد، ٣٥٣/١.

[٧]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥/٥.

[٨]هذه النسبة إلى جيزة بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والزاى المعجمة، وهي بليدة بفسطاط مصر في النيل. [الأنساب للسمعاني، ٤٥٩، رقم ١٠٣٥].

[٩]هو الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، أبو محمد الأزدي المصري الأعرج.

[١٠]هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري.

[١١]هو ابن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، أبو أيوب.

كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نَسُوءٌ فَأَنْفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ فَنَفِثَتِ الدِّمَاءَ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَلَمْ تَزَلْ مِنْهُ ضَمِنَةً حَتَّى مَاتَتْ عند رسول الله[١].

تخريج الحديث:

تفرد به الخطابي.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أحمد بن محمد بن سهل:** هو ابن أحمد بن سهل بن عبد الرحمن بن رزق الله بن أيوب أبو بكر المعروف ببُكَيْر الحداد، بغدادي سكن مكة، وحدث بها، تُوفِّيَ بعد خمسين وثلاث مائة[٢]. وثَّقه: الخطيب البغدادي[٣].

قلت: ثقة.

٢- **محمد بن الرَّبيع الجِيزِيّ:** هو ابن سليمان بن داود المصري، أبو عبد الله، توفى سنة أربع وعشرين وثلاث مائة[٤].

قال مسلمة بن القاسم: "كان أحد الأثبات من أهل مصر في الرواية، كثير الحديث"[٥]. وقال الدارقطني: "كان من الشهود بمصر"[٦]. وقال السمعاني: "كان مقدماً في شهود مصر"[٧].

قلت: ثقة.

٣- **سعيد بن أبي هلال:** هو الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق، لم أرَ لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة وقيل قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة[٨]. وثقه: ابن سعد[٩]، والعجلي[١٠]، وابن خزيمة[١١]،...

---

[١] غريب الحديث، ٤٠٩/١.

[٢] تاريخ بغداد، ١٢/٦، رقم ٢٤٩٤.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] تاريخ الإسلام، ٥٠٠/٧، رقم ١٩٧.

[٥] الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ٢٨٦/٨، رقم ٩٧٤٩.

[٦] المؤتلف والمختلف،٩٥٥/٢.

[٧] الأنساب، ٤٥٩/٣، رقم ١٠٣٥.

[٨] تقريب التهذيب، ص٢٤٢، رقم ٢٤٢٣. انظر: المحلى بالآثار، ٣٥/٢.

[٩] انظر: الطبقات الكبرى، ٥١٤/٧.

[١٠] انظر: الثقات، ٤٠٥/١، رقم ٦٢٠.

[١١] انظر: تهذيب التهذيب، ٩٤/٤، رقم ١٥٩.

وابن حبان[١]، والدارقطني[٢]، والخطيب البغدادي[٣]، والبيهقي[٤]، وابن عبد البر[٥]، وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، الفقيه...، أحد الثقات"[٦]. وقال أبو حاتم: "لا بأس به"[٧]، وقال الساجي: "صدوق كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث"[٨].

قلت: ثقة، ولا يضير ارساله؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن صالح[٩].

٤- عبد الله بن صالح:

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في تدليس عبد الله بن وهب القرشي؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولي من مراتب التدليس[١٠].

فالإسناد فيه عبد الله بن صالح لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ دَخل عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ رَبِيعة وَهِيَ نَسُوءٌ[١١].

الحديث رقم (٢٠٣)

قال ابن معين رحمه الله: فِي حَدِيث أَبي معشر قَالَ كَانَ لعامر بن ربيعَة ابن اسْمه عبد الله بن عَامر ابن ربيعَة فأصابته رمية يَوْم الطَّائِف فضمن مِنْهَا فَقَالَ النَّبِي **r لأمه وَدخل عَلَيْهَا وهى نسو يعْنى حَامِل فَقَالَ أبشرى بِعَبْد الله خلفاً من عبد الله فَولدت لَهُ غُلَاما فَسَمتْهُ عبد الله فَهُوَ** عبد الله بن عَامر قَالَ يحيى سَمِعت هَذَا من الْحجَّاج الْأَعْوَر[١٢] قَالَ يحيى يعْنى قَوْله ضمن زمن[١٣].

---

[١]انظر: الإلزامات والتتبع، ص٢٧٧، رقم ١٣١-١٣٢.

[٢]تقريب التهذيب، ص٢٤٢، رقم ٢٤٢٣. انظر: المحلى بالآثار، ٣٥/٢.

[٣]انظر: تهذيب التهذيب، ٩٤/٤، رقم ١٥٩.

[٤]انظر: المصدر السابق.

[٥]انظر: المصدر السابق.

[٦]سير أعلام النبلاء، ٣٠٣/٣، رقم ١٢٨.

[٧]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٧١/٤، رقم ٣٠١.

[٨]تهذيب التهذيب، ٩٤/٤، رقم ١٥٩.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٧٥، رقم ١٢١، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٥، رقم ٢٤٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٢٩.

[١١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥/٥.

[١٢]ابن محمد المصيصي، أبو محمد ترمذي.

[١٣]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٢٧/٣، رقم ١٢٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي[١]. والخطابي[٢]عن عباس بن محمد الدوري، عن ابن معين به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو معشر**: يوسف بن يزيد البصري، البرَّاء بالتشديد، العطَّار، صدوق ربما أخطأ، من السادسة[٣].

وثقة: محمد بن أبي بكر المقدمي[٤]، وابن حبان[٥]، والذهبي[٦]. وقال ابن معين: "ليس به بأس"[٧]، وقال أبو حاتم: "بصرى يكتب حديثه"[٨]، وقال الذهبي: "صدوق"[٩]. وقال ابن معين: "ضعيف"[١٠]، وقال أبو داود :"ليس بذاك"[١١].

قلت: صدوق، ويضير إرساله؛ لأنَّه أرسل عن النبي **r**، وهو تابع تابعي.

وباقي رجال لإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في اختلاط الحجاج بن محمد المصيصي الأعور؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[١٢].

فالإسناد فيه إرسال أبي معشر يوسف بن يزيد وهو صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ «نَسْء»، فَقَالَ لَهَا: أَبْشِرِي بِعَبْدِ اللَّه خَلَفَاً مِنْ عَبْدِ اللَّه فولَدت غُلَامًا، فسَمَّتْه عبدَ اللَّه»[١٣].

الحديث رقم (٢٠٤)

لم أجده.

---

[١]معجم الصحابة، ٣٩/٤، رقم ١٥٧٣.

[٢]غريب الحديث، ٤٠٨/١.

[٣]تقريب التهذيب، ص١٠٩٧، رقم ٧٩٥١.

[٤]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٥/٩، رقم ٩٨٦.

[٥]ذكره في الثقات، ٦٣٧/٧، رقم ١١٨٤٨.

[٦]تاريخ الإسلام، ٧٧٥/٤، رقم ٣٤٥.

[٧]تاريخ يحيى بن معين، رواية بن محرز، ص٨٧.

[٨]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٥/٩، رقم ٩٨٦.

[٩]الكاشف، ٤٠١/٢، رقم ٦٤٥٨.

[١٠]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٣٥/٩، رقم ٩٨٦.

[١١]سؤالات أبي عبيد الآجري، ص٣٤١-٣٤٢، رقم ٥٤٣.

[١٢]كتاب المختلطين، ص١٩، رقم ١٠.

[١٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥/٥.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَبَ) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «وَكَانَ رجُلا نَسَّابَةً» النَّسَّابَةُ: الْبَلِيغُ العِلمِ بِالْأَنْسَابِ. وَالْهَاءُ فِيهِ للمبالغةِ، مِثْلها فِي العَلامة[1].

الحديث رقم (٢٠٥)

قال الإمام البيهقي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ الشَّاشِيُّ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَاحِبِ بْنِ حُمَيْدٍ الشَّاشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ كَثِيرٍ الرَّقِّيُّ[3]قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْيَمَانِيُّ[4]، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ[5]، عَنْ عِكْرِمَةَ[6]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، مِنْ فِيهِ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولَهُ r أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ، خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ، وَأَبُو بَكْرٍ t ، فَدُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ t وَكَانَ مُقَدَّمًا فِي كُلِّ خَيْرٍ، **وَكَانَ رَجُلًا نَسَّابَةً** فَسَلَّمَ، وَقَالَ: مِمَّنِ الْقَوْمُ؟ ... الحديث"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[8]عن الحسن بن عبد الله بن يزيد القطان، عن عبد الجبار بن محمد بن كثير التميمي، به، بنحوه. وأبو نعيم الأصبهاني[9]من طريق محمد بن بشر العبدي، عن أبان بن عبد الله البجلي، به، بنحوه. والعُقيلي [10]، وأبو نعيم الأصبهاني[11]، من طريق أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب الجريري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو عبد الرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي:** قد تقدم برقم(١٢٦)، وهو ضعيف.

---

[1]المصدر السابق، ص٤٦.

[2]بالألف الساكن بين الشينين المعجمتين، هذه النسبة إلى مدينة وراء نهر سيحون يقال لها الشاش، وهي من ثغور الترك. [الأنساب للسمعاني، ١٣/٨، رقم ٢٢٦٦].

[3]بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، ...، وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة. [الأنساب للسمعاني، ١٥٦/٦، رقم ١٨٠٧].

[4]هو العبدي، أبو عبد الله الكوفي.

[5]هو أبو سعد الكوفي.

[6]هو أبو عبد الله مولى بن عباس.

[7]دلائل النبوة، ٤٢٢/٢.

[8]الثقات، ٨٠/١.

[9]دلائل النبوة، ٢٨٢/١، رقم ٢١٤.

[10]الضعفاء الكبير، ٣٧/١.

[11]معرفة الصحابة، ٢٦٤٢/٥، رقم ٦٣٤٢، وص٢٦٦٤، رقم ٦٣٨٤. والأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية، ص٤٦، رقم ١٩.

٢- **أبو بكر محمد بن إسماعيل الفقيه الشَّاشي:** هو المعروف بالقَفَّال الكبير، تُوفِّيَ سنة خمس وستين وثلاث مائة[١].

قال الحاكم: "كان أعلم أهل ما وراء النّهر، يعني في عصره، بالأصول، وأكْثَرَهُمْ رِحلةً في طلب الحديث"[٢]. وقال الذهبي: "كان إمام عصره بما وراء النهر، وكان فقيهًا محدّثًا أُصُوليًّا، لُغَوِيًّا شاعرًا، لم يكن للشافعيّة بما وراء النهر مثله في وقته"[٣].

قلت: ثقة.

٣- **الحسن بن صاحب بن حميد الشَّاشِي:** هو أبو علي، أحد الرحالين، تُوفِّيَ سنة أربع عشرة وثلاث مائة[٤]. وثقه: الخطيب البغدادي[٥]، وابن الجوزي[٦]. وقال الذهبي: "الإمام الحافظ، الجوال"[٧].

قلت: ثقة.

٤- **عبد الجبار بن كثير الرَّقِّيّ:** هو ابن سنان الحنظلي[٨].

قال أبو حاتم: "شيخ"[٩]، وقال ابن منده: "صاحب غرائب"[١٠].

قلت: ضعيف.

٥- **أبان بن عبد الله البَجَلي:** هو ابن أبي حازم بن صخر بن العَيْلة، بفتح العين المهملة، الأَحْمَسي الكوفي، صدوق في حفظه لين، من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر[١١]. وثَّقه: ابن معين[١٢]، وأحمد بن حنبل[١٣]، والعجلي[١٤]، وابن نُمير[١٥]. وقال أحمد بن حنبل: "صدوق صالح الحديث"[١٦]. وقال ابن عدي: "وأبان هذا عزيز الحديث عزيز الروايات ولم أجد له حديثاً منكر المتن فأذكره وأرجو أنه لا بأس به"[١٧] وقال

---

[١]تاريخ الإسلام، ٢٤٥/٨، رقم ١٧١.

[٢]المصدر السابق.

[٣]المصدر السابق.

[٤]تاريخ بغداد، ٣٠٣/٨، رقم ٣٨٠١.

[٥]انظر: المصدر السابق.

[٦]انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٢٥٧/١٣، رقم ٢٢٣٧.

[٧]سير أعلام النبلاء، ٤٣١/١٤، رقم ٢٣٧.

[٨]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٣/٦، رقم ١٧٤.

[٩]المصدر السابق.

[١٠]الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ١٨٥/٦، رقم ٦٣٥٨.

[١١]تقريب التهذيب، ص١٠٣، رقم ١٤١.

[١٢]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٦٩/٢، رقم ١٠٨٩.

[١٣]انظر: تهذيب التهذيب، ٩٦/١، رقم ١٧٢- (٤).

[١٤]انظر: الثقات، ١٩٨/١، رقم ١٦.

[١٥]انظر: تهذيب التهذيب، ٩٦/١، رقم ١٧٢- (٤).

[١٦]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٦٩/٢، رقم ١٠٨٩.

[١٧]الكامل في ضعفاء الرجال، ٦٨/٢، رقم ٢٠٤.

عمرو بن علي: "ما سمعت عبد الرحمن حدث عنه بشيء قط"[١]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٢]، وقال الدارقطني: "ضعيف"[٣]، وقال ابن حبان: "وكان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير"[٤].

قلت: صدوق.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال محمد بن بشر اليماني؛ لأنَّه لم يرسل عن أبان بن عبد الله البَجَلي[٥].

٢- أبَان بن تَغْلِب "تُكُلِّم فيه للتشيع"[٦]؛ لأنَّ حديثه لم يوافق بدعته.

٣- إرسال عكرمة مولى ابن عباس؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن عباس **y**[٧].

فالإسناد فيه أبو عبد الرحمن محمد بن الحُسين السُّلمي، وعبد الجبار بن كثير الرَّقِّيّ، كلاهما ضعيف، أبان بن عبد الله البَجَلي صدوق.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وقال العُقَيلي: "وليس لهذا الحديث أصل، ولا يروى من وجه يثبت إلا شيء يروى في مغازي الواقدي وغيره مرسلاً"[٨]، وقال ابن كثير: "هذا حديث غريب جداً، كتبناه لما فيه من دلائل النبوة، ومحاسن الأخلاق، ومكارم الشيم، وفصاحة العرب"[٩]، وضعفه من المعاصرين الألباني[١٠].

***

---

[١] الضعفاء الكبير، ٤٢/١، رقم ٢٦.

[٢] تهذيب التهذيب، ٩٦/١، رقم ١٧٢- (٤).

[٣] العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ٢٧٦/٨، رقم ٥.

[٤] كتاب المجروحين، ٩٩/١، رقم ٦.

[٥] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٧، رقم ٣٥٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٢، رقم ٦٦٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٥.

[٦] تقريب التهذيب، ص١٠٣، رقم١٣٧ .

[٧] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٨، رقم ٢٩٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٩، رقم ٥٣٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٣٢.

[٨] الضعفاء الكبير، ٣٧/١، رقم٢١.

[٩] البداية والنهاية، ٣٦٠/٤.

[١٠] سلسلة الأحاديث الضعيفة، ١٠٢٦/١٣، رقم ٦٤٥٧ .

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَجَ)فِيهِ «بَعَث رَسُولُ اللَّهِ r زَيْدَ بْنَ حارِثة إِلَى جُذام، فأوّلُ مَن لَقِيَهم رجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَدْهَمَ، كَانَ ذَكَرُه عَلَى مَنْسِجِ فرسِه» الْمَنْسِجُ: مَا بَيْنَ مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطَع الْحَارِكِ فِي الصُّلْب. وَقِيلَ: الْمَنْسِجُ والحارِكُ والكاهِل: مَا شَخَصَ مِنْ فُروع الكَتِفَين إِلَى أَصْلِ العُنُق. وَقِيلَ: هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ مِنَ الْإِنْسَانِ، والحارِكِ مِنَ البَعير[1].

الحديث رقم (٢٠٦)

قال الإمام الطبري رحمه الله: فَحَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَمَّنْ لا يَتَّهِمُ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ جُذَامٍ كَانُوا بِهَا عُلَمَاءَ، أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ، لَمَّا قَدِمَ مِنْ عند رسول الله r **بِكِتَابِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلامِ،** فَاسْتَجَابُوا لَهُ، لَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَقْبَلَ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرَ.... فَبَعَثَ إِلَيْهِم رَسُولُ اللَّهِ **زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ– وَذَلِكَ الَّذِي هَاجَ غَزْوَةَ زيد جذاماً،** وَبَعَثَ مَعَهُ جَيْشًا– وَقَدْ وَجَّهَتْ غَطَفَانُ... إِنَّا قَوْمٌ مُسْلِمُونَ، وَكَانَ **أَوَّلَ مَنْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَدْهَمَ بَائِعٌ رُمْحَهُ يَقُولُ مُعَرِّضَهُ: كَأَنَّمَا رَكَزَهُ عَلَى مَنْسَجِ فَرَسِهِ** جُدْ وَأَعْتِقْ، فَأَقْبَلَ يَسُوقُهُمْ... الحديث[2].

تخريج الحديث:

تفرد به الطبري.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١– **ابن حُميد:** هو محمد بن حَيّان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين ومائتين[3].

٢– **سلمة:** هو ابن الفضل الأبرش، بالمعجمة، مولى الأنصار، قاضي الريّ، صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين ومائة، وقد جاز المائة[4]. وثَّقه: ابن سعد[5]، وابن معين[6]، وأبو داود[7]، وابن حبان[8]، وزاد ابن حبان: "يخالف ويخطىء"[9]، وقال أحمد بن حنبل: "لا أعلم إلا خيراً"[10]. وقال ابن معين:

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٤٦.

[2]تاريخ الطبري، ٣/١٤٠–١٤٢.

[3]تقريب التهذيب، ص٨٣٩، رقم ٥٨٧١. انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز، ص٨٣.

[4]تقريب التهذيب، ص٤٠١، رقم ٢٥١٨.

[5]انظر: الطبقات الكبرى، ٧/٣٨١.

[6]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٤/١٦٩، رقم ٧٣٩.

[7]انظر: تهذيب التهذيب، ٤/١٥٣، رقم ٢٦٥. وعلي: هو ابن المديني.

[8]ذكره في الثقات، ٨/٢٨٧، رقم ١٣٤٨٠.

[9]الثقات، ٨/٢٨٧، رقم ١٣٤٨٠.

[10]تهذيب التهذيب، ٤/١٥٣، رقم ٢٦٥.

"ليس به بأس"[١]، وقال مرة: "كان يتشيع، وقد كتبت عنه، وليس به بأس"[٢]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي، لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به"[٣]، وقال سلمة بن الفضل: "سمعت المغازي من ابن إسحاق مرتين فكان سلمة يقول، حدثني به"[٤]، وقال ابن جرير: "ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن الفضل"[٥]. وقال البخاري: "في حديثه بعض المناكير،...، وهَّنَه علي"[٦]، وقال مرة: "فيه نظر"[٧]، وقال أيضاً: "ضعفه إسحاق بن إبراهيم بن راهويه"[٨]، وقال ابن المديني: "ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديث سلمة"[٩] وقال أبو زرعة: "كان من أهل الري لا يرغبون فيه لمعان فيه من سوء رأيه، وظلم فيه، وأما إبراهيم بن موسى بن موسى فسمعته غير مرة، وأشار أبو زرعة إلى لسانه يريد الكذب"[١٠]، وقال النسائي: "ضعيف"[١١]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"[١٢].

قلت: صدوق كثير الخطأ، ثبت في المغازي، وهنا حديثه في المغازي.

٣- **ابن إسحاق:** هو محمد بن يسار، قد تقدم برقم(٤٨)، وهو صدوق، إمام المغازي وَهْنَ حديثه في المغازي، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عمَّن لا يتهم[١٣]، ويضير تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين[١٤]، ولم يصرح بأي صيغه من صيغ السماع في أيه رواية.

٤- **عمَّن لا يتهم:** رجل مبهم.

٥- **رجال من جُذام:** رجل مبهم.

فالإسناد فيه ابن حُميد محمد بن حَيْان الرازي ضعيف، ورجلان مبهمان، رجل لا يتهم، ورجل من جُذام.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

---

[١]تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز، ص٨٣.

[٢]تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٣٦٤/٤، رقم ٤٨٠٤.

[٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٦٩/٤، رقم ٧٣٩.

[٤]الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٦٩/٤، رقم ٧٩٠.

[٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٦٩/٤، رقم ٧٣٩.

[٦]التاريخ الكبير، ٨٤/٤، رقم ٢٠٤٤.

[٧]الضعفاء الصغير، ص٧١، رقم ١٥٢.

[٨]الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٦٩/٤، رقم ٧٩٠.

[٩]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٦٩/٤، رقم ٧٣٩.

[١٠]الضعفاء، ٣٦٢/٢.

[١١]الضعفاء والمتروكون، ص٤٧، رقم ٢٤١.

[١٢]تهذيب التهذيب، ١٥٣/٤، رقم ٢٦٥.

[١٣]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٤.

[١٤]انظر: طبقات المدلسين، ص٥١، رقم ١٢٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «رجالٌ جاعِلو رِماحِهم عَلَى مَنَاسِجِ خُيولهم» هِيَ جَمْعُ المَنْسِجِ[١].

الحديث رقم (٢٠٧)

قال الإمام الخطابي رحمه الله: فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ r **أَنَّهُ كَانَ يَعْرِضُ خَيْلا فَقَالَ رَجُلٌ: خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ جَاعِلُو رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ لابِسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ. فَقَالَ: كَذَبْتَ بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ الإِيْمَانُ يَمَانٍ آلُ لَخْمٍ وَجُذَامَ وَعَامِلَةَ.** أَخْبَرَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، نا أبو المغيرة[٢]، نا صفوان بْنُ عَمْرٍو[٣]، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ[٤]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ[٥]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٧]. وابن أبي عاصم[٨]، والطبراني[٩]، والخطيب البغدادي[١٠]، من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، والنسائي في الكبرى[١١]عن عِمران بن بكار بن راشد الكلاعي، والطبراني[١٢] من طريق خالد بن يزيد الأزدي، والخطيب البغدادي[١٣] من طريق أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي، خمستهم عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخُولاني، به، بنحوه. والحاكم[١٤]من طريق معاوية بن صالح الحضرمي، والدُّولابِي[١٥] من طريق عثمان بن عبيد أبو دوس اليحصبي، كلاهما عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي، به، بنحوه. والبخاري في تاريخه[١٦]، والفسوي[١٧]،...

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر٥/٤٦.

[٢]هو عبد القدوس بن الحجاج الخَوْلاني.

[٣]هو ابن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي.

[٤]هو ابن شريح الحضرمي الحمصي.

[٥]هو الحمصي.

[٦]غريب الحديث، ١/٦١٦.

[٧]مسند أحمد،٣٢/١٩٠-١٩١، رقم ١٩٤٤٦.

[٨]الآحاد والمثاني، ٤/٢٦١، رقم ٢٢٦٩، وص٢٦٥، رقم ٢٢٨٢.

[٩]مسند الشاميين، ٢/٨٩، رقم ٩٦٩.

[١٠]تلخيص المتشابه في الرسم، ص٧٥٣.

[١١]السنن الكبرى، ٧/٣٨٧، رقم ٨٢٩٣.

[١٢]مسند الشاميين، ٢/٨٩، رقم ٩٦٩.

[١٣]تلخيص المتشابه في الرسم، ص٧٥٣.

[١٤]المستدرك على الصحيحين، ٤/٩١، رقم ٦٩٧٩.

[١٥]الكنى والأسماء، ٢/٥٢٩، رقم ٩٥٩.

[١٦]التاريخ الكبير، ٤/٢٤٨، رقم ٢٦٩١.

[١٧]المعرفة والتاريخ، ١/٢٣٧-٣٢٨.

وابن أبي عاصم[١]، والطحاوي[٢]، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن عمرو بن عمرو بن عبسة السُّلمي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن المكي:** قد تقدم برقم(١٠٢)، **وهو ثقة.**

٢- **إسحاق بن إبراهيم:** هو ابن نصر، أبو يعقوب النَّيْسابوريّ البُشْتيّ[٣]، تُوفِّيَ سنة ثلاث وثلاث مائة[٤]. قال ابن ماكول: "له مسند"[٥]، وقال الذهبي: "وكان ثقة حافظًا صنَّف المُسْنَد "[٦]، وقال السيوطي: "صنف المسند"[٧].

قلت: ثقة.

٣- **محمد بن المصفى:** هو ابن بهلول الحمصي، القرشي، صدوق له أوهام وكان يدلس، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ومائتين[٨]. وثقه: ابن حبان[٩]، ومسلمة بن قاسم[١٠]، والذهبي[١١]، وزاد ابن حبان: "كان يخطىء"[١٢]، وزاد الذهبي: "يغرب"[١٣]. وقال أبو حاتم: "صدوق"[١٤]، وقال النسائي: "صالح"[١٥]، وقال صالح بن محمد البغدادي: "كان مخلطاً، وأرجو أن يكون صادقاً، وقد حدث بأحاديث مناكير"[١٦].

---

[١]الآحاد والمثاني، ٢٦١/٤، رقم ٢٢٧٠، وص٢٦٥، رقم ٢٢٨٣.

[٢]شرح مشكل الآثار، ٢٧٣/٢، رقم ٨٠٤.

[٣]هذه النسبة إلى بشت بضم الباء الموحدة والشين المعجمة والتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين، وهي ناحية بنيسابور كثيرة الخير، وقيل: بشت عرب خراسان لكثرة ادبائها وفضلائها. [الأنساب للسمعاني، ٢٤٣/٢، رقم ٥١٥].

[٤]تاريخ الإسلام، ٦٤/٧، رقم ١٢٧.

[٥]المصدر السابق.

[٦]تاريخ الإسلام، ٦٤/٧، رقم ١٢٧.

[٧]طبقات الحفاظ، ٣٠٧/١، رقم ٦٩٧.

[٨]تقريب التهذيب، ص٨٩٧، رقم ٦٣٤٤.

[٩]ذكره في الثقات، ١٠٠/٩، رقم ١٥٤١١.

[١٠]انظر: إكمال تهذيب الكمال، ٣٦١/١٠، رقم ٤٢٩٨.

[١١]انظر: الكاشف، ٢٢٢/٢، رقم ٥١٥.

[١٢]الثقات، ١٠٠/٩، رقم ١٥٤١١.

[١٣]الكاشف، ٢٢٢/٢، رقم ٥١٥.

[١٤]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠٤/٨، رقم ٤٤٦.

[١٥]تسمية مشايخ النسائي، ص٥٠، رقم ١٥.

[١٦]تهذيب الكمال، ٤٦٩/٢٦، رقم ٥٦١٣.

قلت: ثقة له أوهام، ولا يضير وهمه هنا؛ لأنَّه تابعه كل من عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وعِمران بن بكار بن راشد الكلاعي، وخالد بن يزيد الأزدي، وأبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي، وكذلك تدليس، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[١]؛ لأنَّه حدَّث هنا بصيغة التحديث.

٤- **عمرو بن عبسة:** هو ابن خالد بن عامر بن غاضرة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم. ...، السلمي. أبو نجيح، ويقال: أبو شعيب. قال الواقديّ: أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاده، فأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر، وقيل الفتح، فشهدها، قاله الواقدي[٢].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال صفوان بن عمرو الحمصي؛ لأنَّه لم يرسل عن شريح بن عبيد الحضرمي[٣].

٢- إرسال شريح بن عبيد الحضرمي؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الرحمن بن عائذ الحمصي[٤].

٣- إرسال عبد الرحمن بن عائذ الحمصي؛ لأنَّه لم يرسل عن عمرو بن عبسة السُّلمي[٥].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وقال الحاكم: "غريب المتن صحيح الإسناد"[٦]، ووافقه الذهبي[٧]، وصححه من المعاصرين الألباني[٨]، وشعيب الأرنؤوط[٩].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا» هِيَ ضَرْب مِنَ المَلاحِف مَنْسُوجَةٍ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالْمَصْدَرِ. يُقَالُ: نَسَجْتُ أَنْسِجُ نَسْجاً ونِسَاجَةً[١٠].

الحديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١١]، جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ، قَالَ

---

[١]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٥، رقم ١٠٣.

[٢]الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٤٥/٤، رقم ٥٩١٨.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩٣، رقم ١٥٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٨، رقم ٢٩٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٥٢.

[٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩٠، رقم ١٤٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٥، رقم ٢٨٣، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٦.

[٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢٤، رقم ٢١٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٢٣، رقم ٤٣٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٩٩.

[٦]المستدرك على الصحيحين، ٩١/٤، رقم ٦٩٧٩.

[٧]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٨٢/٤.

[٨]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٣٤٢/٧، رقم ٣١٢٧.

[٩]حاشية مسند أحمد، ١٩١/٣٢، رقم ١٩٤٤٦.

[١٠]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٦/٥.

[١١]هو ابن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي.

أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[1]، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الْأَعْلَى، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الْأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِكَ، يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّا شِئْتَ، فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ أَعْمَى، وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، **فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا**، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ... فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ **r**، فَقَالَ: بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا، فَقَالَ: **إِنَّ رَسُولَ اللهِ r مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ**...الحديث[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق حفص بن غياث[3]، ويحيى بن سعيد القطان[4]، وسفيان الثوري[5]، ومالك بن أنس[6]، وابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز[7]، خمستهم عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، به، بنحوه. والبخاري ومسلم، من طريق عطاء بن أبي رباح[8]، ومجاهد بن جبر[9]، ومسلم[10]من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم القرشي، ثلاثتهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري، به، بنحوه.

---

[1]هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

[2]صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حَجَّة النبي **r**، ٢/٨٨٦، رقم ١٤٧ (١٢١٨).

[3]في الموضع السابق، رقم ١٤٨(١٢١٨).

[4]صحيح مسلم، باب إحرام النُّفَسَاء واستحباب اغتسالها للإحرام، وكذا الحائض، ٢/٨٦٩، رقم ١١٠ (١٢١٠).

[5]في الموضع نفسه، باب ما جاء أن عَرَفَة كُلَّها موقف، ٢/٨٩٣، رقم ١٥٠(١٢١٨).

[6]صحيح مسلم، باب استحباب الرَّمَل في الطَّواف والعمرة، وفي الطواف الأول في الحج، ٢/٩٢١، رقم ٢٣٥(١٢٦٣)، ورقم ٢٣٦(١٢٦٣).

[7]في الموضع السابق، رقم ٢٣٦(١٢٦٣).

[8]صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التَّمَتُّع والإقران والإفراد بالحج، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي، ٢/١٤٣، رقم ١٥٦٨، وأبواب العمرة، باب عمرة التَّنْعِيم، ٣/٤، رقم ١٧٨٥، وكتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب **u**، وخالد بن الوليد **t**، إلى اليمن قبل حجة الوداع، ٥/١٦٤، رقم ٤٣٥٢، وكتاب التَّمَنِّي، باب قول النبي **r**: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت»، =٩/٨٣، رقم ٧٢٣٠، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب نهي النبي **r** على التحريم إلا ما تعرف إباحته، وكذلك أمره، ٩/١١٢، رقم ٧٣٦٧. وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتَّمَتُّع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه، ٢/٨٨٣، رقم ١٤١(١٢١٦)، ورقم ١٤٢(١٢١٦)، ورقم ١٤٣(١٢١٦)، ورقم ١٤٤(١٢١٦)، وباب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبَدَنَة كل منهما عن سبعة، ٢/٩٥٦، رقم ٣٥٥ (١٣١٨).

[9]صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من لَبَّى بِالحَجِّ وَسَمَّاه، ٢/١٤٣، رقم ١٥٧٠. وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب في الْمُتْعَة بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَة، ٢/٨٨٦، رقم ١٤٦(١٢١٦).

[10]صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتَّمَتُّع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه، ٢/٨٨١، رقم ١٣٦(١٢١٣)، وص٨٨٢، رقم ١٣٨(١٢١٣)، ورقم ١٣٩(١٢١٤)، ورقم ١٤٠(١٢١٥)، وباب بَيَان أَنَّ السَّعْيَ لَا يُكَرَّر، ٢/٩٣٠، رقم ٢٦٥ (١٢٧٩)، وباب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً، وبيان قوله **r** «لتأخذوا مناسككم»، ٢/٩٤٣، رقم ٣١٠ (١٢٩٧)، و باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبَدَنَة كل منهما عن سبعة، ٢/٩٥٥، رقم ٣٥٣ (١٣١٨)، وص٩٥٦، رقم ٣٥٤ (١٣١٨).

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **حاتم بن إسماعيل المدني:** هو أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة صحيح الكتاب صدوق يَهِم، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة[١]. وثَّقه: ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، والعجلي[٤]، وابن حبان[٥]، والدارقطني[٦]، والذهبي[٧]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[٨]. وقال أحمد بن حنبل: "حاتم أحب إلي من الدراوردي، زعموا أن حاتماً كان رجلاً فيه غفلة إلا أن كتابه صالح"[٩]. وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن حاتم ابن إسماعيل وسعيد بن سالم فقال: حاتم أحب إلى منه"[١٠]. وقال النسائي: "ليس بالقوي"[١١].

قلت: ثقة، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن جعفر بن محمد الصادق[١٢].

٢- **جعفر بن محمد:** هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، قد تقدم برقم(٨٣)، وهو ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط إسحاق بن إبراهيم بن راهويه؛ لأنَّ مسلماً روى عنه قبل الاختلاط[١٣].

٢- إرسال محمد بن علي بن الحسين؛ لأنَّه لم يرسل عن جابر بن عبد الله الأنصاري t [١٤].

***

---

[١]تقريب التهذيب، ص٢٠٧، رقم ١٠٠٢.

[٢]انظر: الطبقات الكبرى، ٤٢٥/٥.

[٣]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٥٩/٣، رقم ١١٥٤.

[٤]انظر: الثقات، ٢٧٥/١، رقم ٢٣٥.

[٥]ذكره في الثقات، ٢١٠/٨، رقم ١٣٠٤٢.

[٦]انظر: العلل والواردة في الأحاديث النبوية، ١٦٨/٢.

[٧]انظر: ميزان الاعتدال، ٤٢٨/١، رقم ١٥٩٥.

[٨]تهذيب الكمال، ١٩٠/٥، رقم ٩٩٢.

[٩]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٢٥٩/٣، رقم ١١٥٤.

[١٠]المصدر السابق.

[١١]ميزان الاعتدال، ٤٢٨/١، رقم ١٥٩٥.

[١٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٥١، رقم ٦٩، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٥٧، رقم ١٠٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٥٦٣.

[١٣]انظر: نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، ص٤٩، رقم ٨.

[١٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٥، رقم ٣٤٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٦، رقم ٧٠٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٢.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ تَفْسِيرِ النَّقير «هِيَ النَّخْلَةُ تُنْسَجُ نَسْجا» هكذا جاء في مسلم والتِّرمذي. وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ: هُوَ وَهْمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ. قَالَ: وَمَعْنَاهُ أَنْ يُنَحَّى قِشْرُها عَنْهَا وتُمْلَس وتُحفَرَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: النَّسْجُ: مَا تَحاتَّ عَنِ التَّمر مِنْ قِشْره وأَقْماعِه، مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوِعَاءِ[1].

الحديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[5]، قَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ r فَقَالَ: «**مَنِ الوَفْدُ أَوْ مَنِ القَوْمُ**» قَالُوا: رَبِيعَةُ فَقَالَ: «**مَرْحَبًا بِالقَوْمِ أَوْ بِالوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى**» قَالُوا: إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، وَلاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، نَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ. فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: **أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ**، قَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ؟**» **قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَتُعْطُوا الخُمُسَ مِنَ المَغْنَمِ» وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ[6] وَالحَنْتَمِ[7] وَالمُزَفَّتِ[8]**". قَالَ شُعْبَةُ: رُبَّمَا قَالَ: «**النَّقِيرِ**» وَرُبَّمَا قَالَ: «**المُقَيَّرِ**» قَالَ: «**احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مَنْ وَرَاءَكُمْ**»[9].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[10]عن محمد بن بشار العبدي، به، بنحوه. ومسلم[11]عن ابن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى، كلاهما عن غندر محمد بن جعفر، به، بنحوه. والبخاري عن علي بن الجعد[12]، ومن طريق النَّضر بن شميل المازني[13]، كلاهما عن شعبة بن الحجاج، به، بنحوه...

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٤٦-٤٧.

[2]هو ابن عثمان العبدي البصري، أبو بكر بُنْدار.

[3]هو محمد بن جعفر الهذلي البصري.

[4]هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسط.

[5]هو نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي.

[6]القرع، واحدها دباءة، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢/٩٦].

[7]جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم، واحدتها حنتمة. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ١/٤٤٨].

[8]هو الإناء الذي طلى بالزفت وهو نوع من القار، ثم انتبذ فيه. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢/٣٠٤].

[9]صحيح البخاري، كتاب العلم، باب تحريض النبي r وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم، ويخبروا من وراءهم، ١/٢٩، رقم ٨٧.

[10]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه،١/٤٧، رقم ٢٤ (١٧).

[11]في الموضع السابق، رقم ٢٤ (١٧).

[12]صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان، ١/٢٠، رقم ٥٣، وكتاب الأخبار الآحاد، باب وصاة r وفود العرب أن يُبَلِّغُوا من وراءهم، ٩/٩٠، رقم ٧٢٦٦.

[13]صحيح البخاري، كتاب الأخبار الآحاد، باب وصاة r وفود العرب أن يُبَلِّغُوا من وراءهم، ٩/٩٠، رقم ٧٢٦٦.

والبخاري، ومسلم من طريق حماد بن زيد الأزدي[١]، ومن قرَّة بن خالد السدوسي[٢]، و عباد بن عباد بن المهلب بن أبي صفرة[٣]، والبخاري [٤]من طريق أبي التَّياح يزيد ابن حميد الضَّبعي، أربعتهم عن أبي جمرة نصر ابن عمران الضَّبعي، به، بنحوه. ومسلم من طريق سعيد بن جبير[٥]، ويحيى بن أبي عمر البَهْرَاني[٦]، كلاهما عن عبد الله بن عباس، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد فيه ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- غندر محمد بن جعفر "فيه غفلة"[٧]؛ لأنَّه تابعه كل من علي بن الجعد، والنَّضر بن شميل المازني.

٢- إرسال شعبة بن الحجاج؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي جمرة نصر بن عمران الضَّبعي[٨].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَرَ) فِي شِعْرُ الْعَبَّاسِ يمدَحُ النَّبي **r** : بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفينَ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْراً وأَهْلَه الغَرَقُ يريد الصّم الَّذِي كَانَ يَعْبُده قَوْمُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً[٩].

الحديث رقم (٢١٠)

قال الإمام أبو بكر الشافعي رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْخٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ مُنْهِبِ بْنِ حَارِثِ بْنِ خُرَيْمِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ،

---

[١]صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، ١٠٥/٢، رقم ١٣٩٨، وكتاب فرض الخمس، باب أداء الخمس من الدين، ٨١/٤، رقم ٣٠٩٥، وكتاب المناقب، في الباب، ١٨١/٤، رقم ٣٥١٠، و باب وفد عبد القيس، ١٦٩/٥، رقم ٤٣٦٩. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه،٤٦/١، رقم ٢٣ (١٧).

[٢]صحيح البخاري، وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} [الصافات: ٩٦]، ١٦١/٩، رقم ٧٥٥٦. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه،٤٨/١، رقم ٢٥ (١٧).

[٣]صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب قول الله تعالى: {مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُوا مِنَ المُشْرِكِينَ} [الروم: ٣١]، ١١١/١، رقم ٥٢٣. وصحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه،٤٦/١، رقم ٢٣ (١٧)، وكتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكراً،١٥٧٩/٣، رقم ٣٩ (١٧).

[٤]صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قول الرجل: مرحباً، ٤١/٨، رقم ٤١/٨، رقم ٦١٧٦.

[٥]صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال ما لم يصر مسكراً،١٥٧٩/٣، رقم ٤٠ (١٧)، ورقم ٤١ (١٧)، و١٥٨٠/٣، رقم ٤٦ (١٩٩٧)، وص١٥٨١، رقم ٤٧ (١٩٩٧).

[٦]الموضع السابق،١٥٨٠/٣، رقم ٤٢ (١٧).

[٧]تقريب التهذيب، ص٤٧٢، رقم ٥٧٨٧.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٩١، رقم ١٤٤، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٦، رقم ٢٨٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٧.

[٩]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٧/٥.

قَالَ: حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مُنْهِبٍ قَالَ: قَالَ خُرَيْمُ بْنُ أَوْسٍ: هَاجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ r فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ، فَأَسْلَمْتُ فَسَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْتَدِحَكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ r: «**فَقُلْ لَا يُفْضِضُ**[1] **فَاكَ**» قَالَ: فَأَنْشَأَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ:... **بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ** ... الحديث[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[3]من طريق أبي طالب بن غيلان محمد بن محمد الهمداني، عن أبي بكر الشافعي، به، بنحوه. والطبراني[4]عن أحمد بن عمرو البَزَّار، والطبراني[5]، وأبو نعيم الأصبهاني[6]، من طريق عبد الله بن أحمد الأهوازي، ومحمد بن موسى بن حماد الْبَرْبَرِيّ، وأبو نعيم الأصبهاني[7]، والخطيب البغدادي[8] من طريق يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي، والحاكم[9]من طريق أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، خمستهم عن أبي السكين زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن ابن حميد بن مُنهب بن حارث بن خريم بن أوس بن حارثة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو الشيخ محمد بن الحسن الأصبهاني:** هو ابن إبراهيم بن زياد بن عجلان وهو أبهري الأصل، تُوفِّيَ سنة تسعين ومائتين[10].

وثقه الخطيب البغدادي[11]، وابن الجوزي[12].

قت: ثقة.

٢- **عبد الله بن محمد:** هو ابن ياسين أبو الْحَسَن الفقيه الدوري، تُوفِّيَ سنة ثلاث وثلاث مائة[13].

---

[1]أي لا يسقط الله أسنانك. وتقديره: لا يكسر الله أسنان فيك، فحذف المضاف. يقال: فضه إذا كسره. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٥٣/٣].

[2]الفوائد، ص٢٨٢، رقم ٢٨٥.

[3]تاريخ دمشق، ٤٠٩/٣.

[4]المعجم الكبير، ٢٣١/٤، رقم ٤١٦٧.

[5]في الموضع السابق.

[6]معرفة الصحابة، ٩٨٣/٢، رقم ٢٥٢٠.

[7]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٣٦٤/١.

[8]الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي، ٤٤٩/٦.

[9]المستدرك على الصحيحين، ٣٦٩/٣، رقم ٥٤١٧.

[10]تاريخ بغداد، ١١/٣، رقم ٦٢٥.

[11]انظر: المصدر السابق.

[12]انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ٤٠٧/١٢، رقم ١٩٣٥.

[13]تاريخ بغداد، ٣١٧/١١، رقم ٥١٧٩.

وثَّقه: الدارقطني[١]، وأبو بكر الإسماعيلي[٢].

قلت: ثقة.

٣- **أبو السكين زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن مُنهب بن حارث بن خريم بن أوس ابن حارثة:** هو الكوفي الخزاز بمعجمات، صدوق له أوهام لَيَّنَهُ بسببها الدارقطني من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين[٣]. وثَّقه: الخطيب البغدادي[٤]، وابن حبان[٥]، والذهبي[٦]. وقال الدارقطني: "ليس بالقوي يحدث بأحاديث ليست بمضيئة"[٧]، وقال مرة: "متروك"[٨]، وعلَّق عليه ابن حجر: "لَيَّنَهُ بسبب أوهامه"[٩]، وقال ابن حجر: "وفي كتاب ابن أبي حاتم زكريا بن يحيى بن عمر روى عن عم أبيه روى عنه الزعفراني ولم يذكر فيه شيئا فكأنه ما عرفه جيداً"[١٠]. وقال الحاكم: "يحدث بأحاديث خطأ[١١].

قلت: صدوق له أوهام، وهنا يضير؛ لأنَّه لم يتابعه أحد.

٤- **زَحْرُ بن حصن:** هو الطائي كنيته أبو الفرج[١٢]، تُوفِّيَ سنة واحد ومئتين[١٣].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال الذهبي: "لا يعرف"[١٥].

قلت: مجهول.

٥- **حميد بن مُنْهِب:** هو ابن حارثة الطائي، قال أبو عمر: لا تصحّ له صحبة، وله سماع عن علي وعثمان، وقد ذكره قوم في الصّحابة. قلت: هو جدّ زكريا بن يحيى بن السكن الطائي، أحد شيوخ البخاريّ. ويحيى هو ابن عمر بن حصين بن حميد هذا، وهو ابن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس، فلو كانت لحميد صحبة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا منهباً في الصحابة، فذلك مما يقوّي وهم من ذكر حميداً في الصحابة[١٦]...

---

[١] انظر: سؤالات حمزة، ص٢٣٠، قم ٣٢٠.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] تقريب التهذيب، ص٣٤٠، رقم ٢٠٤٥.

[٤] انظر: تاريخ بغداد، ٤٧٠/٩، رقم ٤٥٢٢.

[٥] ذكره في الثقات، ٢٥٤/٨، رقم ١٣٢٩٨.

[٦] انظر: الكاشف، ٤٠٦/١، رقم ١٦٥٢.

[٧] سؤالات الحاكم، ص٢١٢، رقم ٣٢٩.

[٨] تهذيب التهذيب، ٣٣٧/٣، رقم ٦٢٧.

[٩] انظر: تقريب التهذيب، ص٣٤٠، رقم ٢٠٤٥.

[١٠] تهذيب التهذيب، ٣٣٧/٣، رقم ٦٢٧. لم أجده في جرحاً وتعديلاً.

[١١] المصدر السابق.

[١٢] الثقات لابن حبان، ٢٥٨/٨، رقم ١٣٣٢٤.

[١٣] تاريخ الإسلام، ٧٥/٥، رقم ١٤٤.

[١٤] انظر: الثقات، ٢٥٨/٨، رقم ١٣٣٢٤.

[١٥] ميزان الاعتدال، ٦٩/٢، رقم ٢٨٥٠.

[١٦] الإصابة في تمييز الصحابة، ١١٢/٢، رقم ١٨٤٥. انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٣٧٨/١، رقم ٥٤٧.

وقال الدارقطني: "في روايته نظر"[١].

قلت: ضعيف.

٥- **خُرَيْم بن أوس:** هو ابن حارثة بن لام الطائي... أنه وفد على النبيّ **r** منصرفه من تبوك[٢].

فالإسناد فيه أبو السكين زكريا بن يحيى بن عمر صدوق له أوهام، و حميد بن مُنْهِب الطائي ضعيف.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَسَ) فِي صِفَتِهِ **r** «كَانَ يَنِسُّ يَنُسُّ أَصْحَابَهُ» أَيْ يَسُوقُهم يُقَدِّمُهم ويَمْشِي خَلْفَهم. والنَّسُّ: السَّوق الرَّفيق[٣].

الحديث رقم (*)

تقدم برقم (٣٧).

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَعَ) فِيهِ «يَجُرّ نِسْعَةً فِي عُنُقِه» النِّسْعَةُ بِالْكَسْرِ: سَيْرٌ مَضْفور، يُجعل زِمَامًا لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ. وَقَدْ تُنْسَجُ عَريضة، تُجْعل عَلَى صَدر الْبَعِيرِ. وَالْجَمْعُ: نُسْع، ونِسَع، وأَنْسَاع. وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ. ونِسْعٌ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ **r** والخُلفَاءُ، وَهُوَ صَدْرُ وَادِي العَقيق[٤].

الحديث رقم (٢١١)

أورده الإمام ابن قتيبة فقال رحمه الله: مَا رَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنِ الْحَسَنِ: "**أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ حَمِيمًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ قَالَ: لَا قَالَ: أَفَتَعْفُو؟ قَالَ: لَا، قَالَ فَاذْهَبْ فَاقْتُلْهُ**". **قَالَ: فَلَمَّا جَاوَزَ بِهِ الرَّجُلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : "إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ"، فَخُبِّرَ الرَّجُلُ بِمَا قَالَ، فَتَرَكَهُ، فَوَلَّى وَهُوَ يَجُرُّ نِسْعَهُ فِي عُنُقِهِ**[٥]. **وقال مسلم رحمه الله:** وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٦]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٧]، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ[٨]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ[٩]، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ **r** بِرَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا،

---

[١]الإلزامات والتتبع، ص٨٥.

[٢]الإصابة في تمييز الصحابة، ٢/٢٣٥-٢٣٦، رقم ٢٢٥٠.

[٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٤٧.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٤٨.

[٥]تأويل مختلف الحديث، ١/٤٣٨.

[٦]هو الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه.

[٧]هو ابن بشير، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي.

[٨]هو الأسدي، أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد.

[٩]هو وائل بن حُجْر بن سعد بن مسروق الحضرمي.

فَأَقَادَ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ مِنْهُ، فَانْطَلَقَ بِهِ **وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يَجُرُّهَا**، فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ **r** : «**الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**»، فَأَتَى رَجُلٌ الرَّجُلَ، فَقَالَ لَهُ مَقَالَةَ رَسُولِ اللهِ **r** ، ... الحديث"[١].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٢]من طريق سِمَاك بن حرب، عن علقمة بن وائل، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن حاتم:** هو ابن ميمون البغدادي السمين، صدوق ربما وهم وكان فاضلاً، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين[٣]. وثقه: ابن حبان[٤]، وابن عدي[٥]، والدارقطني[٦]. وقال أحمد بن حنبل: " جعل يحيى بن سعيد القطان لابن أبي خدويه، ولمحمد بن حاتم السمين، كل يوم، ثلاثين حديثاً"[٧]. وقال ابن قانع: "صالح"[٨]، وقال مرة: "صدوق"[٩]، وقال عمرو بن علي: " ليس بشيء"[١٠]. وقال يحيى بن معين: " كذاب"[١١]، وقال مرة: "ليس بشيء كذب"[١٢]. وقال عبد الله بن علي بن عبد الله المديني: "قلت لأبي: شيء رواه ابن حاتم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن سالم، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، عن النبي **r** قال: " لا يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يَعَارٌ"؟ قال هذا كذب. إنما روى هذا أبو داود قلت: شيئاً أيضاً رواه عن أبي يزيد الخراز، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: المؤذن يتنحنح قبل الأذان ثلاثاً. فقال: أدركت أنا أبا يزيد وهو رقي وأنكره"[١٣].

قلت: ثقة ربما وهم، ولا يضير وهمه هنا؛ لمتابعة سِماك بن حرب له متابعة قاصرة.

٢- **علقمة بن وائل:** هو ابن حُجْر الحضرمي، قد تقدم رقم (١٩٤)، وهو ثقة، وقد ثبت سماعه من أبيه.

---

[١]صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والدِّيات، باب صحة الإقرار بالقتل، وتمكين ولي القتيل من القصاص، واستحباب طلب العفو منه، ١٣٠٨/٣، رقم ٣٣ (١٦٨٠).

[٢]في الموضع السابق، ص١٣٠٧، رقم ٣٢(١٦٨٠).

[٣]تقريب التهذيب، ص٨٣٤، رقم ٥٨٣٠.

[٤]ذكره في الثقات، ٨٦/٩، رقم ١٥٣٢٧.

[٥]انظر: تهذيب الكمال، ٢٢/٢٥، رقم ٥١٢٦.

[٦]انظر: سؤالات الحاكم، ص٩٣، رقم ٢٩.

[٧]تاريخ بغداد، ٦٩/٣، رقم ٦٨٥.

[٨]المصدر السابق.

[٩]تهذيب الكمال، ٢٢/٢٥، رقم ٥١٢٦.

[١٠]تاريخ بغداد، ٦٩/٣، رقم ٦٨٥.

[١١]المصدر السابق.

[١٢]تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن محرز، ص٩٣.

[١٣]تاريخ بغداد، ٦٩/٣، رقم ٦٨٥.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال هُشيم بن بشير؛ لأنَّه لم يرسل عن إسماعيل بن سالم الأسدي[١]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس[٢]؛ وقد حدَّث هنا بصيغة الإخبار.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَقَ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ «نَاسِقُوا بَيْنَ الحجِّ والعُمرة» أَيْ تابِعوا. يُقَالُ: نَسَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، ونَاسَقْتُ[٣].

الحديث رقم (٢١٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: حدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ r : "**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ[٤]خَبَثَ الْحَدِيدِ**"[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٦]عن ابن أبي شيبة به، بمثله. وأحمد[٧]عن سفيان بن عيينة، به، بنحوه. والمحاملي[٨]من طريق عبيد الله بن عمر العدوي، عن عاصم بن عبيد الله العدوي، به، بنحوه. ورواه ابن ماجه[٩]، والحميدي [١٠]، وابن أبي عاصم [١١]، وأبو يعلى الموصلي[١٢]، والطبراني[١٣]، والبيهقي[١٤]، وابن

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٣١، رقم ٤٢٦، وجامع التحصيل للعلائي، ص ٢٩٤، رقم ٨٤٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٣٣.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٧، رقم ١١١.

[٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٨/٥.

[٤]هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما إذا أذيبا. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٢].

[٥]مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق محمد عوامة، ٢٢/٨، رقم ١٢٧٨١.

[٦]سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب فضل الحج والعمرة، ٩٦٤/٢، رقم ٢٨٨٧.

[٧]مسند أحمد، ٣٠٣/١، رقم ١٦٧.

[٨]أمالي المحاملي، ص٢٣٧، رقم ٢٢٩.

[٩]سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب فضل الحج والعمرة، ٩٦٤/٢، رقم ٢٨٨٧.

[١٠]مسند الحميدي، ١٥٦/١، رقم ١٧.

[١١]الآحاد والمثاني، ١١٩/١، رقم ١١٦، ص١٩٩، رقم ١١٧، وص١٢٠، رقم ١١٨.

[١٢]مسند أبي يعلى الموصلي، ١٧٦/١، رقم ١٩٨.

[١٣]المعجم الأوسط، ٣٥٢/٥، رقم ٥٥٢٩.

[١٤]شعب الإيمان، ١٠/٦، رقم ٣٨٠٠، ورقم ٣٨٠١.

عساكر[١]، جميعهم من طريق عبيد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عامر بن ربيعة، عن عمر بن الخطاب، به، بنحوه[٢].

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **عاصم بن عبيد الله:** هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، ضعيف، من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٣].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل إرسال سفيان بن عيينة؛ لأنَّه لم يرسل عن عاصم ابن عبيد الله العدوي[٤]، وكذلك اختلاطه؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[٥]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[٦].

فالإسناد فيه عاصم بن عبيد الله العدوي ضعيف.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، وضعفه كل من الألباني[٧]، وشعيب الأرنؤوط[٨]، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود **t**، قال الترمذي: "حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود"[٩]، وحسنه من المعاصرين الألباني[١٠]، وشعيب الأرنؤوط[١١]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

---

[١] تاريخ دمشق، ٢٥/٢٥٧، وص٢٥٨.

[٢] وهذا الإسناد فيه اضطراب من عاصم بن عبيد الله القرشي، كما ذكر سفيان بن عيينة حيث قال: "هذا الحديث حدثناه عبد الكريم الجزري، عن عبدة، عن عاصم، فلما قدم عبدة أتيناه لنسأله عنه، فقال: إنما حدثنيه عاصم، فهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم، فسألناه عنه فحدثنا به هكذا، ثم سمعته منه بعد ذلك فمرة يقفه على عمر، ولا يذكر فيه عن أبيه، وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي **r**" شعب الإيمان، ٦/١٠، رقم ٣٨٠١.

[٣] تقريب التهذيب، ص٤٧٢، رقم ٣٠٨٢.

[٤] انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ١٣٦، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٥٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣١.

[٥] كتاب المختلطين للعلائي، ص٤٧، رقم ١٩.

[٦] انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم ٥٢.

[٧] سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٣/١٩٨، رقم ١٢٠٠.

[٨] حاشية مسند أحمد، ١/٣٠٣، رقم ١٦٧.

[٩] سنن الترمذي، أبواب الحج، باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة، ٢/١٦٧، رقم ٨١٠.

[١٠] سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٣/١٩٧، رقم ١٢٠٠.

[١١] حاشية مسند أحمد، ٦/١٨٥، رقم ٣٦٦٩.

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَكَ)قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْر «الْمَنَاسِكِ، والنُّسُكُ، والنَّسِيكَة» فِي الْحَدِيثِ، فَالْمَنَاسِكُ: جَمْعُ مَنْسِك، بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا، وَهُوَ المُتَعبَّد، ويَقَع عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ. ثُمَّ سُمِّيَت أمورُ الحجِّ كُلُّهَا مَناسِكَ. والْمَنْسِكُ الْمَنْسَكْ: المَذْبَحُ. وَقَدْ نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكاً، إِذَا ذَبَحَ. والنَّسِيكَةُ: الذَّبيحة، وجَمْعُها: نُسُك. والنُّسْكُ والنُّسُكُ أَيْضًا: الطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ. وكلُّ مَا تُقُرِّبَ بِهِ إِلَى اللَّه تَعَالَى. والنُّسْكُ: مَا أَمَرتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ، والورَع: مَا نَهَت عَنْهُ. والنَّاسِكُ: العابِد. وسُئل ثَعْلَبٌ عَنِ الناسِك مَا هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ النَّسِيكَةِ، وَهِيَ سَبِيكَةُ الفِضّة المُصَفَّاة، كَأَنَّهُ صَفَّى نفسَه للَّه تَعَالَى[1].

الحديث رقم (٢١٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ[2]، عَنْ حَبِيبٍ المُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ[3]، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ t ، أَنَّ النَّبِيَّ r **أَهَلَّ وَأَصْحَابُهُ بِالحَجِّ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرِ النَّبِيِّ r ، وَطَلْحَةَ، وَكَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ اليَمَنِ وَمَعَهُ الهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ r ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى r أَذِنَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ**، ...، وَأَنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ، فَنَسَكَتْ **المَنَاسِكَ** كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ، ... الحديث[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]عن محمد بن المثني، به، بنحوه. وأخرجه البخاري[6]عن خليفة بن خياط العصفري، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، به، بنحوه. والبخاري[7] من طريق يزيد بن زُرَيْع، عن حبيب المُعَلِّم، به، بنحوه. البخاري، ومسلم، من طريق عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج[8]، وموسى بن نافع الأسدي أبي

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٨/٥.

[2]هو ابن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري.

[3]هو ابن أبي رباح، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه، ٨٨٤/٢، رقم ١٤٣(١٢١٦).

[4]صحيح البخاري، أبواب العمرة، باب عمرة التَّنْعِيمِ، ٤/٣، رقم ١٧٨٥.

[5]في الموضع السابق، كتاب الحج، باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة، ١٥٩/٢، رقم ١٦٥١.

[6]في الموضع السابق.

[7]في الموضع السابق، كتاب التَّمَنِّي، باب قول النبي r : «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ»، ٨٣/٩، رقم ٧٢٣٠.

[8]صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب بعث علي بن أبي طالب u ، وخالد بن الوليد t ، إلى اليمن قبل حجة الوداع ، ١٦٤/٥، رقم ٤٣٥٢، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب نهي النبي r على التحريم إلا ما تعرف إباحته، وكذلك أمره ، ١١٢/٩، رقم ٧٣٦٧. وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه، ٨٨٣/٢، رقم ١٤١(١٢١٦).

شهاب[١]، ومسلم[٢] كلاهما من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، ثلاثتهم عن عطاء بن أبي رباح، به، بنحوه. ومسلم من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس القرشي[٣]، ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٤]، كلاهما عن جابر بن عبد الله الأنصاري، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **حبيب المُعَلِّم:** هو أبو محمد البصري، مولى معقل بن يسار، اختلف في اسم أبيه، فقيل: زائدة وقيل زيد، صدوق من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة[٥].

وثقه: ابن معين[٦]، وأحمد بن حنبل[٧]، وأبو زرعة الرازي[٨]، وابن حبان[٩]، والذهبي[١٠]، وزاد أحمد بن حنبل: "ما أصلح حديثه"[١١]. وقال الذهبي: "صدوق"[١٢]، وقال ابن عدي: "ولحبيب أحاديث صالحة وأرجو أنه مستقيم في رواياته"[١٣]. وقال عمرو بن علي: " كان يحيى[١٤] لا يحدث عن حبيب المعلم وكان عبد الرحمن يحدث عنه"[١٥]. وقال النسائي: "ليس بالقوي"[١٦].

---

[١]صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التمتع والإقران والإفراد بالحج، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي، ١٤٣/٢، رقم ١٥٦٨. وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه، ٨٨٤/٢، رقم ١٤٣(١٢١٦).

[٢]صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه، ٨٨٤/٢، رقم ١٤٢(١٢١٦).

[٣]في الموضع نفسه،، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه، ٨٨١/٢، رقم ١٣٦(١٢١٣)، وص٨٨٢، رقم ١٣٨(١٢١٣)، و باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا، وبيان قوله **r** : «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ»، ٩٤٢/٢، رقم ٣١٠(١٢٩٧).

[٤]في الموضع نفسه، باب إحرام النُّفساء واستحباب اغتسالها للإحرام، وكذا الحائض، ٨٦٩/٢، رقم ١١٠(١٢١٠)، و باب حجة النبي **r** ، ص٨٨٦، رقم ١٤٧(١٢١٨)، و باب ما جاء أن عرفة كلها موقف، ص٨٩٣، رقم ١٥٠(١٢١٨)، وباب استحباب الرمل في الطواف والعمرة، وفي الطواف الأول في الحج، ص٩٢١، رقم ٢٣٥(١٢٦٣).

[٥]تقريب التهذيب، ص٢٢٢، رقم ١١٢٣.

[٦]انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠١/٣، رقم ٤٦٩.

[٧]انظر: العلل ومعرفة الرجال، ٢٩٨/٢، رقم ٢٣٢٣.

[٨]انظر: المصدر السابق.

[٩]ذكره في الثقات، ١٨٣/٦، رقم ٧٢٧٠.

[١٠]انظر: من تلكم فيه وهو موثق، ص٦٣، رقم ٧٧، وديوان الضعفاء، ص٧١، رقم ٨٣٣.

[١١]العلل ومعرفة الرجال، ٢٩٨/٢، رقم ٢٣٢٣.

[١٢]الكاشف، ٣١٠/١، رقم ٩٢٤.

[١٣]الكامل في ضعفاء الرجال، ٣٢٣/٣، رقم ٥٢٩.

[١٤]هو القطان. صرح به الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء، ٢٥٤/٦، رقم ١١٦.

[١٥]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٠١/٣، رقم ٤٦٩.

[١٦]تهذيب الكمال، ٤١٣/٥، رقم ١١٠٨.

قلت: ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط عبد الوهاب بن المجيد الثقفي؛ لذكر العلائي إياه في القسم الأول من المختلطين[١].

٢- إرسال عطاء بن أبي رباح؛ لأنه لم يرسل عن جابر بن عبد الله الأنصاري t [٢].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَلَ) فِيهِ «أَنَّهُمْ شَكَوا إِلَى رَسُولِ r الضَّعْف، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلِ»[٣].

الحديث رقم (٢١٤)

أورده القرطبي رحمه الله فقال: وَفِي الْخَبَرِ: **شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ r الضَّعْفَ فَقَالَ: "عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلِ"**[٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ «شَكَوا إِلَيْهِ الإِعْيَاءْ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالنَّسَلَانِ» أَيِ الْإِسْرَاعِ فِي الْمَشْيِ. وَقَدْ نَسَلَ يَنْسِلُ نَسْلًا ونَسَلَاناً[٥].

الحديث رقم (٢١٥)

قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[٦]، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[٧]، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[٨]، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[٩]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: **شَكَا نَاسٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ r الْمَشْيَ فَدَعَا بِهِمْ،** وَقَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانُ**»، فَنَسَلْنَا فَوَجَدْنَاهُ أَخَفَّ عَلَيْنَا[١٠].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[١١]،...

---

[١]كتاب المختلطين، ص٧٩، رقم ٣٢.

[٢]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٥٤، رقم ٢٩٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٧، رقم ٥٢٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢٨.

[٣]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٩/٥.

[٤]الجامع لأحكام القرآن، ٤١/١٥.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٩/٥.

[٦]هو ابن بَهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي.

[٧]هو ابن العَلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري.

[٨]هو عبد الملك بن عبد العزيز، الأموي مولاهم المكي.

[٩]هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

[١٠]صحيح ابن خزيمة، ١٤٠/٤، رقم ٢٥٣٧.

[١١]المعجم الأوسط، ١٠٣/٨، رقم ٨١٠٢.

وأبو نعيم الأصفهاني[١]، من طريق إسحاق بن راهويه، والحاكم، والبيهقي من طريق الحارث بن أبي أسامة[٢]، وإبراهيم بن عبد الله السعدي[٣]، والخطابي [٤]من طريق محمد بن معمر البحراني، أربعتهم عن روح بن عُبَادة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

١- **جعفر بن محمد:** هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، قد تقدم برقم(٨٣)، وهو ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال محمد بن علي بن الحسين؛ لأنَّه لم يرسل عن جابر بن عبدالله الأنصاري **t** [٥].

٢- إرسال عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج؛ لأنَّه لم يرسل عن جعفر بن محمد الباقر[٦]، وكذلك تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس؛ لأنَّه حدَّث هنا بصيغة الإخبار.

الحكم على الإسناد:

إسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه الحاكم وقال: "على شرط مسلم"[٧]، ووافقه الذهبي[٨]، وصححه من المعاصرين الألباني[٩].

***

---

[١]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ٢٣٧/٩.

[٢]المستدرك على الصحيحين، ٦١٠/١، رقم ١٦١٩، والآداب، ص٢٧٣، رقم ٦٦٧.

[٣]المستدرك على الصحيحين، ١١١/٢، رقم ٢٤٩١، والسنن الكبرى، ٤٢٠/٥، رقم ١٠٣٤٦.

[٤]غريب الحديث، ٣٧١/٢.

[٥]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٨٥، رقم ٣٤٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٦، رقم ٧٠٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٨٢.

[٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٣١، رقم ٢٢٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٢٩، رقم ٤٧٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢١١.

[٧]المستدرك على الصحيحين، ١١١/٢، رقم ٢٤٩١.

[٨]تلخيص المستدرك على الصحيحين، ٤٤٣/١.

[٩]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٨٣٤/١، رقم ٤٦٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ وفْد عَبْدِ الْقَيْسِ «إِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصبة، نَعْلِفُها الإبلَ فَنَسَلْنَاهَا» أَي اسْتَثْمَرْناها وأَخَذْنا نَسْلَها، وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الجارِّ. أَيْ نَسلْنَا بِهَا أَوْ مِنْهَا، نَحْوُ أَمَرْتُك الخيرَ: أَيْ بِالْخَيْرِ. وَإِنْ شُدِّد كَانَ مِثْل وَلَّدناها. يُقَالُ: نَسَلَ الولَدُ يَنْسُلُ ويَنْسِلُ، ونَسَلَتِ الناقةُ وأَنْسَلَتْ نَسْلا كَثِيرًا[1].

الحديث رقم (٢١٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله في كتابه الأدب: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَصَرِيُّ[3]، أَنَّ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ سَمِعَهُ يَذْكُرُ، قَالَ: لَمَّا بَدَأْنَا فِي وِفَادَتِنَا إِلَى النَّبِيِّ r سِرْنَا، حَتَّى إِذَا شَارَفْنَا الْقُدُومَ تَلَقَّانَا رَجُلٌ يُوضِعُ عَلَى قَعُودٍ لَهُ، فَسَلَّمَ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: مِمَّنِ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا: وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: مَرْحَبًا بِكُمْ وَأَهْلًا، إِيَّاكُمْ... فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ r وَأَصْحَابَهُ أَمْرَحُوا رِكَابَهُمْ فَرَحًا بِهِمْ، وَأَقْبَلُوا سِرَاعًا، فَأَوْسَعَ الْقَوْمُ، وَالنَّبِيُّ r **مُتَّكِئٌ عَلَى حَالِهِ**، فَتَخَلَّفَ الْأَشَجُّ – وَهُوَ: مُنْذِرُ بْنُ عَائِذِ ابْنِ مُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَصَرَ – فَجَمَعَ ... قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «هُوَ خَيْرُ تَمْرِكُمْ وَأَنْفَعُهُ لَكُمْ – وَقَالَ بَعْضُ شُيُوخِ الْحَيِّ – وَأَعْظَمُهُ بَرَكَةً» **وَإِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَصِبَةٌ نَعْلِفُهَا إِبِلَنَا** وَحَمِيرَنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ وِفَادَتِنَا تِلْكَ عَظُمَتْ رَغْبَتُنَا فِيهَا، **وَفَسَلْنَاهَا** حَتَّى تَحَوَّلَتْ ثِمَارُنَا مِنْهَا، وَرَأَيْنَا الْبَرَكَةَ فِيهَا[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خيثمة[5]عن موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيّ. وابن شبة[6] من طريق يونس بن محمد المؤدب، عن يحيى بن عبد الرحمن العَصَرِي، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **يحيى بن عبد الرحمن العَصَرِي:** هو البصري، مقبول، من السابعة[7].

قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع، وإلا فلَيِّن الحديث"[8].

قلت: هنا لم يتابعه أحد فهو لين.

٢- **شهاب بن عبَّاد العَصَرِي:** هو العبدي، البصري، مقبول، من الرابعة[9].

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٩/٥.

[2]هو المَنْقَري، أبو سلمة التَّبُوذَكِيّ.

[3]بفتح العين والصاد المهملتين في آخرها راء مهملة، هذه النسبة إلى عصر، وهو بطن من عبد القيس، وهو عصر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جذيمة. [الأنساب للسمعاني، ٣١٢/٩-٣١٣، رقم ٢٧٦٨].

[4]الأدب المفرد، ٤٠٩/١، رقم ١١٩٨.

[5]تاريخ ابن خيثمة، ٢٤٦/١-٢٤٨، رقم ٨٤٠.

[6]تاريخ المدينة، ٥٨٦/٢.

[7]تقريب التهذيب، ص١٠٦١، رقم ٧٦٤٥.

[8]المصدر السابق، ص٨١.

[9]المصدر السابق، ص٤٤١، رقم ٢٨٤٣.

قال ابن حجر: "مقبول، حيث يتابع، وإلا فلَيِّن الحديث"[١].

قلت: هنا لم يتابعه أحد فهو لين.

٣- **بعض وفد عبد قيس:** اسم مبهم.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

فالإسناد فيه يحيى بن عبد الرحمن العَصَرِي، وشهاب بن عبَّاد العَصَرِي، كلاهما لين، وفيه اسم مبهم هو بعض وفد عبد القيس.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعفه الألباني[٢].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَمَ) فِيهِ «مَن أعْتقَ نَسَمَةً، أَوْ فَكَّ رَقَبَة» النَّسَمَةُ: النَّفْس وَالرُّوحُ. أَيْ مَن أعْتَق ذَا رُوح. وكلُّ دَابَّةٍ فِيهَا رُوح فَهِيَ نَسَمَةٌ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ الناسَ[٣].

الحديث رقم (٢١٧)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ[٤]، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: قَالَ أَبِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ r : **«مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُسْلِمَةً أَوْ مُؤْمِنَةً وَقَى اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»**[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٦]، وابن خيثمة[٧]. والنسائي في الكبرى[٨] عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، والطحاوي[٩] عن إسماعيل بن إسحاق الكوفي أبو إسحاق، وفهد بن سليمان النحاس، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الخزاعي، وأخرجه الطبراني[١٠]، وأبو نعيم الأصبهاني[١١]، وضياء الدين المقدسي[١٢]، من طريق علي بن عبد

---

[١] تهذيب التهذيب، ص٨١.

[٢] ضعيف الأدب المفرد، ص١٠٧.

[٣] النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٩/٥.

[٤] هو الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول، أبو نُعَيم المُلاَئي .

[٥] الطبقات الكبرى، ٤٦٦/٨.

[٦] مصنف ابن أبي شيبة، ١١٨/٣، رقم ١٢٦٣٤.

[٧] تاريخ ابن أبي خيثمة، ٩١١/٢، رقم ٣٨٦٨.

[٨] السنن الكبرى، ٦/٥، رقم ٤٨٥٧.

[٩] شرح مشكل الآثار، ١٩٢/٢، رقم ٧١٥.

[١٠] المعجم الكبير، ١٠٩/١، رقم ١٨٦، والمعجم الأوسط، ١١٠/٤، رقم ٣٧٣٨.

[١١] تسمية ما انتهى إلينا من الرواة، ص٦٠، رقم ٣٤.

[١٢] الأحاديث المختارة، ٣٢٥/٢، رقم ٧٠٣.

العزيز البغوي، وابن شاهين[١] من طريق محمد بن الأشعث السجستاني، والمزيّ[٢] من طريق الحسن بن سلام السَّوَّاق، سبعتهم عن الفضل بن دكين، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْيم:** هو الكوفي، البَجَلي، صدوق سَيِء الحفظ، من السابعة[٣].

ذكره ابن حبان[٤]. قال أبو حاتم: "صالح الحديث""[٥]، وقال الذهبي: "شيخ لأبي نعيم[٦] مختلف في توثيقه"[٧]، وقال مرة: "قواه ابن حبان"[٨]. وقال ابن معين: "ضعيف"[٩]، وقال الذهبي: "ليس بالقوي، ولا المتروك"[١٠]، وقال مرة: "بعضهم يلينه قليلا"[١١].

قلت: صدوق سَيِء الحفظ، ويضير هنا لأنَّه لم يتابعه أحد.

٢- إرسال فاطمة بنت علي بن أبي الطلب؛ لأنّها لم تسمع من أبيها علي بن أبي طالب t [١٢].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال الفضل بن دُكَيْن؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى من مراتب التدليس[١٣].

فالإسناد فيه الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْيم البَجَلي صدوق سيئ الحفظ، وإرسال فاطمة بنت علي بن طالب.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف.

***

---

[١] الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، ص١٦٤، رقم ٥٧٦.

[٢] تهذيب الكمال، ٢٦٢/٣٥.

[٣] تقريب التهذيب، ص٢٦٣، رقم ١٤٥٨.

[٤] ذكره في الثقات، ١٨٧/٦، رقم ٧٢٩٤.

[٥] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٣/٣، رقم ٥٦٥.

[٦] أي الأصبهاني.

[٧] المغني في الضعفاء، ١٨٤/١، رقم ١٦٦٣.

[٨] ميزان الاعتدال، ٤٧٦/١، رقم ٢١٨٦.

[٩] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ١٢٣/٣، رقم ٥٦٥.

[١٠] ديوان الضعفاء، ص٩٧، رقم ١٠٨١.

[١١] تاريخ الإسلام، ٨٤٧/٣، رقم ٩٨.

[١٢] انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٣١٨، رقم ١٠٣٤، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٧٨.

[١٣] انظر: طبقات المدلسين، ص٢٣، رقم ٢١.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «وَالَّذِي فَلَق الحبَّةَ، وبَرَأ النَّسَمة» أَيْ خَلَق ذَاتَ الرُّوح، وَكَثِيرًا مَا كَانَ يقولُها إِذَا اجْتَهد فِي يَمِينِهِ[١].

الحديث رقم (٢١٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٢]، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ[٣]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٤]، ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٥]، وَاللَّفْظُ لَهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ[٦]، عَنْ زِرٍّ[٧]، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: **وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ**، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ **r** إِلَيَّ: «**أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ**»[٨].

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- أبو معاوية محمد بن خازم "أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره"[٩]؛ لأنَّه هنا حدَّث عن الأعمش سليمان بن مهران، وكذلك "رمي بالإرجاء"[١٠]؛ لأنَّ حديثه هنا لا يوافق بدعته، وأيضاً إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن الأعمش سليمان بن مهران[١١]، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[١٢].

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٩/٥.

[٢]هو ابن الجراح.

[٣]هو محمد بن خَازِم الضرير الكوفي.

[٤]هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي.

[٥]هو ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري.

[٦]هو الأنصاري.

[٧]هو ابن حُبَيْش، ابن حُباشة، الأسدي، الكوفي، أبو مريم.

[٨]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنهم من الإيمان وعلاماته، وبغضهم من علامات النفاق، ٨٦/١، رقم ١٣١(٧٨).

[٩]تقريب التهذيب، ص٨٤٠، رقم ٥٨٧٨.

[١٠]المصدر السابق.

[١١]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦٣، رقم ٦٧٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٦.

[١٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٦، رقم ٦١.

٢- إرسال الأعمش سليمان بن مهران؛ لأنَّه لم يرسل عن عدي بن ثابت الأنصاري[١]، وكذلك تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٢].

٣- عدي بن ثابت الأنصاري "رمي بالتشيع"[٣]؛ وحديثه هنا لا يوافق بدعته.

٤- إرسال زِرّ بن حُبَيْش؛ لأنَّه لم يرسل عن علي بن أبي طالب t [٤].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «تَنَكَّبوا الْغُبَارَ، فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ» هِيَ هَاهُنَا النَّفَس، بِالتَّحْرِيكِ، واحدُ الْأَنْفَاسِ. أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفَس والرَّبْو والنَّهيج، فسُمِّيت العِلَّة نَسَمَةً، لاسْتِراحة صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسه، فَإِنَّ صاحبَ الرَّبْوِ لَا يَزالُ يَتَنَفَّس كَثِيرًا[٥].

الحديث رقم (٢١٩)

أورده الإمام ابن قتيبة رحمه الله فقال: جَاءَ فِي الحَدِيث: "**تنكبوا الْغُبَار فَإِنَّهُ مِنْهُ تكون النَّسمَة**"[٦].

وقال الألباني: "لا أعلم له أصلاً"[٧].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَمَّا تَنَسَّمُوا رَوْح الْحَيَاةِ» أَيْ وَجَدُوا نَسِيمَها. والتَّنَسُّمُ: طَلَب النَّسيم واسْتِنْشاقُه. وَقَدْ نَسَمَت الرّيحُ تَنْسِمُ نَسَماً ونَسِيماً[٨].

الحديث رقم (٢٢٠)

لم أجده.

***

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٢، رقم ١٣٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٨، رقم ٢٥٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص ١٣٤.

[٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٣، رقم ٥٥.

[٣]تقريب التهذيب، ص٦٧١، رقم ٤٥٧١.

[٤]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٧٧، رقم ١٩٨، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١١١.

[٥]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٩/٥.

[٦]غريب الحديث، ٧٤٤/٣. ورواه ابن سعد فيما معناه موقوفا، انظر: الطبقات الكبرى، ٥٠٧/٧.

[٧]سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٦٢/١، رقم٦.

[٨]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٩/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ» هُوَ مِنَ النَّسِيم، أَوَّلُ هُبوب الرِيح الضَّعِيفَةِ: أَيْ بُعِثْتُ فِي أَوَّلِ أشراطِ السَّاعَةِ وضَعْف مَجيئها. وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ نَسَمة. أَيْ بُعِثْتُ فِي ذَوِي أرواحِ خَلَقَهم اللَّه تَعَالَى قَبْلَ اقتِراب السَّاعَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: فِي آخِرِ النَّشْءِ مِنْ بَنِي آدَمَ[١].

الحديث رقم (٢٢١)

قال الإمام ابن أبي الدنيا رحمه الله: حدثني أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ، دثنا سُفْيَانُ[٢]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ[٣]، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ[٤]، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ r : «**بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ**» سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: «فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا»[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[٦] من طريق محمد بن عمر بن أبي الوزير، والدُّولَابِيّ[٧]عن محمد بن منصور الجَوَّازُ، وأبو نعيم الأصبهاني[٨]من طريق محمد بن الصباح الْجَرْجَرَائِيّ، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، به، بنحوه. وابن أبي عاصم[٩]، والطبراني[١٠]، من طريق شُبَيْلِ بن عوف بن أبي حية الْأَحْمَسِيّ، والطبري[١١]من طريق الشعبي عامر بن شراحيل، كلاهما عن أبي جبيرة بن الضحاك، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس:** هو ابن هاشم، المسْتَمْلي، البغدادي، مولى المنصور، صدوق، طعنوا فيه للرأي، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين أو بعدها[١٢]. قال أبو حاتم: "صدوق"[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان صاعقة لا يحمد أمره"[١٤]، ...

---

[١]المصدر السابق، ص ٤٩-٥٠.

[٢]هو ابن عيينة، صرح به أبو نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة، ٢٨٤٩/٥، رقم ٦٧٢١.

[٣]هو الْأَحْمَسِيّ، مولاهم البجلي.

[٤]هو الْبَجَلِيّ، أبو عبد الله الكوفي.

[٥]الأهوال، ص٥، رقم ٥.

[٦]كشف الأستار عن زوائد مسند البزار، للهيثمي، ٦٨/٤، رقم ٣٢١٥.

[٧]الكنى والأسماء، ٦٤/١، رقم ١٤٩.

[٨]معرفة الصحابة، ٢٨٤٩/٥، رقم ٦٧٢١، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٦١/٤.

[٩]الآحاد والمثاني، ٤١٥٠، رقم ٢١٣٣.

[١٠]المعجم الكبير، ٣٩٠/٢٢، رقم ٩٧١.

[١١]تاريخ الطبري، ١٥/١.

[١٢]تقريب التهذيب، ص٦٠٥، رقم ٤٠٧٥.

[١٣]الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ٣٠٣/٥، رقم ١٤٣٨.

[١٤]الثقات لابن حبان، ٣٧٩/٨، رقم ١٣٩٧١.

وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"[١]. وقال أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي: "سألت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم عن أبي مسلم، فلم يرضه أن يتكلم فيه ثم قال: استغفر الله، فقلت له: في الحديث؟ قال: نعم وشيئا آخر، ولم يرضه"[٢].

قلت: صدوق.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال سفيان بن عيينة؛ لأنَّه لم يرسل عن إسماعيل بن أبي خالد الْأَحْمَسِيّ[٣]، وكذلك اختلاطه؛ لقول العلائي: "عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع ولم يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني ولم يتوقف أحد من العالمين في الاحتجاج بسفيان"[٤]، وهنا لم يحدث عنه محمد بن عاصم الأصبهاني، وأيضاً تدليسه؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٥].

٢- إرسال إسماعيل بن خالد؛ لأنَّه لم يرسل عن قيس بن أبي حازم[٦].

٣- إرسال قيس بن أبي حازم؛ لأنه لم يرسل عن أبي جبيرة بن الضحاك[٧]، وكذلك اختلاطه[٨]؛ لأنَّ البخاري[٩]، ومسلم[١٠]، أخرجى له من طريق إسماعيل بن خالد.

فالإسناد فيه أبي مسلم عبد الرحمن بن يونس بن هاشم المسْتَمْلي، صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، وله متابعات صحيحه، صححها الألباني[١١]، وعليه فالحديث صحيح لغيره.

***

---

[١]تهذيب التهذيب، ٣٠٢/٦، رقم ٥٩٠.

[٢]تاريخ بغداد، ٥٣٧/١١، رقم ٥٣٢٧.

[٣]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ١٣٦، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم ٢٥٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣١.

[٤]كتاب المختلطين، ص٤٦، رقم ١٩.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم ٥٢.

[٦]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٢، رقم ٧، وتحفة التحصيل للعلائي، ص١٤٥، رقم ٣٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧.

[٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٦٨، رقم ٣٢٠، وتحفة التحصيل للعلائي، ص٢٥٧، رقم ٦٤٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٦٧.

[٨]انظر: كتاب المختلطين للعلائي، ص٩٩، رقم ٣٧.

[٩]انظر: صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب من شكا إمامه إذا طول، ١٤٢/١، رقم ٧٠٤.

[١٠]انظر: صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، ٢٢٣٤/٤، رقم ٦٦(٢٩١٢).

[١١]سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٤٤٨/٢، رقم ٨٠٨.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ «اسْتَقَام الْمَنْسِمْ، وَإِنَّ الرجُلَ لَنَبِيٌ» مَعْنَاهُ تَبَيَّن الطَّرِيقُ، يُقَالُ: رأيتُ مَنْسِماً مِنَ الأمْر أعْرِف بِهِ وَجْهه: أَيْ أَثَراً مِنْهُ وَعَلَامَةً. وَالْأَصْلُ فِيهِ مِنَ الْمَنْسِمِ، وَهُوَ خُفُّ الْبَعِيرِ يُسْتَبان بِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَثَرُه إِذَا ضَلَّ[1].

الحديث رقم (٢٢٢)

أورده الإمام ابن هشام رحمه الله فقال: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدٍ مَوْلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفْنَا مَعَ الْأَحْزَابِ عَنْ الْخَنْدَقِ جَمَعْتُ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ، كَانُوا يَرَوْنَ رَأْيِي، وَيَسْمَعُونَ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَعْلَمُونَ وَاَللَّهِ أَنِّي أَرَى أَمْرَ مُحَمَّدٍ يَعْلُو الْأُمُورَ عُلُوًّا مُنْكَرًا، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَمْرًا، فَمَا تَرَوْنَ فِيهِ؟ قَالُوا: وَمَاذَا... **وَاَللَّهِ لَقَدْ اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ**، أَذْهَبُ وَاَللَّهِ فَأُسْلِمَ، فَحَتَّى مَتَى، قَالَ: قُلْتُ: وَاَللَّهِ مَا جِئْتُ إلَّا لأسلم. قَالَ: فقدمنا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ **r** ، فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ دَنَوْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنِّي أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ يُغْفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، وَلَا أَذْكُرُ مَا تَأَخَّرَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ **r : يَا عَمْرُو، بَايِعْ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَحُتُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ- تَحُتُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، وأبو نعيم الأصبهاني[4]، من طريق إبراهيم بن سعد الزهري، والحارث كما أورده الهيثمي في زوائده[5]، والطحاوي[6]، وابن عساكر[7]، من طريق أبي راشد المثنى بن زرعة، والحاكم[8]، والبيهقي[9]، وابن عساكر[10]، من طريق يونس بن بكير، والطبري[11]من طريق سلمة بن الفضل الأنصاري،

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٥٠.

[2]سيرة ابن هشام، ٢/٢٧٣-٢٧٨.

[3]مسند أحمد، ٢٩/٣١٢-٣١٥، رقم ١٧٧٧٧.

[4]معرفة الصحابة، ٤/١٩٨٨، رقم ٤٩٩٣.

[5]بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، ٢/٩٣٣، رقم ١٠٢٩.

[6]شرح مشكل الآثار، ١/٤٤٢، رقم ٥٠٧.

[7]تاريخ دمشق، ٤٦/١٢١-١٢٢.

[8]المستدرك على الصحيحين، ٣/٥١٤، رقم ٥٩١٢.

[9]السنن الكبرى، ٩/٢٠٦، رقم ١٨٢٩٠، ودلائل النبوة، ٤/٣٤٦.

[10]تاريخ دمشق، ٤٦/١٢٣.

[11]تاريخ الطبري، ٣/٢٩-٣٠.

والطبراني[١]من طريق عبد الله بن إدريس الأودي، خمستهم عن محمد بن إسحاق، به، بنحوه. ومسلم[٢]، وابن خزيمة[٣]، وأبو عوانة[٤]، وابن منده[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق عبد الرحمن بن شماسة المَهْرِي بجزء منه، والبيهقي[٧]من طريق جعفر بن عبد الله الأنصاري، بنحوه، كلاهما عن عمرو بن العاص، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن إسحاق:** هو ابن يسار، قد تقدم برقم (٤٨)، وهو صدوق، وهو إمام المغازي، وهنا حديثه في المغازي، ولا يضير إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن يزيد بن أبي حبيب[٨]، وكذلك تدليسه؛ مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[٩]، لأنَّه هنا صرح بالتحديث.

٢- **راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثَّقَفي:** وثَّقه: ابن معين[١٠]، وابن حبان[١١].

قلت: ثقة.

٣- **حبيب بن أبي أوس الثَّقَفي:** هو ابن أوس ، مقبول، شهد فتح مصر وسكنها، من الثانية[١٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٣].

قلت: صدوق.

وباقي رجال اسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال يزيد بن أبي حبيب؛ لأنَّه لم يرسل عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثَّقَفي[١٤].

فالإسناد فيه حبيب بن أبي أوس الثَّقَفي صدوق.

---

[١]الأحاديث الطوال، ٢١٨/١، رقم ١٣.

[٢]صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج، ١١٢/١، رقم ١٩٢(١٢١).

[٣]صحيح ابن خزيمة، ١٣١/٤، رقم ٢٥١٥.

[٤]مستخرج أبي عوانة، ٧٠/١، رقم ٢٠٠.

[٥]الإيمان، ٤٢٠/١، رقم ٢٧٠.

[٦]السنن الكبرى، ١٦٧/٩، رقم ١٨١٩٠.

[٧]دلائل النبوة، ٣٤٣/٤.

[٨]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص٢٦١، رقم ٦٦٦، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٧٤.

[٩]انظر: طبقات المدلسين، ص٥١، رقم ١٢٥.

[١٠]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ص١١٠، رقم ٣٣٠.

[١١]ذكره في الثقات، ٣٠٢/٦، رقم ٧٨٢٦.

[١٢]تقريب التهذيب، ص٢١٨، رقم ١٠٩١.

[١٣]الثقات، ١٣٩/٤، رقم ٢١٧٤.

[١٤]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٢٣٩، رقم ٤٤١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٣٠٠، رقم ٨٩١، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣٤٩.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث حسن، وحسنه كل من الألباني[١]، وشعيب الأرنؤوط[٢]، ومتابعاته في صحيح مسلم[٣] كما هو واضح في التخريج، وعليه فالحديث صحيح لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ «وَطِئَتْهُم بِالْمَنَاسِمِ» جَمْعُ مَنْسِم: أَيْ بأَخْفافِها. وَقَدْ يُطْلَق على مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ اتِّساعا[٤].

الحديث رقم (٢٢٣)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَلَى كلِّ مَنْسِمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَدَقَةٌ» أَيْ عَلَى كُلِّ مَفْصِل[٥].

الحديث رقم (٢٢٤)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ[٦]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٧]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قَالَ: «**عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ**». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا شَدِيدٌ وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا؟ قَالَ: «**أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَلَاةٌ، وَإِنَّ حِمْلًا عَنِ الضَّعِيفِ صَلَاةٌ، وَإِنَّ كُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى صَلَاةٍ صَلَاةٌ**»[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة[٩]من طريق عباد بن يعقوب الرواجني، والطبراني[١٠]من طريق محمد بن سليمان لوين، كلاهما عن الوليد بن أبي الثور الهمداني، به، بنحوه. وأبو يعلى الموصلي[١١]، وابن حبان[١٢]من

---

[١]إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ١٢٣/٥، رقم ١٢٨٠.

[٢]حاشية مسند أحمد، ٣١٥/٢٩، رقم ١٧٧٧٧.

[٣]انظر: صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج، ١١٢/١، رقم ١٩٢(١٢١).

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥٠/٥.

[٥]المصدر السابق.

[٦]هو ابن الريان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي الرصافي.

[٧]هو أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري.

[٨]مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٢٤/٤، رقم٢٤٣٤.

[٩]صحيح ابن خزيمة، ٣٧٦/٢، رقم ١٤٩٧.

[١٠]المعجم الكبير، ٢٩٦/١١، رقم ١١٧٩١.

[١١]مسند أبي يعلى الموصلي، ٣٢٥/٤، رقم ٢٤٣٥.

[١٢]صحيح ابن حبان، ٥٣٤/١، رقم ٢٩٩.

طريق أبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي، وابن خزيمة[١]من طريق عمرو بن ثابت بن هرمز البكري، والطبراني[٢] من طريق حازم بن إبراهيم أبي محمد الكوفي، ومحمد بن ناصر المروزي[٣]من طريق عاصم بن علي بن قيس، أربعتهم عن سِمَاك بن حرب الذهلي، به، بنحوه. والطبراني[٤]من طريق طاوس بن كيسان، وتمام الرازي[٥] من طريق عطاء بن أبي رباح، والدولابي[٦]، وأبو نعيم الأصبهاني[٧]، من طريق سعيد بن جبير، ثلاثتهم عن عبد الله بن عباس، به، بنحوه

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **الوليد بن أبي الثور:** هو ابن عبد الله الهمداني، الكوفي، وقد ينسب لجده، ضعيف، من الثامنة مات سنة اثنتين وسبعين[٨].

٢- **سِمَاك:** هو ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، قد تقدم برقم(١٣٣)، وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، ويضير هنا؛ لأنَّه روى عن عكرمة، ولا يضير اختلاطه؛ لأنَّ تابعه الوليد بن أبي الثور عن سِمَاك بن حرب كل من سلام بن سليم الحنفي، وعمرو بن ثابت بن هرمز البكري، وحازم بن إبراهيم أبي محمد الكوفي، ومحمد بن ناصر المروزي وعاصم بن علي بن قيس، وكذلك إرساله؛ لأنَّه لم يرسل عن عكرمة مولى ابن عباس[٩].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال عكرمة مولى ابن عباس؛ لأنَّه لم يرسل عن عبد الله بن عباس t [١٠].

فالإسناد فيه الوليد بن أبي الثور ضعيف، وسِمَاك بن حرب صدوق، روايته عن عكرمة مضطربة، وقد حدث هنا عنه.

---

[١]صحيح ابن خزيمة، ٣٧٦/٢، رقم ١٤٩٧.

[٢]المعجم الكبير، ٢٩٧/١١، رقم ١١٧٩٢.

[٣]تعظيم قدر الصلاة، ٨١٢/٢، رقم ٨٠٦.

[٤]المعجم الكبير، ٥٥/١١، رقم ١١٢٠٧، والمعجم الأوسط، ٣٦٥/٤، رقم ٤٤٤٩، والمعجم الصغير، ٣٨٢/١، رقم ٦٣٩.

[٥]فوائد، ٦٥/٢، رقم ١١٥٧.

[٦]الكنى والأسماء، ٧٤٧/٢، رقم ١٢٩٤.

[٧]حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ١٩٤/٧.

[٨]تقريب التهذيب، ص١٠٣٩، رقم ٧٤٨١.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٥، رقم ١٣٥، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩١، رقم ٢٦٥، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٣٩.

[١٠]انظر: المراسيل لان أبي حاتم، ص١٥٨، رقم ٢٩٧، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٣٩، رقم ٥٣٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٣٢.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، ومتابعاته صحيحه، صححها من المعاصرين الألباني[١]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ حَيًّا مِنْ عادٍ عَصَوْا رسولَهم فمَسَخَهم اللَّهُ نَسْنَاساً نِسْنَاساً، لِكُلِّ رجُلٍ مِنْهُمْ يدٌ ورِجلٌ مِنْ شِقّ واحدٍ، يَنْقُزون كَمَا يَنْقُز الطَّائِرُ، ويَرْعَون كَمَا تَرْعَى الْبَهَائِمُ» . ونُونُها مَكْسُورَةٌ، وَقَدْ تُفْتَح[٢].

الحديث رقم (٢٢٥)

لم أجده.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: (نَسَا)فِيهِ «لَا يَقُولُنَّ أحدُكم: نَسِيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيتَ، بَلْ هُوَ نُسِّىَ» كَرِه نِسْبة النِسْيان إِلَى النفس لِمَعْنَيين: أَحَدُهُمَا أَنَّ اللَّه تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَنْسَاهُ إِيَّاهُ؛ لِأَنَّهُ المُقَدِّر لِلْأَشْيَاءِ كلِّها، وَالثَّانِي أَنَّ أَصْلَ النِّسْيَانِ التَّرْكُ، فكَره لَهُ أَنْ يَقُولَ: تركْتُ الْقُرْآنَ، أَوْ قَصَدْت إِلَى نِسْيانه؛ وَلِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِاخْتِيَارِهِ. يُقَالُ: نَسَّاهُ اللَّه وأَنْسَاهُ. وَلَوْ روُي «نُسِىَ» بِالتَّخْفِيفِ لَكَانَ مَعْنَاهُ تُرِك مِنَ الْخَيْرِ وحُرِم[٣].

الحديث رقم (٢٢٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٤]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٥]، عَنْ مَنْصُورٍ[٦]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[٧]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٨]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ r :"**بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ**"[٩].

---

[١]التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، ٣٤٥/١، رقم ٢٩٩.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥٠/٥.

[٣]المصدر السابق.

[٤]هو الفضل بن دكين.

[٥]هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

[٦]هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

[٧]هو شقيق بن سلمة، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافر وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٢٣٠(٧٩٠).

[٨]هو ابن مسعود، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافر وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٢٣٠(٧٩٠).

[٩]صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب نسيان القرآن، وهل يقول: نسيت آية كذا وكذا، ١٩٤/٦، رقم٥٠٣٩.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]من طريق شعبة بن الحجاج، ومسلم[٢]من طريق جرير بن عبد الحميد الضَّبي، كلاهما عن منصور بن المعتمر، به، بنحوه. ومسلم من طريق الأعمش سليمان بن مهران[٣]، وعبدة بن أبي لبابة[٤]، كلاهما عن أبي وائل شقيق بن سلمة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- تدليس أبي نعيم الفضل بن دكين؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الأولى في المرتبة التدليس[٥].

٢- إرسال سفان الثوري؛ لأنَّه لم يرسل عن منصور بن المعتمر[٦]، كذلك تدليسه؛ لذكر ابن احجر إياه في المرتبة الثانية من مراتب التدليس[٧].

٣- إرسال منصور بن المعتمر؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي وائل شقيق بن سلمة[٨].

٤- إرسال أبي وائل شقيق بن سلمة؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن مسعود t [٩].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ «بِئْسَمَا لأحدِكم أَنْ يَقُولَ: نَسِيت آيَةَ كَيْت وكَيت، لَيْسَ هُوَ نَسِي وَلَكِنَّهُ نُسِّىَ» وَهَذَا اللَّفْظُ أَبْيَنُ مِنَ الْأَوَّلِ، وَاخْتَارَ فِيهِ أَنَّهُ بِمَعْنَى التَّرْكِ[١٠].

الحديث رقم (٢٢٧)

قال الإمام أبو عبيدة القاسم بن سلام الهروي رحمه الله: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ[١١]،...

---

[١]صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، ١٩٣/٦، رقم٥٠٣٢.

[٢]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافر وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٢٢٨(٧٩٠).

[٣]في الموضع السابق، رقم ٢٢٩ (٧٩٠).

[٤]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافر وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٢٣٠(٧٩٠).

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٢٣، رقم٢١.

[٦]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٨٦، رقم٢٤٩، وجامع التحصيل لابن العراقي، ص١٣٠.

[٧]انظر: طبقات المدلسين، ص٣٢، رقم٥١.

[٨]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٨، رقم٣٦١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٧، رقم٨٠٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٧.

[٩]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٨، رقم١٤٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٧، رقم٢٩٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٨.

[١٠]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥٠/٥.

[١١]هو ابن المعتمر، صرح به أحمد في مسنده، ٤٢٣/٧، رقم٤٤١٦.

عَنْ أَبِي وَائِلٍ[١]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ r قَالَ: "**بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، لَيْسَ هُوَ نَسِيَ وَلَكِنْ نُسِّيَ، فَاسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ**"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، وأحمد[٥]، والحميدي[٦]من طريق سفيان الثوري، والبخاري[٧]، والنسائي[٨]، وأحمد[٩]، والدارمي[١٠]، والقاسم بن سلام الهروي[١١]، والبزار[١٢]، من طريق شعبة بن الحجاج، ومسلم[١٣]من طريق جرير بن عبد الحميد الضَّبي، وأحمد[١٤]من طريق حماد بن زيد، خمستهم عن منصور بن المعتمر، به، بنحوه. ومسلم[١٥]، وأحمد[١٦]، وابن أبي عاصم[١٧]، والبزار[١٨]، والطبراني[١٩]، من طريق عبدة بن أبي لبابة، ومسلم[٢٠]،

---

[١]هو شقيق بن سلمة، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافر وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٢٣٠(٧٩٠).

[٢]هو ابن مسعود، صرح به مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافر وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٢٣٠(٧٩٠).

[٣]فضائل القرآن، ص٢٠٣.

[٤]صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب نسيان القرآن، وهل يقول: نسيت آية كذا وكذا، ١٩٤/٦، رقم٥٠٣٩.

[٥]مسند أحمد، ١٢٠/٧، رقم٤٠٢٠، وص١٦٣، رقم٤٠٨٥.

[٦]مسند الحميدي، ٢٠٣/١، رقم٩١.

[٧]صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، ١٩٣/٦، رقم٥٠٣٢.

[٨]سنن النسائي، كتاب الافتتاح، جامع ما جاء في القرآن، ١٥٤/٢، رقم٩٤٣.

[٩]مسند أحمد، ٧١/٧، رقم٣٩٥٩، وص١٦٣، رقم٤٠٨٥، وص٢٣٧، رقم٤١٧٦.

[١٠]سنن الدارمي، ١٨٠٤/٣، رقم٢٧٨٧، و٢١٠٧/٤، رقم٣٣٩٠.

[١١]فضائل القرآن، ص٢٠٣.

[١٢]مسند البزار، ٨٣/٥.

[١٣]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافر وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٢٢٨(٧٩٠).

[١٤]مسند أحمد، ٤٢٣/٧، رقم٤٤١٦.

[١٥]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافر وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٢٣٠(٧٩٠).

[١٦]مسند أحمد، ٣١٨/٧، رقم٤٢٨٨.

[١٧]السنة، ١٨٤/١، رقم٤٢٢.

[١٨]مسند البزار، ١٤٤/٥، رقم ١٧٣٥، و١٧٣٦.

[١٩]المعجم الكبير، ١٩٤/١٠، رقم١٠٤٣٦، والمعجم الأوسط، ٣٠٨/٤، رقم٤٢٨٤.

[٢٠]صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافر وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا، وجواز قول أنسيتها، ٥٤٤/١، رقم ٢٢٩٨(٧٩٠).

وابن أبي شيبة[١]، والبزار[٢]، والشاشي[٣]، وابن حبان[٤]، من طريق الأعمش سليمان بن مهران، كلاهما من طريق أبي وائل شقيق ابن سلمة، به، بنحوه. وابن حبان[٥]من طريق أبي الأحوص عوف بن مالك الجشمي،... والطبراني[٦]من طريق عبيدة السَّلمي، والحاكم من طريق زر بن حبيش الأسدي، ثلاثتهم عن عبدالله بن مسعود، به، بنحوه[٧].

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **عمر بن عبد الرحمن:** هو ابن قيس الأبّار، بتشديد الموحدة، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق وكان يحفظ وقد عمي، من صغار الثامنة[٨].وثَّقه: ابن سعد[٩]، وابن معين[١٠]، وعثمان بن أبي شيبة[١١]، وابن حبان[١٢]، والدارقطني[١٣]. وقال أحمد بن حنبل: "ما كان به بأس"[١٤]، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: "صدوق"[١٥]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٦].

قلت: ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- إرسال منصور بن المعتمر؛ لأنَّه لم يرسل عن أبي وائل شقيق بن سلمة[١٧].

---

[١]مصنف ابن أبي شبة، ٢٤١/٢، رقم٨٥٦٨، و ١٢٣/٦، رقم٢٩٩٩٣.

[٢]مسند البزار، ١١٥/٥، رقم ١٦٩٦.

[٣]المسند للشاشي، ٢٣/٢، رقم٤٨٥.

[٤]صحيح ابن حبان، ٣٨/٣، رقم٧٦٢، و ٤١، رقم٧٦٣.

[٥]في الموضع السابق، رقم٧٦١.

[٦]المعجم الكبير، ١٦٧/١٠، رقم١٠٣٤٧، و المعجم الأوسط، ٣٢٧/٣، رقم٣٣٠٢، و المعجم الصغير، ١٩٢/١، رقم٣٠٥.

[٧]وله طرق عديدة عن عبد الله بن مسعود **t** ، وقد اقتصرت على هذه الطرق لعدم الإطالة.

[٨]تقريب التهذيب، ص٧٢٣، رقم٤٩٧١.

[٩]انظر: الطبقات الكبرى، ٣٢٩/٧.

[١٠]انظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، ٢٦٨/٣، رقم ١٢٦٧.

[١١]تاريخ بغداد، ٢٠/١٣، رقم ٥٨٥٣.

[١٢]ذكره في الثقات، ١٥١/٥، رقم ٤٣٢١.

[١٣]انظر: سؤالات البرقاني، ص٥٠، رقم ٢٤٦.

[١٤]تهذيب الكمال، ٤٢٧/٢١، رقم ٤٢٧٤.

[١٥]تهذيب التهذيب، ٤٧٣/٧، رقم ٧٨٧.

[١٦]تهذيب الكمال، ٤٢٧/٢١، رقم ٤٢٧٤.

[١٧]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٩٨، رقم٣٦١، وجامع التحصيل للعلائي، ص٢٨٧، رقم٨٠٢، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٣١٧.

٢- إرسال أبي وائل شقيق بن سلمة؛ لأنَّه لم يرسل عن عبدالله بن مسعود t [١].

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح ورجاله ثقات، وصححه كل من الألباني[٢]، وشعيب الأرنؤوط[٣].

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّمَا أُنَسَّى لأسُنّ» أَيْ لأذْكُر لَكُمْ مَا يَلْزَمُ النَّاسِى، لِشَيْءٍ مِنْ عبادتِه، وأفْعَل ذَلِكَ فتَقْتدوا بِي[٤].

الحديث رقم (٢٢٨)

أورده الإمام مالك بن أنس رحمه الله فقال : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قَالَ: «**إِنِّي لَأَنْسَى أَوْ أُنَسَّى لِأَسُنَّ**»[٥].

تخريج الحديث:

تفرد به مالك.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف؛ لرواية الإمام مالك له منقطعاً، وضعفه الألباني[٦].

***

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص٨٨، رقم١٤٠، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٩٧، رقم٢٩٠، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص١٤٨.

[٢]صحيح الجامع الصغير وزيادته، ٥٤٨/١، رقم ٢٨٤٧.

[٣]حاشية مسند أحمد، ١٢٠/٧، رقم٤٠٢٠، وص١٦٣، رقم٤٠٨٥.

[٤]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥١/٥.

[٥]موطأ مالك، ص١٠٠، رقم٢. وقال ابن رجب: "وقد قيل: إن هذا لم يعرف له إسناد بالكلية". [فتح الباري، ١٠٦/٥]، والشوكاني: "إن هذا الحديث لا أصل له، فإنه من بلاغات مالك التي لم توجد موصولة بعد البحث الشديد". [نيل الأوطار، ١٣١/٣].

[٦]سلسلة الأحاديث الضعيفة، ٢١٨/١، رقم ١٠١.

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِيهِ «فَيُتْرَكون فِي الْمَنْسَى تحتَ قَدَم الرَّحْمَنِ» أَيْ يُنْسَوْنَ في النار. و«تحت القَدَم» استِعارةٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: يُنْسِيهِمُ اللَّه الخَلْقَ، لِئَلَّا يَشْفع فِيهِمْ أَحَدٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: أَبْلَت مودّتَها الليالِي بعدَنا ومَشَى عَلَيْهَا الدهْرُ وَهُوَ مُقَيَّدُ [١].

الحديث رقم (٢٢٩)

قال الإمام ابن بطة رحمه الله: حَدَّثَنَا الْقَافْلَائِيُّ[٢]، ثنا الصَّاغَانِيُّ[٣]، ثنا سَلْمُ بْنُ قَادِمٍ، ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ السَّكُونِيُّ[٤]، عَنْ شِبْرِ بْنِ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ r قَالَ: **«ثَلَاثَةٌ فِي الْمَنْسَى تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ، وَكُلٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ»، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ جَلِّهِمْ لَنَا، قَالَ: «الْمُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ، وَالْمُدْمِنُ بِالْخَمْرِ، وَالْمُتَبَرِّئُ مِنْ وَلَدِهِ»، فَقُلْتُ: وَمَا الْمَنْسَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «جُبٌّ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ، وَأَسْفَلَ طِينَتِهَا»**[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بطة[٦] من طريق عمرو بن عثمان القرشي، وعبد الوهاب بن نجدة الْحَوْطِي، كلاهما عن بقيه بن الوليد، به، بنحوه. وأخرجه ابن عاصم[٧]، والفريابي[٨]، وابن أبي حاتم[٩]، من طريق أبي مسعود الأنصاري، والطبراني[١٠] من طريق عبد الله بن مسعود الأنصاري، كلاهما عن أبي هريرة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

الإسناد فيه:

---

[١]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٥١.

[٢]بفتح القاف وسكون الفاء، هذه النسبة إلى حرفة عجيبة، سمعت للقاضي أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد مذاكرة يقول: «الباقلاني» اسم لمن يشترى السفن الكبار المنحدر من الموصل أو المصعدة من البصرة ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها، والقفل الحديد الّذي فيها، قال: يقال لمن يفعل هذه الصنعة «القافلاني». [الأنساب للسمعاني، ١٠/، ٣٠٩، رقم ٣١٤٣].

[٣]هو محمد بن إسحاق. و الصَّاغَانِيّ بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى صاغان وهذه النسبة إلى قرية بمرو يقال لها چاغان عند نسفان ، وقد يقرن بكوه فيقال كوه و چاغان فعرب وقيل: صاغان. [الأنساب للسمعاني، ٨/٢٥٢، رقم ٢٤٣٥].

[٤]بفتح السين وضم الكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. [الأنساب للسمعاني، ٧/١٦٤-١٦٥، رقم ٢١١٥].

[٥]الإبانة الكبرى، ٧/٣٣٣، رقم٢٦٤.

[٦]في الموضع السابق، ٤/١٠٨، رقم١٥٢٥.

[٧]السنة، ١/١٤٧، رقم٣٣٣.

[٨]القدر، ص٢٧٤، رقم٤٣١.

[٩]التفسير، ٢/٦٨٨، رقم٣٧٢٩.

[١٠]مسند الشامين، ١/٤٠١، رقم٦٩٦.

١- **الْقَافْلَائِيُّ:** هو جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد، أبو الفضل[١]. وثقه: الخطيب البغدادي[٢]، والذهبي[٣].

قلت: ثقة.

٢- **سلم بن قَادِم: هو** أبو الليث توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين[٤]. وثقه: ابن معين[٥]، وصالح بن محمد الأسدي جزرة[٦]، والخطيب البغدادي[٧]، وابن حبان[٨]، والذهبي[٩]، وابن الجوزي[١٠]، وزاد ابن حبان: "حدثنا عنه الطبراني يخطىء"[١١].

قلت: ثقة يخطئ، ولا يضير هنا خطأه؛ لأنه تابعه كل من عمرو بن عثمان القرشي، وعبد الوهاب بن نجدة الْحَوْطِي.

٣- **بقية:** هو ابن الوليد، تقدر برقم (٣٣)، **هو ثقة إذا روى عن الثقات، ضعيف إذا حدَّث عن غير المعروفين والضعفاء،** وفي هذا الحديث حدَّث عن أرطاة بن المنذر السَّكُونِيّ وهو ثقة، أي أنَّه هنا ثقهة، وكذلك لا يضير هنا تدليسه، مع أنَّ ابن حجر ذكره في المرتبة الرابعة من مراتب التدليس[١٢]؛ لأنَّه حدث هنا بصيغة التحديث.

٤- **شِبْرِ بن أبي مسعود:** هو بشير بن أبي مسعود[١٣]، هو عقبة بن عمرو الأنصاري المدني له رؤية وقال العجلي تابعي ثقة[١٤]. ذكره ابن حبان في الثقات[١٥].

قلت: ثقة.

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في إرسال أرطاة بن المنذر السَّكُونِيّ؛ لأنَّه لم يرسل عن

---

[١]تاريخ بغداد، ١٣٥/٨، رقم٣٦٤٨.

[٢]انظر: المصدر السابق.

[٣]انظر: تاريخ الإسلام، ٥٠٧/٧، رقم ٢٢٤.

[٤]تاريخ بغداد، ٢٠٩/١٠، رقم٤٧١٠.

[٥]انظر: سؤالات ابن الجنيدي، ص٢٨١.

[٦]انظر: تاريخ بغداد، ٢٠٩/١٠، رقم٤٧١٠.

[٧]انظر: المصدر السابق.

[٨]ذكره في الثقات، ٢٩٧/٨، رقم١٣٥٤٢.

[٩]انظر: تاريخ الإسلام، ٥٨١/٥.

[١٠]المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ١٣٧/١١، رقم ١٣٠٧.

[١١]الثقات لابن حبان، ٢٩٧/٨، رقم١٣٥٤٢.

[١٢]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٩.

[١٣]صرح به ابن بطة في كتابه الإبانة الكبرى، ١٠٨/٤، رقم١٥٢٥.

[١٤]تقريب التهذيب، ص١٧٣، رقم ٧٢٧. انظر: الثقات للعجلي، ١/، رقم ١٦٣.

[١٥]انظر: الثقات، ٧٠/٤، رقم ١٨٦٨.

شبر بن أبي مسعود[١].

وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

الإسناد صحيح، ورجاله ثقات.

***

قال ابن الأثير رحمه الله: وَمِنْهُ قَوْلُهُ r يومَ الْفَتْحِ «كُلُّ مأثُرة مِن مآثِر الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قدمي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

الحديث رقم (٢٣٠)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله: أَسْوَدُ[٣]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٤]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَرَّةَ الرَّقَاشِيِّ[٥]، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: " كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ r فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَذُودُ عَنْهَا النَّاسَ فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ كُلَّ مَالٍ وَمَأْثُرَةٍ[٦] كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ مَوْضُوعٍ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنَّ أَوَّلَ رِبًا مَوْضُوعٍ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ»**[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٨]، وأبو بكر الخلال[٩]، من طريق عفان بن مسلم الباهلي، والدارمي[١٠]، والدارقطني[١١]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٢]، من طريق حجاج بن منهال الأنماطي، وأبو يعلى الموصلي[١٣]،...

---

[١]انظر: المراسيل لابن أبي حاتم، ص١٧، رقم٢٢، وجامع التحصيل للعلائي، ص١٤٣، رقم١٩، وتحفة التحصيل لابن العراقي، ص٢٢.

[٢]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٥١.

[٣]هو ابن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان.

[٤]هو ابن دينار البصري، أبو سلمة.

[٥]هو حنيفة، ومشهور بكنيته. والرَّقَاشِيّ: بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة، هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة، وهي من قيس عيلان. [الأنساب للسمعاني، ٦/١٤٩، رقم ١٨٠٣].

[٦]مآثر العرب: مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها وتروى. والميم زائدة. [النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/٢٨٨].

[٧]مصنف ابن أبي شيبة، ٧/٢٧٢، رقم ٣٦٠١٢.

[٨]مسند أحمد، ٣٤/٢٩٩، رقم ٢٠٦٩٥.

[٩]السنة، ٥/١٠، رقم ١٤٧٣.

[١٠]سنن الدارمي، ٣/١٦٤٩، رقم ٢٥٧٦.

[١١]سنن الدارقطني، ٣/٤٢٤، رقم ٢٨٨٧.

[١٢]معرفة الصحابة، ٢/٨٨٣، رقم ٢٢٨٧، و٦/٣٠٨١، رقم ٧١١٩.

[١٣]مسند أبي يعلى الموصلي، ٣/١٣٩، رقم ١٥٦٩، وص١٤٠، رقم ١٥٧٠. والمفاريد، ص٧٩، رقم ٨٢.

والدارقطني[١]، والبيهقي[٢]، من طريق عبد الأعلى بن حماد الباهلي، وابن أبي عاصم[٣] من طريق عبد الواحد بن غياث الصَّيْرَفِي، وأبو نعيم الأصبهاني[٤] من طريق أبي عمر الضَّرير حفص بن عمر الأكبر، خمستهم عن حماد بن سلمة، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **علي بن زيد:** هو ابن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، قد تقدم برقم(٦١) وهو ضعيف.

٢- تدليس أبي حرَّة الرَقَاشِيّ؛ لذكر ابن حجر إياه في المرتبة الثالثة من مراتب التدليس ولم يصرح في أي رواية بأي صيغة من صيغ السماع[٥].

٣- **عم أبو حرَّة الرَّقَاشِيّ:** جزم الباوردي والطّبرانيّ وغير واحد بأن اسم عمه حنيفة. وقيل: إن حنيفة اسم أبي حرّة[٦].

وباقي رجال الإسناد ثقات، ولا يضير ما قيل في كل من:

١- اختلاط حماد بن سلمة بن دينار؛ لقول ابن معين: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة، فعليه بعفان بن مسلم"[٧]، وتابع أسود بن عامر الشامي عن حماد بن سلمة، هو عفان بن مسلم الباهلي.

٢- إرسال أبي حرَّة الرَّقَاشِيّ؛ لأنَّه لم يرسل عن عمه[٨].

فالإسناد فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وتدليس أبي حرَّة الرَقَاشِيّ.

الحكم على الإسناد:

الإسناد ضعيف، وضعفه كل من الألباني[٩]، وشعيب الأرنؤوط[١٠] وله شاهد من حديث جابر ابن عبد الله **t** ، متفق عليه[١١]، وعليه فالحديث حسن لغيره.

***

---

[١]سنن الدارقطني، ٤٢٤/٣، رقم ٢٨٨٦.

[٢]السنن الكبرى، ١٦٦/٦، رقم ١١٥٤٥. وشعب الإيمان، ٣٤٦/٧، رقم ٥١٠٥.

[٣]الآحاد والمثاني، ٢٩١/٣، رقم ١٦٧١.

[٤]معرفة الصحابة، ٨٨٣/٢، رقم ٢٢٨٧، و٣٠٨١/٦، رقم ٧١١٩.

[٥]انظر: طبقات المدلسين، ص٤٨، رقم ١١٥.

[٦]الإصابة في تمييز الصحابة، ١٢١/٢، رقم ١٨٧٧. وهذا الذي جزم به ابن حجر في تقريب التهذيب، ص٢٨٠، رقم ١٥٨٨.

[٧]العلل ومعرفة الرجال، ٣٣/٣، رقم٤٠٤٢.

[٨]انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص١٢٢، وتحفة التحصيل للعراقي، ص٣٦١.

[٩]إرواء الغليل، ٢٧٩/٥، رقم ١٤٥٩.

[١٠]حاشية مسند أحمد، ٣٠١/٣٤، رقم ٢٠٦٩٥.

[١١]انظر: صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب لا يُسْتَنجى بروث، ١٤٣/٢، رقم ١٥٦، وصحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي **r** ، ٨٨٦/٢، رقم ١٤٧(١٢١٨).

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ «رَمَيْتُ سُهَيْل بْنَ عَمرو يومَ بَدْر فَقَطَعْتُ نَسَاه» النَّسَا، بوَزْن الْعَصَا: عِرْق يَخْرج مِنَ الوَرِك فيَسْتَبْطِن الفَخذ. وَالْأَفْصَحُ أَنْ يُقَالَ لَهُ: النَّسا، لَا عِرق النَّسا[1].

الحديث رقم (٢٣١)

قال الإمام محمد بن عمر بن واقد رحمه الله: فَحَدّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إسْمَاعِيلَ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، قَالَ: **رَمَيْت يَوْمَ بَدْرٍ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَقَطَعْت نَسَاهُ**، فَأَتْبَعْت أَثَرَ الدّمِ حَتّى وَجَدْته قَدْ أَخَذَهُ مَالِكُ بْنُ الدّخْشُمِ، وَهُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ. فَقُلْت: أَسِيرِي، رَمَيْته! فَقَالَ مَالِكٌ: أَسِيرِي، أَخَذْته! فَأَتَيَا رَسُولَ اللهِ r **فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا جميعاً**. فأفلت سهيل بالرّوحاء من مالك ابن الدّخْشُمِ، فَصَاحَ فِي النّاسِ فَخَرَجَ فِي طَلَبِهِ، فَقَالَ النّبِيّ r **: مَنْ وَجَدَهُ فَلْيَقْتُلْهُ!** فَوَجَدَهُ النّبِيّ r **فَلَمْ يَقْتُلْهُ**[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[6]من طريق محمد بن شجاع البغدادي، عن محمد بن عمر بن واقد، به بمثله. والخطابي[7] من طريق محمد بن شهاب الزهري، عن سعد بن أبي وقاص، به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد، وعلله:

الإسناد فيه:

١- **محمد بن عمر بن واقد:** قدم تقدم برقم(١١٨)، وهو متروك مع سعة علمه.

٢- **أبو بكر بن إسماعيل:** هو ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري[8].

قلت: لم أوجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

فالإسناد فيه محمد بن عمر بن واقد متروك، وأبو بكر بن إسماعيل لم أجد في جرحاً ولا تعديلاً.

الحكم على الإسناد:

الإسناد منكر.

***

---

[1]النهاية في غريب الحديث والأثر، ٥/٥١.

[2]هو ابن محمد بن سعد، صرح به ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق، ٤٨/٧٣.

[3]هو إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري.

[4]هو سعد بن أبي وقاص.

[5]المغازي، ١/١٠٥.

[6]تاريخ دمشق، ٤٨/٧٣.

[7]غريب الحديث، ٢/٢٢٠.

[8]فتح الباب في الكنى والألقاب، ص١٤٣، رقم١٠٦٨.

الخاتمة

الحمد لله على إتمام نعمته علينا، الحمد لله حمد الشاكرين، الحمد لله حمد العارفين، الحمد لله حتى يرضى، الحمد الله بعد الرضى، والصلاة والسلام على خير الأنام، أما بعد:

فقد أكرمني الله **U**، وتفضل علي، أن درست جزءاً من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير– رحمه الله–، من بداية باب "النون مع الهمزة" حتى نهاية باب "النون مع السين"، يمكن أن أسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم عامة، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، وكتب غريب الحديث، موضِّحًا ذلك من خلال هذه النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة:

١– قصد ابن الأثير استيعاب جميع ألفاظ غريب الحديث التي وردت في الأحاديث النبوية، دون النظر إلى حالها من حيث القبول والرد، ولم يعز الأحاديث إلى مصادرها.

٢– لم أقف على تخريج خمسة وثلاثين حديثاً مسنداً من مظانِّها، فلعلَّه اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فُقد والله أعلم.

٣– تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليها، وتارة يذكرها بالمعنى.

٤– يذكر ابن الأثير النص في أكثر من موضع من كتابه، إذا كان النص يحتمل أكثر من معنى، مثل حديث أم زرع، وغيرها.

٥– عدد الأحاديث المرفوعة التي توصلت لها وصنفتها من حيث الصحة والضعف، حسب الجدول التالي:

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث التي قمت بدراستها	٢٤٥
عدد الأحاديث التي لم أعثر على تخريج لها	٣٤
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما	٥٩
عدد الأحاديث المكررة	١٢
عدد الأحاديث الصحيحة لذاتها	٤٦
عدد الأحاديث الصحيحة لغيرها	١٥
عدد الأحاديث الحسنة لذاتها	٥

عدد الأحاديث الحسنة لغيرها	١٨
عدد الأحاديث الضعيفة	٤٧
عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة	٩

ثانياً: الاقتراحات، والتوصيات:

١- أوصي الجامعة الإسلامية على أن يعملوا على إخراج هذا المشروع بعد نهايته مطبوعاً؛ لأنَّ هذا المشروع يخرج الأحاديث المرفوعة ويحكم عليها.

٢- أوصي الجامعة الإسلامية بعمل قسم خاص للمخطوطات، وتوجيه طلاب العلم الشرعي لتحقيقها حتى يتسنى لطلبة العلم لاستفادة منها.

٣- أوصي أخواني وأحبائي بإتمام هذه الدارسة، ودراسة كتب الغريب لكي تعم الفائدة.

٤- أوصي قسم الحديث الشريف على إخراج المشروع في موسوعة حديثية محوسبة، تخدم طلبة العلم الشرعي.

٥- أوصي طلاب الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها وتقديمه لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم...

الفهارس العامة:

-فهرس الآيات القرآنية.

-فهرس الأحاديث النبوية.

-فهرس الرواة المترجم لهم.

-ثبت المصادر والمراجع.

-فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية[1].

الآية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلاَ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ	آل عمران	١٢٢	٥٢،٥٣
الم غُلِبَتِ الرُّومُ	الروم	١-٢	٢٠٧
إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَاَ تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ	النور	١١	٢١٢
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا	الفتح	١	٣٣٣
أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ	النساء	١٦٦	٤
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، لَنْ يَغْفِرَ	المنافقون	٦	٩٧
فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ	آل عمران	١٥٩	٢١١
فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ	الصافات	١٧٧	٢٨٦
فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ	الروم	٣٠	٧١
قَالَ: بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	يوسف	١٨	٢١٢
قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى	المجادلة	١	١١٤
قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا	الكهف	١٠٩	٢٧٤
لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ	البقرة	٢٥	٣٣٢
لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ	الأحزاب	٥٣	٢٨٧
لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ المُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا	النور	١٢	٢١٢
مَبْثُوثَةٌ	الغاشية	١٦	٣٣٦
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُوا مِنَ	الروم	٣١	٢٩٦
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُوا مِنَ	الروم	٣١	٤٠٩
وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ	إبراهيم	٧	ب
وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا	مريم	١٦	١٦٨، ٣٤٩
وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا	مريم	١٦	٢٥٣، ٢٥٤
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ	الصافات	٩٦	٢٩٦

[1] مرتبة حسب حروف المعجم.

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ	الصافات	٩٦	٤٠٩
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ	الشورى	٣٨	٢١١
وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	آل عمران	٣٦	٢٥٣
وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ	آل عمران	٣٦	٣٤٩
وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ	آل عمران	١٥٩	٢١١
وَصَلِّ عَلَيْهِمْ	التوبة	١٠٣	٢٤٢
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا	الأحزاب	٣٨	١٥٣
وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ	إبراهيم	٤٣	٢٤١
وَلا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ	الممتحنة	١٠	١٣١
وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ	الحجرات	١١	٣٤، ٣٥
وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ، بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ، سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ	آل عمران	١٨٠	١٢٧،١٢٨
وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا المُرْسَلِينَ	الصافات	١٧١	٢٧٤
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ	البقرة	٢٠٧	١١٨
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ	النساء	٩٣	٣٥٨
وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ، أَلاَ لَعْنَةُ	هود	١٨	١٩٧،١٩٨،١٩٩
يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلاَمَ اللَّهِ	الفتح	١٥	٣٥٤
يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا	المنافقون	٨	٩٧،٩٩

فهرس الأحاديث النبوية.

قمت بكتابة أول نص الحديث، سواء كان قائله النبي **r** ، أو الصحابي **t** ، أو التابعي.

الرقم	طرف الحديث	رقم الحديث
١.	أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَدْخُلَ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِي الْبَيْتِ	١٠
٢.	أتت امرأة النبي **r** وفي يدها مناجد	٦٩
٣.	أُتِيَ رَسُولُ اللهِ **r** بِرَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا، فَأَقَادَ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ مِنْهُ، فَانْطَلَقَ بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يَجُرُّهَا	٢١١
٤.	اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَا: وَاللهِ، لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ	١١٩
٥.	إذ خرج علينا رسول الله **r** على فرس معرور، فانطلق حتى خفى علينا، ثم أقبل	١٤٧
٦.	إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيُكْرِمْ قِبْلَةَ اللَّهِ وَلا يَسْتَدْبِرُهَا وَلْيَتَّقِ مَجَالِسَ اللَّعْنِ: الطَّرِيقَ وَالظِّلَّ	٣٢
٧.	إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ	٢
٨.	إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثًا	٤١
٩.	إِذَا تَوَضَّأْتَ فَاسْتَنْثِرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ	٥٣
١٠.	إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ	٥٢
١١.	إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ مِنْ أَسْنَانِهَا وَلَا تَتَجَاوَزُوا الْمَنَازِلَ،	٩٣
١٢.	إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَةُ عَنْ أَهْلِ كُلِّ بَلَدٍ	٨٧
١٣.	أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ **r** فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ **r** إِلَى رَسُولِ اللهِ **r** ، فَاسْتَأْذَنَتْ	١٢١
١٤.	أُرِيتُ فِي المَنَامِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ	١٧٥
١٥.	أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ **r** لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ	١٧٤
١٦.	أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ فإِنَّ جَارَ النَّادِي يَتَحَوَّلُ	١٥٦
١٧.	أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مُهَاجِرًا إِلَى النَّبِيِّ **r** ، فَاتَّبَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ	٦٠
١٨.	أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ **r** يَوْمَ أُحُدٍ، وَالنَّبِيُّ **r** خَلْفَهُ يَتَتَرَّسُ بِهِ	٣٠
١٩.	أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نُحْلًا فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَ النَّبِيَّ **r** فَقَالَ: «أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ كَمَا نَحَلْتَهُ؟»	١١٣
٢٠.	إِنَّ أَخْنَعَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى بِمَلِكِ الْأَمْلَاكِ	١٣٥
٢١.	إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ صَرَفَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ، وَمَثَّلَ لَهُ	٨١
٢٢.	أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ الرَّوْحَاءِ عَارَضَتْ رَسُولَ اللَّهِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ	١٢٧
٢٣.	أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ	١٩

٢٤.	إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ الْإِنْسَانِ كَذِئْبِ الْغَنَمِ، يَأْخُذُ الشَّاةَ الشَّاذَّةَ	٩١
٢٥.	أَنّ النَّبِيَّ r خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ	٤٧
٢٦.	أَنَّ النَّبِيَّ r أَهَلَّ وَأَصْحَابُهُ بِالحَجِّ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرِ النَّبِيِّ r ،	٢١٣
٢٧.	أَنَّ النَّبِيَّ r لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَانْتَجَشْتُ مِنْهُ فَاغْتَسَلْت ثُمَّ أَتَيْته	٧٨
٢٨.	أَنَّ النَّبِيَّ r لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طَرِيقِ المَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْخَنَسْتُ مِنْهُ، فَذَهَبَ	٧٩
٢٩.	أَنَّ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ سَمِعَهُ يَذْكُرُ، قَالَ: لَمَّا بَدَأْنَا فِي وِفَادَتِنَا إِلَى النَّبِيِّ r سِرْنَا، حَتَّى إِذَا شَارَفْنَا الْقُدُومَ تَلَقَّانَا	٢١٦
٣٠.	إِنَّ بِئْرَ بُضَاعَةَ يُلْقَى فِيهَا الْمَحَائِضُ وَالْجِيَفُ وَمَا يُسْتَنْجَى بِهِ	٩٩
٣١.	أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ حَمِيمًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ	٢١١
٣٢.	أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ أَوْ ثَنِيَّتَاهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ r	١٤٩
٣٣.	أَنَّ رجُلا قَالَ لَهُ: يَا نَبِيءَ اللَّهِ، فَقَالَ: لَا تَنْبِزْ باسْمي	١
٣٤.	أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُدْعَى قَتَادَةَ حَذَفَ ابْنَهُ بِسَيْفٍ فَأَصَابَ سَاقَيْهِ، فَنُزِي مِنْهُ فَمَاتَ	١٩١
٣٥.	أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ، كَانَ يُنْبَزُ قُرْقُورًا، رُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِه	٢١
٣٦.	أَنَّ رَسُولَ اللهِ r قَالَ لأَبِي بَكْرٍ فِي مُنَاحَبَةِ {الم غُلِبَتِ الرُّومُ}	١٠٣
٣٧.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي اليَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ	٧٩
٣٨.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِي	١٧٧
٣٩.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا	١٧٩
٤٠.	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ r قَالَ: إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ، أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ أَكَلَ	١٦٠
٤١.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي	١٥٦
٤٢.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r كَانَ: يَلْبَسُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ rفَنَبَذَهُ	٨
٤٣.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r كَتَبَ لأُكَيْدِرَ هَذَا الْكِتَابَ. وَجَاءَنِي بِالْكِتَابِ فَقَرَأْتُهُ وَأَخَذْتُ مِنْهُ	١٤٦
٤٤.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ r لَمَّا هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ	١٧١
٤٥.	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِr كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا	١٧٣
٤٦.	أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ،	٧٠
٤٧.	أَن عدي بن حَاتِم أَتَى النَّبِي r فَأمر لَهُ بمنبذة وَقَالَ إِذا أَتَاكُم كريم قوم فأكرموه.	٩
٤٨.	إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ	١٤٤
٤٩.	إِنَّ فِي أُمَّتِي " قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ: " إِنَّ فِي أُمَّتِي اثْنَيْ عَشَرَ	٨٦
٥٠.	إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُفَقَاءَ أَوْ رُقَبَاءَ وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ، قُلْنَا:	٦٤

٥١.	إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ أَتَوُا النَّبِيَّ r فَقَالَ: «مَنِ الوَفْدُ أَوْ مَنِ القَوْمُ» قَالُوا: رَبِيعَةُ	٢٠٩
٥٢.	أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَلَأُلْفَيَنَّ مَا نُوزِعْتُ فِي أَحَدِكُمْ، فَأَقُولُ: هَذَا مِنِّي	١٧٦
٥٣.	إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، قَالَ: " مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ،	١٤٥
٥٤.	انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْإِيمَانُ بِي، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِي،	١٤١
٥٥.	انْتَهَى النَّبِيُّ r إِلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلَّيْنَا معه	١٢
٥٦.	إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ	٢٠١
٥٧.	إِنَّمَا فُصِّلَ لِتُفَصِّلُوهُ، هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، وَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ، لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي	٥٦
٥٨.	أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ r قَشِفَ الْهَيْئَةِ سَيِّيءَ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مَالٌ؟»	٤٠
٥٩.	أَنَّهُ أَذِنَ فِي قَطْعِ الْمَسَدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالْمِنْجَدَةَ	٧١
٦٠.	أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَمِيرُهُمُ الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي سَاعِدَةَ	١١٨
٦١.	أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ r، يَقُولُ: " إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى، بَدَا لِلَّهِ u أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ	٣٩
٦٢.	أَنَّهُ كَانَ مَنْهُوشَ الْكَعْبَيْنِ	١٣٣
٦٣.	أَنَّهُ كَانَ يَعْرِضُ خَيْلا فَقَالَ رَجُلٌ: خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ جَاعِلُو رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ	٢٠٧
٦٤.	إِنَّهُ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ	١٦٨
٦٥.	إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ r مِرَارًا، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ	٣
٦٦.	إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبْوًا	٧٢
٦٧.	إِنِّي لَأَنْسَى أَوْ أُنَسَّى لِأَسُنَّ	٢٢٨
٦٨.	أَيَّةُ سَاعَةِ زِيَارَةٍ؟ وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، قَالَ: طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ فَتَذَكَّرْتُ مَنْ	١٠٦
٦٩.	بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ	٦١
٧٠.	بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ» سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: «فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا	٢٢١
٧١.	بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، لَيْسَ هُوَ نَسِيَ وَلَكِنْ نُسِّيَ،	٢٢٧
٧٢.	بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ	٢٢٦
٧٣.	تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ	٢١٢
٧٤.	تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَى	٥٧
٧٥.	تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ،	١٩٧
٧٦.	تنكبوا الْغُبَار فَإِنَّهُ مِنْهُ تكون النَّسمَة	٢١٩
٧٧.	ثَلَاثَةٌ فِي الْمَنْسَى تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ، وَكُلُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ	٢٢٩

٧٨.	ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ، أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ	١٥٩
٧٩.	جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِالْعَبَّاسِ قَدْ أَسَرَهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ هَذَا	١٨٠
٨٠.	جَعَلَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَائِشَةَ طَعَامًا، فَجَعَلْتَ تَرْفَعُ قَصْعَةً وَتَضَعُ قَصْعَةً قَالَ	١٣١
٨١.	جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ	٥١
٨٢.	حِينَ قَالَ لَهَا: أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ	١٠٥
٨٣.	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ r زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ	١٣٩
٨٤.	خَرَجْتُ أَنَا وَرَبَاحٌ غُلَامُ النَّبِيِّ r بِظَهْرِ النَّبِيِّ r ، وَخَرَجْتُ بِفَرَسٍ	١٦٧
٨٥.	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ r – يَعْنِي فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ – فَأَصَابَ رَجُلٌ امْرَأَةَ	١٦٦
٨٦.	خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ	٦٢
٨٧.	خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ r بِالْعَمَاةِ أَوْ بِالنَّبَاوَةِ مِنَ الطَّائِفِ، فَقَالَ: " تُوشِكُونَ أَنْ تَعْلَمُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ	٣٦
٨٨.	الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَثَمَنُهُ أَجْرٌ وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ وَعَلَفُهُ أَجْرٌ	٢٣
٨٩.	دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ	١١٧
٩٠.	دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الْأَعْلَى	٢٠٨
٩١.	دَعَا رَسُولُ اللهِ r عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَجَاهُ، فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ	٩٧
٩٢.	دَعُونِي أَدْعُهُمْ كَمَا سَمِعْتُ r يَدْعُوهُمْ فَأَتَاهُمْ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ فَارِسِيٌّ، تَرَوْنَ العَرَبَ يُطِيعُونَنِي	١٥
٩٣.	ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ النَّبِيِّ r فَقَالَ: تَلِدُهُ أُمَّهُ، وَهِيَ مَنْبُوذَةٌ فِي قَبْرِهَا، فَإِذَا وَلَدَتْهُ حَمَلْتِ النِّسَاءُ بِالْخَطَّائِينَ	١٣
٩٤.	رَأَى النَّبِيَّ r مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ	١١
٩٥.	رَأَيْتُنِي أَنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ	١٧٥
٩٦.	رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: انْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَنَزَعْتُهُ فَنَزَا مِنْهُ	١٩٢
٩٧.	رَمَيْت يَوْمَ بَدْرٍ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَقَطَعْت نَسَاهُ، فَأَتْبَعْت أَثَرَ الدّمِ حَتّى وَجَدْته قَدْ أَخَذَهُ	٢٣١
٩٨.	سَافَرْتُ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ r بِسَنَةٍ أَوْ نَحْوِهَا فَنَزَلْتُ عَلَى ابْنِ ذِي	١٩٨
٩٩.	سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ. وكان وصافا. عن حلية رسول الله r . وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا	٣٧

١٠٠.	سَمِعْتُ النَّبِيّ r حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ	١٨٦
١٠١.	شَكَا نَاسٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ r الْمَشْيَ فَدَعَا بِهِمْ، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلَانُ»،	٢١٥
١٠٢.	شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ r الضَّعْفَ فَقَالَ	٢١٤
١٠٣.	صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ أَبْلَجَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْخَلْقِ	١١٤
١٠٤.	صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ r ذَاتَ لَيْلَةٍ قَالَ: فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ رَأْسَ الْمِائَةِ	١٨٨
١٠٥.	صَنَعَ النَّبِيُّ r شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ	١٨٩
١٠٦.	صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ، نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ	١٨١
١٠٧.	طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ	١٠١
١٠٨.	طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ" قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: "النزاع من القبائل	١٧٨
١٠٩.	عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ r يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ	٤
١١٠.	عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَلَاةٌ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا شَدِيدٌ وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا؟ قَالَ: «أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنُهِيٌ	٢٢٤
١١١.	عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَنْتَقُ أَرْحَامًا، وأَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَقَلُّ خِبًّا	٤٥
١١٢.	الْغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ	٣٣
١١٣.	غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ r جَيْشَ العُسْرَةِ، فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَكَانَ لِي	١٥٠
١١٤.	غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ r هَوَازِنَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَتَضَحَّى وَعَامَّتُنَا مُشَاةٌ فِينَا ضَعَفَةٌ إِذْ	١٥١
١١٥.	فأصابته رمية يَوْم الطَّائِف فضمن مِنْهَا فَقَالَ النَّبِي r لأمه وَدخل عَلَيْهَا وهى	٢٠٣
١١٦.	فَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ r عَلَى جَبَا الرَّكِيَّةِ	١٢٤
١١٧.	قَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ r إِلَيَّ: «أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا	٢١٨
١١٨.	قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ r فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ، ثُمَّ صَوَّبَهُ فَقَالَ: " نُوَيْبِتَةٌ "	٦
١١٩.	قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا رَامِيًا، وَكَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ يَمُرُّ بِي فَيَقُولُ: يَا خَالِدُ، اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ	٣١
١٢٠.	قَدِمَ وَفْدُ هَمْدَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ r ، مِنْهُمْ مَالِكُ ابْن نَمَطٍ، وَأَبُو ثَوْرٍ، وَهُوَ ذُو	٩٢
١٢١.	كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونَ لَهُ الإِسْمَانِ وَالثَّلاَثَةُ، فَيُدْعَى بِبَعْضِهَا فَعَسَى أَنْ يَكْرَهَ	٢٠
١٢٢.	كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقٍ بِشْرٌ وَبُشَيْرٌ وَمُبَشِّرٌ، وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلاً	١١٥
١٢٣.	كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْأَةِ بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى	١٤٠
١٢٤.	كَانَ رَسُولُ اللهِ r إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى	١٨٤
١٢٥.	كان رسول الله r إذا صلى الفجر لم يرم مجلسه حتى تطلع الشمس، فقال لنا	٨٥
١٢٦.	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ r ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ، مَنْهُوسَ الْكَعْبَيْنِ أَوِ الْقَدَمَيْنِ	١٣٢

١٢٧.	كَانَ رَسُولُ اللهِ r إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى	١٦٥
١٢٨.	كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ r فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ	١٤٣
١٢٩.	كَانَ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ r ، فِي قَامَتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا الْمُشَذَّبِ	٨٣
١٣٠.	كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ	٢٠٢
١٣١.	كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ r فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ: الْحُلَّةُ ثَوْبَانِ، وَقَمِيصُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ	٧٤
١٣٢.	كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ، إِلا نَادِبَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ	١٤٢
١٣٣.	كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ r ، وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ، إِنَّمَا هُوَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ	١٢٩
١٣٤.	كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ r فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ	٤٩
١٣٥.	كُنَّا نَتَنَاوَبُ رَسُولَ اللهِ r ، فَنَبِيتُ عِنْدَهُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، أَوْ يَطْرُقُهُ أَمْرٌ مِنَ	١٥٨
١٣٦.	كُنَّا نُصِيبُ المَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ r ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّأْمِ، فَنُسْلِفُهُمْ فِي الحِنْطَةِ،	٢٦
١٣٧.	كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ r فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَذُودُ عَنْهَا النَّاسَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ كُلَّ مَالٍ وَمَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ	٢٣٠
١٣٨.	كُنْتُ أَنْبُلُ عَلَى أَعْمَامِي	٢٩
١٣٩.	كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ r ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ	٣٤
١٤٠.	كُنْتُ رِدْفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَقَدَمِي تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللهِ r ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُمْ	١٤٨
١٤١.	كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ جَالِسًا، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَقِيلَ	٦٦
١٤٢.	كُنْتُ عِنْدَ رَسُولُ اللهِ r ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي يَا رَسُولَ اللهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ	١٩٤
١٤٣.	لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، أَوْ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَلَا الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، أَوْ وَزْنًا بِوَزْنٍ	٧٥
١٤٤.	لَا تَنَاجَشُوا، وَلَا يَبِعِ الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا يَخْطُبِ الْمَرْءُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ	٧٧
١٤٥.	لَا تَنَافُسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ	٦٧
١٤٦.	لا نستنسئوا الشيطان	٢٠٠
١٤٧.	لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ	٩٥
١٤٨.	لَا يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا	٩٦
١٤٩.	للهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ	١٨٧

١٥٠.	لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ، إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ	١٠٤
١٥١.	لَمَّا أُسْرِيَ بِيَ انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، فَإِذَا نَبْقُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ	٢٨
١٥٢.	لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ r مِنْ لِيَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ	١٢٥
١٥٣.	لَمَّا أَمَرَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولَهُ r أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ، خَرَجَ	٢٠٥
١٥٤.	لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللهِ r بِالنَّاقُوسِ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ فِي الْجَمْعِ لِلصَّلَاةِ طَافَ بِي	١٦١
١٥٥.	لما دخل على رسول الله r ألقى إليه وسادة فجلس على الأرض فقال أشهد أني لا أبتغي علوا في الأرض	٩
١٥٦.	لَمَّا قَدِمَ مِنْ عند رسول الله r بِكِتَابِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلامِ، فَاسْتَجَابُوا لَهُ، لَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَقْبَلَ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرَ	٢٠٦
١٥٧.	لَمَّا كُنَّا بِالْغَمِيمِ لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ r خَبَرَ قُرَيْشٍ أَنَّهَا بَعَثَتْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي	١٧٠
١٥٨.	اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي وَاجْعَلْنِي	١٥٧
١٥٩.	اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيِّكَ وَعِيسَى رُوحِكَ	٩٤
١٦٠.	اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّل	١٥٥
١٦١.	اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدِّنَا	٨٢
١٦٢.	لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا، فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ	٥٠
١٦٣.	لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ لاقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إلا بِنُحْبَةٍ	١٠٢
١٦٤.	لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ وَلَا فِي الْكُسْعَةِ وَلَا فِي النُّخَّةِ صَدَقَةٌ	١٢٦
١٦٥.	مَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ r بِأَبِي سُفْيَانَ ... حِينَ دَنَا مِنْ الْحِجَازِ يُتَحَسَّسُ الْأَخْبَار	١١٠
١٦٦.	مَا طلع النجم قط وفي الأرض من العاهة شيء إلا رفع	٨٨
١٦٧.	مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ	٣٨
١٦٨.	مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ نَخْسَةِ الشَّيْطَانِ،	١٣٠
١٦٩.	مَا نَازَلْتُ رَبِّي فِي شَيْءٍ مَا نَازَلْتُهُ فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ، فَلَمْ يُجِبْنِي	١٨٥
١٧٠.	مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ	١١٢
١٧١.	مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ تَأْكُلُ طَيِّبًا وَتَضَعُ طَيِّبًا	١١٦
١٧٢.	مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: رَأَيْتُ الجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَإِنِّي	٩٠
١٧٣.	مَرَّ النَّبِيُّ r بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: "إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا	١٩٠
١٧٤.	مَرَّ رَسُولُ اللهِ r عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: "ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ "، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ	١٦٣
١٧٥.	مَرَّ رَسُولُ اللهِ r عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ	٤٢
١٧٦.	مَعَ الْأَحْزَابِ عَنْ الْخَنْدَقِ جَمَعْتُ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ، كَانُوا يَرَوْنَ رَأْيِي، وَيَسْمَعُونَ	٢٢٢

١٧٧.	مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعَطَّلَ السُّيُوفُ مِنَ الْجِهَادِ	٨٤
١٧٨.	مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُسْلِمَةً أَوْ مُؤْمِنَةً وَقَى اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّار	٢١٧
١٧٩.	مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّا فِي مَسْجِدِنَا	١٢٢
١٨٠.	مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ	٥٤
١٨١.	من سره النِّسَاء فِي أَجله	١٩٩
١٨٢.	مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ أَوْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ	١٩٦
١٨٣.	مَنْ شَرِبَ النَّبِيذَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا، أَوْ تَمْرًا فَرْدًا، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا	١٤
١٨٤.	مَنْ غَدَا يَنْبِطُ عِلْمًا فَرَشَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا بِمَا يَصْنَعُ	٢٢
١٨٥.	مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ	١٦٩
١٨٦.	مَنْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ	١٦٢
١٨٧.	النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا	١٣٧
١٨٨.	نَهَى النَّبِيُّ r وَلاَ تَمَسَّ طِيبًا، إِلَّا أَدْنَى طُهْرِهَا إِذَا طَهُرَتْ نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ	١٧
١٨٩.	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ r أَنْ تُحْتَلَبَ الْمَوَاشِي إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا» وَقَالَ: «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ	٥٩
١٩٠.	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ r عَنِ الْجَلَبِ وَالْجَنَبِ، وَنَهَى عَنِ النَّجَشِ وَاللَّمْسِ فِي الْبَيْعِ، وَنَهَى أَنْ يَبْتَاعَ	٧٦
١٩١.	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ r عَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، نَهَى عَنِ المُلاَمَسَةِ وَالمُنَابَذَةِ فِي البَيْعِ» وَالمُلاَمَسَةُ	٧
١٩٢.	هَاجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ r فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ تَبُوكَ، فَأَسْلَمْتُ فَسَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ	٢١١
١٩٣.	هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ r فِي عَهْدِ النَّبِيِّ r يُسْلِفُونَ فِي الحِنْطَةِ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ «كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّأْمِ فِي الحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ	٢٥
١٩٤.	وَرَأَى رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ	١٥٢
١٩٥.	وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ r مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ	٧٣
١٩٦.	يَا سَعْدُ ابْتَعْ مِنِّي بَيْتَيَّ فِي دَارِكَ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ مَا أَبْتَاعُهُمَا	٨٩
١٩٧.	يَا عَلِيُّ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلا تُنْزِ الْحَمِيرَ عَلَى	١٩٣
١٩٨.	يا ليتني غودرت مع أصحاب نحص الجبل	١١١
١٩٩.	يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ	١٥٤
٢٠٠.	يُدْنِي اللَّهُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ	٩٨
٢٠١.	يَقْتُلُ الدَّجَّالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَى بَابِ لُدٍّ	١٨٢

٢٠٢.	يُكْرَهُ أَنْ يَنْتِفَ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ: وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللهِ r	١٦
٢٠٣.	يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلًا فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ فَخَالَفَ أَمَرَهُ فَيَنْتَتِلَ لَهُ خَصْمًا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ فَبِئْسَ	٤٨
٢٠٤.	يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ	١٨٣

فهرس الرواة المترجم لهم.

الرقم	اسم الراوي	رقم الحديث
١.	أبان بن عبد الله البَجَلي	٢٠٥
٢.	إبراهيم بن أبي العنبس	٨٧
٣.	إبراهيم بن المنذر الحِزَامِي	١١٨
٤.	إبراهيم بن فارس	١٧٨
٥.	ابن أبي هالة التميمي	٣٧
٦.	أبو الأزهر الأنماري	١٥٦
٧.	أبو بكر بن أبي زهير الثقفي	٣٦
٨.	أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري	٢٣١
٩.	أبو بكر بن خالد أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور بن أحمد بن خلاد	١٥٧
١٠.	أبو رافع القبطي مولى رسول اللَّه r.	٨٩
١١.	أبو عمر الغُداني	٦٦
١٢.	الأجلح بن عبد الله بن حجية	٩٧
١٣.	أحمد بن إبراهيم بن مالك أبو عَلِيٍّ القوهستاني	٧٢
١٤.	أحمد بن إسحاق بن الحصين بن جابر السلمي	٣٩
١٥.	أحمد بن إسحاق بن نيجاب الطِّيبِي	٤٨
١٦.	أحمد بن خالد الْوَهْبِيُّ	٩٩
١٧.	أحمد بن خليد الحلبي	١٧٦
١٨.	أحمد بن رشدين المصري	٢٨
١٩.	أحمد بن زهير بن أبي خيثمة	٨٣
٢٠.	أحمد بن عَبْدُوس	١٣٣
٢١.	أحمد بن عبيد الله بن عمار	٢٢
٢٢.	أحمد بن علي بن سهل	١٧٨
٢٣.	أحمد بن محمد بن سهل	٢٠٢
٢٤.	أزداد ويقال له يزداد بن فساءة	٤١
٢٥.	أزهر بن جميل	٤٧
٢٦.	إسحاق بن إبراهيم بن نصر	٢٠٧
٢٧.	إسحاق بن أبي إسرائيل	٢٢

٢٨.	إسحاق بن يحيى بن طلحة	١٠١
٢٩.	إسماعيل التَّرْجُمَانِيُّ	١٤٤
٣٠.	إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس.	٧١
٣١.	إسماعيل بن محمد بن زنجي	٢٢
٣٢.	أم عطية الأنصاريّة	١٧
٣٣.	أمية بن صفوان	٣٦
٣٤.	أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجُمحي	٣٦
٣٥.	بَحْر السقاء	٤٥
٣٦.	بريدة بن الحصيب بن عبد اللَّه بن الحارث	١٦٩
٣٧.	بقية بن الوليد	٣٣
٣٨.	جبير بن مطعم بن عدي	٥٠
٣٩.	جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل	٥٠
٤٠.	جد الْعُقَيْلِيُّ أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد الْعُقَيْلِيُّ	١
٤١.	جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي	٨٧
٤٢.	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي	٨٣
٤٣.	جعفر بن مسافر التِّنِّيسِي	١٥٦
٤٤.	جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي	٣٧
٤٥.	جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي	١٢٦
٤٦.	جويرية بن أسماء بن عبيد الضُبعي	١١٩
٤٧.	حاتم بن إسماعيل المدني	٢٠٨
٤٨.	الحارث بن محمد بن أبي أُسَامَةَ	١٧١
٤٩.	حبيب المُعَلِّم	٢١٣
٥٠.	حبيب بن أبي أوس الثَّقَفي	٢٢٢
٥١.	حبيب بن سالم	٢١
٥٢.	حبيش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم	١١٤
٥٣.	حجاج بن أبي زينب	٣٤
٥٤.	حرملة بن يحيى	٧٧
٥٥.	حُريثُ بن السَّائب	١٨٥
٥٦.	حزام بن هشام بن حبيش	١١٤
٥٧.	الحسن البَجَلي	١٨٦

٥٨.	الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان	٤٨
٥٩.	الحسن بن بشر بن سَلْم	١٤٧
٦٠.	الحسن بن زياد السُّرِّيّ	٧٢
٦١.	الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النُّعْمان الشّيْبانيّ النَّسوي.	١٤٠
٦٢.	الحسن بن صاحب بن حميد الشَّاشِي	٢٠٥
٦٣.	الحسن بن عَرَفَة العبدي	٩٤
٦٤.	الحسن بن عطية بن سعد العوفي الكوفي	١٦٠
٦٥.	الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبدالله أبو محمد الجوهري	٩
٦٦.	الحسن ين محمد الْخَلالُ	٢٢
٦٧.	حسين بن حسن بن عطية الْعَوْفِي	١٦٠
٦٨.	الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْيم	٢١٧
٦٩.	حميد بن مُنْهِب بن حارثة الطائي	٢١٠
٧٠.	حيان بن بشر الأسدي بن المخارق أبو بشر	١١١
٧١.	خالد بن زيد أو ابن يزيد الجُهَنيُّ	٣١
٧٢.	خالد بن عُرْفُطَةَ	٢١
٧٣.	خالد بن معدان	٣٣
٧٤.	خُرَيْم بن أوس بن حارثة الطائي	٢١٠
٧٥.	خيثمة بن سليمان بن حَيْدرة	٨٧
٧٦.	داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي	١٨٦
٧٧.	داود بن منصور القاضي	٤٠
٧٨.	الدَّبَرِيّ إسحاق بن إبراهيم بن عباد	٣٢
٧٩.	راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثَّقَفي	٢٢٢
٨٠.	رافع بن خديج	١٤٥
٨١.	رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري	١٥٨
٨٢.	رِزْق بن سعيد بن عبد الرحمن	١٥٩
٨٣.	زَحْرُ بن حصن الطائي	٢١٠
٨٤.	زر بن حبيش	٢٢
٨٥.	زكريا بن حمدويه البَّغْدَادِيّ الصَّفَّار	١٢٧
٨٦.	زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد	٢١٠
٨٧.	زمْعة بن صالح	٤١

٨٨.	زياد أبو راشدين الجُندي	٣٢
٨٩.	زياد بن سعد المدني الأنصاري	٨٤
٩٠.	زيد بن الحباب العُكْلي	٥٤
٩١.	زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس	٢٨
٩٢.	سُراقة بن مالك بن جعشم	٣٢
٩٣.	سعيد بن أبي راشد	٤٧
٩٤.	سعيد بن أبي هلال	٢٠٢
٩٥.	سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية	١١٢
٩٦.	سعيد بن فيروز أبو البختري	١٣
٩٧.	سعيد بن نصر الطبري	١٥٧
٩٨.	سلم بن قَادِم	٢٢٩
٩٩.	سلمة بن الفضل	٢٠٦
١٠٠.	سلمة بن قيس الأشجعي	٥٢
١٠١.	سَلِيط بن أيوب بن الحكم الأنصاري	٩٩
١٠٢.	سليمان بن حيان الأزدي الكوفي أبو خالد الأحمر	١٥٥
١٠٣.	سليمان بن عبد الرحمن التميمي	٥١
١٠٤.	سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي	٢٨
١٠٥.	سليمان بن محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي المدني	١٣١
١٠٦.	سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق	٦٧
١٠٧.	سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي	١٣٢
١٠٨.	سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني	٨٣
١٠٩.	سوَّار بن مصعب	٩
١١٠.	سوار، أو مسار أبو إدريس المُرهِبي	٦٤
١١١.	سويد بن سعيد بن سهل الهروي	٧٠
١١٢.	شبر بن أبي مسعود، أو بشير بن أبي مسعود	٢٢٩
١١٣.	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٨
١١٤.	شهاب بن عبَّاد العَصَرِي	٢١٦
١١٥.	شيبان بن فرُّوخ	١٨١
١١٦.	صالح بن أحمد بن صالح	٤٨

١١٧.	صالح بن قدامة الْجُمَحِيُّ بن المدني	٩٥
١١٨.	الصائغ محمد بن عليّ بن زيد	١٠٢
١١٩.	صبيح بن عبد الله الْفَرْغَانِي	٨٣
١٢٠.	صفوان بن عسّال	٢٢
١٢١.	الضحاك بن أبي جبير الأنصاري	٢٠
١٢٢.	الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني	١٢٦
١٢٣.	طلحة بن نافع	٣٤
١٢٤.	عاصم بن بهدلة	٢٢
١٢٥.	عاصم بن ضمرة	١٩٩
١٢٦.	عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي	٢١٢
١٢٧.	عامر بن أبي عامر الخَزَّاز	١١٣
١٢٨.	عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي	١٠٢
١٢٩.	العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع الأنصاري	١٤٧
١٣٠.	عباس بن يزيد بن أبي حبيب البَحْراني	١٤٢
١٣١.	عبد الجبار بن العلاء	٣٦
١٣٢.	عبد الجبار بن كثير الرَّقِّيّ	٢٠٥
١٣٣.	عبد الرحمن بن أبي عمرة	٣٩
١٣٤.	عبد الرحمن بن عمرو البجلي	٧٣
١٣٥.	عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم	٢٢١
١٣٦.	عبد الرحيم بن حماد الثقفي	١
١٣٧.	عبد اللَّه بن أبي أوفى	٢٥
١٣٨.	عبد الله بن أحمد بن شَبُّوَيْه المَرْوَزِيّ	١٨٦
١٣٩.	عبد الله بن العلاء بن أبي نبقة	١٩٨
١٤٠.	عبد الله بن إنسان الطائفي	١٢٥
١٤١.	عبد الله بن خالد	١٤٤
١٤٢.	عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني	٣٩
١٤٣.	عبد الله بن صالح	٢٠٢
١٤٤.	عبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحِي	١٠٣
١٤٥.	عبد الله بن عثمان بن خُثَيْمٍ	٤٧
١٤٦.	عبد الله بن عمر محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي	١٢٧

١٤٧.	عبد الله بن عمرو الهاشمي	١٧٠
١٤٨.	عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني	٧١
١٤٩.	عبد الله بن محمد الأَزْدِي	١٣٢
١٥٠.	عبد الله بن محمد البغوي	٩
١٥١.	عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ابن أخي أبي زرعة أبو القاسم الرَّازِي.	١١٦
١٥٢.	عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الْحَسَن الفقيه الدوري	٢١٠
١٥٣.	عبد اللَّه بن مغفّل بن عبد غنم	١٤٧
١٥٤.	عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث	١١٩
١٥٥.	عبد الملك بن عيسى الثقفي	١٩٧
١٥٦.	عبد الملك بن هارون بن عنترة الشَّيْبَانِي	٩٤
١٥٧.	عبد الملك بن وهب الْمَذْحِجِيّ	١٧١
١٥٨.	عبدالله بن زيد الأنصاري	١٦١
١٥٩.	عبدالله بن عبد الرحمن بن رافع	٩٩
١٦٠.	عبيد الله بن أحمد بن عقبة أبو عمرو الأصبهانيّ	٩٤
١٦١.	عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري	١٨٢
١٦٢.	عبيد الله بن عبد المجيد البصري أبو علي الحنفي	١٢٤
١٦٣.	عبيد الله بن محمد بن حبابة	١١١
١٦٤.	عثمان بن عبد الرحمن الجمحي	١٣
١٦٥.	عِسْل بن سفيان	٨٨
١٦٦.	عصمة بن المتوكل الحنفي	٤٥
١٦٧.	عطاء بن السائب	١٥
١٦٨.	عطاء بن مِيْناء	١٤١
١٦٩.	عطية الْقُرَظِيَّ	٤
١٧٠.	عطية بن سعد العوفي	١٦٠
١٧١.	عُقبة بن عامر الْجُهَنِيّ	٣١
١٧٢.	عقيل بن جابر بن عبد الله الأنصاري	١٦٦
١٧٣.	عكرمة بن عمار العجلي	١٢٤
١٧٤.	علقمة بن وائل بن حجر	١٩٤
١٧٥.	علي بن المُنْذِرِ الكُوفِي	٩٧

١٧٦.	علي بن زيد بن جدعان	٦٠
١٧٧.	علي بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور، أبو الحسن البغوي	١٢٦
١٧٨.	عم أبو حرَّة الرَّقَاشِيّ	٢٣٠
١٧٩.	عُمَارة بن زيد	١٩٨
١٨٠.	عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد أبو حفص بن شاهين	٩
١٨١.	عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبّار	٢٢٧
١٨٢.	عمر بن قتادة بن النعمان الظَفري	١١٥
١٨٣.	عمران بن حصين	٧٦
١٨٤.	عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٨٦
١٨٥.	عمرو بن أبي سلمة التنيسي	٩٣
١٨٦.	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	٤٨
١٨٧.	عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي	٣٩
١٨٨.	عمرو بن عبد الله بن أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيّ	٩٢
١٨٩.	عمرو بن عبسة السُّلمي	٢٠٧
١٩٠.	عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني	٧١
١٩١.	عمرو بن وابصة الأسدي	١٠٦
١٩٢.	عوف مالك بن نضلة أبو الأحوص الجُشَمِيّ	٤٠
١٩٣.	عيسى بن سليم الرَّسْتَني أبو حمزة الحِمْصِي	١٨٧
١٩٤.	عيسى بن يزداد أو أزداد اليماني	٤١
١٩٥.	عيينة بن عبد الرحمن بن جوشنٍ	١٤٧
١٩٦.	الفضل بن العلاء أبو العباس ويقال أبو العلاء الكوفي	٤٧
١٩٧.	فُلَيح بن سليمان بن أبي المغيرة	٨٤
١٩٨.	القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري المسعودي	١٩٣
١٩٩.	الْقَافْلَائِيُّ جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد	٢٢٩
٢٠٠.	قراتكين بن الأسعد أبو الأعز	٩
٢٠١.	قيس بن الربيع الأسدي	١٨٦
٢٠٢.	كثير النَّوَّاء	٦٥
٢٠٣.	كثير بن زيد الأسلمي	١٥٨
٢٠٤.	كثير بن عبد الله الْمُزَنِيّ	٧١
٢٠٥.	ليث بن أبي سليم	٧٥

٢٠٦.	مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني	٩
٢٠٧.	مُجَمَّع بن جارية	١٨٢
٢٠٨.	محرز بن المهدي	١١٤
٢٠٩.	محمد بن أبان بن عمران الواسطي	٢٨
٢١٠.	محمد بن أبي زرعة	١٧٦
٢١١.	محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي	١٩٨
٢١٢.	محمد بن إسحاق بن يسار	٤٨
٢١٣.	محمد بن إسماعيل الفقيه الشَّاشي	٢٠٥
٢١٤.	محمد بن الحسن الأصبهاني	٢١٠
٢١٥.	محمد بن الحسين بن موسى أبو عبد الرَّحمن السُّلمِي	١٢٦
٢١٦.	محمد بن الرَّبيع الجِيزِيّ	٢٠٢
٢١٧.	محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي	١٥٧
٢١٨.	محمد بن المصفى بن بهلول الحمصي	٢٠٧
٢١٩.	محمد بن المكي	١٠٢
٢٢٠.	محمد بن بِشر بن محمد الوَاسطي	١٧١
٢٢١.	محمد بن حاتم بن ميمون	٢١١
٢٢٢.	محمد بن حَيْان بن حُميد الرازي	٢٠٦
٢٢٣.	محمد بن خالد بن عَثْمَة	١٠٣
٢٢٤.	محمد بن سهل بن مخلد الْإِصْطَخْرِيُّ	٤٥
٢٢٥.	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	١٨٦
٢٢٦.	محمد بن عبد الله السَرَّاجُ	١٤٤
٢٢٧.	محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفي	١٢٥
٢٢٨.	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم أبو عبد الله الحافظ	٨٣
٢٢٩.	محمد بن عبد الوهاب الحارثي	٩
٢٣٠.	محمد بن عجلان المدني	١٥٥
٢٣١.	محمد بن على بن شعيب البغدادي	١٤٧
٢٣٢.	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي	١١٧
٢٣٣.	محمد بن عمران النَّسَوِي	٨٣
٢٣٤.	محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٨٦
٢٣٥.	محمد بن عيسى بن حيان المدائني	١١٦

٢٣٦.	محمد بن فضيل بن غزْوان	٧٥
٢٣٧.	محمد بن فُلَيْح	١١٨
٢٣٨.	محمد بن محمد بن الحسن الكَارِزِيّ	١٢٦
٢٣٩.	محمد بن مسلم بن تدرس	٤٥
٢٤٠.	محمد بن موسى الْإِصْطَخْرِيُّ	٤٥
٢٤١.	محمد بن نصير بن عبد الله بن أبان	١٤٢
٢٤٢.	محمد بن هاشم	٣٢
٢٤٣.	محمد بن هشام الْمُسْتَمْلِي	١٣
٢٤٤.	محمد بن يحيى الشَّيْبَانِي	١١٨
٢٤٥.	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	٢٠١
٢٤٦.	محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب	١٩٨
٢٤٧.	محمد بن يوسف المؤذِّن أبو عبد الله	٨٣
٢٤٨.	محمد بن يونس الكُدَيمِي	١٣٣
٢٤٩.	مروان بن الحكم	١٣٩
٢٥٠.	مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي	١٣١
٢٥١.	المسور بن مخرمة	١٣٩
٢٥٢.	المسيب بن نجبة	٦٤
٢٥٣.	مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام	١٤٢
٢٥٤.	مطر بن طهمان الوراق	٧٦
٢٥٥.	معاذ بن رباح بن عمرو الثقفي	٣٦
٢٥٦.	معاوية بن صالح الحضرمي	٧٣
٢٥٧.	معاوية بن يحيى الصَّدَفِي	١٢٧
٢٥٨.	مِقسم بن بُجْرة	٧٤
٢٥٩.	مكرم بن محرز بن المهدي	١١٤
٢٦٠.	ممطور الأسود الحبشي أبو سلام	٣١
٢٦١.	موسى بن عُبيدة	١٧٠
٢٦٢.	موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص	١١٢
٢٦٣.	موسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ	١٥٩
٢٦٤.	ناجية بن جندب بن ناجية	١٧٠
٢٦٥.	النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة	٨٧

٢٦٦.	هارون بن عنترة الشَّيْبَانِي	٩٤
٢٦٧.	هارون بن مسلم البصري	١٩٣
٢٦٨.	هارون بن يوسف بن زياد التاج	١١٤
٢٦٩.	هشام بن عمار بن نصير بنون مصغر السلمي	١٧٦
٢٧٠.	هند بن أبي هالة التميمي	٣٧
٢٧١.	الهيثم بن حميد الغساني	٦٧
٢٧٢.	الهيثم بن خالد الْمِصِّيصِيّ	٤٠
٢٧٣.	وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث	١٠٢
٢٧٤.	وائل بن حُجْر	١٩٣
٢٧٥.	الوليد بن أبي الثور	٢٢٤
٢٧٦.	يحيى بن حبان المازني الانصاري	٩٦
٢٧٧.	يحيى بن عبد الرحمن العَصَرِي	٢١٦
٢٧٨.	يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق	١٩٨
٢٧٩.	يزداد أو أزداد اليماني	٤١
٢٨٠.	يزيد بن أبي زياد الهاشمي	٧٤
٢٨١.	يزيد بن أبي مريم	١٧٦
٢٨٢.	يزيد بن الأخنس	٦٧
٢٨٣.	يزيد بن كَيْسَان	١٦٣
٢٨٤.	يزيد مولى المُنْبَعِث	١٩٧
٢٨٥.	يعقوب بن عمرو المعافري	١١٧
٢٨٦.	يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميميّ الحنظليّ	١٥٠
٢٨٧.	يعلى بن مرة	٤٧
٢٨٨.	يعمر بن بشر أبو عمرو المروزي	١٠٦
٢٨٩.	يوسف بن يزيد البصري أبو معشر	٢٠٣
٢٩٠.	يونس بن أبي إسحاق السبيعي	١٠
٢٩١.	يونس بن سيف الكلاعي	٦
٢٩٢.	يونس بن يزيد بن أبي النجاد	٣٨

ثبت المصادر والمراجع[1].

	القرآن الكريم
١.	الإبانة الكبرى لابن بطة، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض. جـ ١، ٢: حققه: رضا بن نعسان معطي – الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م، جـ ٣، ٤: حققه: د. عثمان عبد الله آدم الأثيوبي – الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، جـ ٥: حققه: د. يوسف ابن عبد الله بن يوسف الوابل – الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ، جـ ٦: حققه: د. يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل – الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ، جـ ٧: حققه: الوليد بن محمد نبيه بن سيف النصر – الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ، جـ ٨، ٩: حققه: د حمد بن عبد المحسن التويجري – الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
٢.	أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي ابن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
٣.	إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، المحقق : مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.
٤.	إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: د. شرف محمود القضاة، دار الفرقان – عمان الأردن، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.
٥.	الآحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ،المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١.
٦.	أحاديث الشيوخ الثقات، لأبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، المعروف بقاضي المارِسْتان، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
٧.	الأحاديث الطوال، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء – الموصل، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣م.
٨.	الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لأبي عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد

[1] لا اعتبار لِ(أل) التعريف إذا جاءت في أول الكلام.

	الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.
٩.	أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان.
١٠.	أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، المحقق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.
١١.	أخلاق النبي وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، المحقق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.
١٢.	الآداب للبيهقي، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
١٣.	الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩م.
١٤.	الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران الأصبهاني، حققه وخرج أحاديثه: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
١٥.	الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٦.	إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.
١٧.	الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم، المحقق: يوسق بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م.
١٨.	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.
١٩.	أسد الغابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
٢٠.	الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: د. عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٢١.	الأسماء والصفات، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي،

	حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السوادي، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.
٢٢.	الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ
٢٣.	أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، المحقق : جابر بن عبد الله السريِّع، دار التدمرية، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٨ هـ.
٢٤.	الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م.
٢٥.	اقتضاء العلم العمل، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٣٩٧.
٢٦.	اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الخامسة – ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني.
٢٧.	إكمال الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.
٢٨.	إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، علاء الدين، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٢٩.	الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لأبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي، حققه ووثقه: د عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان (يطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين مع استدراكات الحافظ ابن حجر عليه).
٣٠.	الإلزامات والتتبع للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
٣١.	أمالي المحاملي – رواية ابن يحيى البيع، لأبي عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، المحقق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم – عمان – الأردن ، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

٣٢.	الأمالي، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
٣٣.	أمثال الحديث المروية عن النبي r، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، المحقق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٣٤.	الأموال، لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد – بجامعة الملك سعود، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
٣٥.	الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، المحقق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.
٣٦.	الأهوال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: مجدي فتحي السيد، مكتبة آل ياسر – مصر، عام النشر: ١٤١٣ هـ.
٣٧.	الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة – الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى – ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
٣٨.	الايضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية، إعداد محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الجديد، سنة النشر ١٤٢٨هـ٢٠٠٧م.
٣٩.	الإيمان، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، المحقق: د. علي بن محمد ابن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.
٤٠.	الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن اكثير، شرح العلامة أحمد محمد شاكر، تعليق المحدث محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف لنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٤١.	بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لابن ابن المِبْرَد الحنبلي يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
٤٢.	البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
٤٣.	البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لأبي حفص ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٤٤.	البدع والنهي عنها، لأبي عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني القرطبي، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٤٥.	البر والصلة، لأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي، المحقق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٤٦.	البعث والنشور، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٤٧.	بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة. المنتقي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي. المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢م.
٤٨.	بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، المحقق: د. سهيل زكار، دار الفكر.
٤٩.	بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق وتخريج وتعليق: سمير بن أمين الزهري، دار الفلق – الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤ هـ.
٥٠.	بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان، المحقق : د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٥١.	تاريخ ابن أبي خيثمة ، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٥٢.	تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ،المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.
٥٣.	تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.
٥٤.	تاريخ ابن يونس المصري، لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
٥٥.	تاريخ أبي زرعة الدمشقي، لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي، رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، مجمع اللغة العربية – دمشق.

٥٦.	تاريخ إربل، لمبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، عام النشر: ١٩٨٠ م.
٥٧.	تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٥٨.	تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.
٥٩.	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
٦٠.	التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ – ١٩٧٧
٦١.	تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: ٣٦٩هـ)، دار التراث – بيروت، الطبعة: الثانية – ١٣٨٧ هـ.
٦٢.	التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
٦٣.	تاريخ المدينة لابن شبة، لأبي زيد عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، المحقق: فهيم محمد شلتوت، السيد حبيب محمود أحمد – جدة ،عام النشر: ١٣٩٩ هـ.
٦٤.	تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
٦٥.	تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأصلها، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، دراسة وتحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، المعروف بابن عساكر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
٦٦.	التاسع من المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٦٧.	التاسع من المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي صدر الدين، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.
٦٨.	تأويل مختلف الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المكتب الاسلامي – مؤسسة الإشراق، الطبعة: الطبعة الثانية– مزيده ومنقحة ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
٦٩.	تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

	المعروف بابن عساكر، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ.
٧٠.	التحبير في المعجم الكبير، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، المحقق: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.
٧١.	تحرير التقريب التهذيب، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف الدكتور: بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
٧٢.	تحريم النرد والشطرنج والملاهي، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، دراسة وتحقيق واستدراك: محمد سعيد عمر إدريس، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.
٧٣.	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي، المحقق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
٧٤.	تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لابن العراقي أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، المحقق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد – الرياض.
٧٥.	التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، الرافعي القزويني، المحقق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٧٦.	تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٧٧.	الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.
٧٨.	تسمية ما انتهى إلينا من الرواة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مطابع الرشيد، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٧٩.	تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.
٨٠.	تصحيفات المحدثين، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري، المحقق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.
٨١.	التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، المحقق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٨٢.	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ،المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى،

	١٤٠٣ – ١٩٨٣.
٨٣.	تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٨٤.	التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي، الدارمي، البُستي. ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي. مؤلف التعليقات الحسان: لأبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
٨٥.	تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ،المحقق: خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.
٨٦.	تفسير الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٨٧.	تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المحقق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة – ١٤١٩ هـ.
٨٨.	تفسير عبد الرزاق، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، دار الكتب العلمية – بيروت.، الطبعة: الأولى، سنة ١٤١٩هـ.
٨٩.	تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مع التوضيحات والإضافة من كلام الحافظين المزِّي وابن حجر أو من مآخذهم، حققه وعلق عليه ووضحه وأضاف إليه أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، تقديم بكر بن عبد الله أبو زيد، دار العاصمة لنشر والتوزيع.
٩٠.	التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
٩١.	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.
٩٢.	تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: سُكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م.
٩٣.	تلخيص تاريخ نيسابور، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم

	الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانة ابن سينا – طهران، عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي . طهران.
٩٤.	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ.
٩٥.	تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير ابن غالب الآملي الطبري، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني – القاهرة.
٩٦.	تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
٩٧.	تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي ، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
٩٨.	الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ،الطبعة: الأولى، ١٣٩٣.
٩٩.	ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه، لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي الأستاذ المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، دار علوم الحديث، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.
١٠٠.	جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.
١٠١.	جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.
١٠٢.	جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة، الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
١٠٣.	جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،

	١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
١٠٤.	الجامع في الحديث، لأبي محمد ابن وهب عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، المحقق: د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد - كلية أصول الدين - القاهرة، دار ابن الجوزي - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
١٠٥.	الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.
١٠٦.	الجامع، لأبي عروة البصري معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، نزيل اليمن، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
١٠٧.	الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
١٠٨.	جزء القراءة خلف الإمام، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، حققه وعلق عليه: الأستاذ فضل الرحمن الثوري، راجعه: الأستاذ محمد عطا الله خليف الفوحباني، المكتبة السلفية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
١٠٩.	جزء فيه حديث المصيصي لوين، لأبي جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المصيصي المعروف بـ لوين، المحقق: أبو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني، أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١١٠.	جمل من أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
١١١.	جمهرة الأمثال، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري، الناشر: دار الفكر - بيروت.
١١٢.	الجهاد، لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المحقق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١١٣.	الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م.
١١٤.	الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، المحقق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراية - السعودية- الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١١٥.	حديث أبي القاسم الكناني، لأبي القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس، الكناني المصري ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤.
١١٦.	حديث السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي، المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
١١٧.	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
١١٨.	خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المحقق : حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت، الطبعة : الاولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١١٩.	الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى ، ٢٠٠٩ م.
١٢٠.	دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ.
١٢١.	ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز الذهبي، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
١٢٢.	ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أونهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار، لأبو الفتح محمد بن الحسين ابن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي، المحقق: أبو شاهد ضياء الحسن محمد السلفي، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى.
١٢٣.	ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٢٤.	ذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضا، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، المحقق: مسعد السعدني، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
١٢٥.	ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد، لأبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال، المحقق: أبو عبد الباري رضا بو شامة الجزائري، دار ابن القيم - دار ابن عفان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.
١٢٦.	ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، المحقق: عبد الرحمن

	عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ –١٩٩٨م.
١٢٧.	زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن القيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
١٢٨.	الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: عامر أحمد حيدر، ناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦م.
١٢٩.	الزهد، لأبي السَّرِي، هَنَّاد بن السَّرِي بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.
١٣٠.	سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.
١٣١.	سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني ، دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ –١٩٩٢ م.
١٣٢.	السنة، لأبي بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.
١٣٣.	سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد، المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.
١٣٤.	سنن أبي بكر الأثرم، لأبي بكر بن محمد بن هانئ الإسكافي الأثرم الطائي، وقيل الطلبي، المحقق: عامر حسن صبري، البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤ م.
١٣٥.	سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
١٣٦.	سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.
١٣٧.	سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.
١٣٨.	السنن الصغير، لأبي بكر لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.

١٣٩.	السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
١٤٠.	السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
١٤١.	السنن المأثورة للشافعي، لأبي إبراهيم المزني إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.
١٤٢.	سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
١٤٣.	سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ –١٩٨٢م.
١٤٤.	سؤالات ابن الجنيد، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.
١٤٥.	سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
١٤٦.	سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، المحقق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م.
١٤٧.	سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م.
١٤٨.	سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.
١٤٩.	سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، ليوسف بن محمد الدّخيل النجدي ثم المدني عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى

	١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
١٥٠.	سؤالات الحاكم النيسابوري، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
١٥١.	سؤالات السلمي للدارقطني، لأبي عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد ابن سالم النيسابوري، المحقق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد ابن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
١٥٢.	سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.
١٥٣.	سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م.
١٥٤.	سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الحاكم النيسابوري)، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
١٥٥.	سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ –١٩٨٥ م.
١٥٦.	سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٨هـ –١٩٧٨م.
١٥٧.	السيرة النبوية لابن هشام، لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، جمال الدين، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥ م.
١٥٨.	شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة – السعودية، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.
١٥٩.	شرح السنة، لأبي محمد محيي السنة الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
١٦٠.	شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

١٦١.	شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي – الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، عالم الكتب، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
١٦٢.	الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر ابن سليمان الدميجي، دار الوطن – الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
١٦٣.	شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، وأشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.
١٦٤.	شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود القرطبي الأندلسي ابن بشكوال، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.
١٦٥.	الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
١٦٦.	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣م.
١٦٧.	صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت.
١٦٨.	صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
١٦٩.	صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة– جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٧٠.	صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الخامسة.
١٧١.	صحيح الجامع الصغير وزياداته، لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي.
١٧٢.	صحيح سنن ابن ماجه، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف لنشر والتوزيع–الرياض، الطبعة الأولى للطبعة الجديدة ١٤١٧هـ–١٩٩٧م.

١٧٣.	صحيح سنن أبي داود، لإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف لنشر والتوزيع لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد– الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.
١٧٤.	صحيح سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين لألباني، مكتبة المعارف لنشر والتوزيع– الرياض، الطبعة الأولى لطبعة الجديدة،١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.
١٧٥.	صحيح مسلم، لأبي الحسن القشيري مسلم بن الحجاج النيسابوري، المحق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
١٧٦.	صفة الجنة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث – دمشق / سوريا.
١٧٧.	الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
١٧٨.	الضعفاء والمتروكون، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٧٩.	الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
١٨٠.	الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: فاروق حمادة، دار الثقافة – الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤م.
١٨١.	ضعيف الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
١٨٢.	ضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعرف لنشر والتوزيع– الرياض، الطبعة الأولى لطبعة الجديدة،١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.
١٨٣.	الطب النبوي، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م.
١٨٤.	الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، المحقق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ.
١٨٥.	طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف أبي الشيخ الأصبهاني، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
١٨٦.	العزلة، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، المطبعة السلفية

	– القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٩٩ هـ.
١٨٧.	العظمة، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، المحقق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
١٨٨.	علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٨٩.	العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان ابن دينار البغدادي الدارقطني، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. دار طيبة – الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
١٩٠.	العلل لابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية، د: سعد بن عبد الله الحميد، و د: خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
١٩١.	العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م.
١٩٢.	العلل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
١٩٣.	عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
١٩٤.	عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي»، المحقق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة – بيروت.
١٩٥.	عوالي مسلم أربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
١٩٦.	غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٥هـ.
١٩٧.	غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، مكتبة ابن تيمية،

	الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.٣
١٩٨.	غرائب حديث الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه، لأبي الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البزار البغدادي، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، دار السلف، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
١٩٩.	الغرباء، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، المحقق: بدر البدر، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٢٠٠.	غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المحقق: د. عبد الله الجبور، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧.
٢٠١.	غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود ابن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي، المحقق: د. عز الدين علي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٢٠٢.	الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٢٠٣.	فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٢٠٤.	فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
٢٠٥.	فتح الباري شرح صحيح البخاري، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، ومجدي بن عبد الخالق الشافعي، وإبراهيم بن إسماعيل القاضي، والسيد عزت المرسي، ومحمد بن عوض المنقوش، وصلاح بن سالم المصراتي، وعلاء بن مصطفى بن همام.، وصبري بن عبد الخالق الشافعي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
٢٠٦.	الفتن، لأبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٢٠٧.	فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٢٠٨.	فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م.
٢٠٩.	فضائل القرآن للقاسم بن سلام، لأبي عبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي ،تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (دمشق – بيروت)،الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥ م.
٢١٠.	فضل الرمي وتعليمه، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، دراسة وتحقيق وتخريج: الأستاذ الدكتور محمد بن حسن بن أحمد الغماري عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، الطبعة: ١٤١٩ هـ
٢١١.	الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي – السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ.
٢١٢.	فوائد أبي القاسم الحنائي، لأبي القاسم الحِنَّائي الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحُسين الدمشقي، تخريج: أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النَّخْشَبِيّ، المحقق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.
٢١٣.	الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.
٢١٤.	القدر، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي، المحقق: عبد الله بن حمد المنصور أضواء السلف – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٢١٥.	قضاء الحوائج، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة.
٢١٦.	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
٢١٧.	الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
٢١٨.	كتاب الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية – بومباي – الهند الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ – ١٩٨٧م.
٢١٩.	كتاب الضعفاء، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م.

٢٢٠.	كتاب الفتن، لأبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي، المحقق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٢١.	كتاب الفتن، لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي، المحقق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٢٢.	كتاب الفوائد الشهيرة بالغيلانيات، لأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٢٢٣.	كتاب الفوائد، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز، حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، قدم له وراجعه وعلق عليه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي – السعودية– الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٢٢٤.	الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن خواستي العبسي، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٢٥.	كتاب دلائل النبوة، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، المحقق: محمد محمد الحداد، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٢٦.	كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي، المحقق: بكري حياني – صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ–١٩٨١م.
٢٢٧.	الكنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم – بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.
٢٢٨.	الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لأبي البركات بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، زين الدين ابن الكيال، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٨١م.
٢٢٩.	لسان العرب، لأبي الفضل، محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
٢٣٠.	لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.
٢٣١.	المتمنين، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى،

	١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٢٣٢.	المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ابن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٢٣٣.	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٢٣٤.	مجموع فيه مصنفات لأبي جعفر ابن البختري، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الاسلامية – لبنان – بيروت، الطبعة: الاولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١ م.
٢٣٥.	المحلى بالآثار، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، دار الفكر – بيروت.
٢٣٦.	مختصر الشمائل المحمدية، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، المكتبة الإسلامية – عمان – الأردن، اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني.
٢٣٧.	المختلطين، لأبي السعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٢٣٨.	المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.
٢٣٩.	المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني المحقق: شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨.
٢٤٠.	المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.
٢٤١.	مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى الْمُكَتِّبِ الكوفي، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق : أبو يوسف محمد بن حسن المصري، مطابع ابن تيمية – القاهرة الطبعة : الأولى ، ١٤١٣ هـ.
٢٤٢.	مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.
٢٤٣.	مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.
٢٤٤.	المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن

	الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.
٢٤٥.	المستدرك على الصحيحين، لإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي رحمهما الله، طبعة مَزيدة بفرس الأحاديث الشريفة بإشراف د. يوسف عبد الرحمن المَرعشلي، دار المعارف– بيروت.
٢٤٦.	مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المحقق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.
٢٤٧.	مسند ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠م.
٢٤٨.	مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر– مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.
٢٤٩.	مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.
٢٥٠.	مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.
٢٥١.	مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١م.
٢٥٢.	مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
٢٥٣.	مسند الإمام عبد الله بن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي، المحقق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٢٥٤.	مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
٢٥٥.	مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع،

	المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٥٦.	مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني، المحقق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٥٧.	المسند الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، عام النشر: ١٤٠٠ هـ.
٢٥٨.	مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤.
٢٥٩.	مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦م.
٢٦٠.	المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران الأصبهاني، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٢٦١.	المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.
٢٦٢.	مشكاة المصابيح، لأبي عبدالله ولي الدين التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.
٢٦٣.	مشيخة ابن طهمان، لأبي سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني الهروي، المحقق: محمد طاهر مالك، مجمع اللغة العربية – دمشق، سنة النشر: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.
٢٦٤.	المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٦٥.	المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، حققه وقوم نصوصه وخرج أحاديث: محمد عوامة، شركة دار القبلة- المملكة العربية السعودية -جدة، مؤسسة علوم القرآن- سوريا- دمشق، قام بطباعته وإخراجه دَار قرطبة للطباعة والنشر والتوزيع -بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٢٦٦.	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٦٧.	المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، دار القلم، الدار الشامية – دمشق- بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١١ هـ.
٢٦٨.	معجم ابن الأعرابي ، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية،

	الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٦٩.	المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.
٢٧٠.	معجم البلدان، لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
٢٧١.	معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، وبذيله المنتقى من المعجم وحديث السكن بن جميع، دراسة وتحقيق دكتور عمر عبدالسلام تدمري. مؤسسة دار الإيمان، الطبعة الأولى١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٢٧٢.	معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي ،المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨.
٢٧٣.	المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي ، دار عمار – بيروت ، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
٢٧٤.	المعجم الكبير المجلدان الثالث والرابع، لأبي القاسم الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي
٢٧٥.	المعجم الكبير قطعة من المجلد الحادي والعشرين (يتضمن جزءا من مسند النعمان بن بشير)، لأبي القاسم الطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م.
٢٧٦.	المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.
٢٧٧.	معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٢٧٨.	المعجم، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٢٧٩.	معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
٢٨٠.	معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله

	ابن نمير وغيرهم– رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصا، مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٢٨١.	معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله ابن نمير وغيرهم– رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٢٨٢.	معرفة السنن والآثار، لأبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان)، دار قتيبة (دمشق –بيروت)، دار الوعي (حلب – دمشق)، دار الوفاء (المنصورة – القاهرة)،الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.
٢٨٣.	معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
٢٨٤.	المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ– ١٩٨١ م.
٢٨٥.	المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، الواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٠٩/١٩٨٩.
٢٨٦.	مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ابن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
٢٨٧.	المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
٢٨٨.	المفاريد عن رسول الله **r**، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢٨٩.	المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، المحقق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.
٢٩٠.	المقترب في بيان المضطرب، لأبي عمر أحمد بن عمر بن سالم بن أحمد بن عبود بازمول السلفي المكي الرحابي، دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.

٢٩١.	مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
٢٩٢.	مكارم الأخلاق، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المحقق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة.
٢٩٣.	من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٢٩٤.	من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
٢٩٥.	مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب t ، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبي يعلى بن الجلابي، الواسطي المالكي، المعروف ب ابن المغازلي، المحقق: أبو عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوادعي، دار الآثار – صنعاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٩٦.	المنتخب من علل الخلال، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية للنشر والتوزيع.
٢٩٧.	المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.
٢٩٨.	المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٢٩٩.	المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة، المحقق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.
٣٠٠.	المنتقى من مسند المقلين، لأبي محمد دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج بن عبد الرحمن السجستاني، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٣٠١.	المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.
٣٠٢.	منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها (من خلال الجامع الصحيح)، لأبي بكر كافي، دار ابن حزم بيروت، الأولى، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠٠ م. أصل الكتاب أطروحة ماجستير في الحديث

	وعلومه، من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الجزائر ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م بإشراف الدكتور حمزة عبد الله المليباري.
٣٠٣.	موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.
٣٠٤.	موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
٣٠٥.	موطأ الإمام مالك، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.
٣٠٦.	ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٣٠٧.	النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.
٣٠٨.	نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٣٠٩.	هدي الساري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، سنة النشر: ١٣٧٩هـ.
٣١٠.	الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٣١١.	الورع، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، رواية: أبو بكر أحمد بن محمد ابن الحجاج المروزي، المحقق: سمير بن أمين الزهيري، دار الصميعي - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٣١٢.	وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين السمهودي، ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٩هـ.

فهرس الموضوعات.

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
المقدمة	ج
التعريف بابن الأثير:	ج
التعريف بكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر:	ج
أهمية البحث وبواعث اختياره	د
أهداف البحث	د
منهج البحث وطبيعة عملي فيه	د
أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:	د
ثانياً: المنهج في تخريج الحديث:	هـ
ثالثاً: المنهج في ترجمة الرواة والحكم عليهم:	هـ
رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:	هـ
خامساً: المنهج في التوثيق وخدمة متن الحديث:	و
الدراسات السابقة	و
خطة البحث	و
الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الهمزة" إلى نهاية باب "النون مع الجيم"	١
المبحث الأول: النون مع الهمزة	٢
المبحث الثاني: النون مع الباء	٢
المبحث الثالث: النون مع التاء	٧٠
المبحث الرابع: النون مع الثاء	١٠١
المبحث الخامس: النون مع الجيم	١٢٣
الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الحاء" إلى نهاية باب" النون مع الراء"	٢٠٠
المبحث الأول: النون مع الحاء	٢٠١
المبحث الثاني: النون مع الخاء	٢٣٧
المبحث الثالث: النون مع الدال	٢٦٧
المبحث الرابع: النون مع الذال	٣١٤

المبحث الخامس: النون مع الراء	٣٢١
الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من بداية باب "النون مع الزاي" حتى نهاية باب "النون مع السين"	٣٢٣
المبحث الأول: النون مع الزاي	٣٣٤
المبحث الثاني: النون مع السين	٣٧٨
الخاتمة	٤٣٥
أولاً: النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة:	٤٣٥
ثانياً: الاقتراحات، والتوصيات:	٤٣٦
الفهارس العامة	٤٣٧
فهرس الآيات القرآنية	٤٣٨
فهرس الأحاديث النبوية	٤٤٠
فهرس الرواة المترجم لهم	٤٤٩
ثبت المصادر والمراجع	٤٥٨
فهرس الموضوعات	٤٨٥

ملخص البحث

قمت في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قام الباحث بدراسته في هذا البحث : من بداية باب النون مع الهمزة حتى نهاية باب النون مع السين".

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد رواية تقاربت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذا الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفيت بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدل بها ابن الأثير لم أستطع العثور عليها مسندة فقام بذكر موضعها في كتب اللغة وغريب الحديث.

وقد قمت في طيات بحثه بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكر فيها الباحث أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحث وطبيعة عمله في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، ويشتمل البحث على تمهيد مختصر في تعريف التعريف بابن الأثير، ومنهجه في كتابه، كما اشتمل البحث على ثلاث فصول يتضمن كل فصل منها عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها بعض النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات التي أوصى بها. هذا وختم الباحث هذا البحث بعمل بعض الفهارس.

هذا وأسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وخدمة للسنة النبوية، وأن ينفع الله تعالى به كل من التمس طريقاً يبتغي فيه علماً.

Research Summary

You in this research study is part of the conversations brought the end of the book in the strange modern and impact to the son of the ether , and this was the part that the researcher studying in this research: from the beginning of the door with the Nun Alef Noon until the end of the door with the Seine.

The nature of the study in this research included by the text of Ibn al-Atheer, which included a talk report in full , and then the adoption of novel converged from the text of the talk, which was adopted by Ibn al-Atheer in his book, and then study this novel through externalized first places that received the evidence, and then study the men of this novel and draw judgment on every man of these men, and through this provision has to judge the attribution of this novel talk in terms of health and weakness, has received conversations in Saheeh Al-Bukhari and Muslim settled Btakrejeha of correct without studying so as to Achtmalhma on conversations correct only scholars are unanimously agreed that invoked , has also included research on the conversations quoted by Ibn al-Atheer I could not find them so he assigned mentioning position in the strange language books and talk.

I have discussed the definition in the folds of some exotic words of written language and strange talk , as well as the definition of some of the countries that have passed through the school.

The research involved the introduction, stating researcher importance of the subject, and motivated his choice, and the research objectives and the methodology of the researcher and the nature of his work in this research, and the views of some of the studies that have been exposed to the book I'm the air, and includes research to pave the brief in the definition of definition in the Son of ether, and its method in his book , also included research on the three chapters each chapter includes a number of them as a detective on the doors of the book I'm the air , as well as the research involved the finale showed where some of the findings by the study, and some of the recommendations recommended .

The researcher concluded that doing some research indexes. well as the research involved the finale showed where some of the findings by the study, and some of the recommendations recommended. researcher concluded that doing some research indexes. This I ask God Almighty to have this work purely to face the holy service of the Prophetic Sunnah , and that the benefit of God by both sought a way Eptga the note.